

المسألة رقم ٧  
غفر الله له ولوالديه



جامعة الدول العربية

مجمع المخطوطات العربية

ذوات

عشر في القرنين ٧٦٧ و ٧٦٨ هـ

عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه

حسن كامل الصيرفي

١٣٨٥ - ١٩٦٥

المسألة رقم ٧  
غفر الله له ولوالديه

المسألة رقم ٧  
غفر الله له ولوالديه

2009-05-03



جامعة الدول العربية

مَجْلَدُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

ذِيكَ

عَبْدِ بْنِ قَيْسٍ

عَنْ تَحْقِيقِهِ وَشَرْحِهِ وَالنَّعْلِقَ عَلَيْهِ

حَسَنَ كَامِلِ الصِّيْرِي

١٣٨٥ - ١٩٦٥

المسألة رقم ٧  
غفر الله له ولوالديه

<http://www.alukah.net>



ذِيكَ

عَبْدُ بَرَقِيئَةٍ





# بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ

## المقدمة

أسرة عمر :

من البيت الكبير — بيت ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَّابَةَ  
ابن صَعْبِ بن عليّ بن بكرٍ ؛ أبنِ تلك القبيلة الكبيرة : بكر بن وائل  
التي ينتهى نسبها إلى ربيعة بن زِار بن معدّ بن عدنان — خرج عددٌ غير  
قليل من الشعراء يسترعى النظر .

\* فمن هذا البيت ظهر سعدُ بن مالك بن ضُبَيْعَةَ ، جدُّ شاعرنا عمرو  
ابن قيسِته ، وكان أحد مادات بنى بكر بن وائل وفُرساتها في الجاهلية ،  
وهو صاحب القصيدة المشهورة التي يقول فيها :

يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَأَحُوا  
وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِحَا جِهَا التَّخْيِيلُ وَالْمِرَاحُ  
إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي النَّـ جَدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَفَّاحُ

ثم يقول :

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

\* ومن هذا البيت ظهر عمرو — ويقال عَوْفٌ أو ربيعة — بن سعد

ابن مالك ؛ هذا . وهو عم<sup>(١)</sup> شاعرنا عمرو بن قبيصة ، وهو المعروف بالمرقش الأكبر ، وقد لُقِّبَ بذلك لقوله :

الدَّارُ قَفْرٌ والرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ

\* ثم المرقش الأصغر ، وهو ابن أخي المرقش الأكبر ، واسمه ربيعة ، وأبوه سُفيان بن سعد بن مالك ؛ أى أن أباه عم عمرو بن قبيصة أيضاً<sup>(٢)</sup> .  
وقيل إن اسم المرقش الأصغر : عمرو ، وإن أباه اسمه حرمة بن سعد .

وقد روى المفضل الضبيُّ للمرقش الأكبر عشر قصائد ، وللأصغر خمسا في كتابه « المفضليات » . وسيظهر مجموع شعرها بتحقيقنا .

\* ثم عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك — وهو ابن عم عمرو بن قبيصة — وهو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان . وفيه يقول طرفة بن العبد في مملّته :

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ

وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْتَدٍ

يريد : قيس بن خالد بن ذى الجدين .

فَأَصْبَحْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ، وَزَارَتِي

بَنُونَ كِرَامٍ سَادَةٌ لِمُسَوِّدٍ

---

(١) جاء في كتاب كارل بروكلمان « تاريخ الأدب العربي » ( ١ : ١٠٢ الطبعة للترجمة للعربية ) أن المرقش الأكبر خال عمرو بن قبيصة . ولعله سهو في الترجمة جاء من أن « العم » و « الخال » لفظ واحد في اللغات الأخرى .  
(٢) يقول بروكلمان في كتابه المذكور ( ١ : ١١٧ ) عن ابن قبيصة إنه خال المرقش الأصغر ، ولا نعرف من أين استقى ذلك .

ومن قول عمرو :

لَعَمْرُؤُ أَبَيْكَ مَا مَالِي بِنَحْلِ وَلَا طَهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْغُبَارُ

وأبوه مرثد هو صاحب القصة التي رَوَيْنَاهَا مع القصيدة الأولى من شعر عمرو بن قميئة . وكان مرثد عشرون من الأبناء المذكور .

\* ثم بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة — ومرثد جدّه هذا هو عمُّ عمرو بن مرثد الشاعر المذكور قبله ، أي أنه عمُّ قميئة أبي شاعرنا عمرو بن قميئة — وقد وردت لبشر قصيدتان في المفضليات . وكان معاصراً لعمرو بن كلثوم .

\* ثم طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك . وجدّه سفيان هو عمُّ عمرو بن قميئة (١) .

ومن هذا البيت أيضاً :

\* ربعة — ويقال له جحدر — بن ضبيعة بن قيس ، رُوِيَ له بعض الأراجيز .

\* ثم الحارث بن عبّاد بن ضبيعة بن قيس ، صاحب القصيدة المعروفة التي يقول فيها :

قَرَّبَا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي لَقِحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنِ حِيَالِ

\* ثم الحارث بن عبد بن هفان أخت طرفة . ويقال إنها بنت سفيان ابن سعد بن مالك بن ضبيعة .

---

(١) كذلك ذكر كارل بروكلمان في كتابه أن ابن قميئة جد طرفة لأمه . ولم يذكر من أين استقى هذا .

\* ثم الأعتى ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف  
ابن ثعلبة بن سعد بن ضبيعة . وسعد بن ضبيعة هو أخو الجد الأكبر لعمر  
ابن قيسة ؛ وإن كان الأعتى قد هجا بني قيسة بن سعد فقال :

إِنَّ بَنِي قَيْسَةَ بْنِ سَعْدٍ  
كُلُّهُمْ لِمُلْصَقٍ وَعَبْدٍ

\* ويذكر لنا للرزباني في « معجم الشعراء » ( ٢١١ القديسي ، ٢٠ الحلبي )  
شاعراً آخر هو : الأعلم ، واسمه عمرو بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة .  
جاهلي قديم ، وذكر له خمسة أبيات برواية ابن الأعرابي . وهو الذي ذكره  
أبو الفرج في الأغاني في أخبار المرقس الأكبر الذي كان يهوى ابنة عمه  
عوف بن مالك ، وكان عوف من فرسان بكر بن وائل « وكان أخوه عمرو  
ابن مالك أيضاً من فرسان بكر ، وهو الذي أسر مهلهلاً ، التقيا في خيلين  
من غير مزاحفة في بعض الغارات بين بكر وتغلب ، في موضع يقال له  
قارم ، فانهزمت خيل مهلهل وأدركه عمرو بن مالك فأسره فانطلق به  
إلى قومه وهم في نواحي حجر ، فأحسن إيساره » ( الأغاني ٦ : ١٢٨ دارالكتب ،  
• : ١٨٩ الساسي ) . ويذكره ابن دريد في « الاشتقاق » ( ٣٥٦ )  
باسم الخشام ، ويقول إنه سُمِّيَ الخشام لعظم أنفه ، وهو الذي أسر مهلهلاً  
التغلب . وتزعم ربيعة أنه الذي قورعت له العصا .

\* \* \*

من هذا البيت الذي عددنا منه أحد عشر شاعراً وُلِدَ شاعرنا عمرو  
ابن قيسة بن سعد بن مالك بن ضبيعة .

وهذا البيت الضخم ، الذي خرج منه هذا العدد الكبير من الشعراء ،



يرتفع بذسبه إلى القبيلة الكبيرة بَسْكَر بن وائل التي تمتد جذورها إلى ربيعة ابن زكار .

وقديماً عُرِفَ لبيعة فضلوها على الشعر ، فقد قال محمد بن سلام الجُمَحي في كتابه « طبقات فحول الشعراء » ( ٣٤ ) : « وكان شعر الجاهلية في ربيعة : أولهم المهلهل وهو خال امرئ القيس بن حُجر الكِندي ، والمرقشان — والأكبر منهما عمُّ الأصغر ، والأصغر عمُّ طرفة بن العبد ، واسم الأكبر عوف بن سعد ، واسم الأصغر عمرو بن حرملة ، وقيل : ربيعة بن سفيان — وسعد بن مالك ، وطرفة بن العبد ، وعمرو بن قميئة ، والحارث بن حلزة ، والمنهلِس — وهو خالُّ طرفة — والأعشى ، والمسيَّب بن علس . »

وقد نقل السيوطي هذا الكلام في كتابه « المزهر » ( ٢ : ٤٧٦ الحلبي )  
ويذكر ابن رشيقي في كتابه « العمدة » ( ١ : ٥٤ ) في « باب تنقل الشعر في القبائل » مثل ما قاله ابن سلام ونقله السيوطي ؛ وفي خلال كلامه يقول : « ومنهم سعد بن مالك الذي يقول :

يَا بُوْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَا حُوا

ولا أدري هل هو أبو عمرو بن قميئة الشاعر والمرقش الأكبر أم لا ؟ .

ثم يقول ابن سلام : « وكان امرؤ القيس بن حُجر بعد مهلهل ؛ ومهلهل خاله ، وطرفة وعبيد وعمرو بن قميئة والمنهلِس في عصر واحد . »

ويقول أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري في كتابه « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » ( ٤٢٦ ) : « وادَّعت القبائل كل قبيلة لشاعرها أنه السابق ، ولم يدَّعوا ذلك لقائل البيتين أو الثلاثة ، لأن أولئك لا يُسمون شعراء حتى يقول أحدهم الشعر بعد الشعر ؛ فادَّعت بنو أسد لعبيد

ابن الأبرص ، وتغلب لمهلل ، وبكر لعمر بن قينة والمرقس الأكبر ، وإياد لأبي ذؤاد ، واليمانية لامرئ القيس .

وقد نقل السيوطي هذا الكلام أيضاً في كتابه «المزهر» . ثم قال :  
«وهؤلاء النفر المدعى لهم التقدم في الشعر متقاربون ، لعل أقدمهم لا يسبق  
الهجرة بمائة سنة أو نحوها» .

ونحن نجد رجلاً كأبي أحمد المسكري يذكر أقوالاً متضاربة في كتابه  
«شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف» فيقول (٤٢٥) : «ومهلل الشاعر ،  
اسمه امرؤ القيس بن ربيعة ، من بني تغلب . وتزعم ربيعة قاطبة ، وبنو تغلب  
خاصة : أن مهلهلاً قبل امرئ القيس بدهر . . . . . وتزعم بنو أسد أن عبيد  
ابن الأبرص قبل امرئ القيس ومعه . وإياد تدعى أن أبا ذؤاد قبل امرئ القيس  
بدهر . . . . . قالوا : وامرؤ القيس إنما هو بإزاء الحارث بن أبي تمير  
النسائي . . . . . وفي هذا إشكال ، فيحتاج أن نذكر فيه بعض ما قاله العلماء به .  
فإن أبا الحسن الأنخس حكى لي عن أبي العباس أحمد بن يحيى ، عن  
ابن الأعرابي ، قال في خبر : إن مهلهلاً قبل امرئ القيس بمائة سنة  
أو أكثر ، وإن بين مهلهل والإسلام أربعمائة أو ثلثمائة سنة . قال الأصمعي :  
المرقس الأكبر قبل الإسلام بثلثمائة سنة ، وهذا أحسبه حكاه ابن الأعرابي  
عن شريقي بن القطامي أو ابن السكيتي . وعلماء البصرة أضبط لمثل هذا ،  
وأصح أخباراً ، وأكثر تحصيلاً .

ويقول بعد ذلك (٤٢٨) : «ثم قال أبو زيد عمر بن شبة : وهؤلاء  
النفر المدعى لهم التقدم في الشعر متقاربون ، لعل أقدمهم لا يسبق الهجرة  
بمائة سنة أو نحوها» . وهي العبارة التي رواها السيوطي بعده .

ومعروف أن الرسول الكريم محمداً صلى الله عليه وسلم قد ولد في عام ٥٧١ من تاريخ ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، وأن هجرة الرسول الكريم كانت عام ٦٢٢ م ، ولذلك نجد أن كلام العسكري الأخير والسيوطي أقرب إلى الحقيقة إلى حد ما حين رَوياً هذه العبارة : « لعلَّ أقدَمهم لا يسبق الهجرة بمائة سنةٍ أو نحوها » .

أمَّا ما رُوِيَ مِنْ ذِكْرِ السنوات الأربعمائة أو الثلاثمائة ففيه مبالغة ؛ أي مبالغة .

ابن قتيبة :

قال ابن قتيبة في آخر ترجمة شاعرنا عمرو بن قميئة في كتابه « الشعراء والشعراء » ( ٣٣٨ الحلبي ، ٣٧٨ دار المعارف ) : « وفي عبد القيس عمرو ابن قميئة الضبعي ، وهو شاعر أيضاً » . ولا شك في أن هذا خطأ وقع فيه ابن قتيبة من جهتين : إحداهما اسم الشاعر ، والأخرى نسبته إلى ضبيعة وليسوا في عبد القيس .

ولسكتنا نجد البغدادي قد تنبّه إلى أحد الخطأين عند ابن قتيبة أو أن النسخة التي كان ينقل عنها كانت صحيحة إلى حد ما إذ قال : « قال ابن قتيبة : وفي عبد القيس عمرو بن قميئة الصغير » ( خزانة الأدب ٢ : ٢٥٠ بولاق ) .

وذكر لنا الأُمَيدِيُّ في كتابه « المؤلف والمختلف » ( ١٦٨ القدسي ، ٢٥٤ الحلبي ) ثلاثة شعراء يقال لكلُّ منهم ابن قميئة ، أولهم شاعرنا ، والثاني : جميل بن عبد الله بن قميئة الشاعر العذري<sup>(١)</sup> ، أحد بني ظبيان

(١) هو جميل بن عبد الله بن ممر ؛ الذي يعرف باسم جميل بنينة صاحبه . وكان يقال له ابن قميئة ، وهي أم جدّه « مَعْمَر » .

ابن حنّ . وحنّ ابن عُذرة . ولم يكن جميل يُعرف إلا بابن قتيبة .  
والثالث هو ربعة بن قتيبة الصّعبيّ ، أحد بنى صعب بن تيم بن أنمار بن ميسر  
ابن عميرة بن أسد بن ربعة بن نزار ، شاعر له في كتاب عبد القيس القصيدة  
التي أوّلها :

لَمِنْ دِمْنٍ قَفَرٌ كَانَ رُسُومَهَا عَلَى الْحَوْلِ جَفْنُ الْفَارِسِيِّ الْمَرْخَرَفِ  
ولمّلّ كلمة « الصّعبيّ » قد حُرِّفَتْ في كتاب الشعر والشعراء ، ثم حُرِّفَتْ  
في نسخة هذا الكتاب التي رجع إليها البغداديّ : إلى « الضّبعيّ ،  
وإلى « الصغير » .

ويدعونا هذا البيت إلى أن نظن أن البيت الآخر الذي رواه الجاحظ  
في كتابيّته : « الحيوان » و « البيان والتبيين » منسوباً لابن قتيبة ،  
وأثبتناه في قسم الشعر المنسوب للشاعر مما لم يرد في مخطوطة الديوان برقم ٩  
[صفحة ٢٠٢] وهو :

وَحَمَّالٌ أَثْقَالٍ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ عَلَى الْأَصْلِ لَا يَسْتَطِيعُهَا الْمُتَكَلِّفُ  
والبيتين اللذين ذكرهما ابن قتيبة في كتابه « المعاني الكبير » منسوبين  
إلى عمرو بن قتيبة من عبد القيس يذكر وعلاً ، وقد أثبتناهما في الشعر المنسوب  
أيضاً برقم ١٤ [صفحة ٢٠٨] :

فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا فَاتَتْ الْمَوْتَ أَحْرَزَتْ عِمَايَةَ إِذْ رَاحَ الْأَرَحُ الْمَوْقَفُ  
سَمَّا طَرَفُهُ وَأَبْيَضٌ حَتَّى كَأَنَّهُ خَصِيٌّ جَفَتْ عِنْدَ الرَّحَائِلِ أَكَلَفُ  
من قصيدة واحدة ، وأن الأبيات الثلاثة — ما ذكر الجاحظ منها  
وما ذكره ابن قتيبة — لعلها أن تكون من قصيدة ابن قتيبة الصّعبيّ  
المذكور ، لا ابن قتيبة الضّبعيّ البكريّ صاحب هذا الديوان .

وهناك رجل آخر اسمه ابن قبيصة اللَّيْثِي وهو الذي جرح وَجْهَ الرسول الكريم يوم أُحُد ، وقد تردّد ذكره في سيرة ابن هشام ، وسَمَاءَ الشَّهْبَلِي فِي « الروض الأثف » ( ٢ : ١٣٥ ) : « عبد الله بن قبيصة » .

وقد أخطأ الزَّيْدِيُّ صاحب « تاج العروس » حين وهم أن هذا الرجل هو شاعرنا عمرو بن قبيصة الذي مات قبل مولد الرسول الكريم فقال ( ١ : ١٠٤ مصر ، ١ : ٢٧٨ الكويت ) : « وعمرو بن قبيصة ؛ كسفيئة ، شاعر ؛ وهو الذي كسر رِبَاعِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم أُحُد » .

### عمرو بن قبيصة :

في هذا البيت الضخم من هذه القبيلة الكبيرة المتعددة البطون والعشائر وُلِدَ شاعرنا : عمرو بن قبيصة بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة ابن عُكَّابَةَ بن صَعْبِ بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دُعْمِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

ويضيف اليعقوبيُّ في « تاريخ اليعقوبي » ( ١ : ٢٢٢ للنجف ) والآمديُّ في ترجمة عمرو في « المؤلف والمختلف » ( ١٦٨ القسبي ، ٢٥٤ الحلبي ) بين قبيصة وسعدٍ أباً اسمه « ذريح » . أمّا المَرْزُبَانِيُّ فيسوق النسب في « معجم الشعراء » ( ٢٠٠ القسبي ، ٣ الحلبي ) كما سَمَّنَاهُ — وهو ما ذكره الجحفيُّ ابن سلام في « طبقات فحول الشعراء » ( ١٣٣ ) وابن حزم في « جهرة أنساب العرب » ( ٣٢٠ ) والسَّجِسْتَانِيُّ في « المعمرين » ( ١١٢ ) — ولكن المرزبانِيُّ يعود فيقول : « وقيل هو عمرو بن قبيصة بن ذريح بن سعد بن مالك . . . » .

ويسوق أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » ( ١٦ : ١٥٨ الساسي )



النسب فيما ذكر أبو عمرو الشيباني عن أبي برزة بإضافة « ذريح » أيضاً .  
ولم نجد لهذا الاسم ذكراً في كتب الأنساب .

وقد مرَّ بنا رَجَزُ الأعشى الذي هجا فيه بنى قبيثة بن سعد .

وإنَّا لنجدُ المرزبانيَّ في ترجمة المستوغر في « معجم الشعراء » ( ٢١٣ )  
القدسي ، ٢٣ الحلبي ) يقول : « وبين عمرو بن قبيثة المعمر وبين نزار عشرون  
أباً » . ولكننا إذا أضفنا إليهم « ذريح » وجدنا عددهم تسعة عشر أباً .

\* \* \*

ومع هذا الخلاف حول اسم أبيه ؛ أهو قبيثة أم ذريح ؛ لم يذكر لنا اسم  
أمه ، ولا إلى أي بيت تنتمي . ولكننا نرجح أنها من البيت نفسه الذي ينتسب  
إليه أبوه ؛ لأنه يردد في المفاخرة أسماء آل مالك وقيس بن ثعلبة وسعد بن مالك  
وثعلبة وسعد بن ثعلبة . أما جدته لأبيه فهي قلابة بنت الحارث بن قيس ؛  
من بني يشكر .

وكانت عشائر هذه القبيلة الكبيرة تعيش في تهامة اليمن واليمامة  
والبحرين حتى أرض الجزيرة عند الفرات حيث نسب إليها هذا الجزء من  
أرض الجزيرة فسُمِّيَ : « ديار بكر » .

وكانت قيس بن ثعلبة التي تفرع منها بيت ضبيعة تنزل في اليمامة .  
وقد مرَّ بنا في ترجمة عمرو بن مالك بن ضبيعة أنه حين أسر مهلهلاً التغلبيَّ  
أتى به إلى قومه وهم في نواحي هجر ؛ وهي المعروفة الآن باسم « الأحساء » .  
ونجدُ الفراء وابن منظور وهما يتكلمان عن العيافة<sup>(١)</sup> يرويان ما قيل  
عن اختلاف العرب في التيمن بالسائح والتشاؤم بالبارح ؛ فأهل نجد يقيمون

(١) العيافة : زجر الطير للتفاؤل والتشاؤم .

بالسائح وهو كل ما يأتي عن يمين الإنسان ، ويتشاءمُون بالبارح وهو ما يأتي  
عن اليسار ، على حين يخالفهم في ذلك الحجازيون ؛ وقد يستعمل النَجْدِيُّ لغة  
الحجازي كما فعل عمرو بن قبيثة — وهو نَجْدِيُّ — في قوله في البيت الثاني  
من القصيدة الثانية [ الديوان ١٧ ] :

\* وَأَشَامُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهَا \*

وكان البَكْرِيُّونَ في القرن الرابع الميلادي يخرجون من البحرين واليمامة  
ليُفَيروا هم وأحلافهم من بني تميم وعبد القَيْسِ على مملكة فارس المناخة لهم .  
وكانت قيس بن ثعلبة من أكثرها إغارة ، وأكثرها حروباً مع من  
يغير عليها .

\* \* \*

وفي هذه البقاع ولد شاعرنا النَجْدِيُّ الذي يذكر لنا صورةً من صور  
بيئته وهو يشبه إبل محبوبته وهي ترحل مسرعة [ الديوان ٦٠ ] :

\* كَالْمَدَوَلِيِّ رَائِحًا مِنْ أَوَالِ \*

والمَدَوَلِيُّ سفن منسوبة إلى قرية بالبحرين اسمها « عَدَوَلِي » . وأوال  
بهذه الناحية أسفل من عُمان ؛ وهي الجزيرة التي تعرف الآن باسم البحرين  
ويحيط بها البحر . وكان اسم البحرين قديماً يطلق على بلاد تقع على الساحل  
ما بين البصرة وعُمان ، وقصبتها هَجْرُ المعروفة الآن باسم « الأحساء »  
كما ذكرنا من قبل .

وهذه الصورة نرى لها شبيهاً بعد ذلك عند طرفة المتحدر من هذه الأسرة  
في هذه البقاع .

وقد ذكر عمرو مواضع في بلاد عشائره مثل : سويقة الماء والدثينة والحساء

وَعُمَانُ وَذَاتُ الْحَاذِ . كَمَا ذَكَرَ نَبَاتُ الْغَافِ وَهُوَ شَجَرٌ بِمَعْنَى ، وَكَذَلِكَ الْحَاذِ .  
وَلَا نَعْرِفُ عَلَى التَّحْدِيدِ تَارِيخَ مِيلَادِ عَمْرٍو ، كَمَا لَا نَعْرِفُ عَلَى التَّحْدِيدِ أَيْضًا  
تَارِيخَ وَفَاتِهِ .

فَأَمَّا نَارِوَايَةُ ابْنِ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ « الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ » حِينَ تَرْجِمُ لِعَمْرٍو  
فَهُوَ يَقُولُ : « وَهُوَ قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ ، كَانَ مَعَ حُجْرٍ أَبِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، فَلَمَّا خَرَجَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ صَحِبَهُ ، وَإِيَّاهُ عَنَى أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

بَيْكِي صَاحِبِي لَمَّا رَأَيْتُ الدَّرْبَ (١) دُونَهُ  
وَأَيَّقِنَ أَنَا لِأَحِقَّانِ بِقَيْصَرَ

وَكَانَ ابْنُ قُتَيْبَةَ قَدْ قَالَ فِي هَذَا الْكِتَابِ حِينَ تَرْجِمُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :  
« ثُمَّ سَارَ وَمَعَهُ عَمْرُؤُ بْنُ قَيْثَةَ ، أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَكَانَ مِنْ خَدَمِ أَبِيهِ ،  
فَبَسَّكَ ابْنُ قَيْثَةَ ، وَقَالَ لَهُ : غَرَّرْتُ بِنَا ؛ فَأَنشَأَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَقُولُ :  
وَرَوَى أَيْيَاتِهِ .

عَلَى أَنْ مَقْدَمَةُ الْقَيْسِيَّةِ رَقْمَ ١٤ [ الدِّيوان ١٥٥ ] تَرِينَا أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ بَيْنَ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَعَمْرٍو سَابِقَ مَعْرِفَةٍ حَيْثُ يَقُولُ : « وَمَرَّ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بِنِ حُجْرٍ  
السِّكِنْدِيِّ بَبَكْرِ بْنِ وَاثِلِ ، فَضَرَبَ قَبَابَهُ ، فَقَالَ : أَمَا فَيْكُمُ شَاعِرٌ ؟ فَقَالُوا :  
بَلَى ! بَقِيَ لَنَا شَيْخٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَسَأَلُمُ أَنْ يَأْتُوهُ بِهِ . فَلَمَّا أَتَاهُ اسْتَنْشَدَهُ ،  
فَأَعْجَبَهُ . فَقَالَ لَهُ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : اصْحَبْنِي ! ففعل ؛ فَاُنطَلَقَ مَعَهُ ، فَهَلَكَ ؛ وَوَلَدًا  
سُمِّيَ : عَمْرًا الضَّائِعُ » .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ « فُخُولَةُ الشُّعْرَاءُ » ( ١٦ ) : « وَكَانَ عَمْرُؤُ بْنُ  
قَيْثَةَ دَخَلَ مَعَهُ [ أَيْ مَعَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ] الرُّومَ إِلَى قَيْصَرَ » .

(١) الدرب : هو المنفذ بين طرسوس وبلاد الروم .

وقال المرزبانى في «معجم الشعراء» (٢٠١ القدس ، ٤ الحلبي) :  
«... وكان امرؤ القيس بن حُجْر استصحبه لما شَخَص إلى قيصر يستمده  
على بنى أسد ، فمات في سفره ذلك فسَمِّته بكرٌ : عمراً الضائع . وهو صاحب  
امرئ القيس الذي عَنَى بقوله » وذكر بيتي امرئ القيس .

ويقول أبو الفرج في «الأغانى» (١٦ : ١٥٨ الساسى) : « وكان عمرو  
ابن قميئة من قدماء الشعراء في الجاهلية . ويقال إنه أول من قال الشعر من  
نزار وهو أقدم من امرئ القيس ، ولَقِيَهُ امرؤ القيس في آخر عُمره فأخرجه  
معه إلى قيصر لما توجه إليه ، فمات معه في طريقه ، وسَمِّته العرب : عمراً الضائع  
لموته في غربة وفي غير أرب ولا مطلب . »

ويعود فيروى الخبر الذى قُدِّمت به القصيدة ١٤ ؛ ثم يقول أبو الفرج :  
« وقال مؤرِّج في هذا الخبر : إن امرأ القيس قال لعمرو بن قميئة في سفره :  
ألاً تركب إلى الصيد؟ فقال عمرو ، وروى بَيْتِي القصيدة المذكورة  
التي ذكر فيها أنه شكاً إلى امرئ القيس أمر كِبَرِهِ ، وأنه متقوس الظهر ،  
وأنه ذو عيال . »

ويذكر لنا المرزبانى في «معجم الشعراء» أن عمرو بن قميئة : « كان  
في عصر مُهلِهل بن ربيعة ، وتزعمُ بَكْرُ بن وائل أنه أول من قال الشعر  
وقصد الصيد . »

ويقول أبو أحمد العسكري في كتابه عن التصحيف والتحريف (٤٢٧) :  
« وتزعمُ بكر بن وائل أن عمرو بن قميئة كان في عصر مُهلِهل يقول الشعر . »  
على أن كل المصادر التي ذكرته تروى أنه عُمر حتى تجاوز تسعين سنة ،

(٢) المقدمة

واعتمادها في ذلك على قوله هو في البيت التاسع من القصيدة رقم ٣  
[الديوان ٤٤]:

كأني وقد جاوزتُ تسعينَ حِجَّةً  
خلَّمتُ بها يوماً عِدَارَ لِحَامِي

ولكننا على الرغم من الشك الذي يدور حول رحلة امرئ القيس ،  
وعلى الرغم من الحيرة التي جابهتنا أمام الاضطراب في تاريخ وفاة امرئ القيس ،  
فهناك مصادر تذكر أنها كانت بين سنة ٥٣٠ — ٥٤٠ ميلادية ، ومصادر  
أخرى مثل جرجي زيدان في كتابه «العرب قبل الإسلام» تذكر أنها كانت  
سنة ٥٦٠ ، ولويس شيخو في «شعراء النصرانية» يحددها في سنة ٥٦٥ —  
على الرغم من ذلك كله نحاول أن نبنى حكمنا على تاريخ وفاة عمرو بن قميئة  
قبل سنوات ٥٣٠ — ٥٤٠ ميلادية — وهي الفترة التي جرى عليها جمهرة  
المؤرخين لوفاة امرئ القيس ، ونبدأ في الحكم بأولى سنوات هذا التحديد  
فنقول إننا نميل إلى الظن بأن ابن قميئة إن لم يكن قد مات قبل سنة ٥٣٠ بعام  
أو عامين لأنه مات — كما تروى بعض المصادر — وهو في الطريق مع امرئ  
القيس ، وأطلقوا عليه لذلك اسم «عمرو الضائع» ، فقد مات خلال  
تلك السنة .

ونستطيع مع هذا الظن منا أن نقول إن قصيدته التي ذكر فيها أنه تجاوز  
التسعين قد قالها — في اعتقادنا — وهو في هذه الرحلة لأنه بدأها بقوله  
[القصيدة رقم ٣ صفحة ٣٩] ولعلها آخر ما قال:

إِنْ أَكُ قَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طُولِ رِحْلَةٍ  
فِيَارُبُّ أَصْحَابِ بَعَثْتُ كِرَامِ



وفي ظننا أنه قالها بعد القصيدة رقم ١٦ التي يقول فيها [صفحة ١٨١] :

قَدْ سَأَلْتَنِي بِنْتُ عَمْرٍو عَنِ آلِ  
أَرْضِ آلِي تُنْكِرُ أَعْلَامَهَا  
لَمَّا رَأَتْ سَاتِيَدِمَا اسْتَعْبَرَتْ  
لِلَّهِ دَرٌّ — الْيَوْمَ — مِنْ لَامَهَا

وقال بعض الشراح إنه إنما أراد بهذه الأبيات نفسه لا بنته ، فكفى عن نفسه بها ؛ ولكننا نقف هنا قليلاً عند هذا البيت « لما رأت ساتيدما استعبرت » . فبينما نرى امرأ القيس يقول [ديوانه ٦٥ — ٦٦] :

بِكِي صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ  
وَأَيَقِنَ أَنَا لِأَحِقَانَ بِقَيْصَرَا  
فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَبِكْ عَيْنِكَ إِنَّمَا  
نُحَاوِلُ مُلْكَا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرَا

نراه يقول في هذه القصيدة أيضاً [ديوان امرئ القيس ٦٩] :

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَحَدَّرَا  
بُكَاءَ عَلَيَّ عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا  
وجاء في شرح هذا البيت : « أي ما كان أصبرها قبل فراقها لعمرو ابنها ...  
وقيل : للمعنى ما كان عمرو أصبر من أمه حين بكى لما رأى الموت دونه .  
وقالوا : قوله : أرى أم عمرو ؛ يعني : عمرو بن قميثة صاحبه . يصف أن السير  
بعيد ، وأن أم عمرو باكية عليه ... » .

فجىء ذكر « أم عمرو » هنا عجيب ؛ وإذا كان قد قيل عن  
« بنت عمرو » في بيت ابن قميثة إنه يعني بها نفسه ؛ فإذا عني امرؤ القيس  
بقوله : « أم عمرو » أكانت على قيد الحياة بعد أن جاوز ابنها التسعين ؟

حَيْرَة تضاف إلى حَيْرَات أُخْرَى كَثِيرَة جَابِهْتَنَا ، مثل : حَيْرَة الاضطراب في التواريخ ، وحَيْرَة الشك في رحلة امرئ القيس ؛ وغير ذلك .

وكما بَنَيْنَا حُكْمَنَا على الظن في تاريخ وفاة عمرو ، وحددنا لذلك عام ٥٣٠ ميلادية ، فإننا أيضاً بنينا الحكم على الظن في تاريخ ميلاده ، فنقول إنه ربما تجاوز التسعين بعام واحد ، لأنه من غير المعقول أن يعتمد امرؤ القيس في رحلته — صحَّتْ هذه الرحلةُ أو لم تصحَّ على رَجُلٍ أشرفَ على المائة أو كاد أن يتخطأها ، ولا يعقل كذلك أن رجلاً بلغ هذه السنَّ في مقدوره أن يقوم برحلة كهذه ؛ وهو يقول حين عرض عليه امرؤ القيس أن يصحبه [ المقطوعة ١٤ صفحة ١٥٥ من ديوان عمرو ] :

شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي ذُو جَلَالَةٍ وَأَنْتَى كَبِيرٌ ذُو عِيَالٍ مُحْنَبٌ  
فَقَالَ لَنَا : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا إِذَا سَرَّكُمْ لَحْمٌ مِّنَ الْوَحْشِ فَأَرْكَبُوا

وقال يصف بعد ذلك مقدار عجزه عن النهوض في القصيدة رقم ٣

[ صفحة ٤٥ ] :

عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً ، وَعَلَى الْعَصَا أَنُوهُ ثَلَاثًا بَعْدَهُنَّ قِيَامِي  
وعلى هذا الأساس من الحكم على تاريخ وفاته في عام ٥٣٠ ميلادية ، فإننا بنينا حُكْمَنَا أيضاً على تاريخ ميلاده قبل وفاته بإحدى وتسعين سنة ، كما ذكر الشاعر نفسه أنه قد تجاوز التسعين ، فيكون تاريخ ميلاده هو حوالي عام ٤٣٩ ميلادية<sup>(١)</sup> .

(١) حدد لويس شيخو في كتابه «شعره النصرانية» تاريخ وفاة الشاعر بعام ٥٦٠ ميلادية وتاريخ ميلاده بعام ٤٦٩ ميلادية . وقال جرونيانوم في كتابه «دراسات في الأدب العربي» (١٣٩) إنه ولد حوالي ٤٨٠ م .

صفة الشاعر الخلقية :

قدّم لنا أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » ( ١٦ : ١٥٨ الساسي )  
صورةً وصفيةً لشاعرنا من الوجهة الخلقية ، فقال :

« . . . . . وكان شاباً جميلاً ، حسنَ الوجه ، مديد القامة ، حسن  
الشعر . . . . . » .

ثم قال : « وكانت سبابتنا قدميه ووسطياها ملتصقتين ، وكان حيه  
محباً له معجباً به ، رقيقاً عليه . » .

هذا هو المصدر الوحيد الذي صَوَّر لنا شكل هذا الرجل : ملامح  
وعلامات مميزة .

وعن الأغاني نقل هذه الصورة كلٌّ من ابن منظور في « مختار الأغاني »  
( ٥ : ٢٩٣ ) وابن واصل في « تجريد الأغاني » ( ٢ : ١٩٣٣ ) .

ويبدو أن جمال الخلقية في هذه الأسرة كان طابعاً لفتيانها ، لأن أبا الفرج  
يذكر لنا في ترجمة المرقش الأصغر ابن عمِّ شاعرنا أنه « كان من أجمل الناس  
وجهاً وأحسنهم شعراً » ( الأغاني ٦ : ١٣٦ الدار ) وهو من عشاق العرب  
المشهورين ، عَشِقَ فاطمة بنت المُنْدِرِ ، وكان لها قصر بكائظمة التي على سيف  
البحر في طريق البحرين وهي الآن في الكُوَيْتِ . ولعلَّ المرقش الأكبر  
— عمُّ عمرو بن قبيصة والمرقش الأصغر ، وهو أحد المُتَسِمِينَ أيضاً  
وكان يهوى ابنة عمِّه أسماء بنت عوف بن مالك بن ضبيعة — كان على شيء  
من حسن الخلقية . ولعلَّ قلابة بنت الحارث أمُّ قبيصة والمرقش الأكبر كانت  
جميلة فأورثت أحفادها حسن الخلقية .

فكان جمال عمرو بن قميئة وحسن هيئته كان سبباً في أن تفتن به امرأة عمه مرثد بن سعد وتحاول إغراءه ، فلما لم يستجب إلى ما دعته إليه ، وانصرف عنها تخيباً أملها ، عملت على الكيد له ، واتخذت من التصاق سبابتي قدميه ووسطيهما دليلاً مادياً لتوغر عليه صدر عمه ؛ كما أثبتنا في حاشية القصيدة الأولى خبر هذا الحادث تفصيلاً كرواية أبي الفرج .  
ومن ثم كان هذا الحادث سبباً في انتقاله من أرض عشيرته إلى مدينة « الحيرة » حيث مقرّ حكم الملوك اللخميّين .

### صفة الشاعر الخلقية :

أما صفته الخلقية فإن شعر الشاعر هو المصدر الوحيد الذي يكشف لنا عنها ؛ فلنؤلّ ونجهدنا شطره .

لا شك في أن الرقة التي عامله بها عمه مرثد بن سعد حين كفهله بعد موت أبيه كان لها أثر كبير في حياته حيث يسرت له حياة رخيّة ، شأنه شأن كثير من فتيان الأسر التي يتوافر لها الغنى والسيادة ، ثم كان لمظهره الخلقى — كما قدّمنا — أثرٌ آخر دفعه إلى أن يجيأ حياة ترفٍ مدّلاً بشبابه وقوته ، مزهواً بجماله وهيئته ، فهو يذكر لنا في القصيدة رقم ٤ — وهو يتحسر على شبابه حين بدأ يتجاوز هذه المرحلة الفائرة الثائرة إلى مرحلة أخرى من حياته مستسلمة مفكرة — كيف كان في عنفوان شبابه ، فيقول [ الديوان ٤٩ ] :

قَدْ كُنْتُ فِي مَيْعَةٍ أُسْرُ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْعِي ، وَأَهْبِطُ الْعُصَا

وكما اندفع بشبابه وقوته إلى مصابوات في الذود عن كرامته . اندفع

إلى مغامرات عاطفية تبعث في نفسه البهجة والسرور وراء « أمانة »

التي ذكرها في القصيدتين ١١، ١٥ حيناً، ووراء « حَوَلَةٌ » التي ذكرها في القصيدة ١١ أيضاً حيناً آخر، ثم وراء « تُسَكِّمَ » التي أشار إليها في القصيدة ٦ مرة، « وهند » التي غَشِيَتْ منازل أهلها مرةً ومرةً وخاف أخريات ذكر لنا محاسنهن ولم يذكر أسماءهن . وهو بين هذا وذاك يرتاد أقرب الحانات يعبُّ فيها كؤوس الخمر ويذكر لنا ذلك في قوله في هذه القصيدة أيضاً [ الديوان ٥٠ ] :

وَأَسْحَبُ الرِّيطَ والبُرُودَ إِلَى أذُنِي نِجَارِي ، وَأَنْفُضُ اللِّمَاءَ

ويقول في القصيدة رقم ١٢ مندداً بمن يتحدث عن سُكْرِهِ [الديوان ١٢٤] :

يَارُبُّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورٌ

إِنَّ أَكْ مِسْكِيرًا فَلَا أَشْرَبُ وَغَلًّا ، وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي البَعِيرُ

فهو يذكر أنه لا يتطفل على القوم في مجالس شرابهم ، ولا يفرض نفسه عليهم فيرضى بأن يشرب من نوالهم ، ولكنه يشرب بماله ، ويتكرم على القوم بذبح بعيره ليطعم الضيوف والنداءى .

ثم لا يغفل في نشوة الخمر عن رسم صورة دقيقة لما تُحْدِثُهُ الخمر في شاربيها ، فهو في أول الليل الفتي الماجد الشجاع الممالك لكل قواه ، ثم هو في آخر الليل المخمور للمتهالك الذي يتعثر في مشيته كأنه ضبع يعرج .

وفي القصيدة رقم ١٣ يذكر لنا مجلسه في الصباح أيضاً في هذه الحياة المرحة التي كان يجيهاها ، ويصف لنا النخبة من الندمان الذين اختارهم من خيرة أبناء الحى [ الديوان ١٣١ ] فيقول :

وَنَدْمَانُ كَرِيمِ الْجِدِّ سَمِحِ صَبَحْتُ بِسُخْرَةٍ كَأَمَّا سَيِّئًا

\* \* \*



ولكنه مع هذه الحياة الناعمة حيناً ، الصاخبة حيناً آخر ، كان على خلق كريم ، وشهامة لا تنخذل ولا تستخزي ، يتجلى ذلك في اختياره لنداماه ، ويتجلى في ترفعه عن التطفل ، وفي كرمه وجوده . ويتجلى بأكثر مظاهر الشرف في الموقف الذى وقفه مع امرأة عمه مروان بن سعد ، والدرس الذى لَقَّنها إياه ؛ ولن يعيبه فراره من عمه لينجو من تهديده بقتله ، ففي اعتقادنا أنه فرار من شبح الجريمة أن يمثل أمامه مرة أخرى ، وليخلص من مؤامرة أخرى تدبها له هذه المرأة اللعوب بعد أن دبرت له مؤامرتها الأولى حين بعثت إليه تدعوه على لسان عمه — وهو لا يعلم بغيبائه — وأمراً للرسول الذى بعثته إليه أن يأتي به من وراء البيوت ، فلما دخل ولم يجد عمه ، وعرف سر هذه الدعوة الماكرة ، وما أعدته هذه المرأة الفاجرة ؛ ورأى ما هي عليه من مظاهر الإغراء والإغواء ، وقف أمامها موقف الفتى الشهم الماجد ، لا موقف الفتى المرح صاحب الحمرة والنشوة ، وقال لها :

« لقد جئت بأمر عظيم ، وما كان مثلى ليُدعى لمثل هذا . والله لو لم أمتنع من ذلك وفاءً لعمى لأمتنعنَّ منه خوف الدناءة والذكر القبيح الشائع عنى في العرب . »

وخرج غاضباً لحرمة عمه أن يُعبث بها ويُفدر ، ولكرامته أن يُشهر بها وتهدر ، ولِعروضه أن يدأس ، ولحماء أن يداس . ولكنه خرج مع هذا الغضب راضياً لضميره الصاحي ولشهامته الصلبة التى لا تحطم أمام طغيان الفتنة والإغراء .

خرج وهو لا يدري بما خبأته له هذه المرأة من سوء جزاء عصيانه لرغبتها ، وجوده أمام سحرها ، وإعراضه عن فتنتها ، وتصاممه عن الاستماع لنداء

الغريزة ، واستعصامه بخلق نادر من فتي في سنه وفي حياته الخاصة الزاخرة بمباهج الحياة ، فلقد أمرت بجفنة تكفناً على أثر قدميه الميزتين عن باقي أقدام المترددين على الدار ، لتفاجئ عمه فتملاً نفسه غضباً وقلبه حقداً على هذا الفتى الذى هو أحب الناس إليه ، قبل أن يفاجئه عمرو بكشف الحادث ، والإفضاء إليه بهذا السر ؛ ولتظهره أمامه فى صورة المستهتر الذى لا يقدر الحُرُمات ولا يرمى الأمانات ، والغادر الذى لا يؤتمن على جار ، ولا يحافظ على دار ، والمتنكر لحق الكفالة والرعاية والإيثار ؛ حتى مع عمه الذى بلغ من محبته له وتقريبه إليه أن كان يجمع بينه وبين امرأته على طعامه ، كما روى جعفر بن الحسين السراج فى كتابه « مصارع العشاق » (١) .

وكما تجلّى إباؤه وشهامته وعفته واستعصامه بمبادئ أصيلة كريمة ، وترفعه عن الاستجابة لإغراء هذه المرأة مهما بلغ جمالها من التأثير على العيون والقلوب ، وهو الفتى الذى يسحب الريط والبرود إلى حانات الخمارين يقضى أمسياته وأسحاره مزهواً بشبابه وجماله وقوته ، ويرقب فى نهاره كل ركبٍ أخذ في أسفاره ، وفى الهوادج حور كمثل الظباء تطلّ عيونهن الساحرة من خلال الستائر فينشد من بعدهن رقيق أشعاره — فقد تجلّى فى هذا الموقف أيضاً خلق آخر هو الوفاء لما قدم إليه عمه من سابق فضل فى رعايته وتنشئته فلا يريد أن يوقع عمه فى جريمة قتله ، ولا يريد أن يبقى أمامه مصدراً لذكرى تقض على عمه مضجعه ، ثم لينجو من خطر محقق به جزاء على غير جرم فيفارق أهله وعشيرته ، ويفادر مرابع طفولته ومراتع صباه ، ويهجر مسارح

(١) كتاب « مصارع العشاق » ١ : ١٥٤ صادر بيروت .

شبابه ومطارح هواه ، إلى ( الحيرة )<sup>(١)</sup> مستجيراً بملك من ملوكها<sup>(٢)</sup> ، وعزَّ عليه أن يهجر عمه أو يسىء إليه ، فأرسل إليه قصيدة يعتذر فيها ؛ تفيض بالألم المرير ، وتنبئُ عن عرفان بالجميل لهذا الرجل الذي كان له أباً بعد فقد أبيه ، ويتحدث فيها عن مكارم مؤنثه . [ انظر القصيدة الأولى في ديوانه ] .

\* \* \*

وثمة صفة حميدة أخرى من صفاته التي كشف عنها شعره ؛ هي إنصافه لأعدائه .

وقد نظم بعض شعراء العرب قصائد في هذا الباب عُرفت باسم « المنصّفات » .

(١) جاء في دائرة المعارف الإسلامية أن « الحيرة » وهي قصبه الملوك اللخمين كانت على ثلاثة أميال جنوبي الكوفة وعلى مسيرة ساعة إلى الجنوب الشرق من نجف ( مشهد على ) وعلى بحيرة نجف التي جفّت أو كادت عند تخوم الصحراء .  
وورد في هوامش كتاب « بلدان الخلافة الشرقية » تأليف لسترايخ ( ١٠٢ ) أن أطلال الحيرة ترى على نحو خمسة كيلو مترات من جنوب الكوفة .  
ويسمى موضعها الآن « الجعّارة » .

(٢) زعم أبو الفرج أنه عمرو بن هند ؛ وتابعه في هذا الزعم من نقلوا الخبر عنه كابن منظور وابن واصل . ومعروف أن عمرو بن هند ملك الحيرة — وهو ابن المنذر الثالث بن امرئ القيس الثالث بن النعمان الثاني بن الأود بن المنذر الأول بن النعمان الأول بن امرئ القيس ؛ ويقال للنعمان الأول ( ابن الشقيقة ) لأن أمه اسمها الشقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان — قد تولى الملك من سنة ٥٦٣ — ٥٧٨ ميلادية ، أى أن عمرو بن قبيصة قد مات قبل أن يلي عمرو بن هند الملك بثلاثين عاماً .

وهذه القصيدة هي من شعر الفتوة . ونحن نرجح أنه لجأ إلى الملك المنذر الأول ابن النعمان الأول الذي ولى الملك بعد أبيه من سنة ٤٣١ — ٤٧٣ ميلادية .

ومن هنا يتبين لنا أيضاً أن اسم « ابن الشقيقة » الذي ورد في قصيدة ابن قبيصة رقم ١٥ [ البيت ١٧ صفحة ١٧١ ] لم يقصد به النعمان نفسه وهو ابن الشقيقة لأنه ترك الملك قبل مولد ابن قبيصة بثماني سنوات .

وقتل البغداديُّ قول الطَّبْرَسِيِّ في شرح أبيات للعباس بن مرداس تُعدُّ من باب المنصِّفات ، فقال : « وللعرب قصائد قد أنصف قائلوها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطَلَوْه من حرِّ اللقاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم في إحماض الإخاء . قد سمَّوها المنصِّفات . ويروى أن أوَّل من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة . . . » (١) .

وقد سجَّل ابن قُتَيْبَةَ لشاعرنا عمرو بن قيسَةَ مشاركته في هذا الباب حيث قال في كتابه « الشعر والشعراء » ( ٣٣٦ الحلبي ، ٣٧٣ دار المعارف ) : « وهو ثَمَن أنصف في شعره وصدَّق » . وروى له في ذلك البيتين ٢٥ ، ٢٧ من القصيدة رقم ٢ [ الديوان ٣٧ ] دليلاً على ذلك .

### هبات الأُسَريَّة :

وكما أحاط الغموض بأُمِّ انشاعر — على ما بيننا في هذه المقدمة (٢) — فلم يذكر لنا من ترجموا له شيئاً عن أمِّه ، ومن أيِّ قبيلٍ هي ؛ فقد أحاط الغموض أيضاً بزوجة الشاعر ، فلم يرووا لنا شيئاً عنها ، ولم يذكرها من أيِّ قبيلٍ هي أيضاً !

ولولا أن الشاعر نفسه قد ذكر لنا اسم هذه الزوجة « سُلَيْمَى » مرَّتين : مرَّةً في البيت ١١ من القصيدة رقم ٢ [ الديوان ٢٣ ] ، ومرَّةً في البيت ٩ من القصيدة رقم ٦ [ الديوان ٦٦ ] لجهلناه أيضاً .

ولكنه — وقد ذكر اسمها — لم يذكر لنا اسم قبيلتها .

---

(١) انظر : « خزنة الأدب » ( ٣ : ٥٢٠ بولاق ) . وقد جمع الأستاذ عبد المعين الملوحي هذه القصائد في كتاب باسم « المنصِّفات » نشرته وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٦٧ .

(٢) راجع صفحة ١٤ من هذه المقدمة .

والذى لا شكَّ فيه أنها ليست من عشيرته ؛ لأنه يسألها مستحلفاً كيف وجدت قومها في معاشرتها إياهم على أنها مهاجرة لهم . ثم ينطلق فيعدد ما أثر قومها في عرض طويل يستوفى القسم الأكبر من قصيدته [ القصيدة الثانية في الديوان ] .

ولقد عرفنا من هذه القصيدة أن حياته الزوجية أصيبت بالتخلخل والتصدُّع ، ثم الانهيار ، فخالفته زوجته ونشزت وطلبت الطلاق . فهو يستهلُّ هذه القصيدة بقوله [ الديوان ١٤ ] :

أَرَى جَارَتِي خَفَّتْ ، وَخَفَّ نَصِيحُهَا  
وَحُبُّهَا لَوْلَا النَّوَى وَطُوحُهَا

ولعلها طلبت الطلاق ، وهو بعيدٌ عنها وعن موطنه ؛ لأنه يقول في البيتين الخامس والسادس من هذه القصيدة [ الديوان ١٩ ] :

عَلَى أَنْ قَوْمِي أَشَقَدُونِي فَأَصْبَحَتْ  
دِيَارِي بِأَرْضٍ غَيْرِ دَانٍ نُهْوَحُهَا  
تَنْفَعُ مِنْهُمْ نَافِدَاتُ نَسْوَانِي  
وَأَضْمَرَ أَضْفَانَا عَلَى كُشُوحُهَا  
فَقُلْتُ : فِرَاقُ الدَّارِ أَجَلُ بَيْنِنَا  
وَقَدْ يَنْتَسِي عَنِ دَارِ سَوْءٍ نَزِيحُهَا

ثم يخاطب هذه الزوجة الناشز ، مستحلفاً إياها بالودِّ الذى كان بينهما ، على ما يزعم قوم في شرح البيت ، أو بصنمها « ود » ، على ما يزعم شارحون آخرون ؛ فيقول لها في البيت الحادى عشر [ الديوان ٢٣ ] :

بُودُكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرَكَتِهِمْ سُلَيْمِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالُ وَ  
الطَّبِيبُ الْهَمَلُ

وقد ذكروا أن «وَدَا» صنمٌ كان لَكَلْبِ بدوَمَةِ الجندل<sup>(١)</sup> ، فهل كانت زوجته من «كَلْب» — وكَلْبٌ من قضاة — أم أن القَسَمَ بهذا الصنم كان عامًّا في الجاهلية؟ إذ أننا نرى المرقش — وهو عمُّ عمرو بن قبيصة كما ذكرنا — يستحلف من يخاطبها بهذا الصنم في بيتِ صدره هو صدر بيت ابن قبيصة فيقول في البيت ١١ من المفضلية ٥٠ [ ٤٧٦ بيروت ، ٢٧٢ مصر ] :

بِوَدَاكِ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أُظَاغِفِ  
ويعود ابن قبيصة إلى ذكرِ زوجهِ «سُلَيْمَى» ، وما تركهُ نُشوزها عنه في قلبه من نُدُوبٍ ، وهو بين آلامِ تعصرِ قلبه ، وتنكُّرٍ من قومه ، وُصُروفٍ من الزمانِ تُنحِي عليه ، فيقول في البيتين الثامن والتاسع من القصيدة رقم ٦ [ الديوان ٦٥ — ٦٦ ] :

جَلَحَ الدَّهْرُ وَأَنْتَحَى لِي ، وَقَدِمَا كَانَ يُنَجِّي الْقَوَى عَلَى أَمْثَالِي  
أَقْصَدْتَنِي سِهَامَهُ إِذْ رَأَيْتَنِي وَتَوَلَّتْ عَنْهُ سُلَيْمَى نَبَايِ

فما هي الأسباب التي دفعت زوجة إلى طلب العلاق والعودة إلى أهلها؟ أم هي غربةُ زوجها عنها أمدًا طال أو قصر ، لم تعرف مدها على وجه التحقيق؟ أم هي الغيرةُ كانت تأكل قلب هذه المرأةِ زوجةِ هذا الرجل الجليل الذي افتتنت به امرأةُ عمِّه؟ أم أنها لَقِيَتْ من قومه ما لَقِيَ هو منهم مما رَدَّده في شعره من تنكُّرٍ مع أنه رَدَّدَ في قصيدته التغيُّنَ بملارهم؟

ومتى كان هذا الانفصال بين الزوجين؟

وإلى أيِّ أمدٍ استمرَّ هذا الزواج؟

---

(١) دومة الجندل : هي ما بين برك الغماد ومكة . وقيل ما بين الحجاز والشام . وقال البكري : والمعنى واحد وإن اختلفت العبارة .

لا ندرى . . . فهو لم يذكر في شعره شيئاً صريحاً ، ولم ترَ أخباره لنا  
أمرَ هذا الطلاق وهذه البغضاء ، ومن ثمَّ لم نجد ردّاً على أسئلتنا .  
ولكن ، هل كان لهذا الزواج ثمرةٌ قبل أن يتصدع بنيانه بتصدع  
شمل الزوجين ؟

لا ندرى كذلك ، فليس في شعره ما ينبئُ عن ذلك إلا قوله في المقطوعة  
١٤ أنه « ذو عيال » . ولا نعرف حقيقة ما ذكره المرزباني في « معجم الشعراء »  
— وهو يترجم لعمر بن قبيثة — من أنه : « يُكَنِّي أبا كعب » (١) ،  
أو ما ذكره الأصمعي في « فحولة الشعراء » من أن « كنيته أبو يزيد » (٢) .  
أهذه أم تلك كُنْيَةُ له لا ترتبط بإنجابهِ ولداً ، أم أنه كان أباً بحقٍ لولد اسمه  
« كعب » أو « يزيد » ؟ وهل هؤلاء « العيال » من يعولهم من أسرته أم أولادُ  
له ، وممن ؟ أم من زوجة أخرى ؟ .  
هذه أسئلة لم نجد لها أيضاً جواباً . . .

### حياة الغربة :

بقيَ شيءٌ واحد في حياة عمرو بن قبيثة ، شيءٌ يحيط به الغموض في أحد  
طرفيه . وهذا الشيء يتفرّع أمامنا إلى شقين ، وكل شقٍّ منهما — كما قلنا —  
يحيط الغموض بطرف منه . فأما أن نجلّو هذا الغموض فهذا أمرٌ ليس يسيراً  
لأن من ترجوا للشاعر لم يلبسوا هذين الشقين إلا لمساً هيئناً رقيقاً ، ثم وقفوا  
عند كل طرف وقفه سريعة ، ولم ينظروا إلى الطرف المقابل له أو يعنوا  
أنفسهم بالحديث عنه ، فأسدلت الأجيال المتعاقبة ستاراً كثيفاً من الغموض

(١) معجم الشعراء (٢٠٠ القديسي ، ٣ الحلبي) .

(٢) فحولة الشعراء (٢٠) .

على ذلك الطرف جعلنا نتخبط فيما بعد في ببدأ لا نهاية لها ، وفي ظلام طويل لا يجلوه صباح ؛ ولم يَغْنِهِم من حياة هذا الشاعر الطويلة إلا حادثة امرأة عمه معه . وكأنهم يستعيدون بها قصة يوسف الصديق !

ولم يكن شعره بأوضح معاًلمَ تصل بالباحث إلى زحزحة هذا الغموض بعض الشيء حتى يقف أمام حقائق ثابتة في حياة الشاعر ، أو أيسر هدايةً إلى كشف هذا الجانب من حياته بخاصة ، من روايات الذين ترجوا له .

ذلك الشيء هو غربة الشاعر عن موطنه .

والذي نعتقه أنها غربتان لا غربة واحدة :

الأولى بدأت حين وقع حادث امرأة عمه معه . وأماننا روايتان ذكرهما أبو الفرج في الأغاني<sup>(١)</sup> : الرواية الأولى عن أبي برزة وعلقمة بن سعد وغيرهما من بني قيس بن ثعلبة قالوا : « وكان لمرثد سيفٌ يسمى ذا الفقار ، فأثى ليضربه به ، فهرب فأثى الحيرة ، فكان عند اللخمين ، ولم يكن يقوى على بني مرثد لكثرتهم ؛ وقال لعمر بن هند<sup>(٢)</sup> : إن القوم اطردوني . فقال له : ما فعلوا إلا وقد أجزمت ، وأنا أفحص عن أمرك ، فإن كنت مجرمًا ردَدْتُكَ إلى قومك . فغضب ، وهمَّ بهجائه وهجاء مرثد ، ثم أعرض عن ذلك ومدح عمه واعتذر إليه . » . والرواية الأخرى التي ذكرها أبو الفرج هي : « وأما أبو عمرو [ الشيباني ] فإنه قال : لما سمع مرثد بذلك هجر عمرًا وأعرض

(١) الأغاني ( ١٦ : ١٥٨ الساسي ) .

(٢) ذكرنا في صفحة ٢٦ من هذه المقدمة أن هذا ومٌ من أبي الفرج لأن عمرو ابن قتيبة مات قبل أن يلي عمرو بن هند الملك بثلاثين عامًا . وقتنا هناك إن القى لجأ إليه هو المنذر الأول بن النعمان الأول الذي ولى الملك من سنة ٤٣١ إلى ٤٧٣ ميلادية . وعمرو بن هند هو ابن المنذر الثالث .



عنه ولم يعاتبه لموضعه من قلبه ، فقال عمرو يعتذر إلى عمه . وروى القصيدة الأولى في الديوان .

وقد قال الأستاذ الدكتور طه حسين في كتابه « في الأدب الجاهلي » بعد أن روى هذه القصة<sup>(١)</sup> : « وهنا يختلف الرواة ، فمنهم من يزعم أنه هم بقتله فهرب إلى الحيرة ؛ ومنهم من يزعم أنه أعرض عنه . ومهما يكن من شيء فقد اعتذر الشاب إلى عمه . وبعد أن ذكر القصيدة قال : « ونظن أن النظر في هذه القصيدة يكفي ليقنع القارئ بأننا أمام شيء مُتَحَلٍّ مُتَكَلِّفٍ لا حظَّ له من صدق . »

على أنه إذا صحَّت هذه القصة فإن رحيله عن موطنه إلى ( الحيرة ) كان في فتوته حيث جاوز العشرين بسنوات قلائل ؛ وعلى أساس التاريخ الذي بنينا حُكْمًا عليه لميلاده بحوالى عام ٤٣٩ ميلادية ، يكون رحيله بعد سنة ٤٦٠ بسنوات قلائل ، وهذا التاريخ يقع خلال حُكْمِ المنذر الأول ابن النعمان الأول ( ٤٣١ — ٤٧٣ ميلادية ) .

ومن ثمَّ نسمة يخاطب الملك اللخمي الذي لجأ إليه بهذه الأبيات من القصيدة رقم ١٥ [ الديوان ١٦٨ — ١٧٦ ] :

وَيَبْدَأُ يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَّاءُ      بُبُوحِي بِهَا الْمُدَّعُونَ الضَّلَالَا  
تَجَاوَزَتْهَا رَاغِبًا رَاهِبًا      إِذَا مَا الظُّبَاءُ اعْتَمَقْنَ الظَّلَالَا  
بِضَامِرَةٍ كَأَنَّ الشَّمِيَّةَ      لِي عَيْرَانَةٍ مَا تَشْكِي الْكَلَالَا  
إِلَى ابْنِ الشَّقِيقَةِ أَعْمَلْتَهَا      أَخَافُ الْعَقَابَ ، وَأَرْجُو النَّوَالَا  
إِلَى ابْنِ الشَّقِيقَةِ ؛ خَيْرِ الْمَوْلَا      كِ ، أَوْفَاهُمْ عِنْدَ عَقْدِ حِبَالَا

(١) كتاب « في الأدب الجاهلي » صفحة ٢٢٩ .

أَلَسْتَ أَبْرَهُمْ ذِمَّةً وَأَفْضَلَهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالًا  
فَأَهْلِي فِدَاؤُكَ مُسْتَعْتَبًا عَدَبْتَ فَصَدَّقْتَ فِي الْمَقَالَا  
أَتَاكَ عَدُوٌّ فَصَدَّقْتَهُ ؛ فَهَلَّا نَظَرْتَ - هُدَيْتَ - الشُّؤَالَا  
فَمَا قُلْتُ مَا نَطَقُوا بِإِطْلَا وَلَا كُنْتُ أَرْهَبُهُ أَنْ يُقَالَ  
فَإِنْ كَانَ حَقًّا كَمَا خَبَرُوا فَلَا وَصَلْتُ لِي يَمِينٌ شِمَالًا  
تَصَدَّقْ عَلَيَّ فَإِنِّي أَمْرُو أَخَافُ عَلَيَّ غَيْرِ جُرْمٍ نَسْكَالًا

وهنا نقف قليلاً عند تسمية هذا الملك بـ « ابن الشقيقة » ، وهو لقب أبيه النعمان — الذي يقال له « الأعمور » كما يقال له « السامح » لأنه ترك الملك ليلاً وخرج فلم يُعرف له قرار — وأمُّ النعمان هي الشقيقة بنت أبي ربيعة ابن ذهل بن شيبان . وقد ترك النعمان الملك لابنه المنذر عام ٤٣١ م ؛ أي قبل مولد شاعرنا بثماني سنوات .

وقد أخطأ المستشرق تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوروبية للديوان — حين قال في المقدمة الإنجليزية التي صدر بها طبعته : « ومن الطريف أنه أطلق هنا ( ابن الشقيقة ) وهو الاسم السائد الذي كان معروفاً به المنذر الثالث عند البيزنطيين المعاصرين . وذكروه لهذا الاسم هنا بدلاً من اسم ( ابن ماء السماء ) الذي كان سائداً كيعتبر دليلاً قوياً على قدم القصيدة » . إن إطلاق الشاعر اسم « ابن الشقيقة » على المنذر الأول ابن النعمان هو من باب التعميم ، فقد رأينا بعد ذلك النابغة الذبياني الذي كان معاصراً لأبي قابوس النعمان بن المنذر بن المنذر بن ماء السماء ، وكان يحكم ( الحيرة ) من سنة ٥٨٥ إلى سنة ٦٢٣ ميلادية يخاطبه فيقول (١) :

(١) ويقال إنه لعبد قيس بن خفاف البُرجمي

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمُتُّ نَعُ فَقَعًا بَقَرَقِرٍ أَنْ يَزُولَا (١)

فهذا دليل على أن الناس اصطلحوا في ذلك الزمان على تسمية أبناء هذه الأسرة بعد النعمان الأول بلقب « بنى الشقيقة » ، كما قال ابن منظور في « لسان العرب » ( ١٧ : ٤٤٣ ) مادة ( موه ) وهو يذكر « ماء السماء » أم المنذر إنه : « قيل لولدها : بنو ماء السماء ، وهم ملوك العراق » .

وتعميم اسم « ابن الشقيقة » هو الذى جعل المؤرخين الإغريق يلقبون المنذر الثالث — وهو المنذر بن ماء السماء — بابن الشقيقة ، فيقال له عندهم : أَلْمُنْدَرَسُ أَوْ سَاكِيكُسُ ، أو « زاكيس » ( Alamoundaros O Zakkikus ) وقول المستشرق تشارلس لايل إن اسم « ابن الشقيقة » هو « الاسم السائد الذى كان معروفاً به المنذر الثالث عند البيزنطيين المعاصرين » يؤكد لنا هذا التعميم .

أما قوله إن ذكر ابن قميثة لهذا الاسم بدلاً من اسم « ابن ماء السماء » يُعْتَبَرُ دليلاً قوياً على قِدَمِ القصيدة ، فهو خطأً من المستشرق ، لأن المنذر ابن ماء السماء تولى الملك فى عام ٥١٤ ميلادية ، وكان الشاعر — وقتذاك — فى الخامسة والسبعين من حياته ، والقصيدة زاخرة بفقرة الشباب والنظر إلى مباحج الحياة ، مليئة فى مطلعها بالفرزل ، على حين كانت قصائده فى فترة الشيخوخة مائلة إلى الحكمة .

\* \* \*

(١) الفقع : الكعكة البيضاء الرخوة التى تنبت على وجه الأرض وهى نوطا وتقامها الغنم باظلافها .

والقرقر : المستوى من الأرض . ويقال فى مثل يضرب لذلك : إنه لأدلك من فقع بقرقر .

وإذا كنا قد حدّدنا — على أساس صحة القصة المروية عن عمرو وامرأة عمه — رحيل عمرو بن قبيصة إلى (الحيرة) هرباً من أن يقتله عمه ، أو رغبة منه في الرحيل بعد أن وجد من عمه إعراضاً عنه ، بعد عام ٤٦٠ ميلادية بسنوات قلائل ، واستطعنا أن نمسك بالطرف الأول لهذه الغربة الأولى لهذا الشاعر عن موطنه ، فإننا نقف حائرين أمام الطرف الآخر لهذه الغربة ، فلا ندرى كم من السنين ظلّ في مدينة الحيرة . ثم تفاجئنا في أخباره قصة لقائه بالشاعر امرئ القيس بن حجر الكندي حين مرّ امرؤ القيس ببكر ابن وائل ، فضرب قبابه ، فقال : أما فيكم شاعر ؟ فقالوا : بلى ! بلى لنا شيخ من قيس بن ثعلبة . . . وكان هذا الشيخ شاعرنا كما جاء في مقدمة المقطوعة رقم ١٤ [ الديوان ١٥٥ ] ، وكما روى لنا أبو الفرج ؛ قال : وكان عمرو شيخاً قد خلا من عمره وكبر .

إذاً فقد عاد إلى ديار قومه ، فحتى عاد من غربته الأولى ؟

هذا هو الطرف الآخر لهذه الغربة التي لم نعرف مداها ولا ظروف عودته منها .

لم يحدثنا هو في شعره ، ولم يخبرنا الرواة فيما ذكروه عنه ، ولكنهم طجأونا بخبر مرور امرئ القيس ببكر بن وائل ولقائه بالشاعر الشيخ هناك . وكما بدأت غربته الأولى ، بدأت غربته الثانية لما التقى الشاعران ، وعرض امرؤ القيس على ابن قبيصة أن يصحبه في رحلته إلى القسطنطينية ، فصحبه وهو الشيخ الكبير (١) .

(١) يذكر لنا ابن قبيصة في كتابه « الشعر والشعراء » (٥٦ الجزء ١٠٩ دار المعارف) وهو يتجم لامرئ القيس أن الطاح بن قيس الأسدي وثى بامرئ القيس إلى قيصر ملك الروم ، فيقول : « خرج امرؤ القيس متسرعاً ، فبعت قيصر في طلبه =

والطرف الأول في هذه الغربية — وإن لم نعرف مبدأه لأن الرواية التي ذكرت هذا اللقاء بين الشاعرين لم تذكر لنا متى كان ، وإن ذكرت أين كان — هذا الطرف أقل غموضاً من الطرف الثاني للغربة الأولى ، لأن الرجل حين قام مع امرئ القيس في رحلته التي يشكُّ بعض الباحثين في أمرها وأمر صاحبها محدودة التاريخ ، وهي قريبة من نهاية شاعرنا في رحلة الحياة الطويلة .

ربما كانت أواخر عام ٥٢٨ ميلادية أو أوائل ٥٢٩ هي الفترة التي قطع فيها الشاعران طريقهما إلى بلاد الروم . وفي خلال هذه الرحلة — رحلة الضياع — ضاع الشاعر الشيخ ؛ فلم يرو لنا أحدٌ خبراً بعد ذلك عن موته ولا مكان موته سوى أنه سُمِّي : « عمراً الضائع » .

ويقول الأستاذ الدكتور طه حسين<sup>(١)</sup> : « ولنلاحظ قبل كل شيء أن بين امرئ القيس وعمرو بن قبيصة شبهاً غريباً ؛ فقد كان امرؤ القيس يسمى : الملك الضليل . وفسرنا نحن هذا الاسم تفسيراً غير الذي اتفق عليه الرواة وأصحاب اللغة ، فقلنا إنه الملك المجهول الذي لا يعرف عنه شيء ، قلنا إنه

---

== رسولاً ، فأدركه دون أن تقره بيوم ، ومعه حُلَّة مسومة ، فلبسها في يوم صائف فتناثر لحمه وتفتت جسده . وكان يحمله جابر بن حنسيّ التقي ، فذلك قوله :

فإمّا ترينني في رحّالة جابرٍ على حارجٍ كالقمرٍ تخفقُ أكَفاني

هذا ما رواه ابن قتيبة عن جابر بن حنسيّ وهو شاعر روى له المفضل الضبيّ المفضلية ٤٢ .

وجاء في شرح بيت امرئ القيس [ ديوانه ٩٠ المعارف ] : « وجابر هذا من بني تغلب ؛ وكان هو وعمرو بن قبيصة يحملانه » ! .

وهذا خبر غريب ، كيف يحمل هذا الرجل الشيخ الحنّيب الذي يدبّ على العصا جسد امرئ القيس !

خُلِّبَ بن قُلِّبٍ . وكانت العرب تسمي عمرو بن قبيثة : عمراً الضائع . فأما المتأخرون من الرواة بعد الإسلام فقد أتمسوا لهذه التسمية تفسيراً فوجدوه في سهولةٍ ويُسْرٍ ، أليس قد رحل مع امرئ القيس في القسطنطينية ؟ أليس قد مات في هذه الرحلة ؟ فهو إذاً عمرو الضائع ، لأنه ضاع في غير قصد ولا وجه . أما نحن فنفسر هذا الاسم كما فسّرنا اسم امرئ القيس ، ونرى أن عمرو ابن قبيثة ضاع كما ضاع امرؤ القيس من الذاكرة ، ولم يُعرف من أمره شيء إلا اسمه هذا ، كما لم يُعرف من أمر امرئ القيس ولا من أمر عبيد إلا اسمهما ، ووُضعت له قصة ، كما وُضعت لكل من صاحبه قصة ؛ ومُجِلَّ عليه شعر ، كما مُجِلَّ على صاحبه الشعر أيضاً .

ثم يقول بعد ذلك : « قصة عمرو بن قبيثة التي برويها الرواة ليست شيئاً قيماً ، وإنما هي حديث كثيره من الأحاديث » (١) . و يروي حكاية امرأة عمه واختلاف الرواة فيها .

ويقول بعد ذلك أيضاً : « فنحن نستطيع بعد هذا أن نضيف عمرو بن قبيثة إلى صاحبيه الضائعين : عبيد وامرئ القيس » (٢) .

ويقول الدكتور كارل بروكمان في الكلام على عمرو بن قبيثة : « وما روى من أنه كان رفيق امرئ القيس في رحلته إلى القسطنطينية فهو من الأساطير ، كرحلة امرئ القيس نفسه » (٣) .

(١) المصدر السابق ٢٢٨ .

(٢) المصدر السابق ٢٣٠ .

(٣) كتاب « تاريخ الأدب العربي » ( ١ : ١١٧ الترجمة العربية ) .

### السَّاعِرُ وَشِعْرُهُ :

قال محمد بن سلام الجعفي في كتابه « طبقات فحول الشعراء » ( ٢٢ ) :  
« . . . فاقْتَصَرْنَا مِنَ الْفُحُولِ <sup>(١)</sup> الْمَشْهُورِينَ عَلَى أَرْبَعِينَ شَاعِرًا ، فَالْفَنَاءُ مِنْ  
تَشَابَهِ شِعْرِهِ مِنْهُمْ إِلَى نَظَرَاتِهِ ، فوجدناهم عشر طبقات ، أَرْبَعَةٌ رَهْطٍ كُلِّ  
طَبَقَةٍ ، مِتْكَافَتِينَ مَعْتَدِلِينَ . »

ثم بدأ يقدم شعراء كل طبقة حتى الطبقة الثامنة ( صفحة ١٣٣ ) فذكر  
فيها عمرو بن قبيصة ، والنسر بن توكب ، وأوس بن غلفاء ، وعوف بن عطية  
ابن الخريج . وقال : « حَدَّثَنِي مِسْمَعٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . . . قَالَ : قَوْلُ امْرِئِ  
الْقَيْسِ : « بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ » قَالَ : صَاحِبُهُ الَّذِي ذَكَرَ ،  
عَمْرُو بْنُ قَبِيصَةَ . وَبَنُو قَيْسٍ تَدْعِي بِعُضِّ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ لِعَمْرُو بْنِ قَبِيصَةَ ،  
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ . »

ويذكر المرزباني في « الموشح » ( ٣٤ ) خبراً حدّثه به بعض أصحابه عن  
أحمد بن محمد الأسدي عن الرّياشيّ قال : « يُقَالُ إِنَّ كَثِيرًا مِنْ شِعْرِ  
امْرِئِ الْقَيْسِ لَيْسَ لَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِفَتَيَانٍ كَانُوا يَكُونُونَ مَعَهُ مِثْلَ عَمْرُو  
ابْنِ قَبِيصَةَ وَغَيْرِهِ . »

وكان الأصمعيّ قد قال في كتابه « فحولة الشعراء » ( ١٦ ) : « وَيُقَالُ إِنَّ  
كَثِيرًا مِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ لَصَعَالِيكٌ كَانُوا مَعَهُ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ قَبِيصَةَ دَخَلَ  
مَعَهُ الرُّومَ إِلَى قَيْصَرَ . »

---

(١) من أجل هذا رجح الأستاذ محمود محمد شاكر اسم كتاب ابن الجعفي « طبقات فحول الشعراء » لا « طبقات الشعراء » كما جاء في طبعة يوسف هل المطبوعة في ليدن .  
( سنة ١٩١٣ — ١٩١٦ ) .

ثم جاء في كتاب الأصمعيّ ، هذا (صفحة ٢٠) وقد سأله أبو حاتم السجستاني عن بعض الشعراء الجاهليين والمخضرمين . قال أبو حاتم : « قلت : فابن قميثة ؟ قال : فحل . قال هو ابن قميثة بن سعد بن مالك ، وكُنْيَتُهُ أبو يزيد » (١) .

وليس يَعِينُنَا هنا قولهم إن عمرو بن قميثة كان من « الفِثْيَانِ » أو من « الصماليك » الذين نَحَلُوا امرأ القيس شعرهم ، فقد ظهر لنا أن امرأ القيس لم يكن يعرف ابن قميثة قبل مروره ببيكر بن وائل وعمرو وشيخ كبير (٢) ، فهذا يناقض أيضاً قولهم إن عمراً كان في خدمة حُجْر الكِنْدِيِّ والد امرئ القيس (٣) ، ولا يعرف الابن الشاعر رجلاً شاعراً يعمل في بلاط أبيه : ولكن الذي يعيننا هنا هو اعتباره من فحول الشعراء . وقد جاء في تعريف الأصمعيّ للفحل من الشعراء (٤) بأنه الذي « له مَرِيَّةٌ على غيره . كَمَرِيَّةِ الفحل على الحِقَاقِ » (٥) .

وقال أبو الفرج الأصفهاني في أخبار عمرو بن قميثة (الأغاني ١٦ : ١٥٨ الساسي) : « نسختُ خبره من روايتي أبي عمرو والشيباني ومؤرِّج ، وأخبرني ببعضه الحسن بن عليّ عن أبيه عن ابن أبي سعد عن ابن الكلبي ، فذكرت ذلك في مواضعه ونسبته إلى روايته ؛ قالوا جميعاً : كان عمرو بن قميثة شاعراً فحلاً متقدماً » .

(١) مرّ بنا في صفحة ٣٠ من هذه المقدمة أن كنيته « أبو كعب » كما ذكر المرزباني

(٢) انظر مقدمة المقطوعة رقم ١٤ [الديوان ١٥٥] والأغاني (١٦ : ١٦٠ الساسي)

(٣) انظر ما نقلناه عن ابن قتيبة في صفحة ١٧ من هذه المقدمة .

(٤) كتاب « فحول الشعراء » (صفحة ١٣) .

(٥) الحِقَاق : ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة . ونجد ابن

منظور يعرف في « اللسان » فحول الشعراء بأنهم « الذين غلبوا بالهجاء من هاجم . . . وكذلك كل من عارض شاعراً فقلب عليه » .



وكان أبو الفرج قد ذكر قبل ذلك ما يقال من أنه « أول من قال الشعر من نزار ». وروى المرزباني في « معجم الشعراء » مثل هذه العبارة ، كما أشرنا إلى ذلك في هذه المقدمة (١) .

\* \* \*

وكما ذكر المرزباني عن عمرو بن قيس في « معجم الشعراء » ( ٢٠١ القدسي ، ٤ الحلبي ) « أنه أول من قال الشعر وقصد القصيد » (٢) ، قال : « وعمرو هو القائل بيكي شبابه ، وهو أول من بكى عليه » : وروى أبياتاً من القصيدة رقم ٤ .

وقد أشار التَّجِيبِيُّ البَرَقِيُّ إِسْمَاعِيلُ بن أحمد ، صاحب « شرح المختار من شعر بشر » ( صفحة ٣٢٣ ) إلى خبر أنه أول من بكى شبابه .

واختار أبو هلال العسكري في كتابه « ديوان المعاني » ( ١ : ٢٧٦ ) بيتين لعمرو من القصيدة رقم ١١ في ذكر الطيف وأبياتاً لقيس بن الخطيم ، وقال : « وهذا من معاني القدماء غريب ، وهو أبلغ ما قيل في بخل المعشوق . ومن هاتين القطعتين أخذ المحدثون أكثر معانيهم في الخيال » .

وقال عنه الشريف المرتضى علي بن الحسين بن موسى الطالبي في كتابه « طيف الخيال » ( ٩٩ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا ) : « يُقال إنه أول من نطق بوصف الطيف » ، ثم اختار ثلاثة أبيات من القصيدة رقم ١١ وقال : « فانظر إلى هذا الطبع المتدفق ، والنسج المطرد المتسق من أعرابي قح ، قيل إنه مفتتح لوصف الطيف . وكأنه لانطباع سببه »

(١) انظر صفحة ١٧ من هذه المقدمة .

(٢) مره هذا في الصفحة ١٧ من هذه المقدمة .

وَجُودَةٌ رَضِيْفَةٌ ، قد قال في هذا المعنى الكثير ، ونظَّم منه الغزير ،  
 وَقَلْبٌ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ ، وبِأَثَرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ . وكأنه قد سمِعَ فيه من أقوال  
 الْمُحْسِنِينَ ، وإِجَادَةِ الْمُجِيدِينَ ، مَا سَلِكَ مِنْهُجَةً ، وَأَخْرَجَ كَلَامَهُ نُجْرَجَةً ؛  
 لكن الله تعالى أودَعَ هؤلاء القومَ من أسرار الفصاحة ، وهدّاهم من مسالك  
 البلاغة إلى ما هو ظاهرٌ باهر ، ولهذا كان القرآن مُعْجِزاً وَعَلَمًا على النبوة ،  
 لأنه أعجزَ قومًا هذه صفاتهم ونعوتهم .

وقد نقل ابن الشَّجَرِيّ في « الحامسة » ( ١٧٥ ) كلام الشريف المرتضى  
 مع الأبيات التي اختارها من القصيدة رقم ١١ ؛ بشيء قليل من التغيير في بعض  
 الألفاظ<sup>(١)</sup> .

وذكر ابن قتيبة في كتابه « الشعر والشعراء » ( ٣٣٦ الحلبي ،  
 ٣٧٧ دار المعارف ) أنه « مَن أَنْصَفَ وَصَدَّقَ » ، وهو إنصاف الأعداء  
 — كما ذكرنا في المقدمة ( صفحة ٢٧ ) — وقد قيل إن أول من أنصف  
 في شعره مهلهل بن ربيعة ؛ فإذا كان ما قيل من أن عمرو بن قتيبة كان  
 في عصر مهلهل ، جاز لنا أن نقول إنه الشاعر الذي صار في هذا الباب  
 من فنون القول وهو « الْمُنْصِفَات »<sup>(٢)</sup> إن لم يكن هو الشاعر الأول  
 الذي شقَّ الطريق .

ويستشهد أبو هلال العسكري في كتابه « جهرة الأمثال » ( ١ : ٤٠ )  
 ببيتِ نسبة ابن منظور في « اللسان » إلى عمرو بن قتيبة في وصف الهلال  
 بِقَلَامَةِ الظُّفْرِ وهو المقطوعة رقم ٤ في القسم المنسوب [ صفحة ١٩٣ ] :

كَانَ ابْنُ مَرْزَنْهَاءَ جَانِحًا فَسَيْطُ لَدَى آلاَفِي مَنِ خَنِصِرِ

(١) انظر ما أبتناه في حواشي كتاب « طيف الخيال » ( ٩٩ — ١٠٠ عيسى الحلبي )  
 (٢) انظر صفحة ٢٧ من هذه المقدمة .

ولم يُنسَبَ في أكثر من عشرة مراجع ، ومن بين هذه المراجع التي لم تنسبه كتابا أبي هلال العسكري : « الصناعتين » و « جمهرة الأمثال » . وقال في الكتاب الثاني : « هو أول من شبه الللال بها ، إلا أنه جاء به في غاية التكلف » .

\* \* \*

هذا هو ذِكْرُ الشاعر وشعره في كتب الأقدمين .

أمّا ذِكْرُه عند المُحدّثين فقد مرّ بنا قول أستاذنا الدكتور طه حسين وقول المستشرق الألماني الدكتور كارل بروكلمان في الشكّ في قصته وقصة رحلتيه<sup>(١)</sup> ، وزاد أستاذنا الدكتور طه حسين في الشكّ في شخصية الشاعر الشكّ في شعره للسهولة واللّين الباديين على شعره .

وقد عالج موضع الانتحال والوضع في الشعر الجاهليّ معالجةً واعيةً كلٌّ من الدكتور ناصر الدين الأسد في كتابه « مصادر الشعر الجاهليّ وقيمتها التاريخية » وعرض فيه جميع الآراء السابقة في هذا الموضوع ، والدكتور شوقي ضيف في كتابه « العصر الجاهليّ » وناقش كلٌّ منهما آراء الباحثين في ذلك .

ومن أجل هذا اخترت طائفة من الشعراء الجاهليّين الذين أُطلقَ عليهم اسم « الشعراء المُقلّين » لأنّهم دواوينهم ؛ وهم : عمرو بن قيس ، المتلمس ، المُثَقَّب العبيديّ ، المرقّشان الأكبر والأصغر ، الحادرة ، عمرو بن كلثوم ، الحارث بن حلّزة ، لقيط بن يعمر الإياديّ ، سلامة بن جندل . وكلّهم عاشوا تقريباً في قرنٍ واحدٍ وإن اختلفت تواريخ ميلاد كلٍّ منهم ووفاته .

(١) انظر صفحة ٢٧ من هذه المقدمة .

### بحور الشعر التي استعملها :

استعمل عمرو بن قميئة في قصائده من بحور الشعر ثمانية ، وهذا الإحصاء مقصور على القصائد الواردة في متن الديوان ، ولا يدخل فيه ما نُسب إليه من أبياتٍ ومقطعات .

وقد نظم منها ست قصائد من البحر الطويل وهو أكثر البحور الشعرية استعمالاً عند الجاهليين ، ثم ثلاثاً من المتقارب ، واثنين من الخفيف ، وواحدة من كل من هذه البحور : مجزوء البسيط ، الوافر ، الكامل ، السريع ، المُنْسَرِح .

فأما القصيدة رقم ١٢ — وهي من مجزوء البسيط — فقد جاء في تقديمها في مخطوطة الديوان هذه العبارة : « وهي أبيات غير قائمة الوزن » ، واختلف في نسبتها كما بيننا في تمليقنا عليها [ صفحة ١٢٣ ] .

وقد ظنَّ تشارلس لايل أن هذه القصيدة من بحر « السريع » وتردَّد أمامها فقال في مقدمة طبعته : « وهذه القصيدة تبدو — أول وهلة — من السريع [ البيتان ١ ، ٢ ] غير أن باقي أبياتها تخرج عن نسق هذا البحر بقلب نظام التفعيلتين الثانية والثالثة » . ثم قال : « ولهذا الشذوذ نظائر في دواوين أخرى لشعراء قدامى » ، وأشار إلى المرقش الأكبر وعبيد ابن الأبرص ثم امرئ القيس ،

ونرى كارل بروكلمان — وهو يتحدث عن « قوالب الشعر العربي » يقول<sup>(١)</sup> : « وعلى الرغم من أنه لا تزال تُعوزنا بحوث شاملة لفنِّ العروض عند قدامى الشعراء ، يمكن أن نُقرِّر اليوم بحق أن هذا الفنَّ كان يعتمد

(١) كتاب « تاريخ الأدب العربي » ( ١ : ٤٤ ) الترجمة العربية .

عندهم على قواعد ثابتة . نعم نجد في بعض قصائد الشعراء الأقدمين أبياتاً خارجةً عن العروض الذي وضعه الخليل بن أحمد ، وما وضعه سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط في كتابه العروض ، كما في قصائد المرقش الأكبر ، وعبيد ، وعمرو بن قيس ، وامرئ القيس ، وسلي بن ربيعة . ويبدو أن هذه الظواهر آثار قليلة لمرحلة من النمو لم تقف على كُنْهها بعد .

ونجد أبا حيان التوحيدي يحدثنا عن ذلك في كتابه « الهوامل والشوامل » ( ٢٨٢ — ٢٨٣ ) فيعرض لنا هذا السؤال : « لِمَ صار العروضي رديء الشعر ، قليل الماء ، والمطبوع على خلافه ؟ ألم تُبْنَ العروض على الطبع ؟ أليست هي ميزان الطبع ؟ فما بالها تخون ؟ قد رأينا بعض من يتذوق وله طبع يخطئ ويخرج من وزنٍ إلى وزن ، وما رأينا عروضيًّا له ذلك . فلمَ كان هذا — مع هذا الفضل — أفضَلُ منه ؟ » .

ثم يذكر الجواب على ذلك فيقول : « قال أبو علي مسكويه ، رحمه الله : إن المطبوع من المولدين يلزم الوزن الواحد ولا يخرج عنه ما دام طبعه يطبع ذلك . ولكن ربما سمعنا للشعراء الجاهليين المتقدمين أوزانًا لا تقبلها طباعنا ، ولا تحسن في ذوقنا ، وهي عندهم مقبولة موزونة ، يستمرون عليها كما يستمرون في غيرها ، كقول المرقش :

لِابْنَةِ عَجَلَانَ بِالطَّفِّ رُسُومٌ لَمْ يَتَعَفَّنِ وَالْعَهْدُ قَدِيمٌ

وهي قصيدة مختارة في المفضلّيات ، ولها أخوات لا أحبُّ تطويل الجواب بإيرادها — كانت مقبولة الوزن في طباع أولئك القوم ، وهي نافرة عن طباعنا ، نظرنا مكسورة . وكذلك قد يستعملون من الزحاف في الأوزان التي تستطبيها ما يكون عند المطبوعين منا مكسورًا ، وهي صحيحة . والسبب في جميع ذلك أن القوم كانوا يجربون بنغات يستعملونها مواضع من الشعر

يستوى بها الوزن . ولأننا نحن لا نعرف تلك النغمات إذا أنشدنا الشعر على السلامة لم يحسن في طباعنا ، والدليل على ذلك أننا إذا عرفنا في بعض الشعر تلك النغمة حسن عندنا ، وطاب في ذوقنا كقول الشاعر (١) :

إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلاً دَمُهُ مَا يُطَلُّ  
فإن هذا الوزن إذا أنشد مُفَكَّكَ الأجزاء بالنغمة التي تخصه طاب في الذوق ، وإذا أنشد كما يُنشد سائر الشعر لم يطب في كل ذوق .

« وهذه سبيل الزحاف الذي يقع في الشعر ممَّا يطيب في ذوق العرب وينكسر في ذوقنا . ولولا أن الموسيقى مرَّ كوزة في الطباع ، ووزن النغم ومقابلة بعضها بعضاً مجبوته عليه النفس لما تساعدت النفوس كلها على قبول حركاتٍ آخرَ بعينها . وتلك الحركات المقبولة هي النسب التي يطلبها الموسيقى ، ويبني عليها رأيها وأصله . »

« والعروضي إنما يتبع هذه الحركات والسكنات التي في كل بيت فيحصلها بالعدد ، وبالأجزاء المتقابلة المتوازنة . فإن نقض جزء من الأجزاء ساكن أو متحرك فإنما يجبره المنشد بالنغمة حتى يتلافاه . فمتى ذهب عنه ذلك لم يستقم في ذوقه ، ولم يساعد عليه طبعه . . . » (٢) .

منهجي في تحقيق هذا الربوابة والرواوين الاغمرى :

وقد سلكت في هذا التحقيق مسلكاً قد يظن بعض الناس أن فيه تزييداً ، ولكني أردت من وراء هذا المنهج أن أربط بين صور العصر وألفاظه ربطاً متصلاً متلاحماً ليتبين الباحث مدى التقارب الوثيق بين هؤلاء

(١) هو الشنفرى .

(٢) كتاب الهوامل والشوامل ؛ لأبي حيان ومسكويه . تحقيق الأستاذين أحمد أمين والسيد أحمد صقر .

الشعراء وعصرهم ، ثم الاختلاف في الصورة بين شعراء قبائل تعيش في البادية وقبائل تعيش على سيف البحر . فهؤلاء يأخذون من بيتهم صوراً مألوفاً لهم يُظهِرونها في تشبيهاهم ، وأولئك يأخذون من بيتهم صوراً مألوفاً لهم كذلك يظهِرونها في تشبيهاهم . وهذه الدقائق الخفية في الاختلاف قد لا يستطيع من يصنع شعراً باسم هؤلاء أو أولئك أن يتنبه إليها كل التنبيه ، بل قد ينتقل الشاعر من بيئته إلى بيئة أخرى ويحيا حياة غير حياته الأولى فيتأثر شعره بالبيئة الجديدة عليه والحياة الاجتماعية التي ينتقل إليها فيظهر أثر ذلك فيه ومن ثم في شعره .

ولذلك حاولنا — بقدر استطاعتنا — أن نستشهد على استعمال الشاعر لصورة معينة بشبهاها عند آخرين معاصرين له من بيئته أو قريبي المعاصرة والمناظرة ، قريبي المصاهرة والمجاورة .

فأمّا في اللفظ فقد حاولنا كذلك أن نستشهد على عصرية الكلمة وتداولها عند هذا الشاعر ومعاصريه أيضاً .

وقد ينفرد واحد منهم باستعمال لفظ لم يستعمله غيره ، كما انفرد ابن قتيبة بذكر لفظة « فلان » في قصيدته رقم ٤ [ صفحة ٥١ ] . وانفرد كذلك بذكر مَشْعَرٍ لربيعه هو « نُفْعَة » [ صفحة ٢٢ ] وورد في بعض المراجع « بقعة » . وهذا المَشْعَر لم يهتدِ إلى شيء عنه ، كما لم يهتدِ من قبيلنا ناشر الطبعة الأوروبية .

وانفرد باستعمال كلمة « ضبائر » أي جماعات [ صفحة ٣٣ ] التي وردت في بعض المراجع « صباير » وفسّرت بأنها « قد صبرت للموت » . وقال ناشر الطبعة الأوروبية حين لم يهتدِ إلى وجهها أنها ربما كانت قلباً لكاتبها

« ضرائب » . وقد أوضحنا حقيقتها ، فقد وردت لفظة « ضرائب » في الحديث النبوي الشريف .

وقد ذيلنا هذا الديوان وسنديل كل ديوان بمعجم لألفاظ كل شاعر يضمُّ الكلمات والحروف التي استعملها ، ويكشف عن أيها أكثر دوراناً على لسانه ، حتى يتألف منها جميعاً معجمٌ قَرَنِيٌّ لألفاظ هؤلاء الشعراء في ذلك القرن ، يضاف إلى الشواهد التي استشهدنا بها عند الآخرين .

وأما ما قد يُظنُّ من تزييدٍ فقصدنا من ورائه تقريب هذا الشعر إلى أبناء العربية الذين بعثوا عن مناهل أدبهم وأصوله القديمة ، وليعايشوا الشاعر وشعراء عصره — حين يقرأون له — مُعَايشَةً ظاهرة الملاحم واضحة المعالم .

وأنا — فيما أخذ نفسي به من تحقيق أيُّ كتاب أحاول ما أمكنني أن أعايش المؤلف أو الشاعر مُعَايشَةً وثيقة فأتعرف إلى ألفاظه وتعبيراته ، وأربط بين صفحات الكتاب ربطاً تاماً . ثم تحمّل المعاناة الشديدة في تخريج الأبيات من جميع المراجع التي ذكرته ليتبين مدى الاستشهاد به .

\* \* \*

ومن خلال تقصينا في تحقيق هذا الديوان استطعنا أن نكشف عن شيء لم يتنبه إليه الأقدمون من نقاد الأدب ؛ ذلك هو أخذُ الحُطَيْيْثَةِ جَرَوَلِ بْنِ أَوْسٍ قَصِيدَتَيْنِ لَعَمْرَوِ بْنِ قَيْسَةَ فِي أَلْفَاظِهَا وَمَعَانِيهَا وَقَافِيَتَيْهَا وَبِحَرْفِهَا ، وَهِيَ الْقَصِيدَتَانِ رَقْمَ ١١ وَرَقْمَ ١٥ ، وَتَعَقَّبْنَا ذَلِكَ الْأَخْذَ فِي حَوَاشِي الدِّيَوَانِ بِالْمُقَابَلَةِ بَيْنَ آيَاتِ عَمْرٍو وَآيَاتِ الْحُطَيْيْثَةِ . وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا مِنْ قَبْلِ مَنْ شَرَحُوا دِيَوَانَ الْحُطَيْيْثَةِ أَوْ تَكَلَّمُوا عَلَيْهِ قَدْ تَنَبَّهَ إِلَى ذَلِكَ .



## مخطوطة الديوان :

أول ذكر لديوان عمرو بن قميئة فيما بين أيدينا من المراجع نجده عند أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأمويّ الإشبيليّ المتوفى سنة ٥٧٥ هجرية في كتابه « فهرسة مارواه عن شيوخته » ( صفحة ٣٩٥ ) حيث ذكره بين كتب الشعر التي وصل بها أبو عليّ إسماعيل بن القاسم البغدادى القالىّ المتوفى سنة ٣٥٦ هجرية إلى الأندلس ، فقد قال أبو عليّ القالىّ : « وشعر عمرو بن قميئة تامٌ في جزء قراءته على نِفْطَوِيَّةٍ أيضاً » .

ثم نجد ذكرًا لهذا الديوان مرّةً أخرى عند البغدادى عبد القادر بن عمر ، المتوفى سنة ١٠٩٣ هجرية في « خزنة الأدب » ( ١ : ٩ بولاق ، ١ : ٢٠ الكتاب العربى ) فيما اعتمد عليه وانتقى منه من المراجع .

ولا ندرى مصير هاتين المخطوطتين .

فأمّا المخطوطة الوحيدة الباقية لهذا الديوان فهى المحفوظة بمكتبة « الفاتح » بالأستانة ، ورقها هناك ٥٣٠٣ وعدد أوراقها ١٢ ورقة مقاس ١٥ × ٢١ سم ، وعدد أسطر كل صفحة خمسة عشر سطرًا ، وهى بين مجموعة تضم : « شعر عمرو بن قميئة » ، « شعر عمرو بن كلثوم » ، « شعر الحارث بن حلّزة » ، « شعر بكر بن عبد العزيز » ، « شعر النعمان بن بشير » ، « وحائية الصلتان العبديّ » ، ثم كتاب « التنبية والتعريف فى صفة الخريف » تأليف الأمير أبى محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بن المعتضد العباسيّ . وتاريخها يرجع إلى القرن السادس ، فقد جاء فى آخر كتاب فى هذه المجموعة أنه كتب سنة ٦٠٣ هـ لخزّانة القاضى الأكرم .

وقد وردت فى مخطوطة الديوان بعض الشروح لأبى عمرو الشيبانى .

وعلى هذه المخطوطة الوحيدة نشر السير تشارلس لايل طبعته في مطبعة جامعة كبرديج عام ١٩١٩ مع ترجمة له بالإنجليزية ، ومقدمة بهذه اللغة ، وذلك في ست وسبعين صفحة .

وعلى هذه المخطوطة التي صورها « معهد المخطوطات » بجامعة الدول العربية حققتنا هذه الطبعة التي ننشرها اليوم .

\* \* \*

على أننا نتساءل هنا : أهذا الذي ضمته هذه المخطوطة من قصائد بلغت ١٦ قصيدة ومقطوعة هو كل شعر ابن قتيبة ، أم أن الديوان الذي انتقل به أبو علي القالي من بغداد إلى الأندلس ، وقال إنه تام في جزء قرأه على نفظويه كانت نسخته تضم قصائد أخرى غير القصائد التي انطوت عليها المخطوطة التي بين أيدينا؟ وعلى أي مخطوطة اعتمد ناسخ مخطوطتنا في نقلها، وما تاريخ النسخة الأم التي نقل عنها؟

لا شك أنها نسخت من مخطوطة أخرى غير مخطوطة القالي التي استقرت في الأندلس ؛ لأن خطها ليس مغربياً ؟

وهل هي النسخة التي اطّلع عليها البغدادي في رحلته إلى القسطنطينية أم كانت لديه أو لدى أستاذه الشهاب الخفاجي بمصر نسخة أخرى ضاعت كما ضاعت مخطوطة القالي ؟

ثم نتساءل مرة أخرى في عجب : لماذا لم يرو أبو علي القالي في كتابه « الأمل » شيئاً من شعر عمرو بن قتيبة الذي قرأ ديوانه على أستاذه نفظويه ثم حمله مع ما حمل من الكتب المنوّهة في رحلته إلى الأندلس ؟ .

والسؤال الأول يدعونا إلى عجب أكثر من السؤال الثاني : أفهذه

القصائد التي يضمها ديوان شاعرنا — سواء طبقت المخطوطة التي بين أيدينا المخطوطة التي كانت بين يدي أبي عليّ القالىّ أو لم تطابقها — هي حصيلة الأعوام التسعين التي عاشها الشاعر ؟

أين شعره بعد أن رحل إلى « الحيرة » وعاش في كنف ملوكها قدر ما عاش ؟

وأين شعره بعد أن عاد من « الحيرة » واستقرّ في أرض أجداده بنى بكر بن وائل حتى التقى به امرؤ القيس ، فقال المقطوعة رقم ١٤ ، ثم المقطوعة رقم ١٦ ، والمقطوعة رقم ٣ التي قلنا إننا نعتقد أنها آخر ما قال هذا الشاعر ؟ هل آثر العزلة ، ولزم الصمت ؟

ألم تجشّ نفسه وتنطلق شاعريته بشيء جديد عند عودته كما جاشت وهو يقول في القصيدة ٩ [ صفحة ٨٧ ] :

جَزَعًا مِنْكَ يَا بَنَ سَعْدٍ وَقَدْ أَخَذَ لَمَقَ مِنْكَ أَلْمَشِيبُ ثَوْبَ الشَّبَابِ

وكما جاشت بالقصيدة رقم ٤ [ صفحة ٤٨ — ٥٢ ] التي بكى فيها شبابه وقيل من أجلها إنه أول من بكى الشباب من الشعراء ، ومطلما :

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ ، وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا !

هل لحق الضياع أيضاً شعر هذا الرجل الذي أطلقوا عليه اسم « عمرو الضائع » ؟

الفرو بين طبعتنا والطبعة الأوربية :

إن الجهد الذي بذله المستشرق الإنجليزي الكبير سير « تشارلس جيمس لايل » Charles J. Iyall في خدمة التراث العربيّ ونشره وترجمته إلى اللغة الإنجليزية ليستحقّ التقدير والإجلال ، فهذا الرجل العالم من القلائل

الذين استطاعوا أن يفهموا الأدب العربي — وبخاصة الجاهلي منه —  
كأقدر علماء العرب الذين فهموه .

وهو كما ذكر الأستاذ نجيب العتيقي في موسوعته عن المستشرقين ؛  
ولد في عام ١٨٤٥ وتوفي عام ١٩٢٠ «تخرج من كبريدج ، وعمل في الهند  
(١٨٦٧ — ١٨٩٨) ورأس ديوان الهند في لندن (١٨٩٨ — ١٩١٠) .  
ودرس العربية وأتقنها ، وعُنيَ بشعرها الجاهلي عناية خاصة ، فذهب له في تقدمه  
صيت بعيد . ورفع لواء الدراسات الشرقية في وطنه خمسين عاماً ، وقد كان  
أحد رؤساء تحرير مجلة الجمعية الملكية الآسيوية ، ودبَّج كثيراً من الفصول  
الشرقية في دائرة المعارف البريطانية» (١) .

وقد ذكر الأستاذ نجيب العتيقي من آثاره طائفة كبيرة . لعلّ من أبرزها  
شرح الأنباري للمفضليات وهو مجلد ضخم يقع في قرابة تسعمائة صفحة  
ثم مجلد ضخم آخر يتضمن ترجمة قصائد المفضليات إلى الإنجليزية ومجلد  
للفهارس ، كما نشر المعلقات السبع للتبريزي ، وديواني عبيد بن الأبرص ،  
وعامر بن الطفيل بشرح الأنباري متناً وترجمة في مجموعة لجنة إحياء التذكارية  
عام ١٩١٣ ، ثم ديوان عمرو بن قيسنة ؛ إلى جانب بحوثه عن الوصف في الشعر  
الجاهلي وعن بحور الشعر وغير ذلك .

\* \* \*

على أننا — وإن كنا نريد هنا تبيان الفوارق بين طبعتنا التي حقّقناها  
والطبعة التي حقّقها هذا العالم الجليل — لا نبغي من وراء ذلك أن نغمط  
هذا العالم الرائد حقّه ، أو أن نسيء إلى جهده وفضله . فلعلّ التصحيف الواقع

(١) « المستشرقون » ( الجزء الثاني ٩٧ ، الطبعة الثالثة دار المعارف )

في المخطوطة هو الذي أوقع الرجل في بعض هذه الفروق . وهي :  
في صفحة ٣٠ : « أرزاق العيال » وردت في الطبعة الأوروبية « العباد » .  
في صفحة ٥٩ : « ضوامن » ، جاءت النون في المخطوطة غير منقوطة ،  
فنشرت في الطبعة الأوروبية « ضوامر » .

في صفحة ٨٥ : « حارِضٌ » و « لَوْمٌ » . وردت في المخطوطة والطبعة  
الأوربية « حارِصٌ » وفُسرَّت « حارص : لُؤم » ولا معنى لها - [ انظر اللوحة  
رقم ٢ ] واضطر المستشرق إلى ترجمة « حارص » إلى Cleaves أى « يشقُّ »  
من الحِرس . والصواب « حارِضٌ » ، وهو الفاسد في عقله وجسمه .  
و « لُؤم » خطأ وتحريف فلا توجد هذه الصيغة بضم الزاي ، والصواب « لَوْمٌ »  
كما أثبتنا .

في صفحة ٩٣ : « شنفت » وهي الصواب ، وفي المخطوطة « سقت »  
[ انظر اللوحة رقم ٢ ] . وفي طبعة أوربا « لسقت » .

في صفحة ٩٣ أيضاً : « تامت فؤادك يومَ بَيْنِهِمْ » . وهي في المخطوطة  
ناقصة كلمة « يوم » فأضاف المستشرق من عنده كلمة « أُصلاً » ليستقيم  
وزن صدر البيت فجاء : « تامت فؤادك بينهم أُصلاً » . والوجه ما أثبتنا ،  
وهي رواية كتاب « منتهى الطلب » .

في صفحة ٩٤ : « ولا يكون للبلها دغل » ، وهي في الطبعة الأوروبية  
« كي لا يكون » مع أنها في المخطوطة كما أثبتنا في طبعتنا [ انظر اللوحة رقم ٢ ] .  
في صفحة ١٠٢ : « رشف » ، وفي الطبعة الأوروبية : « رشف » .

في صفحة ١٠٦ : « فذلك تبْدُلُ من ودّها » ، وفي الطبعة الأوروبية :  
« فذاك تبْدُلُ » .

في صفحة ١١٣ : « عَلَّهَا » . وهي في المخطوطة : « عليها » بغير نقط .  
وفي طبعة أوربا : « عليها » وهو تصحيف .

في صفحة ١١٦ : « تَبَّتَيْنِ حبل الصفاء » . في مخطوطة الديوان :  
« بُسَسِ » مضبوطة هكذا وبغير نقط في الأحرف كلها . وفي الطبعة الأوربية :  
« تَبِينين » . والوجه ما أثبتنا . و « تَبَّتَيْنِ » أي تقطعين .

في صفحة ١١٧ : « ينازل ما إن أرادوا التزّالاً » هكذا في طبعتنا  
وفي المخطوطة ومنتهى الطلب . ولكن المستشرق غيّرَها في طبعته إلى :  
« ينازلم إن أرادوا » .

في صفحة ١٧٧ : « وذى لجب يبرق الناظرين » . وردت في الطبعة  
الأوربية : « يبرى » وهو تحريف .

\* \* \*

هذه هي الفروق في النصّ . أمّا الفروق في الشروح والتعليقات والتخرّيج  
فهي ظاهرة في طبعتنا ، جليّة في تحقيقنا مشاقّه .

ختام

بعد هذا الطواف ، أرجو أن يكون لهذا الجهد في نفوس الأدباء من الرضا  
والقبول ما يعوّضني عن أمشاقه ، ويمهّد لي السير في الطريق الذي أشقّه  
متحملاً وَعِثاءه وعناؤه في إيمان وطيد بصدق الغاية وحُسن النية .

ولا يَسَعُنِي هنا إلا أن أقدم جزيل شكرى إلى السادة القائمين على « مهمد  
المخطوطات » جميعاً حين رحبوا بهذا العمل ليظهره على الناس مقدّمين كل  
عَوْن ، فأضافوا إلى حفاظهم على تراث أمتنا حرصهم على نشره وإذاعته .

حسن لأمل الصيرفي

مصر الجديدة في ١٠ ذى القعدة ١٣٨٩  
١٨ يناير ١٩٧٠



نماذج

من مخطوطة ديوان عمرو بن قيسة





بسم الله الرحمن الرحيم

ما العود في غير سعد وما لك

جنتي لا تستعلا ان تزدك لوان تمعاهملي ونسطر اعدرا

مما لبت يوما سابق فمعه ولا امر يعنى وما سابقه الردا

لان طرقي اليوم افضل لباته ونسوز جاما كل ويخدا

ليرك ما تصن بغير ربيد ووا من ستر الاضرم من ستر

فان طهرت منه فوارض حمة واذرع في ليم من الازفرا

على غير ذليبان احسن كيت سوي قول يا ع كاني محمد

لعمري نعم الدنيا تدعو بعيل اذا ما الكا من المقار هذا

عظيم رماذ الفذرا لمعسر ولا مؤمن بها ادا هو او فدا

وان صرحت بحال وقت عربة رالاح لهن كل الذي

اللايمر فدا

صرك على رظو الميرال وخطيم ادا صندو الفري عليه

اللوحة رقم ١

تقابل الصفحات ٣ - ١٢ من هذه الطبعة



وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَتَاهُمْ فِي الْمَدِينَةِ  
 وَقَالَ الْعَرَبُ رَيْبِي  
 وَمَنْ كَرِهَ الْخَمْرَ وَالْمَيْمَنَةَ وَالشَّرِبَةَ  
 إِذَا مَا أَرَى مَثَلًا مَدَّ صَوْنَهُ عَلَى الْعِزِّ وَالْمَعَارِفِ  
 وَأَجْرًا مَبْتَاعَ وَهَيْبَةً رَجَعَتْ لِحَبَابِ الْوَدَّ  
 عَلَى أَنْ يَمُوتَ أَسْلَمًا وَيَعْرِفَ فِي مَوْتِهِ الْعَيْنَ طَائِرًا  
 وَقَالَ الْعَرَبُ رَيْبِي  
 مَلِكٌ عَرَفَ الرَّيَّاحَ مِنْ أَعْتَابِ دَارِكَائِهِ حَقًّا  
 وَكَانَ فِي الْعَرَفِ دِيَارًا لِحَيِّ كَسْبِهِ مِنْ الْحَيَّاتِ  
 لَسْرًا كَارِضًا لِحَيِّ رَاحِ قَصْرِ أَوْضَعِيهِ لَأَنْدِ  
 حَارِصًا لِمَنْ وَاللَّيْلِ إِجْرَاءُ الْوَصَلِ  
 مَعَانِيكَ لِمَنْ قَدَّ وَفَرَّحَ خَلْقًا مَعَكَ مَشْرِقًا  
 وَقَالَ الْعَرَبُ رَيْبِي

اللوحه رقمه ٢  
 تقابل الصفحات ٧٧ - ٨٧ من هذه الطبعة

المكتبة  
 شيخ محمد  
 عسكرونا



قَدْ لَانَهَجٌ شَوْقُ الطَّلَامِ لَا تَكْفُرُ بِشَيْءٍ الْعَزَلِ  
 اِمَّا الْفَطْنُ اِذَا حَقَّقَتْ مِنْهُ وَخَانُوا مَا اَجْمَلُوا  
 الْفَطْنُ اَقْلُ الدَّارِ وَالْفَطْنُ الْحَسْمُ  
 وَرَأَتْ طَفْسَهُمْ مُلْقِيَةً تَعْلُو اَهْلَهُمْ سِرُّهَا رَمَلٌ  
 قَنَا الْعَمُورُ عَلَيَّ وَ اَمَلُهَا عَلَيَّ الرَّهَائِيَاتُ وَالْحَالِ  
 قَنَا اَسْتَدْتُ حَيْرَتَهَا  
 وَكَانَ عَزَلٌ لَدَى الصَّرِيمِ بِهَا فَجَتِ الْحَدُودُ يُظَلُّهَا اِظْلَامُ  
 الصَّرِيمِ حُزْمٌ عَلَيْهِ رَمَى مَالٌ يَطْعَمُ وَيُعْطِي الرَّمَالَ  
 نَامَتْ حَوَادِثُ بَيْنَ عَدَاةِ الْعَدُوِّ وَطَيْبَةُ عَضَا  
 نَامَتْ ضَلَّتْهُ وَاقْسَدَتْ عَيْشُهُ وَالْعُضَلُ اِنِّي  
 لَأَخْلَى مَعْلَمَهَا  
 سَقَيْنَا لِي سَنَاءُ مَرُوتِيَهُ وَلَهَا بَدَا لِي الْعَازِ مُعْتَرِ  
 طِلَا اِنْ اَجْبَتْ وَ مَرَّتْ عَلَيَّ بِحُورٍ لِلْبَلَاكَ اَعْلَى  
 حَيْثُ بَرِيَتْ سَعَالٌ صَحِيٌّ يَصْحَى اِذَا بَكَرَ وَالْمَسْرُورُ  
 مَسَى مَنَارِهَا وَجَلَّتْهَا فَرَى الرَّيَابُ لَصُوتِهِ رَجُلٌ

اللوحة رقم ٣  
تقابل الصفحات من ٨٨ - ٩٥ من هذه الطبعة

المكتبة  
عبدالله



ذِيكَ

عَبْدُكَ وَبِقُدْرَتِكَ





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— ١ —

قال عمرو بن قميصة (\*) بن سعد بن مالك [طويل] .

(\*) هكذا ساق السجستاني في «المعمرين» [١١٢] وابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» [٣٢٠ الطبعة الثانية] نسب الشاعر . ولكن أبا الفرج ساق النسب في «الأغانى» (١٦ : ١٥٨ الساسى) فيما ذكر أبو عمرو الشيبانى عن أبى برزة : «عمرو بن قميثة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار» . وذلك بإضافة اسم «ذريح» بين قميثة وسعد ، أى أن جدّه هو ذريح . وهكذا ساق الأمدى نسبّه في «المؤتلف والمختلف» [١٦٨ القدسى ، ٢٥٤ الحلبي] .

ونجد في ديوان الأعشى [٢٧٣] رجزاً قاله الأعشى يهجو به بنى قميثة بن سعد ابن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة مطلعها :

إِنَّ بَنِي قَمِيثَةَ بَنِ سَعْدِ  
كُلُّهُمْ لِمَلْصَقٍ وَعَبِيدِ

[الملصق : الدعى غير الثابت النسب] — وهم أبناء عمومة سعد بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة الذين ينتسب إليهم الأعشى أبو بصيرميمون بن قيس بن جندل ابن عوف بن سعد . . . . — ومن رجز الأعشى يتبين أن قميثة هو ابن سعد ابن مالك ، كما ورد في مقدمة القصيدة ، وكما ذكر ابن حزم .

● التخریج : أورد أبو الفرج الأصفهانی هذه الأیات فی « الأغانی »  
( ١٦ : ١٥٨ — ١٥٩ الساسی ) وروی معها قصتها . ووردت هذه الأیات  
كذلك فی كتاب « الاختیارین » ( الورقة ١١٣ و — ١١٣ ظ ) ماعدا الأیات  
الثلاثة الأولى وورد فیه البیت الحادی عشر قبل البیتین ١٠ ، ٩ .

كما وردت الأیات التي جاءت فی « الاختیارین » وبترتیبها فی مخطوطة « صفوة  
الشعر » ( ٢٢٤ ) .

وأورد السراج صاحب كتاب « مصارع العشاق » القصة ومعها الأیات ٤ ،  
٦ ، ٥ ، ٨ ( ٢ : ١٥٤ — ١٥٥ طبعة بیروت ) .

وذكر ابن واصل القصة وحدها بدون الأیات فی « تجرید الأغانی »  
( ٢ : ١٩٣٣ — ١٩٣٤ ) .

كما ذكرها ابن منظور فی « مختار الأغانی » ( ٥ : ٢٩٣ — ٢٩٤ ) وذكر  
معها الأیات ١ ، ٣ ، ٤ .

والقصة كما رواها أبو الفرج : « أن مرثد بن سعد بن مالك — عم عمرو  
ابن قبيصة — كانت عنده امرأة ذات جمال ، فهويته عمراً وشغفت به ،  
ولم تظهر له ذلك . فعاب مرثد لبعض أمره . . . . . فبعثت امرأته إلى عمرو تدعوه  
وعلى لسان عمه ، قالت للرسول : اتنى به من وراء البيوت ؛ ففعلت . فلما دخل  
أنكر شأنها فوقف ساعة ، ثم راودته عن نفسه ، فقال : لقد جئت بأمر عظيم ،  
وما كان مثلي ليدعى لمثل هذا ؛ والله لو لم أمتع من ذلك وفاء لعمى لأمتعن  
خوف الدناة والذكر القبيح الشائع في العرب . قالت : والله لتفعلن أو لاسوأئك !  
قال : إلى المساء تدعيني ! ثم قام فخرج من عندها ؛ وخافت أن يخبر عمه بما جرى  
فأمرت بجنفة فكشفت على أثر عمرو . فلما رجع عمه وجدها مغضبة ، فقال لها :  
مالك ؟ قالت : إن رجلاً من قومك قريب القرابة جاء يستأمني نفسي ، ويريد  
فراشك منذ خرجت . قال : من هو ؟ قالت : أما أنا فلا أسميه ، ولكن قم فافتقد =

== أثره تحت الجفنة . فلما رأى الأثر عرفه « ... » قالوا: وكان لمرند سيف يسمى ذا الفسقار ، فأتى ليضربه به ، فهرب فأتى الحيرة ؛ فكان عند اللّخمين ، ولم يكن يقوى على بنى مرند لكثرتهم . وقال لعمرو بن هند : القوم اطردوني . فقال له : ما فعلوا إلا وقد أجزمت ؛ وأنا أخص عن أمرك ، فإن كنت مجرمًا رددتك إلى قومك . فغضب وهمّ بهجائه وهجاء مرند ، ثم أعرض عن ذلك ومدح عمه ، واعتذر إليه .

ثم روى أبو الفرج خبراً آخر روايةً عن أبي عمرو الشيباني أنه قال : « لما سمع مرند بذلك هجر عمراً وأعرض عنه ولم يعاتبه لموضعه من قلبه ، فقال عمرو يعتذر إلى عمه » ، وأورد الآيات .

على أننا نجد أبا الفرج يروي في « الأغاني » ( ١٢ : ١٢٦ — ١٢٧ الساسي ١٤ : ٩ — ١٠ دار الكتب ) في ترجمة الحصين بن الحُمام المُرّي هذه القصة :

« زعموا أن المنّلم بن رباح قتل رجلاً يقال له حُباشة في جوار الحارث ابن ظالم المُرّي ، فلحق المنّلم بالحصين بن الحُمام ، فأجاره . فبلغ ذلك الحارث بن ظالم ، فطلب الحصين بدم حُباشة ، فسأل في قومه وسأل في بني خميس جيرانه ، فقالوا : إنا لا نَعْقِل [ أي يدفعون دِيّته ] بالإبل ، ولكن إن شئت أعطيناك الغنم . فقال في ذلك ، وفي كفرهم نعمته » ، ويورد أبو الفرج الآيات ٣٤٢، ١ ، ٣٤٢، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ٩ ، ١٠ بين عشرة آيات وينسبها إلى الحصين ابن الحُمام وهو شاعر جاهلي أيضاً ، في حين لم يرد هذا الخبر عند ابن منظور في « مختار الأغاني » ولا ابن واصل في « تجريد الأغاني » في ترجمة الحصين .

ووردت هذه القصيدة في مخطوطة « أخبار عمرو بن قبيصة » ( ٦٦ — ٦٧ ) . وجاء منها في « الاختيارين » ( ١١٣ و — ١١٣ ظ ) الآيات ٤ — ١١ .

١ خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلَا أَنْ تَزُودَا<sup>(١)</sup>

وَأَنْ يَجْمَعَا شَمْلِي وَتَنْتَظِرَا غَدَا

٢ فَالْبَيْتُ<sup>(٢)</sup> يَوْمًا بِسَابِقِ مَعْنَمٍ  
وَلَا سُرْعَتِي يَوْمًا بِسَابِقَةِ الرَّدَى

٣ وَإِنْ تُمْطِرَانِي الْيَوْمَ أَقْضِ لِبَانَةَ<sup>(٣)</sup>

وَتَسْتَوْجِبَا مِنِّي<sup>(٤)</sup> عَلَيَّ وَمُحَمَّدًا

٤ لَعَمْرُكَ مَا نَفْسُ بَجِدِّ رَشِيدَةٍ

تُؤَامِرُنِي سِرًّا لِأَمْرِمِ<sup>(٥)</sup> مَرْتَدًا

(١) تزود: اتخذ الزاد وهو الطعام يتخذ للسفر .

(٢) البيت (بالتحريك) : المكث والإبطاء كالبيت بضم اللام وفتحها .

الأغاني ( في ترجمة عمرو بن قبيصة ) « فالبيت يوماً بسائق معنم . . . بسائقة الردى » — وهو وجه أدق — و ( في ترجمة الحصين بن الحمام ) « فالبيت . . . بسائق . . . بسائقة غدا » وفيه إيطاء أى تكرار القافية في بيتين متتاليين — مخطوطة أخبار عمرو « فما كنت يوماً ما بسابق » .

(٣) أنظره: أخره وأمهله .

اللبانة : الحاجة .

(٤) المن : الإنعام .

(٥) صرمة : هجره .

تؤامرني : تكلفني فعل شيء ، وتؤامرني : تشاورني

مصارع العشاق والاختيارين « ما نفسى » — الأغاني « سوءاً » —

الاختيارين « ويروى : لأشتم ؛ أى ما هى برشيدة إذ تكلفني أن أشتم عمي » —

صفوة الشعر « لأشتم » .

٥  
٦  
وَإِنْ ظَهَرَتْ مِنْهُ قَوَارِصٌ<sup>(١)</sup> جَمَّةٌ وَأَفْرَعٌ فِي لَوْمِي مِرَاراً وَأَصْعَدًا<sup>(٢)</sup>  
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَنْ أَكُونَ جَنِيئَهُ سَوَى قَوْلِ بَاغٍ كَادَنِي فَتَجَهَّدًا<sup>(٣)</sup>

(١) القوارص : جمع القارصة ؛ وهي الكلمة المؤذية . قال عبد قيس  
ابن خفاف في المفضلية ١١٦ [ ٧٥٢ يروت ، ٣٨٥ مصر ] :

وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصٌ فَأَقْرُصْ كَمَاكَ وَلَا تَقُلْ : لَمْ أَفْعَلْ

(٢) أفرع : صعّد . وأفرع : انحدر . قال بشر بن أبي خازم [ ديوانه -  
٢٢٩ في الملحق عن اللسان ١٠ : ١١٩ ] فرع [ :

إِذَا أَفْرَعَتْ فِي تَلْمَعٍ أَصْعَدَتْ بِهَا وَمَنْ يَطْلُبُ الْحَاجَاتِ يُفْرِعُ وَيُصْعِدُ

وهو هنا وفي بيت عمرو بمعنى الانحدار .

وجاء في الاختيارين : « القوارص : العيب . والجمّة : الكثرة . أفرع :  
انحدر . أراد : وإن صعّد في أمرى وصوّب . وأفرع : حرف من الأضداد ؛  
يقال : أفرع ، إذا انحدر ؛ وأفرع ، إذا صعّد . »

رواية الأغاني ( في ترجمة ابن قبيّة ) « ظهرت منى . . . وأفرغ من لومي »  
( وفي ترجمة الحصين ) « وقد ظهرت منهم بوائق . . . وأفرع . ولولاهم بنا  
مم اصعدا » — مصارع العشاق « فقد أظهرت منه بوائق جمّة وأفرغ في لومي »  
صفوة الشعر « ظهرت منه إلى قوارص » وجاء بهامشها « نسخة : منه قوارص  
جمّة » ، ثم روته « وأفرغ » وكتب فوقها « معا » يريد « وأفرع » أيضاً .

(٣) كاذني : عاجلي ، خدعني ، حاربي ، أرادني بسوء .

تجهّد : جدّ وبدل وسعه .

الأغاني « على غير جرم » — مصارع العشاق « سوي قول باغٍ جاهدٍ  
فتجهدا » — الاختيارين و صفوة الشعر « وما ذاك من قول أكون جنيته » .

إِذَا مَا الْمُنَادِي فِي الْمَقَامَةِ (٣) نَدَادًا (٤)

(١) لعمرى ، ولعمرك ( فى البيت ٤ ) : مبتدأ محذوف خبره . فكأنه قال : لعمرى أو لعمرك ما أقسم به ، ولا يستعمل فى اليمين إلا بفتح العين ، وإن كان ضم العين لفة فيه . والعمر والعمر : الضمير : الحياة .

(٢) الحبل : العهد والذمة والأمان وهو مثل الجوار . و « تدعو بحبله » أى تدخل فى جواره . وكان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بعضاً فى الجاهلية ، فكان الرجل إذا أراد سفراً أخذ عهداً من سيد كل قبيلة فىأمن به ما دام فى تلك القبيلة حتى ينتهى إلى الأخرى فىأخذ مثل ذلك أيضاً يريد به الأمان ، فهذا جبل الجوار ، أى ما دام مجاوراً أرضه ، أو هو من الإجارة : الأمان والنصرة .

الأغاني « تدعو بخلة » — الاختيارين « يدعو بحبله » وجاء فى شرحه فيها : « يدعى بحبله أى يدخل فى جواره . والمقامة : المجلس . والتنديد : رفع الصوت » — صفوة الشعر « يدعى بحبله » .

(٣) المقامة ( بالفتح ) : المجلس والجماعة من الناس ، قاله ابن منظور فى « اللسان » ( ١٥ : ٣٩٩ « قوم » ) ثم قال بعد ذلك ( ١٥ : ٤٠٩ ) : « وللقام والمقامة : المجلس . ومقامات الناس : مجالسهم . قال العباس بن مرداس ، أنشده ابن برى [ والبيت فى شرح المنضليات ٢٢٧ منسوباً ] :

فَأَيُّ مَا وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا فَقِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

ويقال للجماعة يجتمعون فى مجلس : مقامة . ومنه قول لبيد [ الديوان ٢٩٠ وروايته « لدى طرف الحصير » ] :

وَمَقَامَةٌ غَلْبِ الرَّقَابِ كَأَنَّهم جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

الحصير : الملك هنا . والجمع : مقامات . أنشد ابن برى لزهير [ ديوانه

: [ ١١٣ ]

== وفيهم مقامات حسان وجوهمهم وأنديّة يذتابها القول والفعل  
 [ رواية الديوان : « وجوها » ] . ومقامات الناس : مجالسهم أيضاً . والمقامة  
 والمقام : الموضع الذي تقوم فيه . والمقامة : السادة . وقال ثعلب في شرح بيت  
 زهير : « المقامات : المجالس ، وإنما سميت المقامات ، لأن الرجل كان يقوم في  
 المجلس فيحضر على الخير ويصلح بين الناس » ثم قال : « ويقال : هو مقامة قومه  
 إذا كان يقوم فيتكلم في الحضر على المعروف » .

ووردت « المقامات » في شعر سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢ [ ٢٢٦  
 بيروت ، ١٢٠٦ مصر ] . وانظره في القصيدة رقم ١ بديوانه بتحقيقنا :  
 يَوْمَانِ : يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأُنْدِيَّةٍ وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيْبِ  
 [ التأويب : سير اليوم إلى الليل ] :

ووردت « المقامة » في قول مالك بن حريم الهمداني في الأصمعية ١٥ [ ٥٧ ] :  
 وَأَقْبَلَ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ فَأَوْضَعُوا إِلَى كُلِّ أَحْوَى فِي الْمَقَامَةِ أَفْرَعًا  
 [ أوضعوا : أسرعوا . الأحوى : الأسود ، أراد به الشعر . الأفرع :  
 الزام الشعر ] .

(٤) التنديد : رفع الصوت : قال طرفة بن العبد [ ديوانه ٢٦ قازان ،  
 ٤٢ مصر ] :

وَصَادِقَتَا سَمِعَ التَّوَجُّسَ فِي السَّرَى لِيَجْرَسَ خَفِيٌّ أَوْ لِيصَوْتٍ مُنْدَدٍ  
 وقال تميم بن أبي بن مقبل [ ديوانه ٦٩ ] :

وَأَجْدَرُ مِنَّا أَنْ تَبِيَّتَ نِسَاؤُهُمْ نِيَامًا إِذَا دَاعَى الْمَخَافَةَ نَدَدًا  
 والصوت المندد : المبالغ في النداء . وندد بالرجل : أتمعه القبيح وصرح  
 بعبوه وشهرها . رواية البيت في الأغاني ( ترجمة الحصين ) :

وَأِنِّي أَحَامِي مِنْ وِرَاءِ حَرِيمِهِمْ إِذَا مَا الْمُنَادِي بِالْمُغِيرَةِ نَدَدًا



٨ عَظِيمٌ رَمَادِ الْقَدْرِ لَا مُتَعَبِّسٌ

وَلَا مُؤَيِّسٌ مِنْهَا إِذَا هُوَ أَوْقَدَا (١)

٩ وَإِنْ صَرَّحَتْ كَحَلِّ (٢) وَهَبَّتْ عَرِيَّةً (٣)

مِنَ الرَّيْحِ لَمْ تَتْرُكْ لِذِي الْمَالِ مِرْقَدًا (٤)

(١) عظيم رماد القدر: كناية عن كرمه، أي كثير الأضياف لأن الرماد وهو دقاق الفحم من حراقة النار يكثر بالطبخ.

مؤيس: من آيس لغة في أياس. وقال ابن سيده: آيست من الشيء مقلوب عن يئست وليس بلغة فيه.

ولأوس بن حاجر التميمي بيت يشبه هذا نقل عن الحماسة البصرية [ديوانه ٢٠]:

كَثِيرٌ رَمَادِ الْقَدْرِ غَيْرُ مُلَعَّنٍ وَلَا مُؤَيِّسٌ مِنْهَا إِذَا هُوَ أَخْمَدَا

(٢) صرّحت كحل: أجذبت وصارت صريحة أي خالصة في الشدة وكذلك تقول: صرّحت السنة إذا ظهرت جدوبتها، كما قال ابن منظور في اللسان (صرح).

وقال في مادة (كحل): «ويقال: صرحت كحل إذا لم يكن في السماء غيم»

كحل. قال ابن منظور. «وكحل: السنة الشديدة تصرف ولا تصرف على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم». ثم قال: «وحكى أبو عبيد وأبو حنيفة فيها الكحل بالالف واللام، وكرهه بعضهم. الجوهري، يقال للسنة المجذبة: كحل وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام».

قال سلامة بن جندل (انظر القصيدة الأولى في ديوانه بتحقيقنا):

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلُّهُ ، بِيَوْمِهِمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

[والقرضوب. الفقير. وقد جاء في شرح هذا البيت في الديوان: «صرّحت:

يئست لم يكن فيها غيم ولا مطر يؤذى. والكحل: السنة الشديدة]. وقال =

== ابن الأنبارى فى « المفضليات » (٢٤٠-٢٤١ بيروت) فى شرح بيت سلامة ابن جندل عن أبى عكرمة : « صرّحت : خالصت فليس فيها شىء من الخصب ، ومنه التصريح وهو كشف الأمر . والكحلاء والكحل : السنة الشديدة » . ثم قال : « قال الرستمى : كحل اسم للسنة الشديدة المجذبة ، وسميت كحلا بذلك لحضرة السماء لا ترى فيها غيماً . وصرّحت : أتت بلاغيم ولا مطر . والتصريح : نقاء السماء من الغيم . والتصريح من اللبن . الذى لا رغوّة فيه » . وجاء فى الاختيارين : « كحل هى السنة الشديدة الجذبة . وصرّحت : خالصت » .

(٣) عريّة : فى ( اللسان ١٩ : ٢٧٣ « عرى » ) : « وريح عرىٌ وعريّة : باردة . وخص الأزهرى بها الشمال ، فقال : شمال عرية باردة ، وليلة عرية باردة . ومنه قول أبى دواد [ الإيادى ديوانه ٣٤٨ ] :

وَكُهُولٍ عِنْدَ الْحِفَاطِ مَرَاجِبٍ حَاحَ يُبَارُونَ كُلَّ رِيحٍ عَرِيَّةٍ  
وجاء فى الاختيارين : « والعريّة : الباردة . يقال : يوم عرىّ وغداة عرية ويقال : أجد عروءاء الحمى أى حسّها وبردها . ويقال : ريح عرية إذا كانت السماء نقيّة من السحاب وهو أشدّ ما يكون من البرد » .

وقال طرفة بن العبد [ ديوانه ١١٩ مصر ، ٥٢ قازان ] :

وَأَنْتَ عَلَى الْأَذْنَى شَمَالُ عَرِيَّةٍ شَامِيَّةٍ تَزْوِي أَلْوَجُوهَ بَلِيلُ  
وقال ربيعة بن مقروم الضبي فى المفضلية ١١٣ [ ٧٣٣ بيروت ، ٣٧٦ مصر ] :

وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ فِي شَمَالٍ عَرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنْ أَلْكَومِ السَّدِيفِ الْمُرْعَبَا  
[ الكوم : العظام السنام . السديف : شحم السنام : المرعب : المقطع ] .

(٤) المرفد : ما يرفد به الضيف ، أى يعطى . والمرفد : المعونة . والمرفد القدح الضخم الذى يقرى فيه الضيف . والمرفد : الذى يخلب فيه . ==

١٠ صَبَرْتُ عَلَى وَطْءِ الْعَوَالِي وَحَطْمِهِمْ (١)

إِذَا ضَنَّ ذُو الْقُرْبَىٰ عَلَيْهِمْ وَأَخْمَدًا (٢)

١١ وَلَمْ يَجْمَمْ فَرَجَ الْحَىٰ (٣) إِلَّا مُحَافِظٌ

كَرِيمٌ الْمُحْيَا (٤) مَا جِدُّ غَيْرُ أَحْرَدًا (٥)

= وجاء في الاختيارين : « ومرفد : يقول ما بقي ما يرفد به الضيف ؛  
أى يعطى . وأنشد [ البيت لكعب بن جَعْبِلٍ كما في كتاب سيويه ١ : ٢٩٩  
بولاق ، ٢ : ١٧٣ دار الكاتب العربي ] :

لَهَا مِرْفَدٌ سَبْعُونَ أَلْفَ مُدْبِجٍ فَهَلْ فِي مَعَدٍّ مِثْلُ ذَلِكَ مِرْفَدًا «

رواية الأغاني للبيت ( في ترجمة الحصين بن الحمام ) : « فإن صرّحت . . .  
ولم تترك لدى العرض مرفدا ، والعرض : السعة ، ( وفي ترجمة ابن قتيبة ) :  
« ولم تترك من المال » — صفوة الشعر « من المال » .

(١) الوطء : الغشيان . وحطمهم : أى ركوبهم إياه .

وروى صدر هذا البيت في الأغاني ( ترجمتي ابن قتيبة والحصين ) : « وحطيمهم »  
— وروايته في الاختيارين : « وطى العوالى وحكهم » وجاء فيها : « وطوهم  
وغشيانهم وحكهم : ركوبهم إياه . قال : إنما قال هذا وذكره لأنه ضربه مثلاً » .

(٢) روى عجز البيت في الأغاني كرواية الديوان . وقال أبو الفرج :  
« يعنى « أخذ » ناره بخلا . ويروى : « أجد » ، المجد : البخيل » —  
وروايته في الاختيارين « وأحدًا » وجاء فيه . « ويروى « أجد » أى لم يعط  
شيئاً » ثم قال : ومعنى « أخذ » : أطفأ ناره » — صفوة الشعر « وأجدا » .  
(٣) فرج الحى : النفر الخوف من موضعهم ، وهو موضع الخافة ، سمى  
فرجاً لأنه غير مسدود .

قال طرفة بن العبد [ ديوانه ٤٤ قازان ١٠٢٦ مصر ] :

ولم يجمّم فرجَ الحىِّ إلا ابنُ حرّةٍ وعمّ الدّعاءِ المرهقُ المتكفّفُ  
روى صدر هذا البيت في الأغاني ( ترجمة الحصين بن الحمام ) : إذا الفرج =

== لا يحميه إلا محافظ « - وروى في الاختيارين : « ولم يحم فرج الحى  
إلا ابن حرة » وقال : وىروى : « إلا محافظ » - صفوة الشعر :  
« إلا ابن حرة » .

(٤) المحيّا، جماعة الوجه . وقيل : حُرُّه .

(٥) الأحرَد : الجعد اليد الذى لا يعطى شيئاً . وفى اللسان قال ابن  
منظور عن الأزهرى . « والقطا الحرْد : القصار الأرجل ، وهى موصوفة  
بذلك . وقال : ومن هذا قيل للبخيل : أحرَد اليدين ، أى فيهما انقباض عن  
العطاء » . والحرْد : المنع . وفى القرآن الكريم ﴿ وَغَدَّوْاْ عَلٰى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾  
[ الآية ٢٥ سورة القلم ] .

وروى فى الأغانى ( فى ترجمة ابن قبيثة وترجمة الحصين بن الحمام ) :  
« أجردا » بالجيم للنقوطة وقال ( فى ترجمة ابن قبيثة ) بعد ذكر البيت :  
« والأجرد : الجعد اليد البخيل » [ ولم أجد هذا التفسير فى اللسان ] -  
مخطوطة أخبار عمرو « أجردا » وروت تفسير الأغانى .



= (٨١٧) البيت ١٧ — والأبواب أبو بكر في « شرح المعلقات السبع » (٣٧٨) —  
 عجز البيت ٦ — والزجاجي في « مجالس العلماء » (٢٨٦) البيت ١٧ —  
 والسيوطي في « الأشباه والنظائر » (٣ : ٣٣) البيت ١٧ — والحالديان  
 في « الأشباه والنظائر » (٢ : ٢) البيتين ١٩٦١٨ غير منسويين — أما « كتاب  
 الاختيارين » (١١٠ ظ — ١١١ ظ) فقد أورد القصيدة كاملة ما عدا البيت العاشر  
 وبزيادة الأبيات ١٥ ، ١٦ ، ٢٨ التي أثبتناها في القصيدة بين معقوفين — وكذلك  
 وردت في كتاب « صفوة الشعر » (٢٢٤ — ٢٢٦) بعدد أبيات الاختيارين —  
 وكذلك أوردتها محمد بن المبارك في كتابه « منتهى الطلب من أشعار العرب »  
 (١٣ — و ١٣ ظ) كاملة ما عدا البيت ٢٢ وبزيادة الأبيات الواردة في الاختيارين  
 أيضاً — والمرزوقي في « الأزمنة والأمكنة » (٢ : ٩٨) البيت ١٤ غير منسوب —  
 والحوارزمي في « شروح سقط الزند » (١٣٧) البيت ١٣ ، وفي (١١٠٤) —  
 عجز البيت ٢ — والنويري في « نهاية الأرب » (٣ : ١١٩) البيت ١٧ ونسبه  
 إلى عمرو بن قبيصة محرراً — القرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » (٣ : ٥٩)  
 البيت ١٧ منسوباً .

(١) الجارة : امرأة الرجل وقيل هواه . قال الأعشى ميمون بن قيس  
 [ديوانه ١٥٢] :

يا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ بَانَتِ لِسَحْرُنَا عَفَارَةٌ

وفي اللسان : « والمرأة جارة زوجها لأنه مؤتمر عليها وأمرنا أن نحسن إليها  
 وأن لا نعتدى عليها لأنها تمسكت بعقد حرمة الصهر وصار زوجها جارها لأنه  
 يجيرها ويمنعها ولا يعتدى عليها » .  
 خف القوم : ارتحلوا مسرعين .

= النصيح : الناصح . قال النابغة الذبياني :

.....  
= نَصَحْتُ بِنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَسْتَقْبَلُوا رَسُولِي ، وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَاءَ إِلَيَّ

وفي الديوان (٩٠) « فلم يتقبلوا وصاتي » :

(٢) حب بفلان : أى ما أحبه إلى ، كما قال الأصمعي . وقال الفرّاء :  
معناه حُبُّ بفلان بضم الباء ثم أسكنت وأدغمت فى الثانية ، وأنشد الفرّاء  
[ للأحوص كما فى الأغاني ( ٤ : ٢٩٩ الدار ) ] :

وَزَادَهُ كَلْفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنِعَا  
قال : وموضع مارع . أراد حُبُّ فأدغم . وأنشد شمر :

\* وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمُسْلِمِ خِيَالًا \*

أى : ما أحبه إلى ، أى أحبُّ به [ هذا العجز من قصيدة لجرير  
( ديوانه ٤٤٩ ) وصدوره : « طرق الحيال لأم حزره . وهنا » ] .  
طمحت المرأة : نشزت يعلها . وروى الأزهرى عن أبى عمرو الشيبانى :  
الطامح من النساء : التى تبغض زوجها وتنظر إلى غيره ، وأنشد [ للحطيئة ٣١٧  
وصدوره : « وما كنت مثل الكاهلي وعرسه » ] :

\* بَغَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحًا \*

وجاء فى الاختيارين فى شرح بيت عمرو بن قيثة : « النصيح : جارها الذى  
ينصح لها . وقوله : وحبَّ بها أى ما أحبا إلى . وأنشد للحارث بن وعله :

\* وَلَحَبَّ بِالْآيَاتِ وَالرَّسْمِ \*

[ وصدور هذا البيت هو : « دارٌ لمية إذ تُساعفنا » ] .

وروى ابن قتيبة بيت عمرو فى « الشعر والشعراء » : « وحبَّ بها  
لولا الهوى » .

قَبِيْنِي عَلَى نَجْمٍ شَخِيْسٍ (١) نُحُوْسُهُ ؛

وَأَشَامُ طَيْرِ الزَّاجِرِيْنَ سَنِحَهَا (٢)

(١) جاء في اللسان : « الشخس : الاضطراب والاختلاف . والشخيس :  
المخالف لما يؤمر به . . . وأمر شخيس : متفرق »

الشعر والشعراء « نجم سنيح » — التنبهات (١٢٦) « طير شخيس » —  
اللسان « طير سنيح » — الاختيارين « نجم سجييس » وجاء فيه :  
« لا آتيك سجييس الدهر أي مستمره » — وبرواية الاختيارين ورد في « صفة  
الشعر » — الاقتضاب ومنتهى الطاب « شخيس » .

(٢) السنيح : السائح وهو ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير  
ذلك ، وهو عند العرب أحسن حالاً في التيمُّن من البارح — وهو الذي يأتيك  
من ذلك عن يسارك — قال ابن منظور في اللسان : « وبعضهم يتشاءم بالسائح »  
وذكر عجز بيت عمرو بن قبيته ثم عاد فقال : « قال ابن برى : العرب تختلف  
في العيافة — يعنى في التيمُّن — بالسائح والتشاؤم بالبارح ؛ فأهل نجد يقيمون  
بالسائح كقول ذى الرثمة [ في ملحق الديوان ٦٦٤ ] ، وهو نجدى :

خَلِيْلِي ! لَا حَيِّيْتِمَا مَا حَيِّيْتِمَا مِنْ الطَّيْرِ إِلَّا السَّائِحَاتِ وَأَسْعَدَا

وقال النابغة — وهو نجدى — يتشاءم بالبارح [ انظر ديوانه ٦٤ ] :

رَعَمَ البَوَارِحُ أَنْ رِحَلْتَنَا غَدًا وَبَذَاكَ تَفْعَابُ الغُرَابِ الأَسْوَدِ

وقال كثير — وهو حجازى — فيمن يتشاءم بالسائح [ ديوانه ٢٤: ١٠٥ ] :

أَقُولُ إِذَا مَا الطَّيْرُ مَرَّتْ مُخَيِّفَةً سَوَانِحَهَا تَجْرِي وَلَا أَسْتَشِيرُهَا

فهذا هو الأصل . ثم قد يستعمل النجدى لغة الحجازى ، فن ذلك قول  
عمرو بن قبيته وهو نجدى . وكان الفرءاء قد ذكر مثل هذا بتوسع كما جاء  
في كتاب « التنبهات » لعلى بن حمزة .



٣ فَإِنْ تَشَفَّيْ فَالْشَّعْبُ مِنِّي سَجِيَّةٌ

إِذَا شِيعَتِي لَمْ يُؤْتْ مِنْهَا سَجِيحُهَا (١)

٤ أَقَارِضُ أَقْوَامًا ، فَأَوْفِي قُرُوضَهُمْ

وَعَفَّ إِذَا أَرْدَى النُّفُوسَ شَحِيحُهَا (٢)

(١) اللسان: «تشفي: أى تخالفني وتفعلى مالا يقاميني أى مالا يوافقني».

السجيج: اللين السهل.

وجاء في الاختيارين: «يقول أنا أشعب على من يشعب عليّ . ومثله [جرير (ديوانه ١٠٥)]:

فَإِنْ تَقْصِدِي فَالْقَصْدُ مِنِّي سَجِيَّةٌ

وَإِنْ تَجْمَعِي تَلْتَقِي لِحَامَ الْجَوَامِحِ

والسجيج: الطريقة من الخير والشر» .

وفي منتهى الطلب «لم يؤت بكسرة تحت التاء ، وكتب فيها فوق كلمة «سجيجها» كلمة «الواضح» تفسيراً لها .

الشعر والشعراء «منك سجية» — اللسان «ما يؤت» .

(٢) ورد هذا البيت في مخطوطة «منتهى الطلب» بعد الذى يليه .

الشعر والشعراء «فأوفى بقروضهم . . . إذا أبدى» ، وقال ابن قتيبة بعد أن ذكر هذا البيت عن ابن قتيبة: «وهو بمن أنصف في شعره وصدق» ثم أورد البيتين ٢٥ ، ٢٧ — الاختيارين «فأوفى بقروضهم» — منتهى الطلب وصفوة الشعر «قروضهم» .

عَلَى أَنْ قَوْمِي أَشَقَدُونِي<sup>(١)</sup>، فَأَصْبَحَتْ دِيَارِي بِأَرْضِ عَسِيرِ دَانَ نُبُوْحَهَا<sup>(٢)</sup>  
تَنْفَذُ<sup>(٣)</sup> مِنْهُمْ نَافِذَاتُ فُسُونِي وَأَضْمَرَ أَضْغَانًا عَلَيَّ كُشُوحَهَا<sup>(٤)</sup>

(١) أشقدوني : طردوني وبعادوني . قال عامر بن كثير الحاربي :

إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَدُونِي فَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ مَتَارُ

[ المَتَارُ : الفراء — يهز ولا يهز — وهو حمار الوحش . المتار : الذي يرمى تارة بعد تارة ] .

وقال النابغة الذبياني زياد بن معاوية [ ديوانه ٦٠ ] :

فَلَمْ يَكْ نَوْلُكُمْ أَنْ تَشَقِدُونِي وَدُونِي عَارِبٌ وَبِلَادٌ حَجْرِي

وقد جاء في مخطوطة « منتهى الطلب » تحت لفظة « أشقدوني » في بيت ابن قتيبة : « عادوني » .

(٢) النبوح : ضجة الناس وصياحهم وأصوات كلابهم . قال أبو ذؤيب

[ ديوان الهذليين ٧٠ دار الكتب ١ ، ١٧٢ دار العروبة ] :

بِأَطْيَبِ مِنْ مُقْبَلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيْوُقُ وَاکْتَمَّ النَّبُوحُ

وجاء بهامش منتهى الطلب : « ضجة الناس » .

(٣) في منتهى الطلب : « تنفذُ » — صفوة الشعر « تنقلُ منهم » —

الاختيارين « يسؤني » .

(٤) الكشوح : جمع الكشح وهو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف .

ويقال : طوى كشحه عنه أي قطعه وأعرض عنه . والكاشح : الذي يطوى كشحه على العداوة .

وجاء في الاختيارين : « أي مررت بي أشياء منهم ظهرت وأضمروا أشياء » .

قال زهير بن أبي سلمى المُرزَني [ اللسان ٣ : ٤٠٧ « كشح » ] :

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّجِمِ

وروايته في الديوان « ولم يتقدم » . وجاء فيه أنه يروي : « ولم يتجمجم »

[ الديوان ٢٢ ] .

فَقُلْتُ : فِرَاقُ الدَّارِ أَجْمَلُ يَمِينًا      وَقَدْ يَذَّتِي عَنْ دَارِ سَوْءٍ نَزِيحًا (١)  
 عَلَى أَنِّي قَدْ أَدَّعَى بِأَيِّهِمْ      إِذَا عَمَّتِ الدَّعْوَى وَثَابَ صَرِيحًا (٢)  
 ثَابَ صَرِيحًا : كَثُرَ النَّدَاءُ بِالصَّرِيحِ وَذَهَبَ الَّذِينَ لَيْسُوا صُرْحَاءَ .

(١) النزيج : البعيد ؛ فيعل بمعنى فاعل .

وفي الاختيارين : « النزيج : المتباعد . يقول : من تباعد عنها لم يصبه منها شيء يؤذيه » .

(٢) الصريح : الخالص من كل شيء . ويقال : رجل صريح النسب ؛ أى خالصه .

أدعى بأيهم : أنتسب ؛ وكان الطاعن يقول للمطعون : خذها وأنا ابن فلان ، وأنا الفلاني : أى يدعى إلى قومه ليعرف .

ثاب : يقال : ثوب الداعي تويباً إذا عاد مرة بعد أخرى . ومنه تويب المؤذن إذا نادى بالأذان للناس إلى الصلاة ثم نادى بعد التأذين فقال : الصلاة ... الصلاة يدعو إليها عوداً بعد بدء . رالأصل في التويب أن الرجل إذا جاء مستصرخاً لوائح ثوبه ليبرى ويشتهر فكان ذلك كالدعاء فسمي الدعاء تويباً من ثاب يثوب إذا رجع . وكل داعٍ مثوب .

قال عوف بن الأحوص في المفضلية ١٠٨ [ ٧١٦ بيروت ، ٢٦٥ مصر ] .  
 وما برحت بكرُ تئوبُ وتدعى ويلحقُ منهم أولونَ وآخرُ

وقال يزيد بن الصعيق في الأصبعية ٤٥ [ ١٦١ مصر ] :

بني أسدٍ ماتأمرونَ بأمرِكُمُ      إذا لحقتْ خيلُ تئوبُ وتدعى

وقال أوس بن حَجْر [ ديوانه ٥٨ ] :

فا فتتتْ خيلُ تئوبُ وتدعى      ويلحقُ منها لآحقُ وتقطعُ =



٩ وَأَنْتَى أَرَى دِينِي يُوَافِقُ دِينَهُمْ إِذَا نَسَكُوا أَفْرَاعَهَا وَذَبِيحَهَا  
وَيُرَوَى : « نَسَكْتُ » ، وهو أجود .

وأفراع : جمع فَرَع وهو حوَار صغير يُذْبَحُ في أول النَّتَاجِ وَيُلْبَسُ  
جِلْدُهُ آخِرًا<sup>(١)</sup> ، وكذلك [ كانوا ] يفعلون في أول النَّتَاجِ .

= وقال الحاددة ؛ واسم قطبة بن أوس في المفضلية ٨ [ ٥٧ بيروت ٤٥٤ مصر ] .  
وانظره في الفصيحة الأولى في ديوانه بتحقيقنا :

وَنَقِي بَأَمِّن مَّالِنَا أَحْسَابِنَا وَنُجْرُ فِي الْهَيْجَا الرُّمَاحِ وَنَدَّعِي  
وقال ساعدة بن العجلان الهذلي [ شرح أشعار الهذليين ٣٤١ دار العروبة ،  
٣ : ١٠٦ ديوان الهذليين دار الكتب ] :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنَتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدَّعِي  
[ حزة أدعى : حين أدعى ] .

روى بيت عمرو بن قيس في الاختيارين : « أتمى لأبيهم » — وورد في منتهى  
الطلب وصفوة الشعر برواية الديوان .

(١) جاء في منتهى الطلب بعد هذه العبارة : « كانوا يفعلونه ضرب مما ينسكون  
به ، والأنتى فرعة » .

وجاء في الاختيارين : « الفَرَعُ : ضرب من الشاء يذبح ويؤخذ جلده  
فيجعل على شيء آخر . والذبيح : نسك » .

وفي اللسان ( ١٠ : ١١٩ — ١٢٠ « فرع » ) : « والفرع والفرعة  
— بفتح الراء — أول نتاج الإبل والنعم ، وكان أهل الجاهلية يذبحونه لألهمهم  
يتبرعون بذلك فسبى عنه المسلمون . وجمع الفَرَعُ : فُرُوعٌ ... » . ثم قال  
ابن منظور : « ... وفي الحديث : لا فَرَع ولا عتيرة . تقول : أفرع القوم إذا  
ذبحوا أول ولد تنتجه الناقة لألهمهم . وأفرعوا : نتجوا . والفَرَعُ والفرعة : =

١٠ وَمَثْرَلَةٌ (١) بِالْحَجِّ أُخْرَى عَرَفْتَهَا لَهَا نَفْعَةٌ لَا يُسْتَطَاعُ بِرُوحِهَا

نُفْعَةٌ : يَعْنِي الْمَشْعَرَ ، كَانَتْ رَبِيعَةٌ تَقِفُ بِهِ ، لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُ (٢)

= ذبح كان يذبح إذا بلغت الإبل ما يتناهى صاحبها . وجمعها : فرّاع . والفرّاع :  
بعير كان يذبح في الجاهلية إذا كان للإنسان مائة بعير نحر منها بعيراً كل عام  
فأطعم الناس ولا يذوقه هو ولا أهله . وقيل : إنه كان إذا تمت له إبله مائة قدم  
بكرأ فتحره لضمه وهو الفرّاع قال الشاعر :

إِذَا لَا يَزَالُ قَتِيلٌ تَحْتَ رَأْيِنَا كَمَا تَشَحَّطُ سَقْبُ النَّاسِكِ الْفَرَّعِ

وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ ... وقيل الفرّاع :  
طعام يصنع لنتاج الإبل كالخرس لولاد المرأة . والفرّاع أن يسلم جلد الفصيل  
فيلبسه آخر وتعطف عليه ناقة سوى أمه فتدرّ عليه . قال أوس بن حجر يذكر  
أزمة في شدة برد :

وَشِبْهُ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنْ آلِ أَقْوَامٍ سَقِبًا مُجَلَّلًا فَرَعَا «

رواية الديوان [ ٥٤ ] « ملبأ فرعا » .

الذبيح : الذي يصلح أن يذبح للنسك . قال ابن أحرر :

هُدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً إِمًّا ذَبِيحًا وَإِمًّا كَانَ حُلَانًا

(١) لم يرد هذا البيت في الاختيارين وصفوة الشعر . وروى في منتهى

الطلب : « لها بقعة » .

(٢) لم أجد شيئاً فيما بين يدي من المراجع حول هذا الشعر لربيعه

المسمى : « نُفْعَةٌ » .

بُودُكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرْكَبْتَهُمْ<sup>(١)</sup> سَلِمَتِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا  
أى : على ودك قومي<sup>(٢)</sup> ، و « ما » زائدة . وأدُم ما يكون الشمال  
عندهم في الجذب ، وحينئذ يحبون أهل الإطعام والإيسار .

(١) صدر هذا البيت يشبه صدر البيت ١١ من قصيدة المرقش الأكبر  
هي المفضلية ٥٠ [ ٤٧٦ بيروت ، ٢٣٢ مصر ] وانظرها في ديوانه صنعنا  
وتحقيقنا . وهو :

بُودُكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَطَانِفِ  
أشجد : أذى . أطائف : جبل في مهب الشمال من قبل الشام .  
وقد ذكر ابن الأنباري أبو محمد في شرح بيت المرقش الأكبر أنه يروى  
« على أن تركتهم » ، ويروى بكسر التاء في « هجرتهم » « وتركتهم » .  
وجاء في شرح بيت عمرو في الاختيارين : « يقول : بودك مجاورة قومي  
إذا كان الزمان هكذا ؛ أى في هذه الحال » .

(٢) ذكر ابن سيده في « المحمص » حين أورد بيت عمرو أن الباء  
في « بودك » بمعنى « على » .

وقال ابن قتيبة عنه في « أدب الكاتب » : « والباء بمعنى : على » . وقال  
البطليوسي في « الاقتضاب » : « وليس في هذا البيت حرف أبدل من حرف ،  
وليست الباء فيه زائدة — على ما قال [ أى ابن قتيبة ] . وإنما الباء ههنا بمعنى  
القسم ، « وما » استفهام في موضع رفع بالابتداء ، و « قومي » خبره .  
والمعنى : بحق المودة التي بيني وبينك ! أى شئ قومي في الكرم والجود  
عند هبوب الشمال ؟ يريد في زمن الشتاء لأنهم كانوا يتمدحون ويمدحون غيرهم  
باطعام الطعام فيه . وأراد بـ « ريحها » : النكباء التي تقابلها كما قال ذو الرمة  
[ ديوانه ٤٤٢ ] :

تَنَاحِي عِنْدَ خَيْرِ قَتِي يَمَانٍ إِذَا النَّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّمَالَ =

== و يروى : « بَوْدُك » — بفتح الواو — فمن رواه هكذا احتمل أن يريد : بحق صنمك الذى تعبدن ، ومن رواه بضم الواو جاز أن يريد المودّة ، و جاز أن يريد الصنم لأن الصنم يقال له « وُدّ » و « وُدّ » ؛ وقد قرئ بهما جميعاً . وقد حكى فى المودّة الفتح والضم والكسر : ولو أراد « على مودتك » ؛ على ما توهم يعقوب . ومن قل بقوله لم يقل : « إذا هبّت شمال وريحتها » ، وإنما كان يجب أن يقول : « ما هبّت شمال وريحتها » كما تقول : لا أكلك ما هبت الريح ، ولا أزال أجبك ما طار طائر ؛ وهكذا جميع هذا الباب الذى يراد به الدوام إنما يستعمل حالاً إذا . والوجه عندى أنه يريد بالودّ الصنم لا المودّة ، لأن سليمي هذه المذكورة كانت عرسه ، وكانت نشزت عليه فطلقها ، ولذلك قال : « على أن تركتهم » . ولذلك قال فى أول هذا الشعر [ وأورد البيهقي ١٦١ ، ٢ ] ، ومن جعل الودّ المودة فعناه : بحق المودة التى كانت بينى وبينك قبل الطموح ووقوع الطلاق .

أما الجوابى فيقول فى « شرح أدب الكاتب » : « يقول : بَوْدُك مجاورة قومي على أنك قد تركتهم وفارقتهم سليمي ؛ يريد : يا سليمي . و « ما » صلة . وكانت امرأته أشارت عليه بفراق قومه ، فلما فارقتهم ندمت فقال لها هذه المقالة . وأراد « بَوْدُك » مجاورتهم على شدة الزمان . ثم يقول بعد ذلك : « فأما قوله : « شمال وريحتها » فإنه يريد الريح التى هى مثل الشمال فى البرد . وأخبرت عن ابن الأنبارى أنه قال : يروى على وجهين : بَوْدُك ، بفتح الواو ؛ وبَوْدُك ، بضمها . فمن فتح الواو أراد : بصنمك ، ومن ضمها أراد : التى بينى وبينك . والمعنى : أى شئ وجدت قومي يا سليمي على تركك إياهم ، أى قدرضيت بقولك فى ذلك وإن كنت تاركة لهم فاصدق وقُولى الحق » .

وكان ابن الأنبارى أبو محمد قال فى شرح بيت المرقش الأكبر : « بَوْدُك أى بشهوتك » ، ثم عاد فقال : وبَوْدُك يحذفها بإلها الذى يحلفون به . والمعنى : بإلها كيف قومي وكيف وجدتهم فى معاشرتكم إياهم على أنك لهم مهاجرة . =

== وروى ابن منظور بيت ابن قينة (اللسان ٤ : ٤٦٩ «ودد») غير منسوب برواية «على ما تركتهم» وقال : أراد بوذك ؛ فمن رواه بوذك أراد بحق صنمك عليك ، ومن ضمَّ أراد بالموودة بيني وبينك . ومعنى البيت : أى شىء وجدت قومى يا سليمانى على تركك إياهم ، أى قد رضيتُ بقولك وإن كنت تاركة لهم فاصدق وقولى الحق . قال ويجوز أن يكون المعنى : أى شىء قومى فاصدق فقد رضيت قولك وإن كنت تاركة لقومى .

وَدَّ : صنم اتخذته كالب بدومة الجندل [كتاب «الأصنام» لابن الكلبي ١٠] وذكر ابن الكلبي وصفه فقال : « كان تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال قد زُبر [ أى نقش ] عليه حُلَّتَان ، متززر بحلّة ، مرتدٍ بأخرى . عليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوساً وبين يديه حربة فيها لواء ووَقْضَةٌ [ أى جعبة ] فيها نبل » [الأصنام ٥٦] .

وقال ابن الكلبي أيضاً [ «الأصنام» ٥١ ] : « كان وَدَّ وسواع ويعوث ويعوق ونسر قوماً صالحين ، ماتوا فى شهر . فجزع عليهم ذوو أقاربهم . فقال رجل من بنى قاييل ! يا قوم : هل لكم أن تعمل لكم خمسة أصنام على صورهم غير أنى لا أقدر أن أجعل فيها أرواحاً ؟ قالوا : نعم ! فنحَتَّ لهم خمسة أصنام على صورهم ، ونصَّ بها لهم . »

وجاء ذكر «ودد» فى القرآن الكريم فى قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ (الآية ٢٣ سورة نوح).

ويقول الدكتور فيليب حنسى فى كتابه « تاريخ العرب » [ ٨٠ الطبعة الثالثة بيروت ] : « ولقد قامت ديانة الجنوب فى جوهرها على أساس تأليه السيارات الفلكية وتركزت على عبادة القمر — الإله سين — واسمه «ودد» عند المعينين (بمعنى الحب أو المحب أو الأب) وعند سبأ «المقه» (الإله المعطى الصحة) وفى ديانة قطبان هم «عم» وكانت له الزعامة على أمتهم كلها وقد صورته عباده إلهاً ذكراً وقدموه على الشمس التى اعتبروها زوجة . »



إِذَا النَّجْمُ أَمْسَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ رَابِعًا<sup>(١)</sup>

وَلَمْ يَكُ بَرَقُ فِي السَّمَاءِ يُلِيحُهَا

يُلِيحُهَا : يَحْمِلُهَا عَلَى أَنْ تَلُوحَ .

وَعَابَ شَعَاعُ الشَّمْسِ فِي غَيْرِ جُلْبَةٍ وَلَا عَمْرَةَ إِلَّا وَشِيكًا مَصُوحًا<sup>(٢)</sup>

(١) رَابِعًا : عَالِيًا وَمَرْتَفَعًا .

وجاء في منتهى الطلب : « يعني أن النجم يطلع محلقاً في الشتاء وهو أشد ما يكون » .

وَرُويَ عَجْزَ الْبَيْتِ فِي صَفْوَةِ الشَّعْرِ « وَلَمْ يَكُ فِي الْآفَاقِ بَرَقُ يُلِيحُهَا » .

(٢) الْجُلْبَةُ ( بضم الجيم ) : غَيْمٌ يَطْبُقُ السَّمَاءَ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا السَّمَاءَ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ كَجِلْدَةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ تُشِيرُهَا

الغمرة : الشدة . وشيكاً : سريعاً ، قريباً .

المصوح : من مصح الشيء مصحاً ومصوحاً ؛ أى ذهب وانقطع . ويقال :

مصح الكتاب : درس أو قارب . والدار : عفت ؛ والثوب : أخلق . والنبات :

ولى لون زهره . وفي شعر الأعشى [ ديوانه ٢٤١ ] :

وَلَقَدْ أَجْدِمُ حَبْلِي عَامِدًا بَعْفَرْنَاةٍ إِذَا الْآلُ مَصَحَ

وجاء في الاختيارين : « في غير جلبة ؛ أى تغيب في عقب غيم . وقوله : غمرة ؛

يريد : شدة » — وروى في منتهى الطلب : « من غير جلبة » ، وقد كتب فيها

تحت كلمة « مصوحها » : « ذهابها » تفسيراً لها — وروى في صفوة الشعر :

« في كل جلبة » .

وقد ذكر ابن قتيبة في كتابه « الأنواء » ، وهو يورد هذا البيت

أن عمرو بن قتيبة قاله « يذكر زمان جذب » ، ثم قال في شرحه : « يقول :

ذهب الشعاع في غير غيم ولا غمرة إلا شيئاً يمصح عنها ؛ أى يذهب سريعاً من

السمحاق ، فهذه حمرة الجذب » .

وَهَاجَ عَمَاءَ مُقَشَعِرٍ\* (١) كَأَنَّهُ نَقِيلَةٌ\* (٢) نَعْلِي بَانَ مِنْهَا سَرِيحُهَا\* (٣)

= أما الخوارزمي فقد ذكر بيت عمرو الذي قاله «يذكر زمان جدب» ورواه : «من غير جلبة ولا حمرة» ، وكان قد ذكر قبل ذلك أنهم «قالوا : من أمارات الجذب أن تعترض في الأفق بالغداة والعشى من الشتاء حمرة من غير سحب ، أو مع شيء من السحاب رقيق . ولذلك قيل : ليلة وردة حمراء الطرفين ، عند غروب الشمس وطلوعها .»

(١) العماء : السحاب المرتفع ، وقيل الكشيف . قال ابن منظور : « قال أبو زيد : هو شبه الدخان يركب رؤوس الجبال . قال ابن بري : شاهده قول حيد بن ثور [ ديوانه ٨٥ ] .»

فَإِذَا أَحْزَأَلَا فِي الْمَنَاخِ رَأَيْتَهُ كَالطَّوْدِ أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ الْمُمْطِرُ  
وقال ابن سيده : العماء : النيم الكشيف الممطر ، وقيل هو الرقيق . وقيل : هو الأسود .

وقال أبو عبيدة : هو الأبيض . وقيل : هو الذي هراق ماءه ولم يتقطع تقطع الجفال ، واحدته : عماءة . . . . . ثم قال : « قال أبو عبيد : العماء في كلام العرب : السحاب ، قاله الأصمعي وغيره ، وهو ممدود . وقال الحارث ابن حلزة [ من معلقته ، وانظره في ديوانه بتحقيقنا ] :

وَكَأَنَّ الْمَنُونَ تَرْدِي بِنَاءِ أَعْمَصْمُ صَمٌّ يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ  
مقشعر : متقبض متجمع يابس ، يقال للأرض إذا لم ينزل عليها المطر : اقشعرت . واقشعرت النبات إذا لم يصب ريباً . واقشعرت الجلد ، تيس وتقبض .

(٢) النقيلة : رقعة النعل والحف ، التي يرقع بها خف البعير إذا حنى . والجمع : نقائل . قال الحارث بن حلزة اليشكري في المفضلية ٢٥ (٢٦٥) بيروت (١٣٣٠ ص) . وانظر ديوانه بتحقيقنا :

خَدِيمٌ تَقَائِلُهَا يَطْرُنُ كَأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسِ

(٣) السمرنج : السيور التي يخصف بها .

[إِذَا<sup>(١)</sup> عُدِمَ الْمَحْلُوبُ عَادَتْ عَلَيْهِمْ قُدُورٌ كَثِيرٌ فِي الْقِصَاعِ قَدِيمِهَا

عُدِمَ المحلوب : لم يوجد .

والقديح : المعروف [ يقال فلان يُبْذَلُ قَدِيحَ قِدْرِهِ<sup>(٢)</sup> ] .

= وروى البيت في الاختيارين : « وهاج غمام » وجاء فيه : « والنقيلة . نعل قد تقطع خفافها وذهبت . والسريح : السيور . شبه السحاب بذلك لأنها يابسة لا ماء فيها » .

وجاء في منتهى الطلب : « العماء : السحاب الرقيق . شبه الغمامة بالنقيلة لأنها يابسة » .

وروى الزمخشري في الأزمنة والأمكنة : « وهاج غمام . . . كأنه بنيلة نعل . . . شريحها » . وفي الرواية تحريف وتصحيف .

وروى في صفوة الشعر : « وهاج غمام . . . كأنه نقيلة نعل مان » تحريف وتصحيف أيضاً .

(١) هذا البيت والبيت التالي له لم يردا في مخطوطة الديوان . وقد أثبتناهما عن الاختيارين ومنتهى الطلب وصفوة الشعر ، التي أثبتته في هذا الموضع .

(٢) الزيادة بين حاصرتين واردة في شرح منتهى الطلب ولم ترد في شرح الاختيارين .

وجاء في اللسان : « والقديح : ما يبقى في أسفل القدر فيغرف بجهد . . . قال النابغة الذبياني [ ديوانه ١٠٠ ] :

يَظَلُّ الإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيمِهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاءَ قُرَاقِرِ

واقتراح المرقق : غرفه . وفي الإناء قُدْحَةٌ ، أى غُرْفَةٌ . وقيل : القُدْحَةُ المرّة الواحدة من الفعل ، والقُدْحَةُ ما اقتُدِحَ : يقال : أعطنى قُدْحَةً من مرققك ؛ أى غُرْفَةً . ويقال : يبذل قديح قدره يعنى ما غرف منها . والقديح : المرقق » .

[ يَثُوبٌ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِمْ كُلُّ ضَيْفٍ وَجَانِبٍ كَمَا رَدَّ دَهْدَاهُ الْقِلَاصِ نَضِيحَهَا <sup>(٢)</sup> ]

الجانب : الغريب .

ودَهْدَاهُ الْقِلَاصِ : صغارها .

والنَضِيحِ : الحوض .

أى : هم يصيرون إلى ذلك كما تصير هذه الإبل إلى الحوض [ <sup>(٣)</sup> ] .

(١) ثاب القوم : أتوا متواترين ، ولا يقال للواحد . قال الحارث بن حلزة . [ انظر ديوانه بتحقيقنا ] :

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا مَنَعْنَاكَ إِذْ ثَابَتْ عَلَيْكَ الْخَلَائِبُ

(٢) النضيح : الحوض لأنه ينضح العطش ، أى يبله . . . وقال الليث :

النضيح من الجياض : ما قرب من البئر حتى يكون الإفراغ فيه من الدلو ويكون عظيما . وقال الأعمش [ ديوانه ٢٤ ] :

فَعَدَوْنَا عَلَيْهِمْ بُكْرَةَ أَلْوَرٍ دِ كَمَا تُوْرِدُ النَّضِيحَ الْهَيْامَا

(٣) أورد ابن قتيبة البيت ١٦ في كتابه « المعاني الكبير » وقدم له بقوله :

وقال عمرو بن قبيصة يصف الجذب ، وقال في شرحه : « الجانب : الغريب .

دهداه : صغار الإبل . والقلاص : إناث الإبل . والنضيح : الحوض . يقول :

يعود الأضياف إليهم كما يعود هذا إلى النضيح .

وروايه منتهى الطلب : « يثوب إليها » وكتب فيها تحت « دهداه » :

« صغار الإبل » .

وجاء تفسيره في الاختيارين : « أى هم يصيرون إلى ذلك كما تصير هذه

الإبل إلى الحوض » .

بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ<sup>(١)</sup> وَمَعَالِقُ<sup>(٢)</sup> يَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِيحًا<sup>(٣)</sup>

(١) المقرومة : للمعلمة بجزء أو عضو . ويقال المقرم ، أى المؤثر فيه بعض أو بغير ذلك . وأصل القرمة . السمّة . قال الرقش الأكبر فى الفضلية ٥٠ [ الفضليات ٤٧٦ بيروت ، ٢٣٢ مصر ] وانظره فى ديوانه صنعتنا وتحقيقنا :  
كَانَ الرَّقَادُ كُلُّ مَدْحٍ مُقَرَّمٍ وَعَادَ الْجَمِيعُ نَجْمَةً لِلزَّعَانِفِ  
وقال علقمة بن عبدة الفحل ( ديوانه ١٣١هـ الوهبة ، ٧٢ المحمودية ، شرح  
للفضليات ٨١٧ بيروت ) :

وَقَدْ يَسَرَّتْ إِذَا مَا الْجُوعُ كُفِّهُ مُعَقَّبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّيْمِ مَقْرُومٌ  
وجاء فى الاختيارين فى شرح بيت ابن قتيبة : « والمقرومة : المعلمة  
لأن تعرف » .

(٢) المغالق : قداح الميسر . قال الأسود بن يعفر :

\* إِذَا قَحَطَتْ وَالزَّاجِرِينَ الْمَعَالِقَا \*

وفى اللسان : « والمغالق من نعوت قداح الميسر التى يكون لها الفوز وليست  
المغالق من أسمائها وهى التى تغلق الخطر ( أى الرهان ) فتوجهه للفامر الفائز  
كما يغلق الرهن لمستحقه » . وروى ابن منظور أن الليث قال : « المغلق : السهم  
السابع فى مضغف الميسر وسمى مغلقاً لأنه يستعلق ما يبقى من آخر الميسر .  
ويجمع مغالق .

وجاء فى الاختيارين : « والمغالق : السهام ، واحداً مغلق » .  
وفى منتهى الطلب : « مغالق : قداح تطلق الخطر » .

وانظر البيت الثانى فى المقطوعة ٧ من الشعر المنسوب لعمرو .

(٣) النبيح : القيدح المستعار ، وقيل هو الثامن من قداح الميسر .  
وقيل هو الذى لا نصيب له ، وجاء فى اللسان : « والنبيح أيضاً قيدح من  
أقداح الميسر يؤثر بفوزه فيستعار يتيمن بفوزه . . . » . وقد ذكر ابن مقبل  
القيدح المستعار الذى تبرك بفوزه فقال [ ديوانه ٣٥ ] :

== إِذَا امْتَنَحْتَهُ مِنْ مَعَدِّ عَصَابَةٍ غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفِضِينَ يَقْدَحُ  
يقول : إذا استعاروا هذا القِدْحَ غدا صاحبه يقدح النار لثقته . وهذا  
هو المنيع المستعار .

وقال ابن قتيبة في « الميسر والقداح » وهو يذكر المنيع : « وله موضع  
يحمد فيه ، فإذا رأته محموداً مذكوراً بحظ فهو قِدْحٌ يمتنع أى يستعار فيدخل  
في القداح لثقتهم بفوزه وسرعة خروجه أى قدح كان من السبعة ذوات الحظوظ .  
[ وأورد قون عمرو بن قتيبة ] ثم قال : « وليس يجوز أن يكون المنيع في هذا  
البيت إلا قِدْحاً ذا حظ يعود على العيال بحظه » .

وفي كتابه « المعاني الكبير » يرد هذا التفسير فيقول : « وأما قول عمرو  
ابن قتيبة [ البيت ] فليس يجوز أن يكون المنيع في هذا البيت إلا قِدْحاً يمتنع  
فيدخل في القداح لأنه قال « يعود بأرزاق العيال » فدل على أن له حظاً » .  
وجاء في الاختيارين : « والمنيع : سهم يستعار يدخل في القداح » .

وفي منتهى الطلب : « [ المنيع ] المعار » .  
وجاء في الاختيارين أيضاً أن البيت يروى : « بَأَيْهِمْ . . . » في موضع  
« بأيديهم » ، وقال : « بأَيْهِمْ : بعلاماتهم » .  
العيال : الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم . « والواحد عَيْلٌ » . ويقال  
كذلك للفقير .

وفي « مجالس العلماء » : « بشير بأرزاق » وكان الأصل « يشير » ،  
وقد قال الزجاجي تعليقاً على بيت عمرو [ مجالس العلماء ٢٨٧ ] : « فلو كان المنيع  
القِدْحُ الذى لا نصيب له ما كان بشير أرزاق العيال . ولكنه هو الذى يمتنع ؛  
أى يستعار فيفوز وَيَقْمُرُ » .

وقد ورد في الديوان [ طبعة تشارلس لايل ] : « العباد » تحريف . وروى  
في جميع المراجع كما أثبتناه . وفي « الأشباه والنظائر » للسيوطي : « تير بأرزاق » ،  
وذكر السيوطي الرأى الذى جاء به ابن قتيبة .

وَمَلْمُومَةٍ (١) لَا يَحْرِقُ الطَّرْفُ عَرَضَهَا  
هَذَا كَوْكَبٌ (٢) فَخَمٌ شَدِيدٌ وَضَوْحٌهَا (٣)

(١) ملمومة : يقال كتيبة ملمومة ململة أى مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض . قال الأعشى [ ديوانه ٣٣ ] :

وَإِذَا تَجَّيَّ كَتَيْبَةٌ مَلْمُومَةٌ خَرَسَاهُ تَعَشَى مَنْ يَذُودُ نِهَالَهَا

في منتهى الطلب : « ملمومة : كتيبة مجتمعة » — صفوة الشعر « وملمومة لا ينفذ ... كوكب ضخم » .

(٢) الكوكب : معظم الشيء مثل كوكب العشب ، وكوكب الماء ، وكوكب الجيش . وقد استشهد ابن منظور بيت عمرو بن قيثة دون أن ينسبه [ اللسان ٢ : ٢١٦ « كوكب » ] .

وفي منتهى الطلب : « كوكب كل شيء : معظمه » .

(٣) فخم : عظيم ضخم . وضوحها : ظهورها وبياضها .

قال الأعشى يصف كتيبة [ ديوانه ١٨٥ ] :

وَرَجْرَاجَةٌ تَعَشَى النَّوَاطِرَ فَخْمَةٌ وَجُرْدٌ عَلَى أَكْنَافِهِنَّ الرَّوَّاحِلُ

وقال المثقَّب العبدى واسمه عائد بن محصن في المفضلية ٢٩ [ ٣٠٩ يروت ١٥٢ مصر . وانظر ديوانه بتحقيقنا ] :

وَجَأَوَاءٌ فِيهَا كَوْكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ يُقَمِّصُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ وَيُئِيدُهَا

[ الجأواء : الكتيبة . كوكب الموت : أشده وأعظمه . يقمِّص : يرفع . ويُئيدها : صوتها الشديد ] .

وقال ابن قتيبة في كتابه « المعاني الكبير » يشرح بيت ابن قيثة : « يصف كتيبة . والملمومة : الجماعة لا ينفذ البصر في عرضها من كثرتها . وكوكب الشيء : معظمه . فخم : عظيم شديد . وضوحها : بياضها » .

تَسِيرُ وَتُرْجَى السَّمُّ تَحْتَ نُحُورِهَا (١)

كَرِيهٌ إِلَى مَنْ فَاجَأَتْهُ صَبُوحُهَا (٢)

عَلَى مُقَدَّحِرَاتٍ (٣) وَهُنَّ عَوَائِسُ

ضَبَائِرُ (٤) مَوْتٍ لَا يُرَاحُ مُرِيحُهَا (٥)

(١) تزجى : تسوق . النحور : الصدور .

صفوة الشعر « الشم » وهو تصحيف وتحريف .

(٢) الصبوح : شرب الغداة .

وقال ابن قتيبة في شرحه في « المعاني الكبير » : تزجى السم : أى تقدم

الموت بين يديها . والصبوح : « شرب الغداة » ، وروى صدر البيت : « تحت

لبانها » . واللبان : الصدر ، وقيل وسطه .

وفي منتهى الطلب : « أى تقدم بالموت بين يديها » — ورواه الخالديان

في « الأشباه والنظائر » : « وتزجى السمر » والسمر : الرماح — وفي صفوة

الشعر : « إذا ما فاجأته » .

(٣) المقذحر ( بالذال المنقوطة ) لغة في المقذحر ( بالذال المهملة ) : المتهيء

للقاتل . وفي اللسان : « المقذحر : المتهيء للسباب والشتر تراه الدهر منتفخاً

مثل الغضبان . . . وقيل المقذحر : العابس الوجه » .

وفي منتهى الطلب : « مقذحر : قد تهيأ للشدة » .

(٤) ضبائر : جماعات . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر قوماً

يخرجون من النار ضبائر ضبائر ؛ كأنها جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر . وكل

يجتمع ضبارة .

وفي منتهى الطلب : « صباير » ( بالصاد المهملة ) وشرحها : « صباير قد صبرت

لموت » .

(٥) أراح الرجل والبعير : استراح . وأراح الرجل : رجعت إليه نفسه

بعد الإعياء . وأراح : إذا نزل عن بعيره ليريح ويخفف عنه .

مريحها : الذى يردّها إلى الراحة ؛ أى لا ينزل عنها حتى يبلغ غايته .



٢١	نَبَدْنَا إِلَيْهِمْ <sup>(١)</sup> دَعْوَةَ يَالَ مَالِكٍ	لَهَا إِرْبَةٌ إِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُرِيحُهَا <sup>(٢)</sup>
٢٢	فَسُرْنَا عَلَيْهِمْ سَوْرَةَ نَعْلَمِيَّةٍ <sup>(٣)</sup>	وَأَسْيَافُنَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ نُضُوحُهَا <sup>(٤)</sup>
٢٣	وَأَرْمَاحُنَا يَنْهَزُهُمْ نَهْزَ جُبَّةٍ <sup>(٥)</sup>	يَعُودُ عَلَيْهِمْ وَرَدْنَا فَنَمِجُهَا <sup>(٦)</sup>

نَهْزَ جُبَّةٍ : أى اشتراع ما فيها . يقول : كَلَّمَا وَرَدْنَاهَا عُدْنَا إِلَيْهَا .

(١) نَبَدْنَا إِلَى الْعَدُوِّ : رمى إليه بالعهد ، أى تقضه . والمنابذة : أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أرادا نقض ذلك العهد فينبذ كل فريق منهما إلى صاحبه العهد الذى تهادنا عليه ؛ ومنه قوله تعالى ﴿ وَإِمَامًا مَخَافَةً مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً ﴾ فانبذنا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴿ [ الآية ٥٨ سورة الأنفال ] أى إن كان بينك وبين قوم هدنة فخفت منهم نقضاً للعهد فلا تبادر إلى النقض حتى تاتى إليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك فى علم النقض والعود إلى الحرب مستويين .

(٢) الإربة : الحاجة . يريحها : يردُّها بقداء أو ما تردُّ بمثله . وجاء فى الاختيارين فى شرحه : « نَبَدْنَا إِلَيْهِمْ : ألقينا إليهم دعوة . لها إربة : لها حاجة . من يريحها : من يردُّها بقداء وبما تردُّ به . يقول : لما رأيناهم دعونا يال مالك أى قومه » .

وروى فى منتهى الطلب : « دعوة يال عامر » ، ثم ذكر فى شرحه : « إربة حاجة . أى لهذه الدعوة حاجة يمضى لها . وقيل : يال مالك » . وقال ابن قتيبة فى شرح هذا البيت فى « المعانى الكبير » : « يال مالك ؛ يريد قومه . أى هذه الدعوة حاجة إن لم تجد من يريحها ، أى يردُّها بقداء أو ما تردُّ بمثله » .

(٣) السورة : الوثبة . وقد سُرَّتْ إِلَيْهِ أى وثبت إليه . وسار يسور سَوْرًا وسووراً : وثب وثار .

ثعلبية : نسبة إلى ثعلبة بن عكابة أحد أجداد الشاعر ؛ يقولها من باب التماخر كقولهم : غضبة مضرية وسيرد ذكر ثعلبة فى صفحة ٥٥ . أو لعلها نسبة إلى الثعلب الحيوان الماكر ؛ أى أنهم وثبوا عليهم وثبة ماكرة .

== ورواية الاختيارين وصفوة الشعر «سورة أوهنتهم» . وفي الاختيارين «فسرنا إليهم» وجاء فيه في تفسيره : «فسرنا إليهم ؛ أى ارتفعنا إليهم ومهونا بالسيوف . . . . وأوهنتهم : أضعفتهم» .

(٤) النضوح : ما يتطاير على صفائح السيوف من الدم . والنضخ (بالحاء) أكثر من النضح (بالحاء) .

وهذا البيت لم يرد في منتهى الطلب . ورواية الاختيارين «يجرى عليها» ، وصفوة الشعر «تجرى عليها» .

(٥) نهزه : دفعه وضربه .

ونهر بالدلو البئر : ضربها به إلى الماء لتملئ . ونهر الدلو ينزها نهرأ : تزع بها .

الجمعة : بئر جمعة أى كثيرة الماء . والجمعة : المكان الذى يجتمع فيه ماؤه . والجمعة : الماء نفسه .

وصدر هذا البيت يشبه صدر بيت غير منسوب فى «المخصص» (١٢ : ١٨٢) و«اللسان» (٧ : ٣٣١ «تس» ) :

وَأَرْمَاهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهَزَ جُمَّةً يَقْلُنَ لِمَنْ أَدْرَكَ كُنَّ : تَعَسًا وَلَا لَعَاً

وهو منسوب للمخبل الحارثى فى شرح تهذيب الألفاظ لابن السكيت (٥٧٨) (٦) الوِرد : الماء الذى يورد .

نميحها : نستخرج ماءها . والميح : أن يدخل البئر فيملا الدلو وذلك إذا قلَّ ماؤها .

وروى فى الاختيارين : «ونميحها» . وجاء فيه : «يعود عليهم : أى نطمن عليهم مرة بعد مرة . وقوله : ونميحها ، أى نميح الجمعة نستخرج ماءها . ونهزها أى ينزعن ماءها» .

قَدَّارَتْ رَحَانًا سَاعَةً وَرَحَاهُمْ<sup>(١)</sup> وَدَرَّتْ طِبَاقًا بَعْدَ بُكِّهِ لِقُوحِهَا<sup>(٢)</sup>

= وروى فى منتهى الطلب : « وأرماخنا ينهنز نهزة جمعة » أى انتزاع ما فيها أى تأخذ ماءها مرّة بعد مرّة .

ورواه ابن قتيبة فى المعانى الكبير : « ونميحها » ثم قال : « ينهنزهم نهز جمعة » : أى ينزع عن دماهم كما ينزع الجملة من الماء . « يعود عليهم وردنا » ؛ يقول : نعود عليهم بالطعن مرّة بعد مرّة . نميحها : نستخرج ماءها .

(١) الرحى : قطعة من الأرض تستدير وترتفع على ماحولها . ورحى الحرب : حومتها ؛ شبهها بالرحى التى تدار للطحن . قال الشاعر :

مُمٌّ بِالنَّيِّرَاتِ دَارَتْ رَحَانًا وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكِمَاةِ تَدَوُّرُ  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لَشَاعِرٍ :

فَدَارَتْ رَحَانًا بَغْرُسَانِهِمْ فَمَادُوا كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا رِمِيمًا

[ البيت لريعة بن مقروم الضبي فى المفضلية ٣٨ ] [ ٣٦١ بيروت ، ١٨٤ مصر ] .

(٢) درّت الناقة : إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شىء كثير .  
البكء ( بفتح الباء وبضمها ) : من بكأت الناقة أو الشاة : قلّ لبنها ؛ والبئر قلّ ماؤها ؛ والعين : قلّ دمعها .

قال سلامة بن جندل التميمى فى المفضلية ٢٢ [ ٢٤٤ بيروت ، ١٢٤ مصر ]  
وانظره فى ديوانه بتحقيقنا :

يُقَالُ مَحْبِسُهَا أُذُنِي لِمُرْتَعِبِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِبِكِّهِ كُلُّ مَحْلُوبٍ

وقال ابن قتيبة فى « المعانى الكبير » فى شرح بيت ابن قتيبة : « هذا منسكٌ يقول : درّت الحرب كما درّت اللاموح . طباقاً : أى طبقت بعد أن كانت لا تندر .  
والبكء : قلة اللبن » .

وجاء فى الاختيارين : « فدارت رحانا ؛ أى جماعتنا ، وإنما يصف اعتراضهم فى الحرب ، شبه بدوران الرحى . والبكء : قلة الدر . واللحوق : الناقة .  
وإنما ضربه مثلاً » .

فَمَا أَتَلَقْتُ أَيْدِيَهُمْ مِنْ نَفُوسِيَا	وَأِنْ كَرَّمْتَ فَإِنَّمَا لَا تَنُوحَهَا <sup>(١)</sup>	٢٥
فَقَلْنَا هِيَ النَّهْبِي وَحَلَّ حَرَامَهَا	وَكَانَتْ حَمَى مَا قَبَلْنَا فَنَبِيحَهَا <sup>(٢)</sup>	٢٦
فَأَبْنَا ، وَأَبُوا ، كُلْنَا بِمَضِيضَةٍ	مَهْمَلَةٌ أَجْرَا حُنَا وَجْرُوحَهَا <sup>(٣)</sup>	٢٧

بِمَضِيضَةٍ : أى قد أمضنا الجراح .

مَهْمَلَةٌ : أَهْمِلُنْ فَلَا يُظَلَّنْ .

(١) فى منتهى الطالب : « أى لانبكى على هالك » — وجاء فى الاختيارين :  
 « يقول : من قتلوا منا فإننا لا تنوح عليه لأننا صبر على المصائب لانبكى على  
 هالك » — صفوة الشعر : « فما اتلفت أيديهم » وهو تحريف .

(٢) النهبى : النهب ، للنهب .

قال أوس بن حَجَر التميمى [ ديوانه ٤٠ ] :

لَيْسَ الْحَدِيثُ بِنُهْبِي يَنْتَهِنُ وَلَا سِرٌّ يُجَدُّنُهُ فِي الْحَى مَنشُورٌ  
 وقال الحادرة ؛ واسمه قُطْبَةُ بن أوس الديقانى [ البيت ٤ من القصيدة ٤  
 ديوانه بتحقيقنا ] :

فَلَا فُحْشٌ فِي دَارِنَا وَصَدِيقِنَا وَلَا وَرَعُ النَّهْبِي إِذَا ابْتَدَرَ الْمَجْدُ  
 يقول : لقد حل لنا ما كان حراماً . و « ما » ههنا صلة .

(٣) فى المخطوطة « مهملَةٌ » — فى الاختيارين « مهملَةٌ » — فى الشعر  
 والشعراء « مهملَةٌ » .

المضيضة : الحرقة من المم والحزن .

الأجراح : جمع الجرح ؛ مثل الجروح والجراح . وجاء فى اللسان قول  
 ابن منظور : « وقيل : لم يقولوا أجراح إلا ما جاء فى شعر ، ووجدت فى حواشى =

[ وَكُنَّا <sup>(١)</sup> إِذَا أَحْلَامَ قَوْمٍ <sup>(٢)</sup> تَغَيَّبَتْ نَسَحٌ عَلَى أَحْلَامِنَا فَتُرِيحُهَا

أى : تُرِيحُهَا كَمَا يُرِيحُ الرَّاعِي الْعَمَّ <sup>(٣)</sup> ، أَى لَا تَغَيِّبُ عَنَّا . وَأُنْشِد :

\* وَالْأَحْلَامُ غَيْرُ عَوَازِبٍ <sup>(٤)</sup> \* ]

== بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه : عنى بذلك قوله [ هو

عبد بن الطيب في الفضلية ٢٦ صفحة ٢٨١ بيروت ١٤٠ مصر ] :

وَلَىٰ وَصْرٌ عَنَ فِي حَيْثُ التَّمَسُّنَ بِهِ مُضْرَجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ

قال : وهو ضرورة كما قال « من جهة السماع » .

(١) هذا البيت لم يرد في مخطوطة الديوان . وقد أثبتناه عن الاختيارين

ومنتهى الطلب وصفوة الشعر .

(٢) الأحلام : جمع الحلم ( بكسر الحاء ) وهو الأناة والعقل .

(٣) راحت الإبل تروح وتراح رائحة : أوت بعد غروب الشمس إلى

مُراحها التي تبيت فيه . وأراحها راعها يريحها : ردّها إلى مُراحها .

(٤) جاء في اللسان : « وأعزب عنه حلمه ، وعزب عنه يعزب عزوباً :

غاب . . . . وأنشد :

\* وَأَعَزَّبَ حِلْمِي بَعْدَ مَا كَانَ أَعَزْبًا \*

وعزّب إبله وأعزبها : يئتها في المرعى ولم يرحها . و . . . . والأحلام

غير عوازب « جزء من بيت للناطقة الديانية وتامه [ ديوانه ٤٥ ] :

لَهُمْ شِيْمَةٌ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ غَيْرُهُمْ مِنَ الْجُودِ ، وَالْأَحْلَامُ غَيْرُ عَوَازِبٍ

وقال [ طويل ] :

١ إنَّ أَكْ قَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طُولِ رِحْلَةٍ  
فِيَّ رَبِّ أَصْحَابِ بَعَثْتُ كِرَامِ (١)

● النخريج : أورد ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » ( ٣٣٧ — ٣٣٨ الحلي ، ١ : ٣٧٧ دار المعارف ) الأبيات ١١ ، ١٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٠ ، ٩ ، — وأورد أبو حاتم السجستاني في « المعمرين » ( ٧٨ ) الأبيات ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٠ ، وفي ( ١١٣ ) كرر هذه الأبيات مرة أخرى ثم زاد عليها البيت ١٥ — وأورد البحترى في « الحماسة » ( ٢٩٢ ) المخطوطة المطبوعة بليدن ، ٢٠٠ — ٢٠١ طبعة بيروت ) الأبيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ وزادت طبعة بيروت البيت ١٣ — وذكر الجاحظ في « البيان والتبيين » ( ٣ : ٢٤١ ) البيتين ٧ ، ٨ — وأورد الشريف المرتضى في « الأمالي » ( ١ : ٤٥ — ٤٦ ) الأبيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ — وكذلك أورد أبو الفرج الأصفهاني الأبيات السبعة من ٩ — ١٥ في « الأغاني » ( ١٦ : ١٥٩ الساسي ) في ترجمة عمرو بن قيثة ، والأبيات ٩ ، ١٣ ، ١١ ، ١٢ في ( ١٤ : ١٠٠ الساسي ، ١٥ : ٣٧٥ دار الكتب ) في ترجمة لييد بن ربيعة غير منسوبة — أما ابن واصل فقد ذكر في كتابه « تجريد الأغاني » ( ١٩٣٤ ) القسم الثاني ) الأبيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ في ترجمة عمرو ، ولكنه في ترجمة لييد ( ١٦٧٤ القسم الثاني ) ذكر الأبيات ٩ ، ١٣ ، ١١ ، ١٢ ونسبها إلى لييد قائلاً : « ومن جيد شعر لييد بن ربيعة قوله » — وفعل ابن منظور في كتابه « مختار الأغاني » فعل ابن واصل فأورد في ( ٥ : ٢٩٤ ) الأبيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ منسوبة لعمرو بن قيثة في ترجمته له ، وفي ( ٦ : ٣٢٩ — ٣٣٠ ) الأبيات ٩ ، ١٣ ، ١١ ، ١٢ في ترجمة لييد ولم ينسبها إليه ولكنه ذكر أن عبد الملك بن مروان استشهد بها وهو يقول : « أصبحت كما قال الشاعر » — وروى أبو الحسن ابن هلال الصابي في كتابه « الهفوات النادرة » ( ٨٠ — ٨١ ) قصة عبد الملك وذكر الأبيات ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٠ منسوبة لابن قيثة — وروى العمري في « مسالك » =

= الأَبصار ( ٩ : ٤٠ ) الأبيات ١٢٦ ، ١١٦ ، ٩٧٦ ، ١١٦ — وروى ابن عبد ربه  
 الأبيات ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٠٦ في « العقد الفريد » ( ٣ : ٥٦ للجنة ٢ : ٣٥٩  
 التجارية ) منسوبة لزهير — وذكر المرزباني في « معجم الشعراء » ( ٢٠٠ )  
 طبعة القدسي ٣٦ — ٤ طبعة الحلبي ) الأبيات ١١٦ ، ١٢٦ — وذكر المبرد  
 في « الكامل » ( ١ : ١٠٤ مطبعة التقدم ١٦ : ٢١٨ نهضة مصر ) البيت ١٠  
 غير منسوب — وجاء ابن أبي عون في « التشبيهات » ( ٢١٧ ) بالبيت ٩ —  
 وأورد النعالي في « ثمار القلوب » ( ٢١٩ طبعة الظاهر ٢٧٥ نهضة مصر )  
 البيت ١١ ولم ينسبه — وابن فارس في « مقاييس اللغة » ( ٢ : ٣٠٦ ) البيتين  
 ١١ ، ١٢ — والأنباري أبو بكر في « شرح القوائد السبع » ( ٥١٧ ) البيتين  
 ٩ ، ١١ — ونسب أبو زيد الفرسي في أخبار ليبيد في « جمهرة أشعار العرب »  
 ( ٣١ ) الأبيات ١١٦ ، ١٢٦ لليبيد — وأورد التنجيبي في « شرح المختار من  
 شعر بشار » ( ٣٣٣ ) الأبيات ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٠٦ — والرَّبَّعي في  
 « نظام الغريب » ( ١٩٦ ) البيت ٢ — والبغدادي في « خزنة الأدب »  
 ( ١ : ٣٣٨ — ٣٣٩ ) الأبيات ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٠٦ — ونسب  
 الشريشي في « شرح المقامات » ( ٢ : ٢٤٥ ) الأبيات ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٠٦ لزهير — والقصيدة  
 في « الاختيارين » ( ١١٣ ظ — ١١٤ ظ ) ما عدا البيتين ٤ ، ١٠ — وفي  
 « منتهى الطلب » لمحمد بن المبارك ( الورقة ١٤ و ) ما عدا البيت ٥ — وذكرها  
 كلها ما عدا البيتين ٧ ، ٨ سيد بن علي المرصفي في « رغبة الأمل من كتاب  
 الكامل » ( ٣ : ٢٣ — ٢٤ ) وفيها البيت ٥ الذي لم يرد في مخطوطة الديوان ؛  
 بهذا الترتيب : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ —  
 والأبيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، في مخطوطة « أخبار عمرو بن قيثة »  
 ( ٦٧ ) — « وفي صفوة الشعر » ( ٢٢٦ — ٢٢٧ ) — والقرطبي في « الجامع  
 لأحكام القرآن » ( ١٦ : ١٧٢ ) الأبيات ١١ ، ١٢ ، ١٠ .

(١) في الاختيارين : « فيارب فتان » وقال : « وروى : عن بعض  
 رحلة » — صفوة الشعر « فيارب فتان » .

٢ فَقَلْتُ لَهُمْ: سِيرُوا فِدَى خَالِي لَكُمْ  
أَمَا تَجِدُونَ الرِّيحَ ذَاتَ سَهَامٍ (١)

٣ فَقَامُوا إِلَى عَيْسٍ (٢) قَدْ انْضَمَّ لِحَمِيهَا  
مَوْقِفَةٌ (٣) أَرْسَاعُهَا بِخَدَامٍ (٤)

(١) السَّهَامُ (بفتح السين): حرُّ السموم، الرِّيحُ الحارَّةُ، واحدها وجهها سواء. والسَّهَامُ: وهج الصيف وغبراته. قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٢٠٣]:

وَحَرِّقِ تَعْرِفُ الْجِنَانُ فِيهِ فَيَأْفِيهِ يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ  
وجاء في الاختيارين: «ذات سهام: ذات حرور. والسهام: حر يتوهج فوق الأرض» — وفي منتهى الطلب: «حرُّها يتوهج».

وقوله: «سيروا فدى خالي لكم» مثل قول طرفة بن العبد [ديوانه ٧٢] قازان، ٨٥ مصر ومختارات ابن الشجري ١: ٣٨ — ٣٩:

فَفِدَايَ لِبَنِي قَيْسٍ عَلَى مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنْ سُرٍّ وَضَرْ  
خَالِي وَالنَّفْسُ قِدْمًا إِنَّهُمْ نَعِيمَ السَّاعُونَ فِي الْقَوْمِ الشُّطْرُ

(٢) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة أو ظلمة خفية. الواحد: أعيس؛ والواحدة: عيساء.

وفي الاختيارين «عيس» وهو تصحيف.

(٣) انضم لحمها: ضمرت. وفي اللسان: «... وأصبح منضمًا أي ضامراً كأنه ضم بعضه إلى بعض».

موقف: أي في قوائمها خطوط سود. وفي اللسان: «التوقيف: البياض مع السواد. ودابة موقفة توقفاً وهو شبيتها. ودابة موقفة في قوائمها خطوط سود».

وجاء في الاختيارين: «انضم لحمها؛ أي ضمرت. التوقيف: أصله مأخوذ من الوقف وهو الخلل».

وفي منتهى الطلب: «التوقيف: خطوط سود في الذراع... شبه السبور التي تشدُّ بنعلها بها».

(٤) الأرساغ: جمع الرسغ وهو مفصل ما بين الساعد والكف والساق =



وَقُمْتُ إِلَىٰ وَجْنَاءِ (١) كَالْفَحْلِ (٢) جَبَلَةَ (٣)

تُجَاوِبُ شَدَىٰ نِسْعَهَا (٤) بِنِقَامِ (٥)

== والقدم؛ ومثل ذلك من كل دابة . الخدام ، جمع الخدّمة : السير الغليظ المحكم مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشدُّ إليها سراعُ نعلها .

والخدّمة : الخللخال وهو من ذلك لأنه ربما كان من سيور يركب فيها الذهب والفضة . قال ليبد بن ربيعة العامري [ ديوانه ٣٠٤ ] :

فَإِذَا تَعَالَىٰ لِحَمَاهَا فَتَحَسَّرَتْ وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

(١) هذا البيت لم يرد في الاختيارين ، وورد في الديوان وصفوة الشعر

ومنتهى الطلب .

ورواية صفوة الشعر : « شدى رحلها » .

الوجناء : الناقة الشديدة ، شبهت بالوجين من الأرض وهو الغليظ الصّلب .

وقيل : هي العظيمة الوجنتين . قال سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢ [ ٢٤٤ يروت ، ١٢٤ مصر ] . وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

وَشَدَّ كُورٍ عَلَىٰ وَجْنَاءِ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَىٰ جَرْدَاءِ سُرْحُوبٍ

[ السرحوب : الفرس الطويلة ] .

(٢) شبهها بالفحل لعظم خلقتها ؛ ومثله قول المرقش الأكبر في المفضلية

٤٩ [ ٤٧١ يروت ، ٢٢٩ مصر ] وانظره في ديوانه صنعنا وتحقيقنا :

عَرَفَاءَ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَةٍ ذَاتُ هِبَابٍ لَا تَشْكِي السَّامَ

[ جمالية : مشبهة بمخلقة الجمال . الهباب : كالمبوب وهو النشاط والسرعة في السير ] .

(٣) الجبلّة : الضخمة الغليظة العظيمة الخلق . قال الأعشى [ ديوانه ١٩ ] :

وَطَالَ السَّامُ عَلَىٰ جَبَلَةٍ كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الدَّجْنِ

وفي اللسان : « والجبلّة : الغليظة يقال : جَبَّاتُ فِي جَبَلَةٍ وَجَبَلَةٌ » .

(٤) النسع : سير تشد به الرجال . قال طرفة [ ديوانه ٢٥ قازان ، ٤٠ مصر ] :

كَأَنَّ عُلوْبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ

(٥) بغام الإبل : صوتها ، حنينها . وبغمت : قطعت الحنين ولم تمدّه . =

- ٥ [ فَأَذْلِجْ <sup>(١)</sup> حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قاصِداً ]  
 وَلَوْ خُلِطَتْ ظِلْمَاؤُهَا بِقَتَامٍ . ]  
 ٦ فَأَوْرَدْتَهُمْ مَاءً عَلَى حِينٍ وَرَدِهِ  
 عَلَيْهِ خَلِيطٌ مِنْ قَطَا <sup>(٢)</sup> وَحَامٍ .  
 ٧ وَأَهْوَنُ كَفٌّ لَا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ  
 يَدُ بَيْنَ أَيْدِي فِي إِنْاءٍ طَمَامٍ <sup>(٣)</sup> .

قال ذو الحرق الطهوي :

حَسِبْتُ بُعَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَا هِيَ وَبِبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ  
 (١) هذا البيت ورد في الاختيارين وصفوة الشعر وذكره سيد بن علي  
 المرصفي بين أبيات التصيدة فأثبتناه بين حاصرتين حيث لم يرد في مخطوطة الديوان  
 ولا في منتهى الطاب .

وقد تكررت القافية « قتام » ، في البيت ٨ الذي لم يورده المرصفي هو  
 والبيت السابع .

أدج : سار من أول الليل ، وربما استعمل لسير آخر الليل .  
 القصد : الاهتداء . القتام : الغبار .

يقول : أهدى في الظلمة والغبار .

(٢) القطا : جمع القطة ، وهي طائر في حجم الحمام .

في الاختيارين : « على غير ورده » مع أنه يقول في الشرح « على حين  
 ورده » . ثم تجيء بعده هذه العبارة : يقول : لم أؤخر نفسي عن وقت ورده .  
 وجاء في الاختيارين أيضاً : « وقوله : عليه خليط من قطا وحام ؛  
 يقول : هو قفر تردّه الطير ليس له أهل » .

(٣) جاء في الاختيارين : « يقول أهون كف عليك كف غريب =

يَدٌ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ أَتَتْ بِهِ شَامِيَّةٌ<sup>(١)</sup> غَبْرَاءَ ذَاتُ قَتَامٍ<sup>(٢)</sup>

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً<sup>(٣)</sup> خَلَعْتُ بِهَا يَوْمًا عِدَارَ الْجَامِي<sup>(٤)</sup>

= أو قريب تصيب شيئاً من طعام تقع يده بين أيديهم ثم يذهب .  
وفي منتهى الطلب : « يفتخر بذلك ، أى هى هيئة عليه إذا أكل طعامه  
مدً يده فى غيره إذا ضامته . »

(١) شَامِيَّةٌ : نسبة إلى الشام . ويقال : شَامِيَّةٌ مخففة الياء أيضاً .  
رواه الجاحظ فى البيان والتبيين ، وكذلك روى فى الاختيارين ولكن  
بتقديم « غريب » على « قريب » :

يَدٌ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ غَرِيبٍ بِقَفْرَةٍ أَتَتْكَ بِهَا غَبْرَاءُ ذَاتُ قَتَامٍ

وجاء فى الاختيارين : أى عسبة فيها ريح وغبرة .  
وفى منتهى الطلب : « يد من قريب أو بعيد » . وجاء فيه : « الشامية :  
الشمال . العمانية : الجنوب . يعنى سنة غرباء لها نوء » — صفوة الشعر : « يد من  
قريب أو بعيد بقفرة أتتك بها شهباء » .

(٢) القتام : الغبار .

(٣) الحجة : السنة .

وقد أخذ زهير صدر هذا البيت فقال [ ديوانه ٢٨٦ ] ويروى للبيد فى

مصادر مختلفة :

كَأَنِّي وَقَدْ خَلَعْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مُنْكَبِي رِدَائِيًّا

(٤) العذار من اللجام : ما تدلى منه على وجه الفرس .

رواية الاختيارين : « خلعت » . والرواية فى أجمع المراجع « خلعت بها عنى »  
— الأغاني وتجريد الأغاني ومختار الأغاني : « عنان لجامى » وذلك فى ترجمة  
عمرو بن قيس ، وفى ترجمة لبيد « سبعين حجة . . . عذار لجامى » —  
وفى هامش « أمالى المرتضى » : « إن تسعين تركتني لا أضبط أمراً ، فكأنى =

عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً ، وَعَلَى الْعَصَا أَنْوَاهُ ثَلَاثًا (١) بَعْدَهُنَّ قِيَامِي ١٠  
 رَمْتَنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى فَكَيْفَ يَمُنُّ يَرْحَى وَ لَيْسَ بِرَامٍ (٢) ١١

= مخلوع العذار - العقد الفريد « سبعين حجة » - مخطوطة أخبار عمرو بن قتيبة « خلعت بها عن منكبى لجامى » - صفوة الشعر « وقد جاوزت عشرين حجة »

(١) أنوَاهُ ثَلَاثًا : أى أنهض ثلاث مرات بانحناء مم أستقيم .

العقد الفريد « على الراحتين تارة » - الهفوات النادرة « على راحتي مرة » . ولم يرد هذا البيت فى الاختيارين .

(٢) بنات الدهر : حوادته ومصائبه . قال الممزق العبدى ؛ واسمه شأس بن نهار ، وهو ابن أخت المثنى العبدى ، المفضلية ٨٠ [ ٦٠١ بيروت ، ٣٠٠ مصر ] وقوله هنا وفى البيت الآخر الذى نزويه له أيضاً يشبه قول ابن قتيبة فى البيتين ١١ ، ١٢ من هذه القصيدة . قال الممزق :

هَلْ لِلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ  
 أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَاقٍ

وقال أيضاً فيها :

كَأَنِّي قَدِ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عَرْضٍ  
 بِنَافِدَاتِ بِلَا رِيْشٍ وَأَفْوَاقٍ  
 [ العَرْضُ : الجانب والناحية . الأفواق : جمع فوق ( بضم الفاء ) مجرى الوتر من السهم ] .

قال أبو الفرج الأصفهاني فى « الأغاني » ( ١٦ : ١٥٩ الساسى ) : « أخبرنى محمد بن العباس اليزيدى ؛ قال : حدثنى عمى الفضل بن إسحاق عن المهيم بن عدى قال : سأل رجل حماداً الراوية بالبصرة وهو عند بلال بن أبى بردة : من أشعر الناس ؟ قال : الذى يقول :

رمتنى بنات الدهر من حيث لا أرى فما بال من يرمى وليس برامٍ » =

١٢ فَلَوْ أَنَهَا نَبْلُ إِذَا لَا تَقْيِيْتَهَا وَلِكِنِّي أُرْمِي بِغَيْرِ سِهَامٍ (١)  
وَيُرَوَى:

\* « فَلَوْ أَنِّي أُرْمِي بِسَهْمٍ تَقْيِيْتَهُ » \*

١٣ إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ ، قَالُوا : أَلَمْ تَكُنْ  
حَدِيثًا جَدِيدًا الْبَزُّ غَيْرَ كِهَامٍ (٢)

= حماسة البحترى « رمقى صروف الدهر » — الاختيارين وحماسة البحترى والأغاني ومختار الأغاني « فما بال من يرمى » — وروته الأغاني والمختار مرة أخرى « فكيف بمن يرمى » — شرح القصائد السبع « رمتى نبات الدهر من كل جانب » — المراجع كلها « فكيف بمن » وكذلك الأصل وإن لم ينقط ولكن الطبعة الأوربية روته « لمن » — صفوة الشعر « فكيف برام يرمى وليس برام . »  
(١) حماسة البحترى والشعر والشعراء والعقد الفريد « فلو أنى أرمى بنبل رأيتها » — الأغاني والتجريد والمختار (فى ترجمة لبيد) « ولو أنى أرمى بسهم رأيت » ، (وفى ترجمة عمرو) الأغاني « فلو أن ما أرمى بنبل رميتها ولكننا » ، « فلو أنها نبل إذا لاتقيتها ولكننا » — والتجريد « فلو أن ماترمى بنبل رأيتها ولكننا » — مختار الأغاني (فى ترجمة عمرو) « ولو أن ما أرمى بنبل رميتها » — مقاييس اللغة « فلو أنى أرمى بنبل تقيتها » — الشريشى « فلو أنى أرمى بنبل رميتها » — شرح المختار من شعر بشار « ولكننا أرمى » وكذلك صفوة الشعر — جهرة أشعار العرب « ولو أنى أرمى بسهم رأيتها » — أخبار عمرو « فلو أن ما أرمى بنبل رأيتها ولكننا أرمى » — الهفوات النادرة « فلو أنى أرمى بسهم رأيت » .

(٢) البز : السلاح . والبز : نوع من الثياب . وجاء فى اللسان : « والبز والبزة : السلاح يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف .

الكهام : يقال : السيف الكهام أى الكليل الذى لا يقطع . والرجل الكهام أى الثقيل المسنن الذى لا غناء عنده .

١٤ وَأَفْنَى، وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةٌ ، وَلَمْ يُعْنِ مَا أَفْنَيْتُ سَلِكُ نِظَامِ (١)

١٥ وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَامٍ (٢)

== قال الشاعر [ هو م.تم بن نويرة في المفضلية ٦٧ صفحة ٥٣٠ بيروت ، ٢٦٦ مصر ] :

وَلَا بَكْهَامٍ بَزْهُ عَنْ عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَأَقَى حَاسِرًا أَوْ مَقْنَعًا

المعمرون (٧٨) « ألم يكن جليداً شديد البطش » ، ( ١١٣ ) « ألم تكن حديثاً جديد البز » — الأغاني ( في ترجمة عمرو ) وحامسة البحترى ( طبعة بيروت حيث لم يرد في الأصل ) « ألم يكن حديثاً جديد البرى » ، والأغاني والتجريد ( في ترجمة لبيد ) « ألم يكن شديد مجال البطش » — أخبار عمرو « ألم يكن حديثاً » — المفضلات النادرة « ألم يكن جليداً شديد البطش » — الاختيارين « ألم تكن جليداً » — صفوة الشعر « ألم يكن حديثاً جديد البز » .

(١) المعمرون (٧٨) « فنيت ولم تقن من الدهر » ، ( ١١٣ ) « فأفنى وما أفنى » — الشعر والشعراء « فأفنى وما أفنى ... فلم يعن » — الأغاني ( ترجمة ابن قيثبة ) « وما يعنى ما أفنيت » — وجاء بحاشية أمالي المرتضى عن مخطوطاته : « أى لم يعن ما أفنيت من العمر بشئ حتى يحيط » — خزانة الأدب « فنيت ولم يقن من الدهر ... ولم يعن ما أفنيت » — المفضلات النادرة « فأفنى ... ولم يعن » .

(٢) الشعر والشعراء « وأهلكنى تأميل ما لست مدركاً » .

وقال [منسرح]:

يَا لَمْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ ، وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا ١ (١)

● التخریج : أورد السجستاني في كتابه « المعرون » ( ١١٢ ) الآيات ١٣٦ ، ١٣٧ ، وفي كتابه « الأضداد » ( ٨٥ ) — واختار أبو تمام في « حماسته » ( ٢ : ١٣٦ — ١٣٧ شرح التبريزي ، ١١٣٢ شرح المرزوقي ) الآيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ — كما اختار البحرى في « حماسته » ( ٢٦٣ طبعة ليدن الصورة ، ١٨٠ طبعة بيروت ) الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ — وأورد ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » ( ١٦٥ الحلبي ، ٢١٢ المعارف ) البيتين ٤ ، ٥ منسوبين إلى عمرو ابن قتيبة وقال إنه أخذ قوله من قول المرقش الأكبر :

يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَغْبِطُ أَخَاكَ أَنْ يَقَالَ : حَكْمٌ

ولكنه نسب هذين البيتين في كتابه « المعاني الكبير » ( ١٢٧ ) و « عيون الأخبار » ( ٢ : ٣٢١ ) إلى الكميته ، وأعاد البيت ٤ مرة أخرى في « المعاني الكبير » ( ١٢٢٢ ) منسوباً إلى الكميته كذلك — وأورد المرزباني في « معجم الشعراء » ( ٢٠١ القدسي ، ٤ الحلبي ) الآيات ٤ ، ٥ ، ٢ ، ١ منسوبة إلى عمرو — أما أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري فقد ذكر في « شرح المفضليات » ( ٤٩٣ بيروت ) البيتين ٤ ، ٥ ولم ينسبهما ، ونسبهما ابنه أبو بكر في « شرح المعلقات السبع » ( ٤١٠ ) إلى حميد بن ثور ، كما ذكر البيت غير منسوب في « الأضداد » ( ١٠٦ طبعة مصر ، ١٢٤ طبعة الكويت ) — وأورد ابن فارس في « مقاييس اللغة » ( ١ : ٣٠ ) البيت ١ — كما أورده أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتابه « الأضداد » ( ١ : ٤ ) — وعلي بن حمزة في « التثنيات » ( ١٠٠ ) البيت ٣ منسوباً — وذكر الربيعي في « نظام الغريب » ( ٧٦ ) البيت ٣ — وذكر الحريري في « درة الغواص » ( ٥٦ ) البيت ١ ولم ينسبه — وأورد التجيبي في « شرح المختار من شعر بشار » ( ٣٣٣ ) البيت ٢ وبعده البيت ١ وقال : « وأول من بكى الشباب عمرو بن قتيبة . . . . » .

(١) الأمام ( بفتح الهمزة ) : الشيء القصد . والأمام : الشيء القريب =

قَدْ كُنْتُ فِي مَيْعَةٍ (١) أَسْرَتْ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْعِي (٢)، وَأَهْبِطُ الْعَصَا (٣)  
 المَيْعَةُ: الشَّبَابُ. العَصْمُ: الوُعُولُ.

== المتناول ، واليسير الحقيق . والأمم : العظيم ، والصغير ؛ وهو من الأضداد .  
 وقد أراد ابن قتيبة المعنى الأخير ، وهو الصغير . وقال المرزوقي في شرحه :  
 « يتحسر على ما فاتته من الشباب وحسن أيامه ، ونضارة العيش به ، فقال :  
 يا حسرة نفسي على متقضى الشباب ومتوَلَّيه ، فإن ما فاتني منه لم أفارق به أمراً  
 قريباً ، وشيئاً هيناً ، لكنني فقدت به صحة بدني ، وروعة وجهي ، وطيب عيشي  
 وقوة روحي » .

(١) الميعة من الشباب والنهار والحب وجرى الفرس ومن كل شيء : أوَّله  
 وأنشطه ، وقيل ميعة كل شيء : معظمه . قال زهير بن أبي سلمى  
 [ ديوانه ١٣٧ ] :

بِذِي مَيْعَةٍ لَا مَوْضِعَ الرَّمْحِ مُسْلِمٌ لِبِطْءٍ وَلَا مَاخَلْفَ ذَلِكَ خَاذِلُهُ  
 (٢) الضيم : الظلم .

(٣) العصم : جمع الأعصم من الظباء والوعول ، وهو ما في ذراعيه أو في  
 أحدها يياض وسائرُه أسود أو أحمر . وهو هنا يقصد الوعول ( جمع وعل  
 بسكون العين وكسرهما ) وهو النيس الجبلي ، وتسمى أثناءه أروية ، وهو  
 يأوى الأماكن الوعرة والحشنة من الجبال . قال امرؤ القيس بن حُجْر  
 [ ديوانه ٢٦ دار المعارف ] :

وَأَلْتَقَى يَسْبَانَ مَعَ اللَّيْلِ بَرَكَهُ فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعَصْمَ مِنْ كُلِّ مَثَرٍ  
 [ يسبان : جبل — والبرك : الصدر . وروى في شرح المعلقات السبع لابن  
 الأنباري ( ١٠٤ ) : « ومتر على القنان من نفيانه » . والقنان : جبل بني أسد .  
 وأصل النفيان ما تطاير من الرشاء عند الاستقاء ] .

رواية « المختار من شعر بشار » هي : « وأنزل العصا » .



وَأَسْحَبُ الرِّيطِ (١) وَالْبُرُودَ (٢) إِلَى

أَذْنِي تِجَارِي (٣) ، وَأَنْفُضُ اللَّسَمَا (٤)

(١) الرِّيطُ : جمع الرِّيطَةِ مثل الرِّباط . وجاء في اللسان : « الرِّيطَةُ : الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لَفَقَيْن ، وقيل : الرِّيطَةُ كل ملاءة غير ذات لَفَقَيْن كلها نسج ، وقيل : هو كل ثوب دقيق . . . قال الأزهرى : لا تكون الرِّيطَةُ إلا بيضاء » . وقال الرَّبَعِيُّ في « نظام الغريب » وهو يذكُر بيت ابن قتيبة « الرِّيطُ : ثياب بيض ، واحدها : رِيطَةٌ » . قال ابن مُقْبِل [ ديوانه ٢٥٦ ] :  
لَبِسَتْ جَلَابِيبَ الْحَرِيرِ ، وَخَدَّرَتْ بِالرِّيطِ فَوْقَ فَوَاعِجٍ وَجَمَالِ  
(٢) البرود : جمع البُرْد . وهو ثوب مخطط .

قال المتَّعَبُ العبدى عائذ بن محصَّن في المفضلية ٢٨ [ ٣٠٤ بيروت ، ١٥٠ دار المعارف ] وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ لَوَامِعُ يَطْوَى رِيطَهَا وَبُرُودَهَا  
[ أراد بالصواديج : الجنادب تصدح في شدة الحر أى تصوت . أعرضت . ظهرت . وأراد باللوامع : السراب ، شبهه في تقبله بثياب تطوى ] .  
وروى بيت عمرو بن قتيبة في حماسة أبي تمام والتنبيهات ونظام الغريب :  
« إذ أسحب الرِيطَ والمروط » — وفي حماسة البحترى « وأسحب الذيل والمروط » . والمروط : جمع المرط وهو ملحفة يؤتزر بها .

(٣) التَّجَارُ : جمع التاجر : جاء في الصحاح (٩٠٠) واللسان (١٥٦ : ٥) : « والعرب تسمى بائع الحمر تاجراً . قال الأسود بن يعضر [ المفضلية ٤٤ صفحة ٤٥٢ بيروت ، ٢١٨ مصر ] :

وَلَقَدْ أَرُوحُ عَلَى التَّجَارِ مُرَجَّلاً مَدِلاً بِمَالِي لِينًا أَجْيَادِي  
« أى ماثلاً عنقي من السكر » . وقال المرزوقي : وقوله : « أذنى تجارى » ؛  
إظهار لغوّه في سبأ الحمر وسرفه ، ثم تبجح بإضاقتهم إلى نفسه » .

(٤) اللمم : جمع اللَّمَّة ( بكسر اللام ) وهى الشعر المجاوز شحمة الأذن . =

لا تَقْبِطُ<sup>(١)</sup> الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى فَلَانَ لِعُمْرِهِ حَكْمًا<sup>(٢)</sup>  
 أَى : لا يكون حَكْمًا إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُشَيِّخَ . قال مَرْقُش<sup>(٣)</sup> :

== قال المرزوقي في شرحه : « ... حين كنت أجره ريطى .. ومروطى ..  
 إلى أقرب الحمَّارين إلىّ ، وأنفض شعر رأسى إعجاباً به ، واستحساناً له ،  
 وطرباً يداخلى فى جميع أسبابى معه . »

(١) يقبض المرء : يشتهي أن يكون له مثل ما له من نعمة من غير أن  
 يريد زوالها .

(٢) الحكم ( بالتحريك ) : الخاكم ، ولا يتحاكم إليه إلا بعد الكبر  
 وذلك بالقرب من الموت ، فلا يقبض بشيء يقرُّ به من موته . وحكم الرجل يحكم  
 حكماً إذا بلغ النهاية فى معناه مدحاً لازماً .

وقال المرزوقي فى شرحه : « ثم قال مزرياً بالشيب وبما يكتسبه المرء إذا علاه  
 من إكبار الناس له ، وتقديمتهم فى المجالس إياه ، ومن الرجوع إلى قوله ،  
 واستشارتهم فيما يعنى من الخطوب رأيه ، فقال : لا تغبطنَّ الرجل ولا ترمقنَّ<sup>١</sup>  
 ولا تجملنَّ محسداً إذا قيل فيه : صار فلان حكماً فى عشيرته لكثرة تجاربه ،  
 وامتداد عمره ، ودوام مزاولته للأمر ، واتصال لقائه للناس وممارسته لهم  
 وفيهم ، لأنه إن سرَّ امتداد عمره ، وتنفس عيشه فلقد ظهر فى نفسه من ضعف  
 وانحناء ، وعلى وجهه من ذبول وسهوم إلى غيرها مما يدل على طول سلامته  
 التى هى الداء الذى لا دواء له .. » . ثم قال : « وقوله : أن يقال له ؛ أراد  
 لا يقبض لأن يقال له ، ومن أجل أن يقال له . »

حاسة أبى تمام وحماسة البحرى والشعر والشعراء : « أضحى فلان » —  
 المعانى الكبير وعيون الأخبار وشرح التبريزى للحماسة : « فلان لسنته » —  
 حماسة البحرى : « أن تقال له . »

(٣) المرقش : صاحب هذا البيت هو المرقش الأكبر واسمه عمرو  
 — وقيل عوف — بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ؛ وهو عمُّ =

يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ<sup>(١)</sup> ، وَلَا تَغْمِطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ : حَكَمٌ

٥ إن سَرَّهُ طُولُ عَيْشِهِ ، فَلَقَدَ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمَا<sup>(٢)</sup>

٦ إنَّ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ يُعَاشُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَى بِهِ دَسَمًا<sup>(٣)</sup>

= عمرو بن قبيصة ، وقيل خاله ، وعمه المرقش الأصغر واسمه أيضاً عمرو بن حرملة ابن سعد بن مالك ، وقيل اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد . والمرقش الأصغر هو عم طرفة بن العبد . وقد معنى الأكبر بالمرقش لقوله :

الدَّارُ قَفْرٌ ، وَالرَّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

[ وانظر « لطائف المعارف » للثعالبي ( ٢٤ ) بتحقيقنا ] .

(١) أراد بالأقورين : الدواهي .

وبيت المرقش الأكبر من المفضلية ٥٤ التي مطلعها :

هَلْ بِالْدِّيَارِ أَنْ نُجِيبَ صَمَّ لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَّمْ

وهو آخر أبياتها [ انظر المفضليات ٤٩٣ بيروت ، ٢٤٠ دار المعارف ] .  
وانظر ديوانه صنمنا وتحقيقنا .

(٢) الشعر والشعراء والمعاني الكبير وعيون الأخبار وشرح المفضليات :  
« طول عمره » — معجم الشعراء : « إن يُعْمَسَ فِي خَفْضِ عَيْشِهِ فَلَقَدْ أَخَى عَلَى الْوَجْهِ » .

وفي هذا المعنى يقول عبيد بن الأبرص أيضاً [ ديوانه ٢٧ ] :

تَرَى الْمَرْءَ يَصْبُو لِلْحَيَاةِ وَطُولِهَا وَفِي طُولِ عَيْشِ الْمَرْءِ أْبْرَحُ تَعْدِيْبِ

(٣) الدسم : ما يتحلب من اللحم والشحم . والدسم : الوضر والدنس .

وقال [ متقارب ] :

١ تَحْنُ حَيْنِنَا إِلَى مَالِكِ (١) فَحَيِّي حَيْنِيكَ إِنِّي مُعَالِي (٢)  
٢ إِلَى دَارِ قَوْمِ حِسَانَ الْوُجُوهِ ، عِظَامِ الْقِيَابِ ، طَوَالِ الْعَوَالِي (٣)

● التخريج : لم نجد مرجعاً مما بين أيدينا قد اختار شيئاً من هذه القصيدة .

(١) أى أنها تحنُّ إلى قومها من قبيلة مالك بن ضبيعة فلا تريد أن تروح مكانها معه إلى حيث يقصد .

(٢) مُعَالِي ( بضم الميم ) : أى قاصد إلى العالية — عالية الحجاز ونجد — وقد قال ياقوت فى معجم البلدان : « والعالية : اسم لكل مكان من جهة نجد من المدينة من قراها وعميرها إلى تهامة فهى العالية ، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهى السافلة ؛ قال أبو منصور : عالية الحجاز أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً وهى بلاد واسعة . . . » ثم قال : « ويقال : عاكى الرجل وأعلسى إذا أتى عالية نجد ، ورجل معالٍ أيضاً » ؛ قال بشر بن أبى خازم [ ديوانه ١٤ واللسان ١٩ : ٣٢٠ « علا » ومعجم البلدان « حررة سليم » و « حررة ليلي » و « العالية » ] :  
مُعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى : السَّهْلُ مِنْهَا وَلُوبُهَا  
(٣) العوالى : جمع العالية ؛ وهى النصف الذى يلى السنان من القناة .

قال عنتر بن شدّاد [ ديوانه ١٩٧ ] :

حَلَفْنَا لَهُمْ وَانْخِيلُ تَرْدِي بِنَا مَعَا نَزَائِلِكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا

وقال زهير بن أبى سلمى [ ديوانه ٣١ ] :

وَمَنْ يَعْصِ اطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطْبِعُ الْعَوَالِي رُكْبَتَ كُلِّ لَهْدَمٍ

(١) المهمة : المفازة البعيدة والجمع المهامة . والمهمه : الحرق الأملس الواسع . وقال الليث : المهمة : الفلاة بعينها لآماء بها ولا أنيس . وارض مهامة بعيدة . ويقال : المهمة : البلدة المقفرة . قال الأعشى [ ديوانه ١٩ ] :

تَيَمَّمْتُ قَيْمًا ، وَكَمْ دُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَةٍ ذِي شَزْنِ

(٢) الوعى : الصوت : وقيل : الوعى : الأصوات فى الحرب ثم كثر ذلك حتى يمتوا الحرب وعى . والوعى : غمضة الأبطال فى حومة الحرب . والوعى : الحرب نفسها . والوعى : أصوات النحل والبعوض ونحو ذلك إذا اجتمعت . قال المتخلى الهذلى [ اللسان ٢٠ : ٢٧٧ « وعى » ] وديوان الهذليين ٢ : ٢٥ دار الكتب ، شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ دار العروبة :

كَأَنَّ وَعْيَ الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَعْيَ رَكْبٍ ، أَمِيمٌ ، ذَوَى هِيَاطِ  
[ الخموش : البعوض ] .

وقال الأعشى [ ديوانه ٣٢٥ ] :

وَرُحٌ كَالْحَارِ مُوْتَدَاتٌ بِهَا يَنْصُو الْوَعْيُ وَبِهِ يَدُودُ  
[ والرُّح : جمع أَرَحٍّ وهو الحافر الواسع والظلف المنبسط ] .

وقال عنتره بن شداد [ ديوانه ١٥٠ ] :

يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي أَغَشَى الْوَعْيَ وَأَعْفُ عِنْدَ الْمَغْتَمِ

(٣) الرئال : جمع الرئال [ بسكون الهمزة ] ، وهو ولد النعام ، وخص به بعضهم الحولى منها ، قال امرؤ القيس بن حُجْر [ ديوانه ٣٦ ] :

وَصُمُّ صِلَابٌ مَا يَقِينَ مِنَ الْوَجَى كَأَنَّ مَكَانَ الرُّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَالِ

أراد على رأل فإمّا أن يكون خفف تخفيفاً قياسياً ، وإما أن يكون أبدل إبدالاً صحيحاً على قول أبى الحسن الأخفش لأن ذلك أمكن للقافية ، إذ المحفف =

٤ مِرَاعَا دَوَائِبَ (١) مَا يَنْثَنِبُ نَ حَتَّىٰ أَحْتَلِنَ بِحَىٰ حِلَالٍ (٢)

٥ بِسَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٣) الْأَكْرَمِ نَ ، أَهْلِ الْفِضَالِ (٤) وَأَهْلِ النَّوَالِ

= تخفيفاً قياسياً في حكم المحقق . وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠٦] :

بُدِّلْتُ مِنْهُمْ الدِّيَارُ نَعَامًا خَاصِبَاتٍ يُزَجِنَ خَيْطَ الرِّئَالِ

[ الخيط : جماعة النعام ] .

(١) دَوَائِبُ : مُجِدَّاتٌ تَعَبَاتٌ مُسْتَمِرَاتٌ ، مِنَ الدَّوُوبِ وَهُوَ الْمَبَالِغَةُ فِي السَّيْرِ .

(٢) أَحْتَلِنَ : حَلَلْنَا .

حَىٰ حِلَالٍ : قَوْمٌ نَزَلُوا وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ [ديوانه ٢٧] :

لِحَىٰ حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى الْأَيَّامِ بِمُعْظَمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِلَالُ : جَمْعُ بَيْوتِ النَّاسِ ، وَاحِدَتُهَا حِلَّةٌ . قَالَ : وَهِيَ حِلَالٌ أَيْ كَثِيرٌ . وَقِيلَ الْحِلَّةُ : مِائَةُ بَيْتٍ .

(٣) سَعْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ : نَزَىٰ أَنَّهُ قَصَدَ قَوْمَهُ ، وَقَدْ اخْتَصَرَ سُلْسَلَةَ النَّسَبِ ، فَهُوَ كَمَا سَأَقَ أَبُو الْفَرَجِ نَسَبَهُ ، عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ بْنِ ذَرِيحِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ ضَيْبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ ابْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَىٰ بْنِ دُعْمَىٰ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : لَيْسَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَهُ وَلَدٌ بِكُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَبِيلَةٌ مَفْرَدَةٌ قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا غَيْرَ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ ، فَإِنَّهُ وَلَدَ أَرْبَعَةَ كُلِّ مِنْهُمْ قَبِيلَةً : شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَذَهْلَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ =

••

== [ ولم يذكر ابن الكلبي الرابع وهو: تيم الله بن ثعلبة ] وإن كان ابن حزم قد ساق النسب كما ورد في الديوان مع القصيدة الأولى [ صفحة ٣ ] أي عمرو ابن قيثة بن سعد بن مالك « جمهرة أنساب العرب » ( ٣٢٠ الطبعة الثانية ) .

وقد ردّد ابن قيثة اسم أسرته مراراً ، فقال في البيت ٢١ من القصيدة ٢ :  
« نبذنا إليهم دعوة يال مالك » [ صفحة ٣٤ ] ، وقال في البيت الأول من القصيدة ٥ التي هنا : « نحن حنيناً إلى مالك » ، وقال في البيت ٩ من القصيدة ٧ [ صفحة ٧٧ ] : « أولئك قومي آل سعد بن مالك » ، ثم يقول عن نفسه في البيت ٤ من القصيدة ٩ [ صفحة ٨٧ ] : « جزعاً منك يا ابن سعد » .

(٤) الفضال : كالتفاضل بمعنى التمازى : الفضل . والفضال : الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته . والفضلة : اسم للخمر سميت بذلك لأن صميمها هو الذي بقى وفضل . والجمع فضالات وفضال . قال الأزهرى : والعرب تسمى الحمر فضالاً . قال الشاعر :

فِي فِتْيَةٍ بُسْطِ الْأَكْفِ مَسَامِحُ

عند الفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْرُ

وقال الأعشى [ ديوانه ١٣١ ] :

وَالشَّارِبِينَ إِذَا الذَّوَارِعُ غُولِيَتْ صَفْوَ الفِضَالِ بِطَارِفِ وتِلَادِ

[ والذوارع : جمع ذارع ، ومذرّع ، وهو الزقّ الصغير يُسَلَخ من قِبل الذَّرَاع . كما في اللسان ( ذرع ) ] .

وقد قصد عمرو بن قيثة المعنى الأخير للفضال وهو الحمر لأنه يقول بعد ذلك في البيت الثامن : « فإن كنت ساقيةً معشراً . . . » .

لَيَالِي يَجْبُونِي (١) وَوُدْمٌ وَيَجْبُونَ قِدْرَكَ غُرَّ الْحَمَالِ (٢)  
 فَتُصْبِحُ فِي الْمَحَلِّ مُحْوَرَةً (٣) لِنِي إِهَالَتِهَا (٤) كَالظَّلَالِ  
 فَإِنْ كُنْتِ سَاقِيَةً مَعَشْرًا كِرَامَ الضَّرَائِبِ (٥) فِي كُلِّ حَالٍ  
 عَلَى كَرَمٍ ، وَعَلَى تَجْدَةٍ رَحِيقًا (٦) يَمَاءِ نِطَافٍ زُلَالٍ (٧)  
 فَكُونِي أَوْلَيْكَ تَسْقِينَهَا فَدَى لِأَوْلَيْكَ عَمَى وَخَالِي (٨)

(١) يجبو : يعطى .

(٢) المحال : جمع الهالة وهي الفِقرَة من فِقَار البعير . ويبدو من البيت الآتي وشرحه أنهم كانوا يستعملون ذلك في تبييض القدور — قال طرقة بن العبد [ ديوانه ٢٤ قازان ، ٣٧ مصر ] :

وَطَى تَحَالٍ كَالْحَيِّ خُلُوفُهُ وَأَجْرِنَةٌ لَزَّتْ بِدَأْيٍ مُنْضِدٍ  
 [ الخلوف : ما خير الضلوع . والأجرة مقدم العنق . لزت : شدت .

الدأى : فقر الظهر والكاهل ] .

(٣) المَحَل : الجذب والشدة ، والمَحَل : الجوع الشديد .  
 مُحْوَرَةٌ : مبيضة بالسنام .

(٤) النوى : الظل .

الإهالة : ما أذيب من الشحم ، وقيل الإهالة : الشحم والزيت ، وكل دهن أو تدم به ، وكل ما علا القيدر من ودك اللحم السمين .

(٥) الضرائب : جمع الضريبة ، وهي الطبع .

(٦) الرحيق : الحمر .

(٧) النطاف : جمع النطفة ، وهي الماء الصافي .

الزلال : السريع المرور في الحلق ، والبارد العذب الصافي السهل السلس .

(٨) الآيات ٨ — ١٠ تشبه قول المرقش الأكبر في ملحقات المنصليات

[ ٨٨٦ بيروت ، ٤٣١ مصر ] :



ت (١) ، وَأَخْلِيلُ بِالْقَوْمِ مِثْلُ السَّعَالِي (٢)

إِذَا زَعَزَعَ الطَّلَحَ (٤) رِيحُ الشَّمَالِ

= يَا ذَاتَ أَجْوَارِنَا قَوْمِي فَحَيِّينَا وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا  
وَإِنْ دَعَوْتِ إِلَى الْجُلِيِّ وَمَكْرُمَةٍ  
[ أجوار : جمع جار . ]

وتنسب في حاسة أبي تمام لبعض بني قيس بن ثعلبة كما تنسب لبشامة بن حزن النهشلي .

(١) ذكر ابن الأثير في « تاريخ الكامل » ( ١ : ٢٧٢ ) رواية عن أبي عبيدة أنه قال عن يوم الفرات : « أغار المثنى بن حارثة الشيباني — وهو ابن أخت عمران بن مرة — على بني تغلب ، وهم عند الفرات ، وذلك قبل الإسلام ، فظفر بهم ، وقتل من أخذ من مقاتلتهم ، وغرق منهم كثير في الفرات وأخذ أموالهم وقسمها بين أصحابه . »

(٢) السعالي : جمع السعلاة ، وهي أنثى الغول يشبهون بها الحيل في النشاط والحفة . قال عبيد بن الأبرص ( ديوانه ١١٦ ) :

نَحْنُ قُدْنَا مِنْ أَهَاضِيبِ الْمَلَا أَلْ خَيْلٍ فِي الْأَرْسَانِ أَمْثَالِ السَّعَالِي  
[ الملا : الصحراء اسم موضع ] .

وقال عنترة بن شداد [ ديوانه ١٣٧ ] :

أَتَوْنَا فِي الظَّلَامِ عَلَيَّ جِيَادٍ مُضْمَرَةٍ أَخْلَوَاصِرٍ كَالسَّعَالِي  
(٣) الهنات : الشرور والفساد ، والشدائد والأمور العظام ، والأمور

المنكرة ، ولا تقال إلا في الشر .

(٤) الطلح : أعظم العضاء وأكثره ورقاً وأشدّه خضرة وله شوك ضخم طوال .

بِدْمٍ (١) ضَوَامِنَ (٢) لِلْمُسْتَفِيهِ

نَ (٣) أَنْ يَمْنَحُوهُنَّ قَبِيلَ الْعِيَالِ (٤)

(١) الدَّم : جمع الأدم وهو الأسود في الخيل والإبل وغيرها . والمرب تقول : ملوك الخيل دُمها .

(٢) ضوامن : وردت في المخطوطة غير منقوطة النون ، ووردت في الطبعة الأوربية : ضوامر .

(٣) المعتفون : الذين يجيئون في طلب الفضل أو الرزق .

(٤) العيال : الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم .

وقال [ خفيف ] :

١    إِنَّ قَلْبِي عَنْ تَسْكُمٍ (١) غَيْرُ سَالٍ    تَيَّمَّنِي (٢) ، وما أَرَادَتْ وَصَالِي  
٢    هَلْ تَرَى عَيْرَهَا (٣) تُجِيزُ سِرَاعًا    كَالْعَدْوِي (٤) رَأْحًا مِنْ أَوَالِ (٥)

أَوَالُ : جزيرة بالبحرين .

تُجِيزُ : تقطع

● التخریج : أورد ابن منظور من هذه القصيدة ثلاثة أبيات هي ١٣ ، ٨ ، ١٣ ،  
١١ بهذا الترتيب في « اللسان » ( ١٥ : ٣١٦ علم ) منسوبة إلى زهير  
ابن جناب نقلا عن شمر في كتاب السلاح كما روى الأزهرى في « التهذيب » .  
ثم عاد فذكر البيت ١٣ وحده في « اللسان » ( ١٧ : ٤١٤ علم ) منسوبا  
إلى ابن قتيبة — وأورد البكري في « معجم ما استعجم » ( ٩٦٥ ) البيت ١٣  
منسوبا إلى ابن قتيبة أيضا — وأورد الأزهرى في « تهذيب اللغة » ( ٢ : ٤٢٠  
علم ) الأبيات ١٣ ، ٨ ، ١١ ، وقال : « وقال شمر فيما قرأت بخطه في كتاب  
السلاح له : العلماء من أسماء الدروع . قال : ولم أسمعها إلا في بيت زهير  
ابن جناب » وروى الأبيات ثم قال : « وروى غير شمر هذا البيت لعمر  
ابن قتيبة . وقال : بين العلماء والسربال ؛ بالهاء . والصواب ما رواه شمر بالميم .  
(١) تُسْكُمُ : اسم امرأة ؛ بُنِيَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ قَاعُهُ .

(٢) تَيَّمَّنِي : عبّدتني وذلكنتي .

(٣) العير : الإبل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها . وفي التنزيل

﴿ وَكَلِمًا فَصَلَّتِ الْعَيْرُكُ ﴾ [ الآية ٩٤ سورة يوسف ] . وقال ابن منظور : =

== « وقال أبو الميثم في قوله « ولما فصلت العير » كانت حُمْرًا . قال : وقول من قال : العير : الإبل خاصة ، باطل ؛ العير كل ما امْتَر عليه من الإبل والحمر والبغال ... وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال : العير من الإبل ما كان عليه حمله أو لم يكن » . ثم قال : « وقيل : هي قافلة الحمر وكثرت حتى سميت بها كل قافلة ، فكل قافلة عير كأنها جمع عَيْر ، وكان قياسها أن يكون فعلاً بالضم كسُقِف في سَقَف إلا أنه حُوِظ على الباء بالكسرة نحو عِين » .

(٤) العَدَوَلِيَّ : سفن منسوبة إلى قرية بالبحرين اسمها « عَدَوَلِي » . قال طرفة بن العبد في معلقته [ الديوان ٢١ قازان ، ٣١ مصر ، وشرح المعلقات السبع ١٣٧ ] :

عَدَوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي  
وقال ابن الأنباري أبو بكر في شرحه ( شرح المعلقات ١٣٧ ) : « قال أحمد ابن عبيد : العدولية منسوبة إلى جزيرة من جزائر البحر يقال لها عدو ولي في أسفل من أوال . وأوال أسفل من عُمان . وقال غيره : العدولية منسوبة إلى قوم كانوا ينزلون بهجر ليسوا من ربيعة ولا من مُضَر ولا من اليمن . وابن يامن : ملاح من أهل هجر أيضاً » .

وقال أبو دؤاد الإيادي ، واسمه جارية بن الحجاج ، وقيل حنظلة بن الشرقي [ الأصمعيات ٢١٤ وديوانه ٣٣٧ ] :

هَلْ تَرَى مِنْ ظَعْمَانٍ بَاكِرَاتٍ كَالْعَدَوَلِيَّ سَيْرُهُنَّ أَنْقِحَامُ

(٥) أوال ( بالضم و يروى بالفتح ) : جزيرة يحيط بها البحر بناحية البحرين . قل البحرتي [ ديوانه ٣ : ١٨٩٨ طبعة دار المعارف بتحقيقنا ] :

شَدَّتْ عَلَيَّ جَمْعُ الْأَحِيَّةِ عَنَوَةٌ يَوْمَ الْحَلِيسِ صَحَّى سَفِينُ أَوَالٍ ==

= وقال تميم بن أبي بن مُقبل [ديوانه ٢٥٦]:

مَالَ الْحِدَاةِ بِهَا لِخَائِشِ قَرْيَةٍ فَكَأَنَّهَا سَفُنٌ بِسِيفِ أَوَالِ

[وروى في معجم البلدان: «عمد الحداة بها لعارض قرية»].

وأوال: هو الاسم القديم للبحرين.

وقد أكثر الشعراء في الجاهلية من تشبيه الإبل في سيرها بالسفن، ومرة

بنا قول طرفة بن العبد وأبي دواد الإيادي وتمام بن أبي بن مقبل، ومنهم أيضاً

المتقّب العبدى — واسمه عائذ بن محصن — في المفضلية ٢٦ [٥٧٧ بيروت،

٢٨٨ مصر]؛ وانظره في ديوانه بتحقيقنا:

وَهُنَّ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجَبًا كَانَ مُهْوَلِهِنَّ عَلَى سَفِينِ

يُشْبِهَنَّ السَّفِينِ وَهُنَّ بُوْحَتْ عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّوُونِ

ثم يقول فيها أيضاً مرة أخرى [٥٨٥ بيروت، ٢٩١ مصر]:

كَانَ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءَ مَاهِرَةٍ دَهِينِ

يَشْقُ الْمَاءَ جُوجُوهَا وَيَعْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ

[القرواء: ههنا سفينة طويلة القمراى الظهر. والماهرة: السابحة.

والدهين: المدهونة].

وقال بشامة بن عمرو — ويقال لأبيه عمرو: الغدير؛ وهو من غطفان،

وخال زهير بن أبي سلمى — في المفضلية ١٠ [٨٦ بيروت، ٥٨ مصر]:

وإن أدبرت قلت مشحونة أطاع لها الریح قلعاً جفولاً

وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٥٧]:

فَشَبَّهْتَهُمْ فِي آلَالِ لَمَّا تَسَكَّمَشُوا حَدَائِقَ دَوْمٍ أَوْ سَفِينًا مُقْبِرًا =

٣ نَزَلُوا مِنْ سُوَيْقَةٍ (١) الْمَاءِ ظُهْرًا ثُمَّ رَاحُوا لِلنَّعْفِ (٢) نَعْفٍ مَطَالٍ (٣)

= وقال عبید بن الأبرص [ديوانه ٣٠ - ٣١] :

تَبَصَّرَ حَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَهَائِنِ يَمَانِيَةٍ قَدْ تَفْتَدِي وَتَرُوحُ  
كَهَوْمِ سَفِينٍ فِي غَوَارِبِ لُجَّةٍ تَكْكُمُهَا فِي وَسْطِ دِجْلَةَ رِيحُ

وقال أيضاً [ديوانه ١٣٢] :

تَبَيَّنَ صَاحِبِي أَتْرَى حَوْلًا يُشْبِهُهُ سَيْرُهَا عَوْمَ السَّفِينِ

وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٧ بيروت ، ٢٢٧ مصر] .  
وانظره في ديوانه صنعنا وتحقيقنا :

لِمَنْ الظُّنُّ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شَبَّهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينِ

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٣٥] :

فَكَانَ ظُهُومُهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا سَفُنُ تَكْكُمًا فِي خَلِيجِ مَغْرِبِ

(١) سويقة : عدة مواضع ؛ منها : موضع بشق اليمامة ، ومنها سويقة  
في حمى ضريبة .

(٢) النعف : ما انحدر عن السفح وغلظ ، وكان فيه صعود وهبوط .

(٣) المطالي : ماء عن يمين ضريبة . قال السكري : « وقال أبو حنيفة  
[الدينوري] المطالي : روضات بالحلى ، أى حمى ضريبة .

ثم يقول السكري في الكلام على ضريبة : « وأقرب مياه غنى من شهد  
مياه لضبة يقال لها المطالي ، وهى مياه صدق ، خارجة عن الحلى ، ثم يلي شهداً  
سويقة . وهى هضبة حمراء فاردة طويلة ، رأسها محدد ، وهى فى الحلى . »

ثُمَّ أَضْحَوْا عَلَى الدَّيْنَةِ (١) لَا يَأْ

لُونَ (٢) أَنْ يَرْفَعُوا صُدُورَ الْجَمَالِ

ثُمَّ كَانَ الْحِسَاءُ (٣) مِنْهُمْ مَصِيفًا

ضَارِبَاتِ الْخُدُورِ (٤) تَحْتَ الْهَدَالِ (٥)

(١) الدئنة : ناحية من الجنند وعدن .

(٢) لا يألون : لا يقصرون .

(٣) الحساء : مياه لبني فزارة بين الربذة ونخل ؛ يقال لمكانها ذو حساء .  
والحساء : حساء ريث وذلك حيث تلتقى طيبي وأسد بأرض نجد .

(٤) الخدور : جمع الخدر . جاء في « اللسان » : « الخدر سترٌ يمدُّ للجارية في ناحية البيت ثم صار كل ما وارك من بيت ونحوه خدرًا ؛ والجمع خدور وأخدار ، وأخادير جمع الجمع » . ثم قال : « والخدر : خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب وهو المودج » . قال امرؤ القيس بن حُجر :  
[ ديوانه ١١ ] :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدَرَ ؛ خِدْرَ عُثْبِرَةَ

فَقَالَتْ : لَكَ الْوَيَالَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي !

وواضح من كلام عمرو بن قيثة في بيته هنا أنه ستره مُدٌّ تحت أغصان تظله حين نزلوا بصطافون بالحساء ؛ كما تنصب الحيمة ، وهذا غير قوله الذي أراد به المودج في البيت ٥ من القصيدة ١٠ الذي يقول فيه :

وَكَأَنَّ غِرْزَانَ الْعَصْرِمِ بِهَا تَحْتَ الْخُدُورِ يُظِلُّهَا الظِّلُّ

(٥) الهدال : ما تهدل ؛ أي تدلى من الأغصان . قال الأعشى [ ديوانه ٣ ] :

ظَلْبِيَّةٌ مِنْ ظَلْبَاءِ وَجْرَةَ أَدْمًا ، تَسْفُ الْكِبَاثَ تَحْتَ الْهَدَالِ =

٦

فَزِعَتْ دُنُكُكُمْ ، وَقَالَتْ عَجِيبًا

أَنْ رَأَتْنِي تَغَيَّرَ الْيَوْمَ حَالِي

٧

يَا ابْنَةَ الْخَيْرِ ! إِنَّمَا تَحْنُ رَهْنٌ

لِصُرُوفِ الْأَيَّامِ بَعْدَ اللَّيَالِي

٨

جَلَّحَ (١) الدَّهْرُ وَأَنْتَحَى لِي (٢) ، وَقَدِمَا

كَانَ يُنَجِّحِي (٣) الْقَوِيُّ عَلَى أَمْثَالِي

= وقال تميم بن أبي بن مُقبل [ديوانه ٢٤٥]:

إِذَا ظَلَّتِ الْعَيْسُ الْخَوَامِيسُ وَالْقَطَا مَعًا فِي هَدَالٍ يَنْبِغُ الرِّيحَ مَائِلَةً

والهدال : جمع الهدالة وهي كل غصن نبت مستقيمًا في طلحة أو أراكه .  
والهدال : ضرب من الشجر . والهدال : شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال  
الدرهم الضخام لا ينبت إلا مع أشجار السَّلَعِ والسَّمُرِ يسحقه أهل اليمن  
ويطبخونه ؛ كما ذكر ابن منظور في اللسان . والهدال : نبات طفيلي من  
الفصيلة العنمية ، يعيش على أغصان بعض الأشجار المثمرة ويمتص نُسْفَهَا ؛  
ويسمى الدُّبُق .

(١) جَلَّحَ عَلَيْنَا : أتى علينا . وجَلَّحَ عَلَى الْقَوْمِ تَجْلِيحًا : حمل عليهم .  
وجَلَّحَ فِي الْأَمْرِ : ركب رأسه . والتجليح : الإقدام الشديد والتصميم  
في الأمر . وسنة مجلحة : مجدبة . والمجاليح : السنون التي تذهب بالمال .

(٢) أَنْتَحَى لِي : اعترض لي ، واعتمد . والانتحاء : الميل .

(٣) أَنْتَحَى عَلَيْهِ : أقبل عليه . يقال : أَنْتَحَى عَلَيْهِ ضَرْبًا أَي أَقْبَلَ .  
وَأَنْتَحَى لَهُ السَّلَاحُ أَي ضَرَبَهُ بِهِ ، أَوْ طَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ .

رواية تهذيب اللغة واللسان : « فانتحى لي » ونسبها إلى زهير بن جناب .



- ٩ أَقْصَدْتَنِي (١) سِهَامُهُ إِذْ رَأَيْتَنِي  
 وَتَوَلَّتْ عَنْهُ سَلِيمِي (٢) نَيْمَالِي
- ١٠ لَا عَجِيبٌ فِيهَا رَأَيْتِ ، وَلَكِنْ  
 عَجَبٌ مِنْ تَفَرُّطِ الْأَجَالِ
- ١١ تَذْرِكُ (٣) التَّمَسُّحُ (٤) الْمَوْلَعُ فِي اللَّجَّةِ  
 لَةِ (٥) ، وَالْعَصْمُ (٦) فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ

يقال : تَمَسَّحَ وَتَمَسَّحَ .

- (١) أقصدتني : طمنتني فلم تخطئني .  
 (٢) سليمي : هي زوجته التي خاطبها في البيت ١١ من القصيدة ٢  
 [ صفحة ٢٣ ] بقوله :

- بِوَدِّكَ مَا قَوَّيْتُ عَلَى أَنْ تَرَ كُنْهِمُ سَلِيمِي إِذَا هَمَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا  
 (٣) روايته في التهذيب واللسان : « يدرك » منسوباً إلى زهير بن جناب .  
 (٤) التمسح : التمساح كأنه مقصور منه ؛ وهو حيوان برمائي مفترس ضخم  
 من دواب البحر ، يكون بنيل مصر وبعض أنهار السند .  
 (٥) اللججة من البحر : حيث لا يدرك قاعه . وجاء في اللسان أيضاً : « وُلِجُّ  
 البحر : الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه ... ولجة الماء : معظمه . وخص بعضهم  
 به معظم البحر » .

- (٦) العصم : جمع الأعصم وهو من الظباء والوعول ما في ذراعيه أو في  
 أحدها يياض وسائرُه أسود أو أحمر . وهو التيس الجبلي يأوى الأماكن  
 الوعرة والحشنة من الجبال . وقدم ذكره في البيت ٢ من القصيدة ٤  
 [ صفحة ٤٩ ] .

والمولع : الذى به توليع ؛ نَقَطَ تخالف سائر لَوْنِهِ (١) .

= ومثل هذا المعنى قال الأعشى [ ديوانه ١٠١ ] :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

وَهِيًّا ، وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا

[ الخلقاء : الصخرة التى ليس فيها وسم ولا كسر . الصدع : القوى ] .

(١) المولع : جاء فى اللسان : « والتوليع : التامع من البرص وغيره . وفرس مولع : تلمعه مستطيل وهو الذى فى بياض بقله استطالة وتفرق ... والمولع كالمَّلْع إلا أن التوليع استطالة البدق » . ثم قال ابن منظور : « وقال الأصمى : فإذا كان فى الدابة ضروب من الألوان من غير بلى فذلك التوليع . يقال برذون مولع وكذلك الشاة والبقرة الوحشية والظبية . قال أبو ذؤيب الهذلى [ ديوان الهذليين ١ : ٢٢ دار الكتب ، شرح أشعار الهذليين ١ : ٧١ دار العروبة ] :

مَوْلَعَةٌ بِالطَّرْتِينِ دَنَا لَهَا جَنَى أَيْكَةٍ تَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا

[ هذه رواية اللسان ( ١٠ : ٢٩٣ ولع ) ورواية طبعة ديوان الهذليين دار الكتب ، أما رواية شرح أشعار الهذليين دار العروبة فهى « موشحة بالطرئين » قالت : ويروى : « مولعة » . وشرح الطبعة الأولى : « مولعة : أى ملوثة ... » ، وشرح الطبعة الثانية : « والتوليع : ألوان مختلفة » . ثم استطرد اللسان : « وقال أيضا [ ١٢ : ١ طبعة دار الكتب ، ٢٩ : ١ طبعة دار العروبة ] :

يَنْهَسُهُ وَيَذُوذُهُنَّ وَيَحْتَمِي عَيْلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينِ مَوْلَعٌ

[ ورواية الطبعة الأولى « ينهسه ويذهن » ] .

والفريد (١) المسفع (٢) أَوْجِهْ ذَا الْجِدِّ

ة (٣) يَخْتَارُ آمِنَاتِ الرِّمَالِ

الفريد : الثَّوْرُ

والمسفع : الذى فى وَجْهِهِ سَفْعَةٌ .

(١) الفريد : ثور الوحش المنفرد : جاء فى اللسان : « المفرد : ثور الوحش . . . وثور فُرْدُ وفارد وفَرْدُ وفَرْدُ وفريد كله بمعنى منفرد » . قال بشر بن أبى خازم [ديوانه ١٢٠] .

تَرَاهَا إِذَا مَا الْآلُ خَبَّ كَأَنَّهَا فَرِيدٌ بَدَى بُرْكَانَ طَاوٍ مُلَمَعٍ  
والأبى فريدة ؛ وقد ذكرها زهير بن أبى سلمى فقال [ديوانه ٢٧٣] ؛  
تَنْجُو كَذَلِكَ أَوْ تَجَاءَ فَرِيدَةً ظَلَّتْ تَتَّبَعُ مَرْتَعًا بِالْفَرَقِدِ  
[الفرقد : ولدها] .

(٢) السَّفْعَةُ والسفع : السواد والشحوب ، وقيل : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل : السواد مع لون آخر ، وقيل : السواد المشرب حمرة . . . وسُفْعُ الثَّوْرُ : نقط سودى فى وجهه ؛ ثور أسفع ومسفع . والأسفع : الثور الوحشى الذى فى خديهِ سواد يضرب إلى الحمرة . قال المنقَّب العبدى [البيت ٢٠ من القصيدة ١ بديوانه بتحقيقنا] .

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ ذُو جِدَّةٍ يَسُدُّهُ الْوَبْلُ وَلَيْلٌ سَدِ

(٣) الجُدَّةُ : طريقة كل شيء ، وعلامته ، والطريقة فى السماء والجبل . والجمع جُدَدٌ . قال الفرَّاء : الجُدَدُ : الحطط والطرق تكون فى الجبال خِطَطٌ بيض وسود وحر كالطرق واحدها جُدَّةٌ ، وأنشد قول امرئ القيس بن حَجْرٍ [ديوانه ١٨١] :

كَأَنَّ سَرَائَهُ وَجُدَّةً مَتْنِهِ كَفَأْنُ يَجْرَى فَوْقَهُنَّ دَلِيسٌ =

وَتَصَدَّى لِتَصْرَعَ الْبَطْلَ الْأَرْوَاعَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالسَّرْبَالِ (١)

= [ وفي الديوان « وجدّة ظهره » ] قال : والجدّة : الحطة السوداء في متن الحمار .

وفي « الصحاح » : « الجدّة : التي في ظهر الحمار تخالف لونه » .  
وجاء في شرحه في ديوان امرئ القيس : « وجدّة ظهره : هو الخط الذي في وسط ظهره » .

(١) اختلف في شرح هذا البيت كلٌّ من البكري وابن منظور . فقد ذكر البكري في « معجم ما استعجم » لفظة « العلماء » وقال إنها موضع . وأورد بيت عمرو بن قبيصة ، ولم يحدد هذا الموضع . ثم قال : « والسربال أيضاً : موضع تلقاء العلماء » .  
ولم يذكر ياقوت هذين الموضعين .

أما ابن منظور فقد قال في اللسان ( ١٧ : ٤١٤ « عله » ) : « وقال خالد بن كانون : العلماء ثوبان يندف فيهما وبر الإبل يلبسهما الشجاع تحت الدروع يتوقى بهما الطعن ، قال عمرو بن قبيصة « وذكر البيت ، ثم قال : « تصدّى : يعنى المنية لتصيب البطل المتحصن بدرعه وثيابه . وفي التهذيب : قرأت بخط شمر في كتابه في السلاح : من أسماء الدروع : العلماء بالميم ولم أسمع إلا في بيت زهير بن جناب » . وكان قد أورد هذا البيت في اللسان ( ١٥ : ٣١٦ علم ) بين البيتين ٨ ، ١١ نقلًا عن شمر في كتاب السلاح برواية « العلماء » الذي قال : « العلماء من أسماء الدروع . قال ولم أسمع إلا في بيت زهير » . ثم قال : ابن منظور معقّباً : « وقد ذكر ذلك في ترجمة عله » ورواه هنا :  
وَتَصَدَّى لِتَصْرَعَ الْبَطْلَ الْأَرْوَاعَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالسَّرْبَالِ  
وهي رواية تهذيب اللغة ( ٢ : ٤٢٠ « علم » ) نقلها ابن منظور عن الأزهرى كما مرّ في تخريج القصيدة ( صفحة ٦٠ ) .

وقال [طويل] :

١ أَمِنْ طَلَلٍ قَفَرٍ ، وَ مِنْ مَنَزَلٍ عَافٍ  
عَفْتُهُ (١) رِيَّاحٍ مِنْ مَشَاتٍ وَأَصْيَافٍ  
٢ وَ مَبْرَكٍ أَذْوَادٍ (٢) ، وَ مَرَبِطٍ عَانَةٍ (٣)  
مِنْ أَخْلِيلٍ يَحْرُثُنَ الدِّيَارَ يَتَطَوَّافٍ

● التخريج : لم أجد مرجعاً نقل شيئاً من هذه القصيدة .

(١) العافى : الدارس والمحوث .

عَفْتُهُ الریح : درسته ومحته .

(٢) المبرك : المكان الذى يستنسخ فيه البعير . بَرَكَ : ألقى بَرَكَةً —

أى صدره — بالأرض . قال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٣٦٣] :

تَظَلُّ تَمَطَّى فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا إِذَا بَرَكَتْ قَوْمٌ مِنَ الشَّرِيَّانِ

وجمع المبرك : مَسْبَارِك (بفتح الميم) . قال سلامة بن جندل فى المفضلية ٢٢

[٢٤٢ بيروت ، ١٣٤ مصر] . وانظره فى ديوانه بتحقيقنا :

شَيْبُ الْمَبَارِكِ ، مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ

هَابِي الْمَرَاعِ قَلِيلِ الْوَدْقِ وَوُطُوبِ

والمبارك : جانب الوادى حيث تبرك الإبل لأنها لا تبرك بمجرد الماء .

وقال التلمس الضبعمى ، واسمه جرير بن عبد المسيح ، وهو خال طرفة بن

العبد [ديوانه بتحقيقنا] .

أُجِدُّ إِذَا اسْتَنْفَرْتَهَا مِنْ مَبْرَكٍ حُلِبَتْ مَعَايِنُهَا بَرُّ مَعْقِدٍ =

وَجَمَعَ أَحْطَابٍ (١) ، وَمَلَقَى أَيَاصِرٍ (٢)

إِذَا هَزَّ هَزَّتَهُ (٣) الرِّيحُ قَامَ لَهُ نَافٍ (٤)

= [أجبد : موثقة الخلق . حلبت مغابها : عرقت أرفاغها . الرُّب : ما يطبخ من التمر وسلافة خثارة كل ثمرة بعد اعتصارها] .

الأذواد : جمع الذَّوْد . والذود : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل : إلى العشر ، وقيل : إلى خمس عشرة ، وإلى العشرين أو فويق ذلك ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور . والأذواد : أكثر من الذَّوْد ثلاث مرَّات . قال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ١٧٧] :

نَحْبِسُ أَذْوَادَنَا حَتَّى نَمِيطَ بِهَا عَمَّا نَعْرَامَةٌ ، لَا سُودٌ وَلَا خُرُوعُ  
(٣) العانة : القطيع من حُمُمر الوحش . والعانة : الأتان . والجمع منهما عُون ؛ وقيل : وعونات .

المربط : (بفتح الباء وبكسرها : موضع ربط الدواب . وجاء في اللسان : « قال ابن برّي : فن قال في المستقبل : أربط بالكسر قال في اسم المكان : المربط بالكسر ، ومن قال : أربط بالضم قال في اسم المكان : مربطاً بالفتح » . وذكر ابن سيده « في الخصاص » (٦ : ١٨٣) عن الأصمعي المربط بالفتح وقال : « وهذا غير قويّ إنما هو المربط بالكسر كذلك حكاه سيبويه وهو القياس » .

(١) أحطاب : جمع الحطب وهو ما أعيد من الشجر شنبوباً للنار . والقطعة منه حطبة . واحتطبت الإبل : رعت دق الحطب ؛ قال الشاعر وذكر إبلاً :

إِنْ أَخْصَبَتْ تَرَكَتْ مَا حَوْلَ مَبْرَكِهَا

زِينًا ، وَتُجَدِّبُ أحيانًا فَتَحْتَطِبُ

(٢) الأياصر : جمع الأيصر والإصار ، وهو كساء يحش فيه الحشيش ثم أطلق على الحشيش . قال الأعشى [ديوانه ١٩٥] :

وَهَلْ يَشْتَأَقُ مِثْلَكَ مِنْ رُسُومٍ عَمَّتْ إِلَّا الأَيَاصِرَ وَالشُّمَامَا =

.....  
= وقال مقاس العائذى فى المفضلية ٨٥ [٦١٠ بيروت ، ٣٠٦ مصر ] :

تَذَكَّرَتْ اَلْخَلِيلُ الشَّعِيرِ عَشِيَّةً وَكُنَّا اُنَّاسًا يَعْطِفُونَ الْاَيَّاصِرَا

(٣) هزهز الشيء : هزه . قال : المفضل النكرى فى الاصمعية

٦٩ [٢٣٣ المعارف مصر ] :

يُهْزِهُزُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا سِنَانُ الْمَوْتِ اَوْ قَرْنُ حَقِيقِ

[ الصعدة : القناة المستوية . الحقيق : المدلوك . وكانت العرب تضع مكان

الأسنة القرون ] .

(٤) النافى : المنتفى . جاء فى اللسان ( ٢٠ : ٢١٠ نفى ) : « ونفى

الرجل عن الأرض ونفيتها عنها : طرده فانتفى . قال القطامى :

فَأَصْبَحَ جَارَاكُمْ قَتِيلًا وَنَافِيَا أَصَمَّ فَرَاذُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا

أى منتفياً .

وروى الزمخشري فى « الفائق فى غريب الحديث » ( ٣ : ١١٨ )

وابن الأثير فى « النهاية فى غريب الحديث والأثر » ( ٥ : ١٠١ ) عن القسطنطى

[ محمد بن كعب ] « أنه قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعماً ،

فقال له : عمر : مالك تديم إلى النظر ؟ فقال : أنظر إلى ما نفى من شعرك

وحال من لو نك » . قالوا : نفيتته فنفى . . . . . وانشدوا :

\* وَأَصْبَحَ جَارَاكُمْ قَتِيلًا وَنَافِيَا \*

ومعنى نفى : ذهب وتساقط ، وانتفى مثله . يقال : نفى شعر الرجل وانتفى ،

وكان بهذا الوادى شجر سم انتفى . ومنه النافية وهى الهبيرة تسقط من الشعر .

ورواية بيت القطامى فى ديوانه [ ٨٠ ليدن ] : « أصبح جاراهم . . . . . وانظر

المخصص ( ١٢ : ١٢١ ) .

الأَيَّصِرُ : الحشيش المجموع .

نافٍ : أى شئ قد نَفَثَهُ الرِّيحُ .

٤ بَكَيْتَ وَأَنْتَ الْيَوْمَ شَيْخٌ مُجْرَبٌ

عَلَى رَأْسِهِ شَرْحَانٌ مِنْ لَوْنٍ أَصْنَافٍ؟ (١)

٥ سَوَادٌ وَشَيْبٌ ، كُلُّ ذَلِكَ شَامِلٌ

إِذَا مَا صَبَا (٢) شَيْخٌ فَلَيْسَ لَهُ شَافٍ

٦ وَحَى (٣) مِنَ الْأَحْيَاءِ عَوْدٍ (٤) عَرْمَرَمٍ (٥)

مُدِلٌ (٦) ، فَلَا يَجْحَشُونَ مِنْ غَيْبِ (٧) أَخْيَافٍ (٨)

(١) الشرحان : المشلان . الواحد : شرح .

ومعنى هذا البيت والبيت الأول ألمّ به معاصر ابن قتيبة ، عبيد بن الأبرص

[ديوانه ١١٢] :

أَمِنْ مَنَزِلٍ عَافٍ وَمِنْ رَسْمٍ أَطْلَالٍ

بَكَيْتَ ، وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ أَمْثَالِي

(٢) صبا الرجل : مال إلى الصبوة أى جهة الفتوة .

(٣) الحىء : البطن من بطون العرب . والجمع : أحياء

(٤) العود : الجمل الكبير المسنّ المدرّب ، وقد شبهه هذا الحىء به .

وفى المثل : « زاحمٌ بعودٍ أودع » أى استعين على حربك بأهل السنّ والمعرفة

فإن رأى الشيخ خيراً من مشهد الغلام . قال ابن الأثير : وعود البعير والشاة

إذا أسنّا . وقال ابن الأعرابي : عود الرجل تعويداً إذا أسنّ ، وأنشد :

\* فقلن قد أقصر أو قد عوداً \*

وقال ابن برّى : « وأما قول الشاعر :

\* عودٌ على عودٍ على عودٍ خلق \*  
=



== فالعود الأول : رجل مُسِن ، والعود الثاني : جمل مسن ، والعود الثالث طريق قديم .

(٥) العرمرم : الشديد . والعرمرم : الكثير من كل شيء . قال عنزة بن شداد العبسي [ ديوانه ١٥٠ ] .

طَوْرًا يُجْرَدُ لِلطَّعَانِ ، وَتَارَةً يَأْوِي إِلَى حَصِيدِ الْقَيْسِيِّ عَرْمَرَمٍ  
وقال الأعشى [ ديوانه ١٢٣ ] :

فَلَا تُوعِدُنِي بِالْفَخَارِ فَإِنِّي بَنِي اللَّهَ بَيْتِي فِي الدَّخِيسِ الْعَرْمَرَمِ  
[ الدخيس : أصل الرجل ورهطه ] .

وقال جابر بن حنسيّ التغلبيّ في المفضلية ٤٢ [ ٤٤١ بيروت ، ٢١٢ مصر ] :  
وَكَانَ مُعَادِينَا تَهْرُ كِلَابُهُ مَخَافَةَ جَيْشِ ذِي زُهَاءِ عَرْمَرَمِ  
(٦) المدلّ : الواثق بنفسه التّياّه . والمدلّ : المنبسط ، وفي الحديث :  
« يمشى على الصراط مُدِلًا » أي منبسطاً لا خوف عليه ، وهو من الإدلال  
والدالة على من لك عنده منزلة .

وقد استعملها عمرو بن قبيّة في بيت آخر له هو البيت ١٤ من القصيدة ١٣  
حيث قال :

كَأَنِّي حِينَ أَزْجُرُهُ بِصَوْتِي زَجَرْتُ بِهِ مُدِلًا أَخْدَرِيًّا  
وقد وردت في قول الأسود بن يعفر النهشليّ في المفضلية ٤٤ [ ٤٥٦ بيروت ،  
٢٢٠ مصر ] :

يَشْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمُدِلَّ بِحُضْرِهِ بِشَرِيحِ بَيْنِ الشَّدِّ وَالْإِيرَادِ  
[ الوحد : الثور أو الحمار الذي ليس مثله شيء من حسنه . بحضره :  
بعذوه . الشريح : الخايط . الإيراد : أشدّ الشد أي العدو ] . =

== وقال الأجدع بن مالك الممداني [سيرة ابن هشام ٢ : ٥٤٩] :

بَصَادَكَ الْوَحْدَ الْمُدْلَّ بِشَأْوِهِ بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِيضَاعِ

[الإيضاع : ضرب من السير أسرع من المشى] .

وقال بشر بن عمرو بن مرثد — وهو من أبناء عمومة عمرو بن قيثبة —

في المفضلية ٧١ [٥٥٥ بالهامش بيروت ، ٢٧٧ مصر] :

أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْقَنَاةِ طِمْرَةً شَوْهَاءَ تَعْتَبِطُ الْمُدْلُ الْأَحْقَبَا

[القارح : الفرس تمت أسنانه في الخامسة من عمره . الطميرة : الفرس

المشرفة المستفزة للوثب . تعبط : تصيد ، من العبط وهو الدم الطرى] .

(٧) الغيب من الأرض : ماغيبك ، وجمعه : غيوب . أنشد ابن

الأعرابي :

إِذَا كَرِهُوا الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ أَرَاهِطُ بِالغُيُوبِ وَبِالتَّلَاعِ

والغيب : ما اطمأن من الأرض ، وجمعه غيوب . قال ليديف بقرة

أكل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه [ديوانه ٣١١] .

وَأَسَمَعْتُ رِزَّ الْأَنِيسِ فَرَاعَهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ، وَالْأَنِيسُ سَقَامُهَا

تسمعت رز الأنيس : أي صوت الصيادين فراعها أي أفزعها . وقوله :

والأنيس سقامها ، أي لمن الصيادين يصيدونها فهم سقامها . (اللسان

٢ : ١٤٨) .

ورواية بيت ليديف ديوانه « وتوجست » .

(٨) الأخياف : جمع الخيف وهو ما ارتفع عن موضع مجرى السيل

ومسيل الماء وانحدر عن غلظ الجبل . والجمع أخياف .

٧ تَمَوَّنَا لَهُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَتَمَانِينَا

تَفَاوَرَهُمْ (١) مِنْ بَعْدِ أَرْضٍ بِأَيْجَافٍ (٢)

٨ عَلَى كُلِّ مَعْرُونٍ (٣) وَذَاتِ خِزَامَةٍ (٤)

مَصَاعِيبَ (٥) لَمْ يُدْلَنْ قَبْلِي بِتَوْقَافٍ (٦)

(١) تَفَاوَرَهُمْ : تَفَاوَرَ الْعَدُوُّ مَفَاوِرَةً ، أَيْ نَغَيْرَ عَلَيْهِ .

(٢) الْإَيْجَافُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمْ يُوْجَفُوا عَلَيْهِ بِخَيْسَلٍ وَلَا رِكَابٍ » .

(٣) الْمَعْرُونُ : الْبَعِيرُ الَّذِي وَضِعَ فِي أَنْفِهِ الْعِرْكَانُ — وَهِيَ خَشْبَةٌ تَجْعَلُ فِي وَتْرَةِ أَنْفِهِ — وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لِلْبَخَائِيِّ .

(٤) الْخِزَامَةُ : حَلَقَةٌ مِنْ شَعْرٍ تَجْعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْمُنْخَرِ الْبَعِيرِ يَشُدُّ بِهَا الزَّمَامُ .

(٥) مَصَاعِيبُ : جَمْعُ مُصْعَبٍ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ) يُقَالُ جَمَلٌ مَصْعَبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَنُوقًا وَكَانَ مَحْرَّمُ الظَّهْرِ ، وَالْفَحْلُ الَّذِي يُوَدَّعُ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلُ لِلْفَحْلَةِ ، وَالَّذِي لَمْ يَمْسَسْ حَبْلًا وَلَمْ يَرْكَبْ .  
وَقَالَ النَّبَاغَةُ الذِّيَابِيُّ [ دِيْوَانُهُ ٤٤ ] :

إِذَا اسْتَنْزَلُوا عَنْهُمْ لِلطَّعْنِ أَرْقَلُوا إِلَى الْمَوْتِ إِذْ قَالَ الْجَمَالُ الْمَصَاعِيبُ  
وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ [ الْقَصِيدَةُ ١ مِنْ دِيْوَانِهِ بِتَحْقِيقِنَا ] :

إِنَّا إِذَا غَرَبَتْ شَمْسٌ أَوْ ارْتَفَعَتْ فِي مَبَارِكِهَا بَزُلُ الْمَصَاعِيبِ  
(٦) تَوْقَافٌ : مِنَ الْوَقْفِ ، وَهُوَ الْخَلْخَالُ . وَالتَّوْقِيفُ : خَطُوطُ سُودٍ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ . شَبَّهَ السَّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِعَظْمِهَا . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ « مَوْقِفَةٌ » فِي الْبَيْتِ ٣ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٣ ( صَفْحَةُ ٤١ ) فَقَالَ :

فَقَامُوا إِلَى عَيْسٍ قَدْ انْضَمَّ لِحَمِّهَا مَوْقِفَةٌ أَرْسَاعُهَا بِجِدَامٍ

أُولَئِكَ قَوْمِي آلُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ (١)  
فَمَالُوا عَلَيَّ ضَعْفَيْنِ عَلَيَّ وَالْغَافِ (٢)

أَلْفَ عَلَيْهِ : إِذَا كَثَرَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ .

أَكْتَبُوا (٣) خُطُوبًا قَدْ بَدَتْ صَفَحَاتُهَا  
وَأَفْنِئَةٌ لَيْسَتْ عَلَيَّ بِأَرْآفٍ (٤)  
وَكُلُّهُ أَنْاسٍ أَقْرَبُ الْيَوْمِ مِنْهُمْ  
إِلَيَّ وَإِنْ كَانُوا عُثْمَانَ أَوْلَى الْغَافِ (٥)

(١) سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، جدُّ الشاعر . انظر  
الحاشية رقم ٣ ( صفحة ٥٥ ، ٥٦ ) من القصيدة . ٥ .  
وانظر كذلك سياق نسب الشاعر في صفحة ٣ .

(٢) الضغن : الحقد .

الإغاف : الجور أيضاً .

(٣) أكتبوا : ستروا وأخفوا .

(٤) أرآف : جمع رهوف .

(٥) يريد بقوله : « وإن كانوا عُثْمَانَ » ؛ أهل عُثْمَانَ .

وعُثْمَانَ : في الجنوب الشرقي من الجزيرة العربية ، وعاصمتها « مسقط » .

الغاف : قال الأصمعي في « كتاب النبات والشجر » ( البلغة ٥٧ ) :

« والغاف شجر بسمان » .

وجاء في « المخصص » لابن سيده ( ١١ : ١٦٦ ) : « والغاف

— شجر عظام واحده غافة — ورقه أصفر من ورق التفاح وهو =

الغاف : نَبَتٌ نَحْوُ مِنَ الْيَنْبُوتِ (١) إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ .

== في خلقته ، وله ثمر حلو ، وثمره غلف كأنه قرون البارقي ، وخشبه أبيض .  
ويقال لثمره الحُنْبُل . وقيل : هو شجر الينبوت ، وهو حَسْبٌ فَإِذَا بَلَغَ وَجَفَّ  
رَمَى حَبَّهُ وَقَثْرَهُ الظاهر . وجاء في « المعجم الوسيط » ( ٢ : ٦٧٥ )  
إنه نبات مخشوشب معمّر من الفصيلة القرنية ، يوجد في بلاد العرب وأفغانستان  
وإيران والهند ، وهو ذو فروع كثيرة الشوك ، أوراقه مركّبة ريشية ذات  
ورقات صغيرة وأزهارها قصيرة العنق في نورات دالية .

(١) الينبوت : قال ابن سيده في « المخصص » ( ١١ : ١٨٩ ) : « والينبوت  
ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذي يسمى الحرثوب البطني ، والآخر شجر  
عظام مثل شجر التفاح ورقها أصغر من ورقها ، لها ثمرة . . . شديدة السواد ،  
شديدة الحلاوة ، لها عجمة توضع في الموازين » . وقيل : هو شجر الحشخاش .  
وجاء في « المعجم الوسيط » ( ٢ : ٩٠٣ ) إنه فصيلة القطنيات الفراشية ،  
أوراقها وأزهارها مقيئة .

وقال [ طويل ] :

- ١ ومَوَّلِي (١) ضَعِيفِ النَّصْرِ نَاءٌ مَحَلَّةٌ  
جَشِمْتُ (٢) إِلَهَ مَا لَيْسَ مِنِّي جَاشِمَةٌ
- ٢ إِذَا مَا رَأَيْتِي مُقْبِلًا شَدَّ صَوْتَهُ  
عَلَى الْقِرْنِ ، وَأَعْلَوَلِي (٣) عَلَيَّ مِنْ يُخَاصِمُهُ

● هذه القصيدة تكررت في مخطوطة الديوان مرتين : الأولى في موضعها هذا في الورقة [ ٥٧ و ] ، ثم في [ الورقة ٦٣ ظ ] بين القصيدتين ١٥ ، ١٦ .  
وذكرت معها هذه العبارة : « من رواية أخرى هذه الأبيات مكررة » .

● التخريج : وقد أورد ابن سيده في « المحكم » ( ١ : ٤٣ « عر » )  
البيت الرابع منسوباً .

(١) المولى ؛ له معان كثيرة هي : المالك ، العبد ، المعتيق ( بكسر التاء ) ،  
المعتيق ( بفتحها ) ، الصاحب ، القريب ، ابن العم ونحوه ، الجار ، الحليف ،  
الولي ، المنعم ( بكسر العين ) ، المنعم عليه ( بفتح العين ) .

(٢) جشمت : تكلفت على مشقة .

(٣) القرن ( بكسر القاف ) : النظير في الشجاعة وغير ذلك ، الكفاء .

اعلَوَلِي : رقي وصعد .

وَأَجْرَدٌ (١) مَيْسَاحٌ (٢) وَهَبْتُ بِسَرِّهِ

لِمُخْتَبِطٍ (٣) أَوْ ذِي دَلَالٍ أَكْرَمُهُ (٤)

عَلَى أَنْ قَوْمِي أَسْمَوْنِي وَعَرَّتِي (٥)

وَقَوْمٌ أَلْفَتِي أَظْفَارُهُ وَدَعَاءُهُ

(١) الأجرد : الفرَس القصير الشعر الرقيقة ، وذلك من علامات العنق والكرم ، وقال ابن الأنباري أبو بكر في شرح بيت امرئ القيس [ شرح المعلقات السبع ٨٣ ] عن أبي عبيدة : «الأجرد : القصير الشعرة الصافي الأديم» . قال امرؤ القيس [ ديوانه ١٩ دار المعارف ] :

وَقَدْ أَغْتَدَيْ وَالطَّيْرُ فِي وَكُنْتَاهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْسَكِلِ

[ قيد الأوابد : أى إذا أرسل على الأوابد التي هي الوحوش قيدها أى صار لها قيدها . . . والهيسكل : هو العظيم العبل الكثيف اللين ] .

وقال سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢ [ ٢٤٤ بيروت ، ١٢٤ مصر ] وانظر ديوانه بتحقيقنا :

وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجْنَاءِ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءِ سُحُوبٍ

وقال ابن الأنباري في شرحه : « وطول الشعرة هجئة » .

(٢) الميساح : المتبختر المتمايل . وبه يسمي فرس عقبة بن سالم [ انظر «المخصص» لابن سيده (٦ : ١٩٧) و«الحكم» له (٣ : ٣٥٠) ] .

(٣) المختبِط : الذي يسأل المعروف من غير آصرة .

(٤) أكرمه : أفاخره في الكرم .

(٥) العرّة : الجرّم ، الأذى . قال سُوَيْدٌ بن أبي كاهل اليشكري في

المفضلية ٤٠ [ ٣٩٤ بيروت ، ١٩٥ مصر ] «

وَلِيُوثٌ تُتَقَّى عَرْمَهَا سَاكِنُو الرِّيحِ إِذَا طَارَ القَرَعُ

[ أى لا يخفثون ولا يعجلون . والقزع : الحفيف ، والحيفاف الذين لا ركة لهم ، شبههم بقزع السحاب وهو قطعه المنفرقة ] .

وقال [ خفيف ] :

هَلْ عَرَفْتَ الدِّيَارَ عَنْ أَحْقَابِ (١)  
دَارِسًا آيَهَا (٢) كَخَطُّ الْكِتَابِ

● التخريج : أورد البكري في « معجم ما استعجم » ( ٩٧٢ ) مادة « العُنَاب » البيت الثاني من هذه المقطوعة منسوباً إلى عمرو بن قبيصة ، ولكنه رواه : « عن يمين العناب » بدلاً من « الجباب » .

(١) الأحقاب : الدهور ، وهو جمع الحُقْب والحُقْب ؛ قيل هي السنة وقيل السنون ، وقيل ثمانون سنة ويقال أكثر من ذلك . وقال تعالى : ﴿ لَا يَبْنِيَنَّ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ الآية ٢٣ سورة النبأ .

(٢) الدارس : الذي عفا وذهب أثره .

الآى : العلامات والآثار . مثل آيات ؛ واحدها آية .

ومثله قول المرقش الأكبر في القصيدة ١٠ من ديوان شعره بتحقيقنا ؛ وهو من المفضلية ٥٤ وقد مرَّ هنا في [ صفحة ٥٢ ] .

الدَّارُ قَفْرٌ ، والرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ

وقول الحارث بن حلزة في القصيدة ٣ من ديوانه بتحقيقنا ، وهو من المفضلية ٢٥ [ ٢٦٣ بيروت ، ١٣٢٢ مصر ] :



== لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الفُرْسِ  
وقول سلامة بن جندل في القصيدة ٣ من ديوانه بتحقيقنا ؛ وهو من  
الأصمعية ٤٢ [ ١٤٦ ] :

لِمَنْ طَلَلُ مِثْلُ الكِتَابِ المَنْقِي خَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَمُطْرِقِ  
أَكْبَ عَلَيْهِ كَاتِبُ بَدَوَاتِهِ وَحَادِثُهُ فِي العَيْنِ جِدَّةُ مَهْرَقِ  
وقال سلامة بن جندل أيضا في القصيدة ٢ من ديوانه بتحقيقنا :

هَاجَ المَنَازِلَ رِحْلَةَ المِشْتَاقِ دِمْنُ وَآيَاتُ لَيْثِنَ بَوَاقِ  
لَيْسَ الرِّوَامِسُ وَالجَدِيدُ بِلَاهِمَا فَتُرَكَّنْ مِثْلَ المَهْرَقِ الأَخْلَاقِ  
وقال عبيد بن الأبرص [ ديوانه ٢١ ] :

لِمَنِ الدَّارُ أَفْقَرَتْ بِالْحِنَابِ غَيْرَ نَوْيٍ وَدِمْنَةٍ كَالكِتَابِ  
وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ ديوانه ٨٥ ] :

لِمَنْ طَلَلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي كَخَطِّ زَبُورٍ فِي عَسِيدِ يَمَانِ  
وقال أيضا في قصيدة أخرى [ ديوانه ٨٩ ] :

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبِ وَعِرْقَانِ  
وَرَسْمِ عَفَّتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانِ  
أَتَتْ حَجِجُ بَعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ

كَخَطِّ زَبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانِ

وقال الأخنس بن شهاب التغلبي في المفضلية ٤١ [ ٤١٠ بيروت ،  
٢٠٤ مصر ] :

== لِابْنَةِ حِطَّانَ بَرِّ عَوْفٍ مَنَازِلُ

كَمَا رَقَّشَ الْعُنُوتَانَ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ

وقال عبد الله بن عَنَسَمَةَ الضَّبِّيُّ فِي الْمَفْضِلِيَّةِ ١١٢ [ ٧٤٣ يَروَت ،  
٣٧٩ مَصر ] :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدُّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

وقال مَعُوذُ الْحِكْمَاءِ مَعَاوِيَةَ بِنِ مَالِكِ فِي الْمَفْضِلِيَّةِ ١٠٥ [ ٦٩٨ يَروَت ،  
٣٥٧ مَصر ] :

مِنَ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نُصَيْلٍ كَمَا رَجَعْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

وقال زهير بن أبي سلمى [ ديوانه ١٢٦ ] :

لِمَنْ طَلَّلُ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ عَفَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرُّشَيْسُ فَعَاقِلُهُ  
وقال أيضا [ ديوانه ١٩٤ ] :

بَلِيْنٌ وَتَحَسَّبُ آيَاتِهِنَّ عَنِ فَرْطِ حَوَالِيْنِ رِقًا مُحِيْلًا

وقال أيضا [ ديوانه ٢٦٨ ] :

لِمَنْ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْفَدْفَدِ كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيْلِ الْمُخْلِدِ

وقال حاسم الطائي [ ديوانه ٢٣ طبعة لندن ، ١١٥ يَروَت ] :

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَاً وَنُؤِيًّا مُهْدَمًا كَخَطِّكَ فِي رِقِّ كِتَابَا مُنَمَّمَا

وقال طرفة بن العبد [ ديوانه ١٤٨ مَصر ، ١٦ قازان ] :

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمَّ قِدَمُهُ أَمَّ رَمَادُ دَارِسُ حُمُهُ

كسُطُورِ الرَّقِّ رَقَّشُهُ بِالضَّحَى مُرَقَّشُ بِشَمُهُ =

وَكَأَنِّي لَمَّا عَرَفْتُ دِيَارَ آدِ

حَتَّى بِالسَّفْحِ عَنِ يَمِينِ الْحَبَابِ<sup>(١)</sup>

= وقال أبو ذؤيب الهذلي [ديوان الهذليين ١ : ٦٤ دار الكتب ، ٩٨ شرح  
أشعار الهذليين دار العروبة ] :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَزِيرُهَا الكَاتِبُ الحِمَيْرِيُّ<sup>٥</sup>  
[ يزيرها : يكتنها . ويروي : يذرها . وذيرت : كتبت . وذيرت : قرأت ]

وقال كبيد بن ربيعة العامريّ [ديوانه ٢٩٩] :

وَجَلَّا السَّيُولُ عَنِ الطَّلُولِ كَأَنَّهَا زُبُرٌ تُجِدُّ مَنُونَهَا أَقْلَامُهَا  
[ زُبُرٌ : جمع زَبُور ؛ وهو الكتاب ] .  
وقال عدىّ بن زيد العباديّ [ديوانه ٧٣] :

مَا تَبَيَّنُ العَيْنُ مِنْ آيَاتِهَا غَيْرَ نُؤْيٍ مِثْلِ حَطِّ بِالْقَلَمِ

ومن هذه الأقوال جميعاً يتبين لنا أن الشعراء في الجاهلية كانوا يشبهون  
الأطلال بالحط في السكتب أو النقش على الصخور .

(١) العُنَاب ( حسب رواية البكري ) : موضع ما بين بلاد يَشْكُر  
وبلاد بني أسد . ثم قال : « وقال محمد بن حبيب : العناب جبل أسود في جانب  
رمل العُدَيْبَةِ » ، ثم ذكر البكري بيت عمرو بن قَيْثَةَ .  
ولم يذكر البكري « الحَبَاب » .

ولم يذكر ياقوت « العناب » ولا « الحَبَاب » .

رَاحَ قَصْرًا (٤) ، وَضِيمٌ (٥) فِي الْأَنْدَابِ (٦)

(١) اليَسْرُ : الضارب بالقِداح ، صاحب الميسر ، المقامر . واجمع أيسار . وقد يكون اليَسْرُ جمعاً لياسر .

(٢) في الأصل وفي الطبعة الأوربية « حارص » ولا معنى لها هنا وهي تصحيف . والوجه ما أثبتنا [ انظر اللوحة رقم ٢ الملحقة بمقدمتنا ] .  
الحارص : الفاسد في جسمه وعقله . والحرض والأحراض : السفلة من الناس . والحُرْصَةُ : الذي يضرب للأيسار بالقِداح لا يكون إلا ساقطاً يدعونه بذلك لرذالته . وقال ابن قتيبة في « الميسر والقِداح » (١٢٨) : « فإذا أرادوا أن يفوضوا بالقِداح أحضروها وأحضروا رجلاً يضرب بها بينهم يدعونه الحُرْصَةَ لأنه رجل من الرجال ساقط لأنه لم يأكل لحماً قط ثمن إنما يأكله عند الناس وفي المآدب » . وقال ابن قتيبة أيضاً في « المعاني الكبير » (١١٤٨) : « والرقيب : رجل يقام خلف الحُرْصَةَ — وهو الذي يجيل القِداح للأيسار — فإن آانس منه احتيالا أخبرهم بذلك » .

(٣) الرَّبَابَةُ : قال ابن منظور في اللسان ( ١ : ٣٩١ « رب » ) : « والرَّبابَةُ بالكسر : جماعة السهام . وقيل : خيط تُشدُّ به السهام . وقيل : خرقة تُشدُّ فيها . وقال اللحياني : هي السُّلْمَةُ التي تجعل فيها القِداح شبيهة بالكنانة يكون فيها السهام وقيل : هي شبيهة بالكنان يجمع فيها سهام الميسر » . وقال ابن منظور أيضاً : « والرَّبابَةُ : الجلدة التي تجمع فيها السهام . وقيل الرَّبابَةُ سلفة يعصب بها على يد الرجل الحُرْصَةَ وهو الذي تدفع إليه الأيسار للقِداح ، وإنما يفعلون ذلك لكي لا يجد مسَّ قِدَحٍ يكون له في صاحبه هوى » .

وقال ابن قتيبة في « الميسر والقِداح » ( ١٣٠ — ١٣١ ) : « ويعمد إلى سُلْفَةِ [ أى جلدة رقيقة ] تكون فيها القِداح تسمَّى الرَّبابَةَ ، فيعصب على يديه ثم يفرض . وقد يقال لجماعة القِداح أيضاً ربابة » .

ثم قال (١٣٢) : « هذا قول علمائنا . ولست أراه يتيئناً ، ولا فيه ما دلَّ على =

.....

== تلك الربابة وكيف هي ، ولا على الإفاضة وكيف تكون . وقد تدبّرت ذلك في الشعر واعتبرت بعضه ببعض ، فوجدتُ الربابة كالخريطة واسعة تستدير فيها القداح وتستعرض ولها مخرج ضيق يضيق على أن يخرج منه قدحان أو ثلاثة ، والقداح فيها كفصوص الترد الطوال غير أنها مستديرة فتجعل القداح في تلك الخريطة فتعصب على يدي الحرضة ويؤتى برجل فيقعد أميناً عليه يقال له الرقيب .

وقال الأصمعي : « أصل الربابة رقعة تجمع فيها القداح سميت ربابة من قولك : فلان يربُّ أمره أي يجمعه ويصلحه » [ انظر شرح المفضليات لأبي محمد الأنباري ٨٦٣ بيروت ] .

وقال أبو ذؤيب الهذلي [ ديوان المهذّبين ١ : ٦ دارالكتب ، شرح أشعار المهذّبين ١٨ دار العروبة ] .

وَكَأَنَّ رِبَابَةً ، وَكَأَنَّهُ يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ  
[ يفيض : يدفع . يصدع : يفرّق ] .

(٤) القصر : الحبس . والقصر : التقصير . والقصر : العشي ؛ يقال : أتيته قصرأ أي عشيًا .

(٥) ضيمٌ ؛ على البناء للمجهول : انتقص وظلم وقهر .

(٦) الأنداب : جمع الندب ، وهو الخطر في الرهان لأنهم ينتدبون للرمي . قال عروة بن الورد [ ديوانه ٩٣ الوهية ، ٧٣ دمشق ] :

أَيَهْلِكُ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ  
[ معتمٌ وزيدٌ : قبيلتان من عبس ، وهما جدّاه ] .

حَارَصَ : لَوْمٌ (١) .

والأنداب : الأخطار ؛ الواحد : نَدَبٌ .

ع جزَعًا مِنْكَ يَا بَنَ سَعْدٍ (٢) وَقَدْ أَخَذَ

لَمَقَ (٣) مِنْكَ الْمَشِيدُ ثَوْبَ الشَّبَابِ

(١) في الأصل والطبعة الأوروبية « حارص : لزوم » بالصاد غير المنقوطة وضم الزاي في « لزوم » . « وحارص » ( بالصاد ) : من الحَرَصِ ( بفتح الحاء وسكون الراء ) وهو الشَّقُّ . وقد ترجمها تشارلس لايل Cleaves أى يشقُّ . والوجه ما أثبتنا . وقد مرَّ تفسير « الحارص » بالمنقوطة في الحاشية رقم ٢ [ صفحة ٨٥ ] .

اما « لزوم » فلم ترد صيغة لها بضم الزاي . والوجه ما أثبتنا أى « لؤم » . وقد وقع التحريف قديماً في مخطوطة الديوان [ انظر اللوحة رقم ٢ الصورة الملحقة بمقدمتنا ] .

ولؤم : ضد كرمٌ وكان ذئبٌ الأصل شحيح النفس مهيناً . وهذه صفات الحارص او الحرصة .

(٢) يشير هنا إلى نسبه إلى سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، جدُّ الشاعر . وقد أشار إلى ذلك في البيت ٩ من القصيدة ٧ [ صفحة ٧٧ ] . وانظر الحاشية ٣ [ صفحة ٥٥ ، ٥٦ ] من القصيدة ٥ .

ويقصد هنا بقوله : « يابن سعد » نفسه هو ، ونسب نفسه إلى جدّه .

(٣) أخلقَ الثوبَ : أبلاه .

وقال [ كامل ] :

- ١ هَلْ لَأَبِيحُ شَوْكُ الطَّلُ  
أَمْ لَأُفِرُّ شَيْخَكَ الْغَزْلُ  
٢ أَمْ ذَا الْقَطِينِ<sup>(١)</sup> أَصَابَ مَقْتَلَهُ<sup>(٢)</sup>  
مِنْهُ ، وَخَانُوهُ إِذَا أَحْتَمَلُوا<sup>(٣)</sup>

الْقَطِينِ : أَهْلُ الدَّارِ . وَالْقَطِينِ : الْحَشَمِ<sup>(١)</sup> .

● التخریج : أورد محمد بن المبارك هذه القصيدة كاملةً في كتابه ، منتهى الطلب من أشعار العرب « ( ١٤ - ١٤ظ ) - وأورد ابن منظور في « اللسان » ( ١٠ : ٨١ « صنع » ) البيت ١٢ وحده منسوباً - وذكر الزمخشري في « أساس البلاغة » ( ١ ٥٨ « بقل » ) البيت ١٦ منسوباً .

(١) القطين : يستوى فيه الواحد والجمع . وجاء في اللسان أيضاً : « القطين الساكن في الدار ، والجمع قُطْنٌ » . ثم قال : « وفي حديث الإفاضة : « نحن قطين الله » ، أي سكان حرمة . والتطين : جمع قاطن كالتقطان » .

(٢) المقتل : الموضع الذي أصيب فيه صاحبه لا يكاد يسلم . والجمع « مقاتل » وهو ما استعمله الشاعر في البيت ٢٧ من القصيدة ١٣ [ صفحة ١٥٢ ] .

(٣) احتمل القوم وتحملوا : ذهبوا وارتحلوا .

٣ وَرَأَيْتُ ظَعْمَهُمْ مُقْفِيَةً (١) تَعْلُوَ الْخَارِمِ (٢) سَيْرُهَا رَمْلٌ (٣)  
٤ قَفْنَا الْعُهُونَ (٤) عَلَى حَوَامِلِهَا وَعَلَى الرَّهَائِيَّاتِ (٥) ، وَالسِّكَلِ (٦)  
قَفْنَا : اشْتَدَّتْ حُمْرَتَاهَا .

٥ وَكَانَ غِزْلَانِ الصَّرِيمِ بِهَا تَحْتَ الْخُدُورِ يُظْلِمَهَا الظُّلُّ (٧)  
الصَّرِيمِ : جَمْعُ صَرِيمَةٍ ، وَهِيَ رِمَالٌ تَنْقَطَعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ .

(١) الظُّمْنُ ، جَمْعُ الظَّعِينَةِ : الْجَمَلُ يُنْظَعُنُ عَلَيْهِ أَيْ يُسَارُ وَيُرْحَلُ . وَالظَّعِينَةُ :  
الهُودَجُ تَكُونُ فِيهِ الْمَرَأَةُ ، وَقِيلَ : كَانَتْ فِيهِ أُمٌّ لَمْ تَكُنْ .

المقْفِيَّةُ : الْمَوْلِيَّةُ الْذَاهِبَةُ . قَالَ بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ  
فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٧٠ [ ٥٥٣ يَرُوت ، ٢٧٤ مِصر ] :

بَلْ هَلْ تَرَى ظَعْمًا تُحْدَى مُقْفِيَةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ  
(٢) الْخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرِمٍ ( بِكْسَرِ الرَّاءِ ) ، مَنْقَطَعُ أَنْفِ الْجَبَلِ وَهِيَ أَفْوَاهُ  
الْفَجَّاجِ . قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَصْغَرُ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٥٦ [ ٥٠١ يَرُوت ، ٢٤٥ مِصر ]  
وَإِنْظُرْهُ فِي دِيْوَانِهِ صَنْعَتَنَا وَتَحْقِيقَنَا :

سَلَكْنَ الْقَرْيَ وَالْجِرْعَ تُحْدَى جِمَاهُمُ  
وَوَرَّكُنْ قَوًّا وَاجْتَزَعْنَ الْخَارِمَا

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيْسٍ التَّغْلَبِيُّ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٤٢ [ ٤٢٥ يَرُوت ، ٢١١ مِصر ] :  
إِذَا تَرَكُوا الشُّغْرَ الْخَوْفَ تَوَاضَعَتْ مَخَارِمُهُ وَاحْتَلَّهُ ذُو الْمَقَدَّمِ  
(٣) الرَّمَلُ : الْمَرْوَلَةُ فِي الْمَثِي .

(٤) الْعُهُونَ : جَمْعُ الْعِهْنِ وَهُوَ الصَّوْفُ الْمَلُونُ ، وَقِيلَ : الْعِهْنُ الصَّوْفُ  
الْمَبْصُوغُ أَيْ لَوْنُ كَانِ . وَقِيلَ : كُلُّ صَوْفٍ عِهْنٌ . وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ عِهْنَةٌ . وَأَنْشَدَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ :



فاضَ مِنْهُ مِثْلُ الْعُهُونِ مِنَ الرَّوِّ ضِ وَمَا ضَنَّ بِالْإِخَاذِ غُدْرُ  
 [ البيت لعديّ بن زيد كما ورد في اللسان ( ٥ : ٥ « أخذ » ) والإخاذ  
 مجتمع الماء شبيه بالغدير . والبيت في « غريب الحديث » لابن سلام المرّويّ  
 ٤ : ٣٦٧ و « مقاييس اللغة » لابن فارس ١ : ٦٨ و « الفائق » للزخشرى  
 ١٧ : ١ . وانظر ديوان عدى ( ١٢٨ ) . ]

من قول عمرو بن قبيّة هنا في هذه القصيدة ، وقول عدىّ بن زيد الذى  
 مر ، وقول الأعشى [ ديوانه ٢٠١ ] :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَعَقْمَةٍ جَوَانِبَهَا لَوْنَانِ وَرُدٌّ وَمُشْرَبُ  
 [ الأنماط : ثياب ملوّنة من صوف تطرح على الموادج وضرب من البسط .  
 والعقمة : ضرب من الوشى ] . وقول زهير بن أبى سلمى [ ديوانه ٩ ] :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكَلَّةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهِ الدَّمِ  
 [ وراد : لونها أحمر . مشاكهة : مشاهة ] .

وقول عبيد بن الأبرص [ ديوانه ١٢٧ ] :  
 عَالَيْنَ رَقْمًا وَأَنْمَاطًا مُظَاهِرَةً وَكَلَّةً بَعْتِيقَ الْعَقْلِ مَقْرُومَةً  
 [ عالين : رفعن . والرقم : البرود أو ضرب مخطط من الوشى . مظاهرة :  
 مطابقة . العقل : ثوب أحمر يجلل به الهودج ] :

وقول طرفة بن العبد [ ديوانه ١٢ قازان ، ١٦٩ مصر ] :  
 عَالَيْنَ رَقْمًا فَأَخِرًا لَوْنُهُ مِنْ عَبَقَرِيٍّ كَنْجِيعِ الذَّبِيحِ  
 وقول المثقّب العبدى عائذ بن محصّن [ البيت ٥ من القصيدة ٢ في ديوانه  
 بتحقيقنا ] :

قَدْ عَلَتْ مِنْ فَوْقِهَا أَنْمَاطُهَا وَعَلَى الْأَحْدَاجِ رَقْمٌ كَالشَّقْرِ  
 [ الشقر : شقائق النعمان . ويقال بنت أحمر ] .

== وقول علقمة بن عبّدة [ ديوانه ١٢٩ الوهية ، ٥٩ المحمودية ] :  
 عَقْلًا وَرَقْمًا تَطَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَّافِ مَدْمُومٌ  
 وقول المسيّب بن عَلس ، واسمه زهير بن عَلس [جهة أشجار العرب ١١١] :  
 عَقْلًا وَرَقْمًا ثُمَّ أَرْدَفَهُ كِلْهُ عَلَى أَطْرَافِهَا الْخَمْلُ  
 [ مدموم : مطلى بالدم ] .

من هذه الأقوال يتبين لنا أن القوم كانوا يغطّون الموادج بالصوف ذى اللون الأحمر .

ونجد عبّيد بن الأبرص يسمّى السادة من القوم : « أهل القباب الحمر » ،  
 فيقول [ ديوانه ١٢٥ ] :

أَهْلَ الْقِبَابِ الْحَمْرِ وَالنَّعَمِ الْمُؤَبَّلِ وَالْمُدَامَةِ

[ النعم : الإبل . المؤبّل : الكثير المجتمع المقنى لا يمسه أحد ] .  
 ويقول الجاحظ في كتاب « الحيوان » ، ( ٦ : ٣٣٤ ) : « ويقال إن عناق  
 الطير تنقض على عمود الرحل وعلى الظنفسة والفرق فتحسبه لحرته لحماً » .

(٥) الرهاويات : ضبطت في منتهى الطلب بفتح الراء وجاء هامشها : منسوبة  
 إلى الرها ، معنى ثياباً — كما جاء هامشها تفسيراً لكلمة قنأ : « اشتدت  
 حرّتها » — والرها — الرهءاء — ( بضم أوّله ) كما قال ياقوت ، مدينة بالجزيرة  
 بين الموصل والشام . وجاء في « دائرة المعارف الإسلامية » ، ( ١٠ : ٢٦٦ ) :  
 الرهءاء أو أرفه وبال يونانية إدسّا Edessa ، وبالسريانية أورهاى ، وبالأرمنية  
 أورهى : مدينة هامة في ديار مضر . وقال لسترايخ في كتابه « بلدان الخلافة  
 الشرقية » ( ١٣٤ — ١٣٥ ) : « أما إدسّا وقد سماها العرب الرهءاء — وهو  
 تحريف للاسم اليوناني كلر هو Callirhoe — فهي عند منابع أحد روافد البليخ » =

ثم ذكر أنها ظلت تعرف باسم الرها حتى مطلع المائة التاسعة (الخامسة عشرة م) فإنها بعد انتقالها إلى أيدي الترك العثمانيين عرفت باسم «أورفا». وقيل إن هذا الاسم تحريف «الرها» العربي، وما زالت تسمى بأورفا حتى اليوم.

وجاء في اللسان (١٩ : ٦١ 'رها') : الرَّهْوُ ، يقال ثوب رهوم أي رقيق وخمار رهو .

(٦) الكلل : جمع الكلّة وهي ستر رقيق يخاط كالبيت للتوقي . وهو ما يعرف بالناموسية .

أي أن المهون والكلل اشتدّت حرمتها حتى طغت على الحوامل وعلى الثياب الرهاويات الرقيقة .

(٧) الحدور : جمع الحدر وهو خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة ثوب وهو المودج .

الظلل : جمع الظلّة والمظلة سواء وهو ما يستظلّ به من الشمس . والظلة كالصفّة .

شبه النساء في هواجهن بفزلان الصريم في جبال أعينهن ودقة أجسادهن . وقد قال في البيت العاشر من القصيدة ١٥ [ صفحة ١٦٥ ] :

وَفِيهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الظُّبَا ۚ تَقْرُونَ بِأَعْلَى السَّلِيلِ الْمَدَالَا  
وفي مثل هذا يقول المثقّب العبدى [ انظر القصيدة ٥ في ديوانه بتحقيقنا ] :

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَآكِنَاتُ قَوَاتِلِ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينِ  
كَغَزْلَانٍ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ تَنُوشُ الدَّانِيَاتِ مِنَ الْغُصُونِ  
[ الرجائز : ضرب من مراكب النساء واحدها رجازة . خدان : فقرن عن القطيع . تنوش : تتناول ] .

وقال أبو دواد الإيادى [ الأصبعية ٦٥ صفحة ٢١٥ المعارف وديوانه ٣٣٨ ] :

وَرَأَهُنَّ فِي الْمَوَادِجِ كَالْغَزِ لِأَنَّ مَا إِنْ يَنْأَلُهُنَّ السَّهَامُ

٦ تَامَتْ فُوَادَكَ يَوْمَ بَيْنِهِمْ عِنْدَ التَّفْرِقِ ظَمِيَّةٌ عَطُلٌ (١)  
تَامَتْ : ضَلَّتَهُ وَأَفْسَدَتْ عَقْلَهُ .

وَالْعَطْلُ : الَّتِي لَاحِطِي عَلَيْهَا .

٧ شَنِفَتْ (٢) إِلَى رَشَاءٍ تَرْبِيَةٍ (٣) وَلَهَا بَدَاتِ الْحَاذِ (٤) مُعْتَزِلٌ

(١) في مخطوطة الديوان « تامت فوادك بينهم عند التفريق ... » بسقوط كلمة من صدر البيت وقد أضاف ناشر الطبعة الأوربية كلمة « أصلاً » ليستقيم فعله « تامت فوادك بينهم أصلاً » . والبيت في منتهى الطلب « تامت فوادك يوم بينهم » ، وقد أثبتنا هذه الرواية .

(٢) في مخطوطة الديوان « سقت » بدون نقط تحت الحرف الثاني . وفي الطبعة الأوربية « لسقت » . وفي منتهى الطلب « شَنِفَتْ » وفسرت في الهامش بأنها « نظرت » . وقد أثبتنا هذه الرواية .

شنف إليه : نظر بمؤخر العين ؛ وهو نظر فيه اعتراض .

[ انظر اللوحة رقم ٣ المصورة التي أثبتناها مع مقدمتنا لهذه الطبعة ] .

(٣) الرشاء : ولد الظبية الذي قد تحرك ومشى .

تربّيه : بمعنى تربّيه .

(٤) ذات الحاذ : قال ياقوت : « الحاذ موضع بنجد » . وقد وردت

« ذات الحاذ » في شعر طرفة بن العبد حيث قال [ ديوانه ٦٤ قازان ،

٧١ مصر ] .

حَيْمًا قَاطُوا بِنَجْدٍ وَشَتَوْا حَوْلَ ذَاتِ الْحَاذِ مِنْ ثِنْيٍ وَفُرٍّ

والحاذ : شجر عظام ينبت نبتة الرمث لها غصنة كثيرة الشوك . وقال

أبو حنيفة : الحاذ من شجر الحمض يعظم ومنابته السهل والرمل وهو ناجع في الإبل تخصب عليه رطباً ويابساً .

٨ ظِلٌّ إِذَا ضَحِيَتْ (١) وَمُرْتَقِبٌ وَلَا يَكُونُ لِلَّيْلِهَا دَخْلٌ (٢)

ضَحِيَتْ : بَرَزَتْ ؛ يُقَالُ : ضَحِيَ يَضْحِي : إِذَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ .

٩ فَسَقَى مَنَازِلَهَا وَحِلَّتْهَا (٣) قَرِدُ الرَّبَابِ (٤) لِسَوْتِهِ زَجَلٌ (٥)

(١) ضَحِيَ يَضْحِي : أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا تَضْحِي ﴾ [ الآيَةُ ١١٩ سُورَةُ طه ] أَيْ لَا يُؤْذِيكَ حَرُّ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يَظَلُّهُ وَيَكْتُمُهُ إِنَّهُ لَضَاحٌ ، وَضَحِيَتْ لِلشَّمْسِ أَيْ بَرَزَتْ لَهَا . وَالضَّاحِيَةُ : الظَّاهِرَةُ البَارِزَةُ .

(٢) فِي الطَّبَعَةِ الأَوْرُوبِيَّةِ : « كَيْ لَا يَكُونُ » مَعَ أَنْ الأَصْلُ : « وَلَا يَكُونُ » وَكَذَلِكَ فِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ .

الدَّغْلُ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ الَّذِي يَكُنُ أَهْلُ الفَسَادِ فِيهِ وَالدَّغْلُ : كُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الاِغْتِيَالُ . وَدَغَلَ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ فِيهِ دَخُولَ المَرِيبِ كَمَا يَدْخُلُ الصَّائِدُ فِي القُفْرَةِ وَنَحْوِهَا لِيَخْتَلِ الصَّيْدَ .

(٣) اِرْحَلَّةٌ : المَحَلَّةُ ؛ وَقِيلَ مِائَةَ بَيْتٍ .

(٤) القَرْدُ : مَا تَلْبَسُ مِنَ الصُّوفِ وَالبُورِ وَالشَّعْرِ وَالكِتَانِ فَهُوَ قَرْدٌ . وَالقَرْدُ ؛ مِنَ السَّحَابِ المَتَعَدِّ المَتَلَبِّدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُشَبَّهُ بِالبُورِ القَرْدِ . وَسَحَابٌ قَرْدٌ وَهُوَ المَتَقَطِّعُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ يَرُكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالقَرْدُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي تَرَاهُ فِي وَجْهِهِ شِبْهُ انْعِقَادِ فِي الوَهْمِ ؛ يَشَبَّهُ بِالشَّعْرِ القَرْدِ الَّذِي انْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ .

الرَّبَابُ : وَاحِدَتُهُ رَبَابَةٌ وَهُوَ السَّحَابُ المَتَعَلِّقُ الَّذِي تَرَاهُ دُونَ السَّحَابِ .

قَالَ الأَعْنَى مِيمُونُ بْنُ قَيْسٍ [ دِيوَانُهُ ٢٨٩ ] :

مِثْلُ النَّعَامِ مُعَلَّقًا لَمَّا دَنَا قَرْدًا رَبَابُهُ

(٥) الزَّجَلُ : الجَلْبَةُ ، وَرَفَعَ الصَّوْتِ الطَّرِبُ ، وَكَانَ ذَا زَجَلٍ أَيْ ذَا رَعْدٍ .

قَالَ طَرَفَةُ بْنُ العَبْدِ [ دِيوَانُهُ ١٩ قَازَانُ ، ١١٢ مِصْرَ ] :

=

١٠ أَبْدَى مَحَاسِنَهُ لِنَاطِرِهِ ذَاتَ الْعِشَاءِ مُهَلَّبٌ خَضِلٌ (١)

ذات العِشاء : الساعة التي فيها العِشاء . ومُهَلَّب : كَأَنَّ لَهُ هُأَبًا مِنْ

= فَلَا زَالَ غَيْثٌ مِنْ رَيْبِعٍ وَصَيْفٍ

عَلَى دَارِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ لَهُ زَجَلٌ

وقال الأعتى ميمون بن قيس [ ديوانه ٥٩ ] :

وَبَلَدَةٍ مِثْلِ ظَهْرِ الثُّرْسِ مُوحِشَةٍ لِلْجِنَّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ

(١) جاء في اللسان : « المهلب : الشعر كثه ، وقيل هو في الذنب وحده ، وقيل : هو ما غلظ من الشعر » . ثم قال : « وهلب الفرس هلباً ، وهلبه فهو مهلوب ومهلب » . وقال : « والأهلب الفرس الكثير الهلب ، ورجل أهلب : غليظ الشعر . . . والأهلب : الكثير شعر الرأس والجسد » ثم ذكر ابن منظور عن الأموي قوله : « أتيت في هلبة الشتاء أي في شدة برده . أبو يزيد الغنوي : في السكانون الأول الصنُّ والصنبر والمرقي في القبر ، وفي السكانون الثاني هلاب ومهلب وهلب ، يكن في هلبة الشهر أي في آخره » .

الخضيل : كل شيء ندى يترشش من نداء .

وقد وردت كلمة « ذات العشاء » في شعر أبي ذؤيب الهذلي حيث قال [ ديوان الهذليين ١ : ٥٣ دار الكتب ، شرح أشعار الهذليين ١ : ١٣٠ دار العروبة ] :

أَرِقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ مَخَارِقُ يَدْعَى وَسَطْمُنَّ خَرِيحُ

[ يصف البرق . المخاريق والخريج : من لعب الصبيان . شبه انشقاق البرق بها ]

ورواية شرح أشعار الهذليين ( دار العروبة ) : « يدعى تحتهن » .

هَيْدَبُهُ<sup>(١)</sup> . وَالْهَيْدَبُ : الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ الْقَطِيفَةِ<sup>(٢)</sup> .

مُتَحَلِّبٌ<sup>(٣)</sup> تَهْوَى الْجَنُوبُ<sup>(٤)</sup> بِهِ فَتَكَادُ تَعْدِلُهُ وَيَنْجِفُلُ<sup>(٥)</sup>

(١) هذا الشرح حتى هذا الموضع ورد في هامش منتهى الطلب أيضا .  
 (٢) في هذا المعنى قال أوس بن حجر [ ديوانه ١٥ ] . و يروى لعبيد  
 ابن الأبرص [ ديوانه ٣٤ مصر ، ٥٣ بيروت ] :

دَانٍ مُسَبِّ فَوْيَقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ بَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ  
 وقال عمرو بن الأهتم في المفضلية ٢٣ [ ٢٤٨ بيروت ، ١٢٦ مصر ] :

تَأَلَّقُ فِي عَيْنٍ مِنَ الْمُرْنِ وَادِقُ لَهُ هَيْدَبُ دَانِي السَّحَابِ دَفُوقُ  
 (٣) المتحلَّب : الذي يسيل . يقال : تحلَّب بدنه عرقاً أي سال عرقه . وفي  
 اللسان : تحلَّب الندى ؛ إذا سال . وأنشد :

وظَلَّ كَتَيْسِ الرَّمْلِ يَنْفُضُ مَنَّهُ أَدَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ يَتَحَلَّبُ  
 [ البيت لامرئ القيس في ديوانه ٥٤ وروايته : « وراح كتيس الرِّبْل » .  
 وقافيته « متحلَّب » بكسر الباء . والرِّبْل : نبت ينبت في أصول اليبس . روى  
 لعلقمة الفحل في ديوانه ١٣٤ الوهية ، ٢٩٠ المحمودية ] .

ولعلقمة بيت آخر في ديوانه [ ١٣٤ الوهية ، ٢٦ المحمودية ] هو :  
 فَأَدْرَكَنْ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ يَمُرُّ كَمَرٌ رَاحِحٌ مُتَحَلِّبٌ  
 وهو في زيادات الطُّوسى والسكرى وابن النحاس بديوان امرئ  
 القيس [ ٣٨٨ ] .

(٤) الجنوب : ريح تقابل الشمال ؛ يقال : إذا جاءت الجنوب جاء معها خير  
 وتلقيح . وهي تأتي عن يمين القبلة . وجهها من مطلع سهيل إلى مطلع الثريا .  
 وهي رياح حارة . وقال ابن منظور : « وحكى عن ابن الأعرابي أيضاً أنه قال :  
 الجنوب في كل موضع حارة إلا بنجد فإنها باردة » .

(٥) في منتهى الطلب « وتنجفل » .



مُتَحَلَّبٌ : يتَحَلَّبُ بِالْمَطَرِ . وَيَنْجَفِلُ : يَنْقَلِعُ .

وَضَعَتْ لَدَى الْأَصْنَاعِ (١) ضَاحِيَةً

١٢

فَوَهِيَ السُّيُوبَ (٢) وَحَطَّتِ الْعِجَلَ (٣)

== يَنْجَفِلُ : يَذْهَبُ مَسْرِعًا وَيَنْقَلِعُ . وَجَفَلَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ تَجْفَلُهُ جَفْلًا : اسْتَخَفَّتْهُ ؛ وَهُوَ الْجَفْلُ . وَقِيلَ : الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي قَدِ هَرَّاقَ مَاءَهُ فَيَخْفَ رَوَاقَهُ ثُمَّ يَجْفَلُ وَمُضَى .

(١) فِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ « الْأَصْنَاعِ » وَذَكَرْتَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ .

وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ : « الْأَصْنَاعِ : مَوْضِعٌ » . وَلَمْ يَحْدِّدْ ابْنُ مَنْظُورٍ مَكَانَهُ وَاسْتَشْهَدَ فِي ذِكْرِهِ بَيْتَ عَمْرٍو بْنِ قَيْثَةَ .

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ فِي « مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » ( ٨٤٣ ) : « الصَّنْعُ : مَوْضِعٌ » وَلَمْ يَحْدِّدْ مَكَانَهُ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ : وَأَصْلُ الصَّنْعِ : الْمَصْنَعُ لِلْمَاءِ وَجَمْعُهُ أَصْنَاعٌ . قَالَ أَعْنَى هُمْدَانُ :

فَلَمَّا رَأَيْنَا الْقَوْمَ لَا مَاءَ عِنْدَهُمْ وَلَا صِنْعَ إِلَّا الْمَشْرَفِي الْمَهْنَدِ

وَكَانَ ابْنُ مَنْظُورٍ قَدْ قَالَ فِي « اللِّسَانِ » أَيْضًا ( ١٠ : ٧٩ — ٨٠ « صِنْعٌ » ) : « وَالصَّنْعُ : الْحَوْضُ ، وَقِيلَ شَبَهُ الصَّهْرِيحَ يَتَخَذُ لِلْمَاءِ ، وَقِيلَ خَشْبَةً يَجْبَسُ بِهَا الْمَاءُ وَتَمْسُكُهُ حِينًا ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْنَاعٌ ... وَالْمَصْنَعَةُ وَالْمَصْنُوعَةُ كَالصَّنْعِ الَّذِي هُوَ الْحَوْضُ أَوْ شَبَهُ الصَّهْرِيحِ يَجْمَعُ فِيهِ مَاءَ الْمَطَرِ . وَالْمَصَانِعُ أَيْضًا مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الْأَبَارِ وَالْأَبْنِيَةِ ... قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلْقُصُورِ أَيْضًا مَصَانِعٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَتَّخِذُونَ ﴾ [ ١٢٩ الشعراء ] وَالْمَصَانِعُ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْمَفْسَرِينَ الْأَبْنِيَةِ ، وَقِيلَ هِيَ أَحْبَاسٌ تَتَّخَذُ لِلْمَاءِ وَاحِدَهَا مَصْنَعَةٌ وَمَصْنَعٌ ، وَقِيلَ هِيَ مَا أَخَذَ لِلْمَاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَسْمِي أَحْبَاسَ الْمَاءِ الْأَصْنَاعَ وَالصَّنُوعَ ، وَاحِدَهَا صِنْعٌ » ثُمَّ قَالَ : ==



« والمصنعة والمصانع : الحصون » . وقال ابن الأثير في « النهاية في غريب الحديث والأثر » ( ٣ : ٥٦ ) : « وفي الحديث : « من بلغ الصنَّع بسهم » الصنَّع : بالكسر : الموضع الذي يتخذ للماء ، وجمعه أصناع . ويقال لها مَصْنَع ومصانع . وقيل : أراد بالصنَّع هاهنا الحصن . والمصانع : المباني من القصور وغيرها » .

(٢) في مخطوطة الديوان : « قَوْهَى السِيَّوبِ » وكذلك الطبعة الأوربية . وفي منتهى الطلب : « قَوْهَى السِيَّوبِ » . وفي اللسان : « فَهَيْ السِيَّوبِ » . الوهْيُ : الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ . وَوَهَى الشَّيْءُ وَالسَّقَاءُ وَوَهَى يَهِي وَهِيًا فَهِيًا وَاهٍ : ضَعْفٌ . وَكُلُّ مَا اسْتَرْخَى رِبَاطَهُ فَقَدْ وَهَى . وَفِي الْمَثَلِ :

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ  
وَمَنْ هُرِّقَ بِالْفَلَاةِ مَأْوُهُ

يضرب لمن لا يستقيم أمره . ويقال للسحاب إذا تبعَّق بالمطر تبعُّقاً أو انبتق انبتاقاً شديداً قد وَهَتْ عَزَالِيهِ ، قال أبو ذؤيب الهذلي [ ديوان المهذلين ١ : ١٣١ دار الكتب ، الشرح ١٩٨ العروبة ] :

وَهَى خَرْجُهُ وَاسْتَجِيلَ الرَّبَّاءُ بُعْنُهُ وَغُرِّمَ مَاءٌ صَرِيحًا  
[ روايته في شرح ديوان المهذلين « فاستجبل الجهام عنه » ] .

(٣) حطَّت : من الحط وهو الحذر من علو .  
العِجَلُ : جمع العِجَلَة وهي المَزَادَة ، وقيل قِرْبَة المَاءِ . قال الأَعْشَى  
ميمون بن قيس [ ديوانه ٥٩ ] :

وَالسَّاحِيَاتِ إِذْ يُؤَلِّخْنَ آوْنَئَهُ وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ

الأصناع : مكان . ضاحية : ظاهرة . السيوب : بحارى الماء ؛ واحدها  
سيب (١) . والعجل : جمع عجلة وهي المرادة .

فسقى امرأة القيس بن عمرة (٢) إن م الأكرمين لذكرهم نبل (٣)

كم طمعة لك غير طائشة ما إن يكون اجرها خلل (٤)

١٣

١٤

(١) سيب : ضبطت فى مخطوطة الديوان وطبعته الأوروية بفتح السين .

وفى اللسان : « والسَّيب [ بفتح السين ] ، مصدر ساب الماء يسب سيباً :  
جرى . والسَّيب [ بكسر السين ] : مجرى الماء وجمعه سيوب .

(٢) لعله أراد بقوله : « امرأ القيس بن عمرة » امرأ القيس بن عمرو بن الحارث

ابن معاوية الأكبر بن ثور بن مرتع الكندي الجاهلي . ذكر له الأمدى  
فى « المؤتلف والمختلف » ( ١٠ القدسى ، ٧ الحلبي ) آياتاً قالها فى حرب كانت  
بين بنى الحارث بن معاوية وبنى تميم ، هزمت فيها بنو تميم وقتلوا قتلاً ذريعاً ،  
ومن هذه الآيات قوله :

أَتَمْنَا تَمِيمٌ قَضَاهَا وَقَضِيضُهَا وَمَنْ سَادَ مِنْ أَطْرَافِهِمْ وَتَأَشَّبُوا  
نَمُونًا لَهُمْ بِالْحَلِيلِ تَرْدِي كَأَنَّهَا سَعَالٍ وَعَقْبَانُ الْوَاوَى حِينَ رُكِبُ

أو لعله قصد امرأ القيس بن حُجر بن عمرو المقصور ويشتهى نسبه إلى  
عمرو بن الحارث أبى الشاعر المذكور قبله .

(٣) النَّبَل : جاء فى اللسان : « . . . وأما النبل فقد جاء بمعنى النبيل

الجسيم » . والنَّبَل : خيار الشيء كما جاء فى شرح ابن الأنبارى حين ذكر  
البيت ٢١ من المفضلية ١٢٣ لعمرو بن الأهم [المفضليات ٨٣٦ يروت ٤١١ مصر]  
حيث يقول :

وَلِكِنِّي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ مُمُّ الرُّؤْسَاءِ وَالنَّبَلُ الْبُحُورُ

قال ابن الأنبارى : « قال الضبي : النبَل خيار الشيء ههنا . والنبل  
فى غير هذا الموضع ردىء الشيء ، وهو من الأضداد » .

(٤) الحلل : الوهن والفساد فى الأمر

فَطَعْنَتَهَا ، وَضَرَبْتَ ثَانِيَةً

أُخْرَى ، وَتَنْزِلُ إِنْ هُمْ نَزَلُوا

يَبُّ الْمَخَاضُ (١) عَلَى غَوَارِبِهَا (٢)

زَبْدُ الْفُحُولِ (٣) مَعَانِهَا (٤) بِقَلٍ (٥)

(١) كتب في منتهى الطلب تحت كلمة « المخاض » : « الحوامل » .  
المخاض : الحوامل التي قد عظمت بطونها وودت من الولاد . ( انظر  
الحاشية ١ مع البيت التالي رقم ١٧ ) .

(٢) الغوارب : جمع الغارب وهو السكاهل ، وقيل ما بين السننم والعنق  
وهو الذي يلتقي عليه خطام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء .

(٣) زبد الجمل : هو لُعامة الأييض الذي تتلطف به مشافره إذا هاج .

الفحول : جمع الفحل وهو الذكر من كل حيوان .

(٤) المعان : وكتب تحت هذه الكلمة في منتهى الطلب « موضعها » — :

المبائة والمنزل ومعان القوم : منزلهم . قال الأزهرى : « الميم من معان ميم  
مفعل » ، انظر اللسان ( ١٧ : ٢٩٨ « معن » ) . وقال ابن سيده ( المخصص

٥ : ١١٩ ) : « أبو عليّ : هذا فعّال من المعن ولا يكون من العين لأن العين لم

نعلمه اشتق منه فعل إلا عنت الرجل : أصبته بالعين ، فإذا لم يشتق منه الفعل

فوضع الفعل لا يكون منه في أكثر الأمر وكأن معناه أنهم لا يعتاص عليك

وجودهم ولا يتكلف دونهم مشقة » . ثم قال إنه « يذهب إلى أنه من المعن وهو

الشيء اليسير » . وفي الصحاح ( ٢٢٠٥ « معن » ) : « والمعان : المبائة

والمنزلة » .

(٥) أبقلت الأرض : إذا اخضرت بالنبات . ويقال : مكان باقل وبقيل .

والبقل ، من النبات : ما ليس بشجر أي ما لم تبق له أرومة بعد ما يرعى .

يقال : كل نبات اخضرت له الأرض فهو بقيل .

معانها : الموضع الذي تُرى به . بَقْلٌ : فيه بَقْلٌ .

وقوله : « زَبَدُ الْفُحُولِ عَلَى غَوَارِبِهَا » أى : يقرَعُهَا الْفُحُولُ ،  
وهى هَوَاجٍ ، فيبقى زَبَدُهَا عَلَى غَوَارِبِهَا .

وَعِشَارَهَا بَعْدَ الْمَخَاضِ (١) ، وَقَفَاً

صَافَتْ (٢) ، وَعَمَّ (٣) رِبَاعِهَا النَّقْلُ (٤)

(١) العشار : من الإبل هى التى قد أتى على حلها عشرة أشهر . والواحدة :  
عُشْرَاءُ . وقال ابن منظور فى اللسان : « وقيل [ العشار ] اسم يقع على النشوق  
حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها ... قال بعضهم : وليس للعشار لبن ،  
وإنما سمّاها عشاراً لأنها حديثة العهد بالنتاج » .

وهى منصوبة هنا بالفعل « يهب » فى البيت السابق  
المخاض : الحوامل التى قد عظمت بطونها وودنت من الولاد .

قال زهير بن أبى سلمى [ ديوانه ٢٩٨ ] :

إِذَا نَهَبُوا نَهَبًا يَكُونُ عَطَاؤُهُ صَفَايَا الْمَخَاضِ وَالْعِشَارُ لِلطَّافِلِ

وجاء فى منتهى الطلب فى شرح بيت ابن قبيصة : « العشار التى أتى عليها من  
إنتاجها عشرة أشهر » . وكتب فيها تحت كلمة « المخاض » : « الحوامل » .

(٢) صافت : كثر صوفها ، أى وَبَرُهَا . يقال : صاف الكبش يصوف  
إذا كثر صوفه . وصاف يصيف : أقام بالصيف .

(٣) فى منتهى الطلب « وعم » .

عمّ الشيء : شمله . واعتمّ النبات : اكهل . ويقال للعشب كلّه العمّ .

وعمّ الشيء علاه . قال النمر بن تَوَلَّب :

\* أَنْفٌ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا \*

(٤) الرباع : جمع الرُبْع (بضم الراء وفتح الباء) وهو الفصيل ينتج

فى الربيع .

الرَّبَاع : جمع رُبْع .

يقول : يَبُّ عَشَارَهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ .

١٨ وَإِذَا الْمَجْزِيُّ<sup>١</sup> حَانَ مَشْرَبُهُ<sup>٢</sup> عِنْدَ الْمَصِيفِ وَسَرَّهُ النَّهْلُ<sup>(٢)</sup>

الْمَجْزِيُّ<sup>١</sup> : الذى كان يَجْزَأُ إبله بالرطب .

إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ حَانَ مَشْرَبُهُ .

= النفل : ضربٌ من دقِّ النبات وهى من أحرار البقول تنبت متسطة ، ولها حَسَكٌ يرعاه القطا ، وهى مثل القث ، لها نورة صفراء طيبة الريح ، واحدها نفلة .

قال بشر بن أبى خازم [ ديوانه ٢٠٨ ] :

وَعَيْثُ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ<sup>١</sup> بِهِ نَفْلٌ وَحَوْذَانُ تُوَامُ

وجاء فى « المعجم الوسيط » ( ٢ : ٩٥١ ) : « والنفل : جنس أعشاب مُحْوَلَةٌ أو معمَّرة من الفصيلة القرنية الفراشية يسمى الطَّرِيفُلُن ( معرب تريفل ) فيه أنواع برّية ، وأنواع تزرع فتكون كلاً . ومنها النفل الإسكندرى ، أى البرسيم . »

منتهى الطلب « والرابع : جمع رُبْع ما نتج فى الربيع . والنفل : النبت معروف . »

(١) المجزئى<sup>١</sup> : الذى يَجْزَأُ — أى يكفى — إبله عن الماء بالرطب والسكلاً .

وفى منتهى الطلب عبارة الشرح الواردة فى المتن .

(٢) النَّهْلُ : أول الشرب .

رَشَفُ الذَّنَابِ (١) عَلَى جَمَاجِمِهَا (٢) مَا إِنْ يَكُونُ إِحْوَضِهَا تَمَلُّ (٣)

(١) في مخطوطة الديوان « رشف الذناب » بسكون الشين كما أثبتنا .  
وفي الطبعة الأوروبية « رشَف » ( بفتحها ) .  
الرشف : البقية اليسيرة من السائل تُرشف بالشفاء .

الذَّنَاب : مسيل الماء إلى الأرض . وفي اللسان : « والذناب : مسيل ما بين  
كل تلعتين » . ولعله جمع الذَّنُوب ( بفتح الذال ) وهي « الدَّلُو التي يكون الماء دون  
ملئها أو قريب منه ، وقيل هي الدلو المملأى » . وذكر ابن منظور إن جمعها  
في أدنى العدد أذنية والكثير ذنائب . ولكنه ذكر بعد ذلك « قال الفرّاء : الذَّنُوب  
في كلام العرب الدَّلُو العظيمة ولكن العرب تذهب به إلى النصب والحظ » .  
وكان ابن منظور قد قال قبل ذلك : « والذَّنُوب : الحظ والنصب » ثم ذكر  
أن « الجمع أذنية وذنائب وذناب » . قال تميم بن أَسِيٍّ بن مقبل [ ديوانه ٥ ] :

مُنْفَضَّحَاتٍ بِالْحَمِيمِ ، كَأَنَّمَا نُضِحَّتْ لِبُودُسُرُوجِهَا بِذَنَابِ

(٢) الجماجم : جمع الجمجمة ، وهي الرأس ، أو عظم الرأس المشتمل على  
الدماغ ، والقدح من الخشب . ومن معانيها أيضاً : البئر تحفر في السَّبْحَنَةِ .

(٣) السمل : جمع السملة وهي الماء يبقى في أسفل الإناء ، وقيل بقية الماء  
في الحوض ، وقيل هو ما فيه من الحمأة . قال ابن أحرر (اللسان ١٣ : ٣٦٨ ممل) :

الرَّاجِرُ الْعَيْسِ فِي الْإِمْلَيْسِ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّلُّ

وقال زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد الطائفي [ المعاني الكبير ١٠٠ ] :

صَبَحْنَا هُنَّ مِنْ تَمَلِّ الْأَدَاوَى فَمُصْطَبِحٌ عَلَى عَجَلٍ وَأَبٍ

وفي منتهى الطلب : « السمل : جمع سملة وهي بقية الماء في الحوض » .  
وجاء فيه أيضاً : أي تشرب كل ما في الحوض . وأحب إليهم من الإبل  
ماكثر شربها .



وقال [ متقارب ] :

● التخریج : أورد أبو الفرج الأصفهانی فی « الأغانی » ( ١٦ : ١٥٧ )  
الآیات الأربعة الأولى — وروی أبو حاتم الرازی فی كتابه « الزينة »  
( ٢ : ١٢٠ ) البيت ٢٧ منسوباً — وأورد أبو هلال العسكري فی « ديوان  
المعاني » ( ١ : ٢٧٦ ) البيتين ١ ، ٣ مع تغيير في ألفاظ البيت ٣ وقال وقد ذكر  
أبياتاً في الطيف لقيس بن الخطيم ويقى عمرو بن قيئة : « وهذا من معاني  
القدماء غريب ، وهو أبلغ ما قيل في بخل المشوق . ومن هاتين القطعتين  
[ أبيات ابن الخطيم وبيننا ابن قيئة ] أخذ المحدثون أكثر معانيهم في الحيال »  
— واختار الشريف المرتضى في كتابه « طيف الحيال » ( ٩٩ طبعة عيسى الحلبي  
بتحقيقنا ) الآيات ١ ، ٢ ، ٣ وقال : « ولعمرو بن قيئة ، ويقال إنه أول من  
نطق بوصف الطيف » ثم أورد الآيات وقال : « فانظر إلى هذا الطبع المتدفق  
والنسيج المطرود المتسق من أعرابي قح ، قيل إنه مفتوح لوصف الطيف . وكأنه  
لانطباع سبكه وجودة رصفه ، قد قال في هذا المعنى الكثير ، ونظم منه  
الغزير ، وقلَّب ظاهره وباطنه ، وباشر أوله وآخره . وكأنه قد سمع فيه من  
أقوال المحسنين ، وإجادة المجيدين ، ما سلك منهجه ، وأخرج كلامه مخرجه ،  
لكن الله تعالى أودع هؤلاء القوم من اسرار الفصاحة ، وهداهم من مسالك  
البلاغة إلى ما هو ظاهر باهر ، ولهذا كان القرآن معجزاً وعَلَمًا على النبوة ،  
لأنه أعجز قومًا هذه صفاتهم ونعوتهم » — وجاء ابن الشجري فأورد  
في « الحماسة » ( ١٧٥ ) الآيات الثلاثة الأولى نقلاً عن الشريف المرتضى من  
كتاب « طيف الحيال » ونقل كلام المرتضى كله [ راجع ذلك في صفحتي  
٩٩ — ١٠٠ من « طيف الحيال » الطبعة التي حققناها وفي الذيل الذي أحقناه =

== بها صفحة ٢٥٨ ] - واورد ابن واصل في كتابه « تجريد الأغاني »  
 ( ٢ : ١٩٣٤ - ١٩٣٥ ) الأبيات الأربعة الأولى التي اختارها ابو الفرج -  
 وأورد شهاب الدين النويري في كتابه « نهاية الأرب في فنون الأدب »  
 ( ٢ : ٢٣٧ ) البيتين ١ ، ٣ اللذين رواها أبو هلال العسكري مع أبيات قيس بن  
 الخطيم ، ونقل عبارة أبي هلال التي أثبتناها هنا - وأورد ابن أبي حجلة  
 في « ديوان الصبابة » ( ١ : ١٠١ ) البيتين ١ ، ٣ نقلاً عن المرتضى  
 - وأوردها محمد بن المبارك كاملةً في « منتهى الطلب من أشعار العرب » ( الورقة  
 ١٤ظ - ١٥و) - وأورد ابن منظور البيت ١٦ في « اللسان » ( ١٣ : ٤٢٦ طفل ) .  
 أما الأب لويس شيخو فقد خلط في كتابه « شعراء النصرانية » بين أبيات  
 هذه القصيدة وأبيات القصيدة ١٥ حيث أورد الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ من القصيدة  
 ١١ ثم قال : « وفيها يقول » [ أي عمرو ] ثم جاء بالأبيات ١٤ - ٢٣ من  
 القصيدة ١٥ .

وقد جاء ابن منظور في « اللسان » ( ١٣ : ٢٧٢ » ذلك » ) بيت من  
 قافية هذه القصيدة وبجرها منسوباً إلى عمرو بن قيئة ، يرى تشارلس لايل -  
 ناشر الطبعة الأوروبية - أنه من هذه القصيدة وحدد له موضعه بعد البيت ٢٦  
 منها ، وقد أثبتناه في الحاشية كما سيرد [ صفحة ١٢٠ ] ، وأثبتناه كذلك في زيادات  
 الديوان برقم ١٢ [ صفحة ] .

ووجدنا في شعر الخطيئة - وهو جرّوكل بن أوس - أبياتاً أخذها من شعر  
 عمرو بن قيئة لم يتنبه إليها الأقدمون أو الذين شرحوا شعر الخطيئة ، فن ذلك  
 قوله في القصيدة التي مدح بها عمر بن الخطاب واعتذر إليه من هجاء الزبيرقان  
 حيث قال :

نَأْتِكَ أُمَامَةٌ إِلَّا سَوْآلًا وَأَبْصَرْتَ مِنْهَا بَغْيِيَّ خَيْلًا  
 خَيْلًا يُوْعَكَ عِنْدَ الْمَنَامِ وَيَأْتِي مَعَ الصَّبْحِ إِلَّا زَوَالًا =



- ١ نَأْتِكَ أَمَامَةَ إِلَّا سُؤَالَ<sup>(١)</sup> وَإِلَّا خَيْالًا يُوَانِي خَيْالًا
- ٢ يُوَانِي مَعَ اللَّيْلِ مِيعَادُهَا<sup>(٢)</sup> وَيَأْتِي مَعَ الصَّبْحِ إِلَّا زِيَالًا<sup>(٣)</sup>
- ٣ فَذَلِكَ تَبَدُّلٌ<sup>(٤)</sup> مِنْ وَدَّهَا وَلَوْ شَهِدَتْ لَمْ تَوَاتِ النَّوَالَ<sup>(٥)</sup>

= وأخذ كذلك شطراً من البيت ١١ سنشير إليه عنده [ انظر ديوان الحطيثة ١ : ٥٢ : الأستانة ، ٢١٤ مصر ] . كما تأثر بكثير من أبيات القصيدة ١٥ وأخذ كثيراً من ألفاظها ومعانيها .

(١) أمامة : اسم امرأة .

صدرُ هذا البيت هو صدر البيت الأول في القصيدة ١٥ [ صفحة ١٧٥ ] .

(٢) منتهى الطلب « مع الليل ميعادها » ( بفتح الدال ) .

(٣) الزيال : الفراق .

رواية البيت في طيف الخيال : « توافي مع الليل مستوطناً وتأبي » — حماسة ابن الشجري « يوافي مع الليل مستوطناً ويأبي » — وفي الأغاني كرواية الديوان — وكذلك تجريد الأغاني .

(٤) رواية الديوان : « فذاك تبدل من ودّها » وهو تحريف . وقد أثبتنا الرواية الصحيحة عن الأغاني وتجريد الأغاني ومنتهى الطلب .

(٥) رواية البيت عند الشريف المرتضى في « طيف الخيال » وابن الشجري في « الحماسة » وابن حجلة في « ديوان الصبابة » نقلاً عن طيف الخيال هي :

خَيْالٌ يُخَيِّلُ لِي نَيْلَهَا وَلَوْ قَدَّرْتُ لَمْ نَخَيِّلُ نَوَالَ

وقد رواه العسكري في « ديوان المعاني » هكذا أيضاً ولكن برواية : « خيالي في موضع : خيال » ، وكذلك النويري في « نهاية الأرب » ولكن برواية : « خيالاً »

٤ وقد رِيعَ قَلْبِي إِذْ أَعْلَنُوا وَقِيلَ : أَجَدُّ أَلْخَلِيطُ أَحْتِمَالًا<sup>(١)</sup>  
 ٥ وَحَثَّ بِهَا أَحْتِمَالِيَّ النَّجَاءَ<sup>(٢)</sup> مَعَ الصَّبِيحِ لَمَّا اسْتَشَارُوا الْجَمَالَ  
 ٦ بَوَازِلِ<sup>(٣)</sup> تُحْدِي بِأَحْدَاجِهَا<sup>(٤)</sup> وَيُحْدِثِينَ<sup>(٥)</sup> بَعْدَ نِعَالٍ نِعَالًا

(١) الخليط : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه ، والقوم يخالط بعضهم بعضاً ، والقوم الذين أمرهم واحد ، والمشارك في حقوق الملك ، وكانت العرب تجتمع في أيام السكلاء قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم الألفة ، فإذا حان رجوعهم إلى أوطانهم فافترقوا ساءم ذلك .

الاحتمال : الزحل . أجدَّ : صار إلى الجد والاجتهاد .

في الأغاني « أجد الخليط الزيالا » — وفي تجريد الأغاني احتمالا .

(٢) حثه : أعجبه إعجاباً منصلاً . وحثه : حضه .

الحاديان : منى الحاي ، وهو الذي يسوق الإبل .

النجاء . الإسراع في السير والسبق . قال الأعشى ميمون بن قيس [ ديوانه ٩٣ ] :

يَقُولُ لِعَبْدِيهِ : حَشًّا النَّجَاءَ وَغَضًّا مِنَ الطَّرْفِ عَمَّا وَسِيرًا

وقال زهير بن أبي سلمى [ ديوانه ٢٢٩ ] :

نَجَاءَهُ مُجِدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَدْبِيهَا عَنْهُ بِأَسْحَمِ مِدْوَدِ

(٣) بوازل : جمع بازل يستوى فيه الذكر والأنثى ، يقال للذكر بازل

وجمعه بزل ، والأنثى بازل وجمعه بوازل . يقال للبعير إذا استدبل سنته الثامنة

[ ودخل في التاسعة وبزل نابه أي شقَّ وطلع . قال امرؤ القيس بن حُجْر

ديوانه ١٤٢ ] :

إِذَا الْبَازِلُ الْكَوْمَاءَ رَاحَتْ عَشِيَّةً تَلَاوِدُ مِنْ صَوْتِ الْمَيْسِينِ بِالشَّجَرِ

(٤) تحدى : تساق .

الأحداج والحُدُوج : مراكب للنساء كالمهودج والمحففة ، واحدها حدج .

قال الأعشى ميمون بن قيس [ ديوانه ٣١٣ ] :

وَاسْتَقَاتْ عَلَى الْجَمَالِ حُدُوجٌ كُلُّهَا فَوْقَ بَازِلِ مَوْوُوفِ

(٥) يحذين نعالاً : يلبسن نعالاً ، يريد أنه كلما بليت أخفافها لبست غيرها . =

٧ قَلَمًا نَأَوَا سَمِعَتْ عَبْرَتِي وَأَذْرَتْ (١) لَهَا بَعْدَ سَجَلٍ (٢) سِجَالًا  
 ٨ تَرَاهَا إِذَا أَحْتَمَّهَا (٣) الْحَادِيَا نِ بَأَنْطَبَتْ (٤) يَرْقَلِينَ سَيْرًا عِجَالًا (٥)

= قال عنتره بن شداد في معلقته [الديوان ١٥٢]:

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْدِي نِمَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَّامٍ

[السبت: جلود البقر إذا دبغت بالقرظ].

(١) أذرت الدمع: صبته وأسقطته.

العبرة: الدمعة، والجمع: عبرات.

(٢) السجل: الصب. يقال: سجلت الماء سجلاً، إذا صببته صباً

متصلاً. والسجل: الدلو الضخمة المملوءة ماء، مذكر. وقيل هو مملؤها.

وقيل: إذا كان فيه ماء قل أو كثر. والجمع: سجال وسجول. ولا يقال لها

فارغة: سجل، ولكن يقال: دلو.

(٣) احتما: حثها.

(٤) الحبت: المتسع المظمن من بطون الأرض. وقيل: الحبت: سهل

في الحرة، وقيل: هو الوادي العميق الوطىء ممدود ينبت ضروب العضاء. وقيل

الحبت: الحفى المظمن من الأرض فيه رمل. قال امرؤ القيس بن حُجر [شرح

المعلقات السبع ٥٤]:

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَحَى بِنَا بَطْنَ خَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَقْنَقَلِ

ويروى في الديوان [١٥]: «بنا بطن حقف ذي ركام عقتقل».

(٥) يرقلن: يسرعن. والإرقال: سرعة سير الإبل. ويقال هي مُرَقَل

ومرقال. وأرقل القوم إلى الحرب إرقالاً: أسرعوا. قال النابغة الذبياني [٤٤]:

إِذَا اسْتَنْزَلُوا عَنْهُمْ لِلطَّعْنِ أَرْقَلُوا إِلَى الْمَوْتِ إِرْقَالَ الْجَمَالِ الْمَصَاعِبِ

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠٢]:

زِيَافَةٌ بِقَتُودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةٌ تَفْرَى الْهَجِيرَ بِنَبْغِيلِ وَإِرْقَالِ =

فَمَا الظِّلُّ بَدَلْنِ بَعْدَ الْهَجِيرِ (١) ، وَبَعْدَ الْحِجَالِ (٢) أَلْفِنْ الرَّحَالَ (٣)

= [ الزِّيَافَةُ : الْمُحْتَالَةُ فِي مَشِيهَا مَعَ خَفَةِ . وَالنَّاجِيَةُ : السَّرِيعَةُ . وَالتَّبْيِغِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّرِيعِ الْبَطِيءِ ] .

(١) ضَبَطَ الشُّطْرَ الْأَوَّلَ فِي الدِّيْوَانِ « بَعْدَ الْهَجِيرِ » . وَلَعَلَّ الْوَجْهَ مَا أَمْتَبْنَا لِأَنَّهُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ بَعْدَ أَنْ كُنَّ مَكْنُونَاتٍ بَعِيدَاتٍ عَنِ الْحَرِّ وَشَدَّتْهُ بَدَلْنِ بِالظِّلِّ حَرًّا كَمَا بَدَلْنِ بَعْدَ سَتُورِهِنَّ فِي بِيُوتِهِنَّ رِحَالَهُنَّ فَوْقَ الْبَعِيرِ .

الهِجِيرُ : شِدَّةُ الْحَرِّ فِي مَنْتَصَفِ النَّهَارِ خَاصَّةً عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مَعَ الظُّهْرِ أَوْ مِنْ عِنْدَ زَوَالِهَا إِلَى الْعَصْرِ . وَمِثْلُهُ : الْمَاهِجَةُ وَالْمَهْجَرُ .

(٢) الْحِجَالُ : جَمْعُ الْحِجَالَةِ ؛ وَهِيَ سِتْرُ الْعُرُوسِ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ كَأَقْبَةِ وَمِزِينِ بِالثِّيَابِ وَالْأَسْرَةِ وَالسُّتُورِ . قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتِ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ تَرْبِيهِ [ دِيْوَانِ الْمَهْدِيِّينَ ٣ : ١٢٢ دَارُ الْكُتُبِ ، ٥٨٥ دَارُ الْعُرُوبَةِ ] :

كَأَنَّهُمْ لَمْ يُحْسُوا بِهِ فَيُخْلُوا النَّسَاءَ لَهُ وَالْحِجَالَ

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ [ دِيْوَانُهُ ١٦٩ ] :

بَأَصْدَقَ عَدُوَّةٍ مِنْهُ وَبَأْسًا غَدَاةَ الرَّوْعِ ، إِذْ خَلَّتِ الْحِجَالَ

(٣) الرَّحَالَ : جَمْعُ الرَّحْلِ ، وَهُوَ مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ . قَالَ عَنْتَرَةُ

ابْنِ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ [ دِيْوَانُهُ ١٤٠ ] :

تَوَلَّوْا جُفَلًا مِمَّا حَيَّارِي وَفَاتُوا الطُّعْنَ مِنْهُمْ وَالرَّحَالَ

وَيَجْمَعُ عَلَى أَرْحَلٍ . قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ [ دِيْوَانُهُ ٦٣ قَازَانَ ، ٦٨ مِصْرَ ] :

جَارَتْ أَلْيَدَ إِلَى أَرْحَلِنَا آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرٍ

[ الْيَعْفُورُ : طَبِيٌّ تَعْلُوهُ حَمْرَةٌ . خَدِرٌ : فَاتَرَ الْعِظَامَ بَطِيءًا عَنِ الْقِيَامِ . يَشْبُثُهُ

مَحْبُوبَتُهُ حِينَ زَارَهُ طَبِيْفًا فَكَأَنَّهَا قَدْ قَطَعَتْ إِلَيْهِ الْمَهَامَةَ فِي صُورَةِ طَبِيٍّ خَدِرٍ الْجَسْمِ ] .

أَوْ لَعَلَّهُ إِذَا جَازَ هَذَا الضَّبْطَ فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَرَادَ أَنْ =

وَفِيهِنَّ خَوْلَةٌ (١) زَيْنُ النَّسَاءِ

ءِ زَادَتْ عَلَى النَّاسِ طُرًّا جَمَالًا

لَهَا عَيْنُ حَوْرَاءَ (٢) فِي رَوْضَةٍ (٣)

وَتَقْرَوُ (٤) مَعَ النَّبْتِ أَرْطَى (٥) طَوَالًا

== النوق قد أسرع حتى انتهت الرحلة فبدل من عليها بالظل بعد الهجير ، وبالرحل — ومن معانيه المنزل — بعد القبّة المضروبة ، ويكون مثل قول بن في نفسه قبضة البيت ١٣ من القصيدة ١٥ [ صفحة ١٦٨ ] :

فَلَمَّا هَبَطْنَ مَصَابَ الرَّيِّ حِ بَدُلْنَ بَعْدَ الرَّحَالِ الْحِجَالًا  
(١) خَوْلَةٌ : اسم امرأة .

(٢) الحوراء : الظبية التي اشتدّ يياض عيناها وسواد سوادها واستدارت حدقتها ورقت جفونها وايضا ما حوالهما . أنشد الأحرر :  
لَهَا مَقَاتَا حَوْرَاءَ طُلَّ نَحِيلَةً مِنْ الْوَحْشِ مَا تَنْفَكُ تَرْعَى عَرَاوَهَا  
[ انظر شرح المعلقات السبع حيث رواه أبو بكر الأنباري ١٤١ ] .

(٣) الروضة : الأرض ذات الخضرة . والروضة : البستان . والروضة : الموضع يجتمع إليه الماء يكثر نبتة ولا يقال في موضع الشجر : روضة . وقيل : الروضة عشب وماء ولا تكون روضة إلا بماء معها أو إلى جنبها . . . والروضة أيضا من البقل والعشب . قال الأعشى ميمون بن قيس [ ديوانه ٥٧ ] :

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِبَةٌ خَضْرَاءَ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِلٌ  
(٤) تقرو : تتبّع وتقصّد . قال الأعشى ميمون بن قيس [ ديوانه ٢٢٩ ] :

أَمْسَى بِيَدِي الْعَجْلَانَ يَقْرَوُ رَوْضَةً خَضْرَاءَ أَنْضَرَ نَبْتَهَا فَتَرَادَا  
[ ذو العجلان : شجر . تراد : اهتزّ وتمايل واضطرب ] .

(٥) الأرتطى : نبات شجيري ينبت في الرمل ويخرج من أصل واحد كالعصي ==

== ورقه دقيق، وثمره كالمُنْتَاب قال أبو حنيفة الدينوري . هوشبيه بالنضا يثبت عصياً من أصل واحد يطول قدر قامته وله نور مثل نور الخلاف ورائحته طيبة واحده أرطاة . وقال سيويه : أرطاة وأرطى : قال : وجمع الأرطى أرطى . وقد ورد في شعر طرفة بن العبد موضع منسوب إليه في قوله [ الديوان ٥٤ قازان ١٠٦٦ مصر ] .

ظَلَّاتُ بِيَدِي الْأَرْطَى فَوَيْقَ مُثَقَّبٍ بِيَبِيئِهِ سُوءٌ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ  
 وورد هذا الموضع أيضاً في شعر المرقش الأكبر في المفضلية ٤٦ [ ٤٦٠ بيروت ٢٢٣ مصر ] وانظره في ديوانه صنعنا وتحققنا :

عَلَى أَنْ قَدَّ سَمَّا طَرْفِي لِتَارٍ يُسَبُّ لَهَا بِيَدِي الْأَرْطَى وَقُوْدُ  
 وورد لفظ « الأرطى » في شعر أبي ذؤيب الهذلي [ ديوان الهذليين ١ : ١١ دار الكتب ، شرح أشعار الهذليين ١ : ٢٧ دار العروبة ] :

وَيَعُوْدُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهُ قَطْرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ  
 [ شَفَّهُ : جهده . راحته : أصابته ريح . بليل : شمال باردة كأنها تنضح الماء ] .  
 وجاء بصيغة الواحدة في شعر امرئ القيس بن حُجْر [ ديوانه ١٠٢ ] :  
 وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ كَأَنَّهَا إِذَا أَلْثَقْتَهَا غَمِيئَةً بَيْتَ مُعْرَسِ  
 [ الحقف . ما اعوجَّ من الرمل . أَلْثَقْتَهَا : بَلَّتَهَا وَنَدَّتَهَا . الغبية : المطرة .  
 المعرِس : الباني بأهله ؛ أي أَرَجَّتْ بَيْتَهُ ] .

وجمع التماس الضمبسي جرير بن عبد المسيح بين هذا المكان وبين الأرطاة في بيتين من القصيدة ١٤ في ديوانه بتحقيقنا فقال :

يَجُولُ بِيَدِي الْأَرْطَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ كَبْرَقِي نَزِيْعِ وَالسَّحَابَةُ تَرَجْسُ  
 فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ كَأَنَّهَا إِلَى دَفِّهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُعْرَسُ =

= [ البرق النزيع : الذى يلعب من بعيد . الدف : الجانب ] .

وجاء بصيغة الواحدة فى شعر الأعتى ميمون [ الديوان ٢٩٥ ] :

يَلُودُ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ تَلْفُهُ خَرِيْقُ شَمَالٍ تَتْرِكُ الْوَجْهَ أَقْتَمًا

وفى شعر بشر بن أبى خازم [ الديوان ٥٥ ] .

فَبَاتَ فِي حِقْفِ أَرْطَاةٍ يَلُودُ بِهَا كَأَنَّهُ فِي ذَرَاهَا كَوْكَبٌ يَقْدُ

وفى قول تميم بن أبى بن مقبل [ ديوانه ٢٨٥ ] :

يَهْلُ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ يُشِيرُهَا يُكَابِدُ عَنْهَا رُبَّهَا أَنْ يَهْدَمَا

ويت ابن قبيصة هنا يشبه قوله هو أيضاً فى البيت ١٠ من القصيدة ١٥ :

وَفِيهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الظُّبَا ۚ تَقْرُو بِأَعْلَى السَّلِيلِ الْهَدَايَا

وأخذ الحطيئة قول ابن قبيصة فقال من تصيدته التى أشرنا إليها فى صفحة ١٠٥ :

تَعَاطَى الْعِضَاءَ إِذَا طَالَهَا وَتَقْرُو مِنَ النَّبْتِ أَرْطَى وَضَالَا

[ ديوان الحطيئة ١ : ٥٢ : الأستانة ، ٢١٤ مصر ] .

(١) السواك . عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يستاك به ، أى ينظف

الفم . والبارد : يقصد به النغر . قال الأعتى ميمون بن قيس [ ديوانه ٢٧٧ ] :

تُجْرَى السَّوَاكُ بِالْبَنَانِ عَلَى أَلْمَى كَأَطْرَافِ السِّيَالِ رَتَلِ

وقال أيضاً [ الديوان ٩٣ ] :

وَتَقْتَرُ عَنْ مُشْرِقِ بَارِدٍ كَشَوَكِ السِّيَالِ أُسْفَ النَّشُورَا

[ النَّشُورُ : شجر يحرق ويستعمل فى الوشم ] .

وقال أيضاً [ الديوان ٣٦١ ] :

أَيَّامَ تَجَلُّو لَنَا عَنْ بَارِدِ رَتَلِ نُخَالُ نَكْمَتُهُ بِاللَّيْلِ سِيَابَا

[ السِّيَابُ : البلح ] .

(٢) السيال : شجر سبط الأغصان عليه شوك أبيض ، أصوله مثل ثنايا =

كَأَنَّ الْمُدَامَ<sup>(١)</sup> بُعِيدَ الْمَنَامِ  
عَلَيْهَا<sup>(٢)</sup> ، وَتَسْفِيكَ عَذْبًا زُلَالًا<sup>(٣)</sup>

== العذارى . وقد مرَّ تشبيه الأعشى للأسنان به في البيتين المستشهد بهما في الحاشية السابقة .

وجاء بهامش منتهى الطلب : « شجر له شوك أبيض ، أى فى أطراف أنيابها حدة » .

(١) المدام : الحمر .

(٢) فى مخطوطة الديوان : « عليها » بدون نقط . وفى الطبعة الأوربية : « عليها » تصحيف . وفى منتهى الطلب : « علتك » . والوجه ما أثبتنا .  
وفى هذا المعنى يقول امرؤ القيس بن حُجْر السكندى [ديوانه ١٥٧ - ١٥٨] :

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ وَرِيحَ الْخَزَامَى وَنَشَرَ الْقَطْرَ  
يَعْلُ بِه بَرْدُ أَنْبِيَاهَا إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحْرَ

[أى : إذا صوت الديك فى السححر] ، والمعنى أنها طيبة ريح الفم فى الوقت الذى تتغير فيه الأفواه ، وإنما تتغير الأفواه بعد النوم .

ويقول بشر بن أبى خازم الأسدى [ديوانه ٢٠٢] :

لِيَالِي تَسْتَبِيكَ بَدَى غُرُوبٍ يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامُ  
[تستبيك : تذهب بعقلك فتصير كالسبي لها . الغروب : أشره وحدث فى

الأسنان . يرف : يبرق ويتلألأ . وهناً : بعد ساعة من الليل] .

وروايته فى المفضلية ٧٩ [٦٤٨ بيروت ، ٣٣٤ مصر] : « كأن رضاه وهناً مدام » .

(٣) زلال : سريع المرور فى الحلق بارد عذب صافٍ سهل سلس . قال

الأعشى [ديوانه ٥] :

وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْفَنْطِ طِ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالِ

[الإسفنط : من أسماء الحمر ، معرب] .



١٤ كَأَنَّ الذَّوَائِبَ فِي قَرَعِهَا<sup>(١)</sup> حِبَالٌ تُوصَلُ فِيهَا حِبَالًا

١٥ وَوَجْهٌ يَحَارُّ لَهُ النَّاطِرُونَ يَخَالُوهُمْ قَدْ أَهَلُّوا هِلَالَآ

أى : كأنهم قد رأوا برؤية وجهها هلالاً<sup>(٢)</sup> .

١٦ إِلَى كَفَلٍ<sup>(٣)</sup> مِثْلِ دِعْصِ النَّقَا<sup>(٤)</sup> وَكَفٌّ تُقَلَّبُ بِيضًا طِفَالًا<sup>(٥)</sup>

(١) الذوائب : جمع الذوابة وهي شعر مقدم الرأس .

الفرع ؛ من كل شيء : أعلاه . والفرع : الشعر التام :

قال المرقئس الأصغر يصف شعر المرأة بالجمال في المفضلية ٥٦ | ٥٠١ بيروت ،  
٢٤٥ مصر ] ، وانظره في ديوانه صنعتنا وتحقيقتنا :

أَلَا حَبْدًا وَجْهٌ تَرِينًا بِيَاضُهُ وَمُنْسَدَلَاتٍ كَالثَّنَانِي قَوَاحِمَا

[ المنسدلات : الذوائب المسترخية . الثنائي : الجبال ] .

(٢) جاء في اللسان : « قال أبو العباس : ممسى الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه . وفي حديث عمر رضى الله عنه أن ناساً قالوا له : إننا بين الجبال لا نهل هلالاً إذا أهله الناس ، أى لا نبصره إذا أبصره الناس لأجل الجبال » .

(٣) الكفَل : العَجْزُ ، وقيل : ردف العَجْزُ .

(٤) الدَّعْصُ : كشيبة الرمل المجتمع .

النقا : القطعة من الرمل التى تنقاد محدودبة .

== وقد شبهوا أعجاز النساء بدعص النقا . قال تميم بن أبي بن مقبل  
[ديوانه ٢] :

خَوْذُ مُنْعَمَةٍ كَأَنَّ خِلَافَهَا وَهَنًا إِذَا فُرِرَتْ مِنَ الْجِلْبَابِ  
دِعْصًا تَقَى رَقْدَ الْمَجَاجِ تُرَابُهُ حُرٌّ ، صَبِيحَةٌ دِيمَةٌ وَذِهَابُ

وما قاله الأعشى ميمون بن قيس في هذا التشبيه قوله [الديوان ٣٦٧] :

وَكَفَلْ كَالنَّقَا مَاتَ جَوَانِيَهُ  
لَيْسَتْ مِنَ الزَّلِّ أَوْرَاكًا وَمَا انْتَطَقَا

وقوله أيضاً [الديوان ٣٦١] :

هَر كَوَلَةٌ مِثْلَ دِعْصِ الرَّمْلِ أَسْفَلَهَا  
مَكْسُوءَةٌ مِنْ جَمَالِ الْحُسْنِ جِلْبَابًا

[هركولة : عظيمة الوركين ضخمة الخلق] .

وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٣٣١] :

أَسِيلَةٌ مُسْتَنُّ الْوِشَاحِ كَأَنَّمَا تَكَسَّرَ فِي أَوْرَاكِهَا هَابِرُ النَّقَا  
[الهابر : المتناثر] .

(٥) الطفال : جمع الطفّل (بفتح الطاء) وهو البنان الرخص الناعم .  
وقد أورد ابن منظور في اللسان (١٣ : ٤٢٦) بيت عمرو بن قيس شاهداً ونسبه  
إليه . وقال : « والجمع طفال وطفول » . وفي منتهى الطلب بهامش هذا البيت :  
« ناعمة ، جمع طفل » .

فَبَاتَتْ ، وَمَا نَاتُ <sup>(١)</sup> مِنْ وُدِّهَا ، وَلَا مَا يُسَاوِي قِبَالًا <sup>(٢)</sup> ،	١٧
وَكَيْفَ تَبْتَيْنُ <sup>(٣)</sup> حَبْلَ الصَّقَا	١٨
أَرَادَ النَّوَالَ <sup>(٤)</sup> فَمَنْعِيهِ وَأَضْحَى الَّذِي قُلْتِ فِيهِ ضَلَالًا	١٩
قَتَى يَبْتِنِي الْجَمْدَ ، مِثْلُ الْحَسَا مِ أَخْلَصَهُ الْقَيْنُ يَوْمًا صَقَالًا <sup>(٥)</sup>	٢٠

(١) في مخطوطة الديوان « فباتت وما نالت » ولم توضع النقط على الحرف الرابع من الكلمة الأولى والرابع من الكلمة الثانية . وفي الطبعة الأوربية : « فباتت » وما نلت وهو تصحيف وتخريف .

وقد أثبتنا الوجه الصحيح وهو ما طابقته أيضاً رواية منتهى الطلب .

(٢) القِبَال : زمام النعل ، وقيل هو مثل الزمام بين الإصبع الوسطى والتي تليها . ويقال : مارزانه قِبَالًا ولا زبالًا ، القِبَال : ما كان قدَّام عقد الشراك ، والزَّبَال : الكتَّبة التي يخرم بها النعل قبل أن يجذى .

(٣) في مخطوطة الديوان : « نَسِين » مضبوطة هكذا وبغير نقط في الأحرف الثلاثة الأولى .

وفي المطبوع « تبينين » . والوجه ما أثبتنا وهو كذلك في منتهى الطلب .  
تَبْتَيْنُ : تقطين .

(٤) هذا المعنى يؤيد صواب ما أثبتنا في البيت ١٧ .

(٥) أخلصه : صقاه وميَّزه وأبرزه .

القَيْن : الحدَّاد ، ويطلق على كل صانع . والجمع : قيون .  
الصقال : الجلاء . يقال : صقل الشيء يصقله صقلاً وصقالاً : جلاه ؛  
والصيقل : شحاذ السيوف وجلاؤها ، والجمع : صياقل وصياقلة . قال الأعشى :  
[ ديوانه ١٩٩ ] :

كصَدْرِ السِّيفِ أَخْلَصَهُ صِقَالٌ إِذَا مَا هُزَّ مَشْهُورًا حُسَامًا

[ مشهوراً : أى مرفوعاً باليد . والحسام : القاطع ] .

وقال تميم بن أبي بن مُقبل [ الديوان ٢٣٣ ] :

=

يقودُ الكُماةَ<sup>(١)</sup> يَلْتَقَى الكُماةَ

يُنَازِلُ مَا إن<sup>(٢)</sup> أَرَادُوا النِّزَالَ

يُشَبِّهُهُ فُرْسَانَهُمْ فِي اللَّفَاءِ

إِذَا مَا رَحَى<sup>(٣)</sup> أَلْمُوتِ دَارَتْ جِيالًا<sup>(٤)</sup>

== عَرَضْتُ لَهَا السَّيْفَ عَنْ قُدْرَةٍ وَمَا أَخَذَتْ الْعَيْنُ فِيهِ صِقْلًا

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٢٥١]:

بِرَجْمٍ كَوَقْعِ الْمُنْدُؤَانِيِّ أَخْلَصَ الصَّ

يَأْقِلُ مِنْهُ عَنْ حَصِيرٍ وَرَوْتِ

وقال عمرو ذو الكلب [ديوان المذليين ٣: ١١٦ دار الكتب، وشرح

أشعار المذليين ٥٦٨ دار العروبة]:

تَمَنَّانِي وَأَبْيَضُ مَشْرِفِيًّا أَشَاحَ الصَّدْرِ أُخْلِصَ بِالصِّقَالِ

[أشاح بمعنى وشاح].

(١) الكُماة: جمع الكُماة وهو الشجاع أو لابس السلاح، سمى به لأنه

كتمى نفسه: أى سترها بالدرع والبيضة.

(٢) فى مخطوطة الديوان ومنتهى الطلب: «ينازل ما إن» كما أثبتنا، ولكن

طبعة الديوان غيرتها إلى: «ينازلم إن».

النزال فى الحرب: أن ينزل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما فيتضاربا.

(٣) الرَّحَى: الطاحون، حومة الحرب. وقد شبه الموت بالرحى لأنها

تطحن الأجال. وفى «المخصص» يقول ابن سيده: «ورحى الموت: معظمه»

(٤) رواية مخطوطة الديوان: «جبالا». ورواية منتهى الطلب: «جبالا».

ولعل فى الرواية الأولى تصحيفاً محتملاً «جبالا» فىكون قد شبه الفرسان

وهم متجمعون، بالجبال. كما قال المهلهل بن ربيعة يرد على الحارث بن عبادة

[شعراء النصرانية ٢٧٤]:

= يَوْمَ سِرْنَا إِلَى قَبَائِلِ عَوْفٍ يَجْمُوعٍ زُهَاؤُهَا كَالجِبَالِ  
 وهذا بشر بن أبي خازم يشبه السكاة بالجِمال فيقول [ديوانه ١٧٢]:  
 ذَاتِ جَرَسٍ، يَسْمُو السُّكَاةَ إِلَى الْأَبِّ طَالٍ فِي نَقْعِهَا نُحُوَّ الْجَمَالِ  
 ونجد في الأصمعية ٢١ [الأصمعيات صفحة ٧٩ مصر] بيتاً للعمرو  
 ابن الأسود يشبه فيه الجيش بالجِمال الجُرب فيقول:  
 وَالْجَمْعُ مِنْ ذُهْلٍ كَانَ زُهَاؤُهُمْ جُرْبُ الْجَمَالِ يَقُودُهَا ابْنَا شَعْمٍ  
 ومنه قال قيس بن الخطيم [ديوانه ٨٠]:

مَشِينًا إِيَّاهَا كَجُرْبِ الْجَمَالِ لِ بَاقِيِ الْهِنَاءِ بِأَقْرَابِهَا  
 ويقول الجاحظ في «الحيوان» (٧: ١٤١): «وقد يصاول الجملُ الجملَ  
 فر بما قتل أحدهما صاحبه». فلعلَّ تشبيه الفرسان بالجمال في بيت عمرو بن قبيصة  
 — إذا صحَّ أن هناك تصحيحاً في لفظة «حبالا» — صحيحٌ أيضاً على  
 هذا الوصف.

أو يكون قد شبههم — حسب الرواية الثانية، رواية منتهى الطلب — بالجمال.  
 أو أنه قد شبهه حرب هؤلاء الفرسان بالناقة التي حملت بعد أن كانت حائلاً  
 لا تحمل، كما قال الأعشى [ديوانه ٩]:

وَلَقَدْ شَبَّتِ الْحُرُوبُ فَمَا غُمَّ رُتَ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

وكما قال الحارث بن عبَّاد في الأصمعية ١٧ [٦٧ مصر]:

قَرَّبًا مَرَّ بِطَ النَّعَامَةِ مِنِّي لَقِحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ

وقد جاء في شرحه: «... عن حيال: بعد حيال. والحيال: من قولهم:  
 حالت الناقة أي لم تحمل. قال الجوهري: وإذا بقيت الناقة أعواماً لم تلقح  
 ثم ألقحت كان أقوى لولدها، كما أن الأرض إذا لم تزرع أعواماً كان أكثر  
 لنباتها، لأن النتاج بمنزلة الحرب عندهم. وهذا مثل ضربه لشدة الحرب.»

- ٢٣ وَنَمَشِي رِجَالًا إِلَى الدَّارِعِينَ<sup>(١)</sup>  
 كَأَعْتَاقِ خُورٍ<sup>(٢)</sup> تَرْجِي<sup>(٣)</sup> فِصَالًا<sup>(٤)</sup>
- ٢٤ وَتَكْسُو<sup>(٥)</sup> الْقَوَاطِعَ هَامَ الرَّجَالِ<sup>(٦)</sup>  
 وَتَحْمِي<sup>(٧)</sup> الْفَوَارِسُ مِنَّا الرَّجَالَ<sup>(٨)</sup>
- ٢٥ وَيَأْتِي لِي الضَّمِيمُ<sup>(٩)</sup> مَا قَدْ مَضَى  
 وَعِنْدَ الْخِصَامِ فَعَلُوا جِدَالًا<sup>(١٠)</sup>

(١) الرجال : جمع الراجل وهو غير الفارس ، لأنه يجارب وهو لا يعتلى شيئاً ، وهو ما يعرف الآن في الجيش بالمشاة .

الدارعون : الذين يلبسون الدروع ، وهي ثياب من زرد الحديد تلبس وقاية من سلاح العدو .

(٢) الخور : جمع الخوارة على غير قياس . والخوارة هي الناقة الغزيرة اللين . قال عمرو بن كلثوم [شرح المعلقات السبع ٤٠٩ وانظر ديوانه بتحقيقنا] :

وَتَحْنُ الْحَابِسُونَ بِيَدِي أُرَاطِي تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

(٣) تَرْجِي : تدفع برفق ، تسوق .

الفصال : جمع الفصيل ، وهو ولد الناقة إذا فصل عنها .

(٤) في الطبعة الأوربية : « وتكسو » .

(٥) القواطع : السيوف المواضي .

الهام : جمع الهامة وهي الرأس ، وتطلق على الجنة .

الرجال : جمع الرجل .

(٦) الرجال : جمع الراجل وهو غير الفارس كما مر في تفسير البيت ٢٣ .

(٧) الضميم : الظلم والقهر .

(٨) الجدال : القوة في الخصام والقدرة عليه .

يَقُولُ يَذِلُّ لَهُ الرَّائِضُونَ<sup>(١)</sup>

وَيَفْضَلُهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالًا<sup>(٢)</sup>

وَهَاجِرَةٌ<sup>(٣)</sup> كَأَوَارِ الْجَحِيمِ<sup>(٤)</sup>

قَطَعْتُ ، إِذَا الْجُنْدُبُ<sup>(٥)</sup> آجَلُونَ قَالًا<sup>(٦)</sup>

(١) الرائضون : جمع الرائض ، وهو الذي لم يحكم ولم يذل .

(٢) يرى تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوربية للديوان — أن البيت الذي ذكره ابن منظور في اللسان ( ١٣ : ٢٧٢ « ذل » ) ولم يرد في مخطوطة الديوان موضعه هنا بعد هذا البيت ، وهو :

وَشَاعِرٍ قَوْمٍ أُولَى بَغِضَةٍ قَمَعَتْ فَصَارُوا لِثَامًا ذِلَالًا

وقد أثبتناه في الملحق حيث لم يرد أيضاً في « منتهى الطلب » الذي اختار فيه محمد بن المبارك من شعر عمرو بن قنينة هذه القصيدة بتمامها وكذلك القصيدة ١٥ التي تنفق معها في القافية والبحر [ انظر الملحق صفحة ٢٠٦ ] .

(٣) الهاجرة ، كالهجير والهجرة والهجر : نصف النهار في القيظ خاصة عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها إلى العصر لأن الناس يستكثون في يوتهم كأنهم قد تهاجروا . والجمع هواجر . وقال أبو العباس : إنما سميت الهاجرة هاجرة لبُعدها من وقت البرد وطيب الهواء ، أخذت من قولهم : قد هجرت الرجل ، إذا بُعدت منه . قال الحارث بن حلزة البشكري [ شرح المعلقات السبع ٤٤٤ ] وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

أَتَلَّهَى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُ لُّ ابْنِ هَمِّ بِلِيَّةٍ عَمِيَاءَ

وقال المتأسر واسمه جرير بن عبد المسيح [ انظره في ديوانه بتحقيقنا ] :

عَبْرَانَةٌ طَبِخَ الْهَوَاجِرُ لَحْمَهَا فَكَأَنَّ نَفْبَتَهَا أَدِيمٌ أَمْلَسُ

(٤) الأوار : شدة حرّ الشمس ولفح النار ووجهها والعطش وقيل الدخان

واللهب . قال علقمة بن عبسدة [ ديوانه ١٣١ الوهية ، ٧٠٠ المحمودية ] :

== حَامٍ كَأَنَّ أُورَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ الْمَرْءِ مَعْمُومٌ

(٥) الجندب : قال ابن منظور في « اللسان » ( ١ : ٢٥٠ « جذب » ) :  
والجُنْدَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجِرَادِ . قَالَ : وَالْجُنْدَبُ وَالْجُنْدَبُ أَصْغَرُ  
مِنَ الصَّدْيِ يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ . ثُمَّ قَالَ : « وَحِكْيُ سَبْيُوِيَه فِي الثَّلَاثِي  
جُنْدَبٌ ، وَفَسْرُهُ السِّرَافِي بِأَنَّهُ الْجُنْدَبُ . وَقَالَ الْعَدْبَسُ : الصَّدْيُ هُوَ الطَّائِرُ  
الَّذِي يَصْرُءُ بِاللَّيْلِ وَيَقْفُزُ وَيَطِيرُ ، وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجُنْدَبُ وَإِنَّمَا هُوَ الصَّدْيُ ،  
فَأَمَّا الْجُنْدَبُ فَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الصَّدْيِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : صَرَّ  
الْجُنْدَبُ ، يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ يَشْتَدُّ حَتَّى يَقْلُقُ صَاحِبَهُ . وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْجُنْدَبَ  
إِذَا رَمَضَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لَمْ يَقْرَ عَلَى الْأَرْضِ وَطَارَ فَتَسْمَعُ لِرَجْلَيْهِ صَرِيرًا : وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

قَطَعْتُ إِذَا سَمِعَ السَّامِعُونَ مِنَ الْجُنْدَبِ الْجُونَ فِيهَا صَرِيرًا

وقيل الجندب : الصغير من الجراد . قال الشاعر [ هو امرؤ القيس  
ابن حُجْرٍ دِيْوَانُهُ ١٨٢ ] :

يُغَالِبِينَ فِيهِ الْجُزْءَ لَوْلَا هُوَ أَجْرُ جِنَادِيهَا صَرَعِي لَهْنٌ فَصِيصٌ

أى صوت ... » ثم ذكر أنه بفتح الدال وضمها وأنه ضرب من الجراد .  
ورواية بيت امرئ القيس في ديوانه « تَغَالِبِينَ فِيهِ الْجُزْءَ » وجاء في شرحه :  
« تَغَالِبِينَ مِنَ الْمَغَالِبَةِ . وَالْجُزْءُ أَنْ تَأْكُلَ الرُّطْبَ وَهُوَ الْكَلَاءُ » وقال : ويروى :  
« تَغَالِبِينَ » مِنَ الْمَغَالَةِ . وَرَوَى فِي اللِّسَانِ ( ٨ : ٣٣٤ فَصَص ) مَنْسُوبًا :  
« يَغَالِبِينَ فِيهِ الْحَزْوُ » .

وذكر نعلب في تفسير بيت زهير بن أبي سلمى [ الديوان ٢٦٦ ] . وسيرد  
بعد أن « الجندب هو راجل الجراد الذي ليس له جناحان يطير بهما » .

= (٦) الجون : الأسود ، والأسود تحالطة حمرة .



يَخَافُ بِهِ الْمُدْلِجُونَ الْخَبَالًا (٢)

= قال يقييل : نام في القائلة أى نصف النهار ، من شدة الحر . قال زهير  
ابن أبى سلمى [ ديوانه ٢٦٦ ] :

تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمُرَّ إِذَا هَاجِرَةٌ لَمْ تَقِلْ جَنَادِيهَا

[ أى : أن الناقة ترقب السوط المحصد أى الشديد القتل ، والمُمرَّ  
أى المقتول ، بشق عينها من الخوف أن تضرب به ] .

(١) تَعَسَّفَ الْأَمْرَ : ركبهُ بلا تديير وبلا رويّة .  
الديجور : الظلام .

(٢) المدلجون : السأرون من أول الليل ، ويقال للسائرين في آخره .  
الخبال : الفساد وذهاب الشيء .

وعُجْزُ هَذَا الْبَيْتِ يَشْبهُ عُجْزَ الْبَيْتِ ١٤ مِنْ الْقَصِيدَةِ ١٥ [صفحة ١٦٨] وهو :  
وَبَيْنَاءٍ يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَا بٌ يَحْشَى بِهَا الْمُدْلِجُونَ الضَّلَالَا

وقال ؛ وهي أبيات غير قائمة الوزن [ مجزوء البسيط ] :

● هذه المقطوعة مختلف<sup>ة</sup> في نسبتها ، فبعض أبياتها يُنسب في بعض المراجع إلى عمرو بن قتيبة ، وبعضها يروى لمرقش الأصغر ، وبعضها لمسكين الدارمي . ورواها المرزباني<sup>١</sup> لعمرو بن حسان بن هاني<sup>٢</sup> ، ثم قال : « وتروى لعمرو بن الأيهم » .

● التخريج : أورد الأصمعي في « الأصمعيات » ( ١٧٢ المعارف ) الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ منسوبة إلى مرقش الأصغر — وذكر أبو عبيدة في « نقائض جرير والفرزدق » ( ٦٥ ليدن ) البيت ٢ منسوباً لابن قتيبة — وذكر ابن السكيت البيت ٢ منسوباً لابن قتيبة في كتابه « إصلاح المنطق » ( ٢٧٣ ، ٣٥٦ ) و « تهذيب الألفاظ » ( ٢٢٦ ، ٢٥٧ ) — وذكر التبريزي في شرح حاسة أبي تمام « ( ١ : ٢٦١٣ ) البيتين ٣ ، ٤ منسوبين إلى عمرو بن قتيبة — وذكر الجوهري في « الصحاح » ( ١٨٤٤ « وغل » ) البيت ٢ منسوباً إلى ابن قتيبة — وذكره ابن سيده في « المحمص » ( ١١ : ١٠١ ) ولم ينسبه — ولم ينسبه الشريف المرتضى كذلك حين أوردته في « الأملالي » ( ١ : ٣٥٨ ) — وأوردته البكري في « فصل المقال » ( ١٣ ) غير منسوب أيضاً — أما أبو محمد الأنباري فقد ذكره في « شرح المفضليات » ( ٤٨٠ بيروت ) منسوباً إلى مسكين الدارمي — ولم ينسبه أبو بكر الأنباري في « شرح المعلمات السبع » ( ٢٢٦ ) — وذكر ابن منظور في اللسان ( ٦ : ٣٩ « سكر » ) و ( ١٩ : ١١٣ « سفا » ) البيت ١ منسوباً في الموضوعين لعمرو بن قتيبة ، وفي ( ١٣ : ٢٥٩ « وغل » ) البيت ٢ منسوباً له أيضاً — وأورد المرزباني في « معجم الشعراء » ( ٢٣٢ القدسي ، ٥٤ الحلبي ) الأبيات ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٣ منسوبة في رواية حماد بن إسحاق إلى عمرو بن حسان =

١ يَارُبُّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورٌ<sup>(١)</sup>  
أَبُو عَمْرٍو : أَسْفَهَتْهُ أَحْلَامُهُ ؛ رَجُلٌ سَفِيٌّ وَسَفِيهِه ، وَالسَّفَاهُ :  
الْخَلْفَةُ وَالطَّيْشُ .

وَيُرْوَى :

\* مَا بَالَ قَوْمٍ أَعَزَبُوا<sup>(٢)</sup> حِلْمَهُمْ \*

٢ إِنَّ أَكْ مِسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ وَغَلًّا ، وَلَا يَلْمُ مِنِّي الْبَعِيرُ<sup>(٣)</sup>  
وَيُرْوَى : « فَلَا أَشْرَبُ الْوُغْلُ » .

يقول : لَا أَرْضَى أَنْ أَشْرَبَ مِنْ نَوَالِهِمْ حَتَّى أَشْتَرِيَ فَأَنْفِقَ .

وَالوَاعِلُ : الدَّاحِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ ؛ وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ الْوُغْلُ .

== ابن هاني بن مسعود بن قيس بن خالد من بني الحارث بن همام بن مرة بن  
ذهل بن شيان ، وقال : « وَغَيْرُهُ يَرُويهَا لِعَمْرٍو بْنِ الْأَيْهَمِ التَّغْلَبِيُّ » وَفِي (٢٤٢)  
الْقُدْسِيِّ ، ٧٢ (الْحَلَبِيِّ) أورد البيت ١ فِي تَرْجَمَةِ عَمْرٍو بْنِ الْأَيْهَمِ ، وَيُقَالُ لَهُ عَمِيرُ ،  
وَقَالَ : « وَيُرْوَى لَهُ [ الْبَيْتُ ] فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ عَمْرٍو ، إِنَّ كَانَ هَذَا الشَّعْرُ  
لَهُ » ؛ وَكَأَنَّهُ فِي شَكٍّ مِنْ هَذَا .

وروي المفضل بن سلمة في الناخر ٧٧ البيت الثاني منسوباً لابن قبيصة .

(١) أسفاه الأمر : حملة على الطيش والخلقة .

السكور : الكثير السكر .

' اللسان (سكر) : « أَنْ قِيلَ » ، (سفا) : « إِنَّ قِيلَ » — معجم الشعراء  
[ فِي تَرْجَمَةِ عَمْرٍو بْنِ حَسَّانَ ] : « مَا بَالَ قَوْمٍ أَعَزَبُوا حِلْمَهُمْ » وَ[ فِي تَرْجَمَةِ  
عَمْرٍو بْنِ الْأَيْهَمِ ] : « مَا بَالَ مِنْ سَفَهٍ أَحْلَامُهُ » .

(٢) فِي مَخْطُوطَةِ الدِّيْوَانِ : « أَعَزَبُوا » .

أعزب حلمه : غاب .

(٣) وَغُلٌّ يَغِيْلُ وَغُلَانًا وَوُغْلًا : إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ ==

٣ والزُّقُّ (١) مُلْكٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ وَالْمَلِكُ فِيهِ طَوِيلٌ [و] قَصِيرٌ  
وَيُرْوَى :

\* وَالْمَلِكُ فِيهِ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ (٢) \*

== معهم من غير أن يدعى إليه ، واسم ذلك الشراب : الوغل . قال امرؤ القيس  
ابن حُجْر :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلٍ

وفي الديوان [ ١٢٢ دار المعارف ] : « فاليوم أسقى » ، [ ٢٥٥ ]  
« فاليوم فاشرب » .

المسكير كالسكير : الدائم السكر .

لا يسلم مني البعير : أى أذبحه وأطعم نداماى وضيوفى .

فى المراجع كلها : « فلا أشرب الوغل » وهى الزواية الأخرى وهى  
الأجود — الفاخر ومعجم الشعراء : « إن أكُ سَكِيرًا » — شرح  
المعلقات السبع : « إن أكُ مسكينا » .

(١) الزُّقُّ : كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه ، وقيل : لا يسمّى زِقًا حتى  
يسلخ من قِبَلِ عنقه . وتزقيقه : سلخه من قِبَلِ رأسه .

(٢) روى التبريزى هذا البيت فى شرحه لأبيات فى حاسة أبى تمام هكذا :

الكَاسُ مُلْكٌ لِمَنْ أَعْمَلَهَا وَالْمَلِكُ فِيهِ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ

— ورواية معجم الشعراء للشطر الثانى : « والملك منه صغير وكبير » ،  
أما رواية الشطر الأول فهى كرواية الديوان والأصمعيات .

٤ فِيهِ الصُّبُوحُ<sup>(١)</sup> الَّذِي يَجْعَلُنِي لَيْثَ عِفْرَيْنَ<sup>(٢)</sup> وَأَمَّا لِكَثِيرٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٥ فَأَوَّلَ اللَّيْلِ قَتَى مَا جِدُّهُ وَأَخْرَأَ اللَّيْلَ ضِبْعَانَ عَشُورَ<sup>(٤)</sup>

(١) الصبوح : شرب الغداة .

(٢) لَيْثَ عِفْرَيْنَ : الرجل الكامل ابن الحسين ، قالوا له ذلك لأنهم يقولون في المثل : « أشجع من لَيْثَ عِفْرَيْنَ » . وقال أبو عمرو الشيباني في تفسير المثل إنه هو الأسد ، وروى أبو حاتم عن الأصمعي أنه دابة مثل الحرباء يتحدى للراكب ويضرب بذنبه ، وعفْرَيْنَ : مأسدة . وقيل لكل ضابط قوى : لَيْثَ عِفْرَيْنَ . وقال الأصمعي : عفْرَيْنَ اسم بلد ، وذكر ياقوت ذلك في « معجم البلدان » ولم يحدد موضعه . وذكر ابن منظور أيضاً أن لَيْثَ عِفْرَيْنَ تسمى به العرب دُوَيْبَّةَ مأواها التراب السهل في أصول الحيطان تدور دوائر ثم تندس في جوفها ، فإذا هيَّجت رمت بالتراب صدأ . ويقول التبريزي : « ويجوز أن يكون عفْرَيْنَ جمع عِفْرٍ يعني به الأسد ، لأنه يعفر القرن أى يلقيه في العفر ، وهو التراب » . ويقول المرزوقي : « وقيل عفْرَيْنَ : فعِلْيَيْنَ من العفر وهو التراب » ثم يقول : « وذكر بعضهم أن لَيْثَ عِفْرَيْنَ كقولهم : لَيْثَ لِيُوثَ ، لأنه يقال للعنكر الداهية عِفْرٌ ، ويوصف به الأسود والرجال . ويكون على هذا عفْرَيْنَ جمعُ جمع السلامة كالأقورين » ، وقال إنه يستعمل في المدح والذم . أما بيت الحماسة فلم يعرف صاحبه وهو :

لَا تَعْدُلِي فِي حُنْدُجٍ إِنْ حُنْدُجًا وَلَيْثَ عِفْرَيْنٍ لَدَى سَوَاهِ

(٣) رواية الأصمعيات : « منها الصبوح الذي يتركني » — معجم الشعراء : « منه الصبوح ... ومالي كثير » — شرح التبريزي للحماسة : « منها الصبوح التي تتركني » .

(٤) الضبعان : ذكر الضباع لا يكون بالألف والنون إلا للمذكر .

عشور : متعثر ، والضباع كلها تعرج .

يشير إلى أثر الحُر في مشيته ، فهو يمشي في آخر الليل بعد أن يفعل =

٦ قَاتَلَكَ اللهُ مِنْ مَشْرُوبَةٍ لَوْ أَنَّ ذَا مِرَّةٍ (١) عَنكَ صَبُورٌ

= الشراب به فعله يتعثر كأنه ضبع يعرج في سيره ، بعد أن كان في أول الليل وقبل أن يتناول الخمر رجلاً ماجداً .

رواية الأصمعيات : « فأول الليل ليثٌ خادرٌ » . والحادر : هو الذي لزم خدره ، أي عرينه .

(١) المرّة (بكسر الميم وتشديد الراء) : القوة ، والميرّة : الرأى . وأصل المرّة إحكام القتل ، فضربه مثلاً . وقال أبو زيد : إن فلاناً لذو مرّة إذا كان قوياً محتالاً . قال الله عزّ وجلّ : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ الآية ٥ سورة النجم . وانظر شرح المعلقات السبع لابن الأنبارى [ ٥٤٦ ] .  
وقال كبيد بن ربيعة [ ديوانه ٣٠٥ ] :

رَجَعَا بِأَمْرِهِمَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ حَصِيدٍ ، وَنُجِجُ صَرِيمَةٍ إِبْرَامِيَا

وقال [ وافر ] :

- ١ غَشِيَتْ (١) مَنَازِلًا مِنْ آلِ هِنْدٍ قِفَارًا بَدَّتْ بَعْدِي عُفِيًّا (٢)
- ٢ تُبِينُ رَمَادَهَا (٣) وَمَخْطٌ نُؤْيِي (٤) وَأَشَعَتْ (٥) مَائِلًا فِيهَا نُؤْيَا
- نُؤْيٌ : نَأْوٍ مُقِيمٍ . تُبِينٌ : تَسْتَبِينٌ .
- مَائِلٌ : مُنْتَصِبٌ .

● التخريج : أورد ابن منظور في اللسان ( ٥ : ١٦٣ ) ( تهر ) البيت  
٨ منسوبا .

(١) غشى المكان : أتاه .

(٢) قفارا : مقفرة أى خالية من السكان ، وهى جمع القفر وهو المكان الخالى .  
عُفِيًّا : دارسات ، من عفا الأثر أى أمحى واضمحل .

(٣) الرماد : دقاق الفحم من حراقة النار وما هبا من الجمر فطار دقاقاً ،  
يُستدلُّ به على مكان القوم بعد الرحيل . ويقال للشئ المالك من الشباب خلوقه :  
رمد وهمد وباد . والرامد : البالى الذى ليس فيه خير وبقية . قال الجبل السعدى  
واسمه ربيع بن مالك فى المفضلية ٢١ [ ٢٠٨ — ٢٠٩ بيروت ، ١١٣ مصر ] :

وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ أَلْ سِيدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ  
إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا رَفَعَتْ عَنْهُ الرِّيَّاحُ خَوَالِدٌ سُحْمٌ

ويقصد بالحوالد : الأثافي السود ] .

(٤) المخط : الرسم والعلامة .

== النُّؤَى : الحاجز الذى يرفع حول البيت لئلا يدخله الماء . وقيل : النُّؤَى :  
الحفير حول الحباء أو الخيمة يمنع السيل .

قال بشر بن أبى خازم [ ديوانه ١٧٨ ] :

لَعِيَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَنَكَّرَتْ إِلَّا بِقِيَّةِ نُؤْيَا الْمُتَهَدِّمِ

وقال الخبيل السعدى ، واسمه ربيع بن مالك فى المفضلية ٢١ [ ٢٠٩ بيروت ،  
١١٣ مصر ] :

وَبَقِيَّةِ النَّؤَىِ الَّذِى رُفِعَتْ أَعْضَادُهُ فَشَوَى لَهُ جِذْمُ  
ويجمع النؤى على أناء ونؤى .

وقال النابغة الذبياني ، واسمه زياد بن معاوية [ ديوانه ٣٧ ] :

رَمَادُ كَكُحْلِ الْعَيْنِ لِأَيَّا أُبَيْئُهُ وَنُؤَى كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَتْلُمُ خَاشِعُ

(٥) الأشعث : الورد ، صفة غالبية غلبة الاسم ، وسمى به لشعث رأسه .

قال أبو ذؤيب — الهذلي ، وجمع هذه الأثار كلها المتخلفة — عن القوم  
بعد رحيلهم [ ديوان الهذليين ١ : ٦٦ دار الكتب ، شرح أشعار الهذليين ١٠٠  
دار العروبة ] :

قَلَمٌ يَبْقَى مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ ؛ وَسُفْعُ الْخُلُودِ مَعَا وَالنُّؤَى

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ لَدَى إِرْثِ حَوْضٍ نَفَاهُ الْآتَى

[ الهامد : الرماد . سفح الخلود : يعنى الأثافي . وروايته فى الشرح : «لدى

آل خيم» ] .



٣ فَكَادَتْ مِنْ مَعَارِفِهَا (١) دُمُوعِي تَهْمُ الشَّانَ (٢) ثُمَّ ذَكَرْتُ حَيًّا

أبو عمرو (٣) : « تَهْمُ الشَّانَ » ؛ الهمُّ : السَّيلان ؛ يقال : انهمَّت الشَّحْمَةُ إِذَا ذَابَتْ . وواحد الشُّؤُونُ : شَأْنٌ ، وهي مَوَاصِلُ قبائل الرُّؤس .

(١) معارفها : ما عرف من الديار من رسم أو طلل . قال ربيعة بن مقروم في المفضلية ٣٨ [ ٣٥٥ بيروت ، ١٨١ مصر ] وانظر شعر ربيعة [ ٣٩ ] :

تَخَالُ مَعَارِفَهَا — بَعْدَ مَا أَتَتْ سَدَنَانَ عَلَيْهَا — الْوُشُومًا

وقال بشر بن أبي خازم [ ديوانه ١٧٧ ورواية الديوان « تبدو معالمها » ] كرواية المفضليات :

لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبْدُو مَعَارِفَهَا كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ

وقال النابغة الذبياني [ ديوانه ٧٩ ] وانظر شعر ربيعة [ ٣٩ ] :

وَقَفْتُ بِرَبْعِ الدَّارِ قَدْ غَيَّرَ الْبِلَى مَعَارِفَهَا وَالسَّارِيَاتُ الْهَوَاطِلُ

(٢) الشَّانُ : عِرْقُ الدَّمِعِ ومجراه ، والجمع شُؤُونٌ وأشُؤُنٌ . يقال : فاضت شُؤُونُهُ . والشُّؤُونُ كذلك مواصل قبائل الرُّؤس وملئقها ومنها تجيء الدموع . قال أوس بن حَجَّسَر [ ديوانه ١٢٩ ] :

لَا تَحْزُنِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا نَسْتَهِّلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُونِي

وقال الحَبَّسُ السَّمْدِيُّ ( ربيع بن مالك ) في المفضلية ٢١ [ ٢٠٧ بيروت ، ١١٣ مصر ] :

وَإِذَا أَلَمَّ خَيَالُهَا طُرِفَتْ عَيْنِي ، فَأَهَّ شُؤُونَهَا سَجْمُ

(٣) هو أبو عمرو الشيباني .

- ٤ وَكَانَ الْجَهْلُ لَوْ أَبْكَكَ رَسْمٌ (١)  
وَأَسْتُ أَحِبُّ أَنْ أُدْعَى سَفِيًّا (٢)
- ٥ وَتَدْمَانٍ (٣) كَرِيمٍ أَلْجَدُّ تَمَحَّجٌ  
صَبَحْتُ (٤) بِسُحْرَةٍ (٥) كَأَسًّا سَبِيًّا (٦)
- ٦ يُحَازِرُ أَنْ تُبَاكِرَ عَازِلَاتُ  
فَيْنَبَأُ أَنَّهُ أَضْحَى غَوِيًّا (٧)

(١) الرسم : الأثر . وقيل : بقية الأثر . وقيل : هو ما ليس له شخص من الأثار . وقيل : هو ما لصق بالأرض . والجمع أرسُم ورسوم .  
(٢) السفى : من السفاء أى الخفة فى كل شىء وهو الجهل ، وهو مثل السفية من سفه .

(٣) التدمان : المنادم على الشرب .  
(٤) صبح القوم صَبَحًا : ناولهم الصبوح ، وهو كل ما أصبح عند القوم من الشراب فشر به . وحكى الأزهري عن الليث : « الصبوح : الحمر » .  
قال طرفة بن العبد [ ديوانه ٢٨ قازان ، ٤٧ مصر ] :

مَيِّ تَأْتِنِي أَصْبَحْتُكَ كَأَسًّا رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا ذَاغِي فَاغْنِ وَأَزْدِدِ  
(٥) السُّحْرَةُ : السَّحَرُ الأَعْلَى قَبْلَ انْصِدَاعِ الفَجْرِ . قال الحادرة —  
واسم قُطْبَةَ بنِ مُحْمَسَنَ ، وقيل قُطْبَةُ بنِ أَوْسِ الدِّيَّانِي النُّطْفَانِي ، ويقال  
الْحَوَيْدِرَةُ — فى المفضلية ٨ [ ٥٩ بيروت ، ٤٦ دار المعارف ] وانظره  
فى ديوانه بتحقيقنا :

بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَحْتُهُمْ مِنْ عَاتِقِ كَدَمِ الْغَزَالِ مُشَعِّعٍ  
(٦) السبيّة : الحمر تنقل من بلد لى بلد :  
(٧) الغوى : الضالُّ الحائب .

٧ قَالَ لَنَا : أَلَا هَلْ مِنْ شِوَاءٍ؟ (١) بِتَعْرِيزٍ (٢) ، وَلَمْ يَكْمِيهِ (٣) عِيَاءً (٤) .  
كَمَى مَا فِي نَفْسِهِ : كَتَمَهُ .

٨ فَأَرْسَلْتُ الْغُلَامَ وَلَمْ أُبَيِّثْ (٥) إِلَى خَيْرِ الْبَوَائِكِ (٦) تَوْهَرِيًّا (٧)

(١) الشوَاء ( بكسر الشين وضمها ) : ما سُويَ من اللحم وغيره ، أى ما عرض لحرارة النار فنضج وصلاح للأكل .

(٢) التعرّيز : من الكلام ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح .  
(٣) يكميه : يكتمه . وقد وصل الشاعر الكسرة بالياء مثل قول قيس ابن زهير بن جزيمة العبسيّ :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنَمَى بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ  
قال الفراء : العرب تصل الفتحة بالألف ، والكسرة بالياء ، والضمّة بالواو .  
(٤) العىّ : عكس الإبانة في الكلام وعدم الاهتمام لوجه المراد .

(٥) لم أُبَيِّثْ : لم أبطئ ولم أتوقف .

(٦) البوائك : جمع بائة وهى الناقة السمينة الحيار الفتية الحسنة . وبعير بائك . وقال الأصمعيّ : « البائك والفاشح والفاصح الناقة العظيمة السنّام » . وقال النضر : « يوائك الإبل : كرامها وخيارها » . والبوائك : السّمان . قال ذو الحرق الطهمريّ :

عَرَّاقِيْبَ كَوْمٍ طَوَّالِ الذَّرَى نَحْرُهُ بَوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ

(٧) التوهريّ : السنّام الطويل ، كما ذكر ابن منظور في اللسان ( ٥ : ١٦٣ « تهر » ) واستشهد عليه بيت عمرو بن قميّة . ثم قال : « قال ابن سيده : وأبنت هذه اللفظة في هذا الباب لأنّ الناء لا يحكم عليها بالزيادة أو لا إلا ببيت » .  
رواية اللسان : « إلى خير البوارك توهريّا » .

البَوَائِكُ : جمع بَائِكٌ ، وهي التَّمَاقَةُ الفَتِيَّةُ .

والتَّوْهَرِيُّ : السَّنَامُ الطَّوِيلُ .

فَنَاءتُ (١) لِلْقِيَامِ لِغَيْرِ سَوَاقٍ (٢) وَأَتْبَعَهَا جُرَازًا (٣) مَشْرِفِيًّا (٤)

(١) ناءت : نهضت بجهد ومشقة لسمها .

(٢) السَّوَقُ : حثُّ الماشية على السير من خلف ، أي ساقها . وهو

ضد قادها .

(٣) الجُرَازُ : السيف القطَّاع إذا كان مستأصلاً . والجُرَازُ من السيوف :

الماضي النافذ .

وجرزه جرزاً : أي قطعه . والجرز : القتل . قال الشَّنْفَرِيُّ الأزدي في

المفضلية ٢٠ [ ٢٠٥ بيروت ، ١١١ مصر ] :

حُسَامٌ كَلَوْنِ المِلْحِ صَافٍ حَدِيدُهُ جُرَازٌ كَأَقْطَاعِ التَّدِيرِ المُنْعَتِ

(٤) المَشْرِفِيُّ : سيف ينسب إلى قرى اسمها مَشَارِفُ الشَّامِ قرب حَسُورَانَ

اشتهرت بصناعة السيوف . وقيل إن النسبة إلى موضع في اليَمَنِ لا إلى

مَشَارِفِ الشَّامِ .

قال سلامة بن جندل في القصيدة ١ [ ديوانه بتحقيقنا ] :

بِالمَشْرِفِيِّ وَمَضْفُولٍ أَسْنَتْهَا صُمُّ العَوَامِلِ صَدَقَاتِ الأَنَابِيْبِ

وقال أيضاً في القصيدة ٣ :

كَأَنَّ اخْتِلاءَ المَشْرِفِيِّ رُوُوسَهُمْ هَوَى جُنُوبٍ فِي يَبِيسٍ مُحَرَّقِ

وقال زهير بن أبي سلمى [ ديوانه ١٠٦ ] :

يَحْشُونَهَا بِالمَشْرِفِيَّةِ والقَنَا وَمَتِيَّانِ صِدْقٍ لا ضِعَافُ ولا نُكْلُ

١٠ فَظَلَّ بِنِعْمَةٍ (١) يُسْعَى عَلَيْهِ وَرَاحَ بِهَا كَرِيمًا أَجْفَلِيًّا (٢)

بها : أى بالكرامة .

وَأَجْفَلِيٌّ : ذَاهِبٌ

(١) وردت مضبوطة فى الطبعة الأوربية : « بنعمة » بكسر النون .

النِّعْمَةُ : التَّنْعِيمُ ، وَالمَسْرَعَةُ وَالمَسْرَعَةُ وَالمَسْرَعَةُ .

(٢) الكَرِيمُ : كلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ .

الأجفلى : من الفعل « أجفل » . و « أجفل » إذا شرد وذهب . والجفول : سرعة الذهاب . وأجفل القوم : انقلعوا كلهم فضوا . أو لعله قد اشتقها من الجَفَلَى وَالأَجْفَلَى ، يقال : دعاهم الجَفَلَى وَالأَجْفَلَى أى بجماعتهم . وقال ابن منظور : « والأصمعى لم يعرف الأجفلى وهو أن تدعو الناس إلى طعامك عامة ، قال طرفة [ ديوانه ٦٨ قازان ، ٧٩ مصر ] :

نَحْنُ فِي المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى

لا تَرَى الأَدَبَ فِينَا يَذْتَقِرُّ

قال الأخصس : دُعِيَ فلان فى التَّسْرَى لا فى الجَفَلَى وَالأَجْفَلَى ، أى دُعِيَ فى الخاصة لا فى العامة . وقال الفراء : جاء القوم أجفلةً وَأزفلةً أى جماعة ، وجاءوا بأجفلتهم وَأزفلتهم أى بجماعتهم . وقال بعضهم الأجفلى والأزفلى : الجماعة من كل شىء .

وَكُنْتُ إِذَا أَلْمُومُ (١) تَضَيَّفْتَنِي (٢)

قَرَيْتُ (٣) أَلْمُ (٤) بِأَهْوَجِ (٥) دَوْسَرِيًّا (٦)

(١) الهموم جمع الممّ ، وهو الحزن .

(٢) تَضَيَّفْتَنِي : نزلت بي ضيفاً ، أي إذا حلّت به الهموم .

(٣) قرى الضيف : أضافه وقدم له ما يقدم للضيف من طعام .

(٤) الممّ : عقد القلب على فعل شيء قبل أن يفعل .

(٥) الأهوج : جاء في « اللسان » : وهو جاء من الإبل : الناقة التي

كانت بها هوجاً من سرعتها ، وكذلك بعير أهوج . قال أبو الأسود :

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوَجِ دَوْسَرٍ صَنِيعِ نَبِيلٍ يَمَلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ

[ ذات لوث : قوية شديدة ] .

وقال امرؤ القيس بن حُجر [ ديوانه ٥١ ] :

فَلَسَّاقِ الْهُوبِ ، وَالسَّوْطِ دِرَّةً وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَجٍ مَنَعِبٍ

وقال تميم بن أبي بن مُقبل [ ديوانه ٨٧ ] وأراد به فرساً سريعاً :

مِنْ كُلِّ أَهْوَجِ سِرْدَاخٍ ، وَمُقْرَبَةٍ تَقَاتُ يَوْمَ لِكَاكَ الْوَرْدِ بِالْغَمْرِ

[ السرداخ : الفرس الطويل . المقربة : التي ضمرت للركوب . اللكاك :

الازدحام . الغمر : القدح الصغير يروى شاربته ] .

وذكر بشر بن أبي خازم الناقة الهوجاء فقال [ ديوانه ١٥٤ ] :

هَوْجَاهُ نَاجِيَةٌ كَأَنَّ جَدِيلَهَا فِي جِيدِ خَاضِبَةٍ إِذَا مَا أَوْجَفُوا

(٦) دَوْسَرِيٌّ ، جلد دوسري ودَوْسَرٌ ودوسرائي ودُواسِرِيٌّ :

ضخم شديد مجتمع ذو هامة ومناكب . والآتي : دوسر ودوسرة . وقال

الفرّاء : الدوسريُّ : القويُّ من الإبل .

قال الأعشى ميمون بن قيس [ ديوانه ١٤٧ ] :

بُوَيْزِلٌ<sup>(١)</sup> عَامِهِ مِرْدَى<sup>(٢)</sup> فِدَافٍ<sup>(٣)</sup> عَلَى التَّأْوِيْبِ<sup>(٤)</sup> لَا يَشْكُو الْوُنْيَا<sup>(٥)</sup>

= وَقَدْ أَسْلَى أَلَمَّ حِينَ اعْتَرَى بِجَسْرَةٍ دَوْسَرَةٍ عَاقِرٍ

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٣٥٦] :

شَدِيدِ الْأَسْرِ أَغْلَبَ دَوْسَرِيٌّ زَرُوفِ الرَّجْلِ مُطَرِدِ الْجِرَانِ

وقال عدى بن زيد العبادى [اللسان ٥ : ٣٧١ « دسر » و الصحاح

٦٥٧ ، ومقاييس اللغة ٢ : ٣٥٨ و ٤ : ٢٥٢ وانظر ديوانه ١٣١] :

وَلَقَدْ عَدَيْتُ دَوْسَرَةً كَمَلَاةِ الْقَيْنِ مِنْذُ كَارَا

(١) بويزل : تصغير بازل يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن

في التاسعة وفطر نابه أى شقّ وطلع . والبازل يستوى فيه الذكر والأنثى ،

يقال للذكر بازل وجمعه بُزَل ، والأنثى بازل وجمعه بوازل . وقد استعمل

ابن قميّة جمع الأنثى في قوله في البيت ٦ من القصيدة ١١ [صفحة ١٠٧] :

« بوازل تحدى باحداجها » . وإذا جاوز البعير البزول قيل : بازل عام وعامين

وكذلك ما زاد .

قال الرقش الأكبر في المفضلية ٥٠ [٤٧٨ بيروت ، ٢٣٣ مصر] وانظره

في ديوانه صنعنا وتحقيقنا :

سَدِيسٌ عَلَيْهَا كَبْرَةٌ أَوْ بُوَيْزِلٌ جُمَالِيَّةٌ فِي مَشِيهَا كَالْتَقَاذِفِ

[السديس : التى استوفت سبع سنين ]

(٢) المِرْدَى : الحجر ، وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل . وقال الجوهري :

المِرْدَى حجر يرمى به ، ومنه قيل للرجل الشجاع : إنه كَمِرْدَى حرب . قال

عوف بن عطية بن الخرع التميمي ، من تيم الرباب في المفضلية ٩٥ [٦٤٠

بيروت ، ٣٢٨ صر] :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا مِرْدَى حُرُوبٍ نَسِيلُ كَأَنَّنا دُقَّاعُ بَحْرِ =

== وقال سويد بن أبي كاهل البشكري في الفضلية ٤٠ [ ٤٠٥ يروت ، ٢٠٠ مصر ] :

تَعْضِبُ الْقِرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَىٰ أَنْجَزَعُ  
[ تعضب : تكسر . صاب : وقع . انجزع : انقطع ، انكسر ] .

(٣) القذاف : ما قبضت يديك مما يملأ الكف فرميت به . ويقال : نعم  
جلمود القذاف هذا !

ولا يقال للحجر نفسه : نعم القذاف ! . والقذاف أيضاً : سرعة السير .  
وناقة قذاف ومتقاذفة سريعة وكذلك الفرس . وقيل الناقة القذاف هي التي  
تتقدم من سرعتها وترمى بنفسها امام الإبل في سيرها . وسير متقاذف : سريع .  
قال ثعلبة بن صعير المازني في الفضلية ٢٤ [ ٢٦١ يروت ، ١٣١ مصر ] :

تَبْقِي كَجَامُودِ الْقَذَافِ ، وَنَثْرَةٍ تُقْفِ ، وَعَرَّاصِ الْمَهْرَةِ عَاتِرِ  
[ الثبق : المتلىء من النشاط . النثرة : الدرع السابقة . العراص : الكثير  
الاضطراب يقصد الرمح . والعاتر : الصلب ] .

وقال المثقّب العبدى في الفضلية ٧٦ [ ٥٨٤ يروت ، ٢٩١ مصر ] وانظره  
في ديوانه بتحقيقنا :

كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَنَفَّى يَدَاهَا قِذَافٌ غَرِيْبَةٌ بِيَدَيْ مُعِينِ  
[ المعين : الأجير ] .

وذكر ابن قتيبة في « المعاني الكبير » ( ٤٥ ) بيتاً يشبه فيه قائله  
الفرس بالحجر :

فَأَمْرَهُ فِي إِثْرِهَا وَكَأَنَّهُ حَجَرُ الْقَذَافِ أَمْرٌ فِيهِ الْمَجْذِبُ  
ويريد ابن قتيبة أن ناقته منطلقة في سيرها السريع كحجر القذاف .

(٤) التأويب : سير النهار كله إلى الليل .

(٥) الووني : الفتور : والضعف والإعياء



يُشِيحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَيَعْتَلِيهَا<sup>(١)</sup> ، وَأَذْرَعُ مَا صَدَعَتْ<sup>(٢)</sup> بِهِ الْمَطِيأَ  
 أذْرَعُ : أَوْسَعُ .  
 يُشِيحُ : يُحَاذِرُ .

(١) قال ابن منظور في اللسان (٣ : ٣٣١ « شيخ ») : « والإشاحة :  
 الحذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت » ثم قال : « ولا يكون الحذر بغير  
 جدٍّ مُشِيحاً » ثم أورد بيتاً لشاعر لم يذكر اسمه يتفق صدره مع صدر هذا  
 البيت وهو :

تُشِيحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا بِنَوْعِ الْقَدْرِ إِذْ قَلَقَ الْوَصِيحُ

ثم قال في تفسيره : « أي تديم السير . والمشيح : الجِدُّ » .  
 وقد ذكر الأزهري<sup>٤</sup> في تهذيب اللغة (٥ : ١٤٨ « شيخ ») وهو يروى  
 البيت الوارد هنا في هذه الحاشية : « أي تديم السير » .  
 وقال زهير بن أبي سلمى [ ديوانه ٣٥٢ ] :

يُشِيحُ عَلَى الطَّرِيقِ فَيَعْتَلِيهِ بِرَأْيِكِهِ عَلَيْهِ نَيْسَبَانَ

وقال ثعلب في شرحه : « والنيسبان في هذا الموضع : جواد الطريق .  
 ويشيح : يلحُّ ، وقال أبو عمرو : يجدُّ في السير » . ثم ذكر ثعلب أن  
 أبا عمرو قال : « والمشيح : وهو الجادُّ الحامل في الحرب . قال : هذه لغة  
 هذيل . قال : وفي لغة غيرهم : المشيح : المحاذر » . والمشيح أيضاً : المبادر  
 الماضي ، وهو المعنى الذي في بيت ابن قتيبة والشاعر الذي أثبت ابن منظور بيته ؛  
 أي أنه يبادر الفلاة ويقبل عليها مسرعاً . وقد استعمل ابن قتيبة لفظه « المشيح »  
 في البيت ١٨ من هذه القصيدة [ صفحة ١٤٥ ] .

الفلاة : الصحراء الواسعة .

(٢) أذرع : أقدر .

صدع الفلاة : قطعها ، وصدع في الأمر : مضى .

١٤ كَأَنِّي حِينَ أَرْجُرُهُ<sup>(١)</sup> بِصَوْتِي زَجَرْتُ بِهِ مُدِلًّا<sup>(٢)</sup> أَخْدَرِيًّا<sup>(٣)</sup>  
الأخدر: يقال: إنَّهُ فحلُّ من الخليل أفلتَ فضربَ في الخمر.

١٥ تَمَهَّلَ عَانَةٌ<sup>(٤)</sup> قَدْ ذَبَّ<sup>(٥)</sup> عَنْهَا يَكُونُ مَصَامُهُ<sup>(٦)</sup> مِنْهَا قَصِيًّا  
تمهَّل: تقدَّم. مصامُهُ: مقامه.

(١) زجر البعير: حشَّه على المضي بصوت عالٍ وبشدَّة.

(٢) المدلُّ: الواثق بنفسه، التيساه، المنبسط. انظر الحاشية ٦ عن البيت

٦ الوارد في القصيدة [صفحة ٧٤].

(٣) الأخدرى: الحمار الوحشي، نسب إلى أخدر وهو فحل من الخيل أفلتَ

فتوحش وضرب في العانات فكان نتاجها هذه الحمير. ذكر الجاحظ في

«الحيوان» (١: ١٣٩) أن الأخدر كان لأردشير بن بابك، وذكر في

كتابه: «القول في البغال» (٨٥ الحلبي بتحقيق شارل ييلا، ٢: ٣١٢ الخانجي

بتحقيق عبد السلام هارون) إنه لكسرى. وقال ابن منظور في «اللسان»

(٥: ٣١٥ «خدر»): «قيل: كان لسليمان بن داود». قال زهير

ابن أبي سلمى [ديوانه ٢٧٠]:

دَعَاهَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمَفْرَدِ

[الجسرة: الناقاة السبطة الطويلة، وقيل الجسور على السفر].

(٤) العانة: القطيع من حمر الوحش. والعانة: الأنان. والجمع منها عاون،

وقيل: وعانات.

قال تميم بن أبي بن مُقبل [ديوانه ٩٤]:

قَدْ قُدْتُ لَوَحْشِ أَبِي بَعْضَ غِرَّتَيْهَا حَتَّى نُبِذْتُ بِغَيْرِ الْعَانَةِ النَّعْرِ

(٥) ذبَّ عنها: دفع عنها ومنع.

(٦) مصام الدوابِّ ومصامتها: مقامها وموقفها. ومصام النجم: معلقه.

قال امرؤ القيس بن حُجر [ديوانه ١٩]:

أَطَالَ الشَّدَّ والنَّقْرِيْبَ (١) حَتَّى ذَكَرَتْ بِهِ مُمْرًا (٢) أَنْدَرِيًّا  
مُمْرٌ : حَيْلٌ شَدِيدُ الْفِتْلِ .

= كَأَنَّ الثَّرِيًّا عَلَّقَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرٍ كَسْتَانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ

قال الأعلام الشَّنْمَرِي فِي شَرْحِهِ : « الْمَصَامِ : مَكَانُهَا الَّذِي لَا تَبْرَحُ مِنْهُ كَمَصَامِ الْفَرَسِ ، وَهُوَ مَرْبُطُهُ » .

وقال أبو بكر الأنباري فِي « شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ السَّبْعِ » [ ٧٩ ] فِي شَرْحِ بَيْتِ  
أَمْرِ الْقَيْسِ : « وَالْمَصَامِ : مَقَامُ الْفَرَسِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ [ بِنِ إِسْحَاقِ  
السَّكَيْتِ ] : مَصَامِيهَا ، مَعْنَاهُ فِي مَوْضِعِهَا . وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ [ دِيْوَانَهُ ١٦ ] :

مَتَى مَا يَسْفُ خَيْشُومُهُ فَوْقَ تَلَعَةٍ مَصَامَةَ أَعْيَارٍ مِنَ الصَّيْفِ يَنْشِجُ

أَي : يَقَامِينٌ . وَالصَّائِمُ : الْقَائِمُ . وَيُقَالُ : صَامَ الْمَاءُ ، إِذَا سَكَنَ . ثُمَّ عَادَ  
فَقَالَ [ ٥٤٥ ] وَهُوَ يَشْرَحُ بَيْتَ لَيْبِيدٍ فِي مَعْلَقَتِهِ [ الدِّيْوَانُ ٣٠٥ ] :

حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُبَادِي سِتَّةَ جَزَاءً فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا

« وَيُقَالُ : صَامَ : إِذَا قَامَ وَثَبَتَ . وَيُقَالُ : صَامَ النَّهَارُ : إِذَا رَكَدَ حِينَ تَرْتَفِعُ  
الشَّمْسُ . وَيُقَالُ : صَامَ الْمَاءُ : إِذَا سَكَنَ . قَالَ الْعَجَّاجُ [ دِيْوَانَهُ ٥٤٥ ] :

\* بِحَيْثُ صَامَ الْمِرْجَلُ الصَّادِي \*

وقال الشماخ [ وذكّر البيت السابق ] : « ... وَالْمَصَامَةُ : مَوْضِعُ أُرُوَاتِ  
الْأَعْيَارِ فِي الصَّيْفِ ، إِذَا شَمُّهُ الْحَمَارُ نَشِجَ ، أَي تَهَيَّأَ لِلنَّهَاقِ » [ شَرْحُ الْمَفْضِلِيَّاتِ  
السَّبْعِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٥٤٥ - ٥٤٦ ] .

= (١) الشَّدُّ : الْعَدُوُّ . وَيُقَالُ شَدَّ فِي الْعَدُوِّ ، أَي أَسْرَعَ .

== التقريب : ضربٌ من العَدُو ، وهو أن يرمح الفرس الأرض يديه .  
وهما ضربان : التقريب الأدنى وهو الإرخاء ، والتقريب الأعلى وهو الثعلبية .  
قال الأصمعي : إذا رفع الفرس يديه معاً ووضعهما معاً فذلك التقريب .  
وقال أبو زيد : إذا رجم الأرض رجماً فهو التقريب . قال امرؤ القيس  
[ ديوانه ١١ ] :

لَهُ أَيُّطَلَا ظَبِي ، وَسَاقَا نِعَامَةٍ وَإِرْخَاءَ سِرْحَانٍ ، وَتَقْرِيْبٌ تَتَفَلُّ  
[ الأيطل والايطل : الحاصرة . والإرخاء : جرى ليس بالشديد .  
اسرحان : الذئب . التتفل : ولد الثعلب ] .

وقال عقبة بن سابق الهزلي ، في الأصبعية ٩ [ ٣٣ مصر ] ، ويروي لأبي  
دُوَادِ الإيَادِي [ ديوانه ٢٨٩ ] :

جَوَادُ الشَّدِّ وَالتَّقْرِيبِ مِبِ وَإِلْخَضَارِ وَالمَقْبِ

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ ديوانه ٣٣٥ ] :

مُسْتَخْفٌ إِذَا تَوَجَّهَ فِي الْخَيْلِ لِشَدِّ التَّنْفِينِ وَالتَّقْرِيبِ  
(٢) مُسَرٌّ : شديد القتل . يقال أمرَّ الجبل ، إذا أحكم قتله . قال عوف  
ابن عطية بن الحرع التميمي من تيم الرباب في المفضلية ١٢٤ [ ٨٤٤ بيروت ،  
٤١٦ مصر ] :

وَلَوْ أَدْرَكَهُمْ أَمْرَتْ لَهُمْ مِنْ الشَّرِّ يَوْمًا مُمَرًّا مُقَارًا

وقال المتلمس الضبسي [ ديوانه بتحقيقنا ] يصف سوطاً مفتولاً :

تَعْدُو إِذَا وَقَعَ المَمْرُ بِدِفْهَآ عَدُوَّ الأَتَانِ تَخَافُ ضَيْقَ المَرَّصِدِ

أَنْدَرِيّ : منسوب إلى أَنْدَرِين ، قرية من قَرْى الشَّام<sup>(١)</sup>.

(١) الأندريّ = الأندرين : قال ياقوت في « معجم البلدان » مادة « أندرين » : « هو هذه الصيغة بجملتها اسم قرية في جنوبيّ حلب بينهما مسيرة يوم للراكب في طرف البرية ليس بعدها عمارة ، وهي الآن خراب ليس بها إلا بقية الجدران ، وإياها عني عمرو بن كلثوم بقوله :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي حُمُورَ الْأَنْدَرِينَا  
وهذا مما لا شك فيه ، وقد سألت عنه أهل المعرفة من أهل حلب فكلّ وافق عليه ، وقد تكلف جماعة اللغويين لما لم يعرفوا حقيقة اسم هذه القرية ، وأجأتهم الحيرة إلى أن شرحوا هذه اللفظة من هذا البيت بضروب من الشرح ، قال صاحب الصحاح : الأندر قرية بالشام إذا نسبت إليها تقول : هؤلاء أندريّون ، وذكر البيت ، ثم قال : لما نسب الحمر إلى القرية اجتمعت ياءان فحذفها للضرورة ، كما قال الآخر :

\* وما علمي بسحر البابلينا \*

وقال صاحب كتاب العين : الأندريّ وتجمع الأندرين ، يقال : هم الفتيان يجتمعون من مواضع شتى ، وأنشد البيت . وقال الأزهرى : الأندر قرية بالشام فيها كروم وجمعها الأندرين ، فكأنه على هذا المعنى أراد خور الأندرين فحذف ياء النسبة كما قال الأشعرين ، وهذا حسن منهم ، رحمهم الله تعالى ، صحيح القياس ما لم يعرف حقيقة اسم هذا الموضع ، فأما إذا عرف فلا افتقار إلى هذا التكلف . بقى أن يقال : لو أن الأمر على ما ذكرت وكان الأندرين علماء لموضع بعينه بهذه الصيغة لوجب أن لا تدخلها الألف واللام كما لم تدخل على مثل نصيبين وقتسرين وفلسطين ودارين وما أشبهها ، قيل : إن الأندر بلغة أهل الشام هو البيدر فكأن هذا الموضع كان ذا ييادر ، والبيادر هي قباب الأطمعة فنظروا إلى تأنيثها ووجب أن تكون فيها تاء تدلّ على تأنيثها فتكون كل واحدة منها ييدرة أو قبّة ، فلما جمع عوض من التأنيث الياء والنون . . . . =

بها<sup>(١)</sup> في رَوْضَةٍ<sup>(٢)</sup> شَهْرِيَّ رَبِيعٍ<sup>(٣)</sup> فَسَافَ<sup>(٤)</sup> لَهَا أَدِيمًا<sup>(٥)</sup> أَدْلَصِيًّا<sup>(٦)</sup>  
ساف : شَمَّ . يقال : ظَهَرُ مُدْلَصٌ من سَمْنِه واعنداله ، وَسِنَانٌ مُدْلَصٌ .

= وقال البكري في « معجم ما استعجم » [ ١٩٨ ] الأندرين قرية بالشام  
وذكر أن الطوسى قال : ، هي قرية من قرى الجزيرة . وقال أبو بكر الأنباري  
في « شرح المعلقات السبع » [ ٣٧١ ] : « والأندرين : قرية بالشام كثيرة الحجر .  
ويبدو أن هذه القرية كانت مشهورة كنهرتها بالحجر بضع الجبال ، ففي شعر  
امرئ القيس بن حُجر ما يشير إلى هذا وهو يصف عيرا فقال [ ديوانه ١٨٤ ] :  
وأصَدَرَهَا بِأَدَى النَّوْاجِدِ قَارِحٌ أَقْبُ كَكَرُّ الأَنْدَرِيِّ مَحِيصٌ  
وورد مثله في قول النابغة الذباني يصف عيرا أيضا [ ديوانه ٨٠ ] :

أَقْبُ كَعَمَقِدِ الأَنْدَرِيِّ مُسَحَّجٍ حَزَابِيَّةٍ قَد كَدَمَتُهُ المَسَاحِلُ  
[ الأقب : الضامر . والسكر هـ في شعر امرئ القيس — الجبل ] .

وقال الأعمى في شرحه لبيت امرئ القيس : « والأندريُّ الرجل المنسوب إلى  
الأندر ، والأندر بالشام كالبيندر بالعراق ، والجَرنين بالحجاز ، والمربد  
بالبصرة » . ثم قال : « وقالوا : الأندريُّ : الرجل المنسوب إلى الأندر — ابن  
قبال — وهي قرية من قرى الجزيرة » .

(١) أي بالمصام التي ذكرها في البيت ١٥ [ صفحة ١٣٩ ] .

(٢) الروضة : الأرض ذات الخضرة ، وانظر بقية ما ورد في تفسيرها  
في الحاشية ٣ من البيت ١١ من القصيدة ١١ [ صفحة ١١٠ ] .

(٣) شهر ربيع : جاء في « اللسان » ( ٩ : ٤٥٩ ) « ربيع » : قال أبو حنيفة  
يسمى قسما الشتاء ربيعين : الأول منهما ربيع الماء والأمطار ، والثاني ربيع  
النبات منتهاه . قال : والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل الندى . قال :  
والمطر عندهم ربيع متى جاء . والجمع : أربعة ورباع . وشهر ربيع ضميا بذلك  
لأنهما حُدا في هذا الزمن فلزمهما في غيره ، وهما شهران بعد صفر .  
ثم قال : « والربيع عند العرب ربيعان ، ربيع الشهور ، وربع الأزمنة ، فربيع  
الشهور شهران بعد صفر . وأما ربيع الأزمنة فربيعان : الربيع الأول وهو =

== الفصل الذي تأتي فيه السمكة والنور وهو ربيع الكلاء ، والثاني وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار ، ومنهم من يسميه الريح الأول . قال أبو ذؤيب الهذلي : [ شرح أشعار الهذليين ١ : ٧٢ العروبة ١٦ : ٢٢ دار الكتب ] :

بِهَا أَبَلَّتْ شَهْرِي رَيْبِعِ كَلَيْهِمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَارُهَا  
[ أبلت : جزأت بالرطب عن الماء . نسؤها بدء رسمتها . مار : ماج .  
الاقترار : رقة البول من السمك ] .

وقال أوس بن حجر التميمي [ ديوانه ٢٦ ] :

وقد عَبَّرَتْ شَهْرِي رَيْبِعِ كَلَيْهِمَا بِحَمَلِ الْبَلَايَا وَالْخَبَاءِ الْمُدِّدِ

(٤) ساف الشيء يسوقه ويسافه سوفاً ، وسافه واستافه : شمته . والاستياف :  
الاشتمام . والمسافة : بُعد المفازة والطريق ، وأصله من الشم وهو أن الدليل  
كان إذا ضلَّ في فلاة أخذ التراب فشمه فعمل أنه على هدية . قال ابن منظور :  
« ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سُموا البعد مسافة . وقيل سُمي مسافة لأن  
الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين بسؤفه تراها ليعلم : أعلى  
قصد هو أم على جور . قال امرؤ القيس بن حجر :

عَلَى لَاحِبٍ لَا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَابِيَّ جَرَجْرًا

وقوله : لا يهتدي بمناره ، يقول : ليس به منار فيهتدي به . وإذا ساف الجمل  
تربته جرجر جزعاً من بعده وقلة مائة . [ والبيت في ديوان امرئ القيس  
[٦٦] برواية « العود النباطي » . والعود : الجمل المسن . والنباطي : منسوب  
إلى النبط ، أشد الإبل وأصبرها ، وقيل هو الضخم . واللاحب : الطريق البين  
الذي لجبته الحوافر أي أثرت فيه وجرجر : صوت ] .

(٥) الأديم من كل شيء : ظاهر جلده . وربما سُمي وجه الأرض أديماً .  
قال الأعشى ميمون بن قيس [ ديوانه ٢٣٣ ] وروايته « أردية الحِمس » :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أَرْدِيَةَ الْوَصْبِ ، وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَغْلًا

(٦) أدلصي : لم ترد هذه الصيغة في المعاجم بمعناها هذا . فقد ورد =

مُشِيحًا (١) هَلْ يَرَى شَبَحًا قَرِيبًا  
وَيُوفِي دُونَهَا الْعَلَمَ (٢) أَعْلِيَا

== في «اللسان» (٨: ٣٠٣ «دلاص»): الدليس: البريق. والدليس والدليس  
والدلاص والدلاص «اللاتين البراق الأملس». وقال: «وأرض دلاص  
ودلاص: ملساء» ثم قال: «ودرع دلاص: برّاقة ملساء ليّنة بينة الدلص». .  
قال يزيد بن الحذّاق الشنّسي في المفضلية ٧٩ [٥٩٨ يروت، ٢٩٨ مصر]:

يُعِدُّ لِيَوْمِ الرَّوْعِ زَغْفًا مَفَاضَةً  
دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَدًا ضَرُوسًا

[ الزغف: الدرع اللينة. المفاضة: الواسعة. الغرب: الحدّة، يريد سيفاً.  
الأحدّ: الحفيف. الضروس: السيّء الخلق في الإبل، وهو في السيف تشبيهه].

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٧٨]:

كَأَوْنِ الْمَاءِ أَسْوَدَ ذُو قُشُورٍ نُسِجَنَ تَلَاخِمِ السَّرْدِ الدَّلَاصِ

ودلّص السيلُ الحجر: ملّسه. أما الأدلصيّ والأدلص فقد وردتا في  
«القاموس المحيط» (٢: ٤. ٣ «دلص») حيث قال الفيروزآبادي:  
«وحمار أدلص وأدلصيّ: نبت له شعر جديد. ورجل أدلص ودلّص: أزلق،  
وهي دلصاء. والدلّص والدلصة: الأرض المستوية. والجمع: دلاص».

(١) المشيح: الحذر الخائف، والمقبل عليك والمانع لما وراء ظهره.  
والمشيع: المجدّ... وانظر بقية ما جاء في الحاشية من البيت ١٣ من هذه  
القصيدة [صفحة ١٣٨].

(٢) العَلَم: الجبل الطويل. والجمع أعلام.



١٩ إِذَا لَاقَى بظَاهِرَةً<sup>(١)</sup> دَحِيقًا<sup>(٢)</sup> أَمْرًا عَلَيْهِمَا يَوْمًا قَسِيًّا<sup>(٣)</sup>

ظاهرة : ما ارتفع من الأرض .

دَحِيقًا : غيراً مطروداً .

٢٠ فَلَمَّا قَلَصَتْ<sup>(٤)</sup> عَنْهُ الْبَقَايَا وَأَعْوَزَ<sup>(٥)</sup> مِنْ مَرَاتِعِهِ اللَّوِيًّا<sup>(٥)</sup>

أى : ذَهَبَ بَقَايَا مَائِهِ .

وَاللَّوِيَّ النَّبْتُ الَّذِي قَدْ يَبَسَ وَفِيهِ نُدُوءٌ . قَدْ أَلْوَى النَّبْتُ .

(١) ظاهرة كل شيء : أعلاه استوى أو لم يستوِ ظاهره ، وإذا علوتِ  
ظهره فأنت فوق ظاهره .

قال مهلهل [ اللسان ٦ : ١٩٧ ] :

وَخَيْلٌ تَكْدَسُ بِالذَّارِعِينَ كَمَشِيِ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

(٢) الدحيق : البعيد المقصى . والدحق : الطرد والإبعاد . والعرب  
تسمى العير الذي غُلب على عاتقه دحيقاً .

(٣) القَسِيُّ : الشديد . قال ابن منظور في اللسان : « واستعمل أبو حنيفة  
القسوة في الأزمنة في قسوتها ولينها » . ثم ذكر عن التهذيب : « عام قسى :  
ذو قحط » وقال شمر : العام القسى : الشديد لامطرفيه . وعشبة قَسِيْبَةٌ  
باردة . ثم قال ابن منظور : « ويوم قسى ، مثال شقي : شديد من حرب  
أوشر » .

(٤) قلص الماء والدمع ( بتخفيف اللام ) : ارتفع وذهب . وإذا شدد  
فلمبالغة . وكل شيء ارتفع فذهب فقد قلص ( بالتشديد ) ، تقلصاً .

(٥) اللويء : ما ذبل وجف من البقل ، وأنشد ابن بري :

حَيَّ إِذَا تَجَلَّتِ اللَّوِيَّا

وطرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَّا

أَرَنَّ فَصَكَمَهَا (١) صَخْبٌ دَهَوْلٌ (٢) يَمْبٌ عَلَى مَنَّا كَيْهَا الصَّبِيَاءُ (٣)

= وقال ابن سيده : واللوى يبيس الكلاء والبقل ، وقيل هو ما كان منه بين الرطب واليابس .

وقال الأصمعي في « كتاب النبات والشجر » ( ٥١ ) : « واللوى من البقل الذى قد يبيس بعض اليبس وفيه نداوة ويكون أيضا بعضه أخضر » ثم روى البيت الأول من الرجز منسوباً لحميد . وقال ابن دريد في « الجمهرة » ( ٣ : ١٧٨ ) : « ولوى البقل يلوى إذا اصفر ولم يستحكم يبيسه وهو اللوى » . وأنشدتني الرجز منسوبين لحميد الأرقط برواية « تجلب » في موضع « تجلبت » وقال : « والتجلب : ارتياد الكلاء » .

قال تميم بن أبي بن مقبل [ ديوانه ١٦٢ ] :

فَلَمَّا قَلَّصَ الْخَوْذَانُ عَنْهُ وَآلَ لَوِيَّهُ بَعْدَ الْمُتَوَعَّرِ  
(١) أَرَنَّ : صاح .

صكها صكا : ضربها ضرباً شديداً ، قال ابن مقبل أيضاً [ ديوانه ١٦٢ ] :

تَصَكُّ النَّحْرَ وَالِدَائِيَّاتِ مِنْهُ بِضَرْبٍ لَوْ تَوَجَّعُهُ وَجِيعٌ  
وفي القرآن الكريم : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ [ الآية ٢٩ سورة الذاريات ] .

(٢) الصخب والصاحب والصخباب : الذى يحدث صخباً .

الدعول : الذى يمشى مشياً شبيهاً بالحتل ويمشى المثقل . وذكر الأصمعي في صفة منى الحيل الدالان : مشى يقارب فيه الخطو ويعنى فيه كأنه مثقل من حمل ويقال الذئب يدال للغزال ليا كله يقول يختله . وقال ابن الأعرابي : الدالان : عدو مقارب . قال زبَّان بن سيار المرى في المفضلية ١٠٢ [ ٦٩١ بيروت ، ٣٥٢ مصر ] :

فَإِذَا فَرَزَعَتْ عَدَتْ بِيَزْيِ نَهْدَةٍ جَرْدَاهُ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ دَهَوْلٌ

[ البز : السلاح . النهدة : الضخمة . مشرفة القدال : يريد عنقها ] .

(٣) للناكب : جمع للنسك وهو مجتمع رأس الكتف والمضد .

الصبي : طرف اللحي مما يلي الذقن ، وهما صبيبان .

دُومَلٌ : من الدَّالِّان وهو مَشِيُّ فِيهِ تَقَارُبٌ .

يَعْبُ : أى يجعل صَبِيَّ لَحْيِهِ - وهو مُسْتَدَقَّةٌ - على مَنْا كِبَهَا :

فَأَوْرَدَهَا عَلَى طِمْلٍ (١) يَمَانٍ يَهْلُ إِذَا رَأَى لَحْمًا طَرِيًّا ٢٢

الطَّمْلُ : الأَعْبَرُ الخَبِيثُ . أبو عمرو : هو الصَّعْمُوكُ .

يُهْلُ : يُكَبِّرُ .

(١) الطمّل من الرجال : الفاحش البسديّ الذي لا يبالي ما صنع وما أتى وما قيل له . قال لبيد :

أَطَاعُوا فِي الْغَوَايَةِ كُلَّ طِمْلٍ يَجْرُ الْمُخْزِيَّاتِ وَلَا يُبَالِي

والطمّل : اللص ، والفقير السيء الحال القشف القبيح الهيئة الأغر ، وقيل هو العارى من الثياب .

وقال ابن منظور : « وأكثر ما يوصف به : القانص » . والطمّل : الذئب الأطلس الخفيّ الشخص .

والطمّل : الماء الكدر .

وقد رموى بيت لبيد في ديوانه [ ٩٤ ] : « وأسرع في الفواحش كل طمّل »  
وقال شارحه ابن سنان الطُّوسِيّ : « الأشعث : الأغر الأطلس الخفيّ الحامل »  
وقال تميم بن أبيّ بن مقبل [ ديوانه ١٦٣ ] :

وَلَمَّا يَنْدَرَا بِضُبُوءِ طِمْلٍ أَخِي قَنَصٍ بَرَزَهَا تَمِيمٌ

وأقرب المعاني إلى بيت عمرو هو : القانص .

يَمَانٍ : يَمْنَى .

لَهُ شَرِيَانَةٌ (١) شَعَلَتْ يَدَيْهِ وَكَانَ عَلَى تَقْلُدِهَا (٢) قَوْيًّا  
 شَرِيَانَةٌ : قَوْس . والشَّرِيَان : شجر تَعْمَلُ منه القِيسَى .  
 وَزُرُقٌ (٣) قَدْ تَنَخَّلَهَا لِقَضْبٍ (٤) يَشُدُّ عَلَى مَاصِبِهَا (٥) النَّضِيْبَا (٦)  
 تَنَخَّلَهَا : تَخَيَّرَهَا . « لِقَضْبٍ » : يريد القِدَاح .  
 والنَّضِيْبُ : القِدَاح .

(١) جاء في اللسان ( ١٩ : ١٦٠ « شرى » ) : « والشريان — بفتح  
 الشين وكسرهما — شجر من عضاء الجبال يعمل منه القيسى واحده شريانة .  
 وقال أبو حنيفة : نبات السدر يسنو كما يسنو السدر ويتسع ، وله أيضاً بقعة صفراء  
 حلوة . قال : وقال أبو زياد : تصنع القياس من الشريان ، قال : 'وقوس الشريان  
 جيدة إلا أنها سوداء مشربة حمرة وهومن عتق العيدان « . ثم أضاف ابن منظور  
 ان المبرد قال : « النبع والشوحط والشريان : شجرة واحدة ولكنها تختلف  
 أسماءها وتكرم بمنابها ، فما كان منها في قلّة جبل فهو النبع ، وما كان في سفحه  
 فهو الشريان ، وما كان في الحضيض فهو الشوحط » . قال زهير بن أبي سلمى  
 [ ديوانه ٣٦٣ ] :

تَظَلُّ تَمَطَّى فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا إِذَا بَرَّكَتْ قَوْسٌ مِنَ الشَّرِيَانِ

(٢) التقلد: الاحتمال . يقال تقلد الأمر أى احتمله ، وكذلك تقلد السيف .

(٣) الزُرُق : الأسيئة سميت بذلك للونها .

(٤) تَنَخَّلَ الشيء : صَفَّاهُ واختاره وأخذ أفضله .

القضب : اسم يقع على ما قضبت من أغصان لتتخذ منها سهاماً أو قسيّاً .

والقضبة : قدح من نعمة يجعل منه سهم . والقضب : شجر تتخذ منه القيسى .

قال أبو دواد الإيادى [ ديوانه ٢٩٠ ] :

رَذَايَا كَالْبَلَايَا أَوْ كَهَيْدَانٍ مِنَ الْقَضْبِ

ويقال إنه من جنس النبع . قال ذو الرمة [اللسان ٢ : ١٧٣] والديوان ١٥ ] : =

== مُعِدُّ زُرُقٍ هَدَتْ قَضِبًا مُصَدَّرَةً

[ مُلَسَّ البُطُونِ حَدَاهَا الرِّيشُ وَالْعَقَبُ ]

قال الأصمعيّ : القَضِبُ : السهم الدقاق واحدا قضيب وأراد قَضِبًا فسكّن الضاد وجعل سبيله سبيل عديم وعَدَمٌ وأديمٌ وأدَمٌ . وقال غيره : جمع قضيباً على قَضِبٍ لما وجد فعلاً في الجماعة مستمراً . وقال ابن شميل : القَضِبَةُ شجرة يسوّى منها السهم . يقال : سهمٌ قَضِبٌ ، وسهمٌ نبعٌ ، وسهمٌ شوحط .  
(٥) المناصب : جمع المنصب وهو كالتصائب : الأصل والمرجع . والتصائب : جزأة السكين أي مقبضها .

(٦) النضى : جاء في اللسان : ( ٢٠ : ٢٠٤ نضا ) : « النضى من السهام والرماح : الخَلَقُ .

وسهم نضو : إذا فسد من كثرة مارمى به حتى أخلق . أبو عمرو : النضى نصل السهم . ونضو السهم : قدّحه ، [ وفي ] المحكم : نضى السهم : قدّحه وما جاوز من السهم الريش إلى النصل ، وقيل : هو النصل ، وقيل هو القيدح قبل أن يعمل ، وقيل : هو الذى ليس له ريش ولا نصل . قال أبو حنيفة : وهو نضى مالم ينصل ويريش ويقب . قال : والنضى أيضاً ما عرّى من عودره وهو سهم . قال الأعشى وذكر عيراً رمى :

فَمَرَّ نَضِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يُعَمَّ

[ وفي الديوان ١٢١ « لم ينم » أى لم يحتبس ] لم يبطىء . والنضى على فَعِيل . القيدح أول ما يكون قبل أن يعمل . ونضى السهم . ما بين الريش والنصل . وقال أبو عمرو : النضى : نصل السهم يقال : نضى مفلاً . قال ليبيد يصف الحمار وأته .

وَأَلْزَمَهَا النَّجَادَ وَشَايَعَتْهُ هَوَادِيهَا كَأَنْضِيَةِ الْمُغَالِي =

تَرَدَّى بِرَأَةٍ (١) لَمَّا بَنَاهَا تَبَوَّأَ (٢) مَقْعَدًا مِنْهَا خَفِيًّا  
تَرَدَّى : دخل فيها .

والبُرْءَةُ والدُّجِيَّةُ والقُتْرَةُ والنَّامُوسُ : بَيْتُ الصَّائِدِ .

فَلَمَّا لَمْ يَرَيْنِ كَثِيرَ دُعْرِ وَرَدَّنَ صَوَادِيًا وَرَدَّا كَمِيًّا  
صَوَادِيًا : عِطَاشًا . كَمِيًّا : أَى خَفِيًّا .

== قال ابن برّي : صوابه المَغَالِي جمع مغلاة للسهم ، وروايته في ديوان لبيد  
(٨٣) : « وأقبلها النّجار وشيبتها » و يروى : « وشابعتها » وقال أبو الحسن  
الطوسي — بعد أن أورد بيت لبيد برواية المَغَالِي ( بضم الميم ) بمعنى فلان يغالي  
فلاناً يسابقه في الخطو — وروى أبو عبدالله [ ابن الأعرابي ] المَغَالِي ( بفتح  
الميم ) وقال إنها السهام واحدها مغلاة . والمغالي ( بالضم ) الرجل .  
ويقول ابن منظور : قالوا وسمى نضياً لكثرة البرى والنحت فكأنه جعل  
نضواً . ونضى الرمح : ما فوق المقبض من صدره والجمع أنضاء . قال أوس بن حجر :  
تُحْبِرْنَ أَنْضَاءً ، وَرُكْبِنَ أَنْضَاءً كَجَزْلِ الْقَضَا فِي يَوْمِ رِيحٍ تَزِيلًا  
ويروى : « كجمر النضاء » [ وهذه هي رواية الديوان ٩٠ ] .

وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ ديوانه ١٧٦ ] :

وَأَصْبَحَ زَهْلُولًا بَزِلُ غَلَامِنَا كَقَدْحِ النَّضِيِّ بِالْيَدَيْنِ الْمُفَوَّقِ  
[ الزهلول : الخفيف ] .

(١) تَرَدَّى : يريد هنا أنه اكنسى بما تخفى وراءه ليخذل الصيد، فكأنه  
جعل بُرْءَةً لباساً له .

البرءة : قُتْرَةُ الصائِدِ التي يكن فيها ، أَى بيته . والجمع بُرْءٌ . قال الأعشى  
ميمون بن قيس يصف الحمر [ ديوانه ١٢١ ] :

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً يَبَاهَا بُرْءًا مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمُسَكَّمِ

(٢) تَبَوَّأَ : نَزَلَ وَأَقَامَ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا  
الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ [ الآية ٩ الحشر ] .

فَأَرْسَلَ، وَالْمَقَاتِلُ (١) مُعَوَّرَاتُ (٢) لِمَا لَاقَتْ، ذُعَافًا (٣) يَثْرِبِيًّا (٤)

(١) المقاتل (بفتح الميم) : المواضع التي إذا أصيب فيها صاحبها لا يكاد يسلم .  
الواحد : مَقْتَل .

قال زهير بن أبي سلمى [ ديوانه ١٣٩ ] :

عَبَّأْتُ لَهُ حِلْمِي ، وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ ، وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ  
وقد استعمل ابن قتيبة المفرد في البيت ٢ من القصيدة ١٠ [ صفحة ٨٨ ] .

(٢) معوررات : ممكنات يبينات واضحات مكشوفات للطن . ومنه العورة  
في الثغور وفي الحروب وهي كل خلل يتخوف منه القتل من العدو .

(٣) الذعاف : السمُّ يُقتل من ساعته . ويقال : موت ذعاف وذؤاف ،  
أى سريع يعجل القتل . شبه به السهام في سرعة الفضاء على من تصيبه . قال  
تيم بن أبي بن مقبل [ ديوانه ٢١٠ ] :

إِذَا الْمُلُوبَاتُ بِالْمُسُوحِ لَقِيَتْهَا سَقَتِهِنَّ كَأَسَا مِنْ ذُعَافٍ وَجَوَزَلَا  
[ الملويات بالسوح : الثوق التي تطير مسوحها وهو غطاء من شعر يلتقي  
على ظهرها . والجوزل : السم ] .

(٤) يثربي : نسبة إلى يثرب — بكسر الراء كما نص ياقوت — مدينة الرسول  
صلى الله عليه وسلم سماها حين نزل بها طيِّبَةً وطابَةٌ . والنسبة إليها يثربي ( بفتح  
الراء وكسرهما ) وأثربي . قال ياقوت : « وقد نسبوا إليها السهام » .  
على أنه حين ذكر « يثرب » — بالتاء المثناة من فوق والراء المفتوحة —  
قال إنها مدينة بحضرموت نزها كندة . وذكر أنها هي التي عنأها الأعشى بقوله  
[ ديوان الأعشى ١٣١ ] :

مَنْعَتْ قِيَاسُ الْمَسَاخِيَةِ رَأْسَهُ بِسِهَامٍ يَثْرَبٍ أَوْ سِهَامِ بِلَادِ

ورواية ياقوت في « معجم البلدان » : « أو سهام الوادى » . [ قياس :  
جمع قوس مثل قسى . والقياس المساخية : نسبة إلى صانع هذه الأقواس وهو  
ماسخة : رجل من الأزدي ] .

٢٨ فَخَرَّ النَّصْلُ (١) مُنْقَعِضًا (٢) رَيْمًا (٣) وَطَارَ الْقِدْحُ (٤) أَشْتَاتًا (٥) شِطْيًا

مُنْقَعِضٌ : مُلْتَوٍ . رَيْمٌ : فِيهِ دَمٌ . شِطْيٌ : مُنْكَرٌ .

٢٩ وَعَضَّ عَلَى أَنَامِلِهِ لَهَيْمًا (٦) وَلَاقَى يَوْمَهُ أَسْفًا وَغِيَا

(١) النصل : حديدة السهم والرح وهو حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض فإذا كان لها مقبض فهو سيف ، وقيل هو حديدته . وصحى الزجج وحده نصلا . وذكر ابن منظور أن ابن شُمَيْل قال : « النصل ، السهم العريض الطويل يكون قريباً من فتر والمشقص على النصف من النصل .

قال : والسهم نفس النصل فلو التقطت نصلاً لقلت ما هذا السهم معك ، ولو التقطت قِدْحاً لم أقل ما هذا السهم معك .

(٢) في الأصل « منقعض » بالصاد المهملة .

المنقعض : المنحى . والقعض : عطفتك الشيء كما تعطف عروش الكرم .

(٣) الرئيم : يقال رئيم منسم البعير ، أى دمي . والرئيم : الكسر . ورئيم أنه أوفاه فهو مرثوم ورئيم ، إذا كسره حتى تقطر منه الدم . وكل ما لطح بدم أو كسر فهو رئيم . قال ليلى بن ربيعة العامري :

[ وَتَصَكُّ الْمَرْوُ لَمَّا هَجَرَتْ ] بِرَيْمٍ مَعْرِ دَائِي الْأَظْلُ

[ ديوانه ١٧٥ وروايته فيه « بكيب معر ... » ]

(٤) القِدْحُ : السهم قبل أن ينصّد ويراش .

(٥) الأشتات : جمع الشت وهو المنفترق .

(٦) الأنامل : جمع الأظفار وهي رأس الإصبع ، وقيل المفصل الأعلى الذي فيه الظفر .

ويقال عضّ فلان على يديه من الغيظ ، وعض على أصابعه وعلى بَنَانِهِ مِنَ النَّدَمِ وَمِنَ اللَّهْفَةِ . وفي القرآن الكريم ﴿ وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ [ الآية ١١٩ آل عمران ] ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ =



٣٠ وَرَاحَ بِحِجْرَةٍ (١) لَهْفًا مُصَابًا يُنْبِي عِرْسَهُ (٢) أَمْرًا جَلِيًّا  
 ٣١ فَلَوْ لَطِمْتَ هُنَاكَ بِذَاتِ خَمْسٍ (٣) لَكَانَا عِنْدَهَا حَتَيْنِ سِيًّا (٤)  
 حَتْنَان : مَثَلَان .

٣٢ وَكَانُوا وَائِقِينَ إِذَا أَنَاهُمْ يَلْحَمُ إِنْ صَبَاحًا أَوْ مُسِيًّا

= يَقُولُ يَا لَيْتَنِي آتَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا \* [ ٢٧ الفرقان ]  
 وقال تميم بن أبي بن مُقبل [ ديوانه ١٠ ] :

فَرَحْتُ بِبُرْدِيهِ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَعْضُ الثَّنَانَ مِنْ عَدُوٍّ وَمُعْجَبٍ

(١) الْحِرَّةُ (بكسر الحاء) والحرارة : العطش ، وقيل : شدته . قال  
 الجوهري : ومنه قولهم : أشد العطش حرّة على حرّة ، إذا عطش في يوم  
 بارد . ويقال إنما كسروا الحرّة لمكان القرّة . قال خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ  
 فِي الْأَصْمَعِيَّةِ ٢ [ ١٠٢ دار المعارف ] وانظر شعر خُفَافِ [ ٣٠ ] :

وِحِرَّةٍ صَادٍ قَدْ نَضَحَتْ بِشُرْبِيَّةٍ وَقَدْ دُمَّ قَبِيلِي لَيْلٍ آخَرَ مُطَرَّقٍ

(٢) عِرْسَهُ : امرأته . ويقال أيضاً عرسها أى زوجها .

(٣) ذَاتِ خَمْسٍ : اليد : إشارة إلى أصابعها الخمس .

(٤) حَتْنَان : منى حتن وهو المِثْلُ وَالْقِرْنُ وَالْمَسَاوِي . ويقال : هَا حَتْنَان  
 وَحَتْنَانُ أَي سَيِّئَانِ إِذَا تَسَاوَيَا فِي الرَّمْيِ ، وَتَحَاتَّنَا : تَسَاوَوْا . وَالْحَاتِمَةُ :  
 الْمَسَاوَاةُ . وَكُلُّ اثْنَيْنِ لَا يَتَخَالَفَانِ فَمَا حَتْنَانُ وَتَرَبَّانُ مَسْتَوِيَانِ ، وَهَمَّ أَحْتَانُ  
 ائْتَانُ . وَالتَّحَاتَّنُ : التَّسَاوَى وَالتَّبَارَى .

رواية الطبعة الأوربية : « لأوتى عندها » إذ لم يستطع ناشرها قراءة كلمة  
 « لكانا » — التي أمبنتها .

ومرَّ امرؤ القيس بن حُجر الكِنديِّ ببكر بن وائل ، فضرب قَبَا به ،  
فقال : أَمَا فيكم شاعر ؟

فقالوا : بَلَى ! بَقِيَ لَنَا شَيْخٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

فسألهم أن يأتوه به . فلَمَّا أتَاهُ اسْتَنْشَدَهُ ، فَأَعْجَبَهُ . فقال له امرؤ  
القيس : أَصْحَبْنِي !

ففعلَ ؛ فانطلقَ معه ، فَهَلَكَ . ولذا سُمِّيَ عَمْرًا الضَّائعَ .

● التخريج : أورد أبو الفرج الأصفهاني هذين البيتين في « الأغاني »  
( ١٦ : ١٦٠ الساسي ) وروى القصة هكذا :

« نزل امرؤ القيس بن حُجر ببكر بن وائل ، فقال لهم : هل فيكم أحد  
يقول الشعر ؟ فقالوا : ما فينا شاعر إلا شيخ قد خلا من عمره وكبر . قال : فَأَتُونِي  
به ! فَأَتَوْهُ بَعْمَرُ بْنُ قَيْثَةَ — وَهُوَ شَيْخٌ — فَأَنْشَدَهُ ، فَأَعْجَبَهُ ، فَخَرَجَ بِهِ مَعَهُ  
إِلَى قَيْصَرٍ . وَإِيَّاهُ عَنِ امْرُؤِ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

بَسَكِي صَاحِبِي لِمَا رَأَيْتِ الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيُّقِنَنَّ أَنَا لَأَحِقَّانِ بِقَيْصَرَ  
فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَبِكِ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحْوَلُ مُلْكًا ، أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذِرَا

وقال مؤرِّج في هذا الخبر : إن امرأ القيس قال لعمر بن قَيْثَةَ في سفره :  
أَلَا تَرْكَبِينَ إِلَى الصَّيْدِ ؟ فقال عمرو . . . . . وأورد أبو الفرج البيتين .

وانظر المقطوعة رقم ١٦ من شعر عمرو بن قَيْثَةَ الواردة بعد .

فقال عمرو بن قميئة [ طويل ] :

- ١ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنْتِي ذُو جَلَالَةٍ (١) وَأَنْتِي كَبِيرُ ذُو عِيَالٍ مُحَنَّبٌ (٢)  
٢ فَقَالَ لَنَا : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا (٣) إِذَا سَرَّكُمْ لَحْمٌ مِنَ الْوَحْشِ فَارْكَبُوا

(١) في الأصل والطبعة الأوروبية : «خلالة» . وفي الأغاني : «جلالة» بالجيم .  
الجلالة : مصدر جلا الرجل جلالةً : أسنّ واحتنك .

(٢) في الأصل وفي الأغاني : «مجنّب» بالجيم ، ومعناها المَقْشُود . ولا يعقل أن يصحب امرؤ القيس معه في رحلته رجلاً يقوده .

والوجه «مُحَنَّبٌ» بالحاء . يقال : «تحنّب فلان ، أى تقوس وانحنى ، وشيخ محنّب . مُنْحَنِّبٌ قال :

يَظَلُّ نَصَبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ قَذْفَ الْمُحَنَّبِ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ

وحنّبه الكبر وحناءه ، إذا نكّسه « (اللسان ١ : ٣٢٥ «حنب» ) .

(٣) هذه التحية وردت في شعر ضمرة بن ضمرة النهشلي في المفضلية ٩٣

[ ٦٣٦ بيروت ، ٣٢٦ مصر ] :

وَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَأُكْرِمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَهُوَ حَامِدٌ

وفي شعر عمرو بن الأهتم في المفضلية ٢٣ [ ٢٤٩ بيروت ، ١٢٦ مصر ] :

فَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا صَبُوحٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقٌ

ومعنى هذه التحية — كما قال الأصمعي : أى أصبت أهلاً مثل أهلك فاستأنس ، وأصبت سهولةً فى أمرك ، وأصبت سعةً ، مأخوذ من الرحب وهو الفضاء .

وقال [متقارب] :

نَأْتِكَ أُمَامَةٌ إِلَّا سَوَّالًا<sup>(١)</sup> وَأَعْقَبَكَ الْمَجْرُ مِنْهَا أَوْصَالًا

● جاء في مخطوطة الديوان بعد البيت الأخير من هذه القصيدة هذه العبارة : « تمَّ شعر عمرو بن قيسة والحمد لله رب العالمين » ، لكنها أعادت بعدها المقطوعة رقم ٨ مكررة ثم ختمت بالمقطوعة ١٦ الواردة بعد ، كما ذكرنا في [صفحة ٧٩] .

● التخرُّج : « أورد محمد بن المبارك هذه القصيدة كليها في « منتهى الطلب من أشعار العرب » ( الورقة ١٥ و ١٦ ) — وأورد ابن منظور بيتاً واحداً منها في « اللسان » ( ٤ : ٣٣٠ « فرد » ) ونسبه — أما ياقوت فأورد في « معجم البلدان » مادة ( برقة رعم ) البيتين ١٠ ، ١١ ونسبهما إلى المرقش ولم يذكر أيهما ، أما للأكبرام للأصغر — وورد البيت ٢٣ منسوباً لعمرو في « مجموعة المعاني » ( ٦٧ ) — كذلك أورد العُمري في « مسالك الأبصار » ( ج ٩ الورقة ٤٠ ) الأبيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ .

وقد خلط الأب لويس شيخو اليسوعي في « شعراء النصرانية » ( ٢٩٦ ) بين أبيات هذه القصيدة والقصيدة ١١ حيث أورد الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ من القصيدة ١١ ثم عقب عليها بهذه العبارة : « وفيها يقول » ، وجاء بالأبيات ١٤ — ٢٣ من القصيدة ١٥ .

والقصيدة أيضاً تأثر الحطيطه في أكثر من موضع ، كما تأثر القصيدة ١١ وأشرنا إلى هذا التأثر هناك ، وذلك في قصيدته التي مدح بها عمر بن الخطاب واعتذر إليه من هجاء الزبير . وسنوضح ذلك عند كل بيت [ انظر ديوان الحطيطه : ١ : ٥٢ — ٥٧ الأستانة ، ٢١٤ — ٢٢٠ مصر ] .

(١) صدر هذا البيت هو صدر البيت الأول من القصيدة ١١ (صفحة ١٠٦) .

٢ وحَدَّثَ بِهَا<sup>(١)</sup> نِيَّةٌ غَرَبَةٌ<sup>(٢)</sup> تُبَدِّلُ أَهْلَ الصَّفَاءِ الزِّيَالَ<sup>(٣)</sup>  
 ٣ وَنَادَى أَمِيرُهُمْ<sup>(٤)</sup> بِالْفِرَا قِ ، ثُمَّ اسْتَقَلُّوا<sup>(٥)</sup> لِبَيْنِ عِجَالًا

(١) حادَّتْ بِهَا : مالتَ بِهَا .

(٢) النِّيَّةُ : مثل النوى ، وهى الوجه الذى يتويه المسافر . ويقال : نِيَّةٌ غَرَبَةٌ أى بعيدة . وَغَرَبَتْهُ النوى : بُعِدها . ودارهم غَرَبَتْهُ : نائية . والغَرَبُ بفتح الغرْب : النوى والبعد (بفتح العين) والغَرَبُ بفتح الغرْب (بضمها) : الزوج عن الوطن والاعتراب .

(٣) الزيال : الفراق . وقد مر تفسيره على حاشية البيت ٣ من القصيدة ١١

[صفحة ١٠٦] .

(٤) الأَمِيرُ : جاء فى « اللسان » ( ٥ . ٨٦ « أمر » ) « والأَمِيرُ :

ذو الأَمْرِ . والأَمِيرُ : الأَمْر . قال :

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الأَمِيرَ إِذَا هُمُ حَطَبُوا الصَّوَابَ وَلَا يُلَامُ المُرْشِدُ

وهذا البيت من قصيدة لعبيد بن الأبرص [ديوانه ٤٣] ويروى فيه :

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الأَمِيرَ إِذَا غَوَى حَطَبَ الصَّوَابِ وَلَا يُلَامُ المُرْشِدُ

وقال ثعلب فى شرح ديوان زهير بن أبى سلمى [٢١٧] : « والأَمِيرُ :

الذى يؤمّر فى الأَمْر ويأمر القوم بالمسير يصدرون عن رأيه » ، وذلك فى قول

زهير :

فَقُلْتُ وَالدَّارُ أَحْيَانًا يَشْطُ بِهَا صَرَفُ الأَمِيرِ عَلَى مَنْ كَانَ ذَا شَجَنِ

ثم قال ثعلب حين شرح بيتاً آخر لزهير [ديوانه ٣٣٣] هو :

وَقَالَ أَمِيرِي : مَا تَرَى رَأَى مَا تَرَى أَنَحْتَلُّهُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ نَصَاوِلُهُ

« أميره : الذى يؤمّره . » أى يستشير .

(٥) استَقَلُّوا : ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا .

فَقَرَّبَيْنِ كُلُّ مُنِيفِ الْقَرَأِ (١)  
عَرِيضِ الْحَصِيرِ (٢) يَنْغُولُ (٣) الْحَيْلَالَ (٤)

(١) المنيف : العالى المشرف .

القرأ : الظهر . قال دريد بن الصَّمَّة في الأصمعية ٢٨ [الأصمعيان ١١٥] :

سَلِيمِ الشَّظَا ، عَبِلِ الشَّوَى ، شَفِجِ النَّسَا  
طَوِيلِ الْقَرَأِ نَهْدٍ ، أَسِيلِ الْمُقَلِّدِ

[ الشظا : عظم مزق الذراع . عبيل الشوى : غليظ القوائم . الشنج : المتقبض .  
النسا : عرق من الورك إلى الكعب . نهد : جسم مشرف . الأسيل : الطويل  
الأملس المستوى . المقلد : موضع القلادة ] .

(٢) الحصير : الجنب لأن بعض الأضلاع محصور مع بعض ، يقال : دابة  
عريض الحصيرين ، أى الجنبين .

وقيل الحصير : ما بين العرِّق الذى يظهر فى جنب البعير والفرس معترضاً  
فا فوقه إلى منقطع الجنب . والحصير : لحم ما بين الكتف إلى الخاصرة .

(٣) يقول : يهلك . يريد هنا أن الجانبين المريضين يستنفدان طول  
الحيلال ويستوفيانه .

(٤) الحيلال : خيط يشد من بطن البعير إلى حقه ، أى إلى الحزام الذى  
فى خصره .

وقال الأعشى فى مثل معنى ابن قبيثة [ديوان الأعشى ١٩٩] :

يَقُودُ الْمَوْتَ يَهْدِيهِ إِيَّاسُ عَلَى جَرْدَاءَ تَسْتَوِي الْحِزَامَا

[إيَّاس بن قبيصة الطائي] .

إِذَا مَا تَسْرِبَلْنَ (١) بِجَهْوَلَةٍ (٢)

وَرَاَجَعْنَ بَعْدَ الرَّسِيمِ (٣) النَّقَالَ (٤)

الْمُنَاقَلَةُ : أَنْ يَصْنَعُ مِثْلَهَا يَصْنَعُ صَاحِبُهُ .

(١) تسربلن : لبسن السربال ، وهو القميص ، وقيل الدرع ، وقيل كل ما لبس .

وقد شبهت عميق هذه الدواب في جوف الصحراء كأنما قد اكتست بالسربال .

(٢) الجهولة : الأرض التي لا أعلام بها ولا جبال . وإذا كان بها معارف أعلام فليست بجهولة . ويقال : مجهل ومجهول . قال سويد بن أبي كاهل الشكري في المفضلية ٤٠ [ ٣٩٠ بيروت ، ١٩٣٦ مصر ] :

فَوَكَبْنَاهَا عَلَى جَهْوَلَهَا بِصَلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

[ أرض الفرس : حوافره . الشجع : جنون من النشاط ] .

وقول عمرو بن قبيصة : « إذا ما تسربلن جهولة » — أى دخلن في جوف هذه الأرض — يشبه قول تميم بن أبي بن مقبل [ ديوانه ٢٣٣ ] :

وَعَيْثُ تَبَطَّنْتُ قُرْيَانَهُ تَرَى النَّبْتَ مَكَنَّ فِيهِ أَكْثَهَالًا

[ القرين : مجرى الماء إلى الرياض من الأعلى ] .

(٣) الرسيم : ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض .

(٤) النقال : ضرب من السير بين العدو والحبس .

٦

هَدَاهُنَّ مُشْتَرَاً (١) لَاحِقاً (٢)

شَدِيدَ الْمَطَا (٣) أَرْحَبِيًّا (٤) جُلَالاً (٥)

٧

تَخَالَ حُمُولَهُمْ (٦) فِي السَّرَا

بِ (٧) لَمَّا تَوَاهَتْنَ (٨) سَحَقًا (٩) طَوَالاً

(١) المشترا: من الاشتراء وهو المضى والنفوذ .

(٢) اللاحق: الضامر . يقال: لحق لحوقاً ، أى ضم .

(٣) المطا: الظهر .

(٤) الأرحبي: واحد الأرحبية وهى نجائب من الإبل ، قيل إنها تنسب إلى بنى أرحب ، وهم بطن من همدان ، وقيل حتى أو موضع تنسب إليه . وقال الأزهرى: « ويحتمل أن يكون أرحب فخلاً تنسب إليه النجائب لأنها من نسله » .

(٥) جلال: جاء فى اللسان: « وناقاة جلاله: ضخمة ، وبغير جلال ، مخرج من جليل » . قال ربيعة بن مقروم فى المفضلية ٣٩ [ ٣٧٧ بيروت ، ١٨٨ مصر ] :

جُلَالٌ مَائِرُ الضَّبْعَيْنِ يَخْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ مَلْزُوزٍ سُرَاعُ

[ مائر الضبعين: واسع الجلد . والضع: ما بين الإبط إلى العضد من أعلاه يخدى: يسرع . البسرات: القوائم . الملزوز: الموثق المجتمع ] .

(٦) الحمول: الإبل وما عليها . والحمول: الموادج كان فيها النساء أو لم تكن ولا يقال حمول من الإبل إلا لِمَا عليه الموادج . والحمول أيضاً ما يكون على البعير .

(٧) السراب: ما تراه نصف النهار من اشتداد الحر كالماء يلصق بالأرض وهو غير الآل الذى يرى فى طرفى النهار ويرتفع على الأرض حتى يهصر كأنه بين الأرض والسماء . . .

(٨) تواهتن: من المواهقة وهى المواظبة فى السير ومدّ الأعناق . . وهذه للناقاة تواهق هذه كأنها تباريها فى السير .

(٩) السحوق: النخل الطويل . يقال: نخله سحوق أى طويلة يبعدهم عنها على المجتى .



== وقد أكثر الشعراء من تشبيه الظمائن بالنخل . قال امرؤ القيس  
ابن جُحْر الكِنْدِيّ [ ديوانه ٥٧ ] :

فَشَبَّهْتُهُمْ فِي الْأَلِّ لَمَّا تَكَمَّشُوا حَدَائِقَ دَوْمٍ أَوْ سَفِينًا مُقَيَّرًا  
أَوِ الْمَكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَأْمِنٍ دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّائِي يَلْبِنُ الْمُشَقَّرَا  
وقال أيضاً [ ديوانه ١١٥ ] :

أَوْ مَا تَرَى أَظْمَانَهُنَّ بَوَاكِرًا كَالنَّخْلِ مِنْ شَوْكَانٍ حِينَ صِرَامٍ  
وقال كذلك [ ديوانه ١٦٨ ] :

وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بِلَيْلٍ حُمُولُهُمْ كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ  
وقال المرقش الأكبر البكريّ في المفضلية ٥٤ [ ٤٨٥ بيروت ، ٢٢٨ مصر ]  
وانظره في ديوانه صنعنا وتحققنا :

بَلْ هَلْ شَجَّتْكَ الظُّعْنُ بِأَكْرَةَ كَأَنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلَمَمٍ  
وقال في المفضلية ٤٨ [ ٤٦٧ بيروت ، ٢٢٩ مصر ] وانظره في ديوانه :

لَمَنِ الظُّعْنُ بِالضَّحَى طَافِيَاتٍ شَبَّهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ  
وقال عبيد بن الأبرص الأسديّ [ ديوانه ١٢٣ ] :

وَالنَّخِيلُ عَاكِفَةٌ عَلَيْهِ كَأَنَّهَا سُحِقُ النَّخِيلِ نَاتٍ عَنِ الْجِرَامِ  
وقال أيضاً [ ديوانه ٢٢٨ ] :

كَأَنَّ أَظْمَانَهُنَّ نَخْلٌ مُوسَّقَةٌ سُودُ دَوَائِبُهُمَا بِالْحِجْلِ مَكْمُومَةٌ  
وقال أوس بن حجر التميميّ [ ديوانه ٢٢ ] :

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ مُدْرِيَّةٌ نَخْلٌ بِزَارَةِ حَمَلِهِ الشُّعْدُ =

= وقال بشر بن أبي خازم الأسدريّ [ديوانه ٢] :

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلُّوا نَخِيلُ مُحَلِّمٍ فِيهَا أَنْخِأَهُ

وكرّره بصورة أخرى حين قال [ديوانه ١٣٠] :

كَأَنَّ حُدُوجَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلُّوا نَخِيلُ مُحَلِّمٍ فِيهَا يُنَوِّعُ

وقال أبو دُوَادِ الإيادي في الأصمعيّة ٦٥ [الأصمعيّات ٢١٧ مصر] :

وَإِذَا مَا فَجِحَتْهَا بَطْنِ غَيْبٍ قُلْتَ نَخْلٌ قَدْ حَانَ مِنْهَا صِرَامُ

وقال أبو ذُوَيْبِ المذليّ [ديوان المذليين ١٠ : ٥ دار الكتب ، شرح

أشعار المذليين ١٢٨ دار العروبة] :

صَبَا صَبُوءَةً بَلَّ لَجَجٌ وَهُوَ لُجُوجٌ وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمِينَ حُدُوجُ

كَمَا زَالَ نَخْلٌ بِالْعِرَاقِ مُكَمَّمٌ أَمْرٌ لَهُ مِنْ ذِي الْفُرَاتِ خَلِيجُ

وقال أيضا [ديوان المذليين ١ : ٤٥ دار الكتب ، شرح أشعار المذليين

١٦٥ دار العروبة] :

يَا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الْحَى غَادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيْبُهُ يَنْعُ وَإِنْضَاحُ

وقال زهير بن أبي سلمى المزيّنيّ [ديوانه ١١٩] :

يَخْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا نَمَّ يَرَفْعُهَا كَالدَّوْمِ يَمِيدُنَ لِلْأَشْرَافِ أَوْ قَطْنِ

وقال المسيّب بن علس ، وأسمه زهير بن علس [جمهرة أشعار العرب ١١١] :

وَلَقَدْ أَرَى ظُفْعَانًا أُخِيَلَهَا نُحْدَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا نَخْلُ

فِي الْآلِ يَرَفْعُهَا وَيَخْفِضُهَا رَيْعٌ كَأَنَّ مَثْوَاهُ سَعْلُ

٨ كَوَارِعَ<sup>(١)</sup> فِي حَائِرٍ<sup>(٢)</sup> مُقَمِّمٍ تَغَمَّرَ حَتَّى أَنَا<sup>(٣)</sup> وَأَسْتَطَالَا

أى : كَوَارِعَ النَّخْلِ فِي الْمَاءِ .

وَالْحَائِرُ : مَكَانٌ يُمَسِّكُ الْمَاءَ .

٩ كَسُونٌ هُوَ أَدِجُونٌ<sup>(٤)</sup> السَّدُونُ ل<sup>(٥)</sup> مُنْهَدِلًا<sup>(٦)</sup> فَوَقَّهْنِ أَنْهَدَا

(١) كوارع : جمع كارع ، وهو النخل التي على الماء ، وقال أبو حنيفة الدَّيْنُورِيُّ : هِيَ الَّتِي لَا يَفَارِقُ الْمَاءَ أَصُولَهَا . قَالَ لَيْبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا نَبَتَ عَلَى الْمَاءِ [ ديوانه ٦٠ ] :

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاءً كَأَنَّ غَيْرَ صَادِرَةٍ فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُقَمَّمِرٌ  
(٢) الحائر : المكان المظلمُّ الوسط المرتفع الحروف يجتمع فيه الماء فيتجير  
لا يخرج منه .

قال الحادرة واصله قطبة بن أوس أو قطبة بن محصن الدياني في القصيدة ١  
[ ديوانه بتحقيقنا ] يهجو زبَّان بن سيار :

كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ نُورَتْ مَعَ الصَّبْحِ فِي طَرْفِ الْحَائِرِ  
[ الفُقَّاحَةُ : زهرة البقل على أى لونٍ كانت ] .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَالطَّبْعَةِ الْأُورِيَّةِ : « أَنِي » . وَالْوَجْهَ مَا أُمْتِنَا .

أَنَا الشَّجَرُ وَالنَّخْلُ أَتَوًّا وَإِنَاءً : طَلَعَ ثَمْرُهُ ، وَقِيلَ بَدَأَ صِلَاحَهُ ، وَقِيلَ  
كَثُرَ حَمْلُهُ .

(٤) الهوادج : جمع الهودج وهو أداة ذات قبة توضع على ظهور الإبل  
لتركب فيه النساء .

(٥) السدول : جمع السدل ( بضم السين وكسرهما ) وهو الستر .

(٦) منهدل : مسترخٍ ومتدلٌّ .

تَقْرُو (٢) بِأَعْلَى السَّلِيلِ (٣) الْهَدَايَا (٤)

تَقْرُو: تَتَّبِعُ .

وَالسَّلِيلِ : وَادٍ .

(١) حُورٌ : جمع حَوْرَاءَ ، وهى الظبية الشديدة بياض العين والشديدة سواد سوادها مع استدارة الحدقة ورقّة الجفون وبياض ما حولها . انظر الحاشية ٢ [صفحة ١١٠] .

(٢) تقرو : تتبّع وتقصد .

(٣) السليل : قال ياقوت في «معجم البلدان» إنه وادٍ . ثم ذكر أنه العرصة التي بعقيق المدينة .

(٤) الهدال : ما تهدل أى تدلى من الأغصان . والهدال : نبات طفيل من الفصيلة العنمية يعيش على أغصان بعض الأشجار المثمرة ويمتص نسغها ، ويسمى الدُّبُق . وانظر الحاشية ٥ من البيت ٥ من القصيدة ٦ [صفحة ٦٤ ، ٦٥] وقد روى ياقوت هذا البيت في معجم البلدان «تَقْرُو وَأَبْأَعْلَى السَّلِيلِ» ونسبه ومعه البيت الذى يليه للمرقش ، ولم يذكر أيهما الأكبر أم الأصغر ؟

وهذا البيت يشبه قول عمرو بن قبيصة نفسه فى البيت ١١ من القصيدة ١١ [صفحة ١١٠] إذ يقول :

لَهَا عَيْنٌ حَوْرَاءٌ فِي رَوْضَةٍ وَتَقْرُو مَعَ النَّبْتِ أَرْضِي طَوَايَا

وهو الذى أخذه الخطيب فقال [ديوانه ٥٢ الأستانة ، ٢١٤ مصر] :

كِعَاطِيَةٍ مِنْ ظُبَا السَّلِيلِ لِحُسَانَةِ الْجِيدِ تَرْجِي غَزَايَا

تَعَاطَى الْعِضَاءَ إِذَا طَاهَا وَتَقْرُو مِنَ النَّبْتِ أَرْضِي وَضَايَا

قُدَيْسًا : أَرَادَ الْقَادِسِيَّةَ .

أَعْنَاؤُهُ : جَوَانِيهُ . يُقَالُ : مَرَّ : بِأَعْنَانِنَا .

(١) قُدَيْسٌ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْقَادِسِيَّةِ — وَالْقَادِسِيَّةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكُوفَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا وَبَيْنَ الْعَدِيبِ أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ ، كَمَا قَالَ يَاقُوتٌ — وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ الْمَدَائِنَ قَالَ : كَانَتِ الْقَادِسِيَّةُ تَسْمَى قُدَيْسًا .

وَجَاءَ فِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ تَحْتَ كَلِمَةِ « قُدَيْسًا » : « الْقَادِسِيَّةُ » .

(٢) الْأَعْنَاءُ : جَمْعُ الْعِنَا وَالْعِنَا ، وَهِيَ الْجَوَانِبُ وَالنَّوَاحِي .

(٣) بُرْقَةُ رَعَمٍ : ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَلَمْ يَحْدِدْ مَكَانَهَا ، وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَابِقَهُ مَنْسُوبِينَ لِلْمَرْقُشِ .

وَكُتِبَ تَحْتَهَا فِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ : « وَادٍ » .

كَانَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبَلٍ قَدْ اقْتَنَى أَثْرَ عَمْرُو بْنِ قَيْثَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْفَاعِظَ وَقَافِيَةَ وَبِحِرَاءٍ حِينَ قَالَ [ دِيوَانُهُ ٢٢٧ ] :

جَعَلْنَ الْقَنَاةَ بِأَيْمَانِهَا وَسَاقًا وَعُرْفَةَ سَاقٍ شِمَالًا

[ الْقَنَاةُ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ . سَاقٌ : جَبَلٌ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ . عُرْفَةُ سَاقٍ ( بَضْمُ الْعَيْنِ ) : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ وَلَمْ يَحْدِدْ مَكَانَهُ ، وَكَانَ قَدْ قَالَ رِوَايَةً عَنِ اللَّيْثِ أَنَّ الْعُرْفَ ثَلَاثَ آبَارٍ مَعْرُوفَةٌ : عُرْفَةُ سَاقٍ وَعُرْفَةُ صَارَةَ وَعُرْفَةُ الْأَمْلَحِ ] .

(١) نوازع : جمع نازعة مؤنث النازع وهو الذى يحنُّ إلى وطنه وأهله .

(٢) الحال : العيم . وقيل السحاب الذى إذا رأته حسبته مطراً ولا مطر فيه .

وجاء بهامش منتهى الطلب : « خلافة السحاب الممطر » .

(٣) شِئِمَتْهُ : يقال شام السحاب أو البرق ، إذا نظر إليه يتحقق أين يكون مطره .

(٤) الْفُرُودَاتِ : « اسم موضع » ، هذا كل ما ذكره ابن منظور فى « اللسان » وأورد معه بيت عمرو بن قبيثة . ولم يذكر البكرى<sup>١</sup> ويقوت هذا الموضع . وذكر المهدانى<sup>٢</sup> فى كتابه « صفة جزيرة العرب » ( ٣٩٣ طبعة أوروبا ) هذا الموضع كجبل فى بيت شعر لأبى ذؤيب الهذلى يقول فيه :

شَرِبْنَ بِبَحْرِ الرُّومِ ثُمَّ تَنَصَّبَتْ

ذُرَى فُرُودَاتٍ رَعْدُهُنَّ نَدْبِجُ

ولم يرد هذا الاسم فى رواية البيت فى ديوان المذليين [ ١ : ٥٠ طبعة دار الكتب ] وشرح أشعار المذليين [ ١٢٩ طبعة دار العروبة ] حيث روى البيت « تروّت بماء البحر . . . على حبشيات لمن » وذكرت روايات أخرى ليس منها رواية المهدانى . وقد جاء « الفُردَاتِ » فى منتهى الطلب بفتح الفاء وأغفلت ضبط الراء .

(٥) السجال : جمع السَّجَل ، وهو الدلو الضخمة المملوءة ماء . وأراد به هنا المطر .

فى منتهى الطلب : « تحل » .

فَلَمَّا هَبَّطْنَ مَصَابَ (١) الرَّيِّ

ع (٢) بُدُّنَ بَعْدَ الرَّحَالِ (٣) الْحِجَالِ (٤)

وَبِيدَاءِ (٥) يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَا

بُ بُ بَخَشَى بِهَا الْمُدْلِجُونَ (٦) الضَّلَالَا

(١) المَصَاب (بفتح الميم) : مكان صوب المطر أو حيث أصابت السماء الأرض . قال امرؤ القيس بن حجر [ ديوانه ٦٨ ] .

نَشِيمُ بَرُوقِ الْمُزْنِ أَيْنَ مَصَابُهُ وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكِ يَا بِنْتَهُ عَفْزَرَا  
وقال سلامة بن جندل في البيت ٣٩ من القصيدة ٣ [ ديوانه بتحقيقنا ] :

وَبَعْدَ مَصَابِ الْمُزْنِ كَانَ يَسُوسُهُ وَمَالَ مَعَدَّ بَعْدَ مَالِ مُحَرَّقِ  
وقال الأعشى ميمون بن قيس [ ديوانه : ٢٧ ] :

وَمَصَابِ غَادِيَةٍ كَانَ تِجَارَهَا أَشْرَتْ عَلَيْهِ بَرُودَهَا وَرِحَالَهَا  
(٢) الربيع : المطر في الربيع . يقال : ربيع القوم ، أى أصابهم مطر الربيع .  
(٣) الرحال : جمع الرّحل ، وهو مركب للبعير والناقة . وقد مرّ التعريف به في الحاشية ٣ في البيت ٩ من القصيدة [ صفحة ١٠٩ ] .

(٤) الحجال : جمع الحَجَلَة ، وهى ستر العروس في جوف البيت كالقبة ويزين بالثياب والأسرة والستور . وقد مرّ تفسيره في الحاشية ٢ من البيت ٩ من القصيدة ١١ [ صفحة ١٠٩ ] .

وقول عمرو هنا يشبه قوله في البيت ١١ من القصيدة ٩ المشار إليها [ انظر صفحة ١٠٩ ] وهو :

فَيَا ظِلُّ بُدُّنَ بَعْدَ الْهَجِيرِ وَبَعْدَ الْحِجَالِ أَلِنِ الرَّحَالَا  
(٥) البیداء: الفلاة . وقال الأعشى مثل قول ابن قبيّة [ ديوان الأعشى ٩٧ ] :

وَبِيدَاءِ يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَا بُ لَا يَهْتَدِي الْقَوْمُ فِيهَا مَسِيرَا  
(٦) المدلجون: السائرون من أوّل الليل . ويقال أيضاً للسائرين في آخره .

تَجَاوَزْتَهَا رَاغِبًا رَاهِبًا (١) إِذَا مَا الظُّبَاءَ أَعْتَنَقْنَ الظَّلَالَ (٢)  
بِضَامِرَةٍ (٣) كَأَتَانِ الثَّمِيلِ لِي (٤) عَيْرَانَةٌ مَا تَشْكِي الْكَلَالَ (٥)

(١) الرواية في منتهى الطلب : « تجاوزتها راغباً راهباً » .

(٢) ومثله قال الأعشى يصف تقلص الظل في منتصف النهار [ديوانه ٢٧] .

بُجَالَلَةٍ سُرُحٍ كَأَنَّ بَغْرَزَهَا هِرًّا إِذَا انْتَعَلَ الْمَطِيُّ ظِلَّالَهَا

[الجلالة: الضخمة، العرز : ركاب الرحل إذا كان من جلد ، سرح : سهلة ] .

هذا وجه في المعنى . وهناك وجه آخر يحتمله البيت وهو أنه حين تأوى

الظباء إلى ظلها ترتمي عليها معانقة لها يكون هو دائم الترحال في البيداء في المهاجرة لا يأوى إلى ظلٍ يستريح إليه ويعانقه .

وقد نظر الحطيئة إلى بيت عمرو بن قيثة فقال في قصيدته التي أشرنا

إليها وذلك في البيت الخامس عشر منها [ديوانه ٥٥ الأستانة ، ٢١٦ مصر] :

تُطِيرُ الْحَصَى بُعْرَى الْمَدْسِيِّ نِ إِذَا الْحَاقِقَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَ

[الحاققات : الظباء الرملية ] .

(٣) في مخطوطة الديوان « بضامرة » تصحيف :

ضامزة : ضمز البعير يضمز : أمسك جرسه في فيه ولم يجتر من الفزع ؛

وكذلك الناقة . وبعير ضامز لا يرغو ، وناقة ضامزة لا ترغو ، وناقة ضامز

وضموز تضم فاهها لا تسمع لها رغاء . والحمار ضامز لأنه لا يجتر . قال بشر

ابن أبي خازم الأسدي [ديوانه ٣٨] :

أُرْمِي بِهَا الْفَلَوَاتِ ضَامِرَةٌ إِذَا سَمِعَ الْمُجِدُّ بِهَا صَرِيرَ الْجُنْدُبِ

وفي منتهى الطلب : « ضامزة بالزاي أي لا ترغو » .

(٤) أتان الثميل : قال ابن منظور في اللسان (١٣ : ٩٦ « ثمل ») :

ويقال لبقية الماء في الغدران والحفير ثميلة وثمانيل . قال الأعشى [ديوانه ٩٧] :

بِعَيْرَانَةٍ كَأَتَانِ الثَّمِيلِ تُوَافِي السَّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرًا

توافي السرى أي توافيها [والرواية في الديوان : « بناجية ... توفى »] . =



== والثيملة : البقية من الماء في الصخرة وفي الوادي . والجمع : ثميل . ثم قال  
( ١٣ : ٤١٣ - ٤١٤ « ضحل » ) عن الجوهري : « الضحل : الماء القليل ،  
ومنه أتان الضحل لأنه لا يغيرها لثقلته . قال الأزهرى : أتان الضحل : الصخرة  
بعضها غمره الماء ، وبعضها ظاهر . »

وقال ابن منظور ( ١٦ : ١٤٣ - ١٤٤ « أثن » ) : « والأتان : الصخرة  
تكون في الماء » : وذكر بيت الأعشى برواية : « بناجية » .

ثم قال : « وقال ابن شميل : أتان الثميل : الصخرة في باطن المسيل الضخمة  
التي لا يرفها شيء ولا يحركها ولا يأخذ فيها . طولها قامة في عرض مثله » ،  
ثم قال : « وأتان الضحل : الصخرة العظيمة تكون في الماء . وقيل هي الصخرة  
التي بين أسفل طيِّ البئر فهي تلي الماء . والأتان : الصخرة الضخمة الملعمة ،  
فإذا كانت في الماء الضحاح قيل أتان الضحل وتشبَّه بها الناقة في صلابتها .  
ثم ذكر عن ابن سيده قوله : « وأتان الضحل صخرة تكون على قم الركيِّ  
فركبها الطحلب حتى تملأ فتكون أشدَّ ملاسةً من غيرها ، وقيل هي الصخرة  
بعضها غامر وبعضها ظاهر . والأتان : مقام المستقي على قم البئر وهو صخرة .  
والأتان والإتان : مقام الركية » .

وذكر الأبنباري في شرح المفصليات ( ٧٩٨ بيروت ) عنده علقمة بن عبدة :  
هَلْ تَلْحَقِي بِأَخْرَى الْحَى إِذْ شَحِطُوا جُلْدِيَّةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ عُلْمُكُمْ  
قول الضبي : « وأتان الضحل : الصخرة يجرفها السيل فتبقى في الماء .  
ويقال لها أيضاً : أتان الثميل . شبَّه الناقة بها لصلابتها لأن الصخرة إذا كانت  
في الماء املأست وصلبت » . [ رواية الديوان ٦٢ « هل تلتحقى بأولى القوم » ] .  
وقال أوس بن حنجر [ ديوانه ١٨ ] :

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ صَلْبَهَا جُرْمُ السَّوَارِي رَضُوهُ بِمِرْضَاحِ  
[ الجرم : النوى . السوارى : نخل المراق . المرصاح : حجر يدق به النوى ] .  
( ه ) العيرانة : من الإبل التي تشبَّه بالعر في سرعتها ونشاطها . وقيل : =

إلى ابنِ الشَّقِيْقَةِ (١) أَعْمَلْنَاهَا (٢) أَخَافُ الْعِقَابَ ، وَأَرْجُو النَّوَالَ (٣)

= الناجية في نشاط .  
الكلال : الإعياء .

ونظر الحطيطية إلى هذا البيت أيضاً فقال [ ديوانه ٥٣ الأستانة ، ٢١٦٠ مصر ] :  
فَهَلْ تَبْلَغُنِّيْكُمْهَا عِرْمِسُ صَمَوْتُ السَّرَى لَا تَشْكِي الْكَلَالَا  
[ العرمس : الشديدة من الرواحل شبهها بالصخرة . الصموت : التي لا ترغوا لصبرها ] .  
(١) ابن الشقيقة : هو « النعمان بن امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى . وأمه شقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيان ، وهو فارس حليلة وصاحب الخورنق » ، كما قال الطبري (تاريخ الطبري ١ : ٨٥٠ أوربا ، ٢ : ٦٥ دار المعارف) .

ويقول حمزة الأصفهاني في « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » (٨٨) عن النعمان بن امرئ القيس الأعور السائح إنه « باني الخورنق والسدير ، وفارس حليلة . وأمه شقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيان بن ثعلبة » . ويذكر أنه « كان من أشد ملوك العرب نكابة في الأعداء وأبدهم مغاراً ، وغز الشام مراراً كثيرة ، وأكثر المصائب في أهلها وسي وغنم . وكان ملك فارس يتغذ معه كئيتين : الشبهاء وأهلها الفرس ، ودوسر وأهلها تنوخ ، فكان يغزو بهما من لا يدين له من العرب » .

وقد استخلفه يزيد جرد الأثيم بعد موت أبيه امرئ القيس الذي حكم الحيرة من سنة ٣٨٢ إلى سنة ٤٠٣ م وكان يسمى المحرق الأول لأنه أول من طاقب بالنار . وتولى ابنه النعمان — وأمه هي « شقيقة » ، ويقال له الأعور — الملك من سنة ٤٠٣ إلى سنة ٤٣١ م حيث زهد في الملك وخرج في ظلام الليل سائحاً فلم يره أحد .

وقد قال ابن منظور في « اللسان » ( ١٢ : ٥٣ « شق » ) : « والشقيقة : اسم جدة النعمان بن المنذر ، قال ابن الكلبي : وهي بنت أبي ربيعة بن ذهل » =

== بن شيان . ولقد أخطأ ابن منظور فإن الذى ولى الملك بعد النعمان هو ابنه المنذر ، وجدته هي الشقيقة ، والصواب أن يقول : جدة المنذر بن النعمان .

وظلَّ يحكم الحيرة ، بعد المنذر بن النعمان — وأمه هند بنت زيد مائة — الذى حكم ٤٤ سنة من سنة ٤٣١ إلى ٤٧٣ م أربعة ملوك مدى ٣٤ عاماً حتى حكمها أخ المنذر نفسه — أى ابن للنعمان الأعور — اسمه امرؤ القيس وهو ثالث من تسمّى بهذا الاسم فى هذه الأسرة وقد حكم الحيرة سبعة أعوام ثم خلفه ابنه المنذر بن امرئ القيس ، وظلَّ يحكم مدى اثنين وثلاثين عاماً . وهو المعروف بالمنذر بن ماء السماء نسبةً إلى أمه واسمها مارية — وقيل ماوية — بنت عوف بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مائة بن عامر الضحيان بن الحزرج بن تيم الله بن الثمير بن قاسط . ويقال بل هي أخت كليب ومهلل . سميت ماء السماء بجمالها وحسنها .

وقد أخطأ ابن منظور مرةً أخرى حين قال فى « اللسان » ( ١٧ : ٤٤٣ « موه » ) : « وماء السماء أيضاً لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى ، بن ربيعة بن نصر اللخمي » فأسقط من سياق النسب بين امرئ القيس وعمرو بن عدى : أسماء النعمان الأعور بن امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس بن عدى .

وكذلك أخطأ المستشرق تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوربية للديوان — حين قال فى المقدمة الإنجليزية التى صدر بها الديوان : « ومن الطريف أنه أطلق هنا [ البيتان ١٧ ، ١٨ ] « ابن الشقيقة » وهو الاسم الذى كان معروفاً به المنذر الثالث عند البيزنطيين المعاصرين . وذكره لهذا الاسم هنا بدلاً من اسم « ابن ماء السماء » الذى كان سائداً كيعتبر دليلاً قوياً على قدم القصة »

== ويبدو أن اسم « الشقيقة » كان يطلق على أبناء هذه الأسرة فيقال لهم « بنو الشقيقة » كما قال النابغة الذبياني الذي كان معاصراً لأبي قابوس النعمان ابن المنذر بن المنذر بن ماء السماء وكان يحكم من عام ٥٨٥ إلى عام ٦٢٣ م :

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمُتُ سَمْعُ فَقَعًا بَقَرَقِرٍ أَنْ يَزُولَا

وقد ذكر ابن منظور في « اللسان » ( ١٧ : ٤٤٣ « موه » ) وهو يذكر ماء السماء أنه « قيل لولدها : بنو ماء السماء وهم ملوك العراق » — هو الذي جعل المؤرخين الإغريق يلقبون المنذر الثالث خطأً : ابن الشقيقة؛ فيقال له عندهم : « المندرس أو ساكيكاس » أو « زا كيكس » . وهو غير المنذر ابن الحارث بن جبلة الغساني أمير الشام المعاصر له والذي كانت له ولأبيه الحارث ابن جبلة معارك ووقائع مع المنذر اللخمي منذ عام ٥٢٨ م .

فأما عن قدم القصيدة — كما يشير تشارلس لايل — فإننا نستبعد أن يكون ابن قبيصة قد وجهها إلى ابن الشقيقة ذاته النعمان بن امرئ القيس الثاني ، ونعتقد أنه إنما قصد بها إلى أحد الملوك اللخمين الذين جاءوا بعد النعمان كابنه المنذر ( ٤٣١ — ٤٧٣ م ) أو الأسود بن المنذر ( ٤٧٣ — ٤٩٣ م ) ، فقد مات ابن قبيصة في الثلث الأول من القرن السادس وهو في سفرته مع امرئ القيس ابن حُجْر الشاعر الكِنْدِي إلى بلاد الرُّوم . وتذكر التواريخ أن امرأ القيس الشاعر هلك ما بين ٥٣٠ و ٥٤٠ م . وبين أول هذين التاريخين وآخر حكم ابن الشقيقة قرن من الزمان ، فإذا قدرنا أن عمرو بن قبيصة لما رحل مع امرئ القيس كان شيخاً كبيراً كما هو واضح من المقطوعة ١٤ السابقة والمقطوعة ١٦ التالية ، وأنه لا يمكن أن يكون قد بلغ المائة ويستطيع القيام برحلة كهذه ، وأن هذه القصيدة التي يتنزل فيها بأمامة قد نظمتها في شبابه وفيها يعتذر في الآيات ٢٠ — ٢٤ عن شيء بلغ الملك عنه ، وهذا يستدعي أن يكون عمره وقتذاك =

== الخامسة والعشرين ، وهو الطور الذي يسمح بوجود صلة بينه وبين الملك —  
 أمكننا أن نستبعد قدام القصيدة إلى هذا الحد الذي يُظنُّ أنه قصد بها « ابن  
 الشقيقة » ، ولكن من المحتمل — كما قلنا — أن يكون قد خاطب بها واحداً  
 من هؤلاء الذين ذكرناهم من الملوك اللخمين الذين حكموا بعد ابن الشقيقة .  
 كما نستبعد أيضاً أن يكون قد قصد بها المنذر بن ماء السماء الذي حكم والشاعر  
 في سنِّ كبيرة . والقصيدة تتمُّ على شباب الشاعر وفورته ، وليس فيها ما في  
 القصيدة رقم ٣ من ذكريات وحكمة وزهد وقد قالها وهو في التسعين من عمره  
 أو القصيدة رقم ٤ .

وقد ذكر أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه « المعمرون »  
 (١١٢) أن عمرو بن قيثة عاش تسعين سنة .

(٢) أعلمتها : سرتُ عليها . قال ربيعة بن مثروم الضبيُّ في المفضلية ٤٣  
 [ ٤٤٣ بيروت ، ٢١٣ مصر ] . وانظر شعر ربيعة [ ١٨ ] :

وَجِسْرَةَ حَرَجٍ تَدْمِي مَنَاسِمَهَا أَعْلَمْتُهَا بِي حَتَّى نَقَطَعَ الْبِيدَا  
 [ الجصرة : المتجاسرة في سيرها . الحراج : الطويلة على وجه الأرض .  
 المناسم : جمع منسم ، وهو طرف خف البعير ]

(٣) وإلى هذا البيت والأبيات التالية نظر الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر  
 ابن الخطَّاب كما ذكرنا في مقدمة هذه القصيدة [ ديوانه ٥٥ الأستانة ، ٢٢٠ مصر ] :

إِلَى مَلِكٍ عَادِلٍ حُكْمُهُ فَلَمَّا وَضَعْنَا لَدَيْهِ الرَّحَالَ

ثم قال في آخرها [ ديوانه ٥٧ الأستانة ، ٢٢٠ مصر ] :

فإِنَّكَ خَيْرٌ مِنَ الزُّبْرِقَانِ أَشَدُّ نِكَالًا وَخَيْرٌ نَوَالًا

إلى ابن الشَّيْفَةِ ؛ خَيْرِ الْمَوُ	ك ، أَوْفَاهُمْ عِنْدَ عَقْدِ حِبَالًا (١)	١٨
أَلَسْتَ أِبْرَهُمْ ذِمَّةً (٢)	وَأَفْضَلَهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالًا (٣)	١٩
فَأَهْلِي فِدَاؤُكَ مُسْتَعْتَبًا (٤)	عَتَبْتُ (٥) فَصَدَّقْتُ فِي الْمَقَالَا	٢٠
أَتَاكَ عَدُوٌّ فَصَدَّقْتَهُ ؛	فَهَلَّا نَظَرْتُ (٦) ، هُدَيْتَ السُّؤَالَ (٧)	٢١

(١) في الطبعة الأوربية : « وأوفاهم » .

وقال الحطيئة أيضاً [ ديوانه ٥٦ الأستانة ، ٢٢٠ مصر ] :

أَمِينُ الْخَلِيفَةِ بَعْدَ الرَّسُولِ وَأَوْفَى قُرَيْشٍ جَمِيعًا حِبَالًا

(٢) الذمة : العهد والأمان ، الضمان .

(٣) الفضال : المفاضلة .

وهذا البيت تأثر به الحطيئة أيضاً فقال [ الصفحة التي مر ذكرها ] :

وَأَطْوَلَهُمْ فِي النَّدَى بَسَطَةً وَأَفْضَلَهُمْ حِينَ عَدُّوا فَمَالَا

(٤) مستعتباً : مطلوباً براضاه . يقال استعتبه : طلب منه العتبي ، أى الرضا .

واستعتبه : أعطاه العتبي كذلك .

(٥) عتب : لام . وعتب عليه : وجد عليه مَوْجِدَةً — أى غضباً —

وأنكر منه شيئاً من فعله .

(٦) نظر : تدبّر وفكّر في الأمر يقدره ويقسه ويتبين حقه من باطله .

(٧) وقال الحطيئة وهو ما يزال ينظر إلى معنى ابن قيس [ ديوانه ٥٦

الأستانة ، ٢٢٠ مصر ] :

فَجِئْتُكَ مُعْتَدِرًا رَاجِيًا لِعَفْوِكَ أَرْقُبُ مِنْكَ النَّكَالَا

فَلَا تَسْمَعَنَّ بِي مَقَالَ الْعِدَا وَلَا تُؤَكِّفْنِي هُدَيْتَ الرُّجَالَا

٢٢ فَمَا قُلْتُ مَا نَطَقُوا بِإِطْلًا وَلَا كُنْتُ أَرْهَبُهُ أَنْ يُقَالَ (١)

٢٣ فَإِنْ كَانَ حَقًّا كَمَا خَبَرُوا فَلَا وَصَلَتْ لِي يَمِينٌ شِمَالًا (٢)

٢٤ تَصَدَّقْ عَلَيَّ (٣) فَإِنِّي أَمْرُؤُ أَخَافُ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ نَكَالًا (٤)

(١) في منتهى الطلب : « فاقلت إذ نطقوا » .

ويقول الحطيطه كذلك مقتنياً أثر ابن قتيبة :

أَتَنَنِي إِسَانٌ فَكَذَّبَتْهَا وَمَا كُنْتُ أَحَدَرُهَا أَنْ تُقَالَ

[ اللسان : الكلمة والرسالة ] .

وفي طبعة الأستانة : « وما كنت أرهبها » .

(٢) ويقول الحطيطه أيضاً في أبيات أخرى له رواها أبو الفرج في « الأغاني » ( ٢ : ٥٣ الساسي ، ٢ : ١٨٧ مدار الكتب ) . وهي في الديوان

[ ٢٢٢ طبعة مصر ] :

فَإِنْ كَانَ مَا رَزَعُمَا صَادِقًا فَسَيَقْتُ إِلَيْكَ نِسَائِي رِجَالًا

(٣) وقال الحطيطه ناظراً أيضاً بها إلى أول البيت ( الأغانى ٢ : ٥٣ الساسي ،

٢ : ١٨٧ دار الكتب ) :

تَحَفَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

(٤) النَّكَالُ : العقاب أو النازلة . قال الله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا

لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْجِزَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [ البقرة ٦٦ ] . وقال عز وجل :

﴿ جَزَاءُ عِمَّا كَسَبَا نَكَالًا مِنْ اللَّهِ ﴾ [ المائدة ٣٨ ] .

٢٥ وَيَوْمٍ تَطَلَّعَ فِيهِ النَّفُوسُ تَطَرَّفَ<sup>(١)</sup> بِالطَّعْنِ فِيهِ الرَّجَالُ  
 ٢٦ شَهِدَتْ فَأَطْفَأَتْ نِيرَانَهُ وَأَصْدَرَتْ<sup>(٢)</sup> مِنْهُ ظِمَاءً نِهَالًا<sup>(٣)</sup>  
 أَى : رِوَاء .

٢٧ وَذِي جَلْبٍ<sup>(٤)</sup> يُبْرِقُ<sup>(٥)</sup> النَّاطِرِيْدِ سَنَ كَاللَّيْلِ أَلْبِسَ مِنْهُ ظِلَالًا  
 يَعْنِي جَيْشًا .

(١) طَرَّفَ حَوْلَ الْقَوْمِ : قَاتَلَ عَلَى أَقْصَاهُمْ وَنَاحِيَّتِهِمْ ؛ وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ  
 مَطْرَفًا . وَتَطَرَّفَ عَلَيْهِمْ : أَعَارَ . وَقِيلَ : الْمَطْرَفُ الَّذِي يَأْتِي فِي أَوَائِلِ الْحَيْلِ  
 فَيُرْدِيهَا عَلَى آخِرِهَا .

فِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ : « يَطْرَفُ » ، وَجَاءَ بِهَا مَشْهُبًا : « تَطْرَفُ أَي تَرَدُّ » .

(٢) أَصْدَرَ : أَرْجَعَ .

(٣) النَّهَالُ : جَمْعُ النَّاهِلِ وَهُوَ الرِّيَّانُ . وَالنَّاهِلُ أَيضًا الْعَطْشَانُ ؛ وَهُوَ مِنْ  
 الْأَضْدَادِ . وَقَدْ أَرَادَ الْمَعْنَى الْأَوَّلَ .

(٤) اللَّجَبُ : الصَّوْتُ وَالصَّبَاحُ وَالْجَلْبَةُ ، ارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ وَاخْتِلَاطِهَا .  
 وَاللَّجْبُ : صَوْتُ الْعَسْكَرِ وَبِذَلِكَ يُسَمَّى الْجَيْشُ بَدَى اللَّجْبِ . قَالَ زَهْرِي  
 ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بَدَى جَلْبٍ جَلَاتُهُ وَصَوَاهِلُهُ

[ هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَعْمَلِ الشَّنْتَمَرِيِّ فِي الدِّيْوَانِ [ ١١٣ طَبْعَةٌ لَيْدِنَ ] . وَفِي رِوَايَةٍ  
 تُعَلَبُ طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ [ ١٤٤ ] : « إِذَا حَلَّ أَحْيَاءُ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ  
 بَدَى لَجْبَ أَصْوَاتِهِ ... » . وَالْأَحَالِيفُ : أَسَدٌ وَغُطْفَانٌ ] .

(٥) فِي الطَّبْعَةِ الْأُورِيَّةِ « يَبْرِقُ » تَحْرِيْفٌ .



ة<sup>(٢)</sup> - فِيهِ - الْمَصَابِيحُ تُخْجِي الذَّبَالَ<sup>(٣)</sup>

(١) السنا: الضوء الساطع. قال تعالى: ﴿يَكَاذِبُونَ سُنَّابِرَهُ يَذَّهَبُونَ بِالْأَبْصَارِ﴾ (٤٣ سورة النور).

البَيْضُ: جمع البيضة؛ وهي الخوذة يلبسها المحارب فوق رأسه. قال عنتره ابن شداد العبسي يصف لمعان هذه البَيْضِ فوق الرؤوس [ديوانه ١٥٥]

يَمْشُونَ وَالْمَأْذِي فَوْقَهُمْ يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ الفهم

وقال الأحنس بن شهاب التغلبي في المفضلية ٤١ [٤١٩ بيروت، ٢٠٧ مصر]:

هُمْ يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرِقُ بَيْضُهُ

عَلَى وَجْهِهِ مِنْ الدَّمَاءِ سَبَائِبُ

بِجَاوَاءِ يَنْفِي وَرِذْهًا سَرَعَاتَهَا

كَأَنَّ وَضِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ

[الكبش: رئيس القوم وحاميمهم. السبائب: الطرائق. الجأواء: الكتيبة الكثيرة الدروع المتغيرة الألوان لطول الغزو؛ مأخوذ من الجؤؤة (بضم الجيم) وهي حمرة تضرب إلى السواد].

(٢) الكمأة: جمع الكمى وهو الشجاع أو لابس السلاح؛ ممثى به لأنه كمى نفسه أي سترها بالدرع والبيضة.

(٣) تخجي: تطفى.

الذبال: جمع الذبالة؛ وهي الفتيلة التي تسرج في المصباح.

منتهى الطلب: «تخجي الذبالا» تصحيف.

صَبَحْتُ (١) أَلْعَدُوَّ عَلَى نَأْيِهِ  
تَرِيشُ رِجَالًا وَتَبْرِي رِجَالًا (٢)

(١) صَبَحْتُ الْعَدُوَّ: أَغْرَتُ عَلَيْهِ فِي الصَّبَاحِ . وَكَانَ الْعَرَبُ يَقُولُونَ :  
يَا صَبَاحَاهُ ! إِذَا صَاحُوا لِلغَارَةِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يَغِيرُونَ عِنْدَ الصَّبَاحِ ، وَيَسْمُونَ  
يَوْمَ الْغَارَةِ : يَوْمَ الصَّبَاحِ .

(٢) يَرِيشُ الرَّجُلُ : يَقْوِيهِ وَيُعِينُهُ عَلَى مَعَاشِهِ وَيُصْلِحُ حَالَهُ . وَيَرِيشُ السَّهْمَ :  
يَلْزِقُ عَلَيْهِ الرِّيشَ . يَبْرِي السَّهْمَ : يَنْحَتُهُ . وَيَقَالُ : فَلَانَ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي ؛  
أَيُّ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .

قال عمير بن الحباب بن جعدة :

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدْ بَرَيْتَنِي وَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي

وقالت الحُرَيقُ بنتُ بدرِ أختِ طرفةَ بنِ العبدِ لأمِّه [ ديوانها ٢٢ ] :

فَهَلَّا ابْنَ حَسْحَاسٍ قَتَلْتَ وَمَعْبَدًا هُمَا تَرَكَكَ لَا تَرِيشُ وَلَا تَبْرِي

وقال عمرو بن قبيصة [سريع] :

• التخریج : أورد سيويه « في الكتاب » ( ١ : ٩١ بولاق ، ١٧٨ : ١٧٨ )  
دار القلم البيت ٢ في الكلام على الفصل بين الجار\* والمجرور ، وفي ( ١ : ٤٤ )  
بولاق ، ١ ، ٢٨٥ القلم ) البيت ٣ ونسبهما — وذكر ابن طباطبا البيت ٢ منسوباً  
في كتابه « عيار الشعر » ( ٤٢ ) — وأورد ابن جني في « الخصائص »  
( ٢ : ٤٢٧ ) البيت ٣ غير منسوب — وأورد ابن سيده في « المخصص »  
( ١٣ : ٨٦ ) عجز البيت ٢ غير منسوب — كما ذكر المرزباني في « الموشح »  
( ٧٩ ) البيت ٢ منسوباً — وذكره الجوهري في « الصحاح » ( ٢٣٤١ )  
« دمي » ( منسوباً رواية عن سيويه وجعل لفظه « ساتيدما » من كلتين  
« سأتى دما » — وبهذه الصيغة ذكره ابن منظور في « اللسان » ( ١٨ : ٢٩٨ )  
« دمي » ( منسوباً رواية عن سيويه أيضاً — وأورده البكري في « معجم  
ما استعجم » ( ٧١١ ) ولم يسم قائله وإنما قال : « قال للشاعر ، وأنشده  
النحويون » — وذكر الزجاج عجز البيت ٢ غير منسوب في « إعراب القرآن »  
( ٢ : ٤٦٨ ) — وأورد ابن رشيق هذا البيت منسوباً في « العمدة » ( ٢ : ٢١٣ )  
— وذكر الشنتمري في « تحصيل عين الذهب » ( ١ : ٩١ ) البيت ٢ ، وفي  
( ١ : ١٤٤ ) البيت ٣ ونسبهما — ولكن ياقوت الحموي أورد في « معجم البلدان »  
مادة ( ساتيدما ) الأبيات الثلاثة وقال : « وأنشد سيويه لعمرو بن قبيصة »  
وبعد أن ذكر الأبيات قال : « وقال أبو الندى : سبب بكائها أنها لما فارقت بلاد  
قومها ووقعت إلى بلاد الروم ندمت على ذلك . وإنما أراد عمرو بن قبيصة بهذه  
الأبيات نفسه لا بنته ، فكنى عن نفسه بها ، وساتيدما : جبل بين ميسافارقين  
وسعرت ، وكان عمرو بن قبيصة قال هذا لما خرج مع امرئ القيس إلى ملك =

١ قَدْ سَأَلْتَنِي يَنْتُ عُمَرُو عَنْ آلِ — أَرْضِ آلِي تُشْكِرُ أَعْلَامَهَا (١)

= الرُّوم — وأورد ابن يعيش في « شرح المفصل » ( ١ : ١٢٦ ) البيت ٣ ( ٣ : ٢٠ ) البيت ٢ — وروى البغدادي في « خزنة الأدب » ( ٢ : ٢٤٧ — ٢٤٨ ) الأبيات الثلاثة ذاكراً عن أبي محمد الأسود الأعرابي . ما قاله أبو الندى وهو ما ذكره ياقوت — وقد أورد الرُّمَّاني أبو الحسن علي بن عيسى في « توجيه إعراب أبيات ملغزة الإعراب » ( ٨٧ ، ٥٤ ) البيت ٢ و ( ٢٤٧ ) البيت ٣ ولم ينسبهما — وذكر القرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » ( ٧ : ٩٣ ) البيت ٢ غير منسوب .

وتقول إنه مما يؤيد القول بأن عمرو بن قبيصة لم يُرِدْ بهذه الأبيات رِثَتَهُ وإنما أراد نفسه قول امرئ القيس حيث أشار إلى بكاء عمرو حين صحبه في رحلته في قوله [ ديوان امرئ القيس ٦٥ — ٦٦ طبعة دار المعارف ] :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيَقِنَ أَنَّا لِأَحِقَانَ بِقَيْصَرَ  
قُلْتُ لَهُ : لَا تَبِكْ عَيْنِكَ ، إِنَّمَا نَحْوَلُ مُلْكَاً أَوْ نَمُوتُ فَنُعْذِرَا

وقد قال ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » ( ٦٦ الحلبي ١١٨ ، دارالمعارف ) في ترجمة امرئ القيس بن حُجْر : « ثم سار معه عمرو بن قبيصة ، أحد بني قيس ابن ثعلبة وكان من خدم أبيه فبكى ابن قبيصة ، وقال له : غررت بنا . فأنشأ امرؤ القيس يقول . . . . »

وانظر القصة التي وردت مع المقطوعة ١٤ التي مرت بصفحة [ ١٥٥ ] .

(١) الأعلام : الجبال ، والمفرد « علم » ( بفتح العين واللام ) . ويجوز أن يراد بها المنار المنصوبة على الطريق ليستدلَّ بها من يسلكه .  
وتسکر : أي تجهل .

يريد أنها — أي نفسه — سأله عن المكان الذي صارت فيه وهي لاتعرفه وتجهل طبيعته .

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدِمًا (١) اسْتَعْبَرَتْ (٢) ،

لِلَّهِ دَرٌّ - أَلْيَوْمَ - مَنْ لَامَهَا (٣) ١

(١) ساتيدما : قال البكري « في معجم ما استعجم » « ساتيدما : هو جبل متصل من بحر الروم إلى بحر الهند . وقال ياقوت في « معجم البلدان » : قال العسمراني : هو جبل بالهند لا يعدم تلجه أبداً . . . وقال غيره : سمى بذلك لأنه ليس من يوم إلا ويسفك فيه دم » . ثم قال : وقد مدّه البحرى فقال [ديوان البحرى ٣ : ١٣٥٧ طبعة دار المعارف بتحقيقنا] : وَلَمَّا اسْتَعْبَرَتْ فِي جَلُولَا دِيَارُهُمْ فَلَا الظَّهْرُ مِنْ سَاتِيدِمَاءَ وَلَا اللِّحْفُ « [جلولا : قال ياقوت : جلولاء - بالمد طسوج من طساسيج السواد في طريق خرسان . واللحف : صقع معروف من نواحي بغداد سمى بذلك لأنه في لحف الجبل] .

ويقول البكري أيضاً في « معجم ما استعجم » : « ورأيت البحرى قدم مدّه ، فلا أعلم ضرورة أم لغة ، والبحرى شديد التوقى في شعره من اللحن والضرورة » .

ونقول : إن البحرى ذكره أيضاً بغير مد في قوله [الديوان ٣ : ١٤٥٧] : سَاتِيدِمًا وَسِيُوفُنًا فِي هَضْبِهِ يَفْرِى إِيَّاسُ بِهَا الطَّلَى وَالشُّوقَا [الطلّى : الأعناق . والشوق : جمع الساق . وإياس : هو إياس بن قبيصة الطائى من شجعان طي ، وسيرد ذكره بعد] .

ثم يعود ياقوت فيقول : « وساتيدما : جبل بين ميسافارقين وسعرت » . وذلك عند ذكر آيات عمرو بن قنينة . ويورد بيتاً للأعشى يقول فيه [ديوان الأعشى ٢٣٩] والرواية فيه « يوم سا آيدمى » :

وهِرْقَلًا يَوْمَ ذِي سَاتِيدِمًا مِنْ بَنِي بَرْجَانَ ذِي الْبَأْسِ رَجَحَ  
ثم يخطئ العسمراني فيقول : « قلت : وهذا يدل على أن هذا الجبل ليس بالهند ، وأن العسمراني وهم . وقد ذكر غيره أن ساتيدما هو الجبل المحيط بالأرض =

== منه جبل بارمًا وهو الجبل المعروف بجبل 'حمرين' وما يتصل به قرب للوصول  
والجزيرة وتلك النواحي ، وهو أقرب إلى الصحة ، والله أعلم ، وقال أبو بكر  
الصولي في شرح قول أبي نواس [ديوان أبي نواس ١٥٦ المطبعة العمومية] :

وَيَوْمَ سَاتَيْدِمَا ضَرَبْنَا بَنِي أَلْأَصْفَرِ وَالْمَوْتُ فِي كِتَابِهَا

قال : ساتيدما نهر بقرب أرزن وكان كسرى أبرويز وجه إياس بن قبيصة  
الطائي لقتال الروم بساتيدما فهزمهم فافتخر بذلك ، وهذا هو الصحيح ، وذكره  
في بلاد الهند خطأ فاحش ، وقد ذكره الكسروي — فيما أوردناه — في خبر  
دجلة عن المرزباني عنه — فذكر نهرًا بين آمد وميسافارقين ، ثم قال :  
ينصب إليه وادي ساتيدما وهو خارج من درب السلاب بعد أن ينصب  
إلى وادي ساتيدما وادي الزور الآخذ من الكدك ، وهو موضع ابن  
بقراط البطريق من ظاهر أرمينية . قال : وينصب أيضًا من وادي ساتيدما نهر  
ميسافارقين ، وهذا كله مخرجه من بلاد الروم ، فأين هو والهند؟ يا لله للعجب !  
وقول عمرو بن قيثة : « لما رأيت ساتيدما » يدل على ذلك لأنه قاله في طريقه  
إلى ملك الروم حيث سار مع امرئ القيس . . . . » .

ويعلق البغدادي في « خزنة الأدب » ( ٢ : ٢٤٩ ) على كلام العيراني  
فيقول : « وما يردُّ به على العيراني في قوله إنه جبل بالهند لا يعدم ثلجه : أن  
الهند بلاد حارة لا يوجد فيها الثلج » .

(٢) استعبرت : بكت من وحشة الغربة ولبعدها من أرض أهلها .

(٣) لله دره : أي جعل الله عمله في الأشياء الحسنة التي يرضاها .

قال البغدادي : « وإنما دعا للأنمها بالخير كناية بها لأنها فارقت أهلها بحسن  
اختيارها ، فيكون هذا تسفيهاً لها بتغريها » . وقال ابن عيش : « يصف امرأة  
إنها مرّت بهذا الجبل فذكرت بلادها لقربه من بلادها ، فقال لها : در اليوم من  
لامها ؛ على بكأها وشوقها . ف « من » في موضع خفض بإضافة « در » إليه ، ==

= و «اليوم» نصب على الظرف ، وقد فصل به بينهما ، ولا يجوز إضافة « در » إلى « اليوم » على سبيل الاتساع في الظروف وجمله مفعولاً به لأنك لو خفضت « اليوم » بالإضافة لم يكن لـ « من » ما يعمل فيه .

(١) نصب الأخوال والأعمام بإضمار فعل ، لأن الكلام قد تمّ بقوله : « تذكرت أرضاً بها أهلها » ثم حمل ما بعدها على معنى التذكر ، فكأنه قال : تذكرت أخوالها وأعمامها .

وقال ابن جنّي في « الخصائص » : « لك فيها وجهان : إن شئت قلت : إنه أضرّ فعلاً للأخوال والأعمام على ما تقدم ، فنصبهما به ، كأنه قال فيما بعد : تذكرت أخوالها فيها وأعمامها . ودلّ على هذا الفعل المقدّر قوله : « تذكرت أرضاً بها أهلها » لأنه إذا تذكر هذه الأرض فقد علم أن التذكر قد أحاط بالأخوال والأعمام ، لأنهم فيها ، على ما مضى من الآيات . وإن شئت جعلت (أخوالها وأعمامها) بدلاً من الأرض بدل الاشتمال ، على قول الله سبحانه : ﴿ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ [الآيتان ٤ ، ٥ سورة البروج] .

الشعر المنسوب للشاعر  
مالم يرد في مخطوطة الديوان





وقال عمرو بن قيسة [وافر] :

١ وما عَيْشُ الْفَيِّ فِي النَّاسِ إِلَّا كَمَا أَشْعَلْتَ فِي رِيحِ شِهَابِأ  
٢ فَيَسْطَعُ تَارَةً حَسَنًا سَنَاهُ ذِكِّي اللَّوْنِ نَمَّ يَصِيرُ هَابًا (١)

● التخریج : أورد البحترى هذين البيتين في « الحماسة » [١٢٧] المخطوطة المصورة ، والمطبوعة بليدن ، ٨٤ — ٨٥ طبعة بيروت .

(١) جاء بهامش مخطوطة حماسة البحترى : « هابا » .

هابا : يريد هباء ، فاستعمل صيغة لم ترد في المعاجم . فقد جاء في (اللسان) : « وهبا الرماد يهبو : اختلط بالتراب وهمد ، الأصمعي : إذا سكن لهب النار ولم يطفأ جمرها قيل : خدت ، فإن طفئت البتة قيل : همدت ، فإذا صارت رمادا قيل : هبا يهبو وهو هاب ؛ غير مهموز » . ثم قال : « وموضع هابي التراب كأن ترابه مثل الهباء في الرقة . والهابي من التراب : ما ارتفع ودق ... والهابي : تراب القبر » .

قال سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢ [٢٤٢ بيروت ، ١٢٤ مصر] وانظره في ديوانه بتحقيقنا ، وقد استشهدنا به في [صفحة ٧٠] :

شَيْبِ الْمَبَارِكِ ، مَدْرُوسٍ مَدَا فَعُهُ هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ

وقال عمرو بن قبيصة [متقارب] :

- ١ كَبُرْتُ ، وَفَارَقَنِي الْأَقْرَبُونَ وَأَيَقَنْتِ النَّفْسُ أَنْ لَا خُلُودًا  
٢ وَبَانَ (١) الْأَجْبَةُ حَتَّى فَنُوا وَلَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَمِيدًا (٢)  
٣ فَيَا دَهْرُ قَدْ كَفَأَسْحِحُ (٣) بِنَا فَلَسْنَا بِصَخْرٍ ، وَلَسْنَا حَدِيدًا (٤)

● التخريج : أوردها البحرى في « الحماسة » [ ١٥٧ المخطوطة المصورة ، المطبوعة في لندن ، ١٠٥٠ طبعة بيروت ، وانظرها بتحقيقنا أيضاً ] .

(١) بان : بعد وفارق ؛ من البين .

(٢) العميد : سيد القوم . ومنه قول الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٦١] :

حَتَّى يَصِيرَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُتَكِيًّا يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةَ عُجْلٍ  
(٣) قَدْ كَفَأَسْحِحُ : بمعنى « حَسْبُكَ » .

الإسجاج : حُسن العفو . ومنه المثل السائر في العفو عند المقدرة « ملكتَ فأسجح » ؛ أى ظفرت فأحسن .

(٤) ذكر سيويه في « الكتاب » ( ١ : ٣٤ بولاق ، ١٦ : ٦٧ دار القلم ) بيتاً يشبه هذا البيت لعُقبية بن هيرة الأسدي وهو شاعر جاهلي إسلامي ، وقد على معاوية بن أبي سفيان فقال :

مُعَاوِيَ إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْحِحُ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ

ويرد ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » ( ٤٥ - ٤٦ ) والمرزوقي في

« الأزمنة والأمكنة » ( ٢ : ٣١٧ ) والبغدادى في « خزنة الأدب »

( ١ : ٣٤٣ ) على سيويه بأن آيات عُقبية مجرورة .

وقال عمرو بن قبيصة [ كامل ] :

١ قد كَانَ مِنْ غَسَّانَ (١) قَبْلَكَ أُمَّ

سَلَاكُ (٢) ، وَ مِنْ نَصْرِ (٣) ذَوُو نَعْمٍ (٤)

● التخریج : أوردها البحتری في « الحماسة » [ ١٨١ المخطوطة المصورة المطبوعة في ليدن ، ١٢٢ طبعة بيروت ، وانظرها بتحقيقنا أيضاً ] .

(١) غَسَّان : ماء باليمن كان شرباً لولد مازن بن الأزد بن الغوث نزولاً عليه فسموا به ، وهي قبيلة قديمة من عرب الجنوب كان يرأسها عمرو بن مزيقياء ابن عامر ماء السماء . قيل إنه هجر اليمن في أواخر القرن الثالث الميلادي عند انفجار سد مأرب واستوطن أرض حوران والبلقاء . وقد استقر الغساسنة في نواحي الجنوب الشرقي من دمشق ، ومنهم الملوك الغسانيون ملوك الشام . وقد أسس هذه الدولة جفنة بن عمرو ، واستمرت هذه الدولة إلى قرابة الثلث الأول من القرن السابع الميلادي .

(٢) أملاك : جمع ملك ؛ وهو رئيس القوم .

(٣) نصر : هو نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك ابن عَمَّ بن نمارة بن لحم ، وهو جد عمرو بن عدى الذي كان أول من نزل من آل نصر الحيرة واتخذها منزلاً ودار ملك . والحيرة مشتقة من اللفظة السريانية « حيرتا » وهي الخيم حيث سكنت تنوخ الحيام أول نزولها بها . وهي على بعد ثلاثة أميال جنوباً من السكوفة . وكانت دولة اللخمين في العراق تعاصر دولة الغساسنة في الشام وتنافسها .

(٤) في طبعة بيروت من حماسة البحتری : « ذوو هم » : وفي أصل الحماسة المخطوط : « ذوو نعم » .

٢ فَتَوَجَّوْا مُلْكًا لِّمَنْ هَمَّتْ فَفَتَنُوا فَنَاءَ أَوَْائِلِ آلِ أَمِّ  
 ٣ لَا تَحْسِبَنَّ الدَّهْرَ بَخْلِدًا لَكُمْ أَوْ دَائِمًا لَكُمْ ، وَلَمْ يَدْمُرْ  
 ٤ لَوْ دَامَ دَامَ لَتُبِعَ (١) وَذَوَى آلِ الْأَصْنَاعِ (٢) مِنْ عَادٍ (٣) وَمِنْ إِرَامَ (٤)

(١) تُبِعَ : واحد التباعة وهم ملوك حمير وحضرموت . ويذكرون أن لفظة «تُبِعَ» لقب لهؤلاء الملوك مثل «كسرى» عند الفرس و«قيصر» عند الروم . قيل : ولا يستسى بهذا اللقب إلا إذا كان معه حير وحضرموت .  
 (٢) الأصناع : سبق التعريف بها في الحاشية رقم ١ [صفحة ٩٧] حيث وردت في البيت الثاني عشر من القصيدة العاشرة .

(٣) عاد : قال المسعودي في «مروج الذهب ومعادن الجوهر» (١ : ٣٥٢) «ذكر جماعة من ذوى العناية بأخبار العالم ان الملك يؤثر بعد نوح في عاد الأولى التي بادت قبل سائر ممالك العرب كلها ، ومصداق ذلك قوله عز وجل ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [٥٠ النجم] فإنه يدل على تقدمهم ، وأن هناك عاداً ثانية ، وأخبر الله عن ملكهم ، ونطق بشدة بطشهم ، وما بنوه من الأبنية المشيدة التي تدعى على مر الدهور : العادية . وقد أخبر الله تعالى عن قول نبيه هود عليه السلام وخطابه إياهم ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ، وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ [الآيات : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ سورة الشعراء] .

ويقال هم أولاد عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح ؛ قوم هود .

(٤) قال ياقوت في مادة «إرم ذات العماد» : «وهي إرم عاد يضاف ولا يضاف أعنى في قوله عز وجل : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ، إِرَامَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ [٦ ، ٧ الفجر] فمن أضاف لم يصرف إرم لأنه يجمله اسم أمهم أو اسم بلدة ، ومن لم يضيف جعل إرم اسمه ولم يصرفه لأنه جعل عاداً اسم أبيهم وإرم اسم القبيلة وجعله بدلًا منه . وقال بعضهم إرم لا ينصرف =

== للتعريف والتأنيث لأنه اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير إرَمُ صاحب ذات العهاد لأن ذات العهاد مدينة ، وقيل ذات العهاد وصف كما تقول المدينة ذات الملك ، وقيل إرَمُ مدينة ، فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب إرَمُ ، ويقرأ « بعاد إرم ذات العهاد » الجبر على الإضافة فهذا إعرابها . وذكر ياقوت الاختلاف في تعريفها كمدينة وأنها في أرض اندرست ولا تعرف ، ومنهم من قال إنها الإسكندرية وأكثرهم يقولون هي دمشق ، ومنهم من يقول إنها باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد بن عاد .

وقال جرجي زيدان في كتابه « العرب قبل الإسلام » ( ٧٤ — ٧٥ ) إن « عاد » من الأمم الآرامية ، ولذلك سميت أيضاً « عاد إرَمُ » . وذكر الآية وقال إنه التبس على المؤرخين لفظ « إرَمُ » وظنوا « ذات العهاد » صفة له ، فزعموا أنه اسم مدينة بناها عاد اختلفوا في مكانها .

وذكر هذا الاختلاف ، وقال فيمن زعموا أنها دمشق إنهم ربما ذهبوا إلى ذلك لأن « إرَمُ » من أسماء دمشق بالعبرانية ... ثم قال : « والصحيح في اعتقادنا أن « إرَمُ » اسم القبيلة فقالوا : عاد إرَمُ ، كما قالوا : ثمود إرَمُ ، والقبائل البائدة كلشها عند العرب من نسل إرَمُ » . ثم قال : وعثر المنقبون في آثار بلاد العرب على تنف من بقايا كثير من الدول القديمة ، وعرفوا كثيراً من أحوالهم إلا عاداً فإنهم لم يروا لها ذكراً . على أن العرب تعودوا إذا رأوا أطلالاً قديمة عليها نقوش لا يعرفون صاحبها أن يسموها : عادية .

قال عمرو بن قتيبة يصفُ الهلال [ متقارب ] :

● التخريج : أورد الفراء في « الأيام والليالي والشهور » (٣٠) ولم ينسبه ورواه « كان ابن مُزنتها لأحمأ » — وذكره الجوهريُّ في « الصحاح » مرتين (١٧٠ « فسط »)، (٢٢٠٣ « مزن ») ولم ينسبه مع أن صاحب « اللسان » قال : « وأنشد الجوهريُّ لعمرو بن قتيبة » — ورواه الأزهرىُّ في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٣٩ « فسط »). ولم ينسبه — وجاء في « اللسان » مرتين كذلك حيث رواه ابن منظور (٩ : ٢٤٦ « فسط ») بالمقدمة التي أبتناها عنه مع البيت ولم ترد في الطبعة الأوربية، (١٧ : ٢٩٣ « مزن ») وجاء في « الأزمنة والأمكنة » للرزوقي (١ : ٢٨٦) « ابن مزنتها » و (٢ : ٥٣) « كان ابن مزنتها ليلته طلع جانحاً » ولا يستقيم وزنه، و (٢ : ٥٧) « كان ابن مزنة طلع جانحاً » ولا يستقيم أيضاً، ولم ينسبه في هذه المواضع ولكنه أوردته مستقيماً بالرواية التي أبتناها وذلك في (٢ : ٢٣٩) وقال : « وأنشد ثعلب » ولم ينسبه أيضاً — وأورده الثعالبي في « نمار القلوب » (٢٠٩ الظاهر، ٢٦٣ نهضة مصر) غير منسوب « ابن ليلتها » — وذكره ابن أبي عون في « التشبيهات » (١٣) غير منسوب وقال : « وأنشد ثعلب » — وأورده ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٥ : ٣١٨) غير منسوب — وابن دريد في « الجهرة » (٣ : ٢٦) « ابن ليلتها » — واستشهد به الزمخشري في « أساس البلاغة » (٢ : ٢٠٠ « فسط ») وقال : « وأنشد يعقوب » و (٢ : ٣٨٤ « فرن ») ولم ينسبه في الموضعين — وأورده البطليوسي في « شروح سقط الزند » (٦٥٧) ولم ينسبه — كما أورده الخوارزمي في هذه الشروح (١١٣٢) بغير عزو أيضاً — وذكره أبو هلال العسكري في « الصناعتين » (١٦٧ الأستانة، ٢٢٣ مصر) =

== غير منسوب ورواه «كأنّ ابن ليلته» — وفي جمهرة الأمثال (٤٠: ١) غير منسوب، والرواية فيها: «كأنّ ابن مزنته». ثم قال: «هو أول من شبّه الهلال بها، إلا أنه جاء به في غاية التكلف» — ونقله السيوطي في «المزهر» (١: ٥٢٣) عن الفراء وبروايته ولم ينسبه أيضاً.

(١) ابن مَزْنَة: الهلال. ويقال كذلك: «ابن ليلة».

(٢) الفسيط: قلامة الظفر.

وجاء في اللسان (٩: ٢٤٦): «يعنى هلالاً؛ شبهه بقلامة الظفر». وفسره في التهذيب فقال: «أراد ابن مزنتها هلالاً أهلّ بين السحاب في الأفق الغربي». ويروى: «كأنّ ابن ليلتها» يصف هلالاً طلع في سنة جدد والسماء مُغْبِرَةٌ فكأنّه من وراء الغبار قلامة ظفر. ويروى: «قصيص» موضع «فسيط» وهو ما قصّ من الظفر».



قال عمرو بن قبيصة [ طويل ] :

وقد بُزَّ عَنْهُ الرَّجُلُ<sup>(١)</sup> ظُلْمًا وَرَمَلُوا<sup>(٢)</sup>

عِلَاوَتَهُ<sup>(٣)</sup> يَوْمَ الْعَرُوبَةِ<sup>(٤)</sup> بِالْدَمِ

● التخریج : رواه الزمخشري في « أساس البلاغة » ( ١ ٣٢٦ « رجل » )

منسوبا إلى عمرو .

(١) جاء في الأساس : وبزَّ عنه رجلاه ، أى سراويله . وفي اللسان :  
« والرَّجُلُ : السراويل الطاق ، ومنه الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
اشترى رجلا سراويل ثم قال للوزَّان : زِنْ وَأَرْجِحْ . »

قال ابن الأثير : هذا كما يقال اشترى زوج خُفٍّ وزوج نعل ، وإنما هما  
زوجان ، يريد رجلى سراويل لأن السراويل من لباس الرِّجْلَيْنِ ، وبعضهم  
يسمى السراويل رِجْلًا . وانظر « النهاية في غريب الحديث والأثر »  
( ٢ : ٢٠٤ ) .

(٢) رَمَلَهُ بِالْدَمِ : لَطَّخَهُ بِهِ .

(٣) العِلاوة : أعلى الرأس والneck .

(٤) يوم العَرُوبَةِ : يوم الجمعة وكان العرب يسمون يوم الأحد « أول » ،  
والاثنين « أهون » ، والثلاثاء « جُبار » ، والأربعاء « دُبار » ، والخميس  
« مؤنس » ، والجمعة « العَرُوبَةُ » ، والسبت « شَيْبار » .

وقال عمرو بن قبيصة [ منسرح ] :

● التخریج : أورده سيويه في « الكتاب » ( ١ : ٢٧٠ بولاق ، ١٠٨ : ٢ دار القلم ) في الكلام على إدخال « رُبَّ » على « مَنْ » فقال : « ويقوَّى أيضاً أن « مَنْ » نكرة قول عمرو بن قبيصة .... و « رُبَّ » ؛ لا يكون ما بعدها إلا نكرة » — وجاء في « تحصيل عين الذهب » للشنتمري ( ١ : ٢٧٠ ) أيضاً منسوباً إليه — كما أورده ابن الشجري في أماليه ( ٢ : ٣١١ ) منسوباً إلى ابن قبيصة عند الكلام على مجيء « مَنْ » نكرة بمعنى إنسان أو ناس وتلزمها الصفة بمفرد أو بجملة ، وذكر بيت عمرو ، ثم قال : « وأراد : يارُبَّ إنسان يبغي أذواندا » — وقد أورده أبو تمام في « الوحشيات » ( ٩ ) وبعده هذا البيت :

لَوْ يَنْبِتُ المَرَعَى عَلَى أَنْفِهِ رُحْنٌ مِنْهُ أُصْلًا قَدْ أَنْبَتِ

ونسبهما إلى عمرو بن لآي التميمي ؛ تيم اللات ، وهو عمرو بن لآي ابن موآلة بن عائذ بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة ؛ من أشرف بكر بن وائل في الجاهلية . ويقول الأستاذ محمود محمد شاكر في التعليق على الوحشيات إن نسبه إلى عمرو بن قبيصة « خطأ تابعوا عليه ما جاء في كتاب سيويه » — وإلى عمرو بن لآي نسبهما المرزباني في « معجم الشعراء » ( ٢١٤ القدسي ، ٢٤ الحلبي ) وروى البيت الثاني « لو نبت ... قد ونين » ثم قال : « ونين وأنين : من السمن أي أبطلن » — أما الجاحظ فقد رواها في « الحيوان » ( ٣ : ٣٠٦ ) ولم ينسبها ورواية البيت الثاني « لو نبت البقل ... قد آيين » — وروى المبرد البيت الأول في « المقتضب » ( ١ : ٤١ ) ولم ينسبه — والبيتان عند الراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء » ( ٢ : ٦٣ ) بغير نسبة — وروى ابن يعيش البيت الأول في « المنفصل » ( ٤ : ١١ ) غير منسوب ، ونسبه شارحو الكتاب =

١ يارب من يَبْغِضُ أَذْوَادَنَا<sup>(١)</sup> رُحْنَ عَلَى بَغْضَائِهِ وَاعْتَدَيْنِ

= لعمر بن قتيبة — وهو عند المُسكبري في « التبيان » ( ٣ : ١٨٠ ) منسوب ولكنه محرف إلى « إذ وأدنا ... واعتدنا » .

وذكر الرثماني أبو الحسن علي بن عيسى هذا البيت غير منسوب في كتابه « منازل الحروف » ( ٢٥ سلسلة نفائس المخطوطات ، المجموعة الخامسة تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ) .

وروى البصري<sup>٢</sup> علي بن أبي الفرج البيتين في « الحماسة البصرية » ( ١ : ١٩١ ) لعمر بن لآي .

(١) الأذواد : جمع الذود ؛ وهو القطيع من الإبل . وانظر الخلاف في تقديره في صفحة [ ٧١ ] .

سيبويه « رحنا » وكذلك في تحصيل عين الذهب ولكن الأستاذ عبد السلام هارون أثبت رواية الديوان « رحن » في طبعة كتاب سيبويه ( دار القلم ) — الوحشيات « يارب من يَبْغِضُ ، أَذْوَادُنَا رُحْنَ » — وجاء في التحصيل : « يَبْغِضُ ؛ في موضع الوصف لمن يقول : نحن محسَدون لشرفنا وكثرة ما لنا ، والحاسد لا ينال منا أكثر من إظهار البغضاء لنا لعزنا وامتناعنا » — ويقول الأستاذ شاكر في المستدرک على الوحشيات ( ٣٠٧ ) : « من يَبْغِضُ أَذْوَادَنَا ، ( الميمى ) . قات : قرأتها كما أبتئتها ، لقوله بحد : « رحن » ، ولأن المعنى بقراءتي هو عندي أجود . وأما قراءة أستاذي الميمى ، فإنني لا أكاد أرتضيها حتى تكون كما روى سيبويه في الكتاب ( ١ : ٢٧٠ ) « رحنا على بغضائه » ويكون الشاعر قد أسقط الألف من « واغندينا » قال : « واغندين » ( شاكر ) .

وقال [ كامل ] :

١ وَإِذَا الْعَدَارَى بِالذَّخَانِ تَقَنَّعَتْ  
وَاسْتَعَجَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ فَلَّتْ (١)

● التخریج : وردت هذه المقطوعة في كتاب « الحيوان » للجاحظ ( ٥ ) :  
( ٧٤ ) تاليةً للمقطوعة ٨ التي سترد بعد ومقدمةً بهذه العبارة : « وقال في مثل ذلك » .

وهذان البيتان من قصيدة في أحد عشر بيتاً رواها الأصمعيُّ في الأصبعية ٥٦ ( الأصبعية ١٨٢ — ١٨٤ ) منسوبة إلى عليّ بن أرقم بن عوف اليشكري البكري المعاصر للنعمان بن المنذر — ونسبها أبو زيد في « النوادر ( ١٢١ ) إلى سلمان بن ربيعة الضبيّ أوسلي ، وقال أبو الحسن [ الأخصش على بن سليمان ] في شرح نوادر أبي زيد : « هكذا وقع في كتابي : سَأَمَسِي ، وحفظي : سَلَمَسِي » — ونسبها أبو تمام في « الحماسة » ( ٥٤٦ — ٥٥٢ المرزوقي ، ٢ : ١٢٣ — ١٢٤ التبريزي ) إلى سلمى بن ربيعة — ونسبها أبو عليّ القالي في « الأمالي » ( ١ : ٨١ بولاق ، ١ : ٨١ دار الكتب ، ١ : ٨٠ — ٨١ التجارية ) إلى سلمى ابن ربيعة وقال إن ذلك عن الأصمعي ، مع أن الأصمعي نسبها إلى عليّ ، كما مرَّ وأوردها البغدادي في « خزنة الأدب » ( ٣ : ٤٠٢ — ٤٠٣ ) منسوبةً إلى « سلمى بن ربيعة من بني السَّيِّد بن ضبة ، وهو شاعر جاهلي » .

(١) ملئت : شَوَت اللحم في الملة ( بفتح اللام ) وهي الرماد الحار .  
يقول المرزوقي في شرحه : « فيقول الشاعر : وإذا أبكار النساء صبرت على دخان النار حتى صار كالقناع لوجهها ، لتأثير البرد فيها ، ولم تصبر على إدراك القدوز بعد تهيئتها ونسبها ، فشَوَت في الملة قدر ما تعلق به نفسها من اللحم =

دَرَّتْ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ (١) مَعَالِقُ (٢)

بِيَدَيْ مَن قَمَعَ (٣) الْعِشَارِ (٤) الْجَلَّةِ (٥)

== لتمكّن الحاجة والضرر منها ، ولإجذاب الزمان واشتداد السنة على أهلها ، أحسنت . وجواب « إذا » في البيت بعده . وخص « العذارى » بالذكور لفرط حيائهنّ وشدة انقباضهنّ ، ولتصوّهنّ من كثير مما يتبدل فيه غيرهن . وجعل « نصب القدول » مفعول « استعجلت » على الجواز والسعة . ويجوز أن يكون المراد : استعجلت غيرها بنصب القدور وفي نصبها ، حذف « — نوادر أبي زيد » تلفعت « — أمالي القالي » واستعجلت هزم القدور « ، والهزم : الصوت ، يريد صوت الغليان — وقال التبريزي في شرحه : « وغير أبي تمام يرويّه : « واستبطأت نصب القدور فلتت » .

(١) العيال : الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم . والواحد عيّل . ويقال كذلك للفقير . درّت : كثرت لديها ، من درّ الضرع .

(٢) المعالق : جمع مغلق ، وهي قدامح الميسر أي سهامه تفسيرها . مرّ تفسيرها مع البيت ١٧ من القصيدة ٢ [ صفحة ٣٠ ] .

(٣) القمّع : جمع قعة ، وهي أعلى السّنام من الإبل .

(٤) العشار : جمع عشراء ، وهي التي قد آتى عليها من حملها عشرة أشهر ، وتستصحّب هذا الاسم فتسمّى بعد وضعها الحمل بأشهر . كأنه نبّه على أن يعتبط صحاح الإبل وخيارها لا كسيرا وهزلاها . وانظر ما مرّ من تفسير لها مع البيت ١٧ من القصيدة ١٠ [ صفحة ١٠١ ] .

(٥) الجلة : العظام الكبار .

رواية البيت في نوادر أبي زيد : « قامت بأرزاق العيال » — حماسه أبي تمام وأمالي القالي وخزانة الأدب : « دارت بأرزاق العفاة » .

وهذا البيت يشبه قول عمرو بن قبيصة في البيت ١٧ من القصيدة ٢ [ صفحة ٣٠ ] :

بأيديهم مَقْرُومَةٌ وَمَعَالِقُ يَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِيحَةً

قال عمرو بن قيسة بهجو قوماً [ خفيف ] :

لَيْسَ طَعْمِي طَعْمَ الْأَرَانِبِ (١) إِذْ قَدْ صَدَّرْتُ اللَّفَّاحَ (٢) فِي الصُّنْبُرِ (٣)

● التخریج : أورد الجاحظ هذه الآيات في « الحيوان » ، مرتين ( ٥ : ٧٣ — ٦٤ ، ٧٤ : ٣٥٦ ، وأوردها في كتاب « القول في البغال » ( ١٢٠ الحلبي ٢ : ٣٥٧ الخانجي ) ، وأورد البيت الرابع وحده في « البخلاء » ( ١٩٦ الكاتب العربي ، ٢١٤ دار المعارف ) — واستشهد به الجوهري في « الصحاح » ( ٩١٩ « خرس » ) بغير عزو — وكذلك ذكره ابن منظور في « اللسان » ( ٧ : ٣٦٤ « خرس » ) ولم ينسبه — وذكره ابن فارس في « مقاييس اللغة » ( ٢ : ١٦٧ ) ولم ينسبه — كما ذكره القاضي الجرجاني أحمد بن محمد في « السكنايات » ( ١٢٩ ) منسوباً قائلاً : « وتكنى العرب عن الشيء القليل بدرُّ الأرانب لأن الأرانب يضرب المثل بقبيلة لبنا » — وأورد الخوارزمي هذا البيت في « شروح سقط الزند » ( ١٨٧٧ ) وعنه أمبنا مقدمة هذه المقطوعة .

(١) ضبط في الحيوان « طعمى طعم » ، ورؤى فيه في الموضع الأول « طعم الأنامل » ، ورؤى في الموضع الثاني « ليس بالمطعم الأرانب » وقال الجاحظ : « ويزعمون أنه ليس شيء من الوحش في مثل جسم الأرانب أقل لبناً منها ودروراً على ولد منها . ولذلك يضرب بدرُّها المثل ، ورواه في « القول في البغال » : « ليس يطعم الأرامل إذ » ، وفي طبعة الخانجي بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون « يَسْرُطُ يطعم » وقال : « هذا صواب ما في الحيوان » .

(٢) قلّص درُّها : ارتقع لبنا .

اللفاح : جمع لَفْحَة ( بكسر اللام ) وهي الناقة الحلوب .

(٣) الصنْبُر : البرد ، وقيل الريح الباردة في غيم .

- ٢ ورأيتَ الإمامَ (١) كالجعنين (٢) ألبا  
 لي عكوفًا على قرارة (٣) قدرٍ
- ٣ ورأيتَ الدخانَ كالردغِ الأض  
 حم (٤) ينباع (٥) من وراء الستر

(١) الإمام، جمع الأمة (بفتح الهمزة والميم) : المملوكة .

(٢) الجعنين : قال الأزهرى : « الجعنين : أرومة الشجر بما عليها من الأغصان إذا قطمت » . وقال ابن سيده : « الجمئنة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء . والجمع : جمئان » .

(٣) عكوفًا : مقيبات .

القرارة : ما بقي في القدر أو ما لصق بأسفلها من مرق أو حطام تابل وغيره .

(٤) الردغ : جمع الردغة ، وهى الوحل الشديد .

الأضحم : ذو الصلحمة ، وهى سواد إلى صفرة أو غبرة إلى سواد قليل أو حمرة فى بياض .

(٥) ينباع ، يفعل من باع يبيع : إذا جرى جرياً ليسناً وتنى وتلووى . والانباع : الانبساط .

ويشبه هذا البيت قول المرقش الأكبر فى المفضلية ٥٤ [ ٤٩١ بيروت ، ٢٤٠ مصر ] :

ويخرجُ الدخانُ من خَللِ السُّ  
 ترِ كَلونِ الكودنِ الأصحَمِ

[ الكودن : البرذون البطيء السير ] .

رواية الحيوان « كالودع الأهجن ينباع » — القول فى البغال :  
 « كالكودن الأضحم » والكتابان للجاحظ .

حَاضِرٌ شَرَكُمُ ، وَخَيْرُكُمْ دَرٌ  
(م) خَرُوسٍ مِنْ الْأَرَائِبِ بِسَكْرٍ (١)

---

(١) الدَّرُّ : اللبن .

الخروس من النساء : هي التي يعمل لها الخرسة وهي طعام النُفَسَاء . وقال ابن دريد : « يقال للبكر في أول بطن تحمله خروس » .  
والبكر : التي لم تلد إلا مرة واحدة وهو أقلُّ للبنها وأضيقُ لمخرجه .  
الصحاح واللسان والبيخلاء ومقاييس اللغة والسكنايات وشروح سقط الزند : « شرکم حاضر » .



وقال ابن قتيبة [ طويل ] :

١ وَحَمَّالٌ أَنْفَالٍ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ  
عَلَى الْأَصْلِ (١) لَا يَسْطِيعُهَا الْمُتَكَلِّفُ

● التخریج : أورد الجاحظ هذا البيت في كتابه « الحيوان » ( ٣٤٦ : ١ )  
و « البيان والتبيين » ( ٢ : ١٨ ) منسوبا .

وسرد في المقتوعة ١٤ [ صنعة ٢٠٨ ] بيتان منسوبان لعمر بن قتيبة  
في كتاب « المعاني الكبير » لابن قتيبة من هذا البحر وهذه القافية ، ولعلهما  
مع هذا البيت من قصيدة واحدة .

وبالمقتوعة ٩ هذه ينتهي ماورد من شعر منسوب للشاعر في الطبعة  
الأوربية . والمقطوعات التالية هي التي عثرنا عليها في بعض المراجع منسوبة  
لابن قتيبة .

(١) البيان : « عن الأصل » .

- وقال عمرو بن قميئة [كامل] :
- ١ إني من القوم الذين إذا  
أزِمَ (١) الشتاء ودُوخِلَتْ حَجْرُهُ
- ٢ ودَنَا (٢) ، ودُونَيْتِ البيوتُ له  
وَتَنَى فَتَنَى رَبِيعَهُ قَدَرُهُ (٣)
- ٣ وَضَعَ الْمَنِيحَ (٤) وَكَانَ حَظُّهُمْ (٥)  
فِي الْمُنْقِيَاتِ يُقِيمُهَا يُسْرُهُ (٦)

● التخريج : هذه الأبيات نسبتها المرزوقى في « الأزمنة والأمكنة »  
( ٢ : ٣٨ ) لعمرو بن قميئة ، وهي أبيات لطرفة بن العبد [ ديوانه ٤١ قازان ،  
٩٦ — ٩٧ مصر ] من قصيدة ، وهي مطلع تلك القصيدة .

- (١) أزِمَ : عضّ واشتدّ .  
(٢) رواية الديوان : « يوماً » .  
(٣) رواية الديوان « فتنى قبيل ربيعهم قرره » . والقرّر : جمع القرّة  
وهو ما يصيبهم من القرّ وهو البرد .  
(٤) رواية الديوان : « رفقوا المنيح » .  
المنيح : من أفداح الميسر ، سبق التعريف به في صفحة [ ٣٠ ] .  
(٥) رواية الديوان « رزقهم » .  
(٦) المنقيات : التثوق السمان ، واحدها منقية .  
رواية الديوان : « يقيمه » أى يصلحه ويديعه .  
يُسْرُهُ : غناه . وأرجع الضمير للرزق أو الحظ ومعناه لأهل الميسر .

وقد قال عمرو بن قبيصة في معنى قول أبي حية [ كامل ] :

١ كانتَ قَنَاتِي لَا تَلِينُ لِغَامِزِي فَأَلَانَهَا الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ  
٢ وَدَعَوْتُ رَبِّي فِي السَّلَامَةِ جَاهِدًا لِيُصِحِّي ؛ فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ

● التخريج : أوردها الحُصْرِيُّ في « زهر الآداب » ( ١ : ٣٢٣ الحلبي )  
وقدمها بهذه العبارة التي أبتناها ، وأورد قبلها أحياناً لأبي حية النخري  
يقول فيها :

إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمٌ وَكَلِيلَةٌ تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا  
حَنَّتِكَ اللَّيَالِي بَعْدَ مَا كُنْتَ مَرَّةً سِوَى الْعَصَا لَوْ كُنَّ يُبْقِينَ بَاقِيَا

وقد أوردها المبرد في « الكامل » ( ١ : ١٠٤ التقدم العلمية ، ٢١٨ :  
نهضة مصر ) وقدمها بقوله : « وقال بعض شعراء الجاهلية » وقبلها ذكر  
يتى أبي حية النخري — وأوردها ابن قتيبة في « عيون الأخبار » ( ٢ : ٣٢٢ )  
غير منسوبين — وذكرها ابن أبي عون في « التشبيهات » ( ٢١٧ ) ولم ينسبها  
إلحاقاً ، « وأشدنا ثعلب » — كذلك رواها ابن عبد ربّه في « العقد  
والفريد » ( ٣ : ٥٨ لجنة التأليف ، ٢ : ٣٦١ التجارية ) ولم ينسبها — ونسبها  
ابن دريد للبيد بن ربيعة في « الجهرة » ( ١ : ٣٧ ) ثم ردد البيت الأول منسوباً  
للبيد أيضاً في ( ١ : ٢٢٣ ) — وذكر عبد القاهر الجرجاني البيت الثاني  
في « دلائل الإعجاز » ( ٣٨١ ) مقدماً بهذه العبارة « وقول بعض شعراء الجاهلية  
ويعزى إلى لبيد » — وذكرها التبريزي في « شروح سقط الزند » ( ٣٠٨ )  
غير منسوبين — وكذلك النويري في « نهاية الأرب » ( ٣ : ٦٨ ) منسوبين =

.....

---

= للبيد -- ومن قبله نسبهما الثعالبي له في « التمثيل والمحاضرة » (٦١) —  
وأورد البغدادي في « خزانة الأدب » ( ١ : ٣٢٣ ) البيت الأول منسوباً لبعض  
شعراء الجاهلية ، ثم أورد البيت الثاني ( ١ : ٣٢٤ ) مقدماً بعبارة : « وقال  
آخر » — وذكر الشهاب الحفاجي البيت الاول في « شرح درة النواص »  
( ٩٦ ) غير منسوب — ونسب سيد بن علي المرصفي البيتين في « رغبة الأمل »  
( ٣ : ٢٥ ) إلى عبد الرحمن بن سويد المرّي .

وقال عمرو بن قميئة [ منقارب ] :

١ وشاعِرِ قَوْمِ أُولَى بِنِعْضَةٍ قَمَعَتْ فَصَارُوا لَشَامًا ذِلَالًا (١)

● التخریج : أورد ابن منظور في « اللسان » ( ١٣ : ٢٧٢ ) « ذلل » هذا البيت مفرداً منسوباً إلى عمرو بن قميئة .

ويرى المستشرق تشارلس لايل أنه قد يكون من القصيدة ١١ وأن موضعه بعد البيت ٢٦ منها [ انظر صفحة ١٢٠ ] .

وقد أبتناه هنا لأنه لم يرد في مخطوطة الديوان ولا في منتهى الطلب الذي أجمت ثلاثة أبيات في القصيدة ٢ لم ترد في المخطوطة فزدناها في تلك القصيدة .

(١) قمع الرجل : قهره وذلله فذلّ . والقمع : الذلُّ .

ذلالا : جمع ذليل ، مثل أذلاء وأذلة .

وقال عمرو بن قبيصة [ كامل ] :

ظَلَمَ البِطَاحَ (١) لَهُ أَنهَلَالُ حَرِيصَةٍ (٢)

فَصَفَا النُّطَافَ (٣) لَهُ بُعِيدَ المَقْلَعِ (٤)

● التخريج : نسبة الطبرى لعمرو بن قبيصة في «تفسير الطبرى» ( ١ : ٥٢٣ ، ٥٢٤ و ٢ : ٣٥٤ طبعة دار المعارف ) .

وهذا البيت من قصيدة للحادرة الشاعر الجاهلى — واسمه قطبة بن أوس . ويقال قطبة بن محسن النطفانى — فى المنضلية ٨ [ ٥٤ بيروت ، ٤٤ مصر ] وانظره فى ديوانه بتحقيقنا ويقال للحادرة الحويدرة أيضاً .

(١) البطاح : جمع أبطح وهو بطن الوادى يكون فيه حصى صغار .

(٢) الحريصة كالحارصة : السحاب التى تحمص وجه الأرض بقشره وتؤثر فيه بمطرها من شدة وقعها ، يعنى مطرت فى غير وقت مطرها فذلك ظلم ، يقال : أرض مظلومة إذا أصابها المطر فى غير وقته .

(٣) النطاف : المياه .

(٤) المقلع : من الإقلاع أى الكفّ عن المطر .

يقول : إن ماء هذه السحابة التى قشرت وجه الأرض قد صفا بعد أن أقلت .

وقال عمرو بن قميئة ، من عبد القيس <sup>(١)</sup> ، يذكر وعيلاً [ طويل ] :  
 فلو أن شدينا فأتيت الموت أحرزت عماية <sup>(٢)</sup> إذ راح الأرح المؤقف  
 مما طرفه وأبيض حتى كأنه خصي جفت عند الرحائل أكاف  
 الأرح : الذي في ظلفه انفتاح .

والمؤقف : الذي في رأسه بياض ، والموقف : السوار .

وقوله « أبيض » يعني : أن الوحش أسن وإذا أسن أبيض كأنه  
 برذون قد خصي فهو لا يركب .

والرحالة : سرج من جلود .

والكافة : حمره يدخلها سواد .

● التخريج : هذان البيتان ذكرهما ابن قتيبة في كتابه « المعاني الكبير »  
 ( ٦٩٥ — ٦٩٦ ) بهذا الشرح . ولعلهما من قصيدة تضم البيت الذي أبتناه  
 في المنسوب للشاعر برقم ٩ [ صفحة ٢٠٢ ] .

(١) هكذا قال ابن قتيبة ، والصواب « من قيس بن ثعلبة » . مع أنه ذكر  
 الوجه الصحيح في كتابه « الشعر والشعراء » ( ٦٦ الحلبي ، ١١٨ دار المعارف )  
 في ترجمة امرئ القيس بن حُجْر ، كما مر في [ صفحة ١٨١ ] من هذا الديوان .

(٢) عماية : قال البكري في « معجم ما استعجم » إنه جبل بالبحرين ضخم ،  
 ولذلك قيل في المثل : « أنقل من عماية » .

وذكر ياقوت في « معجم البلدان » أن أبا زياد الكلابي قال : « عماية :  
 جبل بنجد في بلاد بني كعب للحارث بن وحق والعجلان وقشيبير  
 وعقيل » .

وقال عمرو بن قبيصة السدوسي [ طويل ] :

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاحُهُ

إِذَا رَامَ تَطْيَارًا يُقَالُ لَهُ : قَعٌ (١)

● التخریج : أورد الطَّبْرَسِيُّ الفاضل بن الحسن هذا البيت في « جمع البيان في تفسير القرآن » ( ١ : ٤٣٨ ) منسوباً لابن قبيصة ونسب ابن قبيصة إلى سدوس : وهو تحريف في الاسم .

فهذا البيت أحد خمسة ذكرها أبو حاتم السجستاني في كتابه « المعمرين » (٢٩) لابن حَمَمَةَ الدَّوْسِيِّ ، قال : واسمه كعب أو عمرو — وذكرها المرزباني في « معجم الشعراء » ( ٢٠٩ القدسي ، ١٧ الحلبي ) لعمرو بن حمزة بن رافع ابن الحارث الدوسي من الأزدي أحد حكام العرب في الجاهلية وأحد المعمرين ، يقال إنه عاش ثلاثمائة وتسعين سنة — واختار البحتري في « الحماسة » (٢٩٨) المخطوطة طبعة لندن ، ٢٠٥ طبعة بيروت وانظرها أيضا بتحقيقنا) أربعة أبيات منها هذا البيت منسوبة إلى « جهمة بن عوف الدوسي » ثم كتب في المخطوطة فوق « جهمة » : « حمزة » ، وفوق « الدوسي » : « الأزدي » — وورد هذا البيت في تفسير الطبري ( ١ : ٤٠٥ ) منسوباً لابن حمزة ، وكذلك في تفسير القرطبي ( ٢ : ٩١ ) .

(١) قع : فعل الأمر من « وقع » .

معجم الشعراء : « فأصبحت بين الفخ في العش ناوياً » .





# المفردات هـ

عفا الله له ولو الدنيا

الفهارس العامة



## فهرس القصائد الواردة في متن الديوان

الصفحة	عدد أبياتها	رقمها	البحر	القافية	صدر البيت
					الباء
١٥٥	٢	١٤	طويل	مُحَنَّبُ	شكوتُ إليه أني ذو جَلَالَةٍ
٨١	٤	٩	خفيف	الكتاب	هل عرفتَ الديارَ عن أحقابِ
					الحاء
١٤	٢٨	٢	طويل	وطُوحُهَا	أرى جارتى خَفَّتْ وخَفَّ نصيحُهَا
					الدال
٣	١١	١	طويل	غداً	خَلِيلِيَّ لَا تَسْتَعْجِلْ أَنْ تَزُودَا
					الراء
١٢٣	٦	١٢	مجزوء البيط	سَكُورُ	ياربِّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ
					الفاء
٧٠	١١	٧	طويل	وأصيافِ	أَمِنْ طَلَلِي قَفْرٍ وَمِنْ مَنَزَلِي عَافِي
					اللام
١٠٤	٢٨	١١	متقارب	خيالاً	نَأْتِكُ أَمَامَةً إِلَّا سُؤَالَ
١٥٧	٢٩	١٥	»	الوصالاً	نَأْتِكُ أَمَامَةً إِلَّا سُؤَالَ
٨٨	١٩	١٠	كامل	الغزَلُ	هل لا يهيجُ شوقكَ الطَّلُّ
٥٣	١٣	٥	متقارب	مُعَالِي	تَمُنُّ حينئذٍ إلى مالكِ
٦٠	١٣	٦	خفيف	وصالِي	إنَّ قَلْبِي عن تَكْتُمِ غيرُ سَالِ

الصفحة	عدد أبياتها	رقمها	البحر	القافية	صدر البيت
٤٨	٦	٤	منسرح	أَمَمَا	الميم يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ وَوَلَّى ضَعِيفِ النَّصْرِ نَاءَ مَحَلَّةُ
٧٩	٤	٨	طويل	جَاشِمُهُ	قَدْ سَأَلْتَنِي بِنْتُ عَمْرِو عَنْ الْأَرْضِ إِنْ أَكُ قَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طَوْلِ رِحْلَةٍ
١٨٠	٣	١٦	سريع	أَعْلَاهَا	الباء غَشِيَتْ مَنَازِلًا مِنْ آلِ هِنْدِ
٣٩	١٥	٣	طويل	كِرَامِ	
١٢٨	٣٢	١٣	وافر	عُفِيًّا	

مجموع الأبيات ٢٢٤

## فهرس المقطوعات المنسوبة إلى عمرو بن قيسة

الصفحة	عدد آياتها	رقمها	البحر	القافية	صدر البيت
٢٠٤	٢	١١	كامل	والإمساء	الهمزة كانت قناتي لاتلين لغامز الباء وما عيش القى في الناس إلا
١٨٧	٢	١	وافر	شهاباً	الناء وإذا العذارى بالذخان تقنعت الدال
١٩٧	٢	٧	كامل	فلت	كبرت وطارقي الأقربون الراء
١٨٨	٣	٢	متقارب	خلوداً	إن من التوم الذين إذا كأن ابن مزننتها جانحاً ليس طعمي طعم الأرانب إذ
٢٠٣	٣	١٠	كامل	حجرة	العين ظلم البطاح له انهلال حويصة فأصبحت مثل النسر طارت فرائحه
١٩٢	١	٤	متقارب	خنصر	
١٩٩	٤	٨	خفيف	الصنبر	
٢٠٧	١	١٣	كامل	المقلع	
٢٠٩	١	١٥	طويل	قع	

الصفحة	عدد أبياتها	رقمها	البحر	القافية	صدر البيت
					الفاء
٢٠٢	١	٩	طويل	المُسَكَّفُ	وَحَمَّالٍ أَثْقَالٍ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ
٢٠٨	٢	١٤	طويل	المَوْقَفُ	فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا فَائَتْ الْمَوْتَ أَحْرَزَتْ
					اللام
١٢٠	١	١٢	متقارب	ذِلَالًا	وشاعِرِ قَوْمٍ أُولَى بَغِضَةٍ
٢٠٦					للبيم
١٨٩	٤	٣	كامل	نَعِمَ	قد كانَ مِنْ غَسَّانِ قَبْلَكَ
١٩٤	١	٥	طويل	بالدم	وقد بَزَّ عَنْهُ الرَّجُلُ ظُلْمًا وَرَمَلُوا
					النون
١٩٥	١	٦	منسرح	واغْتَدَيْنُ	يَا رَبَّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوَادَنَا

٢٩

مجموع الأبيات

## فهرس الآيات القرآنية (\*)

الصفحة	الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١٧٦	﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ .	٦٦	البقرة	٢
١٥٣	﴿ وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ .	١١٩	آل عمران	٣
١٧٦	﴿ جَزَاءُهَا بِمَا كَسَبَتْ نَكَالًا مِّن اللَّهِ ﴾ .	٣٨	المائدة	٥
٣٤	﴿ وَإِمَّا يَنْتَظِرُونَ مِّن قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَأَنبِذُوا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ .	٥٨	الأنفال	٨
٦٠	﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ ﴾ .	٩٤	يوسف	١٢
٩٤	﴿ وَأَنْتَ لَا تَظُنُّمَ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ .	١١٩	طه	٢٠
١٧٨	﴿ يَسْكَدُ سَكَادًا بَرِّقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾ .	٤٣	النور	٢٤

(\*) الكلمة التي تحتها خط هي موضوع الاستشهاد من الآية الكريمة .



رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
٢٥	الفرقان	٢٧	* وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ : يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * .	١٥٣
٢٦	الشعراء	١٢٩	* وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تُخَلَّدُونَ * .	١٩٠، ١٩٧
٢٦	الشعراء	١٢٨	* أَتَنْبُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةٌ تَمَعِبُونَ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تُخَلَّدُونَ ، وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشْتُمْ جِبَارِينَ * .	١٩٠
		١٢٩		
		١٣٠		
			[ استشهد بها في ذكر « عاد » ]	
٥١	الذاريات	٢٩	* فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ * .	١٤٧
٥٣	النجم	٥	* ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى * .	١٢٧
٥٣	النجم	٥٠	* وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى * .	١٩٠
٥٩	الحشر	٩	* وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ * .	١٥١
٦٨	القلم	٢٥	* وَغَدَّوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ * .	١٣
٧١	نوح	٢٣	* وَقَالُوا : لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَفُوتَ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا * .	٢٥

رقم الآية	اسم السورة	رق السورة	الصفحة
٢٣	النَّبَأُ	٧٨	٨١
٥٠، ٤٤	البروج	٨٥	١٨٤
٧٠، ٦٦	الفَجْرُ	٨٩	١٩٠

## فهرس الأحاديث النبوية (\*)

الصفحة

١٩٤	« زِنِ وَأَرْجِحِ »
	[ الاستشهاد به في تفسير الرُّجُل وهي السراويل ]
٢١	« لَا فِرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ »
٧٦	« لَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ »
٩٨	« مَنْ بَلَغَ الصَّنْعَ بِسَهْمٍ »
٨٨	« نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ »
٣٣	« يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَابًا ضَبَابًا »
٧٤	« يَمْشِي عَلَى الصَّرَاطِ مُدْلًا »

(\*) الكلمة التي تحتملها هي موضع الاستشهاد من الحديث النبوي الشريف .

## فهرس الأمثال والكنيات

الصفحة

٢٠٨	.	.	.	.	.	.	أثقلُ من عَمَاة
٩٦	.	.	.	.	.	.	إذا جاءت الجنوبُ جاء معها خيرٌ وتلقيح
١٢٦	.	.	.	.	.	.	أشجعُ من لَيْثِ عِفْرَيْنِ
١٥٤	.	.	.	.	.	.	أشدُّ العَطَشِ حِرَّةٌ على حِرَّة
١٢٤ ، ٣٨	.	.	.	.	.	.	أعزبَ عنه حلمه
٤٥	.	.	.	.	.	.	بَنَاتُ الدَّهْرِ
١٦	.	.	.	.	.	.	حَبٌّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا
٩٨	.	.	.	.	.	.	خَلٌّ سَيْبِلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ وَمَنْ هُرِيقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ
٣٦	.	.	.	.	.	.	دَرَّتِ الْحَرْبُ
٧٣	.	.	.	.	.	.	زَاحِمٌ بَعُودٌ أَوْ دَعٌ !
٣٤	.	.	.	.	.	.	سُورَةٌ تَعْلِيْمِيَّةٌ
٩٢١	.	.	.	.	.	.	صَرَ الْجُنْدُبُ
١٥٣	.	.	.	.	.	.	عَضٌّ فُلَانٌ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْغَيْظِ
١٥٣	.	.	.	.	.	.	عَضٌّ عَلَى أَصَابِعِهِ وَعَلَى بَنَانِهِ مِنَ النِّدَمِ وَاللَّهْفَةِ
١٠	.	.	.	.	.	.	عَظِيمُ رَمَادِ الْقَدْرِ
٣٤	.	.	.	.	.	.	غَضْبَةٌ مُضْرِيَّةٌ

٤٢٦٤١	فِدَى خَالَتِي لَكُمْ
٥٧	فِدَى لِأَوْلَادِكَ عَمِّي وَخَالِي
١٢٧	فُلَانُ ذُو مِرَّةٍ
١٧٩	فُلَانٌ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي
٢٨	فُلَانٌ يَبْدُلُ قَدِيحَ قَدْرِهِ
٨٦	فُلَانٌ يُرَبُّ أَمْرَهُ
١٠	كثِيرُ رَمَادِ الْقَدْرِ
٢٦	كَجِلْدَةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ
١٢	كَرِيمُ الْمُحْيَا
١٧	لَا آتِيكَ سَجِيسَ الدَّهْرِ
١١٨	لَقَحَتِ الْحَرْبُ
١٨٣٦١٨٢	لِللَّهِ دَرٌّ
٢٧	لَيْلَةُ وَرْدَةٍ (أَي حِرَاءِ الطَّرْفَيْنِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَطُلُوعِهَا)
١١٦	مَا رَزَانَهُ قِبَالًا وَلَا زِبَالًا
١٣٦	مِرْدَى حَرْبٍ
١٨٨	مَا كُنْتَ فَاسْتَجِجْ
٥٩	مُلُوكِ الْخَلِيلِ ذُهُمَهَا
١٣٧	نَمِّ جُلُودَ الْغَدَافِ هَذَا
٩	هُوَ مَقَامَةُ قَوْمِهِ

## فهرس أشعار الشواهد

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
<b>المهززة</b>				
١٢٦	—	طويل	سواء	لا تعذلي
١٦٣	بشر بن أبي خازم الأسدي	وافر	انحناء	كان حوْلهم
٢٧	الحارث بن حلزة اليشكري	خفيف	العاء	وكان المنون
١٢٠	الحارث بن حلزة اليشكري	خفيف	عمياء	أتلهى بها
<b>الآلف</b>				
١١٥	امرؤ القيس بن حجر الكندي	طويل	الثقا	أسيلة مسنن
<b>الباء</b>				
١١	ربيعة بن مرقوم الضبي	طويل	الموعبا	وأضياف آيل
١١٢	الأعشى ميمون بن قيس	بسيط	سبابا	أيام نجلو
١١٥	الأعشى ميمون بن قيس	بسيط	جلبابا	هر كولة
٨٣	معوذ الحكاه معاوية بن مالك	وافر	الكتابا	من الأجزاء
٧٥	بشر بن عمرو بن مرثد	كامل	الأحقبا	أو قارحا
٢٩	الحارث بن حلزة اليشكري	طويل	الخلائب	ونحن غداة
٨٣	الأخمس بن شهاب التغلبي	طويل	كاتب	لأبنة حطان

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
١٧٨	الأخنس بن شهاب التغلبي	طويل	سَبَائِبُ	هُمْ يَضْرِبُونَ
١٧٨	الأخنس بن شهاب التغلبي	طويل	الْكُؤَاكِبُ	بِحَاوَاءِ يَنْقِي
٩٠	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	وَمُشْرَبُ	عَلَوْنَ بِأَنْمَاطِ
٩٦	امرؤ القيس أو علقمة الفحل	طويل	يَنْحَلِبُ	وِظْلَ كَتَيْسِ
٩٩	امرؤ القيس بن عمرو	طويل	وَتَأَشْبُوا	أَتَنَّا نَمِيمُ
٩٩	امرؤ القيس بن عمرو	طويل	رُكْبُ	تَمُونَا لَمْ
٧١	—	بسيط	فَتَحْتَطِبُ	إِنْ أَنْخَصَبَتْ
١٥٠	ذو الرمة غيلان بن عتبة	بسيط	وَالْعَقْبُ	مُعِدَّ زُرْقِ
١٢٧	—	كامل	الْمَجْدَبُ	فَأَمْرَهُ
٩٤	الأعشى ميمون بن قيس	مجزوء الكامل	رِيَابُهُ	مِثْلَ النَّعَامِ
٥٣	بشر بن أبي خازم الأسدي	طويل	وَلُؤُبَاهُ	مُعَالِيَةً لَامٍ
١٢١	زهير بن أبي سلمى المزني	منسرح	جَنَادِبُهَا	رُؤَايِبُ الْمُحْصَدِ
١٨٣	أبو نواس الحسن بن هاني	»	كَتَائِبُهَا	وَيَوْمَ سَاتِيَدِمَا
٣٨	النايفة الذيباني (زياد بن معاوية)	طويل	عَوَازِبِ	لَمْ شَيْعَةً
١٠٨٤٧٦	» » »	»	الْمَصَاعِبِ	إِذَا اسْتَنْزَلُوا
٩٦	امرؤ القيس ، علقمة الفحل	»	مُتَحَلِّبِ	وِظْلَ كَتَيْسِ
١٣٥	امرؤ القيس بن حُجر	»	مَنْعَبِ	فَللساقِ الْهُوبِ
٩٦	علقمة بن عبدة الفحل التميمي	»	مُتَحَلِّبِ	فَأُدْرِكَنَّ ثَانِيًا
١٥٤	تميم بن أبي بن مقبل العجلاني	»	وَمُعْجَبِ	فَرُحْتَ بِيُرْدِيَةٍ
٥٢	عبيد بن الأبرص الأسدي	»	تَعْدِيبِ	تَرَى الْمَرْءَ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
٩	سلامة بن جندل التميمي	بسيط	تأويب	يومان : يوم
١٠	» » »	»	قرضوب	قوم إذا
٣٦	» » »	»	محلوب	يقال محبسها
٨٠، ٤٢	» » »	»	سرحوب	و شد كور
١٨٧، ٧٠	» » »	»	موظوب	شيب المبارك
١٣٣	» » »	»	الأنابيب	بالمشرفي
٧٦	» » »	»	المصاعيب	إنا إذا
١٠٣	زيد الخليل بن مهلهل الطائي	وافر	وآب	صبحناهن
١٠٣	تميم بن أبي بن مقبل	كامل	بذئاب	متنضحات
١١٥	» » »	»	الجلباب	خود منعة
١١٥	» » »	»	وذهاب	دعصا نقا
٦٣	بشر بن أبي خازم الأسدي	»	مغرب	فكان ظعنهم
١٦٩	» » »	»	الجندب	أرعى بها الفلوات
٨٢	عبيد بن الأبرص	خفيف	كالكتاب	لمن الدار أقفرت
١٤١	الأعشى ميمون بن قيس	»	والتقريب	مستخف إذا
١٣٢	ذو الخرق الطهوي	متقارب	للكب	عراقيب كوم
١٤١	عقبة بن سابق الهزلي ، أو أبو دؤاد الإيادي	هزج	والمقب	جواد الشد
١٤٩	أبو دؤاد الإيادي	»	القضب	رذايا كالبلايا
١١٨	قيس بن الخطيم الأوسي	متقارب	بأقرايها	مشينا إليها



الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
التاء				
حسام كلون	المنعّة	طويل	الشنفرى الأزديّ	١٣٣
الجيم				
متى ما يُسْف	يَنْشِجُ	طويل	الشاخ بن ضرار	١٤٠
أرقت له ذات	خريجُ	»	أبو ذؤيب الهذليّ	٩٥
صبا صبوّة	حدوجُ	»	» » »	١٦٣
كما زال نخل	خليجُ	»	» » »	١٦٣
شرين ببحر	ثبيجُ	»	» » »	١٦٧
الحاء				
وهي خرّجةٌ	صربحاً	متقارب	أبو ذؤيب الهذليّ	٩٨
إذا امتنحتّه	يقدحُ	طويل	تميم بن أبيّ بن مقبل	٣١
تبصّرُ خليلي	وتروحُ	»	عبّيد بن الأبرص	٦٣
كعوم سفين	ريحُ	»	» » »	٦٣
يا هل أريك	وإفضاحُ	بسيط	أبو ذؤيب الهذليّ	١٦٣
بأطيب من	النُبوحُ	وافر	أبو ذؤيب الهذليّ	١٩
بودك ما قومي	وريحها	طويل	عمرو بن قميّته	٦٦، ٢٣
بأيديهم مقرومةٌ	منيحها	»	» » »	{ ٣٠ { ١٩٨
[وما كنت مثل	طامح	»	الحطيّثه (جرول بن أوس)	١٦
فإن تقصدي	الجوامح	»	جرير بن عطية الخطفيّ	١٨

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٢٦	أوس بن حجر، عميد بن الأبرص	بسيط	بالرَّاح	دان مُسِفَّ
١٧٠	أوس بن حجر التميمي	»	بمروضاح	عيرانة كأتان
١٦	الأعشى ميمون بن قيس	رمل	مصَحَّح	ولقد أجنم
٩٠	طرفة بن العبد البكري	سريع	الذبيح	عائنين رقاً

### الدا

٩	تميم بن أبي بن مقبل	طويل	نَدَّدا	وأجدر منا
١٠	أوس بن حجر	»	أخذَا	كثير رماد القدر
١٢	كعب بن جعيل	»	مر فدا	ها مرقد سبعون
١٧	ذو الرمة غيلان بن عقبة	»	وأسمدا	خليلي لأحييتما
١١٠	الأعشى ميمون بن قيس	كامل	فترأدا	أمسى بندي
١٧٤	ربيعة بن مقروم الضبي	بسيط	البيدا	وجسرة حرج
١٥٨	عقبة بن هبيرة الأسدي	وافر	الحديدا	معاوي إنا بشر
١٥٦	ضمرة بن ضمرة النهشلي	طويل	حامد	وقلت له :
٣٧	الحادرة قطبة بن أوس الذبياني	»	المجد	فلا فحش
٩٧	أعشى همدان	»	للهمد	فلما رأينا القوم
١١٢	بشر بن أبي خازم	بسيط	يقد	فبات في حقف
٥٤	الأعشى ميمون بن قيس	وافر	يندود	ورح كالحجار
١١١	المرقش الأكبر	»	وقود	على أن قد سما
٩٨	عميد بن الأبرص	كامل	المرشد	والناس يلحون
١٦٢	أوس بن حجر	»	السعد	وكان ظن الحى

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٨٣	عبد الله بن عنمة الضبي	طويل	مدأدُها	فلم يبقَ إلاَّ
٣٢	المنقَّب العبدى عائذ بن محصن	»	وَوَيْدُها	وجأواء فيها
٥٠	» » »	»	وبرودُها	وصاحت صواديح
٧	بشر بن أبي خازم	»	ويُصعِدِ	إذا أفرعت
٩	طرقة بن العبد	»	مُنَدِّ	وصادقتنا سَمْعِ
٤٢	» » »	»	قَرَدِدِ	كانَ غُلُوبَ
٥٧	» » »	»	مُنْضِدِ	وطىَّ محالِ
٦١	» » »	»	ويهندي	عَدْوِيَّةٍ أومن
١٣١	» » »	»	وَأَزْدِدِ	متى تأتيني
١٠٧	زهير بن أبي سلى	»	مِدْوَدِ	تَجَاهُ بُجْدِ لیس
١٤٤	أوس بن حجر	»	المَمْدِدِ	وقد عبرت
١٥٩	دريد بن الصمة الجشمي	»	المَقْلَدِ	سلم الشظا
١٣٢	قيس بن زهير العبسي	وافر	بنى زيادِ	ألم يأتيك
٥٠	الأسود بن يعفر النهشلي	كامل	أجبادى	ولقد أروح على
٧٤	» » »	»	والإيرادِ	يشوى لنا الواحدُ
٥٦	الأعشى ميمون بن قيس	كامل	وتلادِ	والشاربين إذا
١٥٢	» » »	»	بلادِ	منعت قياس
١٧	النابعة الذبياني	»	الأسودِ	زعم البوارح
٦٨	زهير بن أبي سلى	»	بالفرقدِ	تنجو كذلك
٨٣	» » »	»	المُخَلِّدِ	لعمن الديارُ
١٣٩	» » »	»	المُفْرَدِ	دَعَهَا وسلَّ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٧٠	المتلمس الضبي جري بن عبد المسيح	كامل	مُعَدِّ	أَجْدُ إِذَا
١٤١	» » » »	»	المَرَصِدِ	تعدو إذا
٦٨	المنقب العبدى	سريع	سَدِ	كانها أسفَعُ

الراء

١٦٢، ٦٢	امرؤ القيس بن حُجر	طويل	مُعَيَّرَا	فَشَبَّهْتُمْ فِي الْآلِ
١٤٤	» » »	»	جَرَّجَرَا	على لاحب
{ ١٥٥	» » »	»	بقيصرا	بكي صاحبي
{ ١٨١	» » »	»	فَنَمَدَّرَا	فقلت له :
{ ١٥٥	» » »	»	المُسْقَرَا	أو المكرعات
{ ١٨١	» » »	»	عَفَزَرَا	نَشِيمُ بَرُوقَ
١٦٢	» » »	»	الأياصِرَا	تذكَرَتِ الخليل
١٦٨	» » »	»	وَقَرَا	فأصبح جاراكم
٧٢	مقاس الماندى	»	مَذْكَارَ	ولقد عدت
٧٢	القُطَامِي (عُمَيْرُ بن شَيْمِ)	»	عُفَارَه	يا جارتا
١٣٦	عَدِي بن زيد العبادي	مديد	مُغَارَا	ولو أدركتهم
١٥	الأعشى ميمون بن قيس	مجزوء الكامل	وسيرا	يقول لعبيديه :
١٤١	عوف بن عطية بن الخرع	متقارب	النشورا	وتفتُر عن
١٠٧	الأعشى ميمون بن قيس	»	صَرِيرَا	قطعت إذا
١١٢	الأعشى ميمون بن قيس	متقارب	مَسِيرَا	وبيناء يلعب
١٢١	» » »	»	عَسِيرَا	بِعَيْرَانَه كَاتَان
١٦٨	» » »	»		
١٦٩	» » »	»		

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٢٠	عوف بن الأحوص	طويل	وآخرُ	وما برحتُ بكرُ
١٦٤	لمبيد بن ربيعة العامري	بسيط	مقننُ	يشربن رفهاً
٣٧	أوس بن حجر	»	منشورُ	ليس الحديث
١٩	عامر بن كثير الحاربي	وافر	متارُ	إذا غضبوا
٩٩	عمرو بن الأهمم المنقري	»	البحورُ	ولكنني إلى
٢٧	حميد بن ثور الهلالي	كامل	الممطرُ	فاذا أحز الأ
٣٦	» » »	خفيف	تدورُ	ثم بالنيرات
٦٧	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	قصارها	مولعة بالطرتين
١٤٤	» » »	»	واقترارها	بها أبلت
١١٠	—	»	عرارها	لها مقلنا
١٧	كثير بن عبد الرحمن	»	أستثيرها	أقول إذا
٢٦	—	»	تثيرها	إذا ما السماء
٢٨	النايفة الذيباني	»	قراقر	يظل الإماء
٨٦	عروة بن الورد	»	مخطر	أهلك معتم
١٧٩	عمير بن الحباب	»	يبرى	فرشني بخير
١٧٩	الخريق بنت بدر	»	تبرى	فهلأبن حسحاس
١٣٥	تميم بن أبي بن مقبل	بسيط	بالعمر	من كل أهوج
١٣٩	» » »	بسيط	التعير	قد قدت
١٩	النايفة الذيباني	وافر	حجر	فلم يك
١٣٦	عوف بن عطية بن الخرع	وافر	بحر	أل تر
١٣٧	ثعلبة بن صعير المازني	كامل	عاز	تثقي كجلود

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٥٦	—	كامل	لم يَدْرُ	فِي فَتْيَةٍ
١٦٤	الحادرة قطبة بن أوس	مقارب	الحائرِ	كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ
١٣٦	الأعشى ميمون بن قيس	سريع	عاقِرٍ	وَقَدْ أُسْلِيَ
١٠٧	امرؤ القيس بن حُجْر	طويل	بِالشَّجَرِ	إِذَا الْبَازِلُ
٤١	طرقة بن العبد	رمل	وَضُرِّ	فَفَدَاءُ
٤١	» » »	»	الشُّطْرُ	خَالَتِي وَالنَّفْسُ
١٠٩	» » »	»	خَدِرِ	جَازَتِ الْبَيْدُ
٩٣	» » »	»	وَوُقْرِ	حِينَمَا قَاطَوْا
١٣٤	» » »	»	يَنْتَقِرُ	نَحْنُ فِي
٩٠	المتقّب العبدى	»	كَالشَّقِرِ	قَدْ عَلَتْ
٩٠	عدي بن زيد العبادى	منسرح	غَدْرُ	فَاضَ مِنْهُ
١١٣	امرؤ القيس بن حُجْر	مقارب	الْقَطَرِ	كَأَنَّ الْمَدَامَ
١١٣	» » »	»	الْمُسْتَجِرِ	يُعَلُّ بِهِ
١٤٦	مهامل بن ربيعة	»	الظَّاهِرَةِ	وَخَيْلُ تَكْدُسُ

### السين

١٤٥	يزيد بن الحذاق الشبي	طويل	ضروسا	مُعَدُّ لِيَوْمِ
١١١	المتلمس الضبي	»	تَرْجِسُ	يَجُولُ بَدَى
١١١	» » »	»	مُعْرِسُ	فَبَاتَ إِلَى
١٢٠	» » »	كامل	أَمْلَسُ	عَيْرَاتَةَ طَبِخِ
١١١	امرؤ القيس بن حُجْر	طويل	مُعْرِسِ	وَبَاتَ إِلَى

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٢٧	الحارث بن حلزة	سريع	شأس	خدم نعانلها
٨٢	» » »	»	الفرس	لمن الديار
الصاد				
٦٨	امرؤ القيس بن حجر	طويل	دليس	كان سراه
١٢١	» » »	»	فصيص	يغالين فيه
١٤٣	» » »	»	محيص	وأصدرها بادي
١٤٥	عبيد بن الأبرص	وافر	الدلاص	كلون الماء
الطاء				
٥٤	المتنخل الهذلي	وافر	هياط	كان وغي
العين				
٩	مالك بن حريم الهمداني	طويل	أقرعاً	وأقبل إخوان
٣٥	المخبيل الحارثي	»	لماً	وأرماهم
٤٧	متعم بن نويرة	»	مقنماً	ولا بكمهم
١٦	الأحوص (عبد الله بن محمد)	»	منعاً	وزاده كلفاً
٦٧	الأعشى ميمون بن قيس	بسيط	الصدعاً	قد يترك
٢٢	أوس بن حجر	خفيف	فرعاً	وشبه الهيدب
١٢٩	النايقة الذبياني	طويل	خاشع	رماد ككحل
٢٠	أوس بن حجر	»	وتقطع	فما فتت
٦٨	بشر بن أبي خازم	»	ملع	تراها إذا

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٢٢	—	بسيط	الفرعُ	إذ لا يزال
٧١	تميم بن أبي بن مقبل	د	خرعُ	نحبس أذوادنا
١٦١	ربيعة بن مقروم الضبيّ	وافر	سراعُ	جلالُ مائر
١٦٣	بشر بن أبي خازم	د	يُنوعُ	كان حدّ وجههم
٦٧	أبو ذؤيب الهذليّ	كامل	مولعُ	ينهسه ويذودهن
٨٦	د د	د	ويصدعُ	وكانهن ربّابة،
١١١	د د	د	زعزعُ	ويعود بالأرطى
٢٠	يزيد بن الصّعق	طويل	وتدعى	بني أسدٍ
٧٥	—	وافر	وبالتلاع	إذا كرهوا الجميع
١٤٧	تميم بن أبي بن مقبل	د	المتوع	فلما قلص
١٤٧	د د د	د	وجبع	تصكّ النحر
١٤٨	د د د	د	تجميع	ولما ينذرا
٧٥	الأجدع بن مالك الهمدانيّ	كامل	والإيضاع	يصطادك الوحدُ
٢١	الحادرة قطبة بن أوس	د	وندعى	ونقى بآمن مالنا
١٣١	د د د	د	مُشغع	بكرؤوا علىّ
٢١	ساعدة بن العجلان	د	أدعى	ورميت فوق
٨٠	سويد بن أبي كاهل الشكريّ	رمل	القرع	وليوث تتقى
١٣٧	د د د	د	انجزع	تمضيب القرن
١٦٠	د د د	د	شجع	فركبناها على



الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
الفاء				
١٢	طَرَفَةُ بن العبد	طويل	المتلهفُ	ولم يحمِ فرج
١٨٢	البُحْتَرى (أبو عُبادة)	»	اللَّحْفُ	ولما استقرت
١٣٥	بشر بن أبى خازم	كامل	أَوْجَفُوا	هوجاء ناجية
٢٣	المرقش الأكبر	طويل	أُظَانِفِ	بودك ما قومي
٣٠	» »	»	للزغانفِ	وكان الرقاد كلَّ
١٣٦	» »	»	كالتقاذفِ	سديس عليها
١٠٧	الأعشى ميمون بن قيس	خفيف	مَوْقُوفِ	واستقلت
القاف				
١١٥	الأعشى ميمون بن قيس	بسيط	انتطقا	وكنل كالتقا
١٨٢	البُحْتَرى (أبو عُبادة)	كامل	والسوقا	ساتيدا وسيوفنا
٩٦	عمرو بن الأهم	طويل	دَفُوقُ	تألق في عين
١٥٦	» »	»	وصديقُ	فقلت له :
٧٢	المفضل بن معشر الشكري	وافر	مَحْيِقُ	يهزهز صعدة
٨٢	سلامة بن جندل التميمي	طويل	فمطوقِ	لمن طلل
٨٢	» »	»	مُهَرَّقِ	أكب عليه
١٣٣	» »	»	مُحَرَّقِ	كأن اختلاء
١٦٨	» »	»	مُحَرَّقِ	وبعد مصاب
١١٧	زهير بن أبى سلى	»	وردوقِ	برجم كوقع
١٥١	امرؤ القيس بن حجر	»	المُفَوَّقِ	وأصبح زهولا

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
١٦٢	امرؤ القيس بن حجر	د	مُنْبَجِّقٍ	وحدتُ بأن
١٥٤	خُفَّافُ بن نُذْبَةَ السُّلَمِيِّ	د	مُطَرِّقٍ	وحرّةِ صايدٍ
٤٥	الممزقُ العبدى شأس بن نهار	بسيط	رَاقٍ	هل للفتى
٤٥	د د د د	د	وأفواقٍ	كأننى قد
٨٩	بشر بن عمرو بن مرثد	د	مسبقٍ	بل هل ترى
٤٣	ذو الخرقِ الطهويّ	وافر	بالعناقِ	حسبتُ بغام
٨٢	سلامة بن جندل	كامل	بواقٍ	هاج المنازل
٨٢	د د د	د	الأخلاقِ	ليس الروامس

### الكاف

١١١ | ظلتُ بندى | كالكِ | طويل | طرفة بن العبد

### اللام

١٥١ | تُخَيِّرُنَ أنضاهُ | تزيلاً | طويل | أوس بن حجر

١٥٢ | إذا الملوياتُ | جوزلاً | د | نعيم بن أبي بن مقبل

٢٣ | تناخى هند خير | الشمالأ | وافر | ذو الرمة

١٠٩ | تَوَلَّوْا جُمَّلاً منا | والرحالاً | د | عنتره بن شداد العبسي

١٦ | طَرَّقَ الخيالِ | خيالاً | كامل | جرير بن عطية الخطفي

١٧٣ | حَدَّثُونِي بنى | يزولاً | خفيف | الأعشى ميمون بن قيس

١٤٤ | يوماً تراها | نفلأ | منسرح | د د د

١٠٥ | نَأْتِكُ أَمَامَهُ | خيالاً | متقارب | الخطيئة (جرول بن أوس)

١٠٥ | خيالاً يروعك | زوالاً | د | د د د

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
{ ١١٢ ١٦٥ }	الخطيئة (جَرَّوَل بن أوس)	مقارب	وضالاً	تُعَاطِي العِضَاه
١٦٥	» » »	»	غَزَاآ	كعَاطِيَةٍ من ظِبَاه
١٧١	» » »	»	الكَدَالَا	فهل تَبْلَغُنِيكِهَا
١٧٤	» » »	»	الرَّحَالَا	إلى ملك عَادِلٍ
١٧٤	» » »	»	نَوَاآ	فإنَّكَ خَيْرٌ من
١٧٥	» » »	»	جِبَالَا	أَمِين الخَلِيفَةِ بَعْد
١٧٥	» » »	»	فَعَالَا	وأطولهم في الندى
١٧٥	» » »	»	النَّكَالَا	فجُنُكْ مَعْتَرَا
١٧٥	» » »	»	الرَّحَالَا	فلا تسمعن بي
١٧٦	» » »	»	تَقَالَا	أَتَتْنِي لِسَانٌ
١٧٦	» » »	»	رجالا	فإن كان مازعوا
١٧٦	» » »	»	مُقَالَا	تَحْنَنٌ عَلَيَّ هَدَاك
١٠٩	جنوب أخت عمرو ذى الكلب	»	والجبالا	كانهم لم يحسوا
١١٧	تميم بن أبي بن مقبل	»	صَقَالَا	عرضتُ لها
١٦٠	تميم بن أبي بن مقبل	»	أَكْتَهَالَا	وغيث تَبَطَّنَتْ
١٦٦	» » »	»	شِمَالَا	جعلن القناة
{ ١١٠ ١٦٥ }	عمرو بن قريظة	»	طوالا	لها عين
{ ١٠٩ ١٦٨ }	» » »	»	الرَّحَالَا	فبِالظَّلِّ بَدُّنَ
٦٢	بشامة بن عمرو الغدير	»	جَفُولَا	وإن أذبرت
٨٣	زهير بن أبي سلمى	»	مُحِيلَا	بَلِينٍ وَتَحْسَب
٣٢	الأعشى ميمون بن قيس	كامل	نَهَالَهَا	وإذا نجى

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
١٦٨	الأعشى ميمون بن قليس	كامل	ورِحَالَهَا	وَمَصَابِ غَادِيَةٍ
١٦٩	» » »	»	ظَلَالَهَا	بِجَلَالَةٍ سُرْحٍ
٣٢	» » »	طويل	الرَّوَّاحِلُ	وَرَجْرَاحَةٌ تَعْشَى
١٠١	زهير بن أبي سلمى	»	المَطَافِلُ	إِذَا نَهَبُوا
١٣٠	النابعة الذبياني	»	المَوَاطِلُ	وَقَفْتُ بَرَبَعٍ
١٤٣	» » »	»	المَسَاحِلُ	أَقْبَّ كَعَقْدِ
٩	زهير بن أبي سلمى	»	والفعلُ	وَفِيهِمْ مَقَامَاتُ
١٣٣	» » »	»	نُكَلُ	يُحْشُونَهَا بِالمَشْرِفِيَةِ
١١	طرفة بن العبد	»	بليلى	وَأَنْتِ عَلِي
٩٥	الأعشى ميمون بن قيس	بسيط	زَجَلُ	وَبَلَدَةٌ مِثْلُ
٩٨	» » »	»	العِجَلُ	وَالسَّاحِبَاتِ ذِيوَلِ
١١٠	» » »	»	هَطَلُ	مَا رَوْضَةٌ مِنْ
١٨٨	» » »	»	عُجَلُ	حَتَّى يَصِيرَ
١٠٣	ابن أحرر	»	السَّمَلُ	الزَّاجِرِ العَيْسِ
٣٨	عبدة بن الطيب التميمي	»	ومقتولُ	وَلِيٍّ وَصَرْعَنَ
١٠٩	بشر بن أبي خازم الأسدي	وافر	الحِجَالُ	بِأَصْدُقِ عِدْوَةٍ
٨٩٦٦٤	عمرو بن قبيصة	كامل	الظُّلُلُ	وَكَأَنَّ غَزْلَانَ
٩١	للسيب بن علس (زهير بن علس)	»	الْحَمَلُ	عَقْلًا وَرَقَمًا
١٦٣	» » »	»	نَخْلُ	وَلَقَدْ أَرَى ظُفْعَنَا
١٦٣	» » »	»	سَحْلُ	فِي الآلِ يَرْفَعُهَا
١٤٧	زبان بن سيار المري	»	دَوُولُ	فَإِذَا فَرَعْتَ عَدِي

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٤٩	زهير بن أبي سلمى	طويل	خاذلة	بندى ميعنة
٨٣	» » »	»	فعاقله	لمن طلل كالوحي
١٥٢	» » »	»	مقائله	عبأت له حلمي
١٥٨	» » »	»	نصاؤه	وقال أميري
١٧٧	» » »	»	وصواهله	عزيز إذا حل
٦٥	نسيم بن أبي بن مقبل	»	مائله	إذا ظلت العيس
١٣٥	أبو الأسود	»	كاهله	على ذات لوث
٥٤	امرؤ القيس بن حجر	»	رال	وصم صلاب
٧٣	عبيد بن الأبرص	»	أمثالي	أمن منزل عاف
١٦	الناطقة الذيباني	»	وسائلي	نصحت بني عوف
٤٩	امرؤ القيس بن حجر	»	منزلي	وألقي يبسان
٦٤	» » »	»	مرجلي	ويوم دخلت
٨٠	» » »	»	هيكلي	وقد أغتدي
١٠٨	» » »	»	عققل	فلما أجزنا ساحة
١٤٠	» » »	»	جندلي	كان الثريا
١٤١	» » »	»	تنقل	له أبطالا ظبي
١٠٨	عبيد بن الأبرص	بسيط	وإرقال	زيافة بقتود
٥٨	عنتر بن شداد العبسي	وافر	كالسعال	أتونا في الظلام
١١٧	عمرو ذو الكلب	»	بالصقال	تمناني وأبيض
١٤٨	لبيد بن ربيعة	»	يبالي	أطاعوا في الغواية
١٥٠	» » »	»	المغالي	وأزمها المنجد

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٥٠	تميم بن أبن بن مقبل	كامل	وجمال	لَبِسَتْ جلابيب
٦٢	» » »	»	أوال	مال الحداة بها
٦١	البحترى (أبو عبادة)	»	أوال	شدت على جمع
٧	عبد قيس بن خفاف	»	لم أفعل	وإذا أتتكَ
٥٨	عبيد بن الأبرص	رمل مرفل	السعالي	نحن قدنا
١٢٥	امرؤ القيس بن حُجر	سريع	واغل	فاليوم اشرب
٥٥	عبيد بن الأبرص	خفيف	الرنال	بدلت منهم
٦٩	عمرو بن قميته	»	والسربال	وتصدى ليصرع
٦٤	الأعشى ميمون بن قيس	»	الهدال	ظبية من
١١٣	» » »	»	زلال	وكان الحمر
١١٨	» » »	»	حيال	ولقد شئت
١١٨	المهلهل بن ربيعة	»	كالجبال	يوم سرنأ
١١٨	بشر بن أبي خازم	»	الحجال	ذات جرس
١١٨	الحارث بن عبادة	»	حيال	قربا مربوط
٩٥	طرفة بن العبد	طويل	زجل	فلا زال
١١٢	الأعشى ميمون بن قيس	سريع	رتل	تجرى السواك
١٥٣	لبيد بن ربيعة العامري	رمل	الأظن	وتصك المرؤ

الميم

٨٩	المرقس الأصغر	طويل	المخارمأ	سلكن القرى
١١٤	» » »	»	فواحمأ	الآ حبنا
١١٢	الأعشى ميمون بن قيس	»	أفتمأ	يلوذ إلى

الصفحة	الشاعر	البحر	الفاوية	الصدر
١١٢	نعم بن أبي بن مقبل	طويل	مُهَدَّمَا	يظل إلى
٨٣	حاتم الطائي	»	مُنْمَمَا	أُتْعَرَفُ أَطْلَالًا
٧١	الأعشى ميمون بن قيس	وافر	وَالثَّمَامَا	وهل يشناق
١١٦	» » »	»	حَسَامَا	كصدر السيف
١٥٩	» » »	»	الْحِزَامَا	يقود الموت
٢٩	الأعشى ميمون بن قيس	خفيف	الهِيَامَا	فَقَدَوْنَا عَلَيْهِم
٣٦	ربيعة بن مرقوم الضبي	متقارب	رَمِيَا	فدارت رحانا
١٣٠	» » »	»	الْوَشُومَا	تخال معارفها
٩٠	عبيد بن الأبرص	بسيط	مَقْرُومَة	عَا لَيْنَ رَقَا
١٦٢	» » »	»	مَكُومَة	كَأَنَّ أَظْمَانَهُ
٩١	» » »	مرفل الكامل	وَالْمَدَامَة	أهل القباب
٤١	بشر بن أبي خازم	وافر	السَّهَامُ	وخرق تعزف
١١٣	» » »	»	مُدَامُ	لِيَا لِي تَسْتَبِيكَ
١٠٢	» » »	»	تَوَامُ	وَعَيْثُ أَحْجَمَ
٨	لبيد بن ربيعة	كامل	قِيَامُ	ومقامة غلب
٦١	أبو دؤاد الإيادي	خفيف	اتقحام	هل ترى من
٩٢	» » »	»	السَّهَامُ	وزراهن
١٦٣	» » »	»	صِرَامُ	وإذا ما جثتها
٣٠	علقمة بن عبدة التميمي	بسيط	مَقْرُومُ	وقد يسرت إذا
٩١	» » »	»	مَدُومُ	عقلاً ورقماً تظلل

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
١٢١	علقمة بن عبدة التميمي	بسيط	مَعْمُومٌ	حام كأن أوار
١٧٠	» » »	»	عَلْسُكُومٌ	هل تلحقيني
١٢٨	المخبل السعدي (ربيع بن مالك)	كامل	رَسْمٌ	وأرى لها داراً
١٢٨	» » »	»	سُحْمٌ	إلا رماداً هامداً
١٢٩	» » »	»	جِذْمٌ	وبقية النوى
١٣٠	» » »	»	سَجْمٌ	وإذا ألمَّ خيالها
٨٣	طرفة بن العبد البكري	مديد	حَمَّةٌ	أشجاك الربع
٨٣	» » »	»	يَشْمَةٌ	كسطور الرق
٤٢	ليبيد بن ربيعة العامري	كامل	خِداُمها	فإذا تغالى
٧٥	» » »	»	سَقَامها	وتسمعت رزاً
٨٤	» » »	»	أَقْلَامها	وجلاً السيول
١٢٧	» » »	»	إِبرَامها	رجعا بأمرها
١٤٠	» » »	»	وَصِيَامها	حتى إذا
٢٦٤١	عمرو بن قيس	طويل	يَخْدَام	فقاموا إلى
١٦٢	امرؤ القيس بن حنجر	كامل	صِرَام	أو ما ترى
١٦٢	عبيد بن الأبرص	»	الْجِرَام	والخيل عاكفة
١٩	زهير بن أبي سلمى	طويل	ولم يتجمجم	وكان طوى
٥٥	» » »	»	بِعُظْم	لحي حلال
٥٣	» » »	»	لَهْدَم	ومن بعض
٩٠	» » »	»	الدَم	عَلَوْنَ بأنماط



الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٧٤	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	العَرَمَرَمَ	فلا تُوعِدُنِي
١٥٠	» » »	»	لم يُعَمِّمَ	فَمَرَّ نَضِي
١٥١	» » »	»	المُكَمِّمَ	فأوردها عيناً
٧٤	جابر بن حنّ التغلبي	»	عَرَمَرَمَ	وكان مُعَادِينَا
٨٩	» » »	»	المُقَدِّمَ	إذا تركوا
١٥٦	—	»	والسَّقَمَ	يَظَلُّ نَصَبًا
١٦	الحارث بن وعله الشيباني	كامل	والرَّسَمَ	دارُ لَمِيَّة
١٧٨	عنترة بن شدّاد	»	الفَحْمَ	يمشون والمادى
٥٤	» » »	»	المُعَمِّمَ	بخبرك من
٧٤	» » »	»	عَرَمَرَمَ	طَوْرًا يَجْرُدُ
١٠٨	» » »	»	بِتَوَامَ	بَظَلُّ كَانَ
١١٨	عمرو بن الأسود	كامل	شِعْنَمَ	والجَمْعُ من
١٢٩	بشر بن أبي خازم	»	الْمُهْدَمَ	لَعِبَتْ بِهَا
١٣٠	» » »	»	الأَرْقَمَ	لَمِنَ الدِّيَارِ
٨٤	عديّ بن زيد العبادي	رمل	بالقَلَمِ	ما تَبِينُ العَيْنِ
٤٢	المرقش الأكبر	سريع	السَّامَ	عَرَفَاهُ كالفِجْلِ
٥٢٤٨	» » »	»	حَكَمَ	يَأْتِي الشَّبَابِ
٨١٥٢	» » »	»	قَلَمَ	الدَّارُ قَفَرُ
٥٢	» » »	»	كَلَمَ	هل بالديار
١٦٢	» » »	»	مَلَمَ	بل هل
٢٠٠	» » »	»	الأَصْحَمَ	ويخرج الدخانُ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
	النون			
٢٢	ابن أحر	بسيط	حَلَانَا	تَهْدِي إِلَيْهِ
٥٨	المرقش الأكبر	»	فَاسْقِينَا	يَا ذَاتَ أَجْوَارِنَا
٥٨	»	»	فَادْعِينَا	وَإِنْ دَعَوْتِ
١١٩	عمرو بن كلثوم	وافر	الدَّرِينَا	وَنَحْنُ الحَابِسُونَ
١٤٢	»	»	الْأَنْدَرِينَا	أَلَا هُبِّي
١٣٨	—	»	الرَّوْضِينُ	تُشِيخُ عَلَيَّ
١٤٩٦٠	زهير بن أبي سلمى	طويل	الشَّرِيَانِ	تَظَلُّ تَمْطِي
٨٢	امرؤ القيس بن حجر	»	يَمَانِ	لِمَنْ طَلَلُ
٨٢	»	»	أُزْمَانِ	قَفَا نَبِكِ
٨٢	»	»	رُهْبَانِ	أَتَتْ حِجْبُ
١٥٨	زهير بن أبي سلمى	»	شَجَنِ	فَقَلْتِ وَالِدَارِ
١٦٣	زهير بن أبي سلمى	طويل	قَطَنِ	يُخَفِّضُهَا الْآلِ
١٣٦	»	وافر	الجِرَانِ	شَدِيدِ الْأَسْرِ
١٣٨	»	»	نَيْسَبَانَ	يُشِيخُ عَلَيَّ
٦٢	المنقّب العبدى (عائذ بن محصن)	»	سَفِينِ	وَهُنَّ كَذَاكَ
٦٢	»	»	وَالشُّوونِ	يُشَبِّهَنَّ السَّفِينِ
٦٢	»	»	دَهِينِ	كَأَنَّ الْكُورِ
٦٢	»	»	بَطِينِ	يَشُقُّ الْمَاءِ
٩٢	»	»	مُسْتَكِينِ	وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
٩٢	للمثقب العبدى (عائذ بن محصن)	وافر	الفصون	كفز لآن خذلن
١٣٧	» » »	»	معين	كان نفي ماتنفي
٦٣	عبيد بن الأبرص	»	السفين	تبين صاحبي
١٣٠	أوس بن حجر	كامل	شؤوني	لا تحزني
١٦٢، ٦٣	المرقش الأكبر	خفيف	سفين	لمن الظن
٤٢	الأعشى ميمون بن قيس	متقارب	المدجن	وطال السنام
٥٤	» » »	»	شزن	تيسمت قيسا ،

### الماء

فأبي ما وأيك | لا يرآها | وافر | العباس بن مرداس السلي | ٨

### البياء

٤٤	لبيد بن ربيعة	طويل	ردائيا	كأني وقد خلقت
٥٣	عنتر بن شداد	»	العواليا	حلفنا لهم والخليل
٢٠٤	أبو حية النميري	»	التقاضيا	إذا ما تقاضى
٢٠٤	أبو حية النميري	طويل	باقيا	حنتك الليالي
١٣٩، ٧٣	عمرو بن قميثة	وافر	أخدريا	كأني حين
٨٤	أبو ذؤيب الهذلي	متقارب	الحميري	عرفت الديار
١٢٩	» » »	»	والنوي	فلم يبق
١٢٩	» » »	»	الآني	وأشعت في
١١	أبو ذؤاد الإيادي	خفيف	عريه	وكهول عند

## فهرس أنصاف الآيات

الصفحة	الشاعر	البحر	نصف البيت
			الباء
٣٨	—	طويل	وَأَعَزَّبَ حِلْمِي بَعْدَ مَا كَانَ أَعَزَّبَا
			الدال
٦٣	—	رمل	فَقُلْنَ قَدْ أَقْصَرَ أَوْ قَدْ عَوَّدَا
			الراء
١٠١	النير بن توكب	كامل	أُنْفُ يَقُمُ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا صدره : [ وَكَأَنَّهَا دَقَرَى نَحِيلَ نَبْنُهَا ]
			القاف
٧٣	—	كامل	عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ خَلَقَ
			النون
١٤٢	—	وافر	وَمَا عَلِمِي بِسِحْرِ الْبَابِلِينَا

## فهرس الأرجاز

### الممزة

الصفحة

٩٨

—

خَلُّ سَبِيلٍ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ

٩٨

—

وَمَنْ هُرِّيقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ

### الداال

١٤٠

العَجَّاج

بِحَيْثُ صَامَ الْمِرْجَلُ الصَّادِي

### الياء

١٤٦

حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ

حَتَّى إِذَا تَجَلَّتِ اللَّوْبِيَا

١٤٦

حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ

وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّقَا الصَّيْفِيَا

## فهرس الأعلام

(١)

الأميدى (صاحب «المؤتلف والمختلف» و«الموازنة») أبو للقاسم الحسن

ابن بشر: ٩٩٠، ٣

إبراهيم بن السرى الزجاج؛ أبو إسحاق = الزجاج (صاحب «إعراب القرآن»)

إبراهيم بن على بن تميم؛ أبو القاسم = الحضرى القيروانى صاحب «زهر الآداب»

إبراهيم بن محمد = ابن أبى عون

ابن أبى حجلة (صاحب كتاب «ديوان الصباة») أحمد بن يحيى بن أبى بكر

النلسانى: ١٠٦٠، ١٠٥

ابن أبى خازم = بشر بن أبى خازم الأسدى

ابن أبى عون (إبراهيم بن محمد، صاحب كتاب «التشبهات») ٤٠،

٢٠٤، ١٩٢

ابن الأثير المؤرخ (صاحب «الكامل» فى التاريخ أبو الحسن على بن محمد

ابن محمد بن عبد الكرم الشيبانى؛ عز الدين الجزرى): ٥٨

ابن الأثير المحدث (صاحب «النهاية فى غريب الحديث والأثر» أبو السعادات

المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكرم الشيبانى؛ مجد الدين الجزرى):

١٩٤، ٩٨، ٧٣، ٧٢

ابن أحرر الباهليّ (عمرو بن أحرر) : ٢٢ ، ١٠٣  
ابن الأعرابي (أبو عبد الله محمد بن زياد) : ٢٦ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٩٦ ، ١٤٧ ،  
١٥١

ابن الأنباري = الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري  
صاحب « شرح المعلقات السبع الطوال » و « الأضداد » )  
ابن الأنباري = الأنباري (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري  
صاحب « شرح المفضليات » )

ابن برّيّ (عبد الله بن برّيّ) : ٨ ، ١٧ ، ٣٦ ، ١٥١

ابن بقراط البطريق : ١٨٣

ابن جنيّ (أبو الفتح عثمان بن جنيّ) ، صاحب « الخصاص » وغيرها :  
١٨٠ ، ١٨٤

ابن حزم الأندلسيّ (صاحب « جهرة أنساب العرب » أبو محمد عليّ بن أحمد  
ابن سعيد بن حزم) : ٥٦ ، ٦٣

ابن حسحاس (في شعر الخرنق بنت بدر) : ١٧٩

ابن حمّة الدوسيّ (عمرو بن حمّة بن رافع بن الحارث الدوسي . ويقال اسمه  
كعب بن حمّة) : ٢٠٩

ابن دُرَيْد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزديّ) ، صاحب « الجهرة »  
و « الاشتقاق » : ١٤٧ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٤

ابن رشيق القيرواني (أبو عليّ الحسن بن عليّ بن رشيق) ، صاحب « العمدة  
في صناعة الشعر وقده » : ١٨٠

ابن السكّيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق) : ٢٤ ، ٣٥ ، ١٢٣ ، ١٩٢

ابن سَلَامُ الرَّوِّيَّ (صاحب «غريب الحديث») = أبو عُبيد القاسم  
ابن سَلَامُ

ابن سِنَانُ الطُّوسِيَّ (أبو الحسن علي بن عبد الله بن سِنَان) : ١٤٣، ٩٦،  
١٥١، ١٤٨

ابن سَيْدَةَ (علي بن إسماعيل بن سيده، صاحب «المخصص» و «الحكم») :  
١٤، ١٠، ٢٣، ٧١، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ١٠٠، ١١٧، ١٢٣،  
٢٠٠، ١٨٠، ١٧٠، ١٤٧، ١٣٢

ابن الشَّجَرِيَّ (هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحنفي، صاحب  
المختارات والحامسة والأمالى الشجرية) : ٤١، ١٠٤، ١٠٦، ١٩٥

ابن الشَّيْبَانِيَّ (الثَّعْمَانُ بن امرئ القيس بن عمرو بن عمرو  
ابن عدِيَّ بن ربيعة بن نصر الأحميَّ فارس حلبيمة وصاحب الخورنق  
والسُّدير ويقال له الأعور السائح) : ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥،  
ابن شُمَيْلٍ = النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ

ابن طَبَّاطَبَا (أبو الحسن محمد بن طَبَّاطَبَا، صاحب «عيار الشعر») : ١٨٠  
ابن عبد رَبِّهِ (صاحب «العقد الفريد» أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّه  
الأندلسي) : ٤٠، ٤٠٤

ابن فَارِس (صاحب المقائيس والمجمل والصاحبي، أبو الحسين أحمد بن فارس  
ابن زكريا) : ٤٠، ٤٨، ٩٠، ١٩٢، ١٩٩

ابن فضل الله العُمَرِيُّ أحمد بن يحيى (صاحب «مسالك الأبصار») =  
العُمَرِيُّ

ابن قِبَال : ١٤٣



ابن قُتَيْبَةَ ( أبو محمد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَةَ الدِّيْنَوْرِيّ ، صاحب « الشعر  
والشعراء » و « للمعارف » و « للمعاني الكبير » وغيرها ) : ١٦ ، ١٤ ،  
١٨ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٨٥ ،  
١٣٧ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨

ابن السَّكْبِيّ ( هشام بن محمد بن السَّائِب ، صاحب « الأصنام » و « أنساب  
الجيل » وغيرها ) : ٢٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٧١

ابن ماء السماء ( المنذِر بن امرئ القيس بن النعمان الأعور السامح بن امرئ  
القيس البده بن عمرو بن امرئ القيس بن عدِيّ ؛ وهو أبو للثك  
عمرو بن هند ) : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤

ابن المَبَارَك = محمد بن المبارك بن محمد بن مَيْمُون ( صاحب « منتهى الطلب  
من أشعار العرب » )

ابن مُقْبِل = تَمِيم بن أَبِي بن مُقْبِل

ابن منظور ( جمال الدين محمد بن مَكْرَم ، صاحب « لسان العرب » و « مختار  
الأغاني » ) : ٤ ، ٤٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٢ ،  
٣٧ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،  
١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،  
١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،  
١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٦

ابن النحَّاس ( أبو جعفر ) : ٩٦

ابن واصل الحَمَوِيّ ( جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سالم بن نصر الله  
ابن واصل الحَمَوِيّ ؛ صاحب « تجريد الأغاني » ) : ٤ ، ٣٩ ، ٩٥

ابن يَاسِن (مَلَّاح من أهل هَجَرَ) : ٦١ ، ١٦٢

ابن يَعِيش (يعيش بن علي بن يعيش الأَسَدِي ؛ صاحب « للفصل ») :

١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٥

ابنا شَعْنَم (وردنا في شعر عمرو بن الأسود) : ١١٨

ابنة حَطَّان بن عَوْف (وردت في شعر الأَخْنَس بن شهاب التَغْلِبِيّ) : ٧٣

أبو إِسْحَاق إبراهيم بن السَّرِيّ الزَّجَّاج (صاحب « إعراب القرآن ») =  
الزَّجَّاج

ابنة عَفْزَر (في شعر امرئ القيس بن حُجْر) : ١٦٨

أبو الأسود الدَّوْلِيّ (ظالم بن عمرو) : ١٣٥

أبو برزة : ٣

أبو يَشْر عمرو بن عثمان بن قَنَبَر = سَيَبَوِيَه

أبو بَصِير = الأعشى ميمون بن قَيْس

أبو البقاء العُكْبَرِيّ (عبد الله بن الحسين) = العُكْبَرِيّ

أبو بكر الصَّوْلِيّ (محمد بن يحيى) : ١٨٣

أبو بكر محمد بن الحَسَن الأزْدِيّ = ابن دُرَيْد

أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (صاحب « شرح المعلقات

السبع ») = الأنباري (أبو بكر)

أبو تَمَّام (حبيب بن أوس الطائيّ) : ٤٨ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨

أبو جعفر أحمد بن عبّيد بن ناصح = أحمد بن عبّيد بن ناصح

أبو حاتم الرّازي (أحمد بن حمدان ؛ صاحب كتاب « الزينة في الكلمات

الإسلامية العربية ») : ١٠٤

أبو حاتم السَّجِسْتَانِي سهل بن محمد (صاحب كتاب «المعمرين» ) =  
السَّجِسْتَانِي

أبو الحسن الأَخْفَش عليّ بن سليمان = الأَخْفَش

أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن سِنَان الطُّوسِيّ = ابن سنان الطُّوسِيّ

أبو الحَسَن هليّ بن حازم اللّحيانيّ = اللّحيانيّ

أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ السَّعُودِيّ (صاحب «مروج الذهب ومعادن  
الجوهر» ) = السَّعُودِيّ

أبو الحسن عليّ بن عيسى الرُّمَّانِيّ = الرُّمَّانِيّ

أبو الحسن عليّ بن محمد المدائنيّ = المدائنيّ

أبو الحسن العِمْرَانِيّ الخوارزميّ = العِمْرَانِيّ

أبو الحَسَن بن هلال بن الصَّابِيّ : ٣٩

أبو حَنيفَةَ الدِّينَوْرِيّ (أحمد بن داود الدِّينَوْرِيّ) : ٦٣ ، ١١١ ، ١٤٩ ،

١٦٤ ، ١٥٠

أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيّ : ٢٠٤

أبو دُوَادِ الإِيَادِيّ (جارية بن الحجَّاج) : ١١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٩٢ ، ١٤١ ،

١٦٣ ، ١٤٩

أبو ذُوَيْبِ الهُدَلِيّ : ١٩ ، ٦٧ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ،

أبو زكريا الفراء يحيى بن زياد = الفراء

أبو زكريا يحيى بن عليّ الخطيب التبريزيّ = التبريزيّ

أبو زياد الكلابي : ١٤٩

أبو زيد الأنصاريّ ( سعيد أوّس بن ثابت الأنصاريّ ؛ صاحب « النوادر

في اللغة » : ٢٧ ، ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨

أبو زيد القُرشيّ ( أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القُرشيّ ؛ صاحب « جهرة

أشعار العرب » : ٤٠

أبو سعيد = الأَصمعيّ ( عبد الملك بن قُرَيْب )

أبو سعيد = السُّكْرِيّ ( الحسن بن الحسين )

أبو سعيد = السَّيرافيّ ( الحسن بن عبد الله بن المرزبان )

أبو الطَّيِّبُ الغُفَوِيُّ ( عبد الواحد بن عليّ ، صاحب « الأضداد » و « النوادر »

وغيرهما ) : ٤٨

أبو عُبَادَةَ الوليد بن عُبيد الطائيّ = البُخْتَرِيّ

أبو العباس ؛ أحمد بن عبد المؤمن القيسيّ الشريشيّ = الشريشيّ

أبو العباس ؛ أحمد بن يحيى = ثَعْلَب .

أبو العباس ؛ المبرّد محمد بن يزيد = المبرّد

أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاريّ ، صاحب « الجامع لأحكام القرآن »

= القرطبيّ .

أبو عُبَيْد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ الأوثنيّ = البكريّ

أبو عُبَيْد ( القاسم بن سلام المروزيّ ) : ٢٧ ، ٩٠

أبو عُبَيْدَة ( معمر بن المُثنّى ؛ صاحب « مجاز القرآن » وغيره ) : ٥٨ ،

١٢٣ ، ٨٠

أبو عثمان عمرو بن بحر = الجاحظ

أبو عِكْرِمَةَ الضُّبيّ ( عامر بن عمران ) : ١١

أبو عليّ أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (صاحب «شرح حماسة أبي تمام»  
و «الأزمنة والأمكنة») = المرزوقيّ

أبو عليّ الفارسيّ (الحسن بن أحمد): ١٠٠

أبو عليّ القاليّ (إسماعيل بن القاسم بن عيّدون) = القاليّ

أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه (صاحب «العقد الفريد») = ابن عبد ربه

أبو عمرو الشيبانيّ (إسحاق بن مرّار): ١٦، ١٢٦، ١٣٠،

١٥٠، ١٣٨

أبو عمرو الهرويّ = شير بن حمدويه الهرويّ

أبو الفتح عثمان بن جنيّ = ابن جنيّ

أبو الفرج الأصفهانيّ (علي بن الحسين؛ صاحب «الأغانى»): ٣، ٤، ٥،

١٧٦، ١٥٥، ١٠٥، ١٠٤، ٥٥، ٤٥، ٣٩

أبو القاسم إبراهيم بن عليّ بن تميم الحضريّ، صاحب «زهر الآداب»  
= الحضريّ

أبو القاسم الحسين بن محمد (صاحب «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء  
والبلاء») = الراغب الأصفهانيّ

أبو القاسم عليّ بن أبي أحمد الحسين بن موسى = الشريف المرتضى

أبو القاسم عليّ بن حمزة (صاحب «التنبيهات») = عليّ بن حمزة

أبو محمد الأسود الأعرابيّ (الحسن بن أحمد): ١٨١

أبو محمد الأنباريّ القاسم بن محمد بن بشر الأنباريّ (صاحب «شرح

المفضليات»، = الأنباريّ (أبو محمد)

أبو محمد الحسن بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني = الهمداني (صاحب كتاب «صفة جزيرة العرب»)

أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموي = الأموي

أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي = البطليوسي

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري = ابن قتيبة

أبو مكنف زيد الخليل بن مهلهل بن يزيد الطائي = زيد الخليل (زيد الخليل)

أبو منصور = الأزهرى محمد بن أحمد بن الأزهر، صاحب «تهذيب اللغة»

أبو منصور = الثعالبي (عبد الملك بن محمد)

أبو منصور = الجواليقي موهوب بن أحمد

أبو الندى محمد بن أحمد : ١٨٠ ، ١٨١

أبو نصر إسماعيل حماد الجوهري (صاحب «الصحاح») = الجوهري

أبو نواس (الحسن بن هاني الحكيم) : ١٨٣

أبو هلال المسكري (الحسن بن عبد الله بن سهل) = المسكري

أبو الهيثم الرازي : ٦١

أبو يزيد الغنوي : ٩٥

الأجدع بن مالك الهمداني : ٧٥

أحمد بن حمدان الرازي = أبو حاتم الرازي (صاحب كتاب «الزينة في الكلمات الإسلامية العربية»).

أحمد بن داود الدينوري = أبو حنيفة الدينوري

أحمد بن عبد المؤمن (أبو العباس) القيسي الشريشي = الشريشي

أحمد بن عبد الوهاب التَّوَيْرِي (صاحب «نهاية الأرب في فنون الأدب»)  
= التَّوَيْرِي

أحمد بن عُبَيْد بن ناصح (أبو جعفر) : ٦١  
أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ؛ أبو علي (صاحب شرح حاسة أبي تمام  
و «الأزمنة والأمكنة» ) = المَرْزُوقِي

أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (صاحب «العقد الفريد» ) = ابن  
عبد ربه

أحمد بن محمد بن عمر (أبو العباس) شهاب الدين الخفاجي = الشهاب الخفاجي

أحمد بن يحيى ثعلب (أبو العباس) = ثعلب

أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني (ابن أبي حَجَلَة) = ابن أبي حَجَلَة

أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري = العمري

الأحمر = خلف الأحمر

الأحوص (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم) : ١٦

الأخفش (أبو الحسن الأخفش علي بن سليمان) : ٥٤ ، ١٣٤ ، ١٩٧

الأخنس بن شهاب التغلبي : ٨٢ ، ١٢٨

أردشير بن بابك : ١٣٩

إرم بن سام بن نوح : ١٩٠

الأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر ؛ صاحب «تهذيب اللغة» ) :

١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٩٧ ،

١٠٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٠

إسحاق بن مَرَار = أبو عمرو الشَّيبَانِي

أَسَدُ بن ربيعة بن نزار (جَدُّ أَعْلَى للشاعر) : ٣ ، ٥٥

إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي ، صاحب «شرح المختار من شعر بشر»

= التَّجِيبِي البَرِّقِيّ

إسماعيل بن حمَّاد (أبو نصر الجوهري ، صاحب «الصحاح») = الجوهريّ

إسماعيل بن القاسم بن عِينون (أبو عليّ القالي ؛ صاحب «الأمالي») = القاليّ

الأَسْوَدُ بن المُنْدَرِ : ١٧٣

الأَسْوَدُ بن يَعْفَرُ النَّهْشَلِيّ (أَعَشَى بنِي نَهْشَل) : ٣٠ ، ٥٠ ، ٧٤

الأَصْفَهَانِيّ = أبو الفَرَجِ الأَصْفَهَانِيّ (صاحب «الأغاني»)

الأَصْفَهَانِيّ = حمزة الأَصْفَهَانِيّ ؛ (صاحب «تاريخ سِنِي ملوك الأَرْض») (

الأَصْمَعِيّ (عبد الملك بن قُرَيْبٌ — عاصم — بن عبد الملك بن عليّ بن

أَصْمَعٌ ؛ أبو سعيد ، صاحب «الأصمعيّات» وغيرها) : ١٦ ، ٢٧ ،

٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٧ ،

١٥٠ ، ١٨٧ ، ١٩٧

الأَعَشَى (ميمون بن قيس ؛ أبو بصير) ويقال له «الأعشى الكبير»

و«أعشى قيس» و«أعشى بكر» : ٣ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٢ ،

٥٤ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ ،

١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨

أعشى بكر = الأعشى ميمون بن قيس

أعشى بنِي نَهْشَل = الأَسْوَدُ بن يَعْفَرُ النَّهْشَلِيّ



أعشى قيس = الأعشى ميمون بن قيس

أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث) : ٩٧

الأعلم الشذمري (يوسف بن سليمان بن عيسى ؛ أبو الحجاج) = الشذمري

الأعور السامح (النعمان بن امرئ القيس البد ، وهو ابن الشقيقة) : ١٧١

أفصى بن دُعَمِ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (جد أعلى للشاعر) :

٥٥ ، ٣

أم حَزْرَةَ (وردت في شعر جرير بن عطية) : ١٦

أمامة (وردت في شعر ابن قبيثة) : ١٠٦ ، ١٥٧ ، ١٧٣

أمامة (وردت في شعر الحطيئة) : ١٠٥ .

امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِيّ : ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٠ ،

١٤١ ، ١٣٩ ، ١٣٥ ، ١٢٥ ، ١٢١ ، ١١٥ ، ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ٩٩ ، ٩٦ ، ٨٢

٢٠٨ ، ١٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٣ ، ١٦٨ ، ١٦٢ ، ١٥٥ ، ١٥١ ، ١٤٤ ، ١٤٣

امرؤ القيس بن عمرة (امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر

بن ثور بن مرتع الكندي) : ٩٩

امرؤ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عديّ اللخميّ (أبو

النعمان) المحرقّ الأول : ١٧١

امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث = امرؤ القيس بن عمّره

الأمويّ (أبو محمد عبد الله بن سعيد) : ٩٥

أميم (وردت في شعر المتنخل الهذليّ) : ٥٤

الأنباري (ابن الأنباري : أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن إشار ، صاحب شرح

المملقات السبع الطوال « و «الأضداد» : ١٥٠ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٨٠ ،

٩٩ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٤٠ ، ١٤٣

الأنباري ( ابن الأنباري : أبو محمد القاسم بن محمد بن بشر بن بشار ؛ صاحب « شرح

المفضليات » ) : ١١ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٤٨ ، ٤٨ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٢٣ ، ١٧٠ ،

أوس بن حجر التميمي : ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٩٦ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٥١ ،

١٦٢ ، ١٧٠

إيَّاس بن قبيصة الطائي : ١٥٩ ، ١٨٣

(ب)

البُخَيْرِيّ ( أبو عبادة الوليد بن عبّيد الطائي ) : ٣٩ ، ٤٨ ، ٦١ ، ١٨٢ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩

بشامة بن حزن النهشلي : ٥٨

بشامة بن عمرو = بشامة بن الغدير

بشامة بن الغدير ( عمرو ) : ٦٢

بشر بن أبي خازم الأسدي : ٧ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،

١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٦٣ ، ١٦٩

بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة ( من أبناء عمومة الشاعر ) : ٧٥ ، ٨٩

البصريّ ( صدر الدين علي بن أبي الفرج ؛ صاحب « الحماسة البصرية » ) : ١٩٦

البطلينيّ ( أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيّد ؛ صاحب « الافتضاب »

و « شرح سقط الزند » وغيرهما ) : ١٤ ، ٢٣ ، ١٩٢

البغدادي ( عبد القادر بن عمر ؛ صاحب « خزنة الأدب ولبّ لباب لسان

العرب » ) : ٤٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٥

بَكْرُ بن وائل بن قاسط بن هنب (جدُّ أعلى للشاعر) : ٣ ، ٥٥

البكريّ ( أبو عبّيدِ عبد الله بن عبد العزيز البكريّ الأونسيّ ؛ صاحب  
« معجم ما استعجم » و « اللآلئ في شرح الأمالي » و « فصل المقال » :

٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٤٣ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ،

١٨٢ ، ٢٠٨

بلال بن أبي بُرْدَة : ٤٥

بنت عمرو [ في شعر عمرو بن قميئة ، وقيل إنه أراد بها نفسه ] :

١٨٠ ، ١٨١

( ت )

التَّبْرِيْزِيّ ( أبو زكريا يحيى بن عليّ بن الخطيب ؛ صاحب شرنجى « حمانة

أبي تمام » و « سقط الزند » وغيرهما ) : ٤٨ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٩٨ ، ٢٠٤

تُبَّع ( واحد التَّبَاعَة وهم ملوك حَمِير وحضرموت ) : ١٩٠

التَّجِيْبِيّ البرقيّ إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله ( صاحب « شرح المختار من

شعر بشار » ) : ٤٠ ، ٤٨

تشارلس لآيل Charles Lyall ( المستشرق ؛ ناشر الطبعة الأوروبية لهذا

الديوان وشرح للفضليات وغير ذلك ) : ٣١ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٧٢

١٧٣ ، ٢٠٦

تَكَمَّ ( اسم امرأة في شعر عمرو بن قميئة ) : ٦٠ ، ٦٥

تيمم بن أبي بن مُقبل العَجَلَانِي: ١١٢، ١٠٣، ٧١، ٦٥، ٦٢، ٥٠، ٣٠، ١٩،

١٦٦، ١٦٠، ١٥٤، ١٥٢، ١٤٨، ١٤٧، ١٣٩، ١٣٥، ١١٥

تيمم الله بن ثعلبة بن عكابة : ٥٦

(ث)

الثعالبيّ (أبو منصور عبد الملك بن محمد ؛ صاحب « لطائف المعارف »

و « التتميل والمحاضرة » وغير ذلك) : ٢٠٥، ١٩٢، ٥٢، ٤٠،

ثعلب ؛ أبو العبّاس أحمد بن يحيى (صاحب « مجالس ثعلب » و « الفصيح »

وغير ذلك) : ١١٤، ٩، ١٢٠، ١٢١، ١٣٨، ١٥٨، ١٧٧، ١٩٢، ٢٠٤،

ثعلبة بن صعب بن خزاعيّ المازنيّ : ١٣٧

ثعلبة بن عكابة (أحد أجداد عمرو بن قبيصة) : ٣، ٣٤، ٥٥، ٥٦

(ج)

جابر بن حنّيّ الثَّغَلْبِيّ : ٧٤، ٧٩

الجاحظ (عمرو بن عثمان بن بجر ؛ صاحب « البيان » و « الحيوان »

و « البخلاء » وغير ذلك) : ٣٩، ٤٤، ١١٨، ١٣٩، ١٩٥، ١٩٧،

١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢

جارية بن الحجّاج = أبو دُوَادِ الإيَادِي

جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار (جدُّ أعلى للشاعر) : ٣، ٥٥

الجرجانيّ (أحمد بن محمد ؛ صاحب كتاب « الكنايات ») : ١٩٩

الجرجانيّ (عبد القاهر الجرجاني ؛ صاحب « دلائل الإعجاز » و « أسرار

البلاغة ») : ٢٠٤

جرجى زيدان : ١٩١

جرّول بن أوس = الحطيثة

جرير بن عبد المسيح = المتلمس الضبيّ

جرير بن عطية بن حذيفة الخطفيّ : ١٦ ، ١٨ ، ١٢٣

جعفر بن أحمد السراج (صاحب « مصارع العشاق ») = السراج

جفنة بن عمرو (مؤسس دولة الغساسنة) : ١٨٩

جنوب أخت عمرو ذى الكلب : ١٠٩

الجواليقي (أبو منصور موهوب بن أحمد ؛ صاحب « شرح أدب الكتاب »

و « المعرب ») : ١٤ ، ٢٤ ، ١١٨

الجوهريّ (أبو نصر إسماعيل بن حماد ؛ صاحب « الصحاح ») : ١٠ ،

١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٩

(ح)

حاتم الطائيّ (حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج) : ٨٣

الحادرة (قطبة بن أوس ؛ ويقال قطبة بن محصن الذيباني ؛ الحويدرة) :

٢١ ، ٣٧ ، ١٣١ ، ١٦٤ ، ٢٠٧

الحارث بن جبلة الغسانيّ ؛ أمير الشام : ١٧٣

الحارث بن حلزة اليشكريّ : ٢٧ ، ٢٩ ، ٨١ ، ١٢٠

الحارث بن ظالم المرّيّ : ٥

الحارث بن عمّاد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عسكابة (من أبناء عمومة

الشاعر) : ١١٨

الحارث بن وعلّة الشيبانيّ : ١٦

• حُبَاشَةُ :

الحربري ( القاسم بن علي ، صاحب « المزامير » ) : ٤٨

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي = أبو علي الفارسي

الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني ؛ صاحب « صفة جزيرة العرب » = الهمداني

الحسن بن بشر ( أبو القاسم ) = الأمدني

الحسن بن الحسين ( أبو سعيد السكري ) = السكري

الحسن بن عبد الله بن سهل السكري ( أبو هلال ) = العسكري

الحسن بن هاني الحكمي = أبو نواس

الحسين بن محمد ؛ أبو القاسم = الراغب الأصفهاني ( صاحب « محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء » )

الحصري القيرواني ( أبو القاسم إبراهيم بن علي بن تميم ؛ صاحب « زهر الآداب ونهر الألباب » : ٢٠٤

الحصين بن الحمام المرّي : ١٣٠ ، ١٢٠ ، ٩٠ ، ٧٠ ، ٦٠ ، ٥٠

حِطَّان بن عَوْف ( ورد في شعر الأحنس بن شهاب التغلبي ) : ٨٣

الحطيفيّة ( جرّول بن أوس ) ، ١٦٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ،

[ ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ]

حمّاد « الرّأوية » ( حمّاد بن سابور بن المبارك ) : ٤٥

حمّاد بن إسحاق : ١٢٣

حمّاد بن سابور بن المبارك = حمّاد الرّأوية

حمزة الأصفهاني (صاحب تاريخ سني ملوك الأرض) : ١٧١

مُحَمَّدُ الأَرْقَطُ : ١٤٧

مُحَمَّدُ بن ثور الهلالي : ٤٨، ٢٧

حُدُج (ورد في شعر لم يعرف قائله) : ١٢٦

الحَوَيْدِرَة = الحادِرة (قُطْبَة بن أوس الذُبْيَانِي)

(ح)

خالد بن كلثوم : ٦٩

الخَالِدِيَّان (أبو بكر محمد ، أبو عثمان سعيد ، إبننا هاشم بن وعلة بن عرام ؛

صاحباً كتاب « الأشباه والنظائر » ) ٣٢ ، ١٥

الخَلْرِيق بنت بدر (أخت طَرْقَة بن العبد لأمّه) : ١٧٩

الخَطِيب التَّبْرِيْزِيّ (أبو زكريا يحيى بن عليّ) = التَّبْرِيْزِيّ

خُفَّاف بن عُمَيْر بن الحارث بن الشَّرِيد السُّلَمِيّ = خُفَّاف بن نُدْبَة

خُفَّاف بن نُدْبَة [ ندبة : اسم أمّه ] السُّلَمِيّ : ١٥٤

خَلْف الأَحْمَر : ١١٠

الخليل بن أحمد (صاحب كتاب « العين » ) : ١٤٢

الخَوَارِزْمِيّ (أبو الفضل قاسم بن حسين ، صاحب « شرح سقط الزند » ) :

١٩٩ ، ١٩٢ ، ٢٧ ، ١٥

خَوَلَة (وردت في شعر ابن قيس) : ١١٠

( د )

دُرَيْدُ بْنُ الصُّعَّةِ الْجَشْمِيُّ : ١٥٩

دَوْسَرُ ( كَتَيْبَةُ مَلِكِ فَارَسِ ) : ١٧١

الدِّينَوْرِيُّ = ابْنُ قُتَيْبَةَ ( أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ )

الدِّينَوْرِيُّ = أَبُو حَنِيفَةَ ( أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ )

دُعْمِيُّ بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ( جَدُّ أَعْلَى لِلشَّاعِرِ ) : ٣ ، ٥٥ ،

( ذ )

ذَرِيحُ بْنُ سَعْدِ ( جَدُّ عَمْرُو بْنِ قَيْمَةَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ) : ٣

ذُو الرُّمَّةِ ( غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ يَهُيشَ ) : ١٧ ، ١٤٩ ،

ذُهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ : ٥٥

ذُو الْخِرْقِ الطُّهَوِيُّ : ٤٣ ، ١٣٢ ،

( ر )

الرَّازِيُّ = أَبُو حَاتِمِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ ؛ صَاحِبُ « كِتَابِ الزَّيْنَةِ فِي الْكَلِمَاتِ  
الإسلامية »

الرَّازِيُّ = أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّازِيُّ

الرَّاعِبُ الْأَصْفَهَانِيُّ ( أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ ، صَاحِبُ « مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ

وَمَحَاوِرَاتِ الشُّعْرَاءِ وَالْبَلْغَاءِ » ) : ١٩٥

الرَّبَّعِيُّ ( عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، صَاحِبُ « نِظَامِ الْغَرِيبِ » ) : ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٠

رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ = الْمُخْبَلُ السَّعْدِيُّ ( الْقُرَيْبِيُّ )

رَبِيعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ = الْمُخْبَلُ السَّعْدِيُّ



ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك = للرُّشَّ الأَصْفَر (ويقال : عمرو  
ابن حرملة بن سعد)

ربيعة بن عامر بن أنيف = مسكين الدارميّ

ربيعة بن مالك = المخبل السعدي (القريني)

ربيعة بن مَقْرُوم الضَّيِّب : ١١ ، ٣٦ ، ١٣٠ ، ١٦١ ، ١٧٤

ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان ( الجُدُّ الأعلى للشاعر ) : ٣ ، ٥٥

الرُّشْتَمِيّ ( أبو محمد بن رستم ) : ١١

الرسول صلى الله عليه وسلم = النبي صلى الله عليه وسلم

الرومانيّ ( أبو الحسن علي بن عيسى ) : ١٨١ ، ١٩٦

( ز )

زَبَّان بن سيّار أُمُرِيّ : ١٤٧ ، ١٦٤

الزُّبَيْرِيّ بن بدر : ١٠٥ ، ١٥٧ ، ١٧٤

الزُّجَّاجِيّ ( أبو إسحاق إبراهيم بن السّريّ الزُّجَّاجِيّ ؛ صاحب « إعراب

القرآن » ) : ١٨٠

الزُّجَّاجِيّ ( عبد الرحمن بن إسحاق ) ؛ صاحب « مجالس العلماء » و « ذخيره » :

١٥ ، ٣١

الزُّخَّشَرِيّ ( محمود بن عمر ، صاحب « أساس البلاغة » و « شرح سقط

الزند » و « الفائق في غريب الحديث » ) : ٢٨ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٠

١٩٢ ، ١٩٤



سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّيِّ: ١٩٦

سُلَيْمِيَّ بْنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّيِّ = سلمان بن ربيعة الضَّبِّيِّ

سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَام) : ١٣٩

سُلَيْمِيَّ (زَوْجَةُ عَمْرُو بْنِ قَيْثَةَ) : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٦٦

سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّجِسْتَانِيِّ (أَبُو حَاتِمٍ) = السَّجِسْتَانِيُّ (صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَعْرِينِ»)

سُوَاعٍ (صَنْمٍ) : ٢٥

سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلِ الْبَشْكَرِيِّ : ٨٠ ، ١٣٧ ، ١٦٠

سَيْبَوَيْهَ (أَبُو بَشْرٍ عَمْرُو بْنُ عُمَانَ بْنِ قَنْبَرٍ) : ١٢ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٨٠ ،

١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦

سَيْدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَرْصُفِيِّ (صَاحِبُ «رَغْبَةِ الْأَمَلِ مِنْ كِتَابِ الْكَامِلِ» :

٤٠ ، ٤٣ ، ٢٠٥

السِّيْرَانِيِّ (أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ) : ١٢١

سَيْنٍ [وَدَّ] (صَنْمٍ) : ٢٥

الشُّبُوَيْطِيِّ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ) : ١٥ ، ٣١ ، ١٩٣

(ش)

شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ (الْمَرْزُوقُ الْعَبْدِيُّ = الْمَرْزُوقُ الْعَبْدِيُّ

شارل بيلا Charles Bellat (المستشرق) : ١٣٩

شَدَّادُ بْنُ عَادٍ : ١٩١

الشَّرِيشِيُّ ( أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القَيْسِيُّ ؛ صاحب « شرح المقامات الحريرية » ) : ٤٠

الشریف المرتضَى ( أبو القاسم علي بن أبي أحمد الحسين بن موسى الطالبي ؛ صاحب « طيف الخيال » و « أمالي المرتضى » ) : ٣٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٠٦

شَعْمٌ ( ورد في شعر عمرو بن الأسود ) : ١١٨  
الشقيقة ( وهى بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ) :  
١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥

الشَّمَاحُ بنِ ضَرَّارٍ : ١٤٠  
شَمِرٌ (\*) بنِ حَمْدُويَه ( أبو عمرو الهَرَوِيُّ ) : ١٦ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١٤٦  
الشَّنْتَمَرِيُّ ( الأعم الشنتمرى يوسف بن سليمان بن عدي ) : ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٩٥

الشَّنْفَرِيُّ الأَزْدِيُّ ( شمس بن مالك ) : ١٣٣  
الشهاب الخفاجي ( أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر ) : ٢٠٥  
الشهباء ( كتيبة ملك فارس ) : ١٧١  
شيبان بن ثعلبة بن عكابة : ٥٥  
شِيخُو = لويس شِيخُو

(ص)

الصباي = أبو الحسن بن هلال  
صاحب الصَّحاح = الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد  
صاحب كتاب « العين » ( الخليل بن أحمد ) : ١٤٢

(\*) رأينا من يضبط هذا الاسم « ثمر » بكسر الشين وسكون الميم ، ومن يضبطه كما أنبتنا بفتح الشين وكسر الميم ، وبهذا الضبط ذكره الفيروز آبادي .

صعب بن عليّ بن بكر بن وائل (جدُّ أعلى للشاعر) : ٥٥٠ ، ٣  
الصُّوْلِيّ = أبو بكر محمد يحيى الصُّوْلِيّ

(ض)

الضُّبِّيّ = المفضّل الضُّبِّيّ (للفضل بن محمد بن يعلى ، صاحب «المفضليّات»)  
ضُبَيْمَةَ بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعّب (من أجداد الشاعر) : ٥٥٠ ، ٣  
ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ النهشليّ : ١٥٦

(ط)

طَرَفَةَ بن العبد : ٩٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ٩٠  
٢٠٣ ، ١٣٤ ، ١٣١ ، ١١١ ، ١٠٩ ، ٩٤ ، ٩٣  
الطُّبْرَسِيّ (الفضل بن الحسن ، المفسّر) : ٢٠٩  
الطُّبْرِيّ (محمد بن جرير المؤرّخ والمفسّر) : ٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ١٧١  
الطُّومِيّ = ابن سنان الطُّومِيّ

(ظ)

ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدُّوْلِيّ

(ع)

عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح : ١٩٠ ، ١٩١  
عامر بن كثير المُحَارِبِيّ : ١٩  
عائذ بن محصن = للثقب العبديّ  
العبّاس بن مردّاس : ٨

عبد الرحمن بن أبي بكر الشيوطي = الشيوطي

عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي = الزجاجي

عبد الرحمن بن سويد المري : ٢٠٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث = أعشى همدان

عبد السلام هارون : ١٣٩ ، ١٩٦ ، ١٩٩

عبد العزيز اليميني الراجكوتي = اليميني

عبد القادر بن عمر البغدادي (صاحب «خزانة الأدب ولبّ لباب العرب» )

= البغدادي

عبد القاهر الجرجاني (صاحب «دلائل الإعجاز» ) : ٢٠٤

عبد قيس بن خفاف التميمي : ٧

عبد الله بن الحسين العكبري (أبو البقاء) = العكبري

عبد الله بن سعيد (أبو محمد الأموي) = الأموي

عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأونبي (أبو عبيد ، صاحب

«معجم ما استعجم» و «الآلي» و «فصل المقال» ) = البكري

عبد الله بن عنمة الضبي : ٨٣

عبد الله بن محمد بن السيد (أبو محمد البطليومي ، صاحب «الاقضاب»

وشرح سقط الزند» ) = البطليوي

عبد الله بن محمد بن عبد الله (الأحوص) = الأحوص

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (أبو محمد ، صاحب «الشعر

والشعراء» و «الماارف» و «المعاني الكبير» و «أدب الكاتب»

وغير ذلك) = ابن قتيبة

عبد الملك بن قُرَيْب (أبو سعيد) = الأَصْمَعِيُّ

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (أبو منصور الثعالبي) = الثعالبي

عبد الملك بن مَرْوَانَ : ٣٩

عَبْدَةَ بن الطيب التَّمِيمِيُّ : ٣٨

عَمِيد بن الأبرص الأَسَدِيُّ : ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩١

١٥٨ ، ١٤٥ ، ١٠٨ ، ٩٦ ، ٩١

عثمان بن جَنِّي (أبو الفتح) = ابن جَنِّي

العَجَّاج بن رُوْبَةَ الراجز (أبورُوْبَةَ الراجز) : ١٤٠

عَدِيّ بن زيد العِبَادِيُّ : ٨٤ ، ٩٠ ، ١٣٦

العَدْبَس الكِنَانِيُّ : ١٢٠

عُرْوَةَ بن الورد العَبْسِيُّ : ٨٦

عز الدين الجَزْرِيُّ = ابن الأثير المؤرِّخ (أبو الحسن علي بن محمد)

العَسْكَرِيُّ (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل ؛ صاحب «جمهرة

الأمثال» و «الصناعتين» و «ديوان المغانى» وغير ذلك) : ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٩٢

عَفَّارَةٌ (وردت في شعر الأعشى ميمون بن قيس) : ١٠٥

عُقْبَةَ بن سابق الهِزَّانِي : ١٤١

عُقْبَةَ بن سالم (صاحب الفرس «للبياح») : ٨٠

عُقَيْبَةَ بن هُبَيْرَةَ الأَسَدِيِّ : ١٨٨

عُكَّابَةَ بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (جدُّ أعلى لابن قينثة) : ٣ ،

٣٤ ، ٥٥ ، ٥٦ .

العُكْبَرِيُّ (أبو البقاء عبد الله بن الحسين ؛ صاحب «التبيان في شرح

ديوان المتنبي») : ١٩٦

علياء بن أرقم بن عوف اليشكري البكري : ١٩٧

علقة بن عبدة بن النعمان التميمي : ٣٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٧٠  
علقة الفحل = علقمة بن عبدة

علي بن أبي أحمد بن الحسين بن موسى (أبو القاسم) = الشريف المرتضى

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (أبو محمد) = ابن حزم الأندلسي

علي بن حازم الأحياني (أبو الحسن) = الأحياني

علي بن الحسين بن علي المسعودي (أبو الحسن) = المسعودي

علي بن حمزة البصري (أبو القاسم ؛ صاحب «التنبيهات») : ١٤ ، ١٧ ، ٤٨

علي بن عبد الله بن سنان الطوسي (أبو الحسن الطوسي) = ابن سنان الطوسي

علي بن عيسى أبو الحسن الرماني = الرماني

علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (عز الدين) =

ابن الأثير المؤرخ

علي بن محمد المدائني (أبو الحسن) = المدائني

عم (صم) : ٢٥

عمر بن الخطاب : ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٥٧ ، ١٧٤

عمر بن عبد العزيز (الخليفة) : ٧٢

عمران بن مرة : ٥٨

العمراني (أبو الحسن الخوارزمي) : ١٨٢ ، ١٨٣

العُمري (أحمد بن يحيى بن فضل الله ؛ صاحب «مسالك الأبصار في ممالك

الأمصار») : ١٣٩ ، ١٥٧



عمرو - واسمه « الفديرة » - أبو بشامة بن عمرو « الفديرة » : ٦٢

عمرو بن الأسود : ١١٨

عمرو بن الأهم [ سنان ] بن سُمَيِّ السَّمْدِي المِزْقَرِيّ : ١٥٦ ، ٩٩ ، ٩٦

عمرو بن الأيهم بن أفلت النغلبِيّ ( أعشى بن تغلب ) : ١٢٤ ، ١٢٣

عمرو بن بحر الجاحظ ( أبو عثمان ) = الجاحظ

عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر بن ثور بن مرتع الكنديّ : ٩٩

عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك = المرقش الأصغر ( ويقال : ربعة

ابن سفيان بن سعد )

عمرو بن حسان بن هانيّ الشيبانيّ : ١٢٣ ، ١٢٤

عمرو بن حمة بن رافع بن الحارث الدؤسيّ ( ويقال : كعب بن حمة ) =

ابن حمة الدؤسيّ

عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة ( ويقال : عوف بن سعد بن مالك =

المرقش الأكبر

عمرو ذو الكلب : ١٠٩ ، ١١٧

عمرو الضائع = عمرو بن قبيصة

عمرو بن عثمان بن قنبر = سيمويه

عمرو بن عدِيّ ( أول من نزل من آل نصر الحيرة وأخذها دار ملك ) : ١٨٩

عمرو بن قبيصة [ ورد الاسم محرفاً في نهاية الأرب ( ٣ : ١١٩ ) هكذا بدلاً

من قبيصة ، وعمرو بن قبيصة شاعر من بني زيد بن عبد الله بن دارم

يقال له ابن الطيفانية ] : ١٥

عمرو بن قبيصة [ صفحات الديوان ]

عمرو بن كلثوم التغلبي : ١١٩ ، ١٤٢

عمرو بن لَأيِّ بن مَوآلة بن عائذ بن ثعلبة التَّيْبِيَّ من تَيْم اللات : ١٩٥

عمرو بن مَرْيَقِيَاء بن عامر ماء السماء : ١٨٩

عمرو بن المُنْدَرِ بن ماء السماء = عمرو بن هند

عمرو بن هند (عمرو بن اللندر بن ماء السماء) : ١٦٨ ، ٥٥

عُمَيْرُ بن الأَيْهَمَ = عمرو بن الأَيْهَمَ التغلبي

عُمَيْرُ بن الحُبَابِ بن جَعْدَةَ : ١٧٩

عُمَيْرُ بن سُذَيْمِ = القُطَامِي

عنتره بن شدَّاد العَبْسِيَّ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٧٨

عُنَيْزَةَ (وردت في شعر امرئ القيس بن حُجْرٍ ، وهي ابنة عمِّه) : ٦٤

عَوْفُ بن الأحوص [ والأحوص لقب غلب على اسم أبيه : ربيعة

ابن جعفر ] : ٢٠

عَوْفُ بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ (ويقال : عمرو بن سعد بن مالك = المرقش

الأكبر

عَوْفُ بن عطية بن الخِرْع التَّيْبِيَّ ، من تَيْم الرُّبَابِ : ١٣٦ ، ١٤١

(غ)

الغَدِيرُ (أبو بَشَامَةَ بن عمرو «الغدِير» ) : ٦٢

غَيْلَانُ بن عُقْبَةَ بن بُهَيْشٍ = ذو الرِّمَّةِ

(ف)

فارس حليلة = الثُّعْمَانُ بن امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس

ابن عمرو بن عَدِيَّ بن ربيعة بن نصر اللُّخَمِيَّ (ابن الشقيقة)

القرءاء (أبوزكريا يحيى بن زياد) : ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٦٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،

١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٣٥

الفرزدق (همام بن غالب) : ١٢٣

الفضل بن إسحاق البزريدي : ٤٥

الفضل بن الحسن الطبرسي ؛ للفسر = الطبرسي

الغزيروزا بادبي (مجد الدين محمد بن يعقوب ؛ صاحب «القاموس المحيط») :

١٤٥

فيليب حتى : ٢٥

(ق)

القاسم بن علي الحريري (صاحب المقامات) = الحريري

القاسم بن محمد الأنباري ؛ أبو محمد صاحب «شرح الفضليات» = الأنباري  
(أبو محمد)

القالبي (أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون ؛ صاحب «الأمالي») :

١٩٧ ، ١٩٨

القرشي = أبوزيد القرشي محمد بن أبي الخطاب ؛ صاحب «جمهرة أعلام

العرب»

القرظي (أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ؛ صاحب «الجامع لأحكام

القرآن») : ١٥ ، ٤٠ ، ١٨١ ، ٢٠٩

القرظي (محمد بن كعب القرظي) : ٧٢

العطامي التنجاني (عبد بن شبيب) : ٧٢

قطبة بن أنس بن محصن الذبياني العطفاني = الحادرة (الحويدرة)

قَيْثَةَ بن ذَرِيح بن سعد بن مالك بن ضَبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة ( أبو الشاعر  
عمرو بن قَيْثَةَ ؛ كما ذكر عند الأمدى وأبي الفرج بزيادة « ذريح » ) : ٣  
قَيْثَةَ بن سعد بن مالك بن ضَبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة ( أبو الشاعر عمرو بن  
قَيْثَةَ ) : ٣ ، ٥٥ ، ٥٦

قيس ( ورد في شعر الأعشى ميمون بن قيس ) : ٥٤

قيس بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ ( من أجداد الشاعر ) : ٣ : ٥٥

قَيْس بن الحَظِيمِ الظَّفَرِيُّ الأَوْسِيُّ : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٨

قيس بن زُهَيْر بن جَدِيمَةَ العَبْسِيِّ : ١٣٢

قَيْصَر : ١٥٥ ، ١٨١ ، ١٩٠

( ك )

الكاهليّ ( ورد في شعر الحَظِيمَةِ ) ١٦

كثير بن عبد الرحمن : ١٧

كِسْرَى : ١٣٩ ، ١٩٠

كِسْرَى أبْرُويز : ١٨٣

الكِسْرَوِيُّ : ١٨٣

كعب بن جُمَيْل : ١٢

كعب بن حَمَّةِ الدَّوْسِيِّ ؛ ويقال : عمرو بن حَمَّة = ابن حَمَّةِ الدَّوْسِيِّ

كعب بن ربيعة = الخَبَلُ السَّعْدِيُّ ( القُرَيْشِيُّ )

كَلَيْب بن ربيعة : ١٧٢

الكُمَيْت : ٤٨

( ل )

لبيد بن ربيعة العامري : ١٢٧ ، ٨٤ ، ٧٥ ، ٤٤ ، ٤٢ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٨ :  
٢٠٤ ، ١٦٤ ، ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٤٠

اللحياني ( أبو الحسن علي بن حازم ) : ٨٥

لسترايچ Guy Le Strange ( المستشرق . مؤلف كتاب « بلدان الخلافة

الشرقية » ) : ٩١

لويس شيخو : ١٥٧ ، ١٠٥

الليث بن المظفر : ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٤ ، ١٣١ ، ١٦٦

( م )

ماء السماء ( أمُّ المُنْدَرِ بن امرئ القيس ؛ ماوية بنت عَوْف بن جُشَم بن هلال ؛

من النَّمِر بن قاسط ) : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤

ماوية بنت عَوْف = ماء السماء

مازن بن الأزْد بن العَوْث : ١٨٩

ماسخة ( رجل من الأزْد تُنسب إليه القيسي الماسخية ) : ١٥٢

مالك بن حريم الحمداني : ٩

مالك بن ضَبَيْعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاية ( من أجداد ابن قبيثة ) :

٣ ، ٣٤ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٨٧

ماوية بنت عَوْف = ماء السماء

المبرّد ( أبو العباس محمد بن يزيد الشمالي ؛ صاحب « الكامل »

و « المقتضب » وغير ذلك ) : ٤٠ ، ١٤٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٤

التمس الضبعيّ ( جرير بن عبد المسيح ) : ٧٠ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٤١

مُتَمِّمٌ بِنُؤَيْرَةَ : ٤٧

الْمُنْتَحِلُ الْمُنْدَلِيُّ : ٥٤

الْمُنْتَقِبُ الْعَبْدِيُّ (عائذ بن محسن) : ٣٢، ٤٥، ٥٠، ٦٢، ٦٨، ٩٠،

١٣٧، ٩٢

الْمُتَلِّمُ بِنُ رِيَّاحٍ : ٥

الْمُثَنِّيُّ بِنُ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ : ٥٨

مُجَدُّ الدِّينِ الْجَزْرِيُّ = ابْنُ الْأَثِيرِ (أَبُو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكِ بِنُ مُحَمَّدٍ ؛ صَاحِبُ «النهاية في غريب الحديث والأثر»)

مُجَدُّ الدِّينِ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ (مُحَمَّدُ بِنُ يَعْقُوبَ ؛ صَاحِبُ «القاموس المحيط») = الْفَيْرُوزَابَادِيُّ

الْمُحَرَّقُ الْأَوَّلُ = أَمْرُ الْقَيْسِ بِنِ الْبَدَمِ ؛ أَبُو النِّعْمَانِ : ١٧١

مُحَرَّقٌ (فِي شَعْرِ سَلَامَةَ بِنِ جَنْدَلٍ) هُوَ الْمَحَرَّقُ الثَّانِي عَمْرُو بِنِ هَنْدٍ ؛ عَمْرُو بِنِ

الْمَنْدَرِ بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ : ١٦٨

مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدِ الْأَنْصَارِيِّ الْقُرْطُبِيِّ (صَاحِبُ «الجامع لأحكام القرآن») = الْقُرْطُبِيُّ

مُحَمَّدُ بِنُ حَبِيبٍ (صَاحِبُ «الخبير» وَغَيْرِهِ) : ٨٤

مُحَمَّدُ بِنُ الْحَسَنِ بِنِ دُرَيْدٍ (أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ «الجمهرة» وَ «الاشتقاق» وَغَيْرِ ذَلِكَ) = ابْنُ دُرَيْدٍ

مُحَمَّدُ بِنُ عِمْرَانَ بِنِ مُوسَى بِنِ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ (صَاحِبُ «معجم الشعراء» وَ «اللوشح» وَغَيْرَهُمَا) = الْمَرْزُبَانِيُّ

مُحَمَّدُ بِنُ كَعْبِ الْقَوْظِيِّ = الْقَرْظِيُّ

محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون (صاحب « منتهى الطلب من أشعار

العرب ») : ١٥٠ ، ٤٠٠ ، ٨٨٠ ، ١٠٥٠ ، ١٢٠٠ ، ١٥٧٠

محمد بن يحيى الصُولِيّ = أبو بكر الصُولِيّ

محمد بن يعقوب (مجد الدين الفيروزآبادي) = الفيروزآبادي

محمد حسن آل ياسين (الشيخ) : ٥٩٦

محمود بن عمر الزمخشري (صاحب « أساس البلاغة » و « الفائق في غريب

الحديث » و « شرح سقط الزند ») = الزمخشريّ

محمود محمد شاكر : ١٩٥ ، ١٩٦

المُجَبَّلُ الحارثي : ٣٥

المُجَبَّلُ السَّعْدِيّ ، ويقال : المُجَبَّلُ القُرَيْبِيُّ (أُخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ : رُبَيْعٌ

بن ربيعة ، وقيل : ربيعة بن ربيع ، وقيل : ربيعة بن مالك ، أو كعب بن

ربيعة) : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

المدائني (أبو الحسن عليّ بن محمد) : ١٦٦

المُرْتَضَى (أبو القاسم عليّ بن أحمد أبي أحمد الحسين) = الشريف المرتضى

مرّند بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ (عمُّ عمرو بن قبيصة) : ٤ ، ٥

المُرْزَبَانِيّ (محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله) صاحب « معجم

الشعراء » و « الموشح ») : ١٨٠ ، ١٢٣ ، ١٨٣ ، ١٩٥

المُرْزُوقِيّ (أبو عليّ أحمد بن محمد بن الحسن) صاحب « شرح حماسة أبي

تمام » و « الأزمنة والأمكنة ») : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ١٢٦ ، ١٨٨

١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٣

المُرْقَشُ الأصغر (ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ، أو عمرو بن حرّملة بن

سعد بن مالك) : ٥٢ ، ٨٩ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦

المَرَقَّشُ الأَكْبَرُ (عمرو، أو عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة) : ٢٣، ٢٤،  
٣٠، ٤٢، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٧، ٦٣، ٨١، ١١١، ١٣٦، ١٥٧، ١٦٢،  
١٦٥، ١٦٦، ٢٠٠

المسعودى (أبو الحسن علي بن الحسين بن علي) صاحب «مروج الذهب  
ومعادن الجواهر» : ١٩٠

مسكين الدارمي (ربيعة بن عامر بن أنيف) : ١٢٣

مُشَوَّرُ بن النعمان بن عمرو = مَقَّاسُ العائذى

المُسَيْبُ بن عَلسَ (زُهَيْرُ بن عَلسَ) : ٩١، ١٦٣

مُعاوية بن أبي سفيان : ١٨٨

مُعاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري (مُعوذُ الحِمْيَرِ) = مُعوذُ  
الحُكَمَاءِ

مُعَبَّدُ (ورد في شعر الخوارج بنت بدر) : ١٧٩

مُعْتَمُ (ورد في شعر عروة بن الورد) : ٨٦

مُعَمَّرُ بن المُثَنَّى = أبو عُمَيْدَةَ مَعَمَّرُ بن المُثَنَّى

مُعوذُ الحُكَمَاءِ (معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري) : ٨٣

المُغْبِرَةُ (في شعر الحُصَيْنِ بن الحُمَامِ المُرِّي) : ٩

المُفَضَّلُ الصَّبِي (المُفَضَّلُ بن محمد بن يَعْلَى؛ صاحب «المُفَضَّلِيَّاتِ») : ٩٩، ١٧٠

المُفَضَّلُ بن سَلَمَةَ بن عاصم (صاحب «الفاخر») : ١٢٤

المُفَضَّلُ بن مَعَشَرٍ = المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ

المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ (المُفَضَّلُ بن مَعَشَرٍ بن أَسْحَمَ، من بني نُكْرَةَ بن لُكَيْزِ

بن أفضى بن عبد القيس) : ٧٢



مَقَّاسُ الْعَائِذِي (مُسَهَّرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو ؛ مِنْ عَائِذَةِ قُرَيْشٍ) : ٧٢

المقه (صنم) : ٢٥

المُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ (شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ) : ٤٥

المُدْرِسُ أَوْ سَاكِيكُسُ ؛ أَوْ زَاكِيكُسُ Alamoundaros O Zakkikus  
= المنذر ابن الشقيقة [في رأى مؤرخى الإغريق : ويقصدون به المنذر

الثالث بن امرى القيس] : ١٧٣

المنذر الثالث = المنذر بن ماء السماء (المنذر بن امرى القيس)

المنذر بن امرى القيس بن النعمان بن امرى القيس البدء بن عمرو بن امرى  
القيس بن عمرو بن عدى (المنذر بن ماء السماء) : ١٧١ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ١٧٤

المنذر بن الحارث بن جبلة الغسانی ؛ أمير الشام : ١٧٣

المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرى القيس بن النعمان بن امرى  
القيس البدء

المنذر اللخمي = المنذر بن ماء السماء

المنذر بن النعمان بن امرى القيس البدء (وهو عم المنذر بن ماء السماء) : ١٧٢

مُهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ : ١١٧ ، ١٤٦ ، ١٧٢

مُؤَرَّجُ بْنُ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ : ١٥٥

مُوْهَبُ بْنُ أَحْمَدَ (أَبُو مَنْصُورٍ) = الْجَوَالِيقِيُّ

المَيْمَنِيُّ (عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَيْمَنِيُّ الرَّاجِكَوْتِيُّ) : ١٩٦

مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ ؛ أَبُو بَصِيرٍ أَعْشَى بَكْرٌ ، أَعْشَى قَيْسٌ = الْأَعْشَى مَيْمُونُ

بن قيس

مِيَّةٌ (وَرَدَتْ فِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الشَّيْبَانِيِّ) : ١٦

( ن )

الناطقة الذُّبْيَانِي ( زياد بن معاوية بن ضِيَاب بن جابر ) : ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ،

٣٨ ، ٧٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٧٣

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( الرسول ، رسول الله : ٣٣ ، ١٥٢ ، ١٩٤

نَسْر ( صنم ) : ٢٥

نَصْر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عجم بن تَمَارَة بن لَخْم  
( جدُّ عمرو بن عَدِيٍّ أَوَّل من نَزَلَ الحَيْرَة واتخذها دار ملك لدولة الأَخْمِيَّيْن ) :

١٨٩

النَّضْر بن شَمِيل : ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٧٠

النَّعْمَان الأَعُور بن امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس بن عَدِيٍّ

ابن ربيعة بن نصر اللّخميّ ؛ ( ابن الشقيقة ) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣

النعمان السامع = النعمان الأعور

النَّعْمَان بن المنذِر بن المنذر بن ماء السماء ( أبو قابوس ) ١٧٣ ، ١٩٧

النَّعْمَر بن تَوَلَّب الكَلْبِيّ : ١٠١

النَّمِيرِيّ = أبو حَيَّة النَّمِيرِيّ

نوح ( عليه السلام ) : ١٩٠

النَّوَيْرِيّ ( شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ؛ صاحب نهاية الأرب في

فنون الأدب ) : ١٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٠٤

( هـ )

هَرَقْل ( ورد في شعر الأعشى ميمون بن قيس ) : ١٨٢

هَسَالَم بن محمد بن السائب الكَلْبِيّ = ابن الكَلْبِيّ

هَمَّام بن غالب بن صعصعة بن ناجية = الفرَزْدَق

الهَمْدَانِي ( أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود، صاحب  
« صفة جزيرة العرب » ) : ١٦٧

هِنَب بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ بن أَسَد بن ربيعة بن نزار ( جدُّ أعلى  
للشاعر ) : ٥٥ ، ٣

هند ( وردت في شعر ابن قبيصة ) : ١٢٨

هند بنت زيد مناة ابن زيد بن عمرو الغسانیّ ؛ ( أمُّ المنذر بن  
النعمان : ١٧١

هُود ( عليه السلام ) : ١٩٠

الهِثَم بن عَدِيّ : ٤٥

( و )

وَدّ ( صنم ) : ٢٥ ، ٢٤

الوليد بن عبّيد ( أبو عبادة البحتري الطائيّ ) = البُحْتَرِيّ

( ي )

ياقوت بن عبد الله الحمويّ ( صاحب « معجم البلدان » و « معجم الأدباء » )

١٨٢ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٥٧ ، ١٥٢ ، ١٤٢ ، ١٢٦ ، ٦٩

٢٠٨ ، ١٩١ ، ١٩٠

يحيى بن زياد ( أبو زكريا ) = الفراء

يحيى بن عليّ الخطيب التبريزي ( أبو زكريا ) = التبريزي

يزد جرد الأثيم : ١٧١

يزيد بن الخلدّاق الشّبيّ : ١٤٥

يزيد بن الصّعق : ٢٠

يعوب بن إسحاق ؛ أبو يوسف ( ابن السكيت ) = ابن السكّيت

يعوق ( صنم ) : ٢٥

يعيش بن عليّ بن يعيش = ابن يعيش

يوسف بن سليمان = الأعلّم الشنتمري

# فهرس القبائل والعشائر والأرهاب والأمم

(١)

- الآراميون ١٩١ :  
آل خيم ١٢٩ :  
آل سعد بن مالك (رهب الشاعر) ٥٦ :  
آل عامر (رواية في بيت لعمر بن قبيصة) : ٣٤  
آل مالك (رهب الشاعر) ٥٦ ، ٣٤ :  
آل نصر (وانظر : « بنو نصر ») ١٨٩ :  
آل هند (في شعر عمرو بن قبيصة) ١٢٨ :  
الأحاليق (أسد وغطان) ١٧٧ :  
إرم ١٩١ ؛ ١٩٠ :  
الأزد ٢٠٩ ، ١٥٢ :  
أسد (بنو أسد) ١٧٧ ، ٦٤ ، ٢٠ :  
الإسلام ٢٢ :  
أشراف بكر بن وائل ١٩٥ :  
الأشعرون ١٤٢ :  
أصحاب الأخدود ١٨٤ :  
الإغريق ١٧٣ :

١٤٢ :	الأندريون
١٤٢ :	أهل حلب
١٤٢ :	أهل الشام
٧٧ :	أهل عُمان
٩١ :	أهل القِيَابِ الحُمْر ( السادة من القوم )
١٧ :	أهل نَجْد
٦١ :	أهل هَجْر
٦٥ :	أهل اليَمَن
أولاد عاد بن عوص بن إرم بن سَام بن نوح = قوم هود	

( ب )

١٩٥ ، ١٥٥ ، ٢٠ :	بَكْر بن وائل
١٦١ :	بَنُو أَرْحَب
٨٣ :	بنو الأصفر ( وانظر : « الرُّوم » )
	بنو أسد ( انظر : « أسد » )
١٨٢ :	بنو بَرْجَان
٥٨ :	بنو تَغْلِب
٩٩ :	بنو تَمِيم
١٨٩ :	بنو جَفْنَةَ ( ملوك الشام ) وانظر « الفسائنة » :
٩٩ :	بنو الحارث بن مُعاوية
١٢٤ :	بنو الحارث بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهَل بن شَيْبَان :
٥ :	بنو خَيْس

- بنو زِيَاد : ١٣٢ :
- بنو سَعْد : ٧٧٠٥٦ :
- بنو السَّيِّد بنِ ضَبَّة : ١٩٧ :
- بنو الشَّقِيقَةَ ( وانظر في فهرس الأعلام : « الشَّقِيقَةُ » و « ابن الشَّقِيقَةُ » ) : ١٧٣ :
- بنو عَوْفٍ = قبائل عَوْفٍ
- بنو فزَارَةَ : ٦٤ :
- بنو قابيل : ٢٥ :
- بنو قَمِيثَةَ بنِ سَعْد ( رهط الشاعر ) : ٣ :
- بنو قَمِيْس بنِ ثَعَالِبَةَ ( رهط الشاعر ) : ١٨١ ، ٥٨ ، ٤١ :
- بنو كَعْب : ٢٠٨ :
- بنو ماءِ السَّمَاء ( وانظر في فهرس الأعلام : « ماء السماء » ) : ١٧٣ :
- بنو مَرْمَد : ٥ :
- بنو نَصْر ( ملوك الحِيرة ) : ١٨٩ :
- الْبِيْزَنْطِيُّونَ : ١٧٢ :

( ت )

- التَّبَابَةُ ( جمع : « تُبَع » ) : ١٩٠ :
- الترك العثمانيون : ٩٢ :
- تَغْلِبٌ = بنو تَغْلِبِ
- تَمِيمٌ = بنو تَمِيمِ
- تَنُوخ الخيام : ١٨٩ ، ١٧١ :

١٤١ ، ١٣٦ :

تَيْمُ الرَّبَابِ

١٩٥ :

تَيْمُ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

٥٥ :

تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ

(ث)

١٩١ :

تَمُودُ

(ج)

٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٦٢ ، ٨٤ ،

الْجَاهِلِيَّةِ

١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩

(ح)

٢٠٨ :

الْحَرِيشِ

٢٠٨ :

حَقِّ

(د)

١٨٩ :

دَوْلَةُ الْغَسَّاسَةِ بِالشَّامِ = الْغَسَّاسِيُّونَ

١٨٩ :

دَوْلَةُ الْأَخْمِيَّةِ بِالْعِرَاقِ = الْأَخْمِيَّةِيُّونَ

(ذ)

١١٨ :

ذُهْلُ

٥٦ :

ذُهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ

١٩٠ :

ذُؤُودُ الْأَصْنَاعِ



(ر)

ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان : ٦١ ، ٢٢ :

رُهْبَان ( في شعر امرئ القيس بن حجر ) : ٨٢ :

الرُّوم ( وانظر : « بنو الأصفر » ) : ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،

١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠

(ز)

زَيْد ( قبيلة من عبس ذكرت في شعر عروة بن الورد ) : ٨٦

(س)

سَبَأ : ٢٥ :

سَدُوس : ٢٠٩ :

(ش)

شَيْبَان بن ثعلبة بن عكابة : ٥٥ :

(ض)

ضَبَّة : ٦٣ :

(ط)

طَيِّء : ١٨٢ ، ٦٤ :

(ع)

عاد : ١٩١ ، ١٩٠ :

عبد القيس : ٢٠٨ :

عَبَس : ٨٦ :

٢٠٨ :

العَجَلَان

٦٧٢ ٦٥٩ ٦٥٦ ٦٥٥ ٦٥١ ٦١٧ ٦٨ :

العرب

١٠٧٤ ١٠٣٦ ٩٧٩ ١٠٧٨ ٦٧٣

٦١٩٠ ٦١٧١ ٦١٤٦ ٦١٣٢ ٦١٢١

٢٠٩ ٦١٩٩ ٦١٩٤

١٨٩ :

عرب الجنوب

٢٠٨ :

عَقِيلٌ

عَوْفٌ ، بنو عَوْفٍ = قبائل عوف

( غ )

عَسَّانٌ = العَسَّانيون

١٨٩ :

العَسَّانيون ( العَسَّانية ) ملوك الشام

٦٢ :

عَطَّافَان

٦٣ :

عَنِيٌّ

( ف )

١٧١ ، ٨٢ :

الفُرْس

( ق )

١١٨ :

قبائل عوف ( عَوْفٌ ، بنو عوف )

١٧٥ :

قُرَيْشٌ

٢٥ :

قطبان

١٩٠ :

قوم هُود

٥٥ :

قيس بن ثعلبة بن عُسْكَابَةَ

٢٠٨ :

قُسَيْرٌ

(ك)

كَلْب : ٢٨٠٢٥  
كِنْدَةَ : ١٥٢

(ل)

لَخْم : ١٨٩  
الْأَخْمِيَّونَ (ملوك الحيرة، وهم بنو نصر) : ١٨٩، ١٧٤، ١٧٣، ٥

(م)

مَأْرِب (قبيلة « من عاد ») : ١٨٩  
مالك بن ضُبَيْعَةَ (رہط الشاعر عمرو بن قبيصة) : ٥٣  
المسلمون : ٢٢، ٢١  
مَضْرُ : ٩١، ٦١  
مُعْتَمِّم (قبيلة من عبس ذكرت في شعر عروة بن الورد) : ٨٦  
مَعَدَّ : ١٦٨، ١٢  
المعينيون : ٢٥  
ملوك حِمَيْرٍ وحضر موت = التبابعة : ١٩٠  
ملوك الحيرة ( وانظر : « الأَخْمِيَّونَ » ) : ١٧٢  
ملوك الشام ( الغَسَّانِيَّونَ ) : ١٨٩  
ملوك العراق ( الأَخْمِيَّونَ بنو نصر ) : ١٧٣  
ملوك غَسَّان = ملوك الشام : ١٨٩

الملوك الأَخْمِيُون

١٧٩ ، ١٧٤ ، ١٧٣ :

( هـ )

١٣٨ :

هُدَيْلٌ

١٦١ :

هَمْدَانٌ

هود = قوم هود

( و )

١٩٥ ، ١١٨ :

وَأَعْلٌ

١٨٩ :

وَلِد مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ

فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال (\*)

(١)

١٨٣ :	آمد
٨٣ :	الأجزاء
١٨٤ :	الأخدود
٩١ :	إدساً
١٦١ :	أرحب
١٨٣ :	أرزن
٦٤ :	أرض نجد ( وانظر : «نجد» )
٩١ :	أرقة «أورفا» و«أورفه» و«أورهای» و«أورهي» = الرُّها : ٩١
١٩١، ١٩٠ :	* إرم ( إرم ذات العماد )
١٨٣ :	أرمينية
١٩١ :	الإسكندرية
١٦٣ :	الأشراف
٩٧ :	* الأضناع
٩٧ :	الأضباع = الأضناع
٢٣ :	أظائف

(\*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر عمرو بن قبيصة ، والباقي ذكر خلال الشرح أو في الشواهد .

- أفغانستان : ٧٨ :
- \* الأندَر (قرية بالشام ؛ جمعها الأندرين) : ١٤٣٠ ، ١٤٢٠ :
- \* أُنْدَرِين (قرية في جنوبي حلب) : ١٤٣٠ ، ١٤٢٠ :
- الأنعم : ١٣٠ :
- \* الأنعمان : ١٦٣ :
- أوال (الاسم القديم للبحرين) : ٦٢٠ ، ٦١٠ ، ٦٢٠ :
- أورفا (أورفه) الرُّها : ٩١ :
- أورهاي = الرُّها (بالسريانية) : ٩١ :
- أورهي = الرُّها (بالأرمنية) : ٩١ :
- إيران : ٧٨ :

(ب)

- بارمًا = جبل بارمًا
- بجر الروم : ١٨٢٠ ، ١٦٧٠ :
- بجر الهند : ١٨٢٠ :
- البحرين (وانظر : «أوال» ) : ٦٢٠ ، ٦١٠ ، ٦٢٠ :
- \* بَرْقَة رَعْم : ١٥٧٠ ، ١٦٦٠ :
- البرية ( برية الشام ) : ١٤٢٠ :
- البصرة : ١٤٢٠ ، ٤٥٠ :
- بطن حقف : ١٠٨٠ :
- بطن خبت : ١٠٨٠ :
- بُقْعَة ؟ = انظر : « نَفْعَة » مَشْعَرٌ لربيعه

١٨٢ :	بغداد
١٥٢ :	بَلَاد
٨٤ :	بِلَادِ بَنِي أَسْعَدَ
٢٠٨ :	بِلَادِ بَنِي كَعْبَ
١٩ :	بِلَادِ حَجْرَ
١٨٣ ، ١٨٠ ، ١٧٣ :	بِلَادِ الرُّومِ
١٩١ ، ٧٨ :	بِلَادِ الْعَرَبِ
١٨٣ ، ١٨٢ ، ٧٨ :	بِلَادِ الْهِنْدِ (وَانظُرِ « الْهِنْدُ »)
٨٤ :	بِلَادِ يَشْكُرَ
١٨٩ :	الْبِلْقَامُ
٩١ :	الْبَيْلِيخُ (نَهْرُ)
١٤٣ ، ١٤٢ :	الْبَيْدَرُ بِالْعِرَاقِ (الْجَمْعُ « بَيَادِرُ »)

(ت)

٥٣ : تِهَامَةُ

(ث)

٦٣ : تِهْمَدُ

(ج)

١٨٣ : جَبَلُ بَارْمَا (جَبَلُ حُمْرَيْنِ)

١٨٣ : جَبَلُ حُمْرَيْنِ = جَبَلُ بَارْمَا

جَبَلُ سَاتِيدِمَا = سَاتِيدِمَا

جَبَلُ عَمَايَةَ = عَمَايَةَ

جبل القنّان = القنّان

جبل يُسبان = يُسبان

١٤٣ : الجرين بالحجاز

٦١ : جزائر البحر (بحر العرب)

١٨٣٦ ١٤٣٦ ٩١ : الجزيرة

٧٧ : الجزيرة العربية

١٨٢ : جُولَا (جُولَاء)

٨٤ : الحِنَاب \*

٦٤ : الجند

(ح)

٩٣ : الحاذ (موضع بنجد)

٨٤ ٦٨١ : الحَبَاب (أو انظر: «العُنَاب»)

٨٢ : الحَبْس (بفتح الحاء وضمها وكسرها)

١٤٣٦ ٦٥٦ ٥٣ : الحجاز

حَجْر = بلاد حَجْر

٥٣ : حَرَّة سُلَيْم

٥٣ : حَرَّة لَيْلَى

٦٤ : الحِسَاء \*

٦٤ : حِسَاء رَيْث

١٩١٦ ١٩٠٦ ١٥٢ : حَضْر مَوْت

١٤٢ : حَلْب



حُمَيْرِينَ (جبل) = جبل بارمًا

الحَمَى = حَمَى ضَرِيَّةً

٦٣ : حَمَى ضَرِيَّةً

١٩٠ : حَمِير

١٨٩ ، ١٣٣ : حَوْرَان

حيرتا (الاسم السرياني الذي اشتق منه اسم «الحيرة» أي «الخيم»)

١٧٩ : الحِيرَة =

الحِيرَة (مقرُّ ملكِ بنى نصر اللخميِّين) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٩

(خ)

خَبْت = بطن خبت

١٨٢ : خَوَّاسَان

١٧١ : الخَوَّزَنَق (قصر)

(د)

١٤٢ : دارين

٦٤ : الدَّيْنَة \*

٦٣ : دَجَلَة (نهر)

١٨١ ، ١٥٥ : الدَّرْب

١٨٣ : دَرْبُ الكلاب

١٩١ ، ١٨٩ : دِمَشَق

٢٥ : دَوْمَة الجندل

٩١ : دِيَار مُضَر

(ذ)

- \* ذات الحاذ ٩٣ :  
ذات العَمَاد (إِرم) ١٩١ :  
ذو الأَرطِي (ذو أَرطِي) ١١١ ، ١١٩ :  
ذو بَرُّكَان ٦٨ :  
ذو حَسَا ٦٤ :

(ر)

- الرَبْدَة ٦٤ :  
الرَّسُّ ٨٣ :  
الرَّسِيس ٨٣ :  
\* رَعْمٌ = بَرْقَةٌ رَعْمٌ  
رَمَلُ العُدَيْبَةِ ٨٤ :  
الرُّهَاءُ (الرُّهَاءُ وانظر : أَرْقَةٌ ، أَوْرَفَا ، أَوْرَهَا ، أَوْرَهَى) : ٩١ ، ٩٢

(ز)

- زارة ١٦٢ :

(س)

- \* سَاتِيْدِمَا (سَاتِيْدِمَاء) سَاتِي دَمَا ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ :  
السَّافِلَة (من جهة تهامة إلى نجد) ٥٣ :  
ساق (جبل على طريق المدينة) ١٦٦ :  
سُدُّ مَأْرَب ١٨٩ :

السِّدِير (قصر أو نهر بالحيرة) : ١٧١ :

\* السَّرْبَال : ٦٩ ، ٦٠ :

سَعَرَت : ١٨٢ ، ١٨٠ :

\* السَّلِيل (وادي، العرصة التي بعقيق المدينة) : ١٦٣ ، ١١٢ :

السَّنَد : ٦٦ :

السَّوَاد : ١٨٢ :

\* سُوَيْقَةُ الْمَاء : ٦٣ :

السَّيْدَان (أرض بني سعد) : ١٢٨ :

(ش)

الشَّام : ١٤٢ ، ١٣٣ ، ٩١ ، ٤٤ ، ٢٣ :

١٨٩ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٤٣

شَرَّكَان : ٦١ :

(ص)

صَارَةٌ = عُرْفَةٌ صَارَةٌ

الصَّفَا : ١٦٢ :

الصُّلَيْب : ٨٢ :

الصُّنْع : ٩٧ :

صَنْعَاء : ١٩١ :

(ض)

ضَرْبِيَّة (حَمَى ضَرْبِيَّة) : ٦٣ :

(ط)

طَابَة = طَيْبَة

- طَسَاسِيح السَّوَاد : ١٨٢ :  
طَيْبَة (مَدِينَة الرَّسُول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : ١٥٢ :

(ع)

- عَازِب : ١٩ :  
عَاقِل : ١٤ :  
العَالِيَة (عَالِيَة الْحِجَاز وَنَجْد) : ٥٣ :  
عَدَن : ٦٤ :  
عَدَوَلِي \* : ٦١ :  
العُدَيْب : ١٦٦ :  
العُدَيْبَة (وَانظُر : «رَمَلُ العُدَيْبَة») : ٨٤ :  
العِرَاق : ١٤٣ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٩ :  
عُرْفَة الْأَمْلَح (بئر) : ١٦٦ :  
عُرْفَة سَاق (بئر) : ١٦٦ :  
عُرْفَة صَارَة (بئر) : ١٦٦ :  
عِفْرَيْن (مَأْسَدَة) \* : ١٢٦ :  
عَقِيْق المَدِينَة : ١٦٥ :  
العُلَهَاء \* : ٦٠ ، ٦٩ :  
عُمَان \* : ٦١ ، ٧٧ :  
عَمَايَة (جَبَل) \* : ٨ : ٢٠ :  
العُنَاب (الْحُبَاب) \* : ٨١ ، ٨٤ :

( غ )

١٨٩ : \* غَسَّان (ماء باليمن)

( ف )

١٦٣ ، ٥٨ : \* الفُرَات ( نهر )

١٦٧ : \* الفُرَدَات

٦٢ : فَلَج

١٤٢ : فِلَسْطِين

( ق )

١٦٦ : القَادِسِيَّة

٩٦ : القِبْلَة

١٦٦ : \* قُدَيْس ( وانظر : « القَادِسِيَّة » )

قصر الخَوْرَنْق = الخَوْرَنْق

١٦٣ : قَطَن

٤٩ : القنَان ( جبل )

١٦٦ : القنَاة ( وادٍ بالمدينة )

١٤٢ : قِنْسِرِين

٨٩ : قَوَّ

( ك )

٩١ : كلرهر Callirhoe ( الرُّهَا ) = الرُّهَا

١٨٣ : الكَلْك

١٨٩ ، ١٦٦ : الكُوْفَة

(ل)

اللَّحْفُ (من نواحي بغداد) : ١٨٢ :

(م)

- ١٧٩ : مَأْرِبٌ = سُدٌّ مَأْرِبٌ  
١١١ : مَثْقَبٌ  
٥٣ : مَحْجَرٌ  
١٦٢ : مَحْلَمٌ  
١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٥٢ ، ٥٣ : المدينة  
١٥٢ : مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم  
= المدينة  
١٥٢ : طَابَةٌ =  
١٥٢ : طَيْبَةٌ =  
١٥٢ : يَثْرِبٌ =  
١٤٣ : المَرْبَدُ بالبصرة  
٧٧ : مَسْقَطٌ  
١٣٣ : مَشَارِفُ الشَّامِ  
٢٢ : مَشْعَرُ رَبِيعَةَ (نُفْعَةُ)  
١٦٢ : المَشْقَرُ  
٦٦ : مصر  
٦٣ : المَطَالِي (نَعْفُ مَطَالِ) \*  
٨٢ : مُطْرِقٌ

٥٨ :	الَمَلَا
١٦٢ :	مَلَمَم
١٨٣ ، ٩١ :	المَوَصِل
١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨٠ :	مَمِيَا فَارِقِينَ
٦٣ :	مِيَاه بَنِي ضَبَّة
٦٤ :	* مِيَاه بَنِي فَرَارَة
٦٣ :	مِيَاه عَنِي
٢٨ :	مِيَاه قُرَاقِر

( ن )

٩٦ ، ٩٣ ، ٦٤ ، ٥٣ :	نَجْد
٦٤ :	نَخْل
١٤٢ :	نَصِيْبُونَ ( نَصِيْبِينَ )
	* نَعْف مَطَال = مَطَالِي
٢٢ :	* نُعْمَة ( مَشْعُرٌ لَرِيْبَة )
٨٣ :	نُمَيْل
	نَهْر البَلِيخ = البَلِيخ
	نَهْر دِجَلَه = دِجَلَه
	نَهْر الفُرَات = الفُرَات
١٨٣ :	نَهْر مَمِيَا فَارِقِينَ
	نَهْر النَّيْل بِمَصْر = نَيْل مَصْر
٦٦ :	نَيْل مَصْر

( ٢ )

هَجَرَ : ٦١ :  
الهند ( وانظر « بلاد الهند » ) : ١٨٣ ، ١٨٢ ، ٧٨

( و )

الوادي : ١٥٢ :  
وادي الزور : ١٨٣ :  
وادي سَاتِيْدِمَا : ١٨٣ :  
وَجْرَة : ٦٤ :  
وَقْرُ : ٩٣ :

( ٥ )

يَتْرَب ( مدينة بجزر موت ) : ١٥٢ :  
\* يَتْرَب ( مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ) : ١٥٢ :  
وانظر : « طَيْبَة والمدينة »  
يُسْبَان ( جبل ) : ٤٩ :  
الْيَمَامَة : ٦٣ :  
الْيَمَن : ١٩١ ، ١٨٩ ، ١٣٣ ، ٦٥ ، ٦١ :



## فهرس الحيوان (\*)

(١)

٤١٦٣٨ ، ٢٩٦٢٢ ، ٢١ :	الإبل
١٦١٦٧١٦٧٠ ، ٦١٦٥٩ :	
١٩٨ ، ١٩٦ ، ١٧٠ ، ١٦٤ :	
١٤١٦١٣٩ :	الأتان (وانظر : « العانة »)
٧١٦٧٠ :	أجد (موتقة الخلق)
٨٠ :	* الأجرد ، المنجرد
١٣٩ ، ٧٤ :	* الأخدري (الحمار الوحشي) ، الأخدّر
٢٠١٦١٩٩ :	* الأرانب
١٦١ :	* أرحي ، أرّح ، الأرحبيّه (نجائب من الإبل)
١٣٠ :	الأرقم
٤٩ :	الأروية (أنثى الوعل)
١٢٧ ، ١٢٦ :	الأسد
٦٨ :	الأسفّع (الثور الوحشي)
١٤٠ :	الأعيّار (جمع : « العيّز » وهو الحمار)

(\*) كل ما وضع بجوارده نجمة ورد في شعر ابن قينة ، والباقي ذكر خلال الشرح أوفى الشواهد .

\* الأَفْوَج (البعير الأَفْوَج كأن به هَوَجًا من سرعته) : ١٣٥

الأَوَابِد (الوحوش) : ٨٠

(ب)

\* البَاذِل (البعير الذي استكمل سنته الثامنة ودخل التاسعة ويزل ناقه

أى شُقّ) : ١٠٧

بُحْت : ٦٢

البَيْخَاتِي : ٧٦

البِرْدُون : ٢٠٠، ٦٧

البعير : ٦١٣٦، ٦١٢٤، ٦٧٦، ٤٢، ٣٣، ٢٧ : ١٢٩

١٦٩، ١٦٨، ١٦١، ١٥٩

البغال : ٦١

البقرة الوحشية : ١٠٨، ٦٧

البسكُر : ٢٢

\* البَوَازِل (جمع : « البازل ») : ١٠٧

\* البَوَائِك (جمع « بائك » وهى الناقة الفتيّة) : ١٣٢، ١٣٣

\* البَوَازِل (تصغير « بازل ») : ١٣٦

(ت)

\* التَّمَسَح (التَّمَسَاح) : ٦٦

التَّتَفُل (ولد الثعلب) : ١٤١

التَّيْسُ الْجَمَلِيّ : ٦٦، ٤٩

(ث)

١٤١، ٣٤ :

الثعلب

٧٤، ٦٨ :

الثور

ثور الوحش = انظر : « الفريد »

(ج)

٤٢ :

جَبَلَة ( الناقة الغليظة )

١٢٠ :

الجراد ( وانظر : « الجندب » )

١٥٩، ٨٠ :

جَرْدَاء ( وانظر : « الأجرَد » )

الجَسْر ( الناقة السَّبْطَة الطويلة والجسور على السفَر ) : ١٧٤، ١٣٩، ١٣٦ :

١٧٠، ١٦٩، ١٦١ :

\* جَلَال ( بعير ضخم ) جَلَالَة

١٧٠ :

جُلْدِيَّة

١٩٨، ١١٩ :

\* الجِلَّة ( العظام الكبار )

١١٨، ١٠٧، ٨٩، ٧٦، ٦٤، ٥٠ :

\* الجِمال ، الجَمَل

١٣٦، ٤٤٢ :

جُمَالِيَّة

١٢٢، ١٢٠، ٥٠ :

الجَنَادب

١٦٩، ١٢١، ١٢٠ :

\* الجُنْدُب ( ذَكَر الجراد )

(ح)

١٦٩ :

الحاققات ( الظبَاء الرمالية )

١٢٦ :

الحِرْبَاء

١٧٤ :

الحُرَج ( الناقة الطويلة )

١٦٩، ١٤٠، ١٣٩، ٧٤، ٦٩، ٦١ :

الحمار ، الحمير ، الحُمُر

١٣٩٦٧١ :

حُمْرُ الوَحْشِ

٤٣ :

\* الحَمَام

\* الحِيَال (النُّوق التي حالت أي لم تحمل) : ١١٧ ، ١١٨

(خ)

\* الخُور (جمع الخَوَّارة على غير قياس ، وهي الناقة الغزيرة اللبن) : ١١٩

\* الخَيْل : ٢٠ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ١٣٩ ، ١٤١

١٦٢ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤١

(د)

\* الدَّحِيق (البعير الذي غُلب على عانته) : ١٤٦

\* دَهْدَاه القِلاَص (صغَارها) [ وانظر : « القِلاَص » ] : ٢٩

\* الدُّهُم (من الخيل) : ٥٩

١٣٩ ، ٧١ : الدوابُّ

\* الدَّوسَرِيَّ (القَوِيَّ من الإبل) : ١٣٥ ، ١٣٦

١١٣ : الدِيَك

(ذ)

\* الذَّوْد (القطيع من الإبل) ، الأذْوَاد : ١٧ ، ١٩٦

الذئب ( وانظر : « السَّرْحَان » و « الطُّمْل » ) : ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٤٨

(ر)

\* الرُّبَاع (جمع « الرُّبَع » وهو الفَصِيل ينتج في الربيع) : ١٠١ ، ١٠٢

\* الرِّشَاء (ولد الطيبة الذي تحرَّك ومشى) : ٩٣

\* الرُّمَال (جمع : « الرُّأَل » وهو ولد النَّعَام) : ٥٤ ، ٥٥

(س)

- السَّيِّس (الناقة التي استوفت سبع سنين) : ١٣٦  
السَّرْحَان (الذئب) : ١٤١  
السَّرْحُوب (الفرس الطويلة) : ٨٠٠٤٢  
السَّرْدَاح (الفرس الطويلة) : ١٣٥  
\* السَّعَالِي (جمع : السَّعَلَاء ؛ وهي أنثى الغول) : ٩٩٠٥٨  
السَّقْب (فصيل الناقة الذَّكَر) : ٢٢

(ش)

الشَّاء ، الشَّاة : ٦٧٠٢١

(ص)

الصَّدَى (طائر يصرُّ بالليل ويقفز ويطير) : ١٢١

(ض)

- \* ضامزة (الناقة التي لا ترغو) : ١٦٩  
\* ضِبَعَان (جمع : ضبيع) : ١٢٧٠١٢٦

(ط)

- الطَّيْرَة (الفرس المُشْرِفة المُستَفزَّة للوثب) : ٧٥  
\* الطَّمَل (الذئب) : ١٤٨  
\* طَّيْر ، الطَّائِر : ١١٣٠٨٠٠١٧

(ظ)

ظبي ( وانظر : « يعفور » ) : ١٤١٦١٧ :

\* ظبية : ١٦٥٦١١٠٦٩٣٦٧٦٦٤ :

\* ظباء : ١٦٩٦١٦٥٦١١٢٦٩٢٦٦٤ :

(ع)

\* العانة ( حُرّ الوحش ؛ وانظر : « الأتان » ) : ١٣٩ :

عريس : ١٧١ :

\* العشار : ١٩٨٦١٠٢٦١٠١ :

\* العصم ( جمع : « الأعصم » وهو الوعل ) : ٦٧٦٦٦٦٦٤٩ :

عقر ناة : ٢٦ :

عقبان : ٩٩ :

العنكبوت : ٢٦ :

العود : ١٤٤٦٧٣ :

\* غير آنة ( من الإبل تشبه بالغير في سرعتها ونشاطها ) : ١٧٠٦١٦٩٦١٢٠ :

\* المير ( الإبل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها . وقيل هي

كل ما أمتير عليه من الإبل والحمير والبغال ) : ١٧٠٦٦١٦٦٠ :

\* العيس : ١٠٣٦٧٦٦٥٦٤١ :

(غ)

الغراب : ١٧ :

الغزال : ١٤٧٦١٣١ :

\* غزالان : ٩٢٦٨٩٦٦٤ :

٣٨ ، ٢١ :

الغَنَمُ

الغُول ( وانظر : « السَّمَالِي » ) : ٥٨

( ف )

الفَاسِجُ وَالْفَاشِجُ ( النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ . وانظر : « البوائك » ) : ١٣٢

\* الفَحْلُ : ٤٢

\* الفُحُولُ : ١٠١ ، ١٠٠

الْفَرَأُ : ١٩

الْفَرَسُ : ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ٤٩

\* الْفَرْعُ وَالْفَرْعَةُ : ٢٢ ، ٢١

الْفَرْقَدُ ( ولد الفريدة ؛ وهي أنثى « الفريد » ) : ٦٨

\* الْفَرِيدُ ، الْفَرِيدَةُ ( ثور الوحش ) : ٦٨

( ق )

القَارِحُ ( الْفَرَسُ تَمَّتْ أَسْنَانُهُ فِي الْخَامِسَةِ ) : ١٤٣ ، ٧٥

\* الْقَطَا ( جمع : الْقَطَاةُ ؛ وهي طائر في حجم الْحَمَامِ ) : ١٠٢ ، ٦٥ ، ٤٣

\* الْقِلَاصُ ( إناث الإبل ) [ وانظر : « دهدهاء القِلاص : صفارها » ] : ٢٩

( ك )

الكَبْشُ : ١٠١

الْكَلَابُ : ٧٤

\* الْكُوْدُنُ ( الْبِرْدُونُ ) : ٢٠٠

الْكُومُ ( الإبل العظام السَّنَامُ ) : ١١

الْكُومَاءُ : ١٠٧

(ل)

- الأبُون ١٣٢ :  
\* الألقاح ( جمع : « لِقْحَة » وهي الناقة الحلوب ) : ١٩٩  
الليث ، ليوث ١٢٦ ، ٨٠ :  
\* ليثُ عِفْرَيْن ١٢٦ :

(م)

- الماشية ١٣٣ :  
\* المصاعب ( جمع : « مُصْعَب » وهو الجمل الذي يودع للفحلة ) : ٧٦  
المطي ١٦٩ :  
\* المعرُون ( البعير الذي وُضِعَ في أنفه العِرَان ) : ٧٦  
\* مِيَّاح ( الفرس المتبختر ) ٨٠ :  
\* الميَّاح ( فرس عُقْبَة بن سالم ) ٨٠ :

(ن)

- الناجية ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٣٥ ، ٨٠ :  
الناقة ١٦٨ ، ١٦١ ، ٣١ ، ٢١ :  
١٩٩ ، ١٧٠ ، ١٦٩  
النباطي ( منسوب إلى النبط ؛ أشد الإبل وأصبرها ) : ١٤٤  
النجائب ١٦١ :  
\* النسر ٢٠٩ :  
النعام ١٤١ ، ٥٥ ، ٥٤ :



التَّمَامَةُ ( فرس الحارث بن عبَّاد ) : ١١٨

النَّوَّاعِج : ٥٠

النُّوق : ١١٠٦١٠١

( هـ )

هَرَّ : ١٦٩

هَوَّجَاء ( وانظر : د الأهوج ) : ١٣٥

( و )

وَجْنَاء \* : ٨٠٠٤٤٢

الْوَحْدَ ( الثور أو الحمار ) : ٧٥٠٧٤

الْوَحْش : ١٣٩٤١٠

الْوَعْل : ٢٠٨٤٤٩

الْوَعُول : ١٤٦

( ى )

يَعْفُور ( ظبيٌّ تعلوه حُمْرَة ) : ١٠٩

## فهرس النباتات (\*)

(أ)

- \* أحطاب ٧١ :  
الأراك (شجر يُتخذ السواك من أعوده) : ١١٢  
\* الأَرطَى ، أَرطَاة (شجر كالعصِي يَنْبت في الرمل) : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢  
\* الأَيَاصِر ، أَيَصِر (حشيش) : ٧١ ، ٧٢ ، ١٧٣

(ب)

- الباقلي ٧٨ :  
البرسيم (وانظر : « النَّقْل ») : ١٠٢  
البقل ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١٤٦ :  
البُقُول (أحرار البقول) : ١٠٢  
البلح (انظر : « الشَّيَاب »)

(ث)

- التفاح ٧٧ ، ٧٨ :  
ترينفل (الطَّرِيفُلُن) وانظر : « النَّقْل » : ١٠٢  
التمر ٧١ :

---

(\*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر ابن قتيبة ، والباقي ذكر خلال الشرح أو في الشواهد .

(ث)

الشَّام ٧١ :

(ج)

\* الجُعَيْن (أرومة الشجر) ٢٠٠ :

(ح)

\* الحاذ (من شجر الحمض) ٩٣ :

الحشيش ٧١ :

الحُنْبُل (نمر « شجر الغاف ») ٧٨ :

الحَوَذَان ١٤٧ ١٠٢ :

(خ)

الخَرْوَب النَّبَطِيُّ ٧٨ :

الخُرَازِيُّ ١١٣ :

الخَشْحَاس ٧٨ :

الخِالَاف ١١١ :

(د)

الدَّبُّق = الهدال ١٦٥ ٦٥ :

الدَّرِين ١١٩ :

\* الدَّعَل (شجر مُلْتَفٍّ) ٩٤ :

الدَّوْم ٦٣ ٦٢ :

(ذ)

ذو العجلان ١١٠ :

(س)

\* السُّحْقُ (النخل الطويل) ١٦١ :

السُّدْرُ ١٤٩ :

السُّعْدُ ١٦٢ :

السَّوَارِي (نخل العراق) ١٧٠ :

السُّيَّاب (البلح) ١١٢ :

\* السَّيَّال (شجر سبط الأغصان شوكة أبيض كئنايا العذاري) : ١١٢، ١١٣

(ش)

\* الشَّرِيَّان (شريانة) [شجر تُعْمَلُ منه القِسيّ] ١٤٩ :

الشَّمِيرُ ٧٢ :

شقائق النُّعْمَانِ ٩٠ :

الشَّقِيرُ (شقائق النُّعْمَانِ) ٩٠ :

الشُّوحَط (شجر تُعْمَلُ من القِسيّ) ١٤٩ :

(ض)

الضَّالُّ ١٠١ :

(ط)

الطَّرِيفُلَانُ (معرب « تريفل » وهو « النَّفْلُ ») : ١٠٢

\* الطَّلْح (أعظم شجر العِضَاهِ) : ٥٨

(ع)

١١٠ :	الرَّار
١١٠، ١٠١ :	العُشْب ( وانظر : « العَم » )
١١٢، ٥٨ :	العِضاه
١٠١ :	العَم ( العشب )
١١١ :	العُنَّاب

(غ)

\* الغاف ( واحدة : « غافة » وهو شجر مخشوشب كثير الشوك ) : ٧٨، ٧٧

١٥١، ١١٢ :	الغضا
------------	-------

(ف)

١٥١ :	الفَيْسِيل
١٦٤ :	فُقَّاحَة ( زهرة البقل على أى لون كانت )

(ق)

١٤٩ :	* القَضْب ( شجر تُتَّخَذ منه القِيبِي )
١٠٢ :	القث

(ك)

٦٤ :	الكِبَاث
١٤٠ :	الكَنْتَان
١٥٣ :	الكَرْم
١٤٧، ١٤٤، ١٢١، ١٠٢ :	الكَلا

\* كوارع ( النخل التي على الماء . وانظر : « المكراعات » ) : ١٦٤

(ل)

\* اللَوِيُّ (ما ذبل وجفّ من البقل) : ١٤٦ ، ١٤٧

(م)

المُكَرَّعَات : ١٦٢

(ن)

النَّبْع (شجر تتخذ منه القسيّ) : ١٤٩

النَّخْل ، النَّخِيل : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤

\* النَّفْل (ضرب من دُقّ النبات . وانظر : البرسيم ، الطَّرِيفُلُن ، تريفل ،

النَّفْل الإسكندري) : ١٠١ ، ١٠٢

النَّشُور (شجر يُحْرَق ويستعمل في الوشم) : ١١٢

(هـ)

\* الهَدَال (الدَّبِق : نبات طَفِيلِيّ) : ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٢ ، ١١٢ ، ١٦٥

(ي)

الْيَنْبُوت (انظر : « الغاف ») : ٧٨

## فهرس الوقائع والأيام والشهور والفصول

وما يتصل بذلك (\*)

(أ)

- الآل : ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ٦٨ ، ٦٢ :  
\* أين مرَّتْهَا (الهلال) : ١٩٣ :  
\* الأفق ، الآفاق : ١٩٣ ، ٢٦ :  
أَهْوَن (يوم الاثنين) : ١٩٤ :  
أَوَّل (يوم الأحد) : ١٩٤ :

(ب)

- \* البرق : ١٦١ ، ٩٥ ، ٢٦ :  
بَلِيل (شمال باردة) : ١١١ :

(ث)

- النُّرْبَاءُ : ٩٦ :

(ج)

- جُبَار (يوم الثلاثاء) : ١٩٤ :  
\* جُلْبَاء (غيم) : ٢٦ :

(\*) كل ما وضع بجانبه نجمة ورد في شعر ابن قتيبة . والباقي في الشروح والشواهد .

جُمَادَى (شهر) : ١٤٠ :

\* الجنوب (ريح) : ١٣٣، ٩٦ :

[(ح)]

حرب بَنِي الحَارِثِ وَبَنِي تَمِيمِ (وقائع) : ٩٩ :

حرب وائل (وقائع) : ١٨ :

(خ)

\* الخالُ (الغيم) : ١٦٧ :

(د)

دُبَّار (يوم الأربعاء) : ١٦٤ :

\* دَبِجُور (ظلمة) : ١٢٢ :

دِيَمَةَ : ١١٥ :

(ذ)

\* ذات العِشَاء : ٩٥ :

(ر)

\* الرَّبَّاب (السَّحَاب) : ٩٤ :

الربيع (أحد الفصول) : ١٦٨، ١٤٤، ١٤٣، ١١٠ :

\* ربيع (شهر ربيع) : ١٤٤، ١٤٣ :

\* الريح، الرياح : ٦٦٦، ٦٥٦، ٦٣٦، ٦٢٦، ٥٨٦، ١٤٦، ١٠٦ :

١٨٧، ٩٧، ٨٠، ٧١، ٦٧٠



( ز )

\* زَجَل ( صوت الرعد ) : ٩٤

( س )

الساريات : ١٣٠

السحاب : ١٦٧٠٠٩٧٠٩٦٠٩٤٠٢٨٠٢٧

السَّحَر : ١٣١٠١١٣

\* السَّحْرَة : ١٣١

\* السَّرَاب : ١٦٨٠١٦١٠١٢٢

\* السَّمَاء : ١٦٨٠١٦١٠٦٧٠٢٦

\* السَّنَا : ١٧٨

\* السَّهَام ( حَرُّ السَّمُوم ) : ٤١

سُهَيْل : ٩٦

سين ( الإله سين = القمر ) : ٢٥

( ش )

\* شَامِيَة ( رِيح الشَّمَال ) : ٤٤

\* الشَّاء : ١٤٣٠٩٥٠٢٧٠٢٣

\* شُعَاع : ٢٦

\* الشَّمَال ( رِيح ) : ١١٢٠٩٦٠٦٦٠٢٤٠٢٣

\* الشمس : ١٢٠٠٩٤٠٩٢٠٤٣٠٢٦٠٢٥

\* شِهَاب : ١٨٧

١٤٤٦ ١٤٣ :	* شهر ربيع
١٩٤ :	* شَبَّار (يوم السبت)
(ص)	
١٢٩ :	* الصَّبَا (ريح)
١٦٤ ١٠٧ ١٠٦ :	* الصَّبْح
١٧٩ ١٥٤ :	* الصَّبَاح
١٤٣ :	* صَفْر (شهر)
١٩٩ :	* الصُّنْبُر (البَرْد)
١٤٠ ١٠١ ٧٠ ٤١ :	* الصَّيْف ، الأَصْيَاف

(ض)

١٦٢ ٨٣ ٦٢ ٦١ :	* الضْحَى
----------------	-----------

(ظ)

١٦٩ ١٠٩ ٩٤ :	* ظِلٌّ
١٦٩ ١٥٧ ٥٧ :	* ظِلَال
٥٨ :	* الظَّلام
٤٣ :	* ظُلُمَاء

(ع)

١٩٤ :	* العَرُوبَة (يوم الجمعة)
١١ ١٠ :	* عَرِيَّة (الريِّح الباردة)
٢٥ :	* عم (القَمَر ، في ديانة قطبان)
٢٧ :	* العَمَاء (السحاب)

٤٤ : العمانية (ريح الجنوب)

١٩ : الصيوق

(غ)

١٦٨ : الغادية

١١٣٠٢٧ : \* النمام

(ف)

١٣١ : الفجر

(ق)

٤٤ ، ٤٣ : \* القتام

٢٥ : القمر = ود ، عم ، سين ، المقه

(ك)

٩٥ : كانون أول (شهر)

٩٥ : كانون ثان (شهر)

١٠ : \* كحل (السنة الشديدة)

١٧٨٠١١٢ : كوكب ، كواكب

(ل)

٤٧٠٦٥٠٦٨٠٩٣٠٩٤ : \* الليل

١١٣٠١٠٩٠١٠٦٠٩٥

١٧٧٠١٦٨٠١٢٦٠١٢٢

٤٧ : \* ليلة

٦٥٠٥٥ : \* الليالي

(م)

١٦٨٠٩٦ :	المُزَن
١٦٨٠٩٨٠٩٧ :	المَطَر
١٦٨ :	مَطَر الرِّبِيع
٢٦ :	* مَغْرِب
٢٥ :	المَقَه (القمر عند سبأ)
١٩٤ :	مُؤَنَس (يوم الخميس)

(ن)

١٧ :	* النَّجْم
٢٣ :	الفَكِيَاء
١٦٩٠١٦١٠١٢٢ :	النَّهَار
٣٦ :	النَّيْرَان

(هـ)

١٦٩٠١٦٨٠١٢٠٠١٠٩٠١٠٨ :	* الهَاجِرَة، المَجِير
١٩٣٠١١٤ :	* المَلَال

(و)

٢٥ :	* وَدَّ (القمر عند المعينين)
١٨٧٠٧٠ :	الوَدَق

(٥)

يوم الخميس (أيام) «ورد في شعر البحترى» ٩١

يوم ذى سائيدما : ١٨٢

يوم الصَّبَّاح (يوم الغارَة) : ١٧٩

\* يوم العَرُوبَة (يوم الجمعة) : ١٩٤

\* يوم الفُرَات (وقائع) : ٥٨

فهرس معجم الشاعر (\*)

(١)

٢٠	: ادعى بأبيهم	أبو
١١٩ ، ١٠٦	: يأتي	أبي
١٦٩	: أتان الشميل (صخرة)	أتان
١٦٤	: أتأ الشجر والنخل ؛ أى طلع ثمره	أتو
: وفي الطبعة الأوربية « أتى » وهو خطأ		
: أتاك ١٧٥ ، أتاها ١٥٤ ، لم توات ١٠٦ ، لم يؤت ١٨ ، أتت به ٤٤		
٦٦	: الأجل	أجل
١٢٦	: أخرى ١٠٠ ؛ آخر	آخر
١٤٤ ، ١٤٣	: أدبياً	أدم
٣٤	: إربة	أرب
١٨٤ ، ٧٧ ، ١٨١ ؛ أرضاً ١٨٤ ؛ أرضنا ١٨٤	: أرض	أرض
١١٢ ، ١١١ ، ١١٠	: أرطى (نبات)	أرط
٢٠١ ، ١٠٩	: الأرانب	أرنب
٢٠٣	: أزم	أزم
١٥٣	: أسفاً	أسف
٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ؛ أبيض ٧٣	: أياصر (حشيش)	أصر

(\*) هذا الفهرس يضم الكلمات والحروف التي استعمالها الشاعر ، ويكشف عن أيها أكثر دوراناً على لسانه .

أصل	: الأصل	٢٠٢
أفق	: الأفق	١٩٣ ؛ الآفاق ٢٦
ألف	: أَلْفِنَ	١٠٩
آله	: لله دَرُّ	١٨٣ ، ١٨٢
ألو	: لا يَأُونَنَّ	٦٤
أمر	: أمراً	١٥٤ ؛ تَوَامِرُنِي ٦ ؛ أميرهم ١٥٨
أمل	: تَأْمِيلٌ	٤٧
أمم	: أَمَمًا	٤٨ ؛ الأَمَم ١٩٠ ؛ الإماماء ٢٠٠
أمن	: آمَنَات	٦٨
أنس	: أَنَاسٌ	٧٧ ؛ الناس ٤٦ ، ١١٠ ، ١٨٧
أنو	: إِنَاءٌ	٤٣
أهل	: الإِهَالَةُ (ما أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ)	٥٧ ؛ أهلى ١٧٥ ؛ أهلى فداؤك
		١٧٥ ؛ الأهل ١٨٤ ؛ أهلاً وسهلاً ومرحباً ١٥٦
أوب	: آبُوا ٣٧ ؛ أَبْنَاءُ ٣٧ ؛ التَّأْوِيبُ ١٣٦ ، ١٣٧	
أور	: أَوَارٌ	١٤٠
أول	: أَوَّلٌ ١٢٦ ؛ أوائل ١٩٠ ؛ أوَال (موضع) ٦٠	
أيس	: مُؤَيِّسٌ (من آيس لفة في آياس)	١٠
أبي	: آبِيَا (الآيُ: العلامات والآثار)	٨١

(ب)

بنت	: بُنْتَيْنٌ	١١٦
يدل	: بُدِّلَتْ	١٢٨ ؛ بُدِّلُنَّ ١٠٩ ، ١٦٨ ؛ تُبَدَّلُ ١٥٨
يدو	: بَدَّتْ	٧٧ ؛ أَبَدَى ٩٥

بذل	: تَبَذَلَ	١٠٦
برأ	: بَرَأَ (بيت الصائد)	١٥١
برح	: بَرَّحَهَا	٢٢
برد	: بَارَدَ (الثغر) ١١٢ ؛ البُرُود (النياب)	٥٠
برر	: أَبْرَمَهُ	١٧٥
برق	: يَبْرِقُ ١٧٧ ؛ بَرَقَ ٢٦ ؛ بَرْقَةٌ رَعِمَ (موضع)	١٦٦
برك	: مَبْرَكَ	٧٠
برى	: تَبْرَى	١٧٩
برز	: الْبَرَزَ ٤٦ ؛ بَرَّ عَنْهُ	١٩٤
بزل	: بَوَازَلَ ١٠٧ ؛ بَوَّزَلَ	١٣٦
بطل	: الْبَطَلَ ٦٩ ؛ باطلاً	١٧٦
بهر	: البعير	١٢٤
بغض	: يَبْغِضُ ١٩٦ ؛ بَغَضَانَهُ ١٩٦ ؛ بَغِضَةً ٢٠٦	
بغم	: الْبُغَامُ	٤٢
بجى	: بَاغَى	٧
بقل	: بَقَلَ	١٠١٦ ١٠٠
بقي	: الْبَقَايَا	١٤٦
بكا	: بَكَتْ	٣٦
بكر	: تَبَاكَرَ	١٣١ ؛ بَكَرَ ٢٠١
بكي	: بَكَتَتْ	٧٣ ؛ أَبَكَتْ ١٣١
بلى	: الْبَالَى	٢٠٠
بنو	: ابنة الخير ٦٥ ؛ بنات الدهر ٤٥ ؛ ابن حُرَّة ١٢ ١٣٤	



بني	: بَنَاهَا ١٥١ ؛ يَبْتَنِي ١١٦
برأ	: تَبَوَّأَ ١٥١
بوح	: نُبِيحُهَا ٣٧
بوع	: يَنْبَاع ٢٠٠
بوك	: الْجَوَائِكُ (النُّوقُ السَّمَانُ الْفَسِيَّةُ) ١٣٢ ، ١٣٣
بول	: مَا بَال ١٢٤
بيت	: الْبِيوت ٢٠٣
بيد	: بَيْدَاءُ ١٦٨
بيض	: اَبْيَضٌ ٢٠٨ ؛ بَيْضًا ١١٤ ؛ الْبَيْضُ (جمع الْبَيْضَةُ ، وهي الخوذة) ١٧٨
بين	: بَانَ ١٨٨ ؛ بَانَتْ ١١٦ ؛ بَيْنِي (صيغة الأمر للمؤنث من بان) ١٧ ؛ تَبِينُ (تَسْتَبِينُ) ١٢٨ ؛ لَبِينٌ ١٥٨ ؛ بَيْنُهُمْ (من البين) ٩٣ ؛ بان (ظَهَرَ وَبَدَأَ) ٢٧

(ت)

تبع	: أَتْبَعَهَا ١٣٣
تجر	: التَّجَارُ (الْخَمَّارُونَ) ٥٠
ترك	: يَتْرُكُنِي ١٨٨ ؛ لَمْ تَتْرُكْ ١٠ ؛ تَرَكَتَهُمْ ٢٣
تسعين	: تِسْعِينَ (أَعْدَاد) ٤٤
تلف	: أَتَلَفْتُ ٣٧
تر	: تَوَهَّرِي (السَّامُ الطَّوِيلُ) ١٣٢ ، ١٣٣
توج	: تَتَوَجَّأُ ١٩٠

ثير : تارة ١٨٧

تيم : تيمّني ٦٠ ؛ تامت ٩٣

(ث)

ترب : يترّبي (نسبة إلى يترّب) ١٥٢

ثقل : أثقال ٢٠٢

ثلاث : ثلاث (أعداد) ٤٥

ثمل : الثميل ١٦٩ ؛ أتان الثميل (صخرة) ١٦٩

ثني : ثني ٢٠٣ ؛ ينثني ٢٠ ؛ ثانية (أعداد) ١٠٠

ثوب : ثاب ٢٠ ؛ ثاب صريحها ٢٠ ؛ يشوب ٢٩ ؛ ثوب ٨٧ ؛ ثوب

الشباب ٨٧

ثور : استثاروا ١٠٧

ثوى : ثوى ١٢٨

(ج)

جبل : جبلة ٤٢ ؛ الجبال ٦٦

ججم : الججم ١٢٠

ججد : أجدّ اغلطيّ احتمالاً ١٠٧ ؛ جدّ رشيدة ٦ ؛ الجدة ٦٨ ، ٦٩ ؛

جديد البرّ ٤٦

جدل : جدال ١١٩

جرب : مجرّب ٧٣

جرح : أجراح ٣٧ ؛ جروح ٣٧ ؛ لجرّحها ٩٩

- جرد : أُجْرَدُ ٨٠  
جرز : جُرَّازُ ١٣٣  
جرم : جُرْمٌ ٧ ، ١٧٦  
جری : نُجْرِي ١١٢  
جزأ : الْمُجْرِيُّ ١٠٢  
جشم : جَشِمْتُ ٧٩ ؛ جَاشِمُهُ ٧٩  
جزع : جَزَعًا ٨٧  
جثن : الْجِثْنِ (أرومة الشجر) ٢٠٠  
جبل : يَجْمَعُنِي ١٢٦ ؛ جَمَلُنَ ١٦٦  
جفل : يَنْجَفِلُ ٩٦ ، ٩٧ ؛ أَجْفَلِي ١٣٤  
جنو : جَنَّتْ ٢٠٨  
جلب : جُلِبَةٌ (غيم) ٢٦  
جلل : جُلَّالٌ (الضخم من الإبل) ١٦١ ؛ جَلَّالَةٌ (مصدر جَلَّ) ١٥٦ ؛  
الْحِلَّةُ (الكبار) ١٩٨  
جلو : جَلِيٌّ ١٥٤  
جمع : يَجْمَعُ ٧١ ؛ وَأَنْ يَجْمَعَا ٦  
جل : الْجَمَالُ ٦٤ ، ١٠٧ ؛ جَمَالٌ ١١٠ ؛ أَجْمَلُ ٢٠  
جمع : جَمَّاجِهَا ١٠٣  
جد : أَجْدُ ١٢  
جم : جَمَّةٌ ٧ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦  
جنب : انظر « محنب » وهو الصواب (١٥٦) ؛ جانب (غريب)  
٢٩ ؛ الْجَنُوبُ (ريح) ٩٦

- جنح : جانح ١٩٣  
 جنذب : الجُنْدَب ١٢٠ ، ١٢١  
 جنى : جَنَيْتُهُ ٧  
 جهد : تَجَهَّدَ ٧  
 جهل : الجُهْل ١٣١ ؛ تَجْهُولَةٌ ١٦٠  
 جوب : تُجَابِبُ ٤٢  
 جور : الجارة (الزوجة) ١٤ ، ١٥  
 جوز : تُجِيزُ ٦٠ ؛ تَجَاوَزَتْهَا ١٦٩ ؛ جَاوَزَتْ ٤٤  
 جون : الجُونُ ٢٠ ، ١٢١

(ح)

- حبيب : حُبٌّ بِهَا ١٤ ، ١٦ ؛ أُحِبُّ ١٣١ ؛ الأَحِبَّةُ ١٨٨ ؛ الْحَبَابُ  
 (موضع) ٨٤  
 حبل : الحبل (المهد والذمة والأمان) ٨ ؛ تدعو بِحَبْلِهِ ٨ ؛ حبل ١١٦ ؛  
 حبال ١١٤ ، ١٢٥ ؛ حبل الصفاء ١١٦  
 حبو : يَحْبُونُ (من العطاء) ٥٧  
 حتن : حَتْنَانُ (مُتَنِّي حتن) وهو المثل والمساوى ١٥٤  
 حث : حَثَّ ١٠٢  
 حجج : حِجَّةٌ (سنة) ٤٤  
 حجل : الحِجَالُ (جمع الحِجَلَة وهي ستر العروس في البيت) ١٠٩ ، ١٦٨  
 حدث : حَدِيثًا ٤٦  
 حديد : حَدِيدٌ ١٨٨

حدو : الحاديان ( مُتَنِي الحادى وهو سائق الإبل ) ١٠٧ ، ١٠٨ ؛

تُحَدَى ١٠٧

حذر : يُحَاذِرُ ١٣١

حذو : يَحْذِينُ ( يَلْبِسُنَ النُّعَالَ ) ١٣١

حرث : يَحْرَثُ ٧٠

حرد : أَحْرَدَ ١٢

حرد : ابن حُرَّة ١٢ ، ١٣ ؛ حِرَّة ( عَطَشَ ) ١٥٤

حرز : أَحْرَزَتْ ٢٠٨

حرص : حَارَصَ (؟) = ( انظر « حارَصَ » وهو الصواب ) ٨٧

حرض : حَارَضَ ٨٥ ، ٨٧

حرم : حَرَمَهَا ٣٧

حسب : لَا تَحْسِبُنَّ ١٩٠

حسم : الْحَسَامُ ١١٦

حسن : حَسَنًا ١٨٧ ؛ محاسنه ٩٥

حسى : الْحَسَاءُ ( موضع ) ٦٤

حصر : الْحَصِيرُ ( الجنب ) ١٥٩

حضر : حَاضِرٌ ٢٠١

حطب : أَحْطَابٌ ٧١

حطط : حُطَّتْ ٩٧ ، ٩٨

حطم : حَطَمَهُمْ ١٢

حفظ : مُحَافِظٌ ١٢ ، ١٣

حقب : أَحْقَابٌ ٨١

حَقَق : حَقًّا ١٧٦

حَكَم : حَكِيمًا ١٢ ؛ الحَكَم ٥١

حَلَب : الحَلُوب ٢٨ ؛ عُدِمَ الحَلُوب ٢٨ ؛ مَتَحَلَّبَ ٩٦ ، ٩٧

حَلَّل : حَلَّ ٣٧ ؛ يَجَلُّ ١٦٧ ؛ اِحْتَلَلَنَ ٥٥ ؛ حَلَّالٌ ٥٥ ؛ حَلَّتْهَا ٩٤ ؛  
مَحَلَّهُ ٧٩ .

حَلَم : أَحْلَام (جَمْعُ حَلْمٍ) ٣٨ ؛ حَلِمَ ١٢٤ ؛ أَحْلَامُهُ ١٢٤

حَلَمَل : اِحْتَمَلُوا ٨٨ ؛ اِحْتَمَلَ ١٠٧ ؛ حَمَّالٌ ٢٠٢ ؛ حَمُولٌ ١٦١ ؛  
حَوَّامِلُهَا ٨٩

حَمَم : حَمَامٌ (طَائِرٌ) ٤٣

حَمَى : تَحَمَّى ١١٩ ؛ لَمْ يَحْمَرْ ١٢ ؛ حَمَى ٣٧

حَنْب : مُحَنَّبٌ (تَصْوِيبٌ «مُجَنَّبٌ») ١٥٦

حَنْز : تَحَنَّنَ ٥٣ ؛ حَنِينٌ ٥٣ ؛ حَنَّى ٥٣

حَوَّذ : الحَاذُ (شَجَرٌ) ٩٣ ؛ ذَاتُ الحَاذِ (مَوْضِعٌ) ٩٣

حَوْر : حَوْرَاءُ ١١٠ ؛ حَوْرٌ ١٦٥ ؛ مُحَوَّرَةٌ ٥٧

حَوْض : حَوْضٌ ١٠٣

حَيْد : حَادَتْ ١٥٨

حَيْر : يَحَارُّ ١١٤ ؛ حَائِرٌ (مَكَانٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ) ١٦٤

حَوْل : الحِيَالُ (النُّوقُ الَّتِي حَالَتْ أَيْ لَمْ تَحْمَلْ) ١١٧ ، ١١٨ ؛ الحِيَالُ (خَيْطٌ

يَشُدُّ مِنْ بَطَانِ البَعِيرِ إِلَى حَزَامِهِ) ١٥٩ ؛ كَلَّ حَالٌ ٥٧ ؛ حَالِي ٦٥

حَيْن : حَازَ ١٠٢

حي : الحى ١٢ ، ٥٥ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ١٣٠ ؛ الأحياء ( جمع الحى )  
وهو البطن من بطون العرب ) ٧٣ ؛ المَحْيَا ١٢ ؛ كَرِيمُ المَحْيَا ١٢

( خ )

- خبث : انخبث ١٠٨  
خبير : خَبَرُوا ١٧٦  
خبيط : مُخْتَبِطٌ ٨٠  
خبل : الخَبَالُ ١٢٢  
خبوا : تُخَيُّ ١٧٨  
خدر : أَخْدَرِيَّ ( حمار وَحْشِيٌّ ) ١٣٩ ؛ الأَخْدَرُ ( فحلٌ من الخيل ) ١٣٩ ؛  
الخدور ( جمع الخُدْر ) ٩٢ ، ٨٩ ، ٦٤  
خدم : خَدَامٌ ( جمع الخَدَمَة أى المخلخال ) ٤٢ ، ٤١  
خرر : خَرَّ ١٥٣  
خرس : خَرُوسٌ ( من النساء التى يعمل لها الخرسة وهى طعام النِّسَاء ) ٢٠١  
خرق : يَخْرُقُ ٣٢  
خرم : المَخَارِمُ ٨٩  
خزم : خِزَامَةٌ ( حلقة يشد بها الزمام ) ٧٦  
خشى : يَخْشُونَ ١٦٨ ؛ يَخْشُونَ ٧٣  
خصم : يَخْصِمُهُ ٧٩ ؛ الخِصَامُ ١١٩  
خصى : خَصِيَ ٢٨٠  
خضل : خَضِلُ ٩٥  
خطب : خَطَبَهُم ١٢ ؛ خُطُوبٌ ٧٧

خطط : الخطَّ ( الكتابة ) ٨١ ؛ مَحَطَّ ١٢٨

خفف : خَفَّتْ ١٤ ؛ خَفَّ ١٥٠ ، ١٤

خفي : خَفِيَ ١٥١

خلد : خَلُود ١٨٨ ؛ مُخْلِدٌ كُمْ ١٩٠

خلص : أَخْلَصَهُ ١١٦

خلط : خُلِطَتْ ٤٣ ؛ خَلِيط ( شيء مختلط ) ٤٣ ؛ الخَلِيط ( القوم ) ١٠٧  
أَجَدَّ الخَلِيطَ اِحْتِمَالًا ١٠٧

خلع : خَلَعْتُ ٤٤

خلق : أَخْلَقَ ٨٧

خلل : خَلَّلَ ٩٩ ؛ خَلِيلِي ٦

خمد : أَخْمَدَ ١٢

خمس : ذَاتُ خَمْسٍ ( اليد ) ١٥٤

خنصر : خَنَصِرَ ١٩٣

خور : خُور ( جمع الخوَّارة وهي الناقة الغزيرة اللبن ) ١١٩

خوف : أَخَافُ ١٧١ ، ١٧٦ ؛ يَخَافُ ١٢٢

خول : أَخْوَالُ ( إِخْوَةُ الأُمِّ ) ١٨٤

خون : خَانُوهُ ٨٨

خير : يَخْتَارُ ٦٨ ؛ خَيْرٌ ١٣٢ ، ١٧٥ ؛ خَيْرٌ كُمْ ٢٠١ ؛ ابنة الخير ٦٥

خيف : أَخْيَافُ ٧٣ ، ٧٥

خيل : يَخَالُ ١١٢ ؛ تَخَالُ ١٦٧ ؛ يَخَالُونَهُمْ ١١٤ ؛ الخَالُ ( القَمِيمُ )

١٦٧ ؛ خِيَالٌ ١٠٦ ؛ الخَيْلُ ٥٨ ، ٧٠



(د)

حَاب : دَوَائِب ٥٥

حَال : دَوَل (من الدَّالان وهو مَشَى فِيهِ تَقَارُب) ١٤٧ ، ١٤٨

حَجْر : دَيْجُور ١٢٢

حَق : دَحِيق (بِعِيدٌ مُقْصَى) ١٤٦

حَخْن : الدُّخَان ١٩٧ ، ٢٠٠

حَرَر : دَرَّتْ ٣٦ ، ١٩٨ ؛ دَرَّ ١٨٢ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ؛ لَلَّهِ دَرَّ ١٨٢ ، ١٨٣

حَرَس : دَارَس ٨١

حَرَع : الدَّارِعُونَ ١١٧

حَرَك : تُذْرِك ٦٦

حَسَم : الدَّسَمَ ٥٢

حِغْص : دِعْص ١١٤

حَم : دَعَامَ ٨٠

حَمَو : نَدَعُو بِحَبْلِهِ ٨ ؛ اذَّعَى بِأَبْيِهِمْ ٢٠ ؛ اذَّعَى ١٣١ ؛ الدَّعْوَى ٢٠ ؛

دَعْوَةٌ ٣٤

حَدَّغَل : دَغَل (شَجَرٌ مَلْتَفٌ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الاغْتِيَال) ٩٤

حَدَلَج : اُدْلَج ٤٣ ؛ المُدْلِجُونَ ١٢٢ ، ١٦٨

حَدَلَص : اذَّصِي ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

حَدَلَل : مُدِلَّ ٧٣ ، ٧٤ ، ١٣٩ ؛ دَلَال ٨٠

حَمَع : دَمَعَى ١٣٠

حَمَى : الدَّمَّ ١٩٤

ذو : ذَنَّا ٢٠٣ ؛ ذُونَيْتَ ٢٠٣ ؛ دانٍ ١٩ ؛ أَذْنَى ٥٠

دهده : دَهْدَاه ٢٩ ؛ دَهْدَاهِ الْقَلَّاصِ (صغارها) ٢٩

دهر : الدهر ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ؛ بنات الدهر ٤٥

دم : دُمُّ ٥٩

دور : دارت ١١٧ ، ٣٦ ؛ الدَّار ٢٠ ؛ الديار ١٩ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٨٤

دوسر : دَوَسْرَى (القوى من الإبل) ١٣٥

دوم : دام ١٩٠ ؛ لم يَدُم ١٩٠ ؛ دَأَمًا ١٩٠ ؛ المدام ١١٣

دين : ديني ٢١ ؛ دينهم ٢١

(ذ)

ذبيب : ذَبَّ عَنْهَا ١٣٩

ذبيح : ذَبَّيْحًا ٢١

ذبل : الذُّبَالُ (فتائل المصابيح) ١٧٨

ذرع : أَذْرَعُ (أَوْسَعُ) ١٣٨

ذرو : أَذْرَتْ ١٠٨

ذعر : ذُعْرُ ١٥١

ذعف : ذُعَافُ ١٥٢

ذكر : ذَكَرْتُ ١٣٠ ، ١٤٠ ؛ تَذَكَّرْتُ ١٨٤ ؛ لِذِكْرِهِمْ ٩٩

ذكر : ذَكَرِي ١٨٧

ذلل : يَذْلَنُ ٧٦ ؛ يَذْلُ ١٢٠ ؛ ذِلَالٌ ١٢٠ ، ٢٠٦

ذم : ذَمَّةٌ ١٧٥

ذنب : ذَنْبٌ ٧ ؛ الذَّنَابُ ( مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ) ١٠٣  
ذوب : الذَّوَابُ ١١٤  
زود : أذْوَادٌ ٧٠ ، ٧١ ، ١٩٦  
ذيل : الذَّيْلُ ٥٠

( ر )

رأس : رَأْسُهُ ٧٣ ؛ رُؤُوسٌ ٦٦  
رأف : أَرَأَى ( جمع : رَأَوْفٌ ) ٧٧  
رأل : الرُّئَالُ ( جمع : الرُّؤَالُ ) وهو ولد النَّعَامِ ٥٤  
رأى : رَأَى ١٤٨ ؛ رَأَى ٧٩ ؛ رَأَيْتُ ٦٦ ؛ رَأَيْتُ ٨٩ ؛ رَأَيْتَ ٢٠٠ ؛  
رأت : رَأَتْ ١٨٢ ؛ رَأَتْني ٦٥ ؛ يَرَى ١٤٥ ؛ يَرَيْنَ ١٥١ ؛ تَرَى ٥٢ ؛  
٦٠ ؛ تَرَاهَا ١٠٨

ربأ : رَابَتْ ٢٦

ربب : تَرْبِيَةٌ ٩٣ ؛ الرَّبَابُ ( السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ الَّذِي تَرَاهُ دُونَ السَّحَابِ )  
٩٤ ؛ قَرَدِ الرَّبَابِ ( الْمُتَلَبِّدُ ) ٩٤ ؛ الرَّبَابَةُ ( جِاعَةُ سَهَامِ الْمَيْسِرِ )  
وهي الجُلْدَةُ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا ٨٥ ، ٨٦

ربط : مَرَبُطٌ ٧٠

ربع : رَبَاعِيَةٌ ( جمع الرُّبْعِ وهو الفَصِيلُ يَنْبُجُ فِي الرَّبِيعِ ) ١٠١ ، ١٠٢ ؛  
ربيع (شهر) ١٤٣ ، ١٤٤ ؛ الربيع (المطر في الربيع) ١٤٣ ؛  
١٤٤ ، ١٦٨

رتع : مَرَاتِعُهُ ١٤٦

رثم : رَثِيمٌ ( كلُّ مَا لَطَخَ بِدَمٍ أَوْ كَسَرَ ) ١٥٣

رجع : راجَعَنَّ ١٦٠  
رجل : الرَّجَالُ (جمع : « راجل » وهو غير الفارس) ١١٩ ؛ الرَّجَالُ  
(جمع : « رَجُلٌ ») ١١٩ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ؛ الرَّجُلُ (السراويل)  
١٩٤

رجو : أَرْجُو ١٧١  
رجب : أَرْحَبِيَّ (واحد الأَرْحَبِيَّةِ وهي نجائب من الإبل) ١٦١ ؛ مَرْحَبًا  
١٥٦ ؛ أهلاً وسهلاً ومَرْحَبًا ١٥٦

رحح : الأَرَحَّ (الذي في ظلفه انفتاح) ٢٠٨

رحق : رَحِيقٌ ٥٧

رحل : الرَّحَالَ (جمع : « الرَّحْلُ » وهي مركب للبعير والناقة) ١٠٩ ،  
١٦٨ ؛ الرَّحَائِلُ (جمع : « الرَّحَالَةُ » وهي سَرَجٌ من جلود) ٢٠٨ ؛  
رِحْلَةٌ ٣٨

رحو : رَحَى ٣٦ ، ١١٧ ؛ رَحَى الموت ١١٧

ردغ : الرَّدَغُ (الوحد الشديد) ٢٠٠

ردد : رَدَّدَ ٢٩

ردى : أَرَدَى ١٨ ؛ تَرَدَّى ١٥١ ؛ الرَّدَى ٦ ؛ مِرْدَى ١٣٦ ؛ مِرْدَى  
قِذَافٌ ١٣٦

رزق : أَرْزَاقٌ ٣٠ ، ١٩٨

رسغ : أَرْسَاغُهَا ٤١

رصل : أَرْصَلُ ١٥٢ ؛ أَرْصَلْتُ ١٣٢

رسم : رَسَمَ ١٣١ ؛ الرَّسِيمُ (ضربٌ من السَّيْرِ) ١٦٠

رشأ : رَشَأٌ (ولد الظبية الذي تحرك ومشى) ٩٣

رشد : رشيدة ٦

رشف : رَشَف ١٠٣

رغب : رَاغِبًا ١٦٩

رغد : مَرْفَدٌ ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣

رفع : أَنْ يَرْفَعُوا ٦٤

رغب : مُرْتَقَبٌ ٩٤

رقل : يَرْقُلَانِ ١٠٨

ركب : اِرْكَبُوا ١٥٦

رمح : أَرْمَاحٌ ٣٤

رمد : رَمَادٌ ١٠ ، ١٢٨ ؛ عَظِيمٌ رَمَادٌ الْقِدْرُ ١٠

رمل : رَمَلٌ (الهرولة في المشى) ٨٩ ؛ الرُّمَالُ ٦٨ ؛ رَمَلُوا (لَطَخُوا

بالدَّم) ١٩٤

رمى : يَرْمِي ٤٥ ؛ أَرَمِي ٤٦ ؛ رَامٍ ٤٥

رتن : أَرَنَّ (صاح) ١٤٧

رهج : أَرَهَبُهُ ١٧٦ ؛ رَاهِبًا ١٦٩

رهن : رَهْنٌ ٦٥

رهو : الرَّهَائِيَّاتُ (ثياب منسوبة إلى الرُّهَاءِ) ٨٩ ، ٩١

روح : رَاحٌ ٨٥ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ٢٠٨ ؛ رَاحُوا ٦٣ ؛ رُحْنٌ ١٩٦ ؛ لَإِيْرَاحٌ

٣٣ ؛ يُرِيحُهَا ٣٤ ؛ نَرِيحُهَا ٣٨ ؛ مُرِيحُهَا ٣٣ ؛ رَاحًا ٦٠ ؛ الرَّاحَتَانِ

٤٥ ؛ الرِّيحُ ١٠ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٧١ ، ١٨٧ ؛ الرِّيحُ ٧٠

روض : روضة ١١٠، ١٤٣، الرائضون ١٢٠  
 روع : الأروع ٦٩، ربيع ١٠٧  
 ريد : أراد ١١٦، أرادوا ١١٧، ١٢٠، ١٧٥، يريد ١١٦  
 ريش : تریش ١٧٩  
 ريط : الریط (ثوب) ٥٠

(ز)

زبد : زبد ١٠٠، زبد الفحول ١٠١، ١٠٠  
 زجر : زجرت ١٣٩، أزجره ١٣٩، الزاجرین ١٧، طير الزاجرین ٩٧  
 زجل : زجل ٩٤  
 زجى : تزجى ٣٣  
 زرق : زرق (الأسنة) ١٤٩  
 زعزع : زعزع ٥٨  
 زقق : الزقق (وعاء) ١٢٥  
 زلال : زلال ١١٣، ٥٧  
 زود : تزود ٦  
 زيد : زادت ١١٠  
 زيل : الزيال ١٥٨، ١٠٦  
 زين : زين ١١٠

(س)

سأل : سألتني ١٨١، سؤالا ١٠٦، ١٥٧، ١٧٥  
 سبق : سبقت ١٠٨، سابق ٦، سابقة ٦  
 سبي : السبي (الحر) ١٣١

- ستر : السُّتْر ٢٠٠
- سجج : سَجِجَ ١٨ ؛ أَسَجَّجَ ١٨٨
- سجل : سَجَّلَ (صب الماء ، الدُّو) ١٠٨ ؛ سَجَّالٌ (جمع: سَجَل) ١٠٨ ، ١٦٧
- سجو : سَجِيَّةٌ ١٨
- سحب : أَسْحَبَ ٥٠
- سحر : سَحَرَةٌ ١٣١
- سحق : سَحَقًا (النخل الطويل) ] ١٦١
- سدل : السَّدُولُ (جمع السدُل ، وهو السُّتْر) ١٦٤
- سرب : السَّرَابُ ١٦١ ، ١٦٨
- سربل : تَسْرَبَلَنَ ١٦٠ ؛ السَّرْبَالُ (موضع) [وقيل ثوب يلبسه الشجاع  
تحت الدروع] ٦٠ ، ٦٩
- سرج : السَّرَجُ ٨٠
- سرح : السَّرِيحُ (السيور التي يخفض بها) ٢٧ ، ٢٨
- سرر : سَرَرَهُ ٥٢ ، ١٠٢ ؛ سَرَّرَكَ ١٥٦ ؛ سَرًّا ٦ ؛ أَسْرَهُ ٤٩
- سرع : سِرَاعًا ٦٠ ؛ سُرْعَى ٦
- سطع : يَسْطَعُ ١٨٧
- سعل : السَّعَالِي (جمع : السَّعَلَةُ ، وهي أُنثَى الغول) ٥٨
- سعى : يُسَعَى عَلَيْهِ ١٣٤
- سفع : السَّفْعُ ٨٤
- سفع : المُسَفَعُ ٦٨
- سفه : أَسْفَاهُ ١٢٤
- سفى : سَفَى ١٣١

- سقي : سقي ٩٤ ، ٩٩ ؛ تسقيك ١١٣ ؛ تسقيها ٥٧ ؛ ساقية ٥٧
- سكر : سكور ١٢٤ ؛ مسكير ١٢٤ ، ١٢٥ ؛ سكير ١٢٥
- سلك : سلك ٤٧
- سلل : السليل (وادي) ١٦٥
- سلم : سلم ٥٢ ؛ أسلوني ٨٠ ؛ تسلم ١٢٤
- سلو : سالي ٦٠
- سمح : سمح ١٣١
- سمل : سمل ١٠٣
- سمو : سما ٢٠٨ ؛ سمونا ٧٦ ؛ سمائنا ٧٦ ؛ السماء ٢٦
- سنيح : سنيح ١٧ ؛ طير سنيح ١٧
- سنو : سنا ١٨٧ ؛ سناه ١٧٩
- سهل : سهلا ١٥٦ ؛ أهلا وسهلا ومرحبا ١٥٦
- سهم : سهام (حر السموم ، واحدها وجمعها سواء) ٤١ ؛ سهام ٤٦ ،  
سهامه ٦٦
- سوأ : سؤني ١٩ ؛ سؤء ٢٠ ؛ دار سؤء ٢٠
- سود : سواد ٧٣
- سور : سونا عليهم ٣٤ ؛ سورة ٣٤
- سوع : ساعة ٣٦
- سوف : ساف ١٤٣ ، ١٤٤
- سوق : سوق ١٣٣
- سوك : السواك ١١٢



سوى : يُسَاوِي ١١٦ ؛ سَيَا ١٥٤  
 سيد : السُّيُوب ٩٧ ، ٩٩  
 سير : سَيْرُهَا ٨٩ ؛ سَيْرًا ١٠٨ ؛ سِيرُو ٤١  
 سيف : أَسْيَاف ٣٤  
 سيل : السَّيَال (شجر) ١١٢

(ش)

شام : أَشَامُ ١٧ ؛ شَامِيَّة ٤٤  
 شأن : الشَّان (واحد الشُّون وهي عروق الدمع وبجراه) ٩٣٠  
 شبب : الشباب ٤٨ ، ٤٩  
 شبح : شَبَح ١٤٥  
 شبه : يُشَبِّهُ ١١٢  
 شنت : أَشْنَات ١٥٣  
 شتم : أَشْتَم ٦  
 شتو : مَشَاتٍ (جمع : مَشْتَيٌّ) ٧٠  
 شحح : شَحِيح ١٨ ، نَشَحُّ ٣٨  
 شخص : شَخِيس ١٧ ؛ طير شخيس ١٧ ؛ نجم شخيس ١٧  
 شدد : شَدَّ ٧٩ ؛ يَشُدُّ ١٤٩ ؛ الشَّدَّ (الجدب) ٤٢ ؛ الشَّدَّ (العدو)  
 ١٤٠ ؛ شَدِيدٌ ١٦١  
 شرب : أَشْرَب ١٢٤ ؛ مَشْرَبُهُ ١٠٢ ؛ مَشْرُوبَةٌ ١٢٦  
 شرح : شَرَّحَانَ (مِثْلَان . والواحد : شَرَّح) ٧٣  
 شرر : شَرَّكُم ٢٠٠

- شرف : مَشْرِقٍ (سَيْف) ١٣٣
- شرى : شَرِيَانَةٌ (قوس من شجر « الشريان ») ١٤٩
- شطى : شَطِيٍّ ١٥٣
- شعث : أَشْعَثُ (وَتِدُّ) ١٢٨
- شع : شُعَاعٌ ٢٦
- شعل : أَشْعَلَتْ ١٨٧
- شعب : الشَّعْبُ ١٨ ؛ فَإِنْ تَشْفِي ١٨
- شغل : شَغَلَتْ ١٤٩
- شفي : شَافٍ ٧٣
- شقد : أَشْقَدُونِي ١٩
- شكو : شَكَوْتُ ١٥٦ ؛ يَشْكُو ١٣٦ ؛ تَشْكَى ١٦٩
- شمر : مُشْتَمِرٌ (ماضي) ١٦١
- شمس : الشَّمْسُ ٤٣ ، ٢٦
- شمل : شَمَالَ (ريح) ٢٣ ؛ شِمَالَ (جهة) ١٦٦ ؛ شِمَالَ (يد) ١٧٦ ؛  
شامل ٧٣ ؛ شَمَلِي ٦
- شَنَفٌ : شَنَفْتُ (نظرت بمؤخر العين . وهو تصويب ما في المخطوطة  
« سقت » وما في الطبعة الأوروبية « لسقت ») ٩٢
- شهب : شَهَابٌ ١٨٧
- شهد : شَهِدْتُ ١٠٦ ؛ شَهِدَتْ ١٧٧
- شهر : شهرًا ربيع ١٤٣ ، ١٤٤
- شوق : شَوْقٌ ٨٨

- شوى : شِوَاء ١٣٢  
 شياً : شَيْئاً ٢٠٨  
 شيب : شَيْب ٧٣ ، المشيب ٨٧  
 شيوخ : يُشِيخُ عَلَى ١٣٨ ، مُشِيحاً ١٤٥  
 شيخ : شَيْخ ٧٣ ، ٨٨  
 شيم : شَيْمَقِي ٢٨ ، شَيْمَنَهُ ١٦٧

(ص)

- صبح : صَبَحَتْ (ناولهُ الصَّبُوحُ ؛ أَي الحَمْرُ) ١٣١ ؛ صَبَحَتْ (أغار  
 فِي الصَّبَاحِ) ١٧٩ ؛ أَصْبَحَتْ ١٩ ؛ فَتُصْبِحُ ٥٧ ؛ صَبَاحاً ١٥٤ ؛  
 الصُّبْحُ ١٠٦ ، ١٠٧ ؛ الصُّبُوحُ ٣٣ ، ١٢٦ ؛ المصاييح ١٧٨  
 صبر : صَبَرْتُ ١٢ ؛ صَبُور ١٢٧ ؛ صَبِير (انظر : «ضبائر» وهو  
 الصواب) ٣٣  
 صبو : صَبَا ٧٣  
 صبي : الصَّبِيّ (طرف اللُّحَى مِمَّا يَلِي الذَّقْنَ) ١٤٧  
 صحب : أَصْحَاب ٣٩  
 صحم : الأَصْحَمُ ٢٠٠  
 صخب : صَخِبْتُ ١٤٧  
 صدد : تَصَدَّدِي ٦٩  
 صدر : أَصْدَرْتُ ١٧٧ ؛ صُدُور ٦٤  
 صدع : صَدَعَتْ ١٣٨

- صَق : صَدَقَ ١٧٥ ؛ صَدَقَتْ ١٧٥ ؛ صَدَقَ عَلَى ١٧٦
- صَدَى : صَوَّادِي ١٥١ ، تَصَدَّى ( انظر : صَدَد )
- صَخْر : صَخْرَ ١٨٨
- صَرَح : الصَّرِيحَ ٢٠ ؛ ثَابَ صَرِيحُهَا ٢٠ ؛ صَرَحَتْ ١١٠ ، ١٠١
- صَرَع : تَصَرَّعَ ٦٩
- صَرَف : صُرُوفَ ٦٥
- صَرَم : أَصْرِمَ ٦ ؛ الصَّرِيمَ ( الرِّمَال ) ٨٩
- صَعَب : مَسَاعِيِبَ ( جمع : « مُصْعَب » وهو الجمل الذي يودع من الركوب والعمل للفتحة ) ٧٦
- صَعَد : أَصْعَدَ ٧
- صَفِر : صَفِيرَ ١٢٥
- صَفَح : صَفَحَاتِهَا ٧٧
- صَفَو : أَهْلَ الصَّفَاءِ ١٥٨
- صَقَلَ : صَقَلَ ١١٦
- صَكَّكَ : صَكَّهَا ( ضَرَبَهَا ضَرْبًا شَدِيدًا ) ١٤٧
- صَنَبَر : الصُّنْبُرَ ( البَرْد ) ١٩٩
- صَنَع : الْأَصْنَاعَ ( موضع ) ، وَالْأَصْنَاعَ ( جمع : « صِنَع » وهو الحوض أو شبه الصهريج ) ١٩٠ ، ٩٨ ، ٩٧
- صَنَف : أَصْنَافَ ٧٣
- صَوَّب : أَصَابَ ٨٨ ؛ أَصَابَ مَقْتَلَهُ ٨٨ ؛ مُصَابًا ١٥٤ ؛ مَصَابَ ( مكان صَوَّبَ المَطْرَ ) ١٦٨

صوت : بصَوْتِي ١٣٩ ؛ صَوْتُهُ ٩٤ ، ٧٩

صوف : صَافَتْ ( كَثُرُ صُوفِهَا ) ١٠١

صوم : مَصَامُهُ ( المَصَامُ : المقام والموقف والمكان الذي لا يبرح منه )

١٤٣ ، ١٤٠ ، ١٣٩

صير : يصير ١٨٧ ؛ صاروا ٢٠٦

صيف : أصيَاف ٧٠ ؛ مَصِيف ١٠٢ ، ٥٤

( ض )

ضبر : ضَبَّأَتْ ( جماعات ) [ وهو تصويب كلمة « صبائر » ] ٣٣

ضبع : ضَبَعَان ( ذكر الضبَّاع ) ١٢٦

ضحى : أَضْحَى ٥٢ ، ١١٦ ، ١٣١ ؛ أَضْحُوا ٦٤ ؛ ضَحِيَتْ ٩٤ ؛ ضاحية

٩٩ ، ٩٧

ضخم : الأَضْحَم ٢٠٠

ضرب : ضَرَبَتْ ١٠٠ ضاربات ٦٤ ؛ الضرائب ( الطباع ؛ واحدتها :

ضريبة ) ٥٧

ضعف : ضعيف النصر ٧٩

ضعن : ضِعْن ٧٧ ؛ أضغان ١٩

ضلال : ضَلَّال ١١٦ ، ١٦٨

ضمر : أَضْمَرَ ١٩

ضمر : ضَامِرَةٌ ( الناقة الضامرة هي التي لا يُسَمع لها رُغَاءٌ ) ١٦٩

ضمم : انضَمَّ لَحْمُهَا ٤١

ضمن : ضَوَّأَمِن ٥٩

ضنن : ضَنَّ ١٢

خبر : تَضِيرُكَ ٤٣ ؛ خَيْرَةٌ ٤٣  
خيف : تَضَيَّفْتَنِي ١٣٥ ؛ ضَيْفٌ ٢٩  
خيم : ضِيمٌ ٨٥ ، ٨٦ ؛ ضِيمٌ ٤٩ ، ١١٩

(ط)

طبق : طِبَاقًا ٣٦  
طرر : طُرًّا ١١٠  
طرف : تُطْرَفُ ١٧٧ ؛ الطَّرْفُ ٣٢ ؛ طَرَفُهُ ٢٠٨  
طرى : طَرَى ١٤٨  
طمع : طَعَمٌ ١٩٩ ؛ طعام ٤٣  
طمعن : طَعَنَتْهَا ١٠٠ ؛ الطَّعَنَ ١٧٧ ، الطَّعْنَةُ ٩٩  
طفأ : أَطْفَأَتْ ١٧٧  
حفل : طِفَالٌ (جمع: «الطُّفُل» وهو البنان الرِّخَص الناعم) ١١٤ ، ١١٥  
حلمح : الطَّلَحُ (شجر) ٥٧  
طلع : تَطَلَّعُ ١٧٧  
طلل : الطَّلَلُ ٧٠ ، ٨٨  
طمح : طَمُوحُ الْمَرْأَةِ (نشوزها) ١٤ ، ١٦  
طمل : الطَّمْلُ (الصُّغْلُوك) ١٤٨  
طوع : لَا يُسْتَطَاعُ ٢٢ ؛ لَا يَسْتَطِيعُهَا ٢٠٢  
طوف : تَطَوَّافٌ ٧٠  
طول : أَطَالَ ١٤٠ ؛ اسْتَطَالَ ١٦٤ ؛ طَوَالَ ١١٠ ، ١٦١ ؛ طَوِيلٌ ١٢٥ ؛  
طُولٌ ٥٢

طير : طار ١٥٣ ؛ طير الزاجرين ١٧ ؛ طير سنيح ١٧ ؛  
 طير شخيس ١٧  
 طيش : طائشة ٩٩

(ظ)

ظبي : ظَبِيَّة ٩٣ ؛ الظَّبَاء ١٦٥ ، ١٦٩  
 ظمن : الظُّمن ٨٩  
 ظفر : أظفاره ٨٠  
 ظلل : فَظَّلَ ١٣٤ ؛ يُظْلِمُها ٨٩ ؛ الظَّلَّ ٩٤ ، ١٩٠ ؛ الظَّلَال ٥٧ ، ١٥٧ ،  
 ١٥٧ ، ١٦٩ ؛ الظُّلَّل ٨٩ ، ٩٢  
 ظلم : ظُلماً ١٩٤ ، ظَلَماء ٤٣  
 ظمأ : ظِمَاء ١٧٧  
 ظهر : ظَهَرَتْ ٧ ؛ ظُهِرَ ٦٣ ؛ ظاهرة ١٤٦

(ع)

عيب : يَعِبُ ١٤٧ ، ١٤٨  
 عبر : اسْتَعْبَرَتْ ١٨٢ ؛ عَبَرَتِي ١٠٨  
 عبس : مُتَعَبِّس ١٠ ؛ عَوَّابِس ٣٣  
 عتب : عَتَبْتَ ١٧٥ ؛ مُسْتَعْتَبًا ١٧٥  
 عثر : عَثُور ١٢٦  
 عجب : عَجِبَ ٦٦ ؛ عَجِيباً ٦٥ ، ٦٦  
 عجل : العَجَل ( جمع : عَجَلَة ) وهي المزايدة وقيل قربة الماء ( ٩٧ ، ٩٨ ،  
 ٩٩ ؛ عَجَلًا ١٠٨ ، ١٥٨ )

- عدل : تَعْدِلُهُ ٩٦٠  
عدو : العَدُوّ ١٧٩ ، ٧٥  
عدول : العَدُولِيّ (سُفُن) ٦١ ، ٦٠  
عذب : عَذْبًا ١١٣  
عذر : عِذَارَى ٤٤ ؛ العَذَارَى ١٩٧ ، ١٩٨  
عذل : عاذلات ١٣١  
عرب : يوم العَرُوبَة (يوم الجمعة) ١٩٤  
عرر : عُرَّتِي (العُرَّة : الجُرم) ٨٠  
عرس : عِرْسُهُ ١٥٤  
عرض : أُعْرِضْتُ ٢٠٢ ؛ العَرِضُ (عَرِضًا) ٢٢ ؛ عَرِضٌ ١٥٩  
تعريض ١٣٢  
عرف : عرفت ٨١ ؛ عرفت ٨٤ ؛ عَرَفْتُهَا ٢٢ ؛ مَعَارِفُهَا ١٣٠  
عومرم : عَوْمَرَم ٨٤ ، ٧٣  
عرن : مَعْرُون (البعير الذي وضع في أنفه العِرَان وهي خشبة تُجَعَل في وترة أنفه) ٧٦  
عرو : عَرِيَّةٌ مِنَ الرِّيحِ (باردة) ١٠ ، ١٠٦  
عزب : أَعْرَبُوا ١٢٤  
عزل : مُعْتَزَلٌ ٩٣ ؛ اعْتَزَلَ ١١٦  
عسف : تَعَسَّفْتُ ١٢٢  
عشر : العِشَارُ ، عِشَارُهَا ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٩٨ ؛ مَعْشَرٌ ٥٧  
عشو : ذَاتَ العِشَاءِ ٩٥



عصم : العُصْم ( جمع الأَعْصَم ، من الظباء والوعول ) ٤٩ ؛ العُصْم ٦٦

عصو : العِصَا ٤٥

عضض : عَضُّ ١٥٣

عطل : عَطَل ٩٢

عفر : لَيْتُ عِفرِينَ ( الرجل الكامل ابن الحسين ، الأسد ، دابة مثل

الخرباء ) ١٢٦

عفف : عَفَّ ١٨

عفو : عَفَّته ٨٠ ؛ عَافٍ ٧٠ ؛ عَفِيًّا ١٢٨ ؛ المعتفين ٥٩

عقب : أَعْقَبَكَ ١٥٧ ؛ العقب ١٧١

عقد : عَقَدَ ١٧٥

عكف : عَكُفًا ٢٠٠

علم : العَلَم ( الجبل ) ١٤٥ ؛ أعلامها ( جمع : « العلم » ) ١٨١ ؛ العلماء

( من أسماء الدروع ) ٦٠ ، ٦٩

علق : أَعْلَنُوا ١٠٧

عله : العَلَاء ( موضع ) [ وقيل « العلماء » ثوب يلبسه الشجاع تحت

تحت الدروع ] ٦٠ ، ٦٩

علو : عَلَتْهَا ١١٣ ؛ تَعَلُّو ٨٨ ؛ نَعَلُو ١١٩ ؛ يَعْتَلِيهَا ١٣٨ ؛ أَعْلَوَى

٢٩ ؛ عَلَاوته ١٩٤ ؛ العوالي ١٢ ، ٥٣ ؛ العَلِيًّا ١٤٥ ؛ مُعَالِي

( قاصد إلى العالية ) ٦٣ ؛ بأَعْلَى ١٦٥

عمد : عَمِدَ ١٨٨

عمر : العُمُر ٥١ ؛ لَعْمَرُك ٦ ؛ لَعْمَرِي ٨

- عمل : أَعْمَلْتُهَا ١٧١ ، ١٧٤
- عمم : عَمَّ ١٠١ ؛ عَمَّتْ ٢٠ ؛ أَعْمَامَ ١٨٤
- عمن : عُمَانَ (موضع) ٧٧
- عمى : عَمَّاهُ (سحاب) ٢٧
- عنق : اِعْتَنَقَنَ ١٦٩
- عنو : أَعْنَاهُ (جوانب ؛ الواحد : عِنُو وَعِنَا) ١٦٦
- عهن : العُهُونَ ٨٩ ، ٩٢
- عود : العَوْدُ (الرجل المُسْنِ ، الجمل الكبير المسنّ المدرك ، الطريق القديم) ٧٢ ، ٧٤ ؛ عَادَتْ ٢٨ ؛ يُعَوِّدُ ٣٠ ، ٣٤
- عور : مُعَوِّرَاتٍ (مكشوفات للطنن) ١٥٢
- عوز : أَعْوَزَ ١٤٦
- عوم : عَامَ ٤٧ ؛ عَامِهِ ١٣٦
- عون : عَانَهُ (التطبيع من حُرِّ الوحش) ٧٠ ، ٧١ ، ١٣٩
- عير : عَيْرَهَا ٦٠ ؛ عَيْرَاتَهُ (الإبل التي تشبهه بالميز في سرعتها)
- ١٦٩ ، ١٧٠
- عيس : عَيْسَ ٤١ ، ٧٦
- عيش : يُعَاشُ ٥٢ ؛ عَيْشِهِ ٥٢ ؛ عَيْشَ ١٨٧
- عيل : العِيَالُ ٣٠ ، ٣١ ، ٥٩ ، ١٥٦ ، ١٩٨ ؛ ذُو عِيَالٍ ١٥٦
- عين : عَيْنٌ ١١٠
- عي : عِيًا ١٣٢

( غ )

- غبر : غَبْرَاء ٤٤  
غبط : لا تَغْبِط ٥١  
غدو : غَدَاً ٦ ، اُغْتَدَيْن ٩١٦  
غرب : نِيَّةٌ غَرْبَةٌ (بعيدة) ١٥٨ ؛ غَوَارِبُهَا ١٠٠ ، ١٠١ ؛ مَغْرِبٌ ٢٦  
غرر : غُرٌّ ٥٧  
غزل : الغَزَلُ ٨٨ ؛ غِزْلَان ٨٩  
غشى : غَشِيَتْ ١٢٨  
غلق : مَغَالِقُ (قداح الميسر) ٣٠ ، ١٩٨  
غمر : تَغَمَّرَ ١٦٤ ؛ غَمْرَةٌ ٢٦  
علم : العُلَمَاءُ ١٣٢  
غمم : غَمَامٌ ٢٨  
غمم : مَغْمَمٌ ٦  
غور : نُغَاوِرُهُمْ ٧٦  
غول : يَغُولُ ١٥٩  
غوى : غَيًّا ١٥٣ ؛ غَوِيٌّ ١٣١  
غيب : غَابَ ٢٦ ؛ تَغَيَّبَتْ ٣٨ ؛ غَيْبٌ ٧٣ ، ٧٥  
غير : تَغَيَّرَ ٦٥  
غيف : الغَافُ (نبات) ٧٧ ، ٧٨

(ف)

- فَاد : فُوَادِك ٩٣ ؛ أَفِيدَةُ ٧٧  
خَنُو : فَتَى ؛ الْفَتَى ٨٠ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٨٧ ؛ فَتَى يَبْتَنِي الْمَجْد ١١٦ ؛  
فَتَى مَاجِد ١٢٦ ؛ فَرْتِيَان ٤٠  
فَجَا : فَاجَأَتْهُ ٢٣  
فَجَل : الْفَجْلُ ٤٢ ؛ الْفُجُولُ ١٠٠ ، ١٠١  
فَخْم : فَخْمٌ ٣٢  
فَدَى : فِدَى خَالَتِي لَكُمْ ٤١ ؛ فِدَى لِأَوْلَادِكَ عَمِّي وَخَالِي  
٥٧ ؛ أَهْلِي فِدَاؤُكَ ١٧٥  
فَرَج : فَرَجَ الْحَيَّ (الشَّعْرَ الْمَخْوَفَ) ١٢ ، ١٣  
فَرْد : الْفَرِيدَ (الثَّوْرَ) ٦٨ ؛ الْفَرْدَاتُ (مَوْضِعٌ) ١٦٧  
فَرَس : الْفَوَارِسُ ٥٨ ، ١١٩  
فَرَط : يُفَرِّطُ ٨٨ ؛ تَفَرِّطُ ٦٦  
فَرَع : أَفْرَعَ (صَعَدَ) وَأَفْرَعَ (انْحَدَرَ) [ مِنَ الْأَضْدَادِ ] ٧ ؛ فَرَعَهَا  
(الشَّعْرَ التَّامَ) ١٤ ؛ أَفْرَاعُهَا (جَمْعُ «فَرَعٍ» ضَرْبٌ مِنَ الشَّاءِ  
يُذْبَحُ وَيُؤْخَذُ جِلْدُهُ فَيَجْعَلُ عَلَى شَيْءٍ آخَرَ) ٢١  
فَرَق : فَارَقْتِي ١٨٨ ؛ فَرَاقَ ، الْفَرَاقُ ٢٠ ، ١٥٨ ؛ التَّفَرُّقُ ٩٣  
فَزَع : فَزَعَتْ ٦٥  
فَسَط : فَسَيْطُ (قَلَاةُ الظَّفَرِ) ١٩٣  
فَضَل : يُفَضِّلُهُمْ ١٢٠ ؛ أَفَضَّلَهُمْ ١٧٥ ؛ الْفِضَالُ (الْفَضْلُ ، وَجَمْعُ الْفَضْلَةِ  
وَهِيَ اسْمٌ لِلخَمْرِ) ٥٥ ، ٥٦ ، ١٢٠ ، ١٧٥

- فلن : فلان ٥١  
 فعم : مُفَعَّم ١٦٤  
 فقد : لم أَفْقِدْ ٤٨ ؛ فَفَقِدْتُهُ ٤٨  
 فلو : الفَلَاةُ ١٣٨  
 فني : أَفْنِي ٤٧ ؛ أَفْنِي ٤٧ ؛ أَفْنَيْتُ ٤٧ ، فَنُوَا ١٨٨ ، ١٩٠ ؛ فَنَاءُ ١٩٠  
 فوت : فَاثَتْ ٢٠٨  
 فياً : الفَيءُ ٥٧

( ق )

- قبيب : القِيَابُ ٥٣  
 قبل : مُقْبِلًا ٧٩ ؛ قِبَالٍ ( زمام النعل ) ١١٦  
 قتل : قَاتَلَكِ اللهُ ١٢٦ ؛ مَقْتَلَهُ ١٨٨ ؛ المَقَاتِلِ ١٥٢  
 قتم : قَتَامٌ ٤٣ ، ٤٤  
 قدر : القَدِيرُ ١٠ ، ٥٧ ، ٢٠٠ ؛ القُدُورُ ١٩٧ ، ١٩٨ ؛ عَظِيمٌ رَمَادُ القَدِيرِ ٦٠  
 قدح : القَدِيحُ ( السَّهْمُ ) ١٥٣ ؛ قَدِيحٌ ( مغروف ) ٢٨  
 قدر : قَدْرُكَ ( بمعنى : حَسْبُكَ ) ١٨٨  
 قدس : قُدَيْسٌ ( موضع ) ١٦٦  
 قدم : قَدَمًا ٦٥  
 قدح : مَقْدِحَاتٌ ( المَسْهِيَّاتُ للقتال ) ٢٣  
 قذف : قَذَافٌ ١٣٦ ، ١٣٧ ؛ مِرْدَى قَذَافٍ ١٣٦  
 قرب : قَرَّبَنَ ١٥٩ ؛ أَقْرَبُ ٧٧ ؛ ذُو القُرْبَى ١٢ ؛ الأَقْرَبُونَ ١٨٨ ؛ قَرِيبًا  
 ١٤٥ ؛ التَّقْرِيْبُ ( ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ ) ١٤٠ ، ١٤١

- قرد : قَرَدِ الرَّبَّابِ (السحاب المتلبد) ٩٤  
 قرر : قُرَارَةٌ ٢٠٠  
 قرص : قَوَارِصُ ٧  
 قرض : أَقَارِصُ ١٨ ؛ قَرَضُ ١٨ ؛ قُرُوضُهُمْ ١٨  
 قرم : مَقْرُومَةٌ (مُعَلَّمَةٌ بِحِزِّ أَوْ بَعْضٍ) ٣٠  
 قرن : الْقِرْنِ (النظير والكفاء) ٧٩  
 قرو : تَقَرُّوْا (تَتَّبِعْ وَتَقْصِدْ) ١١٠ ، ١٦٥ ؛ الْقَرَآءُ (الظُّهْرُ) ١٥٩  
 قرى : قَرِيَتْ ١٣٥  
 قسى : قَسِيًّا ١٤٦  
 قشعر : مَقْشَعِرٌّ ٢٧  
 قصد : أَقْصَدْتَنِي ٦٦  
 قصر : أَقْصَرْتُ ٣٩ ؛ قَصْرًا (عِشْيًا) ٨٥ ، ٥٦ ؛ قَصِيرٌ ١٢٥  
 قسع : الْقِصَاعُ ٢٨  
 قسو : قَصِيًّا ١٣٩  
 قضب : قَضَبٌ ١٤٩ ، ١٥٠  
 قضى : أَقْضَى ٦  
 قطع : قَطَعْتُ ١٢٠ ؛ الْقَوَاطِعُ (السيوف الماضية) ١١٩  
 قطن : الْقَطِينُ ٨٨  
 قطو : الْقَطَا (طَائِرٌ فِي حِجْمِ الْحَمَامِ) ٤٣  
 قعد : قَعَدًا ١٥١  
 قعضى : مُنْقَعَضًا ١٥٣  
 قفر : الْقَفْرُ ٧٠ ؛ قَفْرَةٌ ٤٤ ؛ قِفَارٌ ١٢٨

- حَفَوُ : مَقْفِيَةٌ (مَوْلِيَّةٌ ذَاهِبَةٌ) ٨٩
- قَلْبُ : تَقَلَّبَ ١١٤ ؛ قَلْبِي ١٠٧، ٦٠
- قَلَدُ : تَقَلَّدَهَا ١٤٩
- قَلَّصُ : قَلَّصَ ١٩٩ ؛ قَلَّصْتُ ١٤٦ ؛ القَلَّاصُ ٢٩ ؛ ذَهْدَاهُ القَلَّاصُ ٢٩
- قَلَّلُ : اسْتَقَلُّوا ١٥٨ ؛ قَلِيلٌ ٥٤
- قَمَعُ : قَمَعٌ ١٩٨ ؛ قَمَعْتُ ٢٠٦
- قِنَاُ : قِنَاُ (اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ) ٨٩
- قَنَعُ : تَقَنَّعْتُ ١٩٧
- قَوْدُ : يَقُودُ ١١٧
- قَوْلُ : قَالَ ١٣٢، ١٥٦ ؛ قُلْتُ ١٧٦ ؛ قُلْتُ ٢٠، ٤١ ؛ قَالَتْ ٦٥ ؛ قُلْتُ ٦١٦ ؛ قُفُلْنَا ٣٢ ؛ يُقَالُ ١٧٦، ٥١ ؛ قِيلَ ١٠٧، ١٢٤ ؛ قَوْلٌ ١٢٠، ٧ ؛ المَقَالُ ١٧٥
- قَوْمُ : قَامَ ٧١ ؛ قَمْتُ ٤٢ ؛ قَامُوا ٤١ ؛ القِيَامُ ١٣٣ ؛ القَوْمُ، قَوْمِي ٣٨، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٧٧، ٨٠، ٢٠٦ ؛ المَقَامَةُ (المَجْلِسُ والْجَمَاعَةُ . والْجَمْعُ : مَقَامَاتُ) ٨
- قَوِيُّ : القَوِيُّ ٦٥ ؛ قَوِيًّا ١٤٩
- قَيْلُ : قَالَ (قَالَ يَقِيلُ : نَامَ فِي القَائِلَةِ أَيْ نِصْفِ النِّهَارِ) ١٢٠، ١٢٢
- قَيْنُ : القَيْنُ (الْحَدَادُ) ١١٦
- (ك)
- كَاسُ : الكَاسُ ١٢٥ ؛ كَاسًا ١٣١
- كَبْرُ : كَبُرَتْ ١٨٨ ؛ كَبِيرٌ ١٢٥، ١٥٦
- كَتَبُ : الكِتَابُ ٨١

كفر : كفر ١٢٦ ، ١٥١

كحل : كحل (السنة الشديدة) ١٠ ؛ صرحت كحل (ظهرت جذوبتها) ١٠

كرع : كوارع ١٦٤

كرم : كرمت ٣٧ ؛ أكارمه ٨٠ ؛ كريم ١٢ ، ١٣١ ، ١٣٤ ؛ كريم الجدة

١٣١ ؛ كريم المَحْيَا ١٢ ؛ كرام ٣٩ ، ٥٧ ، كرم ٥٧

كره : كرية ٣٣

كسو : نكسو (وفي الطبعة الأوربية «وتكسو») ١١٩ ؛ كسون ١٦٤

كشح : كشوحها ١٩

كفف : الكف ٤٣ ، ١١٤

كلف : كفّل ١١٤

كلل : الكلل ٨٩ ، ٩٢ ؛ أكلّف ٢٠٨

كمي : يكمي ١٣٢ ؛ كميًّا ١٥١ ؛ الكمة ١١٧ ، ١٧٨

كبن : أكنوا ٧٧

كهم : كهام ٤٦

كودن : الكودن ٢٠٠

كوكب : كوكب ٣٢

كون : فون كان ١٧٦ ؛ كانا ١٥٤ ؛ كانوا ٨٧ ، ١٥٤ ؛ يكون ٩٤ ، ٩٩

١٠٣ ، ١٣٩ ؛ كنت ١٣٥ ، ١٧٦ ؛ كنت ٥٧ ؛ ما إن يكون

٩٩ ، ١٠٣ ؛ إن أك ١٢٤ ؛ لم يك ٢٦ ؛ ولا يكون ٩٤ ؛ فكوني ٦٧

كيد : كادني ٧ ؛ كادت ١٣٠ ؛ تكاد ٩٦



(ج)

- لأم : لَوُم ٨٧ ؛ لِئَام ٢٠٦  
لبث : لَبِثُ ٦٠ ؛ لِمُ الْبَيْتِ ١٣٢  
لبس : اَلْبَيْسَ ١٧٧  
لبن : لُبَانَةٌ (حاجة) ٦  
لباب : اَلْأَجَبَ ١٧٧ ؛ ذُو لَجَبٍ ١٧٧  
لجج : اَللُّجَّةُ ٦٦  
لجم : لِجَامٌ ٤٤  
لحق : لِاحِقًا ١٦١  
لحم : لَحْمٌ ٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ؛ اَنْضَمَّ لَحْمَهَا ٤١  
لزم : لَزُمَ (؟) [ كما وردت في الطبعة الأوربية ] = انظر :  
« لَوُم » ٨٧  
لسق : لَسَقَتْ [ كما وردت في الطبعة الأوربية ] = انظر : شفتت ، وهو  
ما أثبتناه [ ٩٣  
لنف : اِلْفَانُفُ [ اَلْفُ عَلَيْهِ ] (الجور) : ٧٧  
لطم : لَطَمَتْ ١٥٤  
لعب : يَلْعَبُ ١٦٨  
لتح : اَللُّقَاحُ ١٩٩ ؛ لُقُوحٌ ٣٦  
لتي : لَاتِي ١٤٦ ؛ لَافَتْ ١٥٣ ؛ يَلْتَقِي ١١٧ ؛ اَللِّقَاءُ ١١٧ ؛ مَلَقَ ٧١  
لم : مَلْمُومَةٌ (كُتِبَتْ بِمَجْتَمَعَةٍ) ٣٢ ؛ اَللَّمَمُ (جمع) : « اَللَّمَّةُ » اَلشَّعْرُ  
المُجَاوِزُ شَحْمَةُ اَلْأُذُنِ ( ٥٠  
لهف : لَهْفَ نَفْسِي ٤٨ ؛ لَهْفًا ١٥٤ ؛ لَهَيْفٌ ١٥٣

- لوح : يُلِيحُهَا ٢٦  
لوم : لَوِيحِي ٧؛ لَامِهَا ١٨٢  
لوف : لَوْنٌ ٧٣  
لوي : اللَّوِيَّ ( مَا ذَبَلَ وَجَفَّ مِنَ الْبَقْلِ ) ١٤٧ ، ١٤٦  
ليث : لَيْثُ عِفْرِينَ ( انظر مادة « عفر » ) ١٢٦  
ليس : لَيْسَ ٤٥ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ١١٢ ؛ أَلَيْسُوا ٥٨ ؛ لَسْتُ ١٣١ ؛ أَلَسْتُ  
١٧٥ ؛ لَسْنَا ١٨٨  
ليل : اللَّيْلُ ٩٤ ، ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٧٧ ؛ لَيْلَةٌ ٤٧ ؛ اللَّيَالِي ٦٥ ؛  
ابن لَيْلَتِهِ ، ابن لَيْلَتِهَا ١٩٣

( م )

- مثل : مِثْلٌ ١٦٥ ؛ أَمْثَالِي ٦٥ ؛ مَائِلًا ١٢٨  
مجد : مَاجِدٌ ١٢ ، ١١٦ ، ١٢٦ ؛ الْمَجْدُ ١١٦  
محل : الْمَحَلُّ ٥٧ ؛ الْمَحَالُّ ( جمع : « الْمَحَالَّةُ » الْفِقْرَةُ مِنْ فَقَارِ الْبَعِيرِ ) ٥٧  
مخض : الْمَخَاضُ ١٠٠ ، ١٠١  
مرأ : الْمَرْءُ ٨ ، ٥١ ؛ أَمْرُؤٌ ١٧٦  
مرد : مِرَّةٌ ( الْقُوَّةُ ، الرَّأْيُ ) ١٢٧ ؛ ذُو مِرَّةٍ ١٢٧ ؛ مِرَّةٌ ٤٥ ؛ مَرَارًا ٧ ؛  
أَمْرًا ١٤٦ ؛ مَمَرٌ ( الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَنْبَلُ ) ١٤٠ ، ١٤١  
مرط : الْمُرُوطُ ٥٠  
مزن : ابن مُزْنَتِهَا ( الْهَلَالُ ) ١٩٣  
مسح : التَّمْسِخُ ( التَّمْسِاحُ ) ٦٦  
مسي : أَمْسِي ٢٦ ؛ مُسِيًّا ١٥٤

- مصح : مُصَوِّحُهَا ١٢٦
- مضض : مُضِضْتُهُ (الْحُرْقَةُ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ) ٣٧ ؛ أَمْضٌ ٣٧
- مضى : مَضَى ١١٩
- مطل : الْمَطَالِي (مَوْضِع) ٦٣
- مطو : الْمَطَا (الظَّهْر) ١٦١ ؛ الْمَطِيَّ ١٣٨
- معن : مَعَانِهَا (مَنْزِلُهَا) ١٠٠ ، ١٠١
- ملك : مُلْكٌ ١٢٥ ؛ مُلْكًا ١٩٠ ؛ أَوْلَاكُ (جَمْعُ : دَوْلَاكُ) ١٨٩ ؛  
الملوك ١٧٥
- ملل : مَلَلْتُ ١٩٧
- منح : يَمْنَحُونَهُ ٥٩ ؛ الْمَنْيِجُ (مَنْ قَدَّاحُ الْمَيْسِرِ) ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٣
- منع : أَمْنَعُ ٤٩
- منن : مَنَّأ ٦
- منو : مَنِيئِهِ ١١٦
- مهل : تَمَهَّلَ ١٣٩
- مهه : مَهْمَةٌ (الْمَقَاذَةُ الْبَعِيدَةُ) ٥٤
- موت : مَوْتٌ ٣٣ ، ٢٠٨
- مول : لِلْمَالِ ١٠ ، ١٢٦
- موه : مَاءٌ ٤٣ ، ٥٧ ، ٦٣
- ميج : تُمِيجُهَا ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ؛ مِيَّاحٌ ٨٠
- ميع : مَيْعَةٌ ٤٩
- ميل : مَالُوا ٧٧

(ن)

- نأى : نَأَتْكَ ١٥٧، ١٠٦؛ نَأَوَا ١٠٨؛ يَنْتَسِي ٢٠؛ نَأَيْهِ ١٧٩؛ نَأَى ٧٩؛  
نؤى (حاجز يرفع حول البيت لمنع دخول الماء) ١٢٧، ١٢٩  
نبأ : فَيُنْبَأُ ١٣١؛ يُنْبِئُ ١٥٤  
نبت : النَّبْتُ ١١٠  
نبح : نَبُوحَهَا ١٩  
نبد : نَبَدْنَا إِلَيْهِمْ ٣٤  
نبل : نَبْلٌ ٤٥؛ نِبَالِي ٦٦؛ نَبَلٌ ٩٩  
نجم : النَّجْمُ ٢٦؛ نَجْمٌ سَجِيسٌ ١٧؛ نَجْمٌ شَخِيسٌ ١٧  
نجد : نَجْدَةٌ ٥٧  
نجو : النَّجَاءُ ١٠٧  
نحر : نَحُورٌ ٣٣  
نحس : نُحُوسُهُ ١٧  
نحو : انْتَحَى ٦٥؛ يُنْحِي ٦٥  
نخل : تَنْخَلُهَا ١٤٩  
نذب : الأَنْدَابُ (الخطر في الرهان لأنهم يندبون للراعى . الواحد : نَدَب)  
٨٧، ٨٦، ٨٥  
ندد : نَدَدٌ ٩  
ندر : أَنْدَرِي (نسبة إلى الأَنْدَرِ أو الأَنْدَرِينِ ، قرية بالشام) ١٤٠،  
١٤٣، ١٤٢  
ندم : نَدَمَانُ (المُنَادِمُ عَلَى الشَّرْبِ) ١٣١  
ندو : نَادَى ١٥٨؛ المُنَادَى ٨

- نزع : نَوَازِع ١٦٧
- نزل : نَزَلُوا ١٠٠، ٦٣؛ نَزَلَ ١٠٠؛ يُنَزِّلُ ١١٧؛ النَّزَالُ ١١٧؛ مَنْزِلٌ
- ٧٠؛ مَنَزَلَةٌ ٢٢؛ مَنَازِلُ ١٢٨؛ مَنَازِلُهَا ٩٤
- نسع : النَّسْعُ (سَيْرٌ تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ) ٤٢
- نسك : نَسَكُوا، نَسَكَتَ ٢١
- نسوا : النَّسَاءُ ١١٠
- نصب : نَصَبَ ١٩٧؛ مَنَاصِبُهَا (جمع : مَنْصِبٌ) وهو كَالنَّصَابِ أَى
- مَقْبِضِ السُّكَّانِ (١٤٩، ١٥٠)
- نصح : النَّصِيحُ ١٤، ١٥
- نصر : النَّصْرُ ٧٩؛ ضَعِيفُ النَّصْرِ ٧٩
- نصل : النَّصْلُ ١٥٣
- نضح : نُضُوحُهَا ٣٤، ٣٥؛ النَّضِيحُ ٢٩
- نضى : النَّضَى (الْخَلْقُ مِنَ السَّهَامِ وَالرَّمَاحِ) ١٤٩، ١٥٠، ١٥١
- نطف : نَطَافٌ (جمع نَطْفَةٌ وهى المَاءُ الصَّافِى) ٥٧
- نطق : نَطَقُوا ١٧٦
- نظر : نَظَرَتْ (تَدَبَّرَتْ وَفَكَّرَتْ) ١٧٥؛ وَإِنْ تَنْظَرِ أُنِى ٦؛ لِنَظَرِهِ
- ٩٥؛ النَّاطِرَانِ ١٧٧؛ النَّاطِرُونَ ١١٤
- نظم : نِظَامٌ ٤٧
- نعم : النَّعْمُ (مَا انْحَدَرَ عَنِ السَّفْحِ وَغَلِظَ وَكَانَ فِيهِ صَعُودٌ وَهَبُوطٌ)
- ٦٣؛ نَعْمٌ مَطَّالٌ (مَوْضِعٌ) ٦٣
- نعل : نَعْلٌ ٢٧؛ نِعَالٌ ١٠٧
- نعم : لَنِعْمَ ٨؛ نَعْمَةٌ ١٣٤؛ نِعْمَ ١٨٩

- تَفَذُ : تَفَذُّ ١٩ ؛ نَافِذَات ١٩
- نَفْس : نَفْسٌ ٦ ؛ نَفْسِي ٤٨ ؛ النَّفْسُ ١٨٨ ؛ النُّفُوسُ ١٨٧ ؛ نفوسهم ٣٧
- نَفَضُ : أَنْفَضُ ٥٠
- نَفْلُ : النَّفْلُ ( نبات ) ١٠٢ ، ١٠١
- نَفِي : نَافٍ ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١
- نَقْلُ : تَنْقَلُ ١٩ ؛ نَقِيلَةٌ ( رقعة النعل وأُخْفَت ) ٢٧ ؛ النَّقَالُ ( ضربٌ من السَّير ) ١٦٠
- نَقَوُ : النَّقَا ١١٤
- نَقِي : المُنْقِيَات ٢٠٣
- نَكَبُ : مَنَّا كَبِهَا ١٤٧ ، ١٤٨
- نَكَرُ : تَنْكِرُ ١٨١
- نَكَلُ : نَكَالٌ ١٧٦
- نَمَلُ : أَنَامِلُ ١٥٣
- نَهَبُ : الشُّهْبِيُّ ٣٧
- نَهَزُ : يَنْهَزُ ٣٤ ، ٣٦ ؛ نَهَزَ ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦
- نَهْلُ : النَّهْلُ ( أوَّلُ الشَّرْبِ ) ١٠٢ ؛ نَهَالًا ( جمع النَّاهِلِ وهو الرِّيَّانُ ويقال أيضاً للمعْطِشَانِ ، من الأضداد ) ١٧٧
- نَوَاُ : نَاءَتْ ١٣٣ ؛ أَنْوَوْ ٤٥
- نَوَالُ : نَلَتْ ١١٦ ؛ النُّوَالُ ٥٥ ، ١٠٦ ، ١٧١
- نَوْمُ : للنَّامِ ١١٣
- نَوِي : النُّوَى ١٤ ؛ رِيَّةٌ غَرَبِيَّةٌ ( بعيندة ) ١٥٨

نير : نِيرَانُهُ ١١٧

نيف : نُونِيف ١٥٩

( ه )

هيب : هَيْبَتٌ ١٠ ٢٣٦

هبط : هَبَطَانَ ١٦٨ ؛ أَهْبَطُ ٤٩

هبو : هَابٌ ١٨٧

هجر : هَاجِرَةٌ ( نصف النهار في القيظ ) ١٢٠ ؛ الهَجْر ١٥٧ ؛ الهَجِير

١٠٩

هدج : هَوَادِجُونٌ ١٦٤

هدل : اَلْهَدَالُ ( نبات طُفَيْلِيّ ) ١٦٤ ، ١٦٥ ؛ مُنْهَدِلٌ ١٦٤ ؛ اِنْهَدَالًا

١٦٤

هدى : هَدَاهُنَّ ١٦١ ؛ هُدَيْتَ ١٧٥

هزز : هَزَزَتَهُ ٧١

هلب : مَهْلَبٌ ٩٥

هلب : اَهْلُوا ١١٤ ؛ يَهْلُ ١٤٨ ؛ هِلَالًا ١١٤

همل : مُهْمَلَةٌ ٣٧

همم : مَمٌّ ١٣٠ ؛ مَمُّ الشَّانِ ١٣٠ ؛ اَلْمَمُّ ١٣٥ ؛ اَلْمَمُومُ ١٣٥

هنو : اَلْهَنَاتُ ٥٨

هوج : اَهْوَجٌ ١٣٥

هوم : هَامٌ ( جمع : اَلْهَامَةُ ) ١١٩

هون : أَهَوْنُ ٤٣  
هوى : تَهَوَّى ٩٦  
هيج : دُهِجَ ٨٨

(و)

وثق : واثقين ١٥٤  
وجد : لم تجدْ ٣٤ ؛ تجدون ٤١  
وجف : إيجاف ٧٦  
وجن : وَجِنَاءُ (النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَقِيلَ الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَيْنِ) ٤٢  
وجه : وَجِهْتُمْ ٥٤ ؛ الْوَجْهَ ٥٢ ، ٦٨ ، ١١٤ ؛ الْوَجْوهَ ٥٣  
وحش : الْوَحْشَ ١٥٦  
ودد : بَوَدَّكَ ٢٣ ؛ وَدَّهَا ١٠٦ ، ١١٦  
ودع : الْوَدَعَ ٢٠٠  
ورد : أَوْرَدَ ٤٣ ؛ أَوْرَدَهَا ١٤٨ ؛ وَرَدَّنَ ١٥١ ؛ وَرَدَ ٤٣ ، ١٥١ ؛  
وَرَدْنَا ٣٥ ، ٣٤  
ورى : وَرَأَى ٢٠٠  
وشك : وَشِكَأَ ٢٦  
وصل : وَصَلَتْ ١٧٦ ؛ تَوَصَّلُ ١١٤ ؛ وَصَّالِي ٦٠ ؛ الْوَصَالَ ١٥٧  
وضح : وَضَّوْحُهَا ٣٢  
وضع : وَضَعَتْ ٩٧  
وطأ : وَطَأَ ١٢  
وعد : مِيْعَادَهَا ١٠٦  
وغل : الْوَغْلَ ١٢٤



وغى : الوغى ٥٤

وفى : يُوَافِي ١٠٦ ؛ يُوفِي ١٤٥ ؛ أَوْفَاهُمْ ١٧٥

وقد : أَوْقَدَ ١٠

وقف : تَوَقَّفَ ٧٦ ؛ مُوقِفَةٌ ٤١ ؛ المَوْقِف ٢٠٨

وقى : اتَّقَيْتُهَا ٤٦ ؛ تَقَيْتُهُ ٤٦

ولع : المَوْلَع ٦٦ ، ٦٧

ولى : تَوَلَّى ٦٦ ؛ مَوْلَى ٧٩ ؛ المَوَالِي ١٢

ونى : الوُنَى ( الفُتور والإعْياء ) ١٣٦ ، ١٣٧

وهب : وَهَبْتُ ٨٠ ؛ يَهَبُ ١٠٠

وهق : تَوَاهَقْنَ ( واطبن على السير ومدّ الأعناق ) ١٦١

وهى : وَهَى ( من الوَهْيِ ) ٩٧ ، ٩٨

( ى )

يدى : يَدٌ ٤٣ ، ٤٤ ؛ أَيَدٍ ( جمع : « اليد » ) ٤٣ ؛ يَدَيَّ ١٩٨ ؛ يَدَيْهِ

١٤٩ ؛ أَيَدِيهِمْ ٣٠ ، ٣٧ ، ١٩٨

يسر : الِيسْر ( الضارب بالقداح ، صاحب الميسر ) ٨٥

يمن : يَمَانٍ ( يَمِينٌ ) ١٤٨ ؛ يَمِين ( جهة ) ٨٤ ؛ يَمِينًا ( جهة ) ١٦٦ ؛

يَمِين ( يد ) ١٧٦

يوم : يَوْمٌ ، اليوم ٤٧ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ؛ يَوْمُهُ ١٥٣ ؛

الأيام ٦٥ ؛ يَوْمَ الفُرَات ٥٨

إِذْ : ١٦٧٦١٠٧٦٦٦٦٤٨ :

إِذَا : ٤٥٦٣٨٦٢٨٦٢٦٦٢٣٦٢١٦٢٠٦١٨٦١٢٦١٠٦٨ :

٦١٢٠٦١١٧٦١٠٨٦١٠٢٦٩٤٦٨٨٦٧٩٦٧٣٦٧١٦٥٨

١٦٩٦١٦٠٦١٥٦٦١٥٤٦١٤٨٦١٤٦٦١٣٥

إِذَا : ٤٥ :

أَلَّا : ١٣٢ : أَلَّا هَلْ ١٣٢ :

إِلَّا : ١٥٧٦١٠٦٦٢٦ :

الَّذِي : ١٢٦٦١١٦ :

إِلَى : ١٧١٦١٣٢٦١١٩٦١١٤٦٩٣٦٥٣٦٥٠٦٤٢٦٤١٦٣٣ :

١٧٥ : إِلَيْهِ ١٥٦ : إِلَيْهِمْ ٣٤

أُمُّ : ٨٨ :

أَمَّا : ٤١ :

أَنَّ، إِنَّ : ٨٨٦٧٩٦٧٣٦٦٦٦٦٤٦٥١٦٤٥٦٤٣٦٣٣٦٣٢٦١٠٦٦

١٣٦٦١٢٤٦١١٦٦٩٤

أَنْتِي ١٥٦٦٢٠ : أَنْتِي ١٥٦٦١٢٩٦٩٩٦٨٠٦٦٠٦٥٣٦٢١ :

إِنَّمَا ٦٥ : أَنَّهُ ١٣١ : إِنَّمَا ٦٥

إِنْ : وَإِنْ تَنْظُرْ أَيْ ٦ : وَإِنْ ظَهَرَتْ ٧ : وَإِنْ صَرَّحَتْ ١٠ : فَإِنْ

تَشَعَّبِي ١٨ : وَإِنْ لَمْ تَجِدْ ٣٤ : وَإِنْ أَكُ ١٢٤ : وَإِنْ كَانُوا ٧٧ : مَا إِنْ

يَكُونُ ١٠٣٦٩٩ : مَا إِنْ أَرَادُوا ١١٧ : إِنْ أَرَادُوا ١٢٠ ، ١٧٥

إِنْ هُمْ ١٠٠ : إِنْ سَرَّهٖ ٥٢ : وَإِنْ كَرُمَتْ ٣٧ : فَإِنْ كَانَ ١٧٦

أَنْتِ : ٧٣ :

أَوْ : ٤٤ :

أولي : ٧٧

أولئك : ٧٧، ٥٧

بعد : ٧٦، ١٠١، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٦٠، ١٦٨، بعدهنَّ ٤٥ ؛

بعدي ١٢٨ ؛ بعيد ١١٣

به : ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٩٦، ١٢٢، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠ ؛ بها ١٤ ؛

٤٤، ٤٩، ٨٩، ١٠٧، ١٣٤، ١٤٣، ١٥٨، ١٦٨

بين : ٤٣، ٦٩ ؛ بيننا ٢٠

تحت : ٦٤، ٨٩

تلك : ٥٨

ثم : ٦٣، ٦٤، ١٣٠، ١٥٨

حتى : ٤٣، ٨٥، ١٤٠، ١٦٤

حيث : ٤٥

حين : ٤٣

دونها : ١٤٥

ذا (إسم يُشار به إلى المفرد القريب المنكر) : ٨٨

ذات : ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٧٦، ٩٣، ٩٥

ذاك : ٤٧

ذلك : ٧٣، ١٠٦

ذو، ذي : ١٠، ١٢، ٨٠، ١٢٧، ١٥٦

رَبَّ : ٣٩، ٤٠، ١٢٤، ١٩٦

سوى : ٧

عَلَى : ١٢ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٤ ،  
٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٣٦ ،  
١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، عَلَى أَنْ ١٩ ، ٨٠ ؛  
عَلَى أَنْتِي ٢٠ ؛ عَلَى أَنْ تَرَ كَتَبْتُمْ ٢٣ ؛ عَلَى حِينَ ٤٣  
عَلَى ٦ ، ١٩ ، ٧٧ ؛ عَلَيْهِ ٤٣ ، ١٣٤ ؛ عَلَيْهِم ١٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ،  
٣٤ ؛ عَلَيْهِمَا ١٤٦

عَنْ : ٢٠ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٨١ ؛ عَنْهُ ٦٦ ، ١٤٦ ؛ عَنْهَا ١٣٩  
عِنْدَ : ٥٨ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١١٩ ، ١٧٥  
غَيْرَ : ١٢ ، غَيْرَ دَانَ ١٩ ؛ غَيْرَ سَالٍ ٦٠ ؛ غَيْرَ صَوْتِ ٥٤ ؛  
غَيْرَ طَائِثَةَ ٩٨ ؛ غَيْرَ كَهَامٍ ٤٦ ؛ عَلَى غَيْرِ ٧ ؛ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ ١٧٦ ؛  
بِغَيْرِ ٤٦ ؛ فِي غَيْرِ ٢٦ ؛ لَغَيْرِ ١٣٢

فَوْقَ : ١٧٨ ؛ فَوْقَهُنَّ ١٦٤  
فِي : ٧ ، ٨ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٨٥ ، ١١٠ ، ١١٤ ،  
١١٧ ، ١٤٣ ، ١٦١ ، ١٦٤ ؛ فَيَا ٦٦ ؛ فِيهِ ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ؛  
فِيهَا ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٦٨ ؛ فَيَيْنَ ١١٠ ، ١٦٥ ؛ فِيَّ ١٧٥

قَبْلَ : ٥٩ ؛ قَبْلِي ٧٦ ؛ قَبْلَكَ ١٨٩  
قَدْ : ٢٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٤ ،  
١١٩ ، ١٣٩ ، ١٤٩

كَأَنَّ : ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ؛ كَأَنَّهُ ٢٧ ؛ كَأَنِّي ٤٤ ، ١٣٩  
كُلَّ : ٢٩ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٥٩ ؛ كُنَّا ٢٧  
كَيْفَ : ١١٦

لَا : ٦ ، ١٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٩ ،  
٨٨ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣٦

لدى : ١٩٣ ، ٩٧  
لك : ٩٩ ، لنا ١٣٢ ، له ١٥٦ ، له ٧١ ، ٧٩ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٤٩ ،  
لها ٢٢ ، ٣٢ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٤٣ ، لهم ٤١ ، ٧٦ ، ولي  
١١٩ ، ٦٥

لكن : ٦٦  
لَمْ : ١٠ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ١٠٦ ، ١٣٢ ،  
١٥١

لياً : ١٥٢  
لماً : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٨ ،

لَوْ : ٤٣ ، ٤٦ ، ١٠٦ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٥٤ ،  
لَوْلاً : ١٤

ماء ، فاء : ٦ ، ٨ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ٩٩ ، ١١٦ ،  
وما : ١١٧ ، ١٦٩

مع : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،  
مَنْ : ٢٣ ، ٣٤ ، ٧٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،

مِنْ ، مَنِ : ١٠ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٠ ،  
٧٣ ، ٧٦ ، ١٥٦ ، مَنِياً : ١١٩ ، مَنِىً : ١٨ ، ٧٩ ، ١٢٤ ، مِنْهُ : ٧ ، ٨٨ ،  
١٠٦ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ، مِنْكَ : ٦٧ ، مِنْهَا : ١٠ ،  
١٨ ، ٢٧ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، مِنْهُمْ : ١٩ ، ٦٤ ، ٧٧

تَحْنُ : ٦٥

هَلْ : ١٤٥٦ ، ١٣٢ ، ٨٨١ ، ٨١٦ ، ٦٠ ؛ أَلَا هَلْ ١٣٢

هَلَّا : (لِلتَّحْضِيضِ) ١٧٥

هناك : ١٥٤

هو : ١٠ ؛ هُمُ ٩٩ ، ٥٨ ؛ هُنَّ ٣٣ ؛ هِيَ ٣٧

وراء : ٢٠٠

## فهرس المعارف العامة

: الآلُ

١٦١ الفارق بين الآل وبين السَّرَاب .

: الإبلُ

٦١ — ٦٣ تشبيه الإبل في سيرها بالسفن .  
[ وانظر : الحُمُول ] .

: ابن الشَّقِيقة :

١٧٢ وهو النُّعْمَانُ بنُ امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي ويقال له : النُّعْمَانُ الأعور ، والنُّعْمَانُ السَّاحِ لأنه زهد في الملك وخرج في ظلام الليل سائحاً فلم يره أحد .

١٧٢ ● أخطأ تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوروبية لديوان — حين قال في مقدمة طبعته إن ابن الشقيقة هو الاسم السائد الذي كان معروفاً به المنذر الثالث عند المبرز نطيين .

١٧٢ ● وأخطأ كذلك حين قال : إن ذِكْرَ ابن قبيصة لهذا الاسم « ابن الشقيقة » هنا بدلاً من ماء السماء

الذي كان سائداً يُعْتَبَرُ دليلاً قوياً على قدم القصيدة

رقم ١٥

أَجْرَاح (جمع : جُرْح) ، مثل جروح وجراح :

● وردت في شعر ابن قميئة وشعر عبدة بن ٣٧

الطيب .

● قال ابن منظور : «وقيل : لم يقولوا : أجراح ٣٧

إلا ما جاء في شعر .

« أَخَوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا » :

الكلام على أن عمرو بن قميئة نصب الأخوال والأعمام ١٨٤

في هذا الشطر من قصيدته رقم ١٦ بإضمار فعلٍ ،

أو جعلها بدلَ اشتغالٍ من الأرض في قوله

في الشطر الأول من البيت : « تَدَاكَرَتْ أَرْضاً

بها أهلها » .

الادعاء :

٢٠ الانتساب وقت الطعن . وكان الرجل إذا

طعن غيره ، يقول له : خذها وأنا ابنُ

فلان ، أو : « وأنا الفلاني » . فيقال

في ذلك : ادعى بأبيه ؛ أي انتسب .

أدلصي (مستوي) :

وردت في شعر ابن قميئة ، ولم ترد هذه الصيغة ١٤٤—١٤٥



في المعاجم بمعناها هذا . وذكر الفيروزابادي  
وحده هذه الصيغة في « القاموس المحيط » .

الأرانب :

١٩٩ ضَرَبُ المَثَلِ بِقِلَّةِ دَرِّهَا .

١٩٩ قال الجلاحظ : ويزعمون أنه ليس شيء من  
الوحش في مثل جسم الأرانب أقلُّ لبناً  
منها ودُرُوراً على ولديها منها .

الأرطى ( نبات ) :

١١٠-١١٢ كثرة وُروده في الشعر لرائحته الطيبة ،  
وإطلاق اسمه على مواضع بعينها

إرَم ( ذات العِمَاد ) :

١٩٠ ● الاختلاف في صَرَفِهَا إذا أضيفت وإذا لم  
تُضَفْ .

١٩١ ● الاختلاف في تعريفها كمدينة .

الأسنة :

١٤٩ سبب تسميتها بالزُّرْق .

الأشعث ( وهو الوتد ) :

١٢٩ سبب تسميته بالأشعث .

الأصنَاع والمَصْنَعَة والصَّنْع والمصانِع :

٩٧ ● الكلام عليها .

٩٧-٩٨ ● قول بعض المفسرين في لفظ « المصانع »

[ انظر : « الطَّلَّ » ]

١٤٣ هو في الشام بهذا الاسم كالبيدَر في العراق ، والجَريين في الحجاز ، والمربَد في البصرة .

أندَرين ( قرية في جنوبي حَلَب ) :

١٤٢-١٤٣ تكلف جماعة اللغويين في شرحها لما لم يعرفوا حقيقة اسمها بضروب من الشرح .

إنصاف الأعداء ، والمُنصِفَات في الشعر :

● قال ابن قتيبة في كتابه « الشعر والشعراء » وهو

يورد البيتين ٢٥ ، ٢٧ من القصيدة رقم ٢ عن ابن قتيبة : « وهو ممن أنصف في شعره وصدق » .

● وقد عرفت بعض قصائد الأقدمين باسم « المنصِفات » وهي التي أنصف قائلوها أعداءهم وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطووه من حرّ اللقاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم في إخاض الإخاء .

أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَحِبًا :

● ورود هذه التحية في شعر ابن قتيبة وغيره من الشعراء الجاهليين .

● معنى هذه التحية كما ذكر الأصبغ

أيام الأسبوع :

١٩٤ الأسماء التي كان يطلقها العربُ على أيام  
الأسبوع .

الإيطاء (في العروض) :

٦ تكرار القافية في بيتين .

البازل ( البعير إذا استكمل السنة الثامنة ووطن في التاسعة ) :

١٣٦ يقال للذَّكْر وللأنثى .

الْبُحْتَرِيُّ (الشاعر أبو عبادة) :

١٨٢ شدة تَوَقُّيه اللَّحْنِ والضرورة

قال البكري في « معجم ما استعجم » وهو

يذكر « جلولاء » ورأيت البُحْتَرِيَّ

قد مدّه ، فلا أعرف ضرورة أم لُفّة ،

والبُحْتَرِيُّ شديد التَوَقُّي في شعره من اللحن

والضرورة .

الْبُرْأَة ( وهي التي يكمنُ فيها الصائد ) :

١٥١ مترادفاتهما : القُتْرَة والدُجِيَة والنامُوس

بِنتُ عَمْرُو ( في قول عمرو بن قبيصة ) :

١٨١ القول بأن عمرو بن قبيصة لم يرِدْ بنته ، وإنما

أراد نفسه في قوله :

قَدْ سَأَلْتَنِي بِبِنْتِ عَمْرٍو عَنْ آلِ

أَرْضِ الَّتِي تُنْكَرُ أَعْلَامُهَا

بنو شقيقة (ملوك الحيرة من آل نصر الخمسين) وهم ملوك العراق :

١٧٣

استنتاجنا أن هذا الاسم كان يُطلق على أبناء هذه الأسرة منذ حكم النعمان الأعور - وهو ابن الشقيقة - إلى من حكموا بعده وتأيد هذا الاستنتاج بيت للناطقة الذي ياتي خاطب به أبا قيس النعمان بن المنذر بن ماء السماء وهو متأخر عن النعمان بن امرئ القيس (ابن الشقيقة) بقرن ونصف قرن من الزمان حكم الحيرة خلاله اثنا عشر ملكاً

بنو ماء السماء : (ملوك العراق بالحيرة أيضاً من آل نصر) :

١٧٣

كان يطلق هذا اللقب كذلك على ملوك العراق من ولدها ، وهي أم المنذر بن النعمان بن امرئ القيس البدء

بودك ما قومي (الكلام على حرف الباء هنا) :

٢٣

قال ابن سيده وابن قتيبة إن الباء فيها بمعنى « على » . وقال البطلاني إنه ليس في هذا البيت حرفٌ أُبدل من حرف ، وليست الباء فيه زائدة ... وإنما هي ههنا بمعنى القسم ، « وما »

استفهام في موضع رفع بالابتداء ،  
و « قومي » خبره .

تَبِعَ ( واحد التبابعة ملوك حمير ) :

- ١٩٠ ● هو لقب ملوك حمير مثل « كِسْرَى »  
عند الفُرس ، « وقيصر » عند الروم .  
١٩٠ ● لا يُسَمَّى بِأَسْمِ « تَبِعَ » إلا إذا كان معه .  
حمير وحضرموت .

التَّشْوِيب :

- ٢٠ كان الرجل إذا جاء مُسْتَصْرَخًا لَوْح  
بشوبه لِيُرَى وَيَشْتَهَر ، فكان ذلك  
كالدُّعَاء . ويسمى هذا الدعاء : التَّشْوِيب .

التَّجَار ( جمع تاجر ) :

- ٥٠ يسمى العرب بائع الخمر تاجرًا يُخْصُونَهُ بهذا  
الاسم .

التَّشَاؤْمُ والتَّيْمُنُ بالطير ( وهي العيافة ) :

- ١٧ اختلاف العرب في العيافة ؛ أي التَّيْمُنُ  
بالسائح من الطَّيْرِ أو الطَّيِّبِ أو غير  
ذلك ، وهو ما يأتي عن يمين الإنسان ،  
أو البارح وهو الذي يأتي عن يساره  
فأهل نجد يَتَّيْمِنُونَ بالسائح والحجازيون  
يتشاءمون به .

وقد يستعمل النجدى لغة الحجازي  
فإنَّ عمرو بن قبيصة - وهو نجدى\* -  
نشأه بالساح .

التَّشْدِيد (رفع الصوت) :

٩

تعريفه

ثاب القوم (إذا أتوا متواترين) :

٢٩

لا يقال للواحد .

الشَّغْر :

١١٢

● تطيبه . إشراقه .

١١٢

● تسميته بالبارد .

١٢

● استعمال السواك في تنظيفه .

الجَأَوَاء (الكستبية الكثيرة الدروع) :

١٧٨

اشتقاق اسمها من الجُؤُوءة ، وهي حُمْرَةٌ  
تضرب إلى السَّوَاد ، وذلك لِتَغْيِيرِ  
ألوان الدروع من طول الغزو .

الجَدْبُ (أماراته) :

٢٧

كانوا يقولون : من أمارات الجذب أن  
تعرض في الأفق بالعداة والعشي من  
الشتاء حُمْرَةٌ من غير سحب ، أو مع  
شيء من السحاب رقيق .

الجُنْدُب والصدَى :

١٢١

الفرق بينهما .

الجَنُوب (الرَّيْح) :

٩٦

تعريفها والكلام عليها .

الجيش ؛ اللَّجَب :

١٢٧

سبب تسميته بِذِي اللَّجَب .

الحارِض ، الحُرُوضَة ( في المَيْسِر والقِدَاح ) :

٨٥

التعريف به وبُخْلَقِه .

جبل الجوار ( العهد والذِّمَّة والأمان ) :

٨

كان عهداً يأخذه الرجلُ من كلِّ سيِّد  
قبيلةٍ إذا أراد السفر ليأمنَ به ما دام  
في تلك القبيلة حتى ينتهي إلى غيرها .

الحركات ( الفتنحة والضَّمة والكسرة ) :

١٣٢

إطالها بحرفٍ مائلٍ لكلِّ منها .

الحُطَيْبَة ( الشاعر ) :

١٠٦ ، ١٠٥

● أَخَذَهُ قَصِيدَتَيْنِ لِعَمْرُو بْنِ قَيْبَةَ

١٦٥ ، ١١٢

في ألفاظهما ومعانيهما وقافيتهما

١٧١ ، ١٦٩

وبجرهما حين نظم قصيدته في مدح

١٧٦ - ١٧٤

عمر بن الخطَّاب واعتذاره من

هجاء الزُّبرقان ( قصيدتا ابن قبيته

رقم ١١ ورقم ١٥ ) .

● نَقَلَهُ مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ رَقْمَ ١١ مَطْلَعًا  
لقصيدته .

● تَعَقَّبَ أَيْبَاتِ الْحَطِيئَةِ وَمَقَابِلَتَهَا  
بأبيات عمرو  
١٧٦ - ١٧٤

● عَدَمَ تَنْبِيهِ الْأَقْدَمِينَ أَوْ الَّذِينَ  
شَرَحُوا شِعْرَ الْحَطِيئَةِ إِلَى هَذَا الْأَخْذِ .  
الحكم (الذي يفصل في قضايا القوم) :

● كَأَنَّ الْأَيْبَاتَ يَحْتَكُمُونَ إِلَى الرَّجُلِ إِلَّا إِذَا  
شَاخَ وَالْإِعْتِقَادُ أَنَّ هَذَا مِنْ عِلَامَاتِ  
دُنُوِّ أَجَلِهِ فَلَا يَنْبِطُ عَلَى هَذَا .  
الحُمُولُ (الإبل وما عليها) :

لا يُقَالُ حُمُولٌ مِنَ الْإِبِلِ إِلَّا لِمَا عَلَيْهِ ١٦١  
الهُوَادِجُ

الْحَيْرَةُ (مَقَرُّ مَلِكِ بَنِي نَضْرَ اللَّخْمِيِّينَ فِي الْعِرَاقِ) :

١٨٩ اشْتِقَاقُ اسْمِهَا مِنَ الْأَسْمِ السَّرْيَانِيِّ  
« حَيْرَتًا » وَمَعْنَاهُ : « النَّخِيمُ » .

الْخَرُوسُ :

٢٠١ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْبَكْرِ فِي أَوَّلِ بَطْنِ تَحْمَلِهِ .

الْخِلَافُ فِي نِسْبَةِ أَيْبَاتِ الْمَقْطُوعَةِ رَقْمَ ٧ (فِي الْقِسْمِ الْمَنْسُوبِ) : ١٩٧

نِسْبَتُهَا الْأَضْمَعِيُّ فِي الْأَضْمَعِيَّةِ ٥٦

١٩٧ إِلَى عَلِيَّاهُ بِنِ أَرْقَمِ الْيَشْكُرِيِّ ، وَرَوَاهَا



أبو عليّ القالي في الأماي منسوبة  
إلى سُليبي بن ربيعة ، وقال إن ذلك  
عن الأصمعيّ ، مع أن الأصمعيّ نسبها  
إلى علباء .

: الخليط

١٠٧

كانت العرب تجتمع في أيام السكّال  
قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم  
الألفة ، فإذا حان رجوعهم إلى أوطانهم  
فافتروا ساءهم ذلك . ومن ذلك تُسمّى  
هذا الاجتماع : الخليط .

: الخمر

٥٦

كانت العرب تُسمّى الخمر : الفضلة .  
وجمعها : فضلات وفضال ، لأن صميمها  
هو الذي بقي وفضل .

: خمس ( ذات خمس ) :

١٥٤

اليد إشارة إلى أصابعها الخمس .

: الخيال

انظر : « الطئيف »

: الخليل

٥٨

كانوا يشبهون الخليل بالسّمالي - جمع  
السّعلاة وهي أنثى الغول - في النشاط  
والخفة .

- ٥٩ كان العرب يُسمون الذئم من الخليل ، وهي  
الأسود منها : ملوك الخليل .

الدَّحِيق :

- الدَّحِيقُ البَعِيدُ الْمُقْصَى .  
١٤٦ والعرب تسمى العَيْرَ الذي غَلِبَ على  
عائتهِ : دَحِيقًا .

الذَّنُوب :

- ١٠٣ قال الفراء : الذَّنُوبُ في كلام العرب الذَّنُوبُ  
العظيمة ، ولكن العرب تذهب به إلى النصيب والحظ .

الذَّوْدُ (القطع من الإبل) :

- الخِلافُ في تقدير عدده .  
٧١  
● ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور .  
٧١

رُبَّ :

- الكلام على إدخال «رُبَّ» على «مَنْ»  
١٩٥ إذ لا يكون ما بعدها إلا نكرة .  
● وبجِيء «مَنْ» نكرةً بمعنى : إنسان  
١٩٥ أو ناس ، وتلزمها الصفة بمفردٍ  
أو بجملة .

الرَّبَابَة ( جماعة سهام المَيْسِر ) :

- ٨٥ ● تعريفها .
- ٨٥ ● آراء علماء اللغة .
- ٨٦ ● رأى ابن قُتَيْبَةَ .
- قول الأصمعي إنها سُمِّيَتْ «رَبَابَة»
- ٨٦ من قولك : فلانُ يربُّ أمْرَه ؛  
أى يجمعه ويصلحه .

: الربيع

- ١٤٣ ● تعريفه عند العرب .
- ١٤٣ ● سبب تسمية شهرى ربيع بذلك

الرَّقِيب ( فى المَيْسِر والقِدَاح ) :

- ٨٥ ● تعريفه .

: الرَّمَاد

- ١٢٨ الاستدلال به على مكان القوم بعد  
رحيلهم .

: الرُّوضَة

- ١١٠ ● الموضع يجتمع إليه الماء يكثر نَبْتُهُ  
ولا يقال فى موضع الشجر : روضة .
- ١١٠ ● والروضة : عشب وماء .  
ولا تكون روضة إلا بماءٍ أو إلى  
جنبها .

الرَّيْطَةُ (الرَّيْطَةُ) :

- لا يقال لها رَيْطَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ  
قطعةً واحدةً ولم تكن لَفَقَيْنِ .
- لا تكون الرَّيْطَةُ إِلَّا بِيضَاءً .

الزُّرْقُ (الْأَسِنَّةُ) :

- ١٤٩ سبب تسميتها بهذا اللونها .  
الزُّرْقُ (الْوَعَاءُ) يُتَّخَذُ لِلشَّرَابِ وَنَحْوِهِ) :
- ١٢٥ لا يُسَمَّى زَرْقًا حَتَّى يُسَلَّخَ مِنْ  
قَبْلِ عُنُقِهِ .

سَاتِيْدَمَا :

● الكلام على تحديد موضعه . ١٨٣ ، ١٨٢

● تعقيب للبغدادى صاحب « خزانة ١٨٣

الأدب » على كلام العِمْرَانِي أَنَّهُ  
« جبل بالهند لا يعدم ثلجه » أن  
الهند بلادٌ حارَّةٌ لا يوجد فيها الثلج .

السَّجَلُ (الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ الْمَلووءةُ مَاءً) :

- ١٠٨ مذكَّرٌ . ولا يقال له وهو فارغ :
- « سَجَلٌ » ولكن يقال : « دَلْوٌ »

السَّحَابُ :

- ٢٨ تشبيه السَّحَابِ بِالنَّقِيْلَةِ وَهِيَ النَّعْلُ  
التي قد تقطعت سُيُورُهَا ، لأنها  
يابسةٌ لا ماء فيها .

السَّرَاب :

١٦١

الفارق بينه وبين الآل .

السَّهَام ( حَرُّ السَّمُوم ) :

٤١

واحدھا وجمھا سواء .

السَّهَام الِیَثْرِیَّة :

١٥٢

تشبیه السَّهْم بِالذُّعَاف — وهو السَّم —

لسرعة قضائها على مَنْ تُصِيبُه

السَّهْم :

١٥٣

ما یقال فیہ إذا كان نَصْلاً ، وما یقال

فیہ إذا كان قِدْحاً وهو السهم قبل

أن ینصَّل ویرُاش .

الشَّرِیَّان ( شجر من عِضاه الجبال ) :

١٤٩

هو والتَّنْبَع والشَّوْحَط شجرة واحدة

تختلف أسماءها وتكرم بمنابتها .

فالتَّنْبَع ما كان فی قُلَّة جبل ، والشريان

ما كان فی سَفْحِه ، والشَّوْحَط ما كان

فی الحَضِیض .

الشَّقِیْقَة :

( أمُّ التَّمَّان بن امرئ القیس البدء ،

بنت أبی ربیعة بن ذُهَل بن شیبان ) .

١٧١

أخطأ ابن منظور فی اللسان ( ٥٣ : ٢ )

« شقق » ) حين جعلها جدّة النعمان  
ابن المنذر ، والصحيح أنها جدّة  
المنذر بن النعمان الذي حكم الحيرة بعد  
أبيه النعمان ٤٤ سنة وأمه هند بنت زيد  
مناة بن زيد بن عمرو القسائي .

الشَّمال ( ريج ) وهبؤها :

٢٣

كان العرب يتمدّدون ويمدحون غيرهم  
عند هبوب الشَّمال ، أى فى زمن الشتاء  
باطعام الناس فيه .

الشَّوْحَط ( شجر ) :

١٤٩

انظر « الشَّرِيَّان » ، وانظر معه اختلاف  
أسماء هذا الشجر باختلاف المنبت .

الصدى والجندب ( طائران ) :

١٢١

الفرق بينهما .

الصنّع والمصنعة والأصناع والمصانع :

٩٧ — ٩٨

● كان العرب يسمّون أحباس الماء :

الأصناع والصنوع .

٩٧ — ٩٨

● وكانوا يسمّون القصور والحصون :

المصانع [ وانظر : « الأصناع » ] .

: الضبّع

١٢٦

الضببَعان : ذكر الضبَاع لا يكون  
بالألف والنون إلا للذكر .

الطلل :

٨٢ — ٨٤

تشبيه الشعراء في الجاهلية الأطلال بالخط  
في الكتب أو النقش على الصخور .

الطيف ( الخيال ) :

- قيل إن ابن قميثة هو مُفْتِخُ  
وَصِفِ الطيف . ١٠٤
- وعنه وعن قيس بن الخطيم أخذ  
المحدثون أكثر معانيهم في الخيال . ١٠٤
- قوله وقول ابن الخطيم أبلغ ما قيل  
في بخل المشوق . ١٠٤

الطعائن :

١٦٢ ، ١٦٣

تشبيها بالنخل ، وأقوالهم في ذلك  
في أشعارهم .

عادية ( نسبة إلى « عادي » ) :

١٩١

تعوّد العرب أن يسمّوا الأطلال  
القديمة التي يرون عليها نقوشاً  
لا يعرفون صاحبها باسم « العادية »

العهود ونبيدّها :

٣٤

المُنَابَذة ، وهي أن يَنبِذَ كُلُّ  
فريقٍ العَهْدِ والهُدَّةَ بعد القتال إذا  
أراد كل فريق نقض هذا العهد .

العِير :

● وهي الإبل التي تحمل الميرة . ٦٠

لا واحد لها من لفظها

● وقيل : وهي قافلة الحير . وكثرت ٦١

حتى سُمِّيَتْ بها كلُّ قافلة .

فَرَجُ الحَيِّ ( الثغر المَخوف ) :

١٢ تعريفه وسبب تسميته .

الفَرَس :

١٣٧ تشبيهه بالحجر .

الفُرْسَان :

● تشبيه مجموعهم بالجبال . ١١٧

● تشبيههم بالجبال الجرب . ١١٨

المَفَرَع :

● كان أهل الجاهلية يذبحون لألهتهم ٢٢٠٢١

أولَ نتاج الإبل يتبرعون به ،

فنهى عنه المسلمون . وكان يُسمَّى

ذلك : المَفَرَع والمَفَرَعَة .

● والمَفَرَع : حوار صغير يذبح في أول ٢١

النتاج ويلبس جلده آخر . وهو

ضربٌ مما يفسكون .



## القَبَابُ الحُمْر :

- ٩١ كانوا يُسَمُّونَ السادة من القوم :  
« أهل القَبَابِ الحمر » .

## قبائل :

- ٥٥ ● ( رجل له أربعة أولاد كلٌّ منهم  
أبو قبيلة ) .
- ٥٥ ● ليس من العرب من وُلِدَ له وُلْدٌ  
كلٌّ واحد منهم قبيلة مفردة فأمة  
بنفسها غير « ثعلبة بن عُكابة »  
فإنه وُلِدَ له أربعة كلٌّ منهم قبيلة .

## القَدَاحُ :

٣١ ، ٣٠

قَدَاحُ المَيْسِرِ .

[ وانظر : « المغالق » ]

[ وانظر كذلك : « المنيح » ]

[ وانظر فيما يتصل بذلك : « الحارص » ]

[ وكذلك : « المقرومة » وهي السهام

المعلّمة بَعْضُ أو بغير ذلك لتعرف ]

قَدَاحُ ( بمعنى : حَسَبُكَ ) :

- ١٨٨ استعمالها مع المضمرات كثيراً . ولا يُعْرَفُ  
استعمالها مع الظاهر .

## الكَبْش :

- ١٧٨ يقال لرئيس القوم وحاميهم : الكَبْش .  
كَبَل ( السنة الشديدة ) :
- ١٠ ● تُصْرَفُ وَلَا تُصْرَفُ عَلَى مَا يَجِبُ فِي هَذَا  
الضَرْبِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ الْعَلَمِ .
- ١٠ ● الْقَوْلُ بِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلِفُ  
وَاللَّامُ .
- ١١ ● أَسْبَابُ تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ .

## السُّكِّيُّ :

- ١٧٨ يقال للشُّجَاعِ أَوْ لِابْنِ السَّلَاحِ . وَقَدْ  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكَمِّي نَفْسَهُ ، أَيْ  
يَسْتَرُهَا بِالذَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ  
لِللَّهِ دَرَّةٌ :

- ١٨٣ الكلام عليها .  
لَيْثُ عِفْرَيْنِ :

- ١٢٦ اختلاف في تفسيره  
ماء السماء ( أم للنذر بن النعمان ) :

- ١٧٢ ● أخطأ ابن منظور في اللسان ( ١٧ : ٤٤٣ )  
« موه » وهو يسوق نسب المنذر فأسقط  
أربعة آباء .

- ١٧٢ ● قال ابن منظور إنه قيل لولدها ملوك  
العراق : « بنو ماء السماء » .

المَحَال :

٥٧ جمع المَحَالَّة وهي الفِقْرَة من فقَار البمير  
كانوا يستعملونه في تبييض القُدُور

المرأة :

١١٣ ● أَسْنَانُهَا ؛ تشبيها بالسيَّال وهو شجر  
سبط الأغصان عليه شوك أبيض ،  
أصوله مثل ثنايا العناري .

١١٤ ● شَعْرُهَا ؛ وَصْفُهُ بِالْحِبَالِ .

١١٥ ، ١١٤ ● مَجْزُهَا ؛ شَبَّوهُ بِدَعِصِ النَّقَاءِ ، وهي القطعة  
من الرَّمْل التي تَنْقَادُ مُخْدَوْدِيَّةً .

المَرْبُط ( موضع ربط الدواب ) :

٧٢ الكلام على ضبط الباء بالفتح أو الكسر

المسافة :

١٤٣ سبب تسميتها بذلك لأن الدليل كان  
يستدلُّ على الطريق في العَلَاة البعيدة  
بِسَوْفِهِ تَرَاهَا لِيَعْلَمَ : أَعْلَى قَصْدٍ أَمْ  
على جَوْز .

المَشْرِفِيُّ ( السَّيْف ) :

١٣٣ القول في هذه النسبة .

المُشِيح :

١٣٨ ● معناها في لُفَّة هُذَيْل : الجَادُّ الحامل .

١٣٨ ● ومعناها في لُفَّة غَيْرِم : الحَاخِر .

المُطَرَّف :

- ١٧٧ الذى يأتى فى أوائل الخليل فيردُّها على آخرها
- ١٧٧ الرجل الذى يقاتل القوم على أقصاهم وناحيتهم . تُسمى بذلك لأنه يُقال : طرَّف حول القوم وتطرَّف عليهم .

المَغَالِقِ ( جمع مغلَق ) :

- ١٩٨٦٣٠ هو السهم السابع فى قِداح الميسر .
- ٣٠ تُسمى بذلك لأنه يستغلق ما يبقى من آخر الميسر . والمغاليق من نُعوت قِداح الميسر التى يكون لها الفوز .

المفعول :

- ١٨٤٠ نَصَبُهُ بإضمار فعل وذلك فى قول عمرو بن قبيصة : « أخوالها فيها وأعمامها » .

المَقَامَة ( المجلس ) :

- ٩ سبب تسميتها بذلك .

المَقْرُومَة :

- ٣٠ وهى قِداح الميسر التى تُعَامُّ بعضُ أو حَزَّ أو غير ذلك لتُعرَف .

مَنْ :

- ١٩٥ الكلام على بجمي « مَنْ » نَكْرَة بمعنى :

إنسان أو ناس ، وتلزمها الصفة بِمُفْرَدٍ  
أو بِجُمْلَةٍ .

: المَنِيح

- ٣٠-٣١ القِدْحُ المستعار من قِدَاحِ المَيْسِرِ وهو الثامن منها ، وقيل هو الذي لا نصيب له .
- ٣٠ وقيل إنه قدح يؤثر بفوزه وَيَتَيْمَنُ بفوزه
- ٣١ تفسير ابن قتيبة لبيت ابن قميثة على أنه قدح له حظ .

: الناقاة

- ٤٢ تشبيهها بالفحل لعظم خلقها
- ٤٢ تشبيهها بالوجين من الأرض ، وهو الغليظ الصلب

: الناهل

- ١٢٧ من الأضداد ، يقال للريّان :  
ناهل . ويقال لامطشان : ناهل .

: النَّبِيعُ (شجر) :

- ١٤٩ انظر «الشرّيان» و «الشوّحط» وانظر اختلاف أسماء هذا الشجر باختلاف المنبت .
- نَصَبُ المفعول بإضمار فعلٍ

- ١٨٤ وذلك في قول عمرو بن قميثة : «أخوالها فيها وأعمامها» .

النَّصْلُ ( السهم ) :

١٥٣

● تعريفه

١٥٣

● هو حديدة ما لم يكن لها مقبض فإذا كان لها مقبض فهو سَيْف .

النَّضِيُّ من السَّهَامِ :

١٥١

سبب تسميته بذلك

التَّوْثِيُّ :

١٢٩

● الحاجز الذي يَرْفَعُ حول البيت لئلا يدخله الماء ، أو الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السَّيْلُ .

● ذِكْرُهُ في شعر عمرو بن قميته وغيره من الشعراء .

الهجرة ، الهجير ، المحيرة ، الهجر :

١٢٠

● وهو نصف النهار في القيظ خاصة .

١٢٠

● سبب تسميتها بذلك .

الهلال :

١١٤

● سبب تسميته هلالاً ؛ وذلك لأن الناس يهلون ؛ أي يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه .

١٩٣، ١٩٢

● تسميته بابن مَرْزُة وابن ليلة .

١٩٣

● تشبيه عمرو بن قميته له بقَلَامَةِ الظُّفْرِ وقول أبي هلال العسكري إنه أول من

شِبَّةَ الْهَلَالِ بِهَا إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ بِهِ فِي غَايَةِ  
النَّكَلِ .

الْمَنَاتِ :

٥٨ الشُّرُورُ وَالْفَسَادُ . وَلَا تَقَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ  
إِلَّا فِي الشَّرِّ .

الْمَوَادِحِ :

٨٩ - ٩١ ● كَانَ الْعَرَبُ يُغَطُّونَ الْمَوَادِحَ بِصُوفٍ ذِي  
لَوْنٍ أَحْمَرَ .  
● أَقْوَالُ الشُّعْرَاءِ فِي ذَلِكَ .

الْوَيْدِ :

١٢٩ سَبَبُ تَسْمِيَّتِهِ بِالْأَشْعَثِ  
وَدِّ (صَمِّمٌ) :

٢٥ ● وَصَفَ الصَّمِّمُ « وَدَّ » كَمَا ذَكَرَهُ  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

٢٥ ● هُوَ الْإِلَهَ « سَيْنَ » عِنْدَ الْمَعِينِيِّينَ ، وَعِنْدَ  
سَبَأَ « الْمَقَهَ » ، وَفِي دِيَارَةِ قَطْبَانَ « عَمَ » .  
وَهُوَ الْقَمَرُ .

يَوْمَ الصَّبَاحِ :

١٧٩ هُوَ يَوْمُ الْغَارَةِ  
وَكَانَ الْعَرَبُ يَقُولُونَ : « يَا صَبَاحَاهُ ! »  
إِذَا صَاحُوا لِلْغَارَةِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يُبْفِرُونَ  
عِنْدَ الصَّبَاحِ .

## استدراكات وتصويبات

● يُضاف إلى تخریج :

القصيدة رقم ٢ كتاب « المسلسل في غريب لغة العرب » لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي ( ٩٢ طبعة وزارة الثقافة بالقاهرة ) حيث ورد البيت ١١ منسوباً إلى عمرو بن قميئة اليشكري . والصواب « البكري » . وروته : « بعيشك » في موضع : « بودك » .

والقصيدة رقم ٣ كتاب « غريب الحديث » لأبي عبيد الهروي ( ٢ : ١٤٦ - ١٤٧ طبعة حيدر آباد الدكن ) حيث وردت فيه الأبيات ١١ ، ١٢ ، ١٠ ، منسوبة .

والقصيدة رقم ٤ كتاب « شرح نهج البلاغة » لابن أبي الحديد ( ١٨ : ١٢٤ ) حيث ورد البيت رقم ٤ غير منسوب .

والقصيدة رقم ١٦ كتاب « الوساطة بين المتنبئ وخصومه » للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ( صفحة ٤٦٤ طبعة الحلبي ) حيث ورد البيت رقم ٢ غير منسوب .

والقصيدة رقم ١٦ أيضاً كتاب « المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها » لابن جنى ( ١ : ١١٦ ) حيث ورد البيت ٣ غير منسوب .



● وتُصَوَّب :

- في صفحة ٤٤ سطر ١٠ « عسة » إلى : « عشية » .  
في صفحة ٨٠ سطر ٤ « الفَتَى » إلى : « الفَتَى » .  
في صفحة ٨٠ سطر ٥ « الرقيقة » إلى : « الرقيقه » .  
في صفحة ١١٠ سطر ٧ « قول بن في نفسه قميثة » إلى : « قول ابن  
قيثة نفسه » .

- في صفحة ١١٩ سطر ٦ « فعلوا » إلى : « فعلوا » .  
في صفحة ١٢٤ سطر ١٥ « الناخر » إلى : « الفاخر » .  
في صفحة ١٢٦ سطر ١١ « هيجت » إلى : « هيجت » .  
في صفحة ١٤٤ سطر ٩ « يسوقه » إلى : « يسوفه » .  
في صفحة ١٥٨ سطر ١ « الزيّالا » إلى : « الزيّالا » .  
في صفحة ١٨٣ سطر ١٥ « البغدادى » إلى : « البغدادى » .  
في صفحة ١٩٠ سطر ١ « الامم » إلى : « الامم » .

● وتُحَدَف :

- من صفحة ١٣٠ سطر ١٠ عبارة « وانظر شعر ربيعة . . . » فهي  
تكرار لما في السطر ٥ .

## مراجع التحقيق والمقدمة

أخبار عمرو بن قميئة ؛ رواية أبي عمرو الشيباني

مخطوطة بدار الكتب ضمن مجموعة برقم ١٨٤٥ أدب .

الاختياران ؛ يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت

مخطوطتان مصورتان لدينا ؛ إحداها من لندن ، والأخرى من اليمن .

أدب الكتاب ؛ لابن قتيبة

تحقيق ماكس جرونز . ليدن ١٩٠٠ .

الأزمنة والأمكنة ؛ للمرزوقي

نشر دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ .

أساس البلاغة ؛ للزمخشري

دار الكتب — القاهرة ١٩٢٢ — ١٩٢٣ .

الأشباه والنظائر للخالدين (حاسة الخالدين) ؛ لأبي بكر محمد وأبي عثمان

سعيد ابني هاشم

تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف . لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة

١٩٥٨ — ١٩٦٥ .

الأشباه والنظائر ؛ للسيوطي

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ .

الاشتقاق ؛ لابن دريد

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة السنّة المحمدية سنة ١٩٥٨ .

إصلاح المنطق ؛ لابن السكيت

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف .  
سنة ١٩٤٩ .

الأصمعيات ؛ اختيار الأصمعي

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف .  
سنة ١٩٤٩ .

الأصنام ؛ لابن السكبي

تحقيق الأستاذ أحمد زكي (باشا) . دار الكتب سنة ١٩٢٤ .

الأضداد ؛ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري

طبعة المطبعة الحسينية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ غير محققة .  
طبعة الكويت سنة ١٩٦٠ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

الأضداد ؛ لأبي حاتم السجستاني

تحقيق المستشرق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٢

الأضداد ؛ لابن السكيت

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت سنة ١٩١٢ .

الأضداد ؛ للأصمعي

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت سنة ١٩١٢ .

الأضداد في كلام العرب ؛ لأبي الطيب اللغوي

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٣

إعراب القرآن ؛ المنسوب للزجاج

تحقيق الأستاذ إبراهيم الإيساري . وزارة الثقافة . القاهرة سنة  
١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

الأغاني ؛ لأبي الفرج الأصفهاني على بن الحسين

طبعة السامى . التقدم سنة ١٣٢٣ هـ .  
طبعة دار الكتب .

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ؛ لابن السيد البطليوسي

المطبعة الأدبية . بيروت سنة ١٩٠١ .

الألفاظ ؛ لابن السكيت = تهذيب الألفاظ

ألقاب الشعراء ؛ لمحمد بن حبيب

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ( مجموعة « نوادر المخطوطات » ) .  
القاهرة ١٩٥٥ .

الأمالي الشجرية ؛ لابن الشجري أبي السعادات هبة الله علي بن محمد

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٩ .

أمالي القالي ؛ لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم

طبعة بولاق سنة ١٣٢٤ هـ ، دار الكتب ١٣٤٤ هـ ، التجارية ١٩٥٣ م

أمالي المرتضى ( غرر الفوائد ودرر القلائد ) ؛ للشريف المرتضى علي بن الحسين

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٥٤ .

الأنواء ؛ لابن قتيبة

دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن سنة ١٣٧٥ .

الأيام والليالي والشهور ؛ للفراء

تحقيق الأستاذ إبراهيم الإبياري . المطبعة الأميرية سنة ١٩٥٦ .

البخلاء ؛ للجاحظ

تحقيق الدكتور طه الحاجري . دار الكاتب المصري ١٩٤٨ . دار المعارف  
سنة ١٩٦٣ .

بلدان الخلافة الشرقية ؛ للمستشرق ج . لسترانج

تعريب الأستاذين بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، بغداد سنة ١٩٥٤ .

البلغنة في شذور اللغة ( عشر مقالات لغوية )

نشرها الدكتور أوغست هفتر والأب لويس شيخو اليسوعي . المطبعة  
الكاثوليكية سنة ١٩٠٨ .

## البيان والتبيين ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر  
سنة ١٩٤٨ و سنة ١٩٦٨ .

تاج العروس من جواهر القاموس ؛ للزبيدي مرتضى محمد بن محمد الحسيني

طبعة مصر سنة ١٣٠٧ هـ

طبعة الكويت ١٣٨٥ هـ ( ١٩٦٥ ) الجزء الأول بتحقيق الأستاذ  
عبد الستار فراج

## تاريخ الأدب العربي ؛ لكارل بروكلمان

ترتيب الدكتور عبد الحليم النجار . دار المعارف ١٩٦١ . بالاشتراك مع  
جامعة الدول العربية .

## تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ؛ لحمزة بن الحسن الأصفهاني

دار مكتبة الحياة — بيروت سنة ١٩٦١ .

## تاريخ الطبري ( تاريخ الرسل والملوك ) ؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

طبعة ليدن سنة ١٨٧٩ إلى سنة ١٩٠١ بإشراف دي خويه .

طبعة دار المعارف سنة ١٩٦٠ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

## تاريخ العرب ؛ للدكتور فيليب حتي

ترتيب الدكتور جيراثيل جيور . دار الكشاف ، بيروت سنة ١٩٦١ .

## تاريخ الكامل = الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير

تاريخ اليعقوبي ؛ أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر المعروف بابن واضح .

مطبعة القرى بالنجف سنة ١٩٥٨ هـ .

## البيان ( شرح ديوان المتنبي للمعكبري )

ضبطه وصححه الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلي

مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٣٦ .

تجريد الأغاني ؛ لابن واصل

تحقيق الدكتور طه حسين والأستاذ إبراهيم الإيباري . مطبعة مصر سنة ١٩٥٥ - ١٩٦٣ .

تحصيل عين الذهب ؛ للأعلم الشنتمري

على هامش كتاب سيويوه . طبعة بولاق سنة ١٣١٦ هـ .

التشبيهات ؛ لابن أبي عون

نشر الدكتور محمد عبد المعين خان . مطبعة كبرج سنة ١٩٥٠ .

تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن) ؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري .

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف بالقاهرة

تفسير غريب القرآن ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . طبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٥٨

تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن

التمثيل والمحاضرة ؛ للثعالبي

تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو . طبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١

التنبيهات على أغاليط الرواة ؛ لعلي بن حمزة البصري

تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى . دار المعارف سنة ١٩٦٧

تهذيب الألفاظ ؛ لابن السكيت ، والتهذيب للتبريزي

تحقيق الأب لويس شيخو اليسوعي . المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين .

بيروت سنة ١٨٩٥ .

تهذيب اللغة ؛ للأزهري

نشرته وزارة الثقافة بالقاهرة . مطبعة سجل العرب . سنة ١٩٦٤ - ١٩٦٦

توجيه إعراب أبيات ملغزة الإعراب ؛ للرمانى

تحقيق الأستاذ سعيد الأفغانى . مطبعة الجامعة السورية، دمشق سنة ١٩٥٨

التوضيح والبيان عن شعر نابغة ذبيان = ديوان النابغة الذبياني

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ؛ للشعالبي

مطبعة الظاهر سنة ١٣٢٦ هـ

ومكتبة نهضة مصر سنة ١٩٦٥ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

جامع البيان عن تأويل القرآن = تفسير الطبري

الجامع لأحكام القرآن ؛ للقرطبي

نشرته دار الكتب للمصرية .

جمهرة أشعار العرب ؛ للقرشي

بولاق سنة ١٣٠٨ هـ .

جمهرة الأمثال ؛ لأبي هلال العسكري

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش

المؤسسة العربية الحديثة سنة ١٩٦٤

جمهرة أنساب العرب ؛ لأبن حزم

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار للمعارف سنة ١٩٦٢ .

الجمهرة في اللغة ؛ لأبن دريد

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ .

الحماسة ؛ لأبن الشجري

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ .

الحماسة ؛ لأبي تمام

= شرح ديوان الحماسة للمرزوق .

= شرح ديوان الحماسة للتبريزي .

الحماسة ؛ للبحترى (أبي عبادة)

طبعة ليدن المصورة سنة ١٩٠٩ [ وقد قننا بتحقيقها وإعادة الاضطراب

في أوراقها إلى أصولها ] .

وطبعة بيروت سنة ١٩١٠ للنقولة عن طبعة ليدن بنفس الاضطراب .

الحماسة البصرية ؛ لأبي الحسن صدر الدين عليّ بن أبي الفرج بن الحسن البصري  
نشر الدكتور مختار الدين أحمد . دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن  
سنة ١٩٦٤ .

ونسخة مصورة لدينا من مخطوطة نور عثمانية رقم ٣٨٠٤ .

الحماسة الصغرى ؛ لأبي تمام = الوحشيات

حياة الحيوان ؛ للدميري كمال الدين

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٢ هـ .

الحيوان ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . طبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٤٥ .

وطبعة سنة ١٩٦٨ .

خزانة الأدب وأب لباب لسان العرب ؛ للبغدادى عبد القادر بن عمر .

طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ ، ثم الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ طبعة دارالكتاب العربي  
بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون .

الخصائص ؛ لأبي جني

تحقيق الشيخ محمد علي النجار . دار الكتب سنة ١٣٧٦ هـ .

دائرة المعارف الإسلامية

الطبعة العربية ترجمة لجنة دائرة المعارف . القاهرة .

دراسات في الأدب العربي لجوستاف فون جرونباوم

ترجمة الدكتورة إحسان عباس وأنيس فريجة ومحمد يوسف نجم وكال يازجي .  
بيروت ١٩٥٩ .

درة النواص في أوهام الخواص ؛ للحريري

مطبعة الجوائب . القسطنطينية ١٢٩٩ هـ

دلائل الإعجاز ؛ للجرجاني عبد القاهر بن عبد الرحمن

مطبعة للنار القاهرة سنة ١٣٦٧ هـ



## ديوان أبي دواد الإيادي

جمع جوستاف جرونباوم . مكتبة الحياة بيروت سنة ١٩٥٩ .

## ديوان أبي نواس

شرح محمود واصف . للطبعة العمومية بمصر سنة ١٨٩٨ .

## ديوان الأعشى ميمون بن قيس

تحتقيق الدكتور محمد محمد حسين . المطبعة التوضيحية بالقاهرة سنة ١٩٥٠ .

## ديوان امرئ القيس

تحتقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف سنة ١٩٥٨ ، سنة ١٩٦٨ .

## ديوان أوس بن حجر

تحتقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر وبيروت — بيروت ١٩٦٠ .

## ديوان البحترى

تحتقيق حسن كامل الصيرفي . دار المعارف سنة ١٩٦٢ .

## ديوان بشر بن أبي خازم

تحتقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق سنة ١٩٦٠ .

## ديوان ابن مقبل ، تميم بن أبي بن مقبل

تحتقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق سنة ١٩٦٢ .

## ديوان الحادرة (قطبة بن أوس الذيباني)

نشره الأستاذ ج . ه . إنجلمان في ليدن سنة ١٨٥٨ .

ونشره الأستاذ إمتياز هلي عرشي في بمباي سنة ١٩٤٨ .

[ وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة ] :

## ديوان الحارث بن حلزة

نشره المستشرق فريتنس كرفنكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢ .

[ وانظره بتحقيقنا أيضاً في هذه السلسلة ] .

## ديوان الخطيئة

طبعة الأستاذة بمطبعة الشركة المرتبية سنة ١٣٠٨ هـ  
طبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٨ بتحقيق الأستاذ نعمان أمين طه .

## ديوان حميد بن ثور الهلالي

صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني . دار الكتب . القاهرة ١٩٥١ .

## ديوان ذى الرمة ( غيلان بن عقبة العدوي )

تحقيق كارليل هنري مكارثي . مطبعة جامعة كبرديج سنة ١٩١٩ .

## ديوان زهير بن أبي سلمى

شرح أبي العباس نعلب . طبع دار الكتب سنة ١٩٤٤ .  
شرح الأعمى الشنتري . نشره المستشرق عمر السويدي في مجموعة « طرف  
عربية » . ليدن سنة ١٨٨٩ .

## ديوان سلامة بن جندل

نشره المستشرق كليمنت هيوارت في باريس سنة ١٩١٠  
ونشره الأب لويس شيخو اليسوعي في بيروت سنة ١٩١٠ .  
[ وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة ] .

## ديوان العصابة ، لابن أبي حجلة أحمد بن يحيى التلمساني

مطبعة بولاق سنة ١٢٩١ على هامش كتاب « تزيين الأسواق » .

## ديوان طرفة بن العبد

طبعة قازان سنة ١٩٠٩  
طبعة مصر سنة ١٩٥٨ ( مكتبة الأنجلو المصرية ) بتحقيق الدكتور علي الجندي

## ديوان عبيد بن الأبرص

تحقيق الدكتور حسين نصار . مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٧ .

## ديوان العجاج

طبع لبيزج سنة ١٩٠٢ بنعاية المستشرق ولیم بن الورد البروسي « في مجموع  
أشعار العرب » .

ديوان عدي بن زيد

تحقيق الأستاذ محمد جبار المعيد . بغداد ١٩٦٥

ديوان عروة بن العبد

المطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٩٣ هـ . ضمن خمسة دواوين .  
طبعة وزارة الثقافة بدمشق بتحقيق الأستاذ عبد المعين الموحى

ديوان علقمة بن عبدة

المطبعة الوهبية سنة ١٢٩٣ هـ . ضمن خمسة دواوين .  
المطبعة المحمودية سنة ١٩٣٥ بتحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر

ديوان عمرو بن قيس

المخطوطة رقم ٥٣٠٣ المحفوظة بمكتبة الفايح بالآستانة  
طبعة السير تشارلس لايل بمطبعة جامعة كمبريدج سنة ١٩١٩ .

ديوان عمرو كلثوم

نشره فريتش كرنكو . مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت سنة ١٩٢٢ .  
[ وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة ] .

ديوان عنزة بن شداد

تحقيق الأستاذ عبد المنعم شلي . المكتبة التجارية

ديوان القطامي

تحقيق الأستاذ ج . بارث . ليدن ١٩٠٢

ديوان قيس بن الخطيم

تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة ١٩٦٢

ديوان لبيد بن ربيعة العامري

تحقيق الدكتور إحسان عباس . مطبوعات وزارة الإرشاد والأنباء .  
الكويت سنة ١٩٦٢

## ديوان المتلمس ( جرير بن عبد المسيح )

تحقيق المستشرق ج . فولرز . ليزج سنة ١٩٠٣ .  
[ وانظره بتحقيقتنا في هذه السلسلة ] .

## ديوان للثني ( شرح العكبرى ) = التبيان

### ديوان المثقب العبدى

تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ( مجموعة « نفائس المخطوطات » ) .  
بغداد سنة ١٩٥٦ .  
[ وانظره بتحقيقتنا في هذه السلسلة ] .

## ديوان المرقس الأصغر

[ بتحقيقتنا في هذه السلسلة ] .

## ديوان المرقس الأكبر

[ بتحقيقتنا في هذه السلسلة ] .

## ديوان المعاني ؛ لأبي هلال العسكري

نشر مكتبة القديسى بالقاهرة سنة ١٣٥٢ .

## ديوان المابعة الذيباني ( التوضيح والبيان عن شعر نابغة بنى ذيبان )

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩١٠

## ديوان الهذليين ؛ رواية الأصمعي

طبعة دار الكتب ١٩٤٥ — ١٩٥٠

## رسائل الجاحظ ( القول فى البغال )

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مكتبة الخانجي سنة ١٩٦٥ .

## رغبة الأمل فى شرح السكال ؛ للشيخ سيد بن على المرصفي

مطبعة النهضة بمصر سنة ١٩٢٧

الروض الأنف ؛ للمهلبى

مطبعة الجمالية سنة ١٩١٤

زهر الآداب وثمر الآداب ؛ للحصرى

تحقيق الأستاذ على البجاوى . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٣ .

الزينة فى الكلمات الإسلامية العربية ؛ لأبى حاتم أحمد بن حمدان الرازى

تحقيق الدكتور حسين بن فيض الله الهمدانى . دار الكتاب العربى  
سنة ١٩٥٧ .

السيرة النبوية ؛ لابن هشام

تحقيق الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الإبيارى وعبد الحفيظ شلبى .  
مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٥ .

شرح أدب الكتائب ؛ للجوالقى

طبعة مكتبة القدسى سنة ١٣٥٠ هـ .

شرح أشعار الهدليين ؛ رواية السكرى

تحقيق الأستاذ عبد الستار فراخ . دار العروبة سنة ١٩٦٥

شرح درة الفواص ؛ للشهاب الخفاجى

مطبعة الجوائب . القسطنطينية ١٢٩٩ هـ

شرح ديوان الحماسة ؛ لأبى زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى

تحقيق الأستاذ محمد محى الدين عبد الحميد — مطبعة حجازى بالقاهرة

شرح ديوان الحماسة ؛ لأبى على أحمد بن محمد المرزوقى

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف سنة ١٩٥١

شرح ديوان المتنبى للكبرى = التبيان

شرح القصائد السبع الطوال ؛ لأبى بكر الأنبارى

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٣

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ؛ لأبي أحمد العسكري

تحقيق الأستاذ عبد العزيز أحمد . مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٦٣

شرح المختار من شعر بشار للخالدين ؛ للتحجبي البرقي

تحقيق السيد محمد بدر الدين العلوي . مطبعة الاعتماد بالقاهرة سنة ١٩٣٤ .

شرح المفصل ؛ لابن يعيش أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش

إدارة المطبعة المنيرية .

شرح للمفضليات ؛ لابن الأنباري

تحقيق المستشرق تشارلس لايل . بيروت سنة ١٩٢٠ .

شرح مقامات الحريري ؛ للشريشي

المطبعة الأميرية ببولاق القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ .

شرح نهج البلاغة ؛ لابن أبي الحديد

تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٧ .

شروح سقط الزند

تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري . دار الكتب ١٩٤٥ - ١٩٤٩

الشريشي = شرح مقامات الحريري

شعر خفاف بن ندبة السلمي

جمعه وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي . بغداد ١٩٦٨ .

شعر ربيعة بن مقروم الضبي

صنعه الدكتور نوري حمودي القيسي . بغداد ١٩٦٨ .

الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ ذا الشيخ أحمد محمد شاكر . طبعة عيسى الحلبي ( ١٣٧٠ هـ )

دار المعارف سنة ١٩٦٨ .

## شعراء النصرانية

جمع الأب لويس شيخو اليسوعي . مطبعة الآباء اليسوعيين .  
بيروت سنة ١٨٩٠ .

## الصَّحاح ( تاج اللغة وصحاح العربية ) ؛ للجوهري

تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار . دار الكتاب العربي سنة ١٩٥٦ .

## صفوة أشعار العرب . قيل إنها رواية أبي حاتم عن الأصمعي

مصورة لدينا عن مخطوطة له في المتحف العراقي برقم ١١٠٨ . كتبت  
سنة ٨٢٧ هـ .

## صفة جزيرة العرب ؛ للهمداني المعروف بابن الحائك

نشره المستشرق هنريك مولر . ليدن سنة ١٨٨٤ .

## الصناعتين ؛ لأبي هلال العسكري

الأسطانة ١٣٢٠ هـ . وطبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٧١ بتحقيق الأستاذين  
أبي الفضل والبجاوي .

## طبقات فحول الشعراء ؛ لابن سلام الجحفي

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف سنة ١٩٥٢ .

## طُرْف عربية ( انظر ديوان زهير بن أبي سلمى )

شرح الأعلام الشتري . طبعة ليدن سنة ١٨٨٩

## طيف الخيال ؛ للشريف المرتضى

تحقيق حسن كامل الصيرفي . نشرته وزارة الثقافة . مطبعة عيسى الحلبي  
سنة ١٩٦٢ .

## العرب قبل الإسلام ؛ لرجي زيدان

الطبعة الثانية — دار الهلال

## العصر الجاهلي ؛ للدكتور شوقي ضيف

دار المعارف سنة ١٩٦٠

العقد الفريد ؛ لابن عبد ربه

تحقيق الأستاذ محمد سعيد العريان . المكتبة التجارية سنة ١٩٤١ .  
تحقيق الأساتذة أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبياري . لجنة التأليف  
سنة ١٩٣٧ .

العمدة في صناعة الشعر ؛ لابن رشيق القيرواني  
مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

عيار الشعر ؛ لابن طباطبا  
تحقيق الدكتورين طه الحاجري ومحمد زغول سلام . مطبعة شركة فن  
الطباعة ١٩٥٦ .

عيون الأخبار ؛ لابن قتيبة  
طبعة دار الكتب سنة ١٣٤٣ .

غرر الفوائد ودرر القلائد = أمالي المرتضى

غريب الحديث ؛ لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي  
دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٩٦٤ — ١٩٦٧ .

الفاخر ؛ للمفضل بن سلمة

تحقيق الأستاذ عبد العليم الطحاوي . نشرته وزارة الثقافة . مطبعة عيسى  
الخلبي سنة ١٩٦٥ .

الفائق في غريب الحديث ؛ للزخشي

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي . مطبعة عيسى  
الخلبي سنة ١٩٤٥ .

فحولة الشعراء ؛ للأصمعي

تحقيق الأستاذين محمد عبد المنعم خفاجي وطه الزين . المطبعة المنيرية ١٩٥٣

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ؛ للبكري

تحقيق الدكتورين إحسان عباس وعبد المجيد عابدين . الخرطوم ١٩٥٨ .



فهرسة ابن خير ، لأبي بكر محمد بن خير الأموى الإشبيلي

طبعة المكتب التجارى بيروت ومكتبة المثنى ببغداد .

فى الأدب الجاهلى ؛ للدكتور طه حسين

لجنة التأليف والترجمة والنشر . مطبعة الاعتماد سنة ١٩٢٧ .

القاموس المحيط ، للفيروزابادى

المطبعة المصرية . القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ .

القول فى البنغال ؛ للجاحظ

تحقيق المستشرق شارل بيلا . طبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٥ .

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ( مجموعة « رسائل الجاحظ » ) .

الخانجى سنة ١٩٦٥ .

الكامل ؛ للمبرد

مطبعة التقدم العلمية سنة ١٣٢٣ هـ .

وطبع مكتبة نهضة مصر سنة ١٩٥٦ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

الكامل فى التاريخ ؛ لابن الأثير عز الدين على بن محمد

طبعة بولاق سنة ١٢٩٠ هـ .

الكتاب ؛ لسيدويه

طبعة بولاق سنة ١٣١٦ ثم الأولى والثانى بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون

دار القلم ١٩٦٦ ، ١٩٦٨

كتاب الزينة = الزينة فى الكلمات الإسلامية العربية

الكنىات ؛ للجرجاني أحمد بن محمد

مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٦ هـ .

لسان العرب ؛ لابن منظور

طبعة بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

## لطائف المعارف ؛ للثعالبي

بتحقيقنا . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ .

مجالس ثعلب ؛ لأبي العباس ثعلب

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٣٦٩ .

مجالس العلماء ؛ للزجاجي

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . نشر وزارة الإرشاد الكويت ١٩٦٢

مجمع البيان في تفسير القرآن ؛ للطبرسي

طبعة جديدة مكتبة الرقاع بيروت .

مجموعة المعاني ( لمؤلف مجهول )

مطبعة الجوائب بالأستانة سنة ١٣٠١ هـ

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعر والعلماء ؛ للراغب الأصفهاني

المطبعة العامرة الشرفية سنة ١٣٢٦ هـ

المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ؛ لابن جنّي

تحقيق الأستاذة علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار وعبد الفتاح

شليبي . مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٨٦ .

المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ؛ لابن سيده علي بن إسماعيل

نشر « معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية » ثلاثة أجزاء منه بتحقيق

كل من : الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حسين نصار ( الجزء الأول ) ،

الأستاذ عبد القادر أحمد فراج ( الجزء الثاني ) ، الدكتور عائشة عبد الرحمن

« بنت الشاطيء » ( الجزء الثالث ) .

مطبعة مصطفى البابي سنة ١٩٥٨

مختار الأغاني ؛ لابن منظور

نشرته وزارة الثقافة بالاشتراك مع معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٥ — ١٩٦٦ .

المخصص ؛ لابن سيده على بن إسماعيل

مطبعة بولاق من سنة ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ

مروج الذهب ومعادن الجوهر ؛ للمسعودي

مراجعة الأستاذ الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٣٨ .

المزهر في علوم اللغة ؛ للسيوطي

تحقيق الأستاذة جاد المولى وأبو الفضل إبراهيم والبجاوي . مطبعة عيسى

الخبزي سنة ١٣٦١ هـ .

مسالك الأبصار ؛ للعمري ابن فضل الله

( الجزء التاسع ) من مخطوطة مكتبة أحمد الثالث باستانبول المصورة بمعهد

المخطوطات .

المسلسل في غريب لغة العرب ؛ لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي

تحقيق الأستاذ محمد عبد الجواد . نشرته وزارة الثقافة بالقاهرة سنة ١٩٥٧

المستشرقون ؛ للأستاذ نجيب العقيلي

( الطبعة الثالثة ) . نشر دار المعارف سنة ١٩٦٤ .

مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ؛ للدكتور ناصر الدين الأسد

دار المعارف سنة ١٩٥٦ .

مصارع العشاق ؛ للسراج

مكتبتنا صادر وبيروت سنة ١٩٥٨ .

المعاني الكبير ؛ لابن قتيبة

نشر دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٩٤٩ .

معجم البلدان ؛ لياقوت الحموي

نشر المستشرق وستفلد . ليزج ١٨٦٦ - ١٨٧٣ .

معجم الحيوان ؛ لأمين المعلوف

مطبعة المقتطف بالقاهرة سنة ١٩٣٢ .

معجم الشعراء ؛ للمرزباني

- تحقيق المستشرق كرنسكو ( طبعة القديسي ١٣٥٤ هـ ) .  
تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج ( طبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠ )

معجم ما استعجم ؛ للبكري

- تحقيق الأستاذ مصطفي السقا . مطبعة لجنة التأليف ١٩٤٥ .

المعجم الوسيط

- نشره مجمع اللغة العربية . مطبعة مصر سنة ١٩٦٠ .

المعمرين ؛ لأبي حاتم السجستاني

- مطبعة السعادة ١٩٠٥ بتصحيح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي .  
مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١ بتحقيق الأستاذ عبد المنعم عامر .

المفضليات ؛ اختيار المفضل الضبي

- تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف  
سنة ١٩٥٢ .  
[ وانظر « شرح المفضليات » للأبباري ] .

مقاييس اللغة ؛ لابن فارس

- تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٦٨ هـ .

المتنضب ؛ للمبرد

- تحقيق الأستاذ عبد الحاق عزيمة . المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية  
١٣٨٥ — ١٣٨٨ .

منازل الحروف ؛ للرمانى

- تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين . ( نقائس المخطوطات ) بغداد ١٩٥٥ .

منتهى الطلب من أشعار العرب ؛ لابن المبارك

- مصورة لدينا من مخطوطة مكتبة لاله لى بالأستانة .

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ؛ للآمدى

تحقيق المستشرق كرنكو . مكتبة القدسي ١٩٥٤ هـ .

تحقيق الأستاذ عبد الستار فراخ . مكتبة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ .

الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ؛ للمرزباني

المطبعة السلفية سنة ١٣٤٣ هـ .

الميسر والقдах ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ محب الدين الخطيب . المطبعة السلفية سنة ١٣٤٢ هـ .

النبات والشجر ؛ للأصمعي

انظر « البلغة في شذور اللغة » .

نظام الغريب ؛ للرّبّعي عيسى بن إبراهيم

تحقيق المستشرق بولس برونلة . مطبعة هندية القاهرة .

نفائس المخطوطات ( انظر « منازل الحروف » للرّماني )

نقائض جرير والفردق ؛ لأبي عبيدة

تحقيق المستشرق بيفان . ليدن سنة ١٩٠٥ .

نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري

طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٣ .

النهاية في غريب الحديث والأثر ؛ لابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد

تحقيق الأستاذ محمود الطناحي . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٣ — ١٩٦٥ .

النوادر في اللغة ؛ لأبي زيد سعيد بن أوس

تحقيق سعيد الحوري الشرتوني . مطبعة الآباء اليسوعيين ١٨٩٤ .

نوادير المخطوطات ( انظر « ألقاب الشعراء » لمحمد بن حبيب )

الهفوات النادرة ؛ لأبي الحسن بن هلال الصابي

تحقيق الدكتور صالح الأستر . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق  
سنة ١٩٦٧ .

الهوامل والشوامل ؛ لأبي حيان التوحيدى ومسكويه

تحقيق الأستاذين أحمد أمين والسيد أحمد صقر . مطبعة لجنة التأليف  
سنة ١٩٥١ .

الوحشيات ( الحماسة الصغرى ) ؛ لأبي تمام

تحقيق الأستاذين عبد العزيز الميمني الراجكوتي ومحمود محمد شاكر .  
دار المعارف سنة ١٩٦٣ .

الوساطة بين المتنبي وخصومه ؛ للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي . مطبعة عيسى الحلبي  
سنة ١٩٥١ .

الفهرس

صفحة

٥	مقدمة المحقق
٣	قصائد الديون
١٨٥	الشعر المنسوب للشاعر
	الفهارس العامة :
٢١٣	فهرس القصائد الواردة فى متن الديوان بحسب ترتيبها
٢١٥	فهرس المقطوعات المنسوبة للشاعر بحسب ترتيبها
٢١٧	فهرس الآيات القرآنية
٢٢٠	فهرس الأحاديث النبوية
٢٢١	فهرس الأمثال والكنايات
٢٢٣	فهرس أشعار الشواهد
٢٤٥	فهرس أنصاف الأبيات
٢٤٦	فهرس الأرجاز
٢٤٧	فهرس الأعلام
٢٨٦	فهرس القبائل والمشارف والأرهاب والأمم
٢٩٤	فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال
٣٠٦	فهرس الحيوان
٣١٥	فهرس النبات
٣٢٠	فهرس الوقائع والأيام والشهور والفصول وما يتصل بذلك
٣٢٧	فهرس معجم الشاعر
٣٧٦	فهرس للمعارف العامة
٤٠١	استدراكات وتصويبات
٤٠٣	مراجع التحقيق والمقدمة